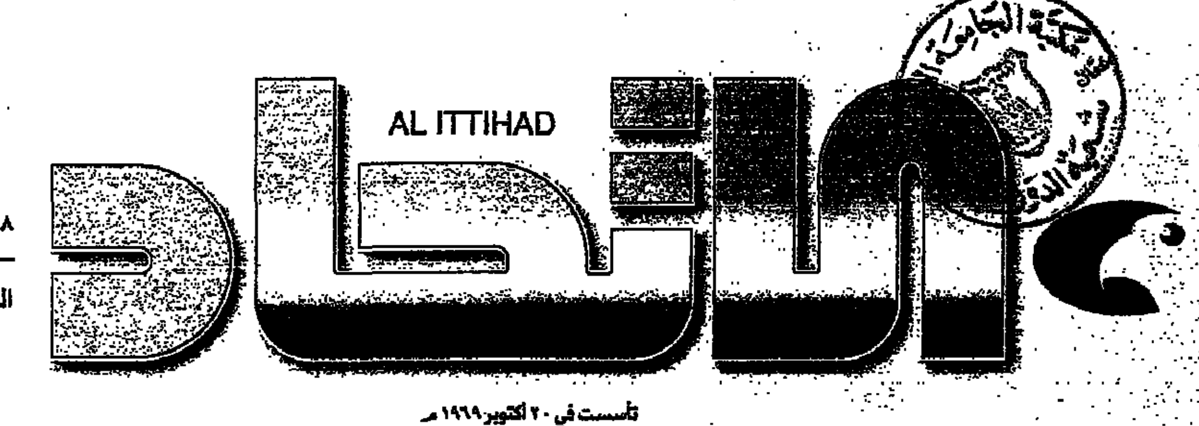


AL ITTIHAD

٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8650 FRIDAY MARCH 12, 1999

عشرات الجرحى في اشتباكات فلسطينية - فلسطينية برفح

■ رفح - رويترز. أ.ف.ب: تجددت أمس المواجهات في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، بين الشرطة الفلسطينية ومتظاهرين فلسطينيين على خلفية مقتل شابين أمس الأول في تظاهرة احتجاج على اصدار حكم الاعدام على ناشط من حركة «حماس» والحكم بسجن اثنين من زملائه عقب إدانتهم بقتل ضابط في جهاز الأمن.

وقال شهود عيان وعاملون في المجال الطبي أنهم استقبلوا ٨٥ جريحا، ونسبت وكالة «رويترز» إلى شاهد عيان قوله ان رفح تحولت الى ما يشبه «ساحة حرب». ورشق مئات المتظاهرين رجال الشرطة بالحجارة وأوقعوا ١٦ جريحاً في صفوفهم. أكدت وكالة «فرانس برس» ان شرطة مكافحة الشغب المجهزة بأسلحة آلية وهراوات عملت المستحيل من اجل عدم الدخول في مواجهات مع المتظاهرين، وأوسعتهم ضربا مرغمة اياهم على التراجع إلا ان المتظاهرين كانوا يعودون الى الهجوم وفق «تقنية» استعملت خلال المواجهات مع القوات الاسرائيلية.

وذكر شهود العيان ان بضع مئات من المتظاهرين قاموا بمسيرة في البلدة التي أغلقت مدارسها ومحالها التجارية، مرددين شعارات تنتقد الرئيس ياسر عرفات. وقام المتظاهرون بحرق الاطارات واقامة المتاريس في الشوارع، وبرز تناقض في الروايات عن المواجهات بالنظر الى ان الشرطة الفلسطينية أوقفت عددا من مراسلي وكالات الانباء ومحطات التلفزيون وصادرت أفلام عدد كبير من الصحافيين الآخرين لمنعهم من تغطية المواجهات.

واتهم مدير عام الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي «عناصر مدسوسة» وعناصر من حركة «حماس» بأنها وراء تفجير الصدامات في رفح أمس الأول. وقال ان المتظاهرين وعناصر مدسوسة هي التي اطلقت النار في منطقة قريبة من القوات الاسرائيلية التي ردت بإطلاق النار على المتظاهرين مما أدى إلى مقتل الشابين أمس الأول.

وبينما نفت اسرائيل هذا الاتهام اكد الجبالي ان تشريح جثتي الشابين أثبت ان الرصاصات التي اخترقت جسديهما كانت من نوع الرصاصات التي تستخدمها القوات الاسرائيلية وتختلف عن نوع الذخيرة التي تستخدمها الشرطة الفلسطينية.

وشكلت السلطة الفلسطينية لجانا للتحقيق في احداث اليومين الماضيين بينما قال الجبالي أن الشيخ أحمد ياسين زعيم «حماس» ناشد الرئيس ياسر عرفات تخفيف حكم الاعدام. كما ناشدت الجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» عرفات اعادة محاكمة المتهمين الثلاثة الذين يتبعون أحد الأجهزة الأمنية. وتقول «حماس» انهم تركوها منذ ثلاث سنوات. بينما اعتبر اتصال ياسين بعرفات دليلاً على انتماء الثلاثة إلى الحركة. (تفاصيل ص ٢١)

على نفقة رئيس الدولة
إنجاز ٤٠٪ من سد مأرب

■ صنعاء - وام: أنجزت الهيئة العامة لتطوير المناطق الشرقية بمأرب والجوف بالجمهورية اليمنية مايقارب ٤٠ بالمئة من أعمال المرحلة الثانية لمشروع سد مأرب الذي بني على نفقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال منصور أحمد مجيدع نائب رئيس الهيئة ان شركة الاستشارات الهندسية لإعداد التصاميم والدراسات تواصل أعمالها لاستكمال هذه المرحلة مشيرا الى ان الشعب اليمني بدأ في جني العديد من خيراته الزراعية وحفظ مياه السيول والأمطار وتخزينها.

رئيس الدولة خلال استقباله شهباز شريف. (وام)

زايد يتلقى رسالة من نواز شريف

■ الوثبة - وام: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من دولة محمد نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية تتصل بالعلاقات الأخوية والتعاون المشترك بين البلدين.

قام بنقل الرسالة معالي شهباز شريف رئيس وزراء اقليم البنجاب في باكستان.

حضر اللقاء سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان.



خليفة يستقبل شهباز شريف

■ العين - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بقصر الروضة بعد ظهر أمس معالي شهباز شريف رئيس وزراء اقليم البنجاب في باكستان.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.

حضر المقابلة سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي والشيخ المهندس حمد بن طحنون آل نهيان رئيس المؤسسة العامة للصناعة وعدد من المسؤولين.

أعرب عن قلق واشنطن حيال ايران
كوهين يعلن صفقة أسلحة أميركية ضخمة لمصر ويؤكد اصرار بلاده على احتواء العراق وتفوق اسرائيل

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين قبل ان يتوجه من القاهرة إلى اسرائيل امس عن صفقة اسلحة اميركية لمصر قيمتها ٣,٢ مليار دولار تشمل ٢٤ طائرة مقاتلة متطورة من طراز «ف - ١٦» و٢٠٠ دبابة «إم ١. إيه ١» و«بطارية صواريخ باتريوت - ٣».

وأكد ان بلاده ستواصل سياسة احتواء العراق وتريد «دولة عراقية موحدة»، كما انها تشعر بالقلق تجاه ايران «بسبب سعيها للحصول على اسلحة الدمار الشامل ودعمها للارهاب ومعارضتها لعملية السلام في الشرق الأوسط». واشار الى حدوث تقدم طفيف لا يذكر باتجاه حل قضية لوكربي موضحا «لا استطيع ان أقول ان تقدما احرز فالمحادثات مستمرة والزعيم الليبي معمر القذافي مازال يبحث ما إذا كان سيستجيب لمطالب الولايات المتحدة وبريطانيا بتسليم الليبيين المشتبه بتورطهما في القضية».

وكان كوهين بحث مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي أمس سبل دعم العلاقات الثنائية والتعاون العسكري بين الجانبين وعملية السلام في الشرق الأوسط والأزمة العراقية.

وأكد الوزير الاميركي اصرار بلاده على فرض الحظر الجوي فوق شمال وجنوب العراق واحتواء العراق لضمان امن واستقرار منطقة الخليج.

وفي اسرائيل قال كوهين ان من اسباب زيارته تأكيد التزام واشنطن بالحفاظ على «التفوق النوعي» للقوة العسكرية الاسرائيلية.

وفي هذه الاثناء نبهت روسيا أمس جامعة الدول العربية إلى ان الاستراتيجية الاميركية من وراء توسيع الضربات الجوية على شمال وجنوب العراق تهدف الى تعويد المجتمع الدولي على هذه الضربات المستمرة يوميا وعدم الاعتراض عليها. جاء ذلك في رسالة من وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف الى الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد سلمها له السفير الروسي في القاهرة فلاديمير جوديف.

وقال جوديف ان «الرسالة تضمنت عدة ملاحظات روسية متعلقة بالأزمة العراقية ولابد للدول العربية وهي تستعد لاجتماع وزراء خارجيتها يوم الاربعاء المقبل ان تأخذ هذه الملاحظات في الاعتبار».

واضاف ان الرسالة أكدت ضرورة استئناف الحوار بين العراق والأمم المتحدة على أساس الخطة التي اقرها مجلس الأمن في ٣٠ يناير الماضي، والتي تضمنت المقترحات التي سبق ان قدمتها روسيا وفرنسا للأمم المتحدة بهذا الشأن. واشار الى أن هناك تشاورا مستمرا بين روسيا والجامعة العربية حول الأزمة العراقية من مختلف جوانبها، خاصة في ضوء استمرار وتصعيد الضربات العسكرية الاميركية والبريطانية في مناطق ما يسمى «حظر الطيران» بشمال وجنوب العراق، والتي تستهدف منشآت عسكرية وأخرى مدنية بشكل يومي.

من جهة ثانية أكد ناطق عسكري عراقي أمس ان طائرات أميركية وبريطانية شنت خلال النهار غارات على مناطق عدة في شمال العراق وجنوبه من دون أن تؤدي إلى سقوط ضحايا.



سيدة عراقية تتدرب على سلاح أوتوماتيكي في أحد مراكز التعبئة ببغداد أمس. (أ.ب)

اجتماع لاهاي النفطي لم يتوصل لاتفاق على خفض الانتاج

امستردام - رويترز: اختتم في هولندا امس اجتماع لوزراء ست من الدول الكبرى المنتجة للنفط لبحث اتفاق جديد لخفض الانتاج من دون أي تعليق على نتائجه، وسط توقعات بصعوبة التوصل الى اتفاق. وغادر وزير النفط السعودي علي النعيمي الاجتماع من دون ان يدلي بأي تصريحات للصحافيين المنتظرين.

وشارك النعيمي نظراؤه من ايران وفنزويلا والجزائر الأعضاء في «أوبك» بالاضافة الى مسؤول بارز من المكسيك وهي ليست عضوا في المنظمة في اجتماع مفاجئ لبحث خفض جديد في الانتاج بهدف دعم اسعار النفط.

وفي وقت سابق قال شهود ان وزير النفط الايراني بيجان زنجانة غادر الاجتماع من دون ان يدلي بتصريحات.

وكان وزير النفط السعودي علي النعيمي اعلن قبل الاجتماع انه يتوقع تخفيضات جديدة «مهمة» في انتاج النفط قريبا.

واشار الى انه ستكون هناك حاجة الى اجراء مزيد من المناقشات لكنه يأمل في ان يتم التوصل الى اتفاق قريبا وأضاف ان التخفيضات ستكون مهمة.

وعقدت جلسة المحادثات الصباحية في لاهاي وتوقع مراقبون انها ناقشت اقتراحا لدول خليجية رئيسية مصدرة للنفط لاجراء خفض قدره ٢,٣ مليون برميل في اليوم في اجمالي الانتاج النفطي للدول المنتجة الاعضاء وغير الاعضاء في «اوبك».

ثلاث دوائر استثمارية محلية تفوز في انتخابات «كيوتل» القطرية

■ كتب - منير يونس:

■ فازت ثلاث دوائر استثمارية محلية كبرى في انتخابات مجلس إدارة شركة اتصالات قطر «كيوتل»، واحتلت ثلاثة مقاعد من أصل خمسة مخصصة للقطاع الخاص المساهم بالشركة إلى جانب حكومة قطر.

وفي التفاصيل، فاز ممثل للدائرة الخاصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحاز أكثر من ١٧,٥٧ مليون صوت (الصوت يساوي سهما). كما فاز ممثل لمصرف أبوظبي الإسلامي وحاز أكثر من ١٨,٥٩ مليون صوت، وفاز ممثل لجهاز أبوظبي للاستثمار وحاز أكثر من ١٧,٥ مليون صوت.

ويذكر أن القيمة السوقية للسهم تساوي حاليا حوالي ٦٠ ريالاً قطرياً مقابل ١٠ ريالات للقيمة الاسمية. وأكدت مصادر إحدى الدوائر الاستثمارية المحلية الفائزة ان الانتخاب يمثل حدثا استثماريا خليجيا على المستوى بالقياس إلى الاكتتابات الخليجية المشتركة السابقة. (طالع الملحق الاقتصادي)

يختتم أعماله اليوم
شكل جديد للدورات المقبلة في معرض أبوظبي للكتاب

■ كتبت - شهيرة أحمد:

■ أكد سعادة محمد أحمد خليفة السويدي الأمين العام للمجمع الثقافي «ان معرض الكتاب الذي يختتم أعماله اليوم، حقق الأهداف والغايات التي وضعت له وسعى المجمع لها. وان تجربة الكتاب المسموع كانت مدهشة إذ تجاوزت مبيعاته الكتاب العادي مما يدفع التجربة في هذا الإطار إلى إصدار المزيد من العناوين ويعزز المسيرة التي يتبعها في مجال النشر».

وأشاد في تصريح خاص لـ «الاتحاد» بجودة التنظيم والإعداد، وقال «وضعنا جملة من الأهداف للمعرض لسنا تحققها كما أردنا، ففي الجانب الخاص بالتقنيات واستخدام الانترنيت نجحنا في وضع فعاليات المعرض في متناول مستخدمي هذه الشبكة، وفي الجانب الخاص بتكنولوجيا المعلومات أضفنا المصباح الأول. وفي مجال النشر الالكتروني بدت معالم الطريق تتضح بالنسبة لنا والركاب (الكتب) يتوافدون ليستقلوا القطار».

وأضاف السويدي «ان النتائج تشير الى ما حظي به جناح المجمع في المعرض من إقبال واهتمام إذ بلغت مبيعات هذا العام إلى الآن ضعفي مبيعات العام الماضي. وسنبدأ فور الانتهاء من المعرض بتقويم شامل وكامل لهذه الدورة من جهة، والإعداد لمعارض الكتب المقبلة التي أراهن على أنها ستأخذ شكلا آخر».

يذكر أن الإدارة الثقافية في وزارة الإعلام والثقافة واتحاد كتاب وأدباء الإمارات شاركا في الفعاليات الثقافية للمعرض مع استضافة نخبة من رجال الفكر والثقافة والإعلام العرب.

وتميزت الدورة الحالية للمعرض بالتعددية والتنوع في البرامج المقدمة، ولقيت تثمينا واسعا في الأوساط الفكرية والثقافية نظرا لما اتسمت به من الحرية في تداول الكتاب وتناول الموضوعات كما اقتربت كثيرا من مستوى الطموح سواء لجهة التنظيم والإعداد اللذين اتسما بالجودة والدقة، أو لجهة الحرص على إظهار وإبراز الثقافة المحلية عبر الأمسيات والمحاضرات والندوات التي أقيمت في الخيمة الثقافية الموازية للمعرض.

اليهود يعارضون تأسيس أكبر بنك في العالم

■ اليهود ضد الاندماج. هذا ما أعلنه المؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك عندما عارض بشدة مفاوضات اندماج اكبر ثلاثة مصارف فرنسية لتكوين اكبر مصرف في العالم.

السبب ان المصارف الفرنسية الثلاثة «بي. ان. بي» و«سوسيتيه جنرال» و«باريبا» أظهرت «عدم تعاون» في قضية ودائع اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية، بحسب المؤتمر اليهودي العالمي الذي أكد ان اجمالي سبعة مصارف فرنسية تتم ملاحقتها في الولايات المتحدة من قبل بعض الناجين من «محرقة اليهود» أو ورثة لهم.

والاميركيون الى جانب اليهود دائما حيث كان مسؤولون مليون اميركيون قرروا الاجتماع في يونيو المقبل ليقرروا فرض عقوبات على المصارف الفرنسية بسبب «ابطائها في تسوية ملف الودائع اليهودية».

زواج المصري بالاسرائيلية تحت عيون الاستخبارات وفوق مخادع باردة!!

■ القاهرة - علاء العربي:

■ لن تحظى يهودية - على الاطلاق - بمجد كالذي منحه شاعر العربية الرقيق محمود درويش عندما وقع في غرام «ريتا»، ولأنه كان غراما مستحيلا فقد كتب عنه ديوانه الشهير «ريتا والبندقية». كما لم تحظ يهودية - على الاطلاق ايضا - بكل الحب الذي منحه جموع العرب للفنانة الأجمل والأكثر عذوبة في تاريخ الغناء.. ليلى مراد.

وبين المجد والحب تدور قصص كثيرة عن زواج العرب من يهوديات. الا ان النقطة الاكثر التهابا الآن في مصر هي ظاهرة زواج المصريين من اسرائيليات، والتي تضعها الحكومة المصرية تحت رقابتها الصارمة. بعد ان بدأت الحالات تتوالى منذ عام ١٩٩٠ حتى بلغ عددها في أدنى تقدير ١٤٣ حالة وتصل في أكثر التقديرات مبالغة الى ١٥٠٠ حالة. وأكثر الادارات المصرية اهتماما بزواج المصريين من اسرائيليات هي الادارات المعنية بالامن القومي خاصة وان القانون المصري يمنح الجنسية المصرية للمولود من أم أجنبية وأب مصري دونما شروط. وبلغ التحسب المصري الى حد انتاج فيلم سينمائي بعنوان «وادي فيران» يحكي عن مخطط اسرائيلي يسمح للاسرائيليات بالزواج من شباب سيناء. والذين تمنحهم زوجاتهم ميزات العمل الآمن في اسرائيل مقابل ان يستوطن سيناء مع الوقت جيل جديد من المصريين من ابناء الاسرائيليات. وحقيقة الامر فان زواج المصريين والعرب من يهوديات أمر قديم.

ففي المجتمع الفني فان الفنانة ليلى مراد - اليهودية التي تمسكت بعروبتها ورفضت تماما الحصول على الجنسية الاسرائيلية - تزوجت من أنور وجدي كما ان الأمير أحمد فؤاد ابن الملك فاروق ملك مصر السابق متزوج من يهودية الاصل، وغيرت اسمها الى «فضيلة» بعد اشهار اسلامها. وعلى الرغم من قدم حالات الزواج الا انها في ظل توتر الصراع العربي الاسرائيلي اصبحت من الصعوبة بمكان. وبعد العام ١٩٩٠ لجأ اليها عدد من الشباب المصري الذي سافر الى اسرائيل بحثا عن فرص عمل، وتوافق عليها الاسرائيليات للهروب من الخدمة العسكرية. فضلا عن أزمة الزواج هناك. وعلى الرغم من مشاكل الزواج المختلط بين الاعراق والديانات الا ان اكثر صوره بشاعة كانت في قتل جندي كرواتي لزوجته الصربية اثناء المعارك العرقية في يوغسلافيا السابقة. والتي ابرزتها وسائل الاعلام المصرية كرسالة غير مباشرة للمصريين الذين يتصورون ان الزواج من اسرائيلية يمثل مغنما فواقع الامر يقول ان التوترات السياسية تلقي بظلالها على مخادع الزوجية وكما يقول شاب مصري متزوج من اسرائيلية فانه لا يجرؤ على ان يقدم زوجته الى احد على انها اسرائيلية بما في ذلك أهله ويقدمها للجميع على انها اوروبية. وقد حاولت تغيير اسمها - الواضح اليهودية - الا ان السلطات المصرية رفضت ذلك تماما. ويحكي مصري آخر عاش مع زوجته الاسرائيلية فترة في اسرائيل ثم عاد الى مصر عن الرعب الذي يعيشه مع زوجته خوفا من المجتمع ومن الناس ومن توتر العلاقات وكيف اصبحت نشرات الاخبار هي آخر مايسمعه بالليل وأول مايسمعه بالصباح. ويروي زوج ثالث عن رعبه على مستقبل ابنه فاذا قبل عرض زوجته وعاش في اسرائيل فان ابنه سيتهود ويذهب للمعبد ولابد من تسميته باسم يهودي واذا عاش في مصر فلابد من تعليمه تعاليم الاسلام على خلاف رغبة امه، لان الديانة اليهودية تنص على ان اليهودية لا تمنح الا لابن اليهودية، وليس ابن اليهودي. ويحمل المصري او اليهودية داخله خوفا دائما وعجزا عن التعبير عن مشاعره تجاه اي قضية خوفا من الاضطهاد. والنتيجة خوف ورعب وابناء ممزقون ومخادع باردة تحفل بكل ميراث العداء والتوتر.. خالية من كل مجد أو حب.



فتيات سوريات يحملن صور الرئيس الأسد في تظاهرة تأييد أمام البرلمان السوري أمس. (رويترز)

ألمح إلى تغييرات داخلية تطال «مقصرين ومهملين»
الأسد أدى اليمين لولايته الخامسة: سنستعيد الجولان مهما بلغت قوة المعتدين

■ دمشق - عساف عبود:

■ أدى الرئيس السوري حافظ الأسد أمس اليمين الدستورية لولايته الخامسة مستندا إلى «إنجازات في مجالات عدة» خلال العقود الثلاثة الأخيرة ومتعهدا بـ «مزيد من الجهد وتحمل المسؤولية» وملمحا إلى «تغيير في إطار الثوابت» يطال بعض المقصرين والمهملين في أجهزة الدولة.

وحرص الرئيس السوري الذي حظي بتأييد ٩٩,٩٨٪ من الناخبين السوريين لتمديد رئاسته في استفتاء جرى في ١٠ فبراير الفائت، على التأكيد «إننا واثقون أننا سنستعيد الجولان مهما بلغت قوة المعتدين» وفق نص وزع لمناسبة تأديته اليمين الدستورية امام مجلس الشعب أمس.

وقال الأسد «على الاسرائيليين أن يدركوا أن سياستهم الراهنة تجاه العرب لايمكن أن تحقق لهم الأمن ولا للمنطقة السلام. فالقوة تتيح العدوان لكنها لاتوفر الأمن والطمأنينة وما يجري في الأراضي المحتلة هو برهان ساطع على ذلك».

وحمل الأسد على إسرائيل بشدة، مؤكدا ان «جميع الجهود التي بذلناها وبذلها المجتمع الدولي لإقامة سلام عادل وشامل في المنطقة لم تحقق أهدافها بسبب السياسات الاسرائيلية». وأبدى قلقا من «حال الأمة العربية». ودعا «الأشقاء والمسؤولين العرب الى وقفة شجاعة ومسؤولة بهدف وضع منهج جديد للعلاقات العربية».

ولم يخرج الأسد في النص الذي رأى أن يستهل به ولايته الدستورية الخامسة عن ثوابت السياسة السورية عربيا ودوليا. إلا أنه ألمح في تناوله للوضع الداخلي الى تغيير قريب في أجهزة الدولة يطال «البعض الذي فقد الشعور بالمسؤولية فقصر أو اهمل أو نسي... والدولة لاتستطيع النهوض في ظل استمرار مثل هذه الحالات».

واعتبر مراقبون ان تلك الإشارة من الأسد، الذي حصل على تأييد شعبي غير مسبوق خلال الاستفتاء الاخير مثل تفويضا مبدئيا له باتخاذ مايراه مناسبا لمصالح العلم. هي الأوضح الى نيته اجراء تغييرات أساسية في الحكم قد يتعلق بعضها بنجله العقيد بشار الأسد. وتجمع المصادر السياسية السورية على أن الأسد الابن «بات مؤهلا أكثر من اي وقت مضى للانخراط بشكل رسمي وواضح في الحياة السياسية» لبلاده خاصة وان صورته في البلاد «ممتازة».

على نفقة خليفة

وفد حجاج الغربية يغادر الاسبوع القادم

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: يغادر في مطلع الاسبوع القادم عشرون حاجا من العاملين بديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. صرح بذلك سعادة احمد فاضل العاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة والذي اشاد بهذه المكرمة التي يبادر بها سموه في كل عام مشيرا الى ان ادارة الديوان قد اختارت العاملين المستحقين وقد فرغ الديوان من استكمال اجراءات سفرهم في بداية الاسبوع القادم.

تشارك فيه اشهر جامعات العالم

دبي تستضيف اول منتدى للشهادة العليا في ادارة الاعمال

■ دبي - منى بوسمرة:

■ تستضيف دبي غدا ولاول مرة في العالم العربي اول منتدى للشهادة العليا لادارة الاعمال ويشارك فيه ممثلو اشهر جامعات العالم. تحت راية الشهادة العليا للاعمال «ام بي ايه».

ففي اطار الجولة الاولى من (دورة المدن الكبرى في اوروبا والشرق الاوسط) التي تشمل اثينا واسطنبول ودبي وبيروت والتي تنظمها MBA EVENTS يلتقي يوم السبت القادم ١٣ مارس ٩٩ في فندق كراون بلازا ممثلو ابرز جامعات العالم التي تؤهل لنيل شهادة (ام بي آي) في اميركا الشمالية واوروبا واستراليا وآسيا. لعرض برامجها والاجابة على اسئلة المرشحين على اختلاف دراساتهم المهنية والجامعية.

ومن المتوقع ان يستضيف منتدى دبي حوالي ٥٠٠ زائر للتعرف على افضل برامج الشهادة التي سيتولى شرحها ممثلو الجامعات.

ويشكل المنتدى فرصة للعديد من ارباب العمل ومدراء الشركات للاطلاع على الخدمات العديدة التي يمكن ان توفرها شبكة الطلاب القدامى عبر اللقاءات العديدة وتبادل المعلومات وكيفية استخدام الوسائل الحديثة لتحقيق المشاريع وضمان نجاحها.

كما سيشتمل البرنامج على عدد من اللقاءات والحوارات.

في رواق عوشة

هند بنت مكتوم ترعى اسبوع الاسرة التدريبي

■ دبي - «الاتحاد»: تحت رعاية الشيخة هند بنت مكتوم آل مكتوم قرينة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ينظم رواق عوشة بنت حسين الثقافي. في دبي اسبوع الاسرة التدريبي الاول والذي تصب فعالياته في المضمون الرئيسي لمهرجان دبي للتسوق لهذا العام الذي يرفع شعار الاسرة في الامارات. ولتحقيق هذا الانجاز الاجتماعي يستضيف الرواق عددا من الخبراء والباحثين الاجتماعيين في مجال تنظيم الاسرة حيث تشمل القائمة كلا من الاستاذ صالح البارود، والدكتور حامد المطيري، والدكتور علي ابراهيم، والقاضي جاسم المطوع، والدكتورة موزة غباش.

وسيتعاقب هؤلاء الباحثون في تقديم محاضرات الاسبوع التدريبي والتي تعنى بالشؤون الاسرية على النحو التالي: السبت ٢٠ مارس يلقي الاستاذ صالح البارود محاضرة بعنوان: حوار جماهيري «فك العقد الزوجية». الاحد ٢١ مارس يلقي الدكتور حامد المطيري محاضرة بعنوان: التدريب على الادارة السلوكية مع الاطفال. وفي يوم الاثنين ٢٢ مارس يلقي الدكتور علي ابراهيم محاضرة حول كيفية تنمية العادات الايجابية لدى الطفل. أما في يوم الثلاثاء ٢٣ مارس فسيقدم القاضي جاسم المطوع دليل المتزوجين الى الاستقرار الاسري من خلال محاضرته التي تناقش موضوع الاستقرار الأسري، وستختتم فعاليات الاسبوع بكلمة ختامية تقدمها الدكتورة موزة غباش رئيسة الرواق. بالاضافة الى عقد [illegible] صحافي يلقي الضوء على جوانب تجربة [illegible]

كما سيشمل برنامج [illegible] تكريم المؤسسات والشركات الراعية. وسيرافق فعاليات الاسبوع سوق خيري سيرصد جزء من ريعه لصالح الاسر المحتاجة علما بان مكان اقامة فعاليات الاسبوع فندق دينيسلاس «رويال ابجر سابقا» والدعوة عامة لجميع السيدات والفتيات.

أول مشروعات التطوير في التربية ينفذ سبتمبر القادم

■ دبي - «الاتحاد»: تبدأ وزارة التربية والتعليم والشباب تنفيذ اول المشروعات التي اقترحتها «رؤية التعليم ٢٠٢٠» والتي تضمنت الاهداف والمحاور الاستراتيجية والمشروعات والبرامج التنفيذية لتطوير التعليم في الدولة حتى العام ٢٠٢٠. وصرح الدكتور محمد عزت عبدالموجود مستشار معالي وزير التربية والتعليم والشباب ان المشروع الاول من هذه المشروعات سينفذ في سبتمبر من العام الحالي ١٩٩٩، وهو من بين مشروعات رفع كفاءة القوى البشرية العاملة في قطاع التعليم والذي يختص بالقيادة التربوية وتطوير كفايات مديري ومديرات المدارس.

معسكر طلابي بمدرسة الحمدانية

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: اقامت مدرسة الحمدانية التأسيسية للبنين بمدينة زايد المعسكر السنوي للاشبال وتضمن برنامج المعسكر محاضرة دينية ومحاضرة علمية عن مهارات الكشافة ومشروع خدمة عامة تم خلاله تنظيف ساحة المدرسة اضافة الى مسابقات رياضية وحفل سمر واشرف على فعاليات المعسكر كل من الاستاذ محمد حافظ قائد الفريق الكشفي والاستاذ محيي الدين محمد الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة.

الجلسة الختامية وقراءة التوصيات تصوير ظاهر حيدر

مؤتمر تطوير المناهج يختتم أعماله

١٦ توصية لدعم وتأييد البرنامج الشامل لتطوير التعليم

التخلي عن التشعيب في الثانوية وتطوير أساليب الامتحانات وأدوات التقويم

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اختتم المؤتمر العام الموسع لتطوير المناهج والذي نظمته وزارة التربية والتعليم والشباب خلال الفترة من التاسع الى ١١ مارس الحالي وشارك فيه اكثر من ٤٠٠ من خبراء التربية والشؤون التعليمية والمهتمين بها ويمثلون عن الفئات المختلفة في وزارة التربية والتعليم والشباب ومديرو ادارات وموجهو اوائل وموجهو ومدرسو اوائل ومعلمو ومديرو مدارس ومساعدو مدراء المدارس.

وقد حدد رؤساء فرق التقويم اتجاهات التطوير والقضايا الملحة واكدوا ان تطوير النظام التربوي يجب ان يستجيب لتحديات الحاضر ويواجه تحولات المستقبل.

واصدر المؤتمر ١٦ توصية مهمة لدعم وتأييد البرنامج الشامل لتطوير التعليم واعادة النظر في صوغ الاهداف واستبعاد الثغرات الموجودة في الكتب، وتنمية كفايات المعلمين والموجهين واعادة النظر في مناهج اعداد المعلمين، وتزويد المدارس بالتقنيات التقنية والعناية بذوي الحاجات الخاصة، والتخلي عن مبدأ التشعيب في المرحلة الثانوية، وادخال مقررات جديدة تلبي متطلبات العصر، وتطوير اساليب الامتحانات وادوات التقويم وتقليل الاعتماد على الاختبارات.

وقد خصصت الجلسة الختامية للمؤتمر والتي عقدت امس من التاسعة والنصف صباحا وحتى الثانية ظهرا لمناقشة النتائج التي توصل اليها المؤتمر واعلان التوصيات بعد الموافقة عليها ورأس الجلسة الدكتور عبدالوهاب احمد عبدالرحمن عميد كلية العلوم الاجتماعية والانسانية في جامعة الامارات العربية المتحدة.

وقد خصص الجانب الاكبر من الجلسة الرابعة والختامية امس كندوة تلخيصية لرؤساء فرق التقويم، حيث اجابوا فيها على سؤال، ثم ماذا بعد؟ حيث سلط فيها رؤساء فرق التقويم الاضواء على الاتجاهات التطويرية المقترحة وآليات التطوير والقضايا الملحة.

وقد اعلن الدكتور محمد عزت عبدالموجود مستشار معالي وزير التربية والتعليم والمنسق العام للمؤتمر التقرير الختامي لمؤتمر المناهج الموسع وكذلك توصيات المؤتمر وحول التقرير الختامي قال:

انطلاقا من ايمان القيادة الرشيدة لدولة الامارات العربية المتحدة بالدور المهم والحيوي الذي تؤديه التربية في التنمية والبشرية المستدامة، وتنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقائد مسيرة التنمية والعطاء واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، واخوانهما اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات نحو النهوض بالتنمية الشاملة والارتقاء بالمجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية كافة.

واستنادا الى الرؤية المستقبلية لوزارة التربية والتعليم والشباب في احداث تطوير في النظام التربوي يستجيب بكفاية لتحديات الحاضر ومشكلاته، ويواجه تحولات المستقبل ومحاذيره ويتكيف مع التغيير واتجاهاته على المستويات كافة محليا واقليميا وعالميا.

وادراكا من الوزارة ان اي تطوير لا يمكن ان ينطلق الا من الواقع التربوي تقويما له بغية الوقوف على ايجابياته، وتعرف سلبياته وثغراته، وان اي تحسين لعناصر الجودة النوعية في النظام التربوي يستلزم الاهتمام بمدخلات العملية التعليمية التعلمية اهدافا ومضمونا ومعلما ومتعلما وذلك من اجل اعداد جيل من المبدعين القادرين على الابداع والابتكار وبناء المجتمع المنتج المتقدم في جميع مجالات الحياة، والمعتمد في قوته وتنميته على اسس العلم والمعرفة والثقافة وثوابت حضارته العربية والاسلامية العريقة الاصيلة.

ولما كانت المناهج تعد ركنا اساسيا في المنظومة التربوية وتقع في قلب هذه المنظومة لاهميتها الفعالة في غذاء الناشئة معرفة وقيما واتجاهات واداء، ولما كان التقويم نشاطا انسانيا يهدف الى تصحيح المسار والوقوف على الاهداف التي تحققت وتلك التي لم تتحقق وتعرف الصعوبات الحائلة دون ذلك التحقق بغية تطوير الاداء ورفع كفايته، قامت الوزارة بتشكيل فرق عمل من التربويين المتخصصين ومن اساتذة الجامعات الاكاديميين من داخل الامارات العربية المتحدة ومن خارجها، كما ضمت الفرق عددا من العاملين في الميدان من الموجهين والموجهات وذلك لتقويم مناهج المواد الاساسية في التعليم العام بغية تطويرها وهذه المواد هي: التربية الاسلامية، واللغة العربية، والعلوم، والرياضيات، والمواد الاجتماعية، واللغة الانجليزية، اضافة الى الانشطة والرعاية الطلابية وذلك في المدة الواقعة بين الاول من ديسمبر والخامس عشر منه العام ١٩٩٨.

وقد قامت فرق العمل بتقويم الاهداف المرسومة للمناهج والخطة الدراسية، واساليب التقويم والامتحانات كما قامت بزيارات ميدانية الى مناطق تعليمية عدة مستخدمة ادوات من بطاقات ملاحظة واستبيانات للوقوف على سير العملية التعليمية التعلمية في الميدان، وحضرت الفرق دروسا متعددة في جميع المراحل التعليمية واطلعت على واقع المكتبات المدرسية والتقنيات المستخدمة والانشطة اللاصفية والصفية، وعلى واقع المختبر وغيرها.

وفي ضوء هذه الزيارات الميدانية وتحليل محتويات الكتب في ضوء الاهداف المرسومة للمناهج توصلت فرق العمل الى وضع تقاريرها، ثم عملت الوزارة على عقد مؤتمرها الموسع في المدة الواقعة بين التاسع والحادي عشر من العام ١٩٩٩ لمناقشة التقارير التي تقدم بها رؤساء فرق العمل والتوصل من خلالها الى مجموعة من المقترحات والتوصيات تتعلق بعناصر منظومة المناهج وترمي الى تحسين هذه المناهج وتطويرها.

وتم عقد المؤتمر برعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وذلك في نادي ضباط الشرطة في دبي في الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء التاسع من مارس وحضره كبار المسؤولين وصناع القرار واعضاء لجنة التعليم في المجلس الوطني واساتذة الجامعات وممثلو الاعلام المقروء والمسموع والمرئي، اضافة الى عدد كبير من العاملين في الميدان التربوي من المعلمين والمعلمات وموجهي المناطق وموجهاتها ومديري بعض المدارس ومديراتها، ومديري الادارات المعنية في وزارة التربية والتعليم والشباب.

وحضر المؤتمر اعضاء اللجنة العليا للاشراف على مشروع التقويم، كما حضرته سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي الوكيل المساعد لقطاع التخطيط والتقويم مقرر المشروع والاستاذ الدكتور محمد عزت عبدالموجود مستشار الوزير للتخطيط والتطوير المنسق العام للمشروع واعضاء اللجنة التنسيقية لتسيير المشروع ومتابعة تنفيذه.

وقد القى معالي الوزير كلمة اشار فيها الى ان المؤتمر يجيء في سياق تطوير التعليم مؤكدا ان المناهج هي عصب العملية التعليمية التعلمية وان تطويرها هو تطوير لعناصر العملية التربوية، كما اشار الى الوثيقة التي اعدتها الوزارة عن رؤيتها للتعليم حتى ٢٠٢٠ وما تشتمل عليه، واوضح اهمية التعليم في النهوض بالمجتمع وضرورة تطوير العملية التربوية والتركيز على جودتها.

وانتقل المنسق العام للمؤتمر الى الحديث عن جلسة العمل الاولى فقال:

في السابعة من مساء اليوم نفسه عقدت جلسة العمل الاولى برئاسة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي، وقد تحدث فيها الاستاذ الدكتور محمد عزت عبدالموجود مستشار معالي الوزير للتخطيط والتطوير المنسق العام لمشروع تقويم المناهج، حيث قدم سيادته ورقة عمل عنوانها «رؤية للتعليم ٢٠٢٠ ومتطلبات تنفيذها»، وقد تضمنت الورقة الاهداف والمحاور الاستراتيجية والمشروعات والبرامج التنفيذية لتطوير التعليم في دولة الامارات العربية المتحدة حتى العام ٢٠٢٠.

واعقب تقديم الورقة مناقشة مستفيضة تناولت تقويم الكفاية الداخلية للتعليم والمشاركة المجتمعية في تحقيق الاهداف الاستراتيجية للرؤية المستقبلية، وامكان تحقيق هذه الاهداف الطموحة، والحفاظ على الهوية الوطنية والانتماء في عصر العولمة.

وتحدث الاستاذ الدكتور وليم تاوضروس عبيد رئيس فريق تقويم مادة الرياضيات عن التكامل والترابط في تطوير المناهج حيث اشار سيادته الى اهمية المنهج وحتمية تطويره، والى التكامل والربط ليس في مجال معين وانما بين المجال والمجالات الاخرى من جهة وبين هذه المجالات والحياة العملية، وان هذا التكامل يقتضي التنسيق بين جميع المواد افقيا وعموديا.

وتحدث مستشار معالي الوزير فقال: في التاسعة من صباح الاربعاء العاشر من مارس عقدت جلسة العمل الثانية برئاسة الاستاذ عيسى معضد السري موجه الادارة المدرسية في منطقة الشارقة التعليمية وقد تم في هذه الجلسة عرض اربعة تقارير وتمت مناقشتها وهي: تقرير التربية الاسلامية، وتقرير اللغة العربية، وتقرير العلوم، وتقرير برامج الانشطة والرعاية الطلابية.

وقد تضمنت هذه التقارير ملخصات عن التقارير الموسعة المشتملة على تقويم منظومة المناهج وواقع العملية التعليمية التعلمية في ضوء الزيارات الميدانية، واعقب تقديم كل تقرير مناقشة دارت حول بعض النقاط التي تناولها التقرير.

وعقدت جلسة العمل الثالثة في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم نفسه برئاسة الدكتور علي قاسم من قسم الاعلام في جامعة الامارات العربية المتحدة وقد تم في هذه الجلسة استكمال عرض تقارير تقويم المواد الاجتماعية، والرياضيات، واللغة الانجليزية.

بعد ذلك عرضت التوصيات والتي جاء فيها:

في ضوء ما تم طرحه عن وثيقة رؤية التعليم ٢٠٢٠ باعتبارها تمثل اطار العمل المستقبلي والاستراتيجية الحاكمة لجميع مجالات التطوير في النظام التعليمي في دولة الامارات العربية المتحدة، وفي ضوء التقارير التقويمية التي قدمها رؤساء فرق التقويم والمناقشات التي دارت في اثنائها، توصل المؤتمرون الى التوصيات الآتية:

- دعم وتأييد للبرنامج الشامل لتطوير التعليم والمتضمن في رؤية التعليم ٢٠٢٠، والتمسك بما جاء بها من اهداف ومحاور استراتيجية ومشروعات وبرامج تنفيذية كما يعتبرون هذه الوثيقة موجهة للسياسات والقرارات على المدى البعيد.

- تعميم قرارات المؤتمر وتوصياته واوراق العمل التي قدمت به الى جميع العاملين في الميدان من خلال المناطق التعليمية والمدارس تأكيدا لمبدأ توسع قاعدة المشاركة في مناقشة وابداء الرأي في برامج تطوير التعليم حتى يتمكن الميدان من تقديم وجهة نظره في اساليب التنفيذ.

- يرحب المؤتمرون بمنهج التخطيط الاستراتيجي الشامل الذي تتخذه القيادة الحالية للوزارة، وذلك حتى يكون تطوير التعليم عملية مخططة ومستمرة وجذرية بما يضمن تحقيقا للهدف الاسمى من عمليات التطوير ورفع كفاءة وكفاية نظام التعليم وزيادة انتاجيته ومردوده الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

- اعادة النظر في صوغ الاهداف صوغا واضحا واعتماد منحى الكفايات الاساسية المطلوب اتقانها من كل مادة في كل صف او صفوف معينة «الرابع الابتدائي، والسادس الابتدائي، والثاني الاعدادي، والاول الثانوي، والثالث الثانوي».

- استبعاد الثغرات الموجودة في الكتب في ضوء التقارير المقدمة وتخليصها من الحشو والتكرار والتركيز على الجوانب الوظيفية فيها، وتأليف كتب بدلا من الكتب التي يشكو منها الميدان والتي اشارت اليها التقارير.

- تنمية كفايات المعلمين التدريسية في برامج التدريب في اثناء الخدمة ويشمل ذلك: الصوغ السلوكي للاهداف، وطرائق التدريس الخاصة بكل مادة، واستخدام التقنيات التربوية والحاسوب، واساليب تقويم الكفايات في كل مادة.

- العمل على الحاق الموجهين والموجهات والمديرين والمديرات بدورات تدريبية تحسن اداءهم في اعمالهم.

- اعادة النظر في مناهج المعلمين في الجامعات في دولة الامارات العربية المتحدة بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والشباب، بحيث تكون وظيفية تخدم المتخرج في الميدان، وملبية احتياجات الوزارة من المعلمين كما وكيفا.

- الاقتصار على دليل واحد للمعلم في كل مرحلة يشتمل على جانبين اولهما يعنى بالامور النظرية وثانيهما يعنى بالامور التطبيقية وايراد النماذج.

- اغناء مكتبات المدارس بالكتب الملائمة والمناسبة والتي تغطي حاجات المعلمين والمتعلمين، وتشجيع اتجاه الوزارة الى تحويل المكتبات الى مراكز لمصادر التعلم لتنمية مهارات التعلم الذاتي والقدرات التفكيرية العليا.

- تزويد المدارس بالتقنيات التربوية، وتجهيزها بالمختبر والادوات والمعدات اللازمة.

- العناية بذوي الحاجات الخاصة من المتفوقين والموهوبين والمعوقين واحاطتهم بالرعاية المفجرة لامكاناتهم وطاقاتهم.

- الاكثار من ضروب المناشط المدرسية الصفية واللاصفية، وتكوين جمعيات في المدارس تعنى بها تشجيعا للمواهب ودعما للخبرات المكتسبة في المناهج، وتعزيز دور المرشدين النفسيين والاجتماعيين في المدارس.

- تأكيد تطوير انظمة الامتحانات والتقويم، وتحسين الجودة النوعية، وتنمية المهارات العليا في التفكير، والعمل على وضع معايير اداء واختبارات مرجعية المحك.

- التخلي عن مبدأ التشعيب في المرحلة الثانوية لمد الجذع الثقافي المشترك وفتح فرص الاختيار امام الطلاب لتنمية قدراتهم.

- العمل على ادخال مقررات دراسية جديدة تلبي احتياجات العصر وتساهم في اعداد طلاب الامارات لحياة المواطنة والتكيف مع مستجدات القرن الواحد والعشرين، ومن هذه المقررات: العلوم البيئية، والحاسوب واستخداماته في الحياة، والتربية الوطنية، والتربية الصحية وعلم التغذية.

تشجيع اتجاه الوزارة لتطوير اساليب الامتحانات وادوات التقويم وتقليل الاعتماد على الاختبارات التي تقيس القدرات العقلية الادنى كالحفظ والتذكر والاسترجاع، والتوجه نحو الاختبارات القياسية واستخدام معايير عالمية لقياس التحصيل حتى يتمكن طلاب الامارات من التنافس في مسابقات التحصيل الدولية.

وتحقيقا لهذه التوصيات يرى المؤتمرون ان حاجة ملحة تدعو الى:

- انشاء مركز خاص بتطوير المناهج الدراسية والمواد التعليمية.

- انشاء مركز خاص بتطوير الامتحانات على ان يعمل المركزان (المناهج والامتحانات) بتنسيق وتعاون من اجل تحقيق الاهداف المنشودة منها.

- دعم اتجاه الوزارة في انشاء مراكز التدريب في اثناء الخدمة على مستوى المناطق وتدريب العاملين بها اي لزيادة فعالية التدريب والاخذ بالاساليب والتقنيات الحديثة في مجال التدريب.

- انشاء مركز يعنى بانتاج الوسائط المتعددة التعليمية والتقنيات التربوية لرفد المدارس بها وتأمين مستلزماتها.

- تأييد توجه الوزارة بترجمة الاهداف الاستراتيجية الى مشروعات وبرامج تنفيذية من خلال خطط خمسية متوسطة الاجل وكذلك برامج عمل سنوية لتنفيذ مشروعات الاولوية.

مفاجأة المؤتمر

تقرير التربية الاسلامية لم يعرض على فريق التقويم

■ دبي - «الاتحاد»: فجأة، انبرى احد المشاركين في المؤتمر المذكور، وبدأ بالحديث رغم اعتراض رئيس الجلسة باعتبار ان ذلك اسلوب لفرض الامر الواقع والتحدث دون موافقة الرئيس.

لكن المتحدث لم يتوقف، واستمر في حديثه التي اكد فيه انه رغم انه عضو بالفريق الذي يفترض انه اعد التقرير النهائي لمشروع تقويم مناهج التربية الاسلامية في التعليم العام الا انه لم يطلع على هذا التقرير، وفوجئ به اثناء المؤتمر، وان هذا التقرير يحمل فقط وجهة نظر الاكاديميين من اعضاء اللجنة مع اغفال وجهة نظر العاملين في الميدان التربوي.

ورد عليه الدكتور محمد عزت عبدالموجود مستشار وزير التربية والتعليم والشباب فقال ان لهذا التقرير قصة، فقد تسلمته من رئيس الفريق، ثم استقبل احد اعضاء الفريق الذي سلمه تقريرا آخر، وكان كل من التقريرين يحمل وجهة نظر الجانب الاكاديمي من الفريق، والآخر يحمل وجهة نظر العاملين في الميدان فقمت بعرض تقرير العاملين في الميدان على رئيس اللجنة وهو من الاكاديميين فقال: لا بأس من ارفاقه مع التقرير الآخر وتم ذلك بالفعل.

لكن عضوا آخر اقتحم الجلسة وتناول الميكرفون، واكد صحة كلام الزميل الآخر الذي اكد عدم اطلاع احد من اعضاء الفريق الميداني على التقرير واكد ان هذا التقرير لا يعبر عن رأي اي واحد من اعضاء اللجنة مشيرا الى انه لا يعبر الا عن وجهة نظر رئيس الفريق، وحسم الدكتور عزت الموقف بانه لا بد من عرض الامر على معالي الوزير.

وصلت إلى دبي من تولوز في رحلة مباشرة

«طيران الامارات» تتسلم أول «ايرباص أ٣٣٠ - ٢٠٠»

■ حسن شرف:

■ وصلت إلى دبي أمس الطائرة الأولى لطيران الامارات من طراز ايرباص أ٣٣٠ - ٢٠٠ في رحلة مباشرة من صناعات ايرباص في تولوز (جنوب فرنسا) بعد ان قطعت المسافة في ٦ ساعات و٢٠ دقيقة.

حطت الطائرة في مطار دبي الدولي في الساعة الخامسة مساء وتوقفت أمام مركز الهندسة الجديد التابع لطيران الامارات حيث تقدم خدمات صيانة الطائرات.

وطيران الامارات هي أول خطوط جوية في الشرق الأوسط تشغل طائرات ايرباص من طراز أ٣٣٠ - ٢٠٠ التي تتميز بأنها أقل الطائرات ضجيجا في العالم وأكثرها توفيرا للوقود.

وكان سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس «طيران الامارات» قد ترأس وفدا رفيع المستوى إلى تولوز لاستلام الطائرة، وأقيم حفل لهذه المناسبة أمس الأول.

ورافق الشيخ أحمد بن سعيد على متن الطائرة نويل فورجار الرئيس التنفيذي لصناعات ايرباص، وتيم كلارك المدير الرئيسي لطيران الامارات وبعض المسؤولين في طيران الامارات وايرباص اضافة إلى صحافيين من الامارات والمملكة المتحدة.



الطاير في طليعة المستقبلين

واستقبل الطائرة عند وصولها الى دبي معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات ومديرو دوائر دبي الحكومية وعدد من المسؤولين.

والطائرة الجديدة إي ٦ - إي كيه كيو، هي الأولى من ضمن مجموعة من ١٧ طائرة تشكل طلبية مؤكدة لطيران الامارات والأولى من بين خمس طائرات من هذا الطراز تتسلمها الامارات هذا العام. وسيستمر تسليم الطائرات الجديدة حتى العام ٢٠٠٢ لتحل تدريجيا محل طائرات أ٣١٠ - ٣٠٠ و أ٣٠٠ - ٦٠٠ آر العاملة حاليا في الاسطول.

قاد الطائرة الجديدة الكابتن مايك أوجريدي، مدير عام عمليات الطيران التقنية في طيران الامارات، والضابط الأول بول ريدلي، المسؤول التقني للطيران. وأشرف على طاقم الكابينة المكون من سبعة اشخاص المسؤولان رام مورثي وزوزان ديكير.

والطائرة الجديدة المزودة بمحركي رولز رويس ترنت ٧٧٢ تضم ٣٤ مقعداً في درجة رجال الأعمال و٢٥١ مقعدا في الدرجة السياحية. وقد تقدمت «الامارات» بطلب طائرات من طراز ايرباص أ٣٤٠ - ٣٠٠ ستنضم إلى الأسطول في وقت لاحق بتوزيع الدرجات الثلاث: ١٨ مقعدا في الدرجة الأولى، ٤٢ مقعدا في درجة رجال الأعمال و١٨٢ مقعدا في الدرجة السياحية.

ويضم اسطول الامارات حالياً طائرة واحدة من طراز ايرباص أ٣٣٠ - ٢٠٠، وتسع طائرات بوينج ٧٧٧، وست طائرات ايرباص أ٣٠٠ - ٦٠٠ آر، وستنضم أربع طائرات من طراز ايرباص أ٣٣٠ - ٢٠٠ وطائرتا بوينج ٧٧٧ - ٢٠٠ إلى الاسطول في وقت لاحق من العام الحالي.

والطائرات الجديدة التي تشكل الطلبيات المؤكدة هي ست طائرات ايرباص من طراز أ٣٤٠ - ٥٠٠ البعيدة المدى والتي ستتسلمها الامارات ما بين العامين ٢٠٠٢ و٢٠٠٣.

تسير طيران الامارات حالياً رحلات إلى ٤٧ مدينة (من ضمنها دبي) في ٣٧ بلدا في العالم.

اقتراح توزيع ٢٠ مليون درهم على المساهمين

ارتفاع أرباح العين الأهلية للتأمين الى ٤٩ مليون درهم

■ محمد رشيد:

■ حققت شركة العين الأهلية للتأمين صافي أرباح خلال العام ١٩٩٨ بلغ نحو ٤٩,٢٧ مليون درهم، مقارنة بنحو ٣٢,٥ مليون درهم في العام ١٩٩٧، في حين بلغ رصيد الأرباح غير الموزعة في بداية السنة ١,١ مليون درهم لتصبح الأرباح القابلة للتوزيع نحو ٥٠,١٧٦ مليون درهم مقابل ٣٣,١٣٩ مليون درهم خلال العام قبل الماضي.

ووفقا للبيانات المالية للشركة فان مجلس ادارة الشركة اقترح توزيع ارباح نقدية بواقع ٢٠ مليون درهم على المساهمين، فيما يبلغ المحول الى الاحتياطي العام نحو ٢٧,٢٥ مليون درهم، والمحول الى الاحتياطي القانوني نحو ١,٧ مليون درهم.

وبلغت ربحية السهم ١٢٢,٥٩ درهم مقابل ٨١,٢٨ درهم، وارتفعت ايرادات الشركة في العام الماضي نحو ٦٢,٩ مليون درهم مقارنة بنحو ٤٥,٧ مليون درهم في العام ١٩٩٧. وارتفع اجمالي حقوق المساهمين في شركة العين الأهلية للتأمين الى ٢٣٠,١ مليون درهم خلال العام ١٩٩٨، مقارنة بنحو ٢٠١,١ مليون درهم العام قبل الماضي.

وبلغت ايرادات التأمين ١٨,٥ مليون درهم مقابل ٢١ مليونا في حين سجل صافي ايرادات الاستثمار والايرادات الأخرى قفزة كبيرة ليصل الى ٤٤,٤ مليون درهم خلال ١٩٩٨ مقارنة بنحو ٢٤,٧ مليون درهم في العام ١٩٩٧، وبلغت قيمة المصاريف العمومية والادارية ١٢,٨ مليون درهم مقابل ١٢,١ مليون درهم، واستقرت مكافأة أعضاء مجلس الادارة عند ١,١ مليون درهم.

واستقر رأس المال عند ٤٠ مليون درهم، في حين زادت الاحتياطيات الى ١٨٩ مليون درهم، مقابل ١٦٠ مليونا في العام ١٩٩٧، وزاد اجمالي حقوق المساهمين والمطلوبات الى ٣٣٤ مليون درهم.


خلال اعلان الفائز

باكستاني يفوز بـ «مرسيدس» في سحب مهرجان التخفيضات

قام محمد علي المنصوري مدير ادارة العضوية والتسجيل في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مساء أمس باجراء السحب اليومي على جوائز السيارات المقدمة ضمن نشاطات مهرجان التخفيضات في ابوظبي. وقد فاز بالسحب الذي جرى في مركز مدينة زايد للتسوق الباكستاني فياض بولاني بسيارة مرسيدس (M320) موديل ١٩٩٩.

وقال المنصوري ان مهرجان التخفيضات الذي تنظمه الغرفة لأول مرة ساهم في تنشيط وتفعيل الحركة التجارية في اسواق امارة ابوظبي من خلال الخصومات الكبيرة في الاسعار على السلع والمنتجات التي تعرضها المحال المشاركة في فعاليات المهرجان. واشار الى ان المهرجان ساهم ايضا في تشجيع اعداد كبيرة من المقيمين في دول مجلس التعاون الى القدوم الى ابوظبي للاستفادة من العروض التسويقية المغرية التي تقدمها المراكز التجارية والمحال في ابوظبي.

استعرض انشطته في الفترة الماضية

١,٢ مليار دولار قيمة خطوط ائتمان برنامج التجارة العربية

■ عقد مجلس ادارة برنامج تمويل التجارة العربية اجتماعه السابع والثلاثين في مقر البرنامج بأبوظبي صباح امس برئاسة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة.

وقد استعرض المجلس نشاط التمويل والخدمات التجارية الاخرى للفترة من ١٩٩٨/١١/١٦ وحتى ١٩٩٩/١/٣١، اذ استلم البرنامج خلال فترة التقرير طلبات خطوط ائتمان لاعادة تمويل صفقات تجارية قيمتها الاجمالية ٨٠ مليون دولار اميركي. كما وقع البرنامج على خطوط ائتمان خلال فترة التقرير وصلت قيمتها الى ٧٢ مليون دولار. وتجدر الاشارة في هذا الصدد بأن قيمة الطلبات التي استلمها البرنامج منذ بدء عملياته العام ١٩٩١ بلغت حوالي ١,٥ مليار دولار وقيمة الائتمان التي وافق عليها حوالي ١,٢ مليار دولار. أما على صعيد الوكالات الوطنية فقط احيط المجلس علماً بانضمام وكالة وطنية جديدة، هي بنك اليمن والكويت للتجارة والاستثمار في الجمهورية اليمنية وبالتالي يصل عدد الوكالات الوطنية الى ٩٦ وكالة وطنية.

وعلى صعيد الخدمات التجارية الأخرى، فقد اطلع المجلس على آخر تطورات العمل بشبكة معلومات التجارة العربية وحزمة المعلومات المتكاملة التي توفرها الشبكة للمتعاملين بالتجارة الخارجية بالدول العربية من خلال موقع البرنامج الجديد على الانترنت. بالاضافة الى اعلام المجلس بالنشاطات المتعلقة بمشروع تنمية الموارد البشرية التي كان آخرها ورشة العمل الخاصة بتدريب المدربين على كيفية تدريس مادة «تمويل التجارة».


خلال الاجتماع

أما في مجال ترويج التجارة العربية البينية، فقد احيط المجلس علما بنتائج لقاء المصدرين والمستوردين العرب في قطاع المنتجات الغذائية الذي عقد في ابوظبي خلال الفترة ١٤ - ١٧ فبراير بمشاركة ١٣٠ شركة من ١٦ دولة عربية ونحو ٥٠ جهة شاركت بصفة مراقب منها ١٢ وكالة وطنية. وقد اخذ المجلس علماً بالنتائج الايجابية التي حققها هذا اللقاء والتي انعكس بعضها على شكل طلبات تمويل من البرنامج. كما اطلع المجلس على الاستعدادات للقاء المصدرين والمستوردين العرب في قطاع المنتجات المعدنية المقرر عقده في القاهرة خلال الفترة ٢٥ - ٢٧ مايو المقبل.

كما اطلع المجلس على تقرير عن أداء المحفظة الاستثمارية لأموال البرنامج والبيانات المالية للسنة المنتهية في ١٩٩٨/١٢/٣١، وناقش عدداً من الموضوعات الاخرى المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

كما أحيط المجلس علماً بموعد انعقاد الجمعية العمومية، والذي من المقرر عقدها يوم ٨ ابريل المقبل.

التقرير الفصلي لصندوق النقد العربي نهاية ١٩٩٨ يشير الى انخفاض عام في مؤشرات الاسواق العربية

■ اصدر صندوق النقد العربي تقريره الفصلي لقاعدة بيانات اسواق الاوراق المالية العربية للربع الأخير من العام ١٩٩٨.

واظهر مؤشر الصندوق المركب لاسواق الأوراق المالية العربية المشاركة في القاعدة تراجع الأداء العام لهذه الأسواق خلال الربع الأخير من العام ١٩٩٨، إذ بلغ ١٠٤,٦ نقطة مسجلا بذلك انخفاضا نسبته ١١,٧ في المئة. وبمقارنته مع نهاية الربع الأخير من العام ١٩٩٧ فقد انخفض هذا المؤشر بنسبة ٢٤,٨ في المئة.

ومن الملاحظ انخفاض مؤشرات أسعار الصندوق في جميع أسواق الأوراق المالية العربية باستثناء لبنان الذي ارتفع بنسبة ٧,٩ في المئة. ويعزى هذا الانخفاض بشكل عام الى تباطؤ نمو اقتصادات الدول العربية خصوصا الدول النفطية التي تعتمد بشكل كبير على ايرادات النفط، والى الانخفاض في التدفقات المالية الى الدول العربية في ظل الازمة المالية العالمية اي عدم التفرقة بين الاسهم في الاسواق الناشئة، بالاضافة الى نقص السيولة في الاسواق الثانوية نتيجة ارتفاع عدد الاصدارات الأولية في معظم الأسواق العربية.

وبالمقارنة مع اداء أسواق الأوراق المالية الدولية، فقد كان اداء أسواق الأوراق المالية العربية كما يظهره المؤشر المركب للصندوق ضعيفا ونقل عن التحسن الذي سجلته معظم الأسواق الدولية. فقد ارتفع مؤشر مؤسسة التمويل الدولية الخاص بالأسواق المالية الناشئة بنسبة ١٥,٩ في المئة خلال الربع الاخير من هذا العام.

وفيما يتعلق بالقيمة السوقية الاجمالية لاسواق الأوراق المالية العربية المشاركة في القاعدة، فقد انخفضت خلال الربع الأخير من هذا العام بنسبة ٩,٣ في المئة، حيث بلغت ١٢٢,٩ مليار دولار مقارنة مع ١٣٥,٤ مليار دولار في الربع الثالث من هذا العام.

وبالنسبة لأحجام التداول، فقد انخفضت في أسواق الأوراق المالية العربية المشاركة في القاعدة بنسبة ٢٠,٨ في المئة وبلغت ٦,٨ مليار دولار خلال الربع الأخير مقارنة مع ٨,٢ مليار دولار خلال الربع الثالث من هذا العام.

كذلك انخفض عدد الاسهم المتداولة خلال نفس الفترة بنسبة كبيرة مقدارها ٥٦,٨ في المئة وبلغ ٢,٨ مليار سهم مقارنة مع ٦,٤ مليار سهم. ويعزى هذا الانخفاض بشكل اساسي الى انخفاض عدد الاسهم المتداولة في الكويت بنسبة ٦٢,١ في المئة. وتجدر الاشارة الى ان عدد الاسهم المتداولة في سوق الكويت شكل ما نسبته ٨١,٠ في المئة من اجمالي عدد الاسهم المتداولة لجميع اسواق الاوراق المالية العربية المشاركة في القاعدة.

وفيما يتعلق بعدد الشركات المدرجة، فقد ارتفع من ١٣٤٥ شركة خلال الربع الثالث ليصل الى ١٤٤٦ شركة خلال الربع الاخير من هذا العام. وتجدر الاشارة الى ان عدد الشركات المدرجة في سوق المال بمصر ارتفع من ٧٧٠ شركة الى ٨٦١ شركة وشكل ما نسبته ٦٠ في المئة من اجمالي عدد الشركات المدرجة في جميع أسواق الأوراق المالية المشاركة في قاعدة البيانات.

نسبة التغير السنوي للمؤشرات المحلية لأسعار اسهم الأسواق

البورصة	الربع الأول	الربع الأخير
سوق عمان المالي	-٢,٠٥	-٠,٦٥
بورصة البحرين للأوراق المالية	-٦,٩٠	-١٢,٠٩
سوق الأسهم السعودي	-١٤,٢٩	-١٣,٣١
سوق الكويت للأوراق المالية	-١٢,٠٤	-٢٦,٧١
بورصة القيم المنقولة بالدار البيضاء	٨,٤٧	-٦,٣٩
بورصة الأوراق المالية بتونس	٢,٢٢	٠,٥٣
بورصة مسقط للأوراق المالية	-١١,٥٤	-١٨,٦٧
بورصة بيروت	-	-
الهيئة العامة لسوق المال بمصر	٧,٩٦	٤,٨١

خلال افتتاح المعرض

افتتاح معرض للهواتف المتحركة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

افتتح الشيخ منتصر بن خالد بن صقر القاسمي نائب رئيس الدائرة الاقتصادية برأس الخيمة امس الاول وبحضور علي البحري مدير مكتب وزارة الاقتصاد والتجارة وماهر العون مدير مكتب وزارة العمل معرض الفهد للهواتف المتحركة برأس الخيمة وقد تم قص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المعرض ثم قام الحضور بجولة في ارجاء المعرض واطلعوا على الانواع الحديثة من الهواتف المتحركة والتي تعتمد على صغر الحجم ونقاء الصوت، ويضم المعرض تشكيلة كبيرة من الهواتف الخاصة بالسيارات والمتحركة كما تضمن المعرض قسما للصيانة

غرفة رأس الخيمة تشارك بمعرض في اندونيسيا وندوة في بيروت

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»:

■ تلقت غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة دعوة للمشاركة في المعرض العالمي للصناعات اليدوية الاندونيسية والذي سيقام في العاصمة جاكرتا خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٨ ابريل المقبل كما تلقت الغرفة دعوة للمشاركة في الندوة الاقليمية العربية حول التبادل التجاري في منتجات الصلب والذي سيعقد في العاصمة اللبنانية بيروت خلال الاسبوع الأول من ابريل المقبل صرح بذلك الى «الاتحاد» سعادة علي محمد علي الهرنكي مدير عام الغرفة.

مصرف ابوظبي الاسلامي يعين عبدالرحمن احمد عبدالملك رئيسا تنفيذيا

■ اعلن سعادة خليل محمد شريف فولاذي العضو المنتدب لمصرف ابوظبي الاسلامي «ان ادارة المصرف قد ازدادت قوة بانضمام عبدالرحمن احمد عبدالملك ليشغل منصب الرئيس التنفيذي للمصرف».

واضاف «ان عبدالرحمن عبدالملك شغل منصب المدير العام لبنك البركة الاسلامي في البحرين ولديه ما يزيد عن عشرين عاما من الخبرة في مجال ادارة المصارف الاسلامية والتقليدية في منطقة الخليج بالاضافة الى مناصب ادارية في عدة مؤسسات منها، البنك الأهلي التجاري وبنك البحرين والكويت وبنك الخليج الدولي وبنك امريكان اكسبريس. كما ان عبدالرحمن عبدالملك كان عضوا في مجلس ادارة بنك البركة الاسلامي للاستثمار وشركة البركة للتمويل ومحفظة قلم الكوثر».

كما اضاف فولاذي «انه بعد اتمام مهمة تأسيس المصرف بنجاح سيعود الى جهاز ابوظبي للاستثمار وسيبقى احد اعضاء مجلس ادارة المصرف».

عبدالرحمن احمد عبدالملك

حدث هذا الأسبوع

حاكم عجمان يفتتح بطولة الارشاد الكروية

■ افتتح صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان بطولة الارشاد الرابعة لكرة القدم التي أقيمت بملعب جمعية الارشاد الاجتماعي بمنطقة مشيرف بعجمان وشارك فيها نخبة من نجوم الكرة الإماراتية أمثال عدنان الطلياني نجم الشعب وعبدالرزاق ابراهيم نجم الأهلي.

قرعة الكأس غداً بأبوظبي

■ قرر اتحاد كرة القدم إجراء قرعة كأس صاحب السمو رئيس الدولة غداً السبت بمقر الاتحاد بأبوظبي حيث كان مقرراً اجراء القرعة يوم السبت الماضي ولكنها تأجلت بسبب حالة الحداد التي أعلنتها الدولة لوفاة المغفور له سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين.

الهلال السوداني في مهرجان اعتزال فهد عبدالرحمن

■ وافق نادي الهلال السوداني على المشاركة في مهرجان اعتزال فهد عبدالرحمن نجم نادي الوصل والمنتخب الوطني السابق حيث من المقرر ان تقام مباراة تجمع الهلال مع الوصل يوم ٥ ابريل القادم بملعب الوصل في زعبيل. كما يشارك في المهرجان نخبة من النجوم الخليجيين والعرب وجيل الثمانينات التي شارك معها فهد عبدالرحمن.

المسعود بطل الجولة الثالثة

■ بعد أحداث دراماتيكية وأجواء تنافسية على [illegible] الخليج وكورنيش أبوظبي انتزع قارب المسعود [illegible] جولة أبوظبي الثالثة لبطولة الامارات للقوارب [illegible] السريعة.

والأحداث الدراماتيكية تمثلت في تراجع قارب نادي دبي الثقافي الى المركز الحادي عشر في نهاية السباق بعد ان كان متصدراً المسابقة في الدورتين الأوليين.

ايقاف ٤ لاعبين بسبب الخسارة الثقيلة

■ بعد الخسارة الثقيلة التي مني بها فريق رأس الخيمة أمام الوصل صفر/٧ قررت لجنة الكرة بالنادي ايقاف أربعة لاعبين هم: جمعة عبدالله درويش ونجم عبدالله درويش ويوسف ستيفة وحسن طالب حتى نهاية الموسم وابلاغ اتحاد الكرة بهذا القرار.

بطل جديد لسباق عمالقة الصحراء

■ كان سباق عمالقة الصحراء الحادي عشر للخيول على موعد مع بطل جديد هو الفارس الإماراتي عبيد عبيد الظاهري الذي حقق أول إنجاز له هذا الموسم بعد سلسلة من الانجازات السابقة في الإمارات وبريطانيا وفرنسا والأردن.

وحل عبدالعزيز الرضا في المركز الثاني بفارق دقيقة و٥٠ ثانية. وجاء الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم في المركز الثالث بفارق ثانية واحدة عن صاحب المركز الثاني.

أحمد بن حشر يصوب على الميدالية البرونزية

■ حقق الشيخ أحمد بن حشر آل مكتوم المركز الثالث في البطولة الآسيوية لرماية الأطباق الطائرة من الحفرة التي اختتمت مؤخراً في الكويت محققاً ١٢٩/١٥٠ وكانت الجولة النهائية التي شارك فيها أفضل ستة رماة قد تصدرها الشيخ أحمد بن حشر آل مكتوم مسجلاً أعلى النتائج ٢٣/٢٥ إلا أن النتيجة النهائية منحت المركز الأول للرامي الكويتي فهد [illegible] لحصوله على [illegible] وفي مسابقة الفرق جاء منتخبنا في المركز الرابع بعد منتخبات الكويت ولبنان واليابان.

مسافي × دبي

(٢/١)

- المباراة: مسافي × دبي
- النتيجة: ٢/١ (١/صفر)
- الاهداف: مبارك سعيد (ق١٤) مسافي، داني جسيموف (ق٨٦) وابراهيم عبدالله (ق٨٨) دبي
- الانذارات: احمد رمضان وخميس صالح (مسافي)، علي غلوم (دبي)
- الحكام: حسن عيسى، يسلم عوض، عبدالرحيم ابراهيم.

دبي يحول تأخره بهدف الى فوز مستحق على مسافي

■ سالم الشرهان:

■ حول فريق دبي تأخره بهدف الى فوز عاد به من مشوار مسافي الطويل محملاً بثلاث نقاط مهمة في توقيت مهم بالنسبة للمنافسة في المقدمة وكان للهدف الذي سجله مسافي في الدقيقة (١٤) فعل السحر على لاعبي ومستوى فريق دبي الذي مسك بزمام الامور في المباراة وبادر في الهجوم منذ لحظة استقباله لهدف مسافي ولم يهنأ لاعبوه حتى الدقيقة (٨٨) الذي سجله فيها هدف التقدم الذي ابقى على آماله باقية في المقدمة ونقل الفريق الى المركز الثالث برصيد (٤٥) نقطة في انتظار ما ستسفر عنه مباراة الامارات وعجمان اليوم.. وحفلت المباراة بالعديد من الاحداث ابرزها تلك التحول الكبير في مستوى الفريقين في المباراة فالاول وهو مسافي مستضيف المباراة سجل هدفاً مبكراً كان السبب في اعتقادي لخسارة الفريق وبالرغم من تقدمه بهدف الا ان هذا الهدف جعل الفريق يطمئن للنتيجة وبالتالي تراجع الى الوراء مدافعاً... اما الثاني وهو دبي فكان الهدف الذي دخل مرماه بمثابة الصحوة التي حركت المستوى المتميز الذي ظهر عليه الفريق بالرغم من غياب القناص حسام فوزي بسبب الانذار الثالث فقد كثف لاعبو الفريق هجماتهم واهدروا العديد من الفرص الى ان تمكن من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة (٨٦) وما لبث ان أضاف هدفاً ثانياً في الدقيقة (٨٨) وكان يمكن لهجوم دبي احراز هدف ثالث بعد الانفراد التام لمهاجمه ابراهيم عبدالله الذي اطاح بالكرة خارج الملعب وما هي الا ثوان واطلق حكم المباراة حسن عيسى صافرته معلناً نهاية المباراة.

الشعب × الخليج

(١/صفر)

بقذيفة طليانية

- المباراة: الخليج × الشعب
- النتيجة: صفر/١
- الاهداف: عدنان الطلياني (ق١٢)
- الانذارات: سعيد علي سعيد وفهد علي راشد (الخليج) عمار محمد يوسف (الشعب).
- الحكام: مسلم احمد (الساحة) وعاونه على الخطوط راشد عبدالله وحمزة محمد وحمد بن حنيفة حكما رابعا وراقبها الدولي عبدالرحمن لوتاه

الشعب يهزم الخليج ١/صفر ويضعه في الموقف الصعب!

■ عاد نادي الشعب من خورفكان بالنقاط الثلاث لمباراته التي جرت مساء امس على ملعب استاد نادي الخليج، اما فريق الخليج ضمن منافسات نهاية الجولة الرابعة والعشرين لدوري اندية الدرجة الاولى، وانتهى شوطها الاول بتعادل الفريقين بدون اهداف وقد جاء هدف المباراة الوحيد عن طريق عدنان الطلياني من قذيفة قوية سددها من على بعد نحو ٢٣ ياردة من مرمى الخليج.

المباراة شهدت كفاحا من لاعبي الفريقين حاول الخليج ان يخرج من المباراة بحصاد ايجابي لكنه فوجيء بمحاولات اكبر جدية من قبل لاعبي الشعب لبلوغ نفس الغاية. ومع ان معظم اللعب كان قد انحصر في وسط الملعب فقد كان ذلك مرده الى تركيز خطي وسط الفريقين على اضعاف الهجمات المرتدة التي تبادلها الفريقين على مدار الشوطين.

والشعب الذي اعطى اعتبارا خاصا لاية تقلبات محتملة بالدوري كان يتعامل مع المباراة بمنطق لا تؤجل عمل اليوم الى الغد في حين ان هذا الشعار كان منتظرا ان يرفعه فريق الخليج الذي يتنفس بصعوبة في قاع جدول الدوري.

عدنان الطلياني اطلق بخبرته العنان ليكسر حدة خطورة سعيد عنان لاعب الخليج وجاسم الدوخي كان في موقع يسمح له بحل شفرات تحركات عدنان، ولعل ذلك ما تمت ترجمته للهدف الذي سجله الطلياني في الدقيقة ١٢ وبالمقابل فان خط دفاع الشعب لعب المباراة بيقظة تامة ونجح الى حد بعيد في امتصاص خطورة رشيد بن محمود من جهة وسعيد عنان من جهة ثانية.

وبشكل عام فان اداء الخليج لم يكن ذلك الاداء المقنع من فريق يبحث بقوة عن طريق للفرار من مؤخرة الجدول او هكذا كان يفترض وذلك برغم مشاركة عبدالله سلطان الذي يمثل عنصر الخبرة في الفريق، وهذا يعود الى ان خط وسط الفريق اغفل الكثير من واجباته خاصة في الشق الهجومي الذي اعتمد على المغربيين بن محمود وعنان ومحاولاتهما غزو مرمى الشعب من العمق خلافا للشعب الذي بنى هجماته عبر الجناحين. وهذا لا يعني بان الخليج لعب المباراة كلها بصورة سلبية فقد شهدت الدقائق الاخيرة من المباراة هجوما كاسحا من وسط وهجوم الخليج لكن حراسة مرمى الشعب كانت لها بالرصاد فقد كان دور احمد هلال كبيرا في اهدار الفرص الخلجاوية والتي توالت على مرماه بشكل رهيب.

ولانها جاءت خلال العشر دقائق الاخيرة من عمر المباراة فقد تساءلت المدرجات اين كان هذا المستوى طيلة الثمانين دقيقة التي مضت بمعنى ا انتباه لاعبي الخليج لما سوف يترتب عليه اداؤهم الذي لعبوا به الثمانين دقيقة من نتائج مما سوف يجعل الفريق يدفع ثمنها غاليا ليبدأوا المباراة بنفس الحماس الذي انهوه بها. وهذا مالم يحدث وكان سقوط النقاط الثلاث شبه الحاسمة. واين؟ على ملعب الخليج ووسط جماهيره.

ادار اللقاء الحكم مسلم احمد وعاونه على الخطوط الحكمان راشد عبدالله وحمزة محمد وكان حمد بن حنيفة حكما رابعا وراقبها الدولي عبدالرحمن لوتاه وانذر الحكم كلا من سعيد علي سعيد وفهد علي راشد من الخليج وعمار محمد يوسف من الشعب.

دبا الحصن × أهلي الفجيرة

(٢/١)

- المباراة: دبا الحصن × أهلي الفجيرة
- النتيجة: (٢/١) (صفر/صفر)
- الاهداف: سعيد الركبي (ق٥٤) الحصن، احمد علي (ق٨١) وعلي اصغر (ق٨٩) أهلي الفجيرة
- الانذارات: عادل محمد «الحصن»، رمضان مال الله وسلطان محمد وحميد عبدالله وحميد علي سالمين «أهلي الفجيرة»
- الحكام: محمد عمر «الساحة» وعاونه محمد درويش وخالد الدوخي والمراقب جاسم الدوخي

سواها علي اصغر

أهلي الفجيرة يفاجيء دبا الحصن ويخطف الفوز قبل النهاية بدقيقة

■ حقق اهلي الفجيرة فوزا غاليا عندما حول خسارته بهدف الى الفوز ١/٢ على دبا الحصن بعد لقاء ساخن ليضيف الى رصيده ثلاث نقاط غالية ليصبح ٤٣ نقطة ويتوقف رصيد الحصن عند ٢٧ نقطة.

جاء اللقاء حماسياً من الطرفين وبحث كل منهما عن الفوز منذ البداية وان انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي الا ان الفريقين تسابقا على اضاعة العديد من الفرص السهلة.

وفي الشوط الثاني تقدم دبا الحصن بهدف عن طريق سعيد الركبي في الدقيقة ٥٤ الذي كان بمثابة الشرارة للاعبي اهلي الفجيرة ليزيد من هجومه عن طريق لاعبه الايراني علي اصغر، صال وجال حتى نجح احمد علي في احراز هدف التعادل لاهلي الفجيرة في الدقيقة ٨١ وقبل ان ينتهي اللقاء ويطلق الحكم صافرته لينجح علي اصغر في احراز هدف الفوز لفريقه ليعود اهلي الفجيرة بثلاث نقاط غالية.

من سيفوز بقمة الثانية اليوم؟

نسور كلباء... أم فرسان العروبة

■ سيد عثمان:

■ تختتم اليوم - الجمعة - مباريات الاسبوع الـ٢٢ لدوري الدرجة الثانية حيث يلتقي اتحاد كلباء مع العروبة، والامارات يستضيف عجمان والذيد مع حتا ويلتقي دبا الفجيرة مع الرمس.

كل الانظار ستتوجه الى ملعب اتحاد كلباء حيث لقاء القمة المهم بين ابناء القافلة الصفراء الذين يحتلون القمة منذ بداية المسابقة وحتى الآن والعروبة - الوصيف - والسؤال المطروح الآن على الساحة الرياضية بالدرجة الثانية وتنتظر الجماهير اجابته بفارغ الصبر هو هل تنتزع القمة من فم نسور كلباء وتنتقل الى فرسان العروبة ام يؤكد اتحاد كلباء اليوم انفراده بالصدارة وجدارته بالصعود.

عموما لندرس معاً عناصر القوة في كل فريق ونرى ماذا تقول الارقام والمؤشرات.

اتحاد كلباء × العروبة

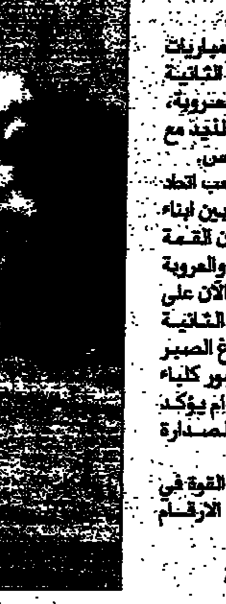
لقاء قمة في كل شيء بالنسبة للدرجة الثانية فالفريقين يقدمان احلى كرة بالمسابقة ويمتلكان عددا وافرا من اللاعبين المحليين الموهوبين علاوة على محترفين اكفاء فاتحاد كلباء - الأول - تمكن خلال ٢٠ مباراة من حصد ٥١ نقطة احرز خلالها مهاجموه ٦٨ هدفاً واهتزت شباكه ١٤ مرة.

اما العروبة الثاني فخلال ٢١ مباراة جمع ٤٩ نقطة واحرز ٥٥ هدفا وعليه ٢٣.

ولعلنا تكشف من خلال هذه الارقام ان كفة اتحاد كلباء هي الارجح الى حد ما ولكن علينا الا نغفل دور الاعصاب التي ستحدد بشكل كبير بجانب اقتناص الفرص. فالفريق الفائز اليوم رغم صعوبة المباراة من جميع الوجوه وتستحق ان يشاهدها الجهاز الفني للمنتخب الوطني نظراً لتوافر عناصر جيدة يأتي على رأسها عادل محمد وحسن سعيد وهداف الدرجة الثانية عبدالكريم حسن - كريمو - وعيسى علي وفهد سعيد ووليد سعيد في اتحاد كلباء وخليفة راشد وعبدالله العطر وراشد خليفة وعبيد حارب وعبدالله الخلاوي في العروبة ناهيك عن الاجانب حيث يلعب كركور بهلول في كلباء وعبدالخالق مرياله وكابوكا في العروبة.

والنقطة التي يجب ان نشير اليها ان جماهير العروبة تضع ايديها على قلوبها خشية عدم مشاركة نجم العروبة وهداف الفريق خليفة راشد وكذلك عبدالخالق مريله المحترف المغربي نظراً لمعاناتهما من اصابة... واعتقد ان الجهاز الفني للعروبة بقيادة سعد جميل العزاوي لن يستغني عن جهود اللاعبين وسيشركهما دون شك حتى ولو لفترة محدودة.

عموما فوز اتحاد كلباء يجعله يضمن بنسبة عالية جداً انتزاع الورقة الاولى للصعود علاوة على انه سيكون المرشح الاول الفعلي للفوز بالبطولة حيث ان كفته ستكون حينذاك هي الاثقل... اما الخسارة فتعني ببساطة انتقال القمة الى العروبة... والتعادل سيفيد بشكل اكبر اتحاد كلباء حيث سيظل فارق النقطتين والمباراة بينه والعروبة الوصيف.



من مباراة الاهلي والجزيرة الحمراء

و٣ لقاءات أخرى

الامارات يستضيف عجمان والذيد مع حتا.. ودبا الفجيرة والرمس

الامارات × عجمان

تمثل هذه المباراة احد أطواق النجاح لفريق الامارات اذا كان يريد الاستمرار في صلب المنافسة حيث يحتل الآن المركز الثالث برصيد ٤٢ نقطة من ٢١ مباراة في حين ان دبي - الرابع - ٤٢ نقطة ايضا واهلي الفجيرة - الخامس - ٤٠ نقطة لعبا ٢٠ مباراة لكل واحد وهذا يعني ان أي نقطة ضائعة ستبعد الفريق خطوة أو خطوتين وستفسح الطريق ايضا لدخول دبي واهلي الفجيرة للمربع الذهبي.

فالامارات لابديل له عن الفوز خاصة وانه خسر في الاسبوع الماضي نقطتين ثمينتين بالتعادل مع حتا.

اما عجمان فهو في احسن حالاته ويقدم منذ اسابيع مع مدربه البابلي اقوى عروضه وبهذا نجح في الابتعاد من القاع والوصول للمقعد الثامن برصيد ٢٦ نقطة وفي الاسبوع الماضي نجح مهاجموه في احراز نصف دستة اهداف بشباك مسافي لتنتهي المباراة لصالحهم ٤/٦.

ومن هنا لن يكون فريق عجمان لقمة سائغة وسيحاول العودة لديارة ولو بنقطة.

الذيد × حتا

سيكون هذا اللقاء احد اقوى مباريات هذا الاسبوع رغم انه بالمنطقة الدافئة فالذيد تحسنت عروضه بشكل كبير وفاز بالاسبوع الماضي على الرمس بعقر داره ١/٢ ويحتل المركز العاشر برصيد ٢٩ نقطة.

اما حتا فهو الفريق الذي لم يحالفه الحظ هذا الموسم رغم ما يضمه من عناصر قوية وقد تمكن في الاسبوع الاخير من انتزاع نقطة من قم الامارات بالتعادل ٢/٢ والفريق بمركز لا بأس به وهو السادس برصيد ٣٣ نقطة.

دبا الفجيرة × الرمس

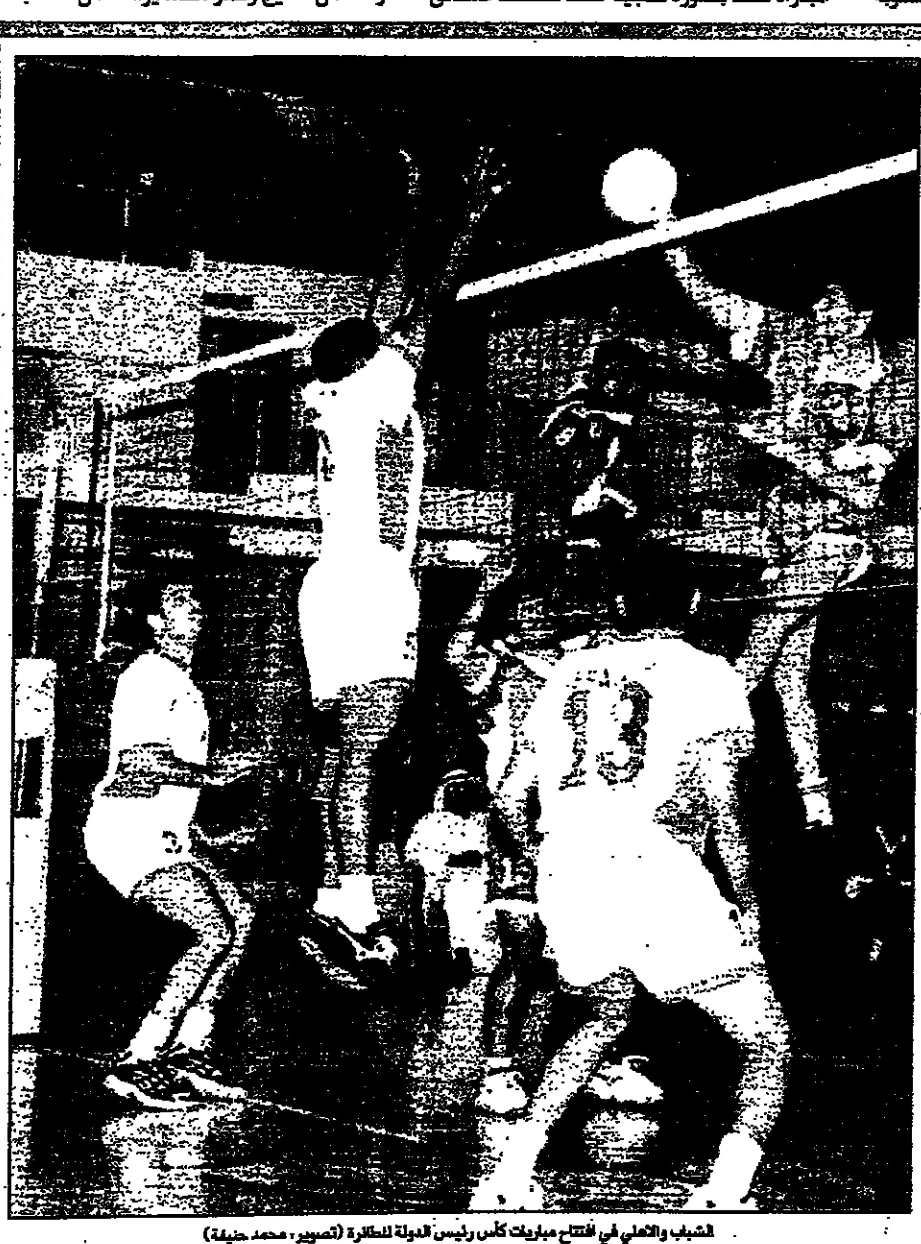
يمثل فريق الرمس لغزاً كبيراً فهو احيانا في قمة عطائه واحيانا اخرى يضعف ادائه وفي الاسبوع الماضي خسر النقاط الثلاث على ارضه بعد هزيمته من الذيد ٢/١ ومع ذلك فهو يعد افضل حالاً من فريق دبا الفجيرة حيث ان ابناء الرمس يأتون بالمقعد التاسع برصيد ٢٥ نقطة اما دبا الفجيرة فبالمركز الثالث عشر برصيد ١٤ نقطة والسؤال الآن هل يتمكن ابناء دبا الفجيرة من اقتناص النقاط الثلاث ام يعود فريق الرمس لسابق عهده على حساب دبا.

سلامات

للزميلين سيد عثمان ونزار جعفر

■ تعرض الزميل سيد عثمان المحرر الرياضي بمكتب «الاتحاد» بالفجيرة والزميل نزار جعفر بجريدة «الخليج» لحادث سير امس، نقلا على اثره للمستشفى، بينما كانا في طريقهما الى خورفكان لتغطية مباراة الخليج والشعب بالدوري.

وأسرة «الاتحاد الرياضي» تتمنى لهما الشفاء العاجل ان شاء الله.



الشباب والاهلي في افتتاح مباريات كأس رئيس الدولة للطائرة (تصوير: محمد حنيفة)

كأس رئيس الدولة للطائرة

العنكبوت الجزراوي يكسب النصر في مباراة ماراثونية الشباب يتأهل لملاقاة الوصل الخميس المقبل

■ العين. الاتحاد الرياضي:

■ شهدت صالة العين مباراة ماراثونية ممتعة في اطار مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للكرة الطائرة وحقق الجزيرة فوزا مستحقا على النصر ٣/٢ في لقاء جذب الاهتمام من بدايته وحتى النهاية، وجاءت نتائج الاشواط ٣٨/٣٦، ٢٤/٣٦، ٢٥/١٣، ١٦/٢٥، ١٩/١٧ لصالح النصر

وساعد في قوة المباراة نظام احتساب النقاط وفيه يحتسب تغيير الارسال بنقطة للفريق والشوط ٢٥ نقطة والشوط الخامس ١٥ نقطة فقط.

وقدم كل من الجزيرة والنصر مستوى طيب وجاءت نتائج الاشواط لتدل على قوة المباراة والشوط الاول سجل فيه ٧٤ نقطة للفريقين وجاءت قمة في الاثارة وكل فريق يسعى لانتزاع نقطتين فاستمر الشوط طويلا قبل ان يحسمه الجزيرة لصالحه.

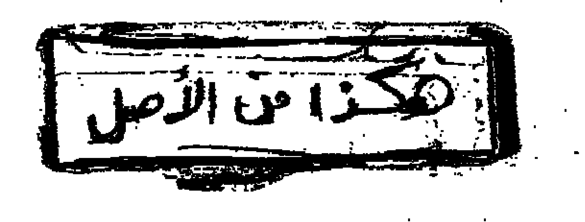
والشوط الثاني ايضا كان قويا وانهاه النصر بصعوبة بفارق نقطتي كاسر التعادل وتفوق الجزيرة تماما في الشوط الثالث وانهاه لصالحه بفارق ١٢ نقطة ورد النصر بتفوق في الشوط الرابع وانهاه ايضا بفارق تسع نقاط ويتعادل الفريقان ٢/٢ في الاشواط ويلجأ للشوط الحاسم والفاصل ويتقدم الجزيرة بفضل الخبرة الكبيرة للمعد محمد العطاس ولجأ للكرات القصيرة على الشبكة لتجنب حائط الصد النصراوي وساعده محمد عمر بضرباته الساحقة وحافظ الفريق الجزراوي على تقدمه حتى تعادل النصر قبل نهاية الشوط وينتزع الجزيرة نقطتين ينهي بهما المباراة لصالحه ٢/٣ ويخرج النصر من البطولة وتخسر مسابقة الكأس فريقا قويا.

حكم اللقاء ابراهيم دادي وبدر حبيب والمسجل ثوبان كامل.

مباراة ديرة خضراء

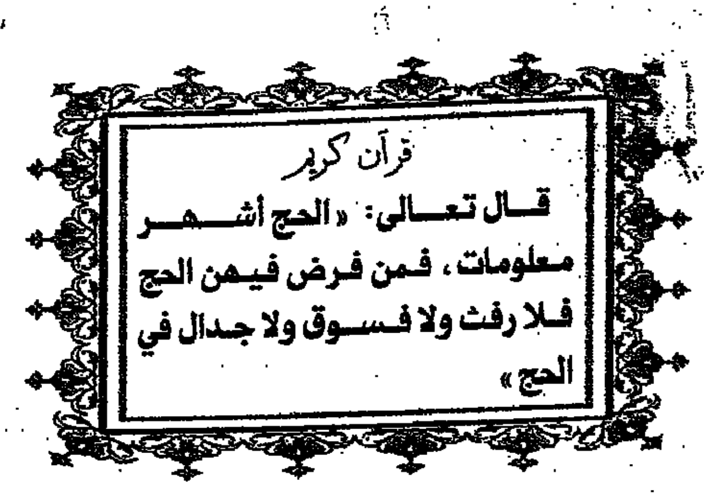
وفي المباراة الثانية فاز فريق الشباب على جاره الاهلي بالصالة الوصلاوية ٣/صفر بنتيجة الاشواط ٢٥/١٩، ٢٥/٢٠، ٢٥/٢٢ بعد مباراة مثيرة كان الشباب الافضل حيث برز بصورة لافتة لاعب الشباب جاسم بلال، كما اشرك الشباب لاعبه الناشيء وليد الذي يبشر بمستقبل باهر، اما الاهلي فلم يكن صيدا سهلا للاخضر حيث برز منه خالد اسماعيل.

نتيجة المباراة اهلت الشباب لملاقاة الوصل يوم الخميس المقبل.



حديث الجمعة

الجمعة ٢٥ ذي القعدة ١٤١٩هـ الموافق ١٢ مارس ١٩٩٩م



قرآن كريم

قال تعالى: «الحج أشهر معلومات، فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج»

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه»

أضواء

روى البخاري في صحيحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (إذا ضيعت الامانة فانتظروا الساعة) قيل وما إضاعتها يارسول الله؟ قال (أن يوسد الأمر لغير أهله) وفي حديث آخر (من استعمل رجلا على عصابة من المسلمين وفيهم من هو أرضى لله منه فقد خان الله ورسوله وجماعة المؤمنين) وهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخليفة الثاني للمسلمين يطوف الليل تحت جنح الظلام ليتفقد احوال الرعية خشية أن يكون هناك مظلوم لم ينله عدله أو بائس لم تشمله رحمته يطوف باحثا منقبا يثقل عبء القيادة كاهله فهو لا يحمل مسؤولية نفسه وعائلته فحسب ولكنه يرهق نفسه بمسؤولية الأمة اكثر من مسؤولية اسرته، لانه عاهدها على البر بها والحفاظ على مصالحها، فلقد خاطب المسلمين حين بايعوه بقوله (من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقومه).

وهذا ابوبكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين تولى الخلافة (أيها الناس لقد وليت عليكم ولست بخيركم فإن احسنت فأعينوني وإن أسأت فقوموني، الضعيف فيكم قوي عندي حتى آخذ الحق له والقوي فيكم ضعيف عندي حتى آخذ الحق منه).

ان معنى الحكم اقامة ميزان الحق ونشر لواء العدالة وبث روح المساواة وإن لم يتحقق ذلك فإن الهوة ستظل قائمة فاغرة فاها بين افراد الامة ولا ينكر أحد حتى المكابر ان نهضات الامم وتقدم الشعوب لا يكون إلا بتحقيق الانسجام المنتج الفعال بين المسؤولين والافراد. هاهو الاعرابي الضعيف يقول لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب (والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا.. بحد السيف ياعمر). ان اولى مسؤوليات العلماء تتعلق بالدعوة الى الله الواحد الأحد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر توصلا إلى إعمار البلاد واسعاد العباد وترسيخ قواعد العدالة والأمن وضبط العلاقات الانسانية العامة في اطار من الخير المطلق والنفع العام، فحمل الاسلام ونشره بين الناس هو أمر لازم على المسلمين بطريق الوجوب يدل عليه الأمر الرباني الظاهر في قوله تعالى (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون).

ان المهمة الحقيقية لهؤلاء الدعاة التي تنتظر التنفيذ منذ زمن بعيد هي (صناعة المستقبل الإسلامي) وتقويم الإسلام بالفعل لعالم الغد كنموذج للحياة الفاضلة والنظام المثالي فخدمة هذا الدين لم يعد من الجائز الاقتصار فيها على عرض صوره الماضية للذكرى فحسب، بل من الواجب عرضه للتطبيق بغية انقاذ الحياة الإنسانية.

(ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا) فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام.

أحمد حلمي

المفكر المسلم د. مراد هوفمان في حوار صريح:

الحضارة الغربية في حاجة إلى الإسلام ليحميها من الفوضى

من الظلم أن يقدم الإسلام من خلال سلوكيات فردية

■ حوار: إيمان صابر

د. مراد هوفمان.. المفكر الاسلامي الالماني والسفير السابق في كل من الجزائر والمغرب.. اسم لمع في الاوساط الاسلامية والعالمية بعد أن أعلن اسلامه، ثم قدم دراساته القيمة والرصينة التي ترجمت الى العربية ومنها «الاسلام كبديل» و «الطريق إلى مكة». وقد ولد مراد هوفمان لأسرة كاثوليكية في المانيا، وانهى دراسة القانون وحصل على الدكتوراه من جامعة ميونخ عام ١٩٥٧.. وعمل بالخارجية الالمانية منذ عام ١٩٦١ وحتى عام ١٩٩٤.. وتخصص في قضايا الدفاع النووي حيث كان مديرا للتخطيط في حلف الناتو. وقد عمل سفيرا لالمانيا في الجزائر منذ عام ١٩٨٧ وحتى عام ١٩٩٠ ثم سفيرا بالمغرب منذ عام ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩٤.. واعتنق الاسلام عام ١٩٨٠ وأدى مناسك الحج والعمرة.. وفي زيارته الأخيرة للقاهرة التقينا به وكان لنا معه هذا الحوار.

●● هل اختلفت رؤيتك للإسلام الآن عن بداية اسلامك؟

- معرفة اللغة العربية شيء مهم جدا للمسلم لانه مهما كانت ترجمة القرآن الكريم صحيحة فإن روعته وبلاغة اسلوبه لا يتم تذوقهما إلا بمعرفة اللغة العربية. والايمان الحقيقي يتأصل بالقرآن الكريم الذي تجد فيه الاجابات الشافية لكل التساؤلات لانه الدعامة الاساسية للسلوك والاخلاق الاسلامية، لقد ظللت لسنوات طويلة منجذبا الى الاسلام كالمغناطيس لأنني عايشته وألفت أفكاره.. وانني ادين للجزائر بالكثير من الفضل في ذلك.. لقد بهرني سلوك المسلمين هناك والدعم الخفي الذي يستمدونه من دينهم.. وكيف انهم يتحملون كل الآلام الشديدة والمتوالية في حربهم ضد المحتلين (الفرنسيين) ويقينهم بانهم سينتصرون.. وسلوكهم الانساني وسط ما يعانون من آلام.. لقد ادركت ان لاسلامهم دورا في كل هذا ومن خلال العديد من المواقف الشخصية التي تعرضت لها.. ولكي اعرف كيف يفكر هؤلاء البشر المثيرون للدهشة بدأت اقرأ القرآن الكريم ولم اتوقف عن قراءته منذ ذلك الحين حتى الآن، لقد كنت اتوقف دائما عند الآية الكريمة في سورة النجم «ألا تزر وازرة وزر أخرى» وهذه الآية تنفي وراثة الخطيئة وتلغي امكانية تدخل فرد بين الانسان وربه وتنسف مكانة القساوسة.. والمسلم بذلك هو المؤمن المتحرر من قيود السلطة الدينية، لقد وجدت في الاسلام العقيدة الاساسية الحقة التي لم تتعرض لأي تشويه أو تزوير، عقيدة التوحيد التي تؤكد أن الله هو الواحد الأحد الذي لم يلد ولم يولد.

بين الغرب والاسلام

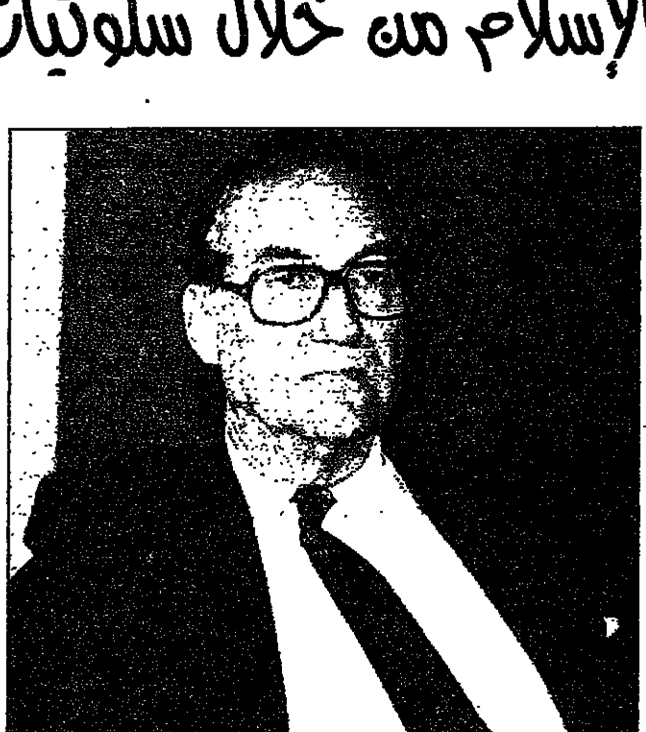
●● ما وجهة نظركم في حقيقة العداء بين الغرب والاسلام؟ والطرح الاعلامي المقدم عن الاسلام والمسلمين؟

- لقد كان للحروب الصليبية دور أساسي في اذكاء روح العداء الغربي تجاه الاسلام والمسلمين، فلقد اصابت هذه الحروب الاوروبيين بصدمة ثقافية هائلة ومروعة لانهم ادركوا ان تلك الشعوب التي كانوا ينظرون اليها باحتقار اصحاب حضارة كبرى تتفوق على الحضارة المسيحية الاوروبية.. كما أدرك بعض الاوروبيين في ذلك الوقت حقيقة أن الغرب هو غروب صباح أشرق في بلاد الشرق.. وتأتي الصحوة الاسلامية المتنامية في السنوات الأخيرة لتضيف أسبابا جديدة لفزع الغرب من الاسلام وخصوصا ان هذه الصحوة تتعارض تماما مع تكهنات المحللين المتخصصين في دراسة الشرق ويعتبر كثير من الغربيين صمود الاسلام ورفضه الانسحاب من مسرح الاحداث خروجا عن سياق الزمن والتاريخ، بل انه يمثل اهانة بالغة للغرب، خاصة بعد انتصار النظام «الرأسمالي» على غريمه الشيوعي، فنلاحظ اعراض مرض زهو انتصار ثقافي إمبريالي غربي.. وتتأثر العقلية الغربية من ناحية اخرى حتى يومنا هذا بما لحق بشخص سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في العصور الوسطى من مساواة صورته بصورة الشيطان وقد تعرض لسب وقذف منذ ذلك الوقت وحتى الآن في معظم الاعمال الادبية والرسول الكريم عليه الصلاة والسلام لا يتمتع حتى الآن في الغرب بأي حماية قانونية، فالاساءة اليه وتشويه صورته من الامور المقبولة سياسيا ومن أشد الأمور عجبا تسامح الغرب تجاه «السوبر ماركت الديني» والذي يباع فيه كل شيء لكل من شاء.. ويكال بمكيالين في اي مشكلة يكون المسلمون طرفا فيها ويظهر ذلك بوضوح في التقارير الاخبارية التي تبثها وسائل الاعلام والتي تتناول الارهاب.. فلم يتحدث احد أبدا عن هتلر الكاثوليكي، أو ستالين المسيحي الارثوذكسي.. كما تتجنب وسائل الاعلام وصف زعيم الصرب كارادتش بالمسيحي ولكن في اللحظة التي يمسك عربي بسلاح في يده، يتم الاشارة اليه بصفته الارهابي المسلم، حتى اذا كان هذا العربي مسيحيا فلسطينيا أو بعثيا أو لا يؤمن بالله.. ولقد تطور هذا السلوك حتى إنه اتخذ شكلا عبثيا، فالمسلم يصنف كمتعصب اذا لم يصدر منه أي سلوك يؤخذ عليه سوى الصلاة والصيام.. اما اذا كان ملتحيا فلتصق به فورا صفة متهم، ويلقى صعوبات هائلة من موظفي الجوازات. أما اكثر الامور خطورة فهو التصوير الخاطئ والتشويه الذي تعرض له الاسلام في بعض وسائل الاعلام خلال الخمسة عشر عاما الماضية وإضرام نار الخوف من هذا الدين وأتباعه.

قيم الاسلام في مواجهة تكنولوجيا الغرب

● ما السبيل لمواجهة الحرب الشرسة التي يشنها الغرب وأعلامه ضد الإسلام والمسلمين؟

- علينا أولا كمسلمين الاحتماء بمظلة الاسلام والقضاء على كل ما يخالف شرع الله وتصحيح مسار المجتمعات الاسلامية.. واشير هنا إلا انه رغم الفوارق بين المجتمعات الغربية والاسلامية تكنولوجيا إلا أن هذا التقدم الحضاري لا يكفي وذلك لانه لابد من دين يعصم الانسان لان التكنولوجيا وحدها لم تخلق من الانسان مواطنا صالحا سويا ولم تجعل من المجتمع مجتمعا مثاليا، بدليل انه رغم الهجمة الشرسة للاعلام الغربي على الاسلام والمسلمين وتشويه صورة الاسلام نجد أن في هذه البلاد المتقدمة تكنولوجيا مظاهر القتل الجماعي والعنصرية والانتحار بين الأغنياء والفقراء واعتقد أن هذه الحضارة في حاجة الى دين يضع لها حدودا حتى لا تنقلب الى فوضى، والغريب انه رغم هذه الانحرافات في المجتمعات الغربية نجد الاعلام في هذه الدول يبالغ في القاء الضوء على كل ما يحدث في مجتمعنا بوجهة نظر ظالمة تقول ان الاسلام لا يواكب التقدم التكنولوجي مستشهدين بنواحي التقدم والحضارة التي تشهدها بلادهم، في حين أن الحضارة الحقيقية تكمن في وضع حد للغرائز المنتشرة في الغرب.. والاسلام دائما هو الذي يدعو للسلوك القويم وهو دين الحضارة والذي يحدث توازنا في الاسرة، وهذا التوازن لا وجود له في الحضارة الغربية، ولكن لابد نحن كمسلمين أن نكون مستعدين وجاهزين لهذا التحدي الحضاري والأخذ بكل مافي العصر من تكنولوجيا.



السفير الألماني مراد ولفرد هوفمان

الاقليات المسلمة في أوروبا

●● نشطت في الآونة الاخيرة دعاوى اضطهاد المسلمين للأقليات الدينية فما وجهة نظركم في هذه الدعاوى ومقارنة ذلك بحقوق المواطنة في الغرب والعالم الاسلامي؟

- يبلغ تعداد المسلمين الكلي في اوروبا يمن في ذلك مسلمو البوسنة والهرسك عشرين مليون مسلم ولقد عرفت اوروبا تعدد الديانات والاعراق قريبا.. أما بالنسبة للعالم الاسلامي فقد أقر اهل الاديان الاخرى على أديانهم ومنحهم حق المواطنة والحماية منذ ظهور دولته الاولى بالمدينة وحتى الآن وعلى مدار تاريخه ومن منطلق القرآن والسنة يوجد فقه خاص بالأقليات وهو باب من الفقه لم يعرف مثله في التاريخ الانساني ويمكن أن نسميه بفقه التحرر.. وقد ظلت اوروبا تعاني من مرض التعصب المذهبي العضال، فقد كانت الكنائس متناحرة والطوائف المسيحية متلاعنة يكفر بعضها بعضا ويقتل بعضها بعضا.. واوروبا عكس الدول الاسلامية لا تملك حتى الآن نموذجا للحكم وقانونا يصلح للأقليات «ولأهل الذمة، المسلمين بالتحديد».. ولاتزال اوروبا في حاجة الى نظام يضمن التعايش السلمي مع الاقليات التي تعيش على ارضها ولذلك يواجه المسلمون صعوبات عديدة في حين ان الاسلام منذ شروقه على العالم كان ضد القوميات والعصبيات ولأول مرة تم توحيد الهوية والجنسية تحت راية واحدة، وقرر الاسلام ان اختلاف الالوان ليس مدعاة لأن يتعالى قوم على قوم والرسول ﷺ يقول مخاطبا الانسانية كلها (كلكم لآدم وآدم من تراب) «لا فضل لعربي على أعجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى»، وقد كان حول النبي محمد ﷺ جمع من الصحابة من غير العرب، يحبهم ويقربهم ومنهم سلمان الفارسي، وصهيب الرومي (الأوروبي) وبلال الحبشي.. وطوال التاريخ الاسلامي لم تكن القيادة حكرا على اعراق معينة، فالقائد العسكري الفذ صلاح الدين الايوبي كان كرديا.. وقطز كان افغانيا ذلك لان معيار التفاضل في الاسلام هو التقوى وليس العصبيات والقبليات والقوميات التي قادت الانسانية الى حروب دامية كما حدث في البوسنة والهرسك وكما حدث قبل ذلك في الاندلس. فالاسلام هو الوحيد القادر على توحيد العالم وكبح جماح القوميات والعنصريات.

عالمية الاسلام

● كيف يمكن تقديم الاسلام كرسالة عالمية؟ وما أوجه القصور في الخطاب الاسلامي الدعوي؟

- انني احمل المفكرين المسلمين في الغرب مسؤولية توضيح الاسلام وعرضه على الغربيين وفي هذا الصدد أشير الى أن الكتب التي تصدر من البلاد الاسلامية عن الاسلام الى الغرب غير مناسبة ودون المستوى في مادتها ومنهجها وهي مليئة بالأخطاء.. والدعوة الاسلامية الموجهة الى كل العالم شرقا وغربا تحتاج الى تجديد في الاساليب والأخذ بأسباب العلم وفهم العصر وحسن استيعاب التراث الاسلامي والاستفادة منه وادراك عطاء الاسلام الذي يقوم على أساس الوعي بالذات. وهذا الادراك شرط اساسي لتقديم الاسلام الى العالم ومن الظلم للاسلام أن يقدم من خلال بعض مظاهر السلوك الفردي أو أن يحصر في قضايا الخلافات المذهبية. فالاسلام رسالة هداية وعمران ومنهج حياة ودين معاملة ومكارم اخلاق وعلى المفكرين والدعاة ان يدركوا منافذ العجز والقصور ويقدموا هذا العطاء الانساني المتميز الى العالم بصورته الاصيلة والحضارية ويركزوا على شموليته وقدرته على المواجهة وعلى تميزه في جعل التعلم فريضة والعلم عبادة.

وطرح الاسلام كرسالة عالمية يجب ان لا تكون فيه تنازلات، فالاسلام يقوم على التوحيد ومجموعة عقائد وعبادات لا تقبل المساومة وكذلك موضوع الربا مثلا فإنه لا يمكن القبول به لانه حرام. بل علينا أن نقدم النموذج الاقتصادي الاسلامي للغرب كعلاج حاسم لامراض الاقتصاد الغربي المزمنة والمؤدية الى انهيار وشيك.

اما بالنسبة للعادات فيمكن للمسلمين أن يعدلوا ويجتهدوا فيها لتتوافق مع الوطن الجديد وايضا لكيلا يفهم البعض أن الاسلام ديانة خاصة مغلقة على أهلها، وعلى المسلم الغربي أن يتميز عن غيره ولا ضرر في ذلك، كما يتميز المسلم في آسيا عن المسلم في افريقيا في الزي وبعض العادات.

بناء الانسان

●● ماهو في رأيك أهم تحد يواجه العالم الاسلامي اليوم؟

- هناك العديد من التحديات التي تواجه العالم الاسلامي على المستوى العلمي والثقافي والتربوي، واستعادة البناء الحضاري للاسلام يجب أن تنطلق من أسس معرفية سليمة ونابعة من الضوابط والاخلاقيات الاسلامية التي ستعطي لتلك الأسس المعرفية منهجا خاصا يسمو على كل الاطروحات المادية النفعية.. ولكي لا نكون معزولين عن العالم يجب أن نقتحم بأنفسنا تكنولوجيا العصر ونسخرها لخدمة الاسلام والانسانية ونعيد بناء الانسان المسلم عقائديا وحضاريا في اطار معايشة العصر والاستفادة من منجزاته العلمية.

تنمية الشخصية

د. أحمد جميل

إن شخصية الإنسان فيها ايجابيات وسلبيات والإنسان مطالب بأن يعرف الإيجابيات وينميها ويعرف السلبيات ويتخلص منها وان يضع خططا مرحلية للتخلص من هذه السلبيات. فالإنسان قد يكتشف في نفسه أنه مصاب بالكبر أو الرياء أو القلق. فلابد أن يسأل نفسه لماذا هو مصاب بهذا المرض؟ وماهي طريقة العلاج؟

إن معرفة النفس لا تكمن في المعرفة الفسيولوجية وإنما تكمن في المعرفة السيكلوجية وهذه المعرفة أمر صعب يعكس المعرفة الفسيولوجية حيث ان التجارب الطبية تكشف كل يوم أمورا كثيرة بينما المعرفة السيكلولوجية بطيئة ومعرفة النفس تشكل حجر الزاوية في اصلاحها وقد كان شعار الصالحين «من عرف نفسه فقد عرف ربه» فالإنسان لا يكفيه في اصلاح نفسه أن يعرف المشكلة التي يعاني منها وإنما عليه أن يعرف جذور المشكلة وكيف نشأت؟ فالإنسان الذي يعاني من القلق النفسي عليه أن يعرف أسباب مشكلة القلق هل هي نتيجة للآمال التي لم تتحقق؟ أو الخوف من المستقبل؟ أو الخوف من الاعداء؟ أو انكشاف أمره اذا كان يعاني من نقص معين؟ فإذا تعرف على جذور المشكلة فعليه أن يقوم بمواجهة هذه الظاهرة ويكشف عما ترتب عليها ويكفيه أن يتوجه إلى الله بالكلية ويعتصم به: (ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم). آل عمران/ ١٠١

إن الانسان قد يستطيع أن يتهرب من عدوه ومن صديقه على حد سواء لكنه لا يستطيع أن يتهرب من نفسه لانها تلازمه في كل الأحوال فهو نفسه ونفسه هو. ومن هنا وجب على الإنسان أن يتعمق في فهم نفسه وأن يتخلص من الرواسب التي ترسبت في نفسه من المحيط الذي يعيش فيه أو من الأمراض التي يعاني منها ويمكن أن يستشير الاخصائي النفسي ويحكي له كل ما يعتريه من قلق واذا وجد صديقا مؤتمنا فإنه يمكن أن يبثه كل ما يعاني واذا كان القلق ظاهرة نفسية مزعجة في العصر الحديث يساعد عليها تعقد المجتمع الحضاري وما فيه من تناقضات فضلا عن ظاهرة العلمانية وما ينتج عنها من انحرافات فكرية وسلوكية وعلى قدر ما تبذل من جهود في تنمية جوانب الخير داخل نفسك يكون نجاحك في علاج نفسك وتنمية قدراتك وعليك أن تعاهد نفسك على أن لا تمر عليك لحظة من عمرك دون أن تستفيد منها في فعل الخيرات وفي تنمية القدرات وفي العيش في معية الله عز وجل. وقد ورد: أن ربنا ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا في الثلث الأخير من الليل فيقول: (ألا من مستغفر فأغفر له ألا من مسترزق فأرزقه). وفي رواية أخرى: (ينزل عند بزوغ الفجر كل ليلة ملك يقول يا ابن آدم أنا فجر جديد وعلى عملك شهيد فتزود مني فإني لا أعود إلى يوم القيامة). وقد يمر الإنسان بحالة انطوائية لا يحب أن يقابل أحدا لانه يعاني من الشك في الآخرين لكنه عندما يرفع شعار الصفح والتسامح والتوكل على الله فإنه يستطيع أن يتخلص من محنته.

إن الإنسان لكي يقوي جسمه فإنه يمارس الرياضة البدنية وينظم الغذاء واذا احتاج إلى علاج بسبب مرض من الأمراض فإنه يأخذ العلاج حتى يبرأ من الأمراض وكذا الأمر بالنسبة للنفس الإنسانية فإنه لابد من ممارسة رياضة نفسية لكي يزكي نفسه من الذنوب والمعاصي وذلك بأن لا يقترف أي معصية مهما صغرت أو قل شأنها وعليه أن ينمي جوانب الخير في ذاته بالصلاة والقيام وأداء الحج والزكاة وأن يكثر من تلاوة القرآن الكريم والاستغفار . فالكسول الضعيف لابد أن يزكي نفسه بالحرص على الجماعة في المسجد والتهجد والإكثار من النوافل والبخيل لابد أن يزكي نفسه ويطهرها بالإنفاق في سبيل الله وتحري الحلال في كل شيء والجبان لابد أن يزكي نفسه بالجهر بكلمة الحق مع اختيار الأسلوب الأمثل وأن يقف مع المظلوم وأن لا يصادق الظالم اللهم إلا إذا كان هدفه اصلاح الظالم وبيان عقوبة الظلم واتخاذ الصداقة معه وسيلة لرفع الظلم عن المظلومين وانقاذ الظالم من الوقوع في جريمة الظلم.

إن تطهير النفس يعلم الإنسان نكران الذات وينميها في مختلف جوانب الخير ويقوي ارادة الإنسان ويوجهه نحو العلم الرباني والتزود بثقافة الإيمان.

إن الله هو خالق النفس البشرية وهو أعلم بما فيها من نقص وضعف: (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير). الملك/ ١٤

وهو أعلم بما يصلحها والعلم والرباني هو خير منهج وخير وسيلة لاصلاح النفس، لذلك ترى في مختلف مراحل التاريخ الاسلامي العارفين بالله لحقائق القرآن كانوا على درجة كبيرة من الطهارة والتزكية مما جعلهم يتخلقون بأخلاق الله على قدر طاقاتهم أي أنهم يتصفون بصفاته سبحانه وتعالى، كالعلم والرحمة والقوة والحلم والعز في حدود طاقاتهم البشرية وقد ورد في الأثر: «تخلقوا بأخلاق الله».

إن العلوم الاجتماعية والإنسانية التي وضعها الإنسان من خلال مسيرته عبر التاريخ تمثل جزءا مهما في عملية الاصلاح شريطة أن لا تكون بعيدة عن هدي الله سبحانه وتعالى.

فالعلم البعيد عن نور القرآن يزيد الإنسان بعدا عن هدي الله وهذا العلم يرفع الإنسان الى مدارج الفضيلة.

إن العلم بمختلف فنونه يزيد الإنسان خشية من الله.

(ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور) فاطر ٢٧ـ٢٨

لو فكرنا وتدبرنا هذه الآيات المباركات وأدركنا أسرار الإعجاز الإلهي في هذه الآيات فإننا نخشع من خشية الله سبحانه وتعالى.

يقول الداعية الاسلامي الكبير «محمد إقبال»:

يابني اقرأ القرآن كأنما أنزل عليك.

فحينما تقرأ القرآن على هذا النهج فإنه يطهر الرواسب النفسية ويجعلك تتوجه بالكلية الى الله عز وجل وعندما ينتصف الليل ويخيم السواد وتهدأ الأصوات ليكن اللقاء مع الله فإنها فترة المناجاة للمحبين:

(ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون). الحديد/ ١٦. (ألا بذكر الله تطمئن القلوب). الرعد/ ٢٨ والإنسان المسلم عليه أن يحاسب نفسه وأن يكون شعاره حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ويضع عدة أسئلة ويجيب عنها آخر كل يوم وتكون هذه الأسئلة شاملة منها ما يتعلق بالصلاة وما يتعلق بالقرآن وما يتعلق بالأذكار الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها ما يتعلق بحفظ اللسان والعين والأذن وما يتعلق بالسلوك في فعل الخيرات والبعد عن المنهيات ومنها ما يتعلق بتنمية العقل والإرادة ومنها ما يتعلق ايضا بالوقت والالتزام بالفرائض والحلال والحرام ثم يجيب عن هذه الأسئلة فإن وجد خيرا فليحمد الله وان وجد غير ذلك فيجتهد ويجدد العهد مع الله على تجنب التقصير وأن يعيش على مبدأ الالتزام بكل ما يرضي الله تعالى.

القرضاوي يطالب بجوائز إسلامية للمرأة أسوة بالرجل

دبي - الاتحاد: أكد الداعية الكبير الدكتور يوسف القرضاوي رئيس مركز السيرة والسنة بقطر أن الاسلام ليس للرجل فقط ولكن للمرأة ايضا وهذا شيء لا خلاف عليه ولابد من توسيع نطاق الدعوة ليشمل غير الناطقين بالعربية، وقال في معرض حديثه عن الجوائز الدولية التي تتبناها الدول الاسلامية وترمي الى تعليم وتحفيظ القرآن الكريم يجب أن تكون هناك مسابقات مخصصة للنساء وجوائز موازية لهن حتى يتم التشجيع والتحفيز المطلوب لحفظ كتاب الله والعمل بأحكامه وتعاليمه فنحن أحوج ما نكون الآن لامرأة مسلمة ترى الله وتحفظ حقوقه وتربي ابناءها على الفضيلة ومكارم الاخلاق. ومن جانبه قال الدكتور ابراهيم الهاشمي رئيس اللجنة الإعلامية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم اننا ندرس هذه القضية وكيفية خدمتها في العام القادم إن شاء الله. وهناك مشروعات كثيرة تتعلق بالوصول إلى الجمهور العريض من غير الناطقين بالعربية وأيضا من خلال طباعة ترجمات معاني القرآن الكريم أو تد[illegible] الصلاة وقد قمنا هذا العام بطباعة ونسخ شرائط فيديو لتعليم الصلاة باللغة الانجليزية واللغة الفرنسية ونطمح أن نطبع باللغات الحية الاخرى ونوزعها على مستوى العالم، ونحن اليوم على اتصال بالمؤسسات كافة التي تعمل معنا في المجال نفسه وندعوها للتعاون ونتعرف على تجربتهم حتى نستطيع تطوير الجائزة الى الافضل من خلال التعرف على هياكلهم التنظيمية واجراء المسابقات والتعامل مع المتسابقين والمتعاملين معنا.

حديث الجمعة تنشر أسماء الفائزين في مسابقتي «حديث الجمعة»

■ المسابقة الأولى: (لا إكراه في الدين)

الفائز الأول: د. سمير السيد حسن

الفائز الثاني: محمد عبدالفتاح إسماعيل

الفائز الثالث: د. محمد سليمان محمد شحاتة

■ المسابقة الثانية: (القدوة الحسنة)

الفائز الأول: د. حمدي شلبي

الفائز الثاني: د. ماجدة عبدالظاهر

الفائز الثالث: فتحي محمد عبدالوهاب، محمد ولد المنى

مؤتمر مركز الدراسات العربي الأوروبي

منع تهويد القدس يتطلب دعم صمود أبنائها اقتصاديا

● الدار البيضاء - اينا: أكد المشاركون في المؤتمر السابع لمركز الدراسات العربي الاوروبي الذي انعقد بالدار البيضاء في المغرب حول موضوع مستقبل القدس، أن اهم وسيلة للتصدي لمحاولات تهويد القدس هي تعزيز صمود المقدسيين وتوفير المتطلبات كافة التي تضمن لهم الاستقرار في المدينة وعدم الهجرة أو التهجير وذلك بتحسين ظروفهم المعيشية والاقتصادية.

وقد أوصى المؤتمر على الصعيد الاقتصادي باستغلال مكانة القدس لتنشيط الحركة السياحية وتطوير القطاع الفندقي بها توفيرا للعائدات والسعي الى القضاء على البطالة من خلال ايجاد فرص عمل جديدة في سائر الميادين.

كما أوصى المؤتمر على الصعيد الاقتصادي بالسعي الى جلب رؤوس الاموال العربية والاجنبية لتوظيفها في مشاريع محلية بالمدينة المقدسة ودعم ومساندة دور وكالة بيت مال القدس ليتسنى البدء بتنفيذ المشاريع الاقتصادية والاستثمارية التي أعدتها والتي من شأنها أن تعزز صمود المقدسيين في أرضهم وتوفر لهم متطلبات حياة كريمة.

وأعرب المشاركون في المؤتمر عن تأييدهم الكامل لمبدأ اعلان قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف مؤكدين ان اقامة هذه الدولة حق مشروع ومقدس للشعب الفلسطيني بموجب قرارات الشرعية الدولية.

ورفض المشاركون في البيان الختامي للمؤتمر أي بديل أو أي تلاعب بمصير القدس ومستقبلها. كما رفضوا كل المحاولات الاسرائيلية الهادفة الى جعل القدس عاصمة موحدة لإسرائيل.

وادان المؤتمر أي نقل لسفارات أو هيئات أو منظمات تمثيلية الى هذه المدينة المقدسة، كما ادان الاعتراف بها كعاصمة للدولة العبرية فقط معربا عن رفضه لتوسيع حدود بلدية القدس لأن هذا التوسيع يهدف الى تهويد المدينة بأكملها الامر الذي يتنافى مع مقررات الشرعية الدولية والحقائق التاريخية والجغرافية والاحكام القانونية.

وأعلن المؤتمر أيضا رفضه القاطع لمحاولات تدويل القدس الشريف أو وضعه تحت أية وصاية معربا عن ادانته لكل أعمال الحفريات والتنقيب التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في القدس والتي تهدف الى تغيير الحقائق التاريخية والعبث بالاماكن المقدسة.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥,١٣	٦,٣٥	١٢,٣٣	٤,٠١	٦,٣١	٨,٠١
السبت	٥,١٢	٦,٣٥	١٢,٣٣	٤,٠١	٦,٣٢	٨,٠٢
الأحد	٥,١١	٦,٣٣	١٢,٣٢	٤,٠١	٦,٣٢	٨,٠٢
الإثنين	٥,١٠	٦,٣٢	١٢,٣٢	٤,٠١	٦,٣٣	٨,٠٣
الثلاثاء	٥,٠٩	٦,٣١	١٢,٣٢	٤,٠١	٦,٣٣	٨,٠٣
الأربعاء	٥,٠٨	٦,٣٠	١٢,٣٢	٤,٠١	٦,٣٤	٨,٠٤
الخميس	٥,٠٧	٦,٢٩	١٢,٣١	٤,٠١	٦,٣٥	٨,٠٥

المؤتمر الدولي لمجمع الفقه الاسلامي يقرر: (١-٢)

الوحدة الإسلامية أمر واجب يؤكده القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة

علماء وفقهاء الأمة الاسلامية يجمعون على حتمية الوحدة الإسلامية لمجابهة تطورات العصر

■ إعداد: محمود عبدالباري

بشائر الوحدة الإسلامية

امام انفصام عرى الترابط والتلاحم بين الامة الاسلامية وبعضها البعض الذي بدا واضحا في هذه الفترة والذي يعمل اعداء الاسلام على تغذيته بمكرهم ودهائهم ودسائسهم التي لا تنتهي. بدأت الصحوة الاسلامية تلوح بشائرها في الافق وتتقدم طلائعها في ثبات وإصرار نحو الهدف الاول والاساسي لصلاح هذه الامة وهو الوحدة الاسلامية بكل أبعادها يدفعها اعتمادها على الله وحده دون الركون الى غيره وثقة في وعده عز وجل (كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز). المجادلة ٢١

دعاة الوحدة الاسلامية

وعلى درب الوحدة الاسلامية المنشودة والمأمولة بإذن الله تعالى كان المؤتمر الحادي عشر لمجلس مجمع الفقه الاسلامي الدولي المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد أخيرا في البحرين وشاركت فيه دولة الامارات العربية المتحدة بوفد رسمي برئاسة سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف وقد ارتفعت في هذا المؤتمر الاسلامي الدولي. الذي ضم نخبة كبيرة من علماء وفقهاء الأمة الاسلامية الذين يمثلون اهل الحل والعقد فيها واقعيا. اصوات المخلصين الصادقين منادية في اصرار يغلفه الرجاء وإلحاح يحدوه الامل بالوحدة. الوحدة التي تجمع شمل هذه الامة وتقوم معوجها وتصحح على درب الاسلام الصحيح خطاها وتعيد لها كيانها ومجدها وعزتها التي بها كانت خير أمة أخرجت للناس.

وقفة مع المؤتمر دراسة وتقييما

وحول أبعاد المؤتمر ونتائجه وموقع الدعوة الى الوحدة الاسلامية فيه كان لنا هذا الحديث مع سعادة عبيد راشد العقروبي رئيس وفد الامارات في المؤتمر.

موضوعات المؤتمر

● ماهي الموضوعات التي شغلت جلسات وفعاليات المؤتمر وما الموضوع الذي تبوأ القمة فيه واستحوذ على اهتمام الجميع.

● كان مؤتمر مجلس مجمع الفقه الاسلامي الذي عقد أخيرا بالمنامة بالبحرين. وإن سبق بمؤتمرات اخرى. نقطة تحول هامة على درب المؤتمرات الاسلامية بصفة عامة وفي مسيرة مؤتمرات المجمع بصفة خاصة نظرا لأهمية الموضوعات التي طرحت فيه واستوعبت مناقشاته والتي كان من أهمها وأبرزها موضوع الوحدة الاسلامية.

موضوعات المؤتمر

● ماهي هذه الموضوعات؟

لقد تجاوزت موضوعات المؤتمر العشرة مواضيع حيث اشتملت على الوحدة الاسلامية والعلمانية والاسلام في مواجهة الحداثة الشاملة وبيع الدين وسندات القرض وبدائلها الشرعية في مجالي القطاع العام والخاص والاتجار في العملات وعقد الصيانة وسبل الاستفادة من النوازل والفتاوى والوراثة والهندسة الوراثية والجينوم البشري الجيني. رؤية إسلامية.

أهم موضوعات المؤتمر

كان الموضوع الأهم والذي تصدر واختتم أعمال المؤتمر موضوع الوحدة الاسلامية. فبعد ان اطلع المؤتمرون من علماء وفقهاء واعضاء المؤتمر على الابحاث المقدمة الى المجمع بخصوص موضوع الوحدة الاسلامية وفي ضوء المناقشات التي وجهت الانظار الى أن هذا الموضوع من أهم المواضيع التي تحتاج الامة الاسلامية اليوم الى بحثها من الناحيتين النظرية والعملية تأكد ان العمل على توحيد الامة الاسلامية فكريا وتشريعيا وسياسيا وشدها الى عقيدة التوحيد الخالص من أهم اهداف هذا المؤتمر الدولي.

قرار المجمع بالإجماع

● ماذا قرر المؤتمر؟

.قرر المؤتمر بالاجماع:

أولا: ان الوحدة الاسلامية واجب امر الله تعالى به وجعله وصفا لازما لهذه الامة بقوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) وقوله عز وجل (إن هذه أمتكم أمة واحدة). واكدت ذلك السنة النبوية قولا وعملا، حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم «المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم أدناهم» وحقق عليه الصلاة والسلام هذه الوحدة فعلا بالمؤاخاة بين المهاجرين والانصار وقرر ذلك في أول وثيقة لاقامة الدولة الاسلامية بالمدينة المنورة التي فيها وصف المسلمين بأنهم «أمة واحدة من دون الناس».

إن هذه النصوص من الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة وما في معناها، تقتضي أن يجتمع المؤمنون تحت لواء الاسلام. مستمسكين بالكتاب والسنة، وأن ينبذوا الاحقاد التاريخية والنزاعات القبلية والأطماع الشخصية والرايات العنصرية. وحينما قاموا بذلك تحققت القوة لدولة الاسلام في عهد النبوة ثم في الرعيل الأول. وانتشر دين الاسلام ودولته في الشرق والغرب وقادت الامة الحضارة الانسانية بحضارة الاسلام التي كانت أعظم حضارة قامت على العبودية لله وحده. فحققت العدل والحرية والمساواة.

ثانيا: إن الوحدة الاسلامية تكمن في تحقيق العبودية لله سبحانه اعتقادا وقولا وعملا. على هدى كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، والحفاظ على هذا الدين الذي يجمع المسلمين على كلمة سواء في شتى مناحي الحياة من فكرية واقتصادية واجتماعية وسياسية. وما أن ابتعدت الامة الاسلامية عن مقومات وحدتها حتى نجمت أسباب التفرق التي تعمقت فيما بعد بأسباب كثيرة منها جهود الاستعمار الذي شعاره (فرق تسد)، فقسم الامة الاسلامية الى اجزاء ربطها بأسس قومية وعرقية وفصل بين العرب والمسلمين، وانصبت معظم جهود المستشرقين على تأصيل التفرق في دراساتهم التي روجوها بين المسلمين.

ثالثا: ان الاختلافات الفقهية التي مبناها على الاجتهاد في فهم النصوص الشرعية ودلالاتها، أمر طبيعي في حد ذاته، وقد أسهمت في إغناء الثروة التشريعية التي تحقق مقاصد الشريعة وخصائصها من التيسير ورفع الحرج.

رابعا: وجوب الالتزام بحفظ مكانة جميع الصحابة رضى الله عنهم، ودعوة العلماء الى التنويه بمنزلتهم وفضلهم في نقل الشريعة الى الامة والتعريف بحقهم علينا. ودعوة الحكومات الى اصدار الانظمة التي تعاقب من ينتقص من شأنهم في أي صورة من الصور، لما في ذلك من رعاية حرمة الصحابة رضى الله عنهم واستئصال سبب من أسباب التفرق.

خامسا: وجوب الالتزام بالكتاب والسنة، وهدي سلف الامة من الصحابة، رضي الله عنهم أجمعين: ومن تبعهم بإحسان، ونبذ الضلالات، وتجنب ما يثير الفتن في اوساط المسلمين، ويؤدي الى الفرقة بينهم، والعمل على توظيف الجهود للدعوة الى الاسلام ونشر مبادئه في اوساط غير المسلمين.


عبيد راشد العقروبي

رئيس وفد الامارات في المؤتمر الدولي الإسلامي يؤكد: آن الأوان لتحقيق الوحدة الاسلامية بكل أبعادها ويحذر من ضياع الفرصة

توصيات المؤتمر

.وقبل أن يصدر المؤتمر توصياته في هذا الموضوع المهم اشار الى أن عصرنا الراهن عصر التكتلات التي لها تطبيقاتها الفكرية والاجتماعية والاقتصادية تحت شعارات العولمة والعلمانية والحداثة وبسبب الانفتاح الاعلامي دون قيود أو ضوابط، مما يجعل العالم الاسلامي مستهدفا لازالة خصوصيته وتذويب مقوماته ومعالم حضارته الروحية والفكرية، ولا تتم حماية أمتنا من هذه الاخطار إلا باتحادها وازالة اسباب التفرق لاسيما ان امتنا تملك العديد من مقومات الوحدة التي تشمل الوحدة الاعتقادية والاجتماعية والاقتصادية والتشريعية والثقافية.

ثم اوصى المؤتمر بما يلي:

أ-تأكيد قرار المجمع رقم: ٤٨ (٥/١٠) بشأن تطبيق احكام الشريعة الاسلامية وما تبعه من توصيات في الموضوع ذاته، وقرار المجمع رقم ٦٩ (٧/٧) بشأن الغزو الفكري في التوصية الاولى.

ب-التأكيد على حكومات البلاد الاسلامية بدعم جهود كل من منظمة المؤتمر الاسلامي ومجمع الفقه الاسلامي الدولي باعتبارهما من صور الوحدة بين المسلمين سياسيا وفكريا.

ج-تجاوز النزاعات التاريخية، فإن اثارتها لا تعود على الامة إلا باذكاء الضغائن وتعميق الفرقة.

د-التزام حسن الظن وتبادل الثقة بين المسلمين دولا وشعوبا، بتوجيه وسائل الاعلام الى تنمية روح التآلف واشاعة اخلاقيات الحوار واحتمال الآراء الاجتهادية.

هـ-الاستفادة من القضايا المصيرية التي توحد الامة الاسلامية وفي مقدمتها قضية القدس والمسجد الاقصى اولى القبلتين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم لدرء الاخطار التي تهدد اسلاميتها، والتأكيد على انها قضية المسلمين جميعا.

ويناشد المشاركون في المؤتمر حكومات البلاد الاسلامية مضاعفة اهتمامها بهذه القضية وأمثالها، والمبادرة الى الاجراءات المناسبة، ومنها:

● التنديد بما تتعرض له الاراضي الفلسطينية واهلوها من سياسات التهجير والاستيطان والتهويد، وما يعانيه الانسان الفلسطيني من احتلال وظلم وقمع وحرمان وقتل وتشريد وامتهان لكرامة الانسان وحقوقه الاساسية.

● الدعم المطلق لفلسطين المجاهدة وارضها المباركة ومسجدها الاقصى اولى القبلتين، في معركتها الاستقلالية والوقوف بجانبها وجانب الشعب الفلسطيني في صموده.

● ادانة الحركة الصهيونية والاحتلال الاسرائيلي فيما يقوم به من ألوان التنكيل وصور العدوان البشع على الشعب الفلسطيني المناضل في سبيل حريته وتحرير مقدساته.

و-الاهتمام بالآليات المطروحة التي لها اولوية في تحقيق الوحدة الاسلامية مرحليا مثل:

١-اعداد المناهج التعليمية على أسس اسلامية.
٢-وضع الاستراتيجية الاعلامية الاسلامية المشتركة.
٣-انشاء السوق الاسلامية المشتركة.
٤-اقامة محكمة العدل الاسلامية.

ز-قيام الامانة العامة لمجمع الفقه الاسلامي بتكوين لجنة من اعضاء المجمع وخبرائه لوضع دراسات عملية قابلة للتطبيق تراعي واقع الامة الاسلامية، وتشمل الجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وتضع آليات تحقيق الوحدة في هذه المجالات مع الاستفادة من الجهود القائمة حاليا في اطار المنظمات العربية والاسلامية، والاستعانة بالمختصين في المجالات المختلفة.

ولضمان جدية نشاط هذه اللجنة وتنفيذ نتائج دراستها، نوصي باعتماد تشكيلها ومهامها من منظمة المؤتمر الاسلامي.

مرافئ

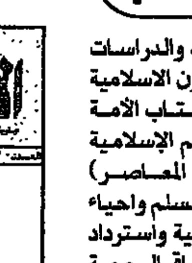
ناصر بن علي الحوسني

يشكل العمر اساس نمو وتطور الطفل ويجعل هذا الامر مثار بحث عند دراسة الاستدراك والاستيعاب والفهم عند الطفل عند ربط علاقته بالمعلومة ويمكن اعتبار ان الطفل يعد وينشأ اجتماعيا من خلال العائلة وأصدقائه من سنه وجزئيا من خلال المدرسة ولاشك أن وسائل الاعلام المسموعة أو المرئية تقدم له مقدارا من الحقائق بقدر الجهد المبذول في رسالتها إليه يرى العالم (بياغيت) ان بين سن الخامسة والسابعة تحدث الثورة المعرفية التي تعني ان عالم الطفل في مراحل العمليات الملموسة (المشخصة - العيانية - المحددة) قد أصبح أكثر تنظيما وأوسع خيالا وأن الطفل بالتالي قد أصبح يفكر بطريقة أكثر فعالية الامر الذي يؤدي عمليا الى تبدل الطريقة التي تبدو فيها الاشياء.

وهناك حقيقة لابد من تأملها وهي أن حاسة السمع تبدأ مع الطفل مبكرا مما يؤكد لنا واقعيا أهمية تعامل الاذاعة مع اطفالنا برامجيا وكشف الحقيقة وراء استعمال وسيلة الحفظ قبل القراءة عند الطفل فلا نعجب بعد ذلك ان وجدنا اطفالا يحفظون في سن الثامنة أو التاسعة القرآن الكريم كاملا قبل اتقان قراءته من المصحف أو كتابته.

لقد مرت الطفولة في سنوات طويلة جدا لم تلاق الاهتمام المرشد لها وربما انشغال الاهالي في السابق بقضية العيش أو المستوى الاجتماعي والثقافي يساعد على عدم النظرة الجادة للطفولة وامكانياتها، إلا ان روح الاسلام واصالة تقاليدنا ابقت على معالم محافظة لحق الطفل، فلقد شارك الطفل ابويه في السابق في مناشط الحياة سهلها ومرها ووجدت هناك قنوات حافظة على اكتشاف مواهبه. غير ان عصرنا يتطلب في ضوء مشاغل الابوين الافصاح عن الحقوق والواجبات في علاقة الكبار مع صغارهم.

فليست المعيشة وحدها التي يحتاجها الطفل وليست هي كل شيء لحياة سعيدة بل عدم اشعاره بالغربة منك أيها الاب وأنت أيتها الام هو عماد الامر في حاجات الطفل. والمتأمل لجواهر المعاني وقبسات النور في توجيهات المصطفى صلى الله عليه وسلم لعلم ان اخباره للرجال بانه خيرهم خيرهم لأهله وكذلك اخباره لكل زوجة مسلمة بان الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة. كل هذا وكل معنى في هذا الباب للطفولة جانب وتضع الجميع في مسؤولية مشتركة ذلك لان اهمية المحافظة على الطفولة هو ثمرة عمل وجهد ومثابرة لايجاد السبل الكفيلة التي تحافظ ايضا على مكتسباتنا من حرثنا في الدنيا ذلك لأن الجيل القادم هو الوارث الحقيقي لكل سعي وخير وسائل السعادة ومعرفة مفاتيح عمل الفلاح هو الإيمان والاخلاق والعلم والاخلاص فهل بحثنا عن مفردات ذلك لصياغة رسالة تربوية متكاملة توجه للطفل؟.



عرض كتاب: القيم الاسلامية التربوية والمجتمع المعاصر



تأليف: عبدالمجيد مسعود

عرض: محمد راجح الأبرش

عن مركز البحوث والدراسات بوزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية في دولة قطر صدر كتاب الأمة السابع والستون (القيم الإسلامية التربوية والمجتمع المعاصر) مساهمة في تزكية المسلم واحياء وعيه برسالته الإنسانية واسترداد دوره في سعيه لالحاق الرحمة بالناس وذلك بحسن تنشئته وتحريره من العبودية لغير الله.

وتشتد الحاجة الى ضبط العلم بأهدافه والتزام المعرفة بآدابها وأخلاقها وتوجيهها الوجهة الخيرة لمحاصرة الظلم والحيلولة دون البغي أكثر فأكثر في هذا العصر الذي يشهد يوميا تقدما علميا وتراكما معرفيا وثورة معلوماتية تجعل العلم والمعرفة هما قوة المستقبل الحقيقية. فالذي يمتلك العلم والمعرفة يمتلك المستقبل بل يمتلك العالم، فكيف له أن يتصرف فيه ويصرف العالم الى ساحات الخير؟ هنا يأتي دور القيم التربوية التي تضبط المسار وتحول دون البغي. والعملية التربوية - كما هو متيقن - عملية مديدة تتطلب جهدا متميزا وصبرا مقتديا بأولي العزم من الرسل وعزيمة ماضية وتوكلا على الله بعد هذا كله في ادراك النتائج وتحقيق الأهداف قال تعالى (فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل...) الاحقاف ٣٥.

وتأتي صعوبة العملية التربوية بأن محلها وموضوعها الإنسان بكل خصائصه وصفاته بكل دوافعه وطبائعه ونوازعه وغرائزه وان وسيلتها الإنسان ايضا فهو الهدف وهو الوسيلة معا. ويكفي هنا أن يقوم الانسان بمقارنة أو مقاربة بين عطاء النبوة العملي في مجال التربية أو التغيير وعطاء الفلسفة المنفلتة عن النبوة التي ترتكز على المعرفة البشرية وحدها وما أورثته من التبعثر والضياع والضلال وعدم الاستقرار واليقين.

وهذه الكلمات جاءت في مقدمة الكتاب حيث قدم له الأستاذ عمر عبيد حسنة - جزاه الله خيرا - وسلط الاضواء على القيم التربوية وبين من خلالها ان القيم الاسلامية في التربية تقود الى مجتمع سليم قوي متماسك وانشاء جيل قرآني فريد، ففي ظلال الاسلام تربى الرجال الأوفياء لهذا الدين والنساء المؤمنات اللواتي حملن الاسلام منهجا وعقيدة وسلوكا. ومؤلف الكتاب عبدالمجيد بن مسعود «جزاه الله خيرا» قسم الكتاب الى فصول، فالفصل الاول عنون له بـ «القيم التربوية والثقافية» والفصل الثاني «تنظير أسس القيم التربوية الاسلامية» وجاء الفصل الثالث بعنوان «القيم التربوية بين التصور الإسلامي والتصور المادي». اما الفصل الرابع فكان «أثر القيم التربوية في بناء الشخصية والمجتمع» وأفرد الفصل الخامس بعنوان «أزمة القيم واشكالية التخلف الحضاري» وأجمل في نهاية البحث النتائج المستفادة من هذا الكتاب القيم الذي يحتاجه كل أب ومرب يحرص على غرس القيم الاسلامية في أبنائه ليكونوا امتدادا صالحا في المجتمع. اللهم إنا نسألك علما نافعا وتربية صالحة انك سميع مجيب.

■ ليس حديثاً ■

إعداد: د. حمدي الششتاوي

«يأتي على الناس زمان يحج أغنياء أمتي للنزهة، وأوسطهم للتجارة، وقراؤهم للرياء والسمعة، وفقراؤهم للمسألة»

قال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة ٢١٣/٣ رقم ١٠٩٣ ضعيف.

● أخرجه الخطيب البغدادي في كتابه تاريخ بغداد ١٠/٢٩٦.

● ومن طريقه نقله ابن الجوزي في كتابه «منهاج القاصدين ١/٦٤/١-٢» حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن السرخسي. قدم علينا الحج - قال: حدثنا إسماعيل بن جميع، قال، حدثنا مغيث بن أحمد عن فرقد السبخي (كذا وفي «المنهاج» مغيث بن أحمد البلخي) قال: حدثني سليمان بن عبدالرحمن عن مخلد بن عبدالرحمن الأندلسي: عن محمد بن عطاء الدلهي (ليس في المنهاج) الدلهي، عن جعفر بن سليمان قال: حدثنا ثابت عن أنس بن مالك مرفوعا.

وعقب الشيخ الألباني بقوله: وهذا إسناد مظلم، كل من دون جعفر بن سليمان لم أجد له ترجمة سوى شيخ الخطيب البغدادي / عبدالرحمن بن الحسن فإنه اورده في تاريخه، وساق له هذا الحديث ولم يزد!

● والحديث أورده السيوطي في كتابه الجامع الكبير ١/٧٦/٣ من رواية الخطيب والديلمي.

● وصايا الرسول ﷺ ●

قبل السفر الى الحج يجدر بنا أن نستمع لوصايا الرسول ﷺ الجامعة.

■ لاتشرك بالله

في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سألت النبي ﷺ اي ذنب اعظم؟.

فقال ﷺ: «أن تجعل لله ندا وهو خلقك»

■ أنواع الشرك الأكبر:

١. شرك الدعاء: وهو دعاء غير الله من الانبياء والاولياء لطلب الرزق أو شفاء المرض لقوله تعالى «ولا تدع من دون الله مالا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين».

والدليل على أن دعاء الله بالاموات أو الغائبين شرك قول الله تعالى «والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير».

٢-الشرك في صفات الله: كالاعتقاد بأن الانبياء أو الأولياء يعلمون الغيب، قال تعالى «وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو».

٣-شرك المحبة: وهو محبة أحد الاولياء أو غيرهم كمحبة الله تبارك وتعالى.. لقوله تعالى: «ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله».

٤-شرك الطاعة: وهو طاعة العلماء والمشايخ في المعصية مع اعتقادهم جواز ذلك لقوله تعالى «اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله». قال صلى الله عليه وسلم: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق».

٥-شرك الحلول: وهو الاعتقاد بأن الله حل في مخلوقاته، كما يعتقد بعض الصوفية تبعا لشيخهم محيي الدين بن عربي الصوفي.

٦-شرك التصرف: وهو الاعتقاد ان بعض الاولياء لهم تصرفات في الكون يديرون اموره يسمونهم (بالاقطاب) مع أن الله تعالى يسأل المشركين الاقدمين قائلا: «ومن يدبر الامر فسيقولون الله».

٧-شرك الخوف: وهو الاعتقاد بأن لبعض الاولياء الاموات أو الغائبين تصرفا وضررا يسببان الخوف منهم، لذلك تجد بعض الناس يحلف بالله كاذبا خوفا منه.

٨-شرك الحاكمية: وهو الذي يصدر القوانين المخالفة للاسلام ويجيزها أو يرى عدم صلاحية حكم الاسلام.

والشرك الاكبر لا تنفع معه طاعة ولا يقبل معه عمل لقوله تعالى: «ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين». الزمر/٦٥.

ولا يغفره الله تبارك وتعالى إلا بالتوبة وترك الشرك كله قال تعالى: «إن الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا». النساء ١١٦

الشرك الاصغر وانواعه

وهو كل وسيلة يمكن أن تؤدي إلى الشرك الأكبر، ولم تبلغ مرتبة العبادة ولا يخرج فاعله من الاسلام ولكنه من الكبائر.. منه:

١-الرياء اليسير، والتصنع للمخلوق.

قال صلى الله عليه وسلم «إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الاصغر الرياء يقول الله يوم القيامة إذا جزى الناس بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء؟».

٢-الحلف بغير الله: لقوله تعالى (من حلف بغير الله فقد أشرك).

٣-الشرك الخفي: وقد فسره ابن عباس بقول الرجل لصاحبه (ماشاء الله وشئت) ومثله (لولا الله وفلان).

قال صلى الله عليه وسلم «لا تقولوا ماشاء الله وشاء فلان ولكن قولوا: ماشاء الله ثم شاء فلان».

ومن مظاهر الشرك وصوره:

١-دعاء غير الله.
٢-دفن الاولياء الصالحين في المساجد.
٣-النذر للاولياء.
٤-الذبح عند قبور الاولياء والانبياء.
٥-الطواف حول قبور الاولياء والانبياء.
٦-الصلاة إلى القبور وشد الرحال إليها.
٧-الحكم بغير ما أنزل الله.
٨-السحر
٩-تعليق التمائم

وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «أتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة».

فقال أبوذر: وإن زنى وإن سرق.

قال: نعم

ظاهرة تجتاح البلدان الإسلامية:
عيادات للعلاج «بالقرآن الكريم»

■ تحقيق: أشرف مهدي

بين الحين والحين تتردد دعاوي اللبس في قضية العلاج بالقرآن الكريم.. البعض يثير القضية بهدف إضعاف عزيمة المسلمين، والبعض الآخر يثيرها رغبة في تحقيق مصلحة ما.

وبين الطائفتين اختلطت بعض الأمور، وثار الكثير من علامات الاستفهام أمام الباحثين عن حقيقة الدين الحنيف وماذا يريد بعض الخبثاء منه؟

المفكر الاسلامي الدكتور مصطفى الشكعة الاستاذ بجامعة الأزهر يؤكد أن العلاج النفسي هو الحل لمعظم الأمراض، وهو معترف به عالميا لاعتماده بنسبة كبيرة على الروحانيات، وبالتالي فلا يمكننا انكار العلاج بالقرآن الكريم. فهو يساعد على الشفاء في مواطن شتى. خاصة المؤمن فهو يستجيب للعلاج أسرع من استجابة غير المؤمن.

اعتراف بصحة العلاج

ويضيف أن اعترافنا بصحة العلاج بالقرآن لا يمكن أن يكون مبررا لقيام البعض بافتتاح اماكن معينة للتشافي بالقرآن، أو استخدامه «روشتة» لعلاج الأمراض المختلفة، لاننا في هذه الحالة نعطي الفرصة للمشككين لخلط الأمور، واستغلالهم الأمر في تحقيق مطامع شخصية على حساب الدين الحنيف.

فهم صحيح

ويشير د. الشكعة الى ضرورة توافر شروط الفهم الواضح لمن يتولى العلاج بالقرآن لانه في هذه الحالة ستكون العقيدة سليمة، وبالتالي يكون الإيمان راسخا، ويكون اللجوء الى التداوي طريقا ميسورا مصداقا لسيرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الذي أمرنا بالتداوي فما جعل الله من داء إلا وجعل له الدواء.

ويوضح الدكتور صبري عبدالرؤوف رئيس قسم الدراسات الاسلامية بكلية البنات بجامعة الأزهر ان القرآن جاء فيه ما يشفي الناس من عللهم وامراضهم مصداقا لقوله تعالى «وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين».

وقوله تعالى «ياأيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين».يونس ٥٧

ويضيف قائلا: مما لاشك فيه ان القرآن يحدث في القلب الطمأنينة وراحة البال، وهي أمور تعود بالأثر الطيب على الانسان نفسيا وجسمانيا وعقليا مع ملاحظة أن المسلم إذا اراد أن يستشفى بالقرآن فما عليه إلا أن يقرأ القرآن بنفسه، وان يكون صافي السريرة غير ناكر لأي من أمور دينه.


د. مصطفى الشكعة

«القرآن» أفضل علاج للعديد من الأمراض والتداوي بالقرآن يعد طريقا ميسورا مصداقا لسيرة النبي ﷺ

نعترف أن «القرآن» عالج العديد من الأمراض المستعصية ولكن معظم أصحاب «العيادات» الخاصة بالتداوي بالقرآن يجهلون الدين ويسعون لمكاسب شخصية

مكاسب مادية

وحول ادعاء البعض بقدرتهم على العلاج بالقرآن وسعيهم لتحقيق مكاسب مادية من ذلك يشير د. صبري عبدالرؤوف الى أن هؤلاء قد جانبهم الصواب والحق لانهم يخلطون الأمور، وغالبا ما ينكرون العلاج بالأدوية مما يؤدي الى حدوث حالة من انعدام الثقة لدى ضعاف الإيمان.

ويشير ايضا الى ان الاستعانة بالقرآن في العلاج لا يجب أن تكون مبررا لعدم الذهاب الى الاطباء، فالدين لا ينكر العلم والطب والعلاج بالأدوية.

روحانيات فعالة

ويوضح د. محمود بسيوني الاستاذ بطب قصر العيني ان القرآن «علاج فعال» للعديد من الأمراض المستعصية، فالروحانيات والاطمئنان النفسي يبعثان على الشفاء، وآيات القرآن الكريم فيها ما يبعث على هذا الاطمئنان، وكم من حالات عديدة عجز الطب عن علاجها، وبقراءة القرآن، والصلاة والاحتساب لأمر الله تعالى، شفيت وعاد اصحابها الى حالاتهم السليمة العافية.

لكن - والكلام للدكتور بسيوني - هناك البعض الذي يستغل ذلك، ويقول انه يستطيع شفاء المريض بالعلاج بالقرآن، أو باستخدام الجان، أو غيرها من الأوهام والخرافات التي نسمعها من حين لآخر وقد حقق هؤلاء مكاسب مادية فادحة بعد ايهامهم بضحاياهم «الغلابة» بقدرتهم على علاجهم بدون أدوية، بل أن بعضهم يصف أدوية للمرضى خطأ ويؤدي ذلك الى تفاقم المرض والهلاك في بعض الاحيان.

وقال: إن الكلمة الفاصلة في ذلك لرجال الدين وأنا كطبيب وجراح اعترف بعلاج القرآن للعديد من الأمراض، كما أن «الرقية» علاج فعال للمرضى عندما تخلص النية.

طلب العلم والخرافات!!

ويضيف لقد حرص القرآن الكريم والرسول العظيم على حض المسلمين لطلب العلم فقال تعالى «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» وقال تعالى «وقل ربِّ زدني علما».طه ١١٤

وقال المصطفى صلى الله عليه وسلم «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة» وقال ايضا: «ولان تغدو فتتعلم بابا من العلم خير من أن تصلي مائة ركعة».. ولنعلم أن فدية أسرى غزوة «بدر» أن يعلموا أطفال المسلمين القراءة والكتابة.

ولأن الطب «علم» يتطور كل يوم بفضل توفيق الله أولا للعلماء من اختراع أجهزة حديثة متطورة تفيد في تشخيص الأمراض وعلاجها، فإننا يجب أن نحارب ظاهرة «عيادات القرآن الكريم» التي افتتحها بعض «المترزقين» ممن لا علم لهم، لأن ذلك يضر المسلمين ويضر القرآن الكريم أكثر مما ينفع، فهؤلاء يسيؤون للدين!!

ولاتزال القضية قائمة بين مؤيد ومعارض.. ولكن الشيء الذي اتفق عليه الجميع «رجال دين وعلماء طب» أن «القرآن يشفي جميع العلل» بشرط اخلاص النية والأخذ بالأسباب لان الشفاء من عند الله تعالى.

إعلام إسلامي
إعلام فعال يبني ولا يهدم

د. عبدالعزيز محمد شرف

السؤال الحضاري في هذا السياق هو: كيف يمكن توظيف تكنولوجيا الاتصال من أجل إعلام فعال يبني ولا يهدم، يشيد ولا يحطم؟!

وقبل أن نجيب عن هذا السؤال نطرح سؤالا آخر فحواه:

● هل هذه التكنولوجيا تمثل في ذاتها الخير أو الشر؟!

يقول الجنرال «دافيد سارنوف» في كلمة ألقاها بمناسبة منحه درجة علمية شرفية من جامعة نوتردام منذ سنوات: إننا نميل كثيرا إلى اعتبار الأدوات التكنولوجية كبش فداء للأخطاء التي يرتكبها أولئك الذين يستخدمونها.. إن إنجازات العلم الحديث لا يمكن أن تكون - في ذاتها - خيرا أو شرا.. إن طريقة استخدام هذه الانجازات هي التي تحدد قيمتها.

وهذا القول صحيح في جملته وتفصيله. حين نضيف إلى كيفية الاستخدام. السؤال الغائب في الفلسفة البراجماتية. ونعني به: لماذا نستخدم هذه الانجازات التكنولوجية؟ والاجابة عندئذ هي التي تحدد قيمتها بالفعل، وهنا ينتفي النقد الساخر الذي صوبه «ماكلوهان» تجاه قول «سارنوف» الذي شرح وجهة نظره في قوله: إن الطباعة. مثلا عملت على نشر كثير من التفاهات. ولكنها عملت أيضا على نشر التوراة وأفكار الأنبياء والفلاسفة في حين يذهب «ماكلوهان» الى أن أي تكنولوجيا يمكنها أن تفعل أي شيء إلا أن «تضيف» نفسها الى ما نحن عليه. كما يذهب الى أن السينما بمحض الاسراع في تحريكها الميكانيكي نقلتنا من عالم التجزئة الى عالم التكامل والبناء الخلاق.. ورسالة وسيلة السينما هي الانتقال من العلاقات الخطية المتتابعة الى الشكل الخارجي، وفي المرحلة التالية التي حلت فيها السرعة الكهربية محل التتابع الميكانيكي للسينما، اصبحت خطوط قوة البنيات والوسائل مرئية وواضحة. يقول «وقد بدت السينما، وسط ثقافة تعتمد اعتمادا كبيرا على الكلمة المكتوبة والميكنة وكأنها عالم مبهر من الأوهام والأحلام يمكن ان يشتري بالمال!.. وفي عصر السينما ظهرت التكعيبية في الفن والتي بدورها اعلنت ان الوسيلة ذاتها هي الرسالة الحقيقية، عندما اكتشفت الوعي اللحظي الشامل.. أليس من الواضح انه في اللحظة التي استسلم فيها التتابع للآنية. فإن العالم قد اصبح عالم البنية والشمول؟ أليس هذا هو ما حدث في التصوير وفي الشعر وفي ميدان الاتصال؟ إن اجزاء الاهتمامات المتخصصة قد اختفت لتترك مكانها للمجال الشامل، أن الوسيلة هي الرسالة. فكان يبدو أن الرسالة هي «المضمون» عندما كان الناس يتساءلون عما تمثله «لوحة مصورة». ومع ذلك فإنهم لم يفكروا أبدا في أن يتساءلوا عما يمثله «لحن» ما، أو عما يمثله بيت أو ثوب.. ففي مثل هذه الأمور كان الناس يحتفظون ببعض الاحساس بالشمول، وبوحدة الشكل والوظيفة. اما في عصر الكهرباء فإن فكرة وحدة البنية والشمول قد أصبحت غالبة، حتى أن النظرية التربوية قد تبنتها. فبدلا من العمل في علم الحساب على أساس «مسائل» تخصصية، فإن النظرة الكلية الشاملة الآن تتبع خط القوة في مجال الأرقام والتلاميذ الصغار يعملون الآن فكرهم في نظرية الأرقام والمجموعات.

قال الكاردينال «نيومان» عن «نابليون» «إنه كان يعرف القواعد الأساسية للمدفعية».. والواقع ان نابليون قد اعطى كذلك بعض الاهتمام لوسائل أخرى على الأخص للاشارات التلغرافية التي اكتشفها شاب والتي منحته ميزة عظيمة على اعدائه.. كما يسجل عليه قوله: «إن ثلاث صحف معادية تخيفني أكثر من ألف سونكي. وقد اوضح «دي توكفيل» في مؤلف عن الثورة الفرنسية. كيف أن الكلمة المطبوعة بما أدت إليه من تشبع ثقافي في القرن الثامن عشر قد وحدت الأمة الفرنسية، وأصبح الفرنسي في الشمال. على شاكلة الفرنسي نفسه في الجنوب وتغلبت مبادئ الطباعة في التطابق والتتابع والانتظام الخطي. على تعقيدات المجتمع الشفاهي والاقطاعي القديم وقد كان الذين قادوا الثورة من الطبقة الجديدة التي تتكون من الأدباء والمحامين.اما في انجلترا. فقد بلغت القوانين العامة المعتمدة على تقاليد المشافهة القديمة، والتي يساندها نظام برلماني من العصور الوسطى. درجة من القوة حالت بين الثقافة الجديدة المعتمدة على الطباعة وبين السيطرة الكاملة لفرض عنصري التطابق والاستمرار وكانت النتيجة انه لم يحدث في التاريخ الانجليزي ابدا ذلك الحدث البالغ الأهمية. وبالذات ان تسير الثورة الانجليزية على النهج نفسه الذي سارت عليه الثورة الفرنسية. اما بالنسبة للثورة الاميركية فلم يكن لها نظم قانونية من القرون الوسطى. لتتخلص منها أو تقتلعها فيما عدا النظام الملكي». ويعتقد الكثيرون. فيما يقول «ماكلوهان» ايضا. إن النظام الرياسي الاميركي قد اصبح اكثر شخصية وملكية من أي نظام حكم ملكي يمكن ان يكون في اوروبا: «وهذا التعارض. الذي يبرزه دي توكفيل بين انجلترا واميركا. يستند بوضوح الى واقع الطباعة والحضارة الطباعية من حيث إنهما يمثلان عاملي التماثل والاستمرارية، يقول «إن انجلترا رفضت هذا المبدأ وتمسكت بالتقاليد القانونية الشفوية والديناميكية وهو ما يعلل عدم الاستمرارية وعدم التوقع اللذين نجدهما في الثقافة الانجليزية. فلم تتمكن القواعد الاساسية للطباعة من تفسير رسالة الثقافة غير المدونة وأنظمتها.. إن أي وسيلة لديها القدرة على فرض مسلماتها الخاصة على من لا يحذرها».

الرئيس السابق للجنة الفتوى بالأزهر يقول لك:
عدم الخشوع والتفكير أثناء الصلاة ظاهرة عامة
كيف يمكنك تلافي شرود الذهن أثناء الصلاة؟


الشيخ عطية صقر

من منا لا يريد أن تكتمل صلاته لتكون مقبولة بإذن الله.. ومن منا لم يشرد في الصلاة وتتوارد عليه الافكار. إلا من رحم ربي.

والسؤال الذي يشغلنا عقب كل صلاة.. هل صلاتنا ستقبل في ظل هذا الشرود؟ وكيف يمكن تلافي ذلك في صلواتنا؟

تلك الاسئلة وغيرها حول الصلاة يجيب عنها فضيلة الشيخ عطية صقر أحد علماء الأزهر الشريف.. فيقول:

شرود الذهن وعدم تركيز الفكر فيما يؤديه المصلى في صلاته من أقوال وأفعال أمر يعرض لكل الناس، وإن كان بمقادير مختلفة وفي موضوعات متنوعة، وذلك بحكم التكوين الطبيعي للانسان، في تداعي المعاني والافكار الذي هو من مظاهر النشاط العقلي، حيث يشتد وينشط كلما كثرت المشكلات وتعقدت الأمور. ولا تكاد تنقطع سلسلة التفكير عن الانسان حتى في نومه، حيث تكون الرؤى والاحلام، التي هي في الغالب انعكاس لما يجرى في اليقظة.

سهولة التذكر

والحياة فيها مواقف تحتاج الى حصر الذهن وتركيز التفكير في حيز معين، وذلك للضبط والتثبيت وسهولة التذكر، كما يشاهد مثلا اثناء الامتحانات، أو مراقبة عمليات كيماوية أو تجربة علمية أو قيادة سيارة أو طائرة، فإن تشتت الفكر في مثل هذه الحالات عواقبه خطيرة، أو على الاقل لا يؤدي الى النتيجة المطلوبة.

ومن المواقف التي تفرض على المؤمن أن يحصر ذهنه ويستجمع فكره فيها، مناجاته لربه في الصلاة وعند الدعاء، وذلك لمقام من يصلي له أو يدعوه، ولدقة المجازاة على ما يصدر منه وقتذاك.

وهو ما يشير إليه معنى الخشوع الذي مدح الله به المؤمنين في قوله تعالى (قد أفلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون) المؤمنون: ١، ٢ وقوله (واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة إلا على الخاشعين) البقرة: ٤٥.

الخشوع التام

ولكن هل يستطيع كل إنسان أن يحقق في صلاته كلها الخشوع التام الذي ينقطع به التفكير في العلاقات الدنيوية، ويبدو به المصلي ساكن الجوارح في شبه استغراق وانسجام مع الموقف الروحي العظيم؟

إن هذا الخشوع إذا امكن ان يتحقق عند بعض الصفوة من المؤمنين، أو في بعض الصلوات دون بعضها الآخر، فانه صعب عند غيرهم من الناس وما أكثرهم، وعسير في كل الصلوات، والدليل على ذلك - الى جانب الواقع الذي يحسه الناس - ما ورد عن رسول الله ﷺ من قول وما ثبت عنه من فعل.

فقد روى البخاري ومسلم أن النبي ﷺ قال ما معناه «إذا نودي بالصلاة - يعني بالأذان - أدبر الشيطان وله صوت يخرج منه حتى لا يسمع الأذان، فإذا قضي الأذان أقبل، فإذا ثوب - أي أقيمت الصلاة - أدبر، فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول: اذكر كذا، لما لم يكن يذكر من قبل، حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى». وقد ثبت في الصحيحين تعرض الشيطان للنبي ﷺ ليقطع عليه صلاته فرده الله خاسئا. «صحيح مسلم ج٥ ص٢٨».

وروى الجماعة إلا الترمذي قوله ﷺ في ضمن ما قال «إنما أنا بشر أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني».

وروى البخاري ومسلم وغيرهما انه ﷺ صلى احدى الصلوات الرباعية ركعتين وسلم، ونبهه ذو اليدين بقوله: يارسول الله، أنسيت أم قصرت الصلاة؟ فقال «لم أنس ولم تقصر» ولما استوثق من القوم دخل في الصلاة وأتمها.

فالحديث الأول يدل على أن الانسان معرض في صلاته للسهو بسبب الشيطان، والحديثان الآخران يدلان على وقوع السهو منه ﷺ. وأما ما ورد من قوله «إني لا أنسى ولكن أنسى لأسن» فقد قال الحافظ ابن حجر عنه: لا أصل له، فإنه من بلاغات مالك التي لم توجد موصولة بعد البحث الشديد، والسهو والنسيان معناهما واحد كما قال الشوكاني «نيل الأوطار ج٣ ص١١٧ طبعة الحلبي» وفي هذا المقام يقول الشاعر:

ياسائلي عن رسول الله كيف سها
قد غاب عن كل شيء سره فسها
والسهو من كل قلب غافل لاه
عما سوى الله فالتعظيم لله

مغفرة الذنوب

إن شرود الفكر في الصلاة أمر جائز وواقع، وينبغي أن يحاول المصلى التخلص من الاسترسال فيه بقدر ما يستطيع، وقد صح في الحديث الترغيب في ذلك، ففي حديث عمرو بن عبسة. بعد ذكر فضل الوضوء في مغفرة الذنوب - جاء قول النبي ﷺ «فان هو قام وصلى فحمد الله تعالى وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله تعالى إلا انصرف من خطيئته كيوم ولدته أمه» رواه مسلم. وجاء ايضا «من صلى ركعتين لم يحدث نفسه فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه» رواه البخاري ومسلم.

وقد علق النووى عليه بأن المراد عدم تحديث نفسه بشيء من أمور الدنيا ومالا يتعلق بالصلاة، ولو عرض له حديث فأعرض عنه بمجرد عروضه عفى عن ذلك، وحصلت له هذه الفضيلة إن شاء الله تعالى، لأن هذا ليس من فعله، وقد عفى لهذه الأمة عن الخواطر التي تعرض ولا تستقر. ثم ينقل النووي عن المازري والقاضي عياض: أن المراد بحديث النفس الحديث المجتلب والمكتسب، أما ما يقع في الخواطر غالبا فليس هو المراد «شرح النووي لصحيح مسلم ج١ ص١٠٨، ١٠٩».

التفكير الدنيوي

ومما جاء في عدم خطورة التفكير الدنيوي في الصلاة ما ذكره ابن القيم في كتابه «زاد المعاد ج١ ص٦٤» ان عمر رضي الله عنه قال: إني لاجهز جيشي وأنا في الصلاة. ووضح ذلك بقوله: فهذا جمع بين الجهاد والصلاة، ونظيره التفكير في معاني القرآن الكريم واستخراج كنوز العلم منه في الصلاة، فهو جمع بين الصلاة والعلم.

وانشغال الفكر أثناء الصلاة بأمور الدنيا - وإن كان مذموما - لا يبطل الصلاة، لأن النبي ﷺ لما سها في الصلاة وخرج منها دخل فيها وأكملها بعد أن تذكر، ولم يستأنفها من الأول، وبين أن من حدث له ذلك يتم الصلاة ويسجد للسهو، فقد جاء في الحديث «وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه، ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين» رواه الجماعة إلا الترمذي «نيل الأوطار ج١ ص١٢٥».

كما أن شرائع الاسلام مبنية على الظاهر، أما الباطن فموكول إلى الله، يثيب أو يعاقب عليه، والله سبحانه لم يأمر المنافقين باعادة الصلاة، مع أنهم كما قال الله في وصفهم «إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا) النساء: ١٤٢، وإذا صحت صورة الصلاة من المنافقين فإن صحتها من المؤمنين الساهين أولى، نعم، الثواب متروك أمره الى الله، ولكن لا نلزم نحن بإعادتها، فمن اراد أن يعيدها لتحصيل الثواب فشأنه ذلك، وارجو ألا يسهو في المرة الثانية، ثم يستولى عليه الوسواس فيعيدها مرات، وهذا هو المختار للفتوى، لان ابطال الصلاة بالسهو فيه عسر وحرج، والاسلام دين اليسر، وإن كان الامام الغزالي وغيره من رجال التصوف يحكمون ببطلانها، موجهين رأيهم بأن السهو ينافى الخشوع، والخشوع روح الصلاة فكيف يعتد بصلاة لا روح فيها؟

وبأن الصلاة تعاد بترك ركن كيف بترك اللب والروح؟ وبأن الله قال (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون) والسهو ليس عن الوقت بل عما يلزمها منه ومن الخشوع، وبأن حديث الترمذي ينص على أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل، والصلاة روحها الدعاء.

وهذا الرأي مبني على أن الخشوع في كل الصلاة ركن من أركانها والسهو ينافيه فتبطل به. وقد أجاب اصحاب الرأي الأول بأن الخشوع المفروض الذي يستطيعه كل انسان هو عند الدخول في الصلاة بتوجه القلب الى فعلها، وأما ما ذكر فهو لكمال الثواب «شرح الزبيدي على احياء علوم الدين للغزالي ج٣ ص٢٢، ١١٢، ١١٦».

والذي يساعد المصلي على عدم السهو والغفلة هو استشعاره عظمة الله سبحانه والخوف منه إن سها عنه. والرجاء في فضله بالاقبال عليه. والحياء منه أن يشغل عنه.

ودفع الخواطر يكون بدفع أسبابها ومصادرها، وهذه قد تكون عارضة خارجية كالأصوات الشديدة من الاذاعة والسيارات في الشوارع والأسواق وما إليها، والعلاج هو البعد عن مصادرها، وكالمناظر الخلابة كالفراش المنقوش والصور المعلقة أمام المصلي، والعلاج يكون بالتنحي عنها. ويساعد عليه تركيز النظر الى موضع السجود، والقرب من الجدار حتى لا يكون أمامه ما يشغله. وعدم الالتفات وما الى ذلك مما يصرف عن التركيز.

يعلم مما سبق أن الخشوع في الصلاة يحتاج الى مجاهدة قوية، ومهما يكن من نتائجها فإن للمصلي نصيبا وإن لم يبلغ الغاية. والله لا يكلف نفسا إلا وسعها، ولا يمرن بخيال أحد أن الاخفاق في هذه المجاهدة يوحي باليأس أو يوعز بالقعود عن الصلاة مادامت لا ترجى منها فائدة بتحقيق الخشوع الذي يفلح به المؤمنون، فإن الصلاة مع المجاهدة - ولو قل شأنها - فيها فائدتان، اولاهما الثواب على ما جرى على لسان المصلي من ذكر وقراءة. وعلى حبس نفسه في الصلاة عن عمل الدنيا من اجل الآخرة، وثانيتهما رجاء النجاح في المجاهدة. فإن كثرة المحاولة قد تؤدي الى الخشوع المطلوب أو تقرب منه، كما يقال: الحلم بالتحلم، والعلم بالتعلم، وأول الغيث قطر ثم ينهمر، والميسور لا يسقط بالمعسور.

ويعجبني في هذا المقام ما جاء في حكم ابن عطاء الله السكندري «٧٠٧هـ» وشرح ابن عجيبة: لا تترك الذكر لعدم حضور قلبك مع الله فيه. لأن غفلتك عن وجود ذكره أشد من غفلتك في وجود ذكره، فعسى أن يرفعك من ذكر مع وجود غفلة الى ذكر مع وجود يقظة، ومن ذكر مع وجود يقظة الى ذكر مع وجود حضور.

الالتهاب الكبدي داء خطير له دواء ناجع في الطب النبوي

بقلم: د. علي السيد

يقول ابن القيم رحمه الله: المرض نوعان: مرض القلوب.. ومرض الابدان.. وهما مذكوران في القرآن.

فمرض القلوب نوعان: مرض شبهة وشك، ومرض شهوة وغى، وكلاهما في القرآن.. قال تعالى في مرض الشبهة (في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا) البقرة/ ١٠.

وفي سورة المدثر رقم ٣١ «وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا» وفي آيات عديدة من آي الله كثير من وصف مرض الشبهات والشكوك.

ان مرض الشهوات كمرض الزنى وغيره من الشهوات مثل قول الله تعالى «يانساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض». الاحزاب/٣٢.

وأما مرض الأبدان فقال تعالى «ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج» النور/ ٦١، ومرض الأبدان نوعان: نوع من داخل الجسم ونوع من خارجه. واما طب القلوب فمسلم الى الرسل صلوات الله وسلامه عليهم، ولا سبيل الى حصوله إلا من جهتهم وعلى أيديهم، فإن اصلاح القلوب أن تكون عارفة بربها وناظرها وبإسمائه وصفاته وافعاله وأحكامه، ولا سبيل اليها إلا باتباع أوامر الله وباجتناب نواهيه.

لكل داء دواء

روى الامام مسلم في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء، برأ بإذن الله عز وجل» وفي الصحيحين في حديث أبى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء». وقال صلوات الله عليه في حديث الامام أحمد عندما سئل صلى الله عليه وسلم أنتداوى!! يارسول الله قال «نعم ياعباد الله تداووا، فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد» قالوا ماهو؟ قال الهرم وفي المسند عن الامام أحمد من حديث ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم «إن الله عز وجل لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء علمه من علمه، وجهله من جهله».

وقد تضمنت هذه الاحاديث اثبات الاسباب والمسببات، وابطال قول من انكرها ويجوز أن يكون قوله صلى الله عليه وسلم «لكل داء دواء» على عمومه شاملا الامراض القاتلة والتي لا يمكن لطبيب أن يبرئها.. ويكون الله عز وجل قد جعل لها أدوية تبرئها ولكن طوى علمها عن البشر ولم يجعل لهم إليها سبيلا، أو حتى وقتنا هذا.. وربما كان اكتشافها لازال في علم الغيب وأناط بها الله قوما آخرين في زمان غير زماننا، أو أن يكون من العام المراد به الخاص، ولاسيما والداخل في اللفظ اضعاف اضعاف الخارج منه، وهذا يستعمل في كل لسان، ويكون المراد أن الله لم يضع داء يقبل الدواء إلا وضع له دواء، فلا يدخل في هذا الادواء التي لا تقبل الدواء وهذا لقول الله تعالى في الريح التي سلطها على قوم عاد «تدمر كل شيء بأمر ربها» اي انها تدمر كل شيء قابل للتدمير ومن شأن الريح أن تدمره.

وفي الأحاديث الصحيحة الامر بالتداوي وانه لا ينفي التوكل وفيها رد على من أنكر التداوي وقال إن كان الشفاء قد قدر، فالتداوى لا يفيد وإن لم يكن قد قدر، فكذلك.. وان المرض حصل بقدر الله، وقدر الله لا يدفع ولا يرد إلا بقدر مثله لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «إن الأدوية والرقى والتقى هي من قدر الله، فما خرج شيء عن قدره بل يرد قدره بقدره، وهذا الرد من قدره، فلا سبيل إلى الخروج عن قدره بوجه ما.

وفي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لكل داء دواء» هو تقوية لنفس المريض والطبيب. حتى لو كان الطب لم يصل الى علاج ناجع، وحث أيضا على طلب ذلك الدواء والتفتيش والبحث عنه، وذلك بروح الرجاء للطبيب والمريض، ومتى قويت هذه الارواح، قويت القوى التي هي حاملة لها، فقهرت المرض ودفعته وكذلك الطبيب إذا علم أن لهذا الداء دواء امكنه طلبه بالبحث والتحري ومواصلة البحث والاطلاع والقراءة.

أما بعد: فقد قصدت بهذه المقدمة المستفيضة أن تكون مدخلا لما هو آت حيث انني بصدد الكتابة عن مرض الالتهاب الكبدي الفيروسي.. وهو من الامراض التي ابتلى بها الانسان والتي لم يتوصل العلماء والاطباء الى علاج يقضي ويقتل هذه الفيروسات قضاء مبرما نهائيا.. ولازلنا نعتمد على القوة المناعية التي وهبها الله للانسان والتي تقوم بحائط الدفاع الاول والاخير في احتواء هذا المرض الخطير.. ثم على قليل من الادوية التي استطاع الانسان ان يتوصل إليها وهي تقاوم هذا المرض بطريقتين لاثالث لهما:

١ - زيادة مقاومة الجسم بالعمل على زيادة نسبة الاجسام المضادة.
٢ - تثبيط نشاط الفيروس.. وليس هناك دليل علمي واحد ينبىء عن القضاء عليها كليا.

وسيكون البحث بإذن الله تعالى مشتملا على رؤوس الموضوعات التالية:

(١) تعريف.. ماهو الالتهاب الكبدي الفيروسي.
(٢) أنواعه.. التي تم اكتشافها حتى الآن.
(٣) وبائيات الفيروس.. طرق العدوى.. ووسائل انتقال الفيروسات.
٤ - الوقاية من الاصابة.
٥ - علاج الاصابة.
٦ - المضاعفات التي تنجم عنه.. وعلاجها.

هذا ما سنتعرف عليه في العدد القادم ان شاء الله.

خواطر بين العلم والإيمان

د. أحمد درة

انغراس العلقة في رحم الأم

لاتزال الابحاث العلمية حول خلق الإنسان، وتكوينه داخل رحم الأم، تأتي بجديد يوافق تماما ما ذكر في القرآن الكريم منذ أكثر من أربعة عشر قرنا من الزمان. والعلم الحديث أظهر الحقيقة في عملية تكون البويضة المخصبة، ثم انغراسها في نسيج الرحم بطريقة انغراس النبات في الأرض، ثم عملية تكون الجنين، واتصاله بالمشيمة التي تمده بالغذاء من دم الأم حتى لحظة الولادة فينفصل الجنين عن الحبل السري والمشيمة ولكن يبقى في دمه هذه العلامات والمؤثرات التي تبقى معه مدى الحياة من دم الأم.

وعملية الانغراس للبويضة المخصبة في نسيج رحم الأم معجزة من معجزات عملية الخلق أشار إليها القرآن الكريم قبل أي علم أو عالم فقال الله تعالى في سورة العلق «اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق». ثم اشار الله عز وجل إلى هذه العلقة، حيث جعلها في قرار مكين. أو كما رأى بعض العلماء أن عملية النمو جميعها تحدث في قرار مكين أي الرحم. لأن الوصف بإيداعها في قرار مكين كان للنطفة قبل ان تصير علقة «ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما. فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين». المؤمنون ١١ - ١٤.

ولم يستطع أحد من الذين قاموا بترجمة كلمة علقة الى اللغة الانجليزية أو اللغات الاخرى، إيجاد لفظة دقيقة لمعنى العلقة، ففي الانجليزية مثلا وصفت على انها قطعة الدم المتجمد. وهذا لا يحمل معناها الحقيقي حيث ان العلقة هي البويضة المخصبة التي سافرت من قناة «فالوب» الى الرحم لتنغرس في جداره ونسيجه تماما مثل انغراس جذر نبات في التربة. وتبدأ في استمداد الغذاء من غذاء الرحم. والعلقة اذا ذكرت بالدقة العلمية فهذا معناه اصول مكونات الانثى من الذكر والحيوان المنوي، والانثى البويضة. ولهذا كانت أولى آيات القرآن التي انزلت على نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم. مأمورة بالقراءة. باسم ربك الذي خلق الانسان من علق، ان العلم الحديث يكشف عن أهمية بالغة لدقة الفاظ القرآن وانه سيأتي يوم لا يمكن لأي ترجمة أن تغني عن دقة اللفظ وهذا ما سنراه في المستقبل إن شاء الله حيث تكون المعجزة مستمرة. وسيعجز كل قاموس للغة غير العربية عن اداء مهمة الفاظ القرآن الكريم، وان عملية الخلق أو النمو للجنين داخل رحم الأم. وحتى هذه اللحظة لم تستطع اللغة الانجليزية أو غيرها بوضع لفظة مناسبة لكل طور كما وضعها القرآن الكريم.

جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام من نصيب الإمارات

رجل الأعمال الخيرة جمعة الماجد في لوحة الشرف

حديث الجمعة - خاص:

قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام منح الجائزة، هذا العام (١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م)، الى الاستاذ جمعة الماجد عبدالله، وذلك لجهوده العظيمة في نشر العلم وإعانة المحتاجين. ومن ذلك:

● افتتاحه المدارس الأهلية الخيرية التي تضم حوالي ٥٥٠٠ طالب وطالبة وجعله الدراسة فيها مجانا.

● انشاؤه كلية الدراسات الاسلامية والعربية التي تشتمل على دراسة جامعية ودراسات عليا، وتضم اكثر من ٢٠٠٠ طالب وطالبة والدراسة فيها مجانا، بل تمنح مساعدات للمحتاجين فيها.

● انشاؤه مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، الذي يعد أحد المراكز الثقافية المهمة، ويقدم خدمات مجانية للباحثين.

● ابتعاثه اعدادا من الطلاب لاتمام دراساتهم في الخارج، وبناؤه مدارس في عدة دول إسلامية فقيرة.

● تقديمه معونات مالية لكثير من المراكز الثقافية الاسلامية أينما وجدت.

● إسهامه في تأسيس جمعية بيت الخير التي تنفق على العائلات الفقيرة، وهو رئيس مجلس أمنائها.

وعن سيرة الاستاذ جمعة الماجد وحياته أشارت اللجنة الى انه نشأ وترعرع في ظل كنف والده النوخذة الذي كان يصطحبه معه منذ صغره الى رحلات الغوص البعيدة والشاقة، وقد تركت أثرها في نفسه إذ تعلم منها الصبر وتذوقه، وآمن بالدأب والعمل والاصرار لتحقيق ما يؤمن به.

جاء تعليمه في البداية على يد «المطوع» كشأن كل الاطفال الذين شبوا على هذا النوع من التعليم السائد نظرا للظروف الاقتصادية في تلك الفترة وتعلم الكتابة والقراءة وحفظ القرآن الكريم، وحبا في العلم والمعرفة الذي رافقه منذ صغره تردد على بعض المعلمين ليزيد في تحصيله، ولينهل من أمهات الكتب الأدبية وعيون الشعر العربي لتعمق في نفسه حب المطالعة والرغبة في اقتناء الكتب، إضافة الى تعلمه اللغة الانجليزية.

ولم تكن التجارة وحدها هي شغله الشاغل رغم النجاحات التي حققها في هذا الميدان، فقد كانت تشغله أشياء كثيرة ظلت ترافقه منذ النشأة الاولى: العلم وحب المعرفة، وخدمة الاسلام والمسلمين وكان حلم تأسيس مكتبة مرجعية في بيته تكون ملاذا لكل محبي العلم والثقافة في بلده يلقي في المقدمة، فالكتاب الذي احبه ولازمه منذ صغره، لم يكن ليصل الى بلده إلا عن طريق الهند، وهو من الندرة بحيث كان يتداول بين أصدقائه، ولهذا بدأ يجمع من خلال أسفاره ورحلاته الكثيرة أمهات الكتب والمصادر العربية والاسلامية وكانت بمثابة النواة لتأسيس هذا الصرح الثقافي الشامخ في دبي «مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث».

ولأن العلم لم يكن متاحا للجميع بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية افتتح المدارس الأهلية العام ١٩٨٣م ووجه بقبول ابناء الجاليات العربية والاسلامية فيها ايضا لاتاحة التعليم لها وليساعد الأسر الفقيرة على مواكبة الحياة بالتعليم والمعرفة متكفلا بكامل النفقات وليخصها ببناء مستقل متوافر على كل مستلزمات الدراسة والتعليم والأنشطة المدرسية المنوعة من مختبرات ومكتبة وقاعات للمطالعة ومسجد وهيأ لها كادرا تدريسيا مؤهلا مما جعلها تتوسع لتضم أبناء الجاليات العربية والإسلامية يدرس فيها أكثر من ٥٥٠٠ طالب وطالبة.

وفي العام ١٩٨٧م أنشأ كلية الدراسات الإسلامية والعربية وتعهدها بالإشراف والرعاية والإنفاق لتكون منارة علمية حضارية مشاركة في رفع راية الإسلام والعروبة لتخرج أجيالا تحمل رسالة الإسلام داعية إليها، وهي في قسمين قسم للطلاب، وقسم للطالبات وتمنح الكلية درجة الاجازة (الليسانس) في الدراسات الإسلامية والعربية، وتمنح درجة الماجستير في أصول الدين والدعوة والشريعة الإسلامية واللغة العربية.

والشهادة التي تمنحها الكلية معترف بها من جامعة الأزهر وجامعة القاهرة (كلية دار العلوم) ووزارة التعليم العالي، والكلية مخصصة للمواطنين من أبناء دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي والدراسة فيها مجانا، كما انها تقدم معونات شهرية للطلبة المحتاجين وقد جاءت أهدافها وبرامجها لتخريج الداعية المسلم، والعالم الفقيه، والخطيب المدرب، ورجل القضاء الشرعي، والمدرس الكفء، وتخريج المسلمة الواعية المتعمقة في فهم دينها لبناء الأسرة والمجتمع بناء إسلاميا سليما، وإتاحة التعليم العالي لها التي كانت محرومة منه بسبب الظروف الاجتماعية، وتيسير أمر متابعتها للتعليم الجامعي في الكلية ولو كانت متزوجة وتأمين نقل الطالبات من كل الإمارات الشمالية ورفد وزارة التربية والتعليم بكادر مؤهل من المعلمات المتخصصات في التربية الإسلامية واللغة العربية، إضافة الى تأهيلها للقيام بواجب التربية الدينية الصحيحة في بيتها مع أولادها وزوجها، وخدمة لأسرتها ومجتمعها.

إن سيرة حياة جمعة الماجد غنية بأعمال العلم والمعرفة والخير والبر وكلها نابعة من إيمان عميق بالله، وحب للإسلام والمسلمين وللوطن وأبنائه.

جمعة الماجد

ضيوف الرحمن

مضى ركب الحجيج فيا هناه
إلى البيت العتيق بلا توان
قوافلهم أتت من كل فج
تحت السير تسعدها الأماني
لقد لبوا الندا لما دعاهم
منادي الحق يصدع بالاذان
إلى البيت الحرام إلى حماه
إلى المسعى إلى الركن اليماني
نسير إلى المشاعر حيث كنا
على بعد المسافة والمكان
ففي الإيمان للدنيا حياة
ودين الله للعلياء بان
تذكرني المناسك ألف ذكرى
تفيض علي من أسمى المعاني
تبصرني بأصحاب كرام
بأسياد الملاحم والطعان
تعلمني دروسا غاليات
تجلت في معانيها الحسان
بتضحية وإقدام وبذل
ومعرفة الأخوة والتفاني
معاني الحج لا تحصى بقول
مشاهد لا تصور باللسان
يضيق الوصف عما ابتغيه
فما قولي عجزت عن البيان؟
رأيت الحج مؤتمرا عظيما
يلم الشمل من قاص ودان
رأيت الحج حشدا أي حشد
لعمرك ماله في الكون ثان
سمعت به نداء الحق يعلو
بتلبية تفيض من الجنان
وحول الكعبة العظمى رجال
تطوف على امتدادات الزمان
مواكب قد علاها النور حقا
ضيوف الله في بلد الأمان
هنا عرفات والحجاج تدعو
وتجأر بالدعا مما تعاني
إلهي فرج الكربات عنا
وخلص أمتي من كل جان
وبصرنا سبيل الحق انا
بلينا بالتشتت والهوان
إلهي ردنا ردا جميلا
إلى القرآن والسبع المثاني
هنا الطاقات لو حشدت لكانت
عطاء الخير موفور المباني
منافع ترتجى بالحج دوما
تدل على الأواصر والتداني
هنيئا للحجيج إذا أفاضوا
وعادوا بالرضا والامتنان
بمغفرة ومرحمة وفوز
رضا الرحمن من أسمى الأماني
ضيوف الله أهديكم سلامي
وقلبي عندكم في كل آن
نقول لكم سعدتم ثم طبتم
نزف إليكم حر التهاني
أرى أرواحنا طارت إليكم
تحلق فوق هاتيك المغاني
إذا جئتم رسول الله يوما
وحل القلب في تلك الجنان
سلام الله يهدى ثم يتلى
على المختار نبراس الزمان

م. و

د. عزة فتحي علي أستاذة التربية بالجامعات المصرية:

تربية المسلم على الاعتزاز بدينه تزيده قوة أمام التيارات المعادية

بعض وسائل الإعلام الغربي تتحيز ضد المسلمين وتصفهم بالتطرف

■ القاهرة - محمد الدسوقي

أكدت الدكتورة عزة فتحي علي أستاذة أصول التربية بالجامعات المصرية أهمية تربية المسلم على الاعتزاز بدينه وذاته وثقافته، لتحصينه في مواجهة الاتجاهات العدائية لبعض أجهزة الإعلام الدولي.

وحذرت من أن بعض وسائل الإعلام الغربي تتحيز ضد المسلمين، وتصفهم بالغباء والتطرف، والعنف والبذخ.

وطالبت بدعم دور الأسرة والمدرسة والجامعات في تحصين المجتمع المسلم ضد مخاطر الإعلام العالمي.

وقالت - في دراسة حديثة تحت الطبع - اذا كنا نخشى علي ابنائنا من خطر ما تعرضه وسائل الاعلام المختلفة فاننا يجب ان نسلحهم بمبادىء وقيم واتجاهات مجتمعنا العربي المسلم بطريقة صحيحة وعلمية.

تقول الدكتورة عزة فتحي علي: تلعب وسائل الاعلام دورا حيويا هاما في مختلف دول العالم في مجال التنشئة الاجتماعية والسياسية للافراد وخصوصا في دول العالم الثالث، إلا أن التقدم العلمي في وسائل الاتصال خلق ما يسمى بالتبعية الثقافية للبلدان المتقدمة، فالبرامج التي تعرضها العديد من الدول الاوروبية قد تتعارض في كثير من الاحيان مع قيم واتجاهات البلدان الاخرى.

وتتأثر المجتمعات الاسلامية كغيرها من البلدان بهذا الغزو الثقافي والاخلاقي الذي قد يحمل معارف ومعتقدات مبالغا فيها احيانا أو غير صحيحة بالمرة، مثل بعض التقارير الاخبارية والسياسية ذات الاتجاهات العدائية نحو العرب والمسلمين التي تصفهم بالغباء والتطرف، والعنف والبذخ أو بعض البرامج والافلام التي تتضمن قيما تمجد العنف والجريمة بالاضافة الي ما يتضمنه بث بعض المحطات الفضائية الغربية من برامج تحض على الرذيلة والسلوك المنحرف حتى وصل الامر الى وجود اعلانات مدفوعة الاجر واقامة محطات فضائية خاصة بهذا المجال.

غزو ثقافي

وأكدت الدكتورة عزة أنه نظرا لاستخدام الاعلام الغربي للتقنية العالية ووسائل الابهار والخروج عن المألوف بالاضافة الى الهيمنة على وسائل الاتصال فإن المستقبل العربي والمسلم يقع مثله مثل اي مستقبل آخر في دول العالم الثالث فريسة للاعلام الغربي.

والمشكلة تكمن من وجهة نظر الباحثة في اشياء اخرى تتعلق بالمستقبل العربي المسلم أكثر مما تتعلق بالتقنيات الحديثة أو وسائل الابهار الغربية وتتحدد هذه المشكلة في عدة نقاط منها:

إن الايدلوجية التي تقف وراء البث الاعلامي في البلدان الاسلامية غير واضحة بالاضافة الى تركيزها على المجالات السياسية في هذه الدول وتناقلها في نقل الاحداث العالمية بالسرعة المطلوبة في عصر تراكم المعلومات وازدياد الاحداث في كل بقاع العالم، وهذا يجعل المستقبل العربي يقبل على الاعلام الدولي الاخر لملاحقة ما يدور في العالم الى جانب الاعتقاد السائد لديه بان الدول الاخرى اكثر مصداقية، وان المستورد دائما أفضل وهذا تراث قديم توارثناه منذ كانت معظم البلدان العربية والاسلامية تحت وطأة الاستعمار.

ومن ثم فإن المشكلة اكبر بكثير من مجرد غزو ثقافي مقصود ولكن المشكلة تكمن في الابعاد النفسية والاجتماعية والتربوية لدى المستقبل العربي والمسلم.

تربية الانسان المسلم

وقالت الدكتورة عزة فتحي علي: إن الحل من وجهة نظري يكمن في ايجاد نظام تربوي يعمل على تربية الانسان العربي المسلم بحيث ينمو معتزا بذاته وثقافته ودينه ومحافظا على نسق القيم بداخله وفي الوقت ذاته يكون ذا عقلية ناقدة يستطيع ان يميز بين الجيد والرديء، الحلال والحرام ما يفيد وما لا يفيد، الحقيقة والخداع، وهذا من وجهة نظر الباحثة دور المؤسسات التربوية كالأسرة والمدرسة والجامعة ووسائل الاعلام الوطني.

فاذا كنا نخشى على ابنائنا من خطر ما تعرضه وسائل الاعلام المختلفة فاننا يجب ان نسلحهم بمبادىء وقيم واتجاهات مجتمعنا العربي المسلم بطريقة صحيحة وعلمية وغير مبالغ فيها وبعيدة عن الانفعالات والعبارات السطحية والتلقين، وذلك من خلال المؤسسات الاجتماعية المنوطة بعملية التربية في المجتمع والتي لها دور لا يمكن اغفاله في معالجة كل الاخطار الواردة الينا عبر السموات المفتوحة، ومن هذه المؤسسات: الاسرة، المدرسة والجامعة.

دور الاسرة

وتناولت الدكتورة عزة دور الاسرة فأكدت أنه دور هام لا يمكن اغفاله في عملية التنشئة الاجتماعية وغرس المعارف وتنمية القيم والاتجاهات لدى الافراد، فهي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تعمل علي تنشئة الفرد اجتماعيا وروحيا وعقليا وسياسيا وجسمانيا، إلا أن نتائج البحوث والدراسات المصرية قد أكدت ضعف دور الاسرة المصرية وتقلص دورها في تقديم المعارف والاتجاهات السياسية والاجتماعية للابناء.

ومن ثم فإن دور الاسرة يجب ان يعود مرة اخرى الى سابق عهده، من حيث الاهتمام بالابناء ومشكلاتهم الشخصية والمدرسية والاجتماعية وفتح باب الحوار امام الابناء بحرية بحيث يعبر كل منهم عن ذاته وافكاره للتعرف على ما رصدته عيونهم واستقر في عقولهم من خلال وسائل الاعلام أو جماعات الرفاق، ومحاولة توضيح الحلال والحرام، الجيد والرديء، والمسموح به وغير المسموح به في مجتمعاتنا العربية.

وأشارت إلى أهمية التركيز على عدم اغفال دور وتأثير الاصدقاء على عقول ابنائنا ومن ثم يجب التعرف على اصدقاء الابناء والتقرب منهم بحيث تعرف كل أم، أو أب اين ابنها مع من ومن هما والداه قدر الامكان.

انه ليس حجرا على الصغار والشباب ولكنها التربية العربية والاسلامية والتي لها الفضل في احتفاظنا حتى الآن بالتماسك العائلي والمشاعر والقيم التي لا نجدها عند كثير من مجتمعات الغرب.

دور المؤسسات التعليمية

وقالت الدكتورة عزة فتحي علي: لا يمكن اغفال دور المؤسسة التعليمية كالمدارس والجامعات في اعداد النشء والشباب للحياة وغرس القيم والاتجاهات الايجابية لديهم ومحاولة تعديل القيم والاتجاهات السلبية التي استقرت في عقولهم.

ومن ثم يجب ان تلعب هذه المؤسسات دورا ايجابيا في وقاية ابنائنا مما قد يسهم في شوشرة عقولهم من خلال وسائل الاعلام.

ويمكن ان تساهم المقررات الدراسية مساهمة ايجابية في الوقاية من أية آثار سلبية ناجمة عن انتشار وسائل الاعلام وذلك كالاتي:

- أن يتضمن المحتوى الدراسي للمقررات مشكلات حقيقية تتعلق بحياة الفرد وحياة المجتمع سواء كانت هذه المشكلات سياسية - اجتماعية - بيئية - عسكرية - فسيولوجية.

فيجب ان يتضمن محتوى مادة علم الاجتماع موضوع الانحراف والسلوك الانحرافي مع عرض بعض النماذج من السلوك المنحرف سواء «انحراف جنسي - مخدرات - ارهاب - تجسس» بالاضافة الى عرض ومناقشة النماذج الاخرى الايجابية.

ويجب ان تهتم مادة التربية الوطنية والتاريخ بغرس قيم واتجاهات حب الوطن والبطولة ونبذ العنف والتعصب من خلال عرض مواقف وموضوعات حقيقية ونماذج بشرية تعبر عن أهمية الوطن في حياة الفرد ونبذ كل الاختلافات العرقية والدينية في سبيل مصلحة الوطن حتى يمكن مقاومة اي بث اعلامي مضاد.

ويمكن ان تتناول مادة التربية الدينية كل الموضوعات السابقة من حيث الحلال والحرام.

ويستطيع مقرر مادة العلوم ان يساعد على غرس المعارف والمعلومات الصحيحة عن الانسان ومشكلاته الصحية والجنسية والسلوكيات الصحيحة في هذا المجال وذلك من خلال دراسة أجهزة الجسم الانساني المختلفة.

دور الجامعات

ومن الضروري ان يكون هناك علاقة متبادلة تفاعلية بين الكليات والجامعات وخاصة التربوية وبين الاعلام للوقوف على كيفية النشر والقيم المتضمنة في البرامج ومدى انسجامها مع منظومة القيم التربوية لمجتمعنا العربي ويمكن الاستفادة والاستعانة باساتذة علم الاجتماع والتربية وعلم النفس الاجتماعي وتكنولوجيا التعليم لما لهم من خبرة اكاديمية وتربوية في مجال تنمية القيم والاتجاهات.

وهكذا تتضح لنا ابعاد المشكلة وكيفية الوقاية منها والحد من آثارها السلبية التي كان ينبغي ان نستعد لها من قبل من خلال فلسفة تربوية جديدة ونسق معرفي جديد واساليب مختلفة في التربية.

د. عزة فتحي

دعاء وإجابة

الشيخ
عبدالظاهر عبدالله

يقول الله تعالى في كتابه الكريم «وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات. أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين» الأنبياء ٨٧ - ٨٨.

لقد ارسل الله تعالى يونس الى قرية فدعا أهلها الى الله تعالى فاستعصوا عليه فضاق بهم ذرعا وغادرهم مغاضبا ولم يصبر على معاناة الدعوة معهم ظنا أن الله تعالى لن يضيق عليه الأرض فهي فسيحة والقرى كثيرة والأقوام متعددون، ومادام هؤلاء يستعصون على الدعوة فسيوجهه الله الى قوم آخرين وقاده غضبه الشديد من قومه الى شاطىء البحر فوجد سفينة مشحونة فركب فيها حتى إذا كانت في اللجة ثقلت وقال ربانها، إنه لابد من القاء أحد ركابها في البحر لينجو سائر من فيها من الغرق فساهموا فجاء السهم على يونس فالقوه في البحر فالتقمه الحوت مضيقا عليه أشد الضيق، فلما كان في الظلمات ظلمة جوف الحوت وظلمة البحر وظلمة الليل نادى، «أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين» لقد كان هذا عقابا وامتحانا من الله ليونس الذي ضاق صدرا بالقوم والقى عبء الدعوة وذهب مغاضبا ضيق الصدر حرج النفس. فأوقعه الله في الضيق الذي تهون الى جانبه مضايقات المكذبين ولولا أن ثاب الى رشده وتاب لربه واعترف بظلمه لنفسه ولدعوته ولواجبه الذي كلف به لما فرج الله عنه هذا الضيق ولكنها القدرة حفظته ونجته من الغم الذي وقع فيه والهم الذي أحاط به وأصحاب الدعوات لابد أن يحتملوا تكاليفها وأن يصبروا على التكذيب بها والايذاء من أجلها. وتكذيب الصادق أمر مرير على النفس ولكنه بعض تكاليف الرسالة فلابد لمن يكلفون حمل الدعوات أن يصبروا وأن يتحملوا، ولابد أن يثابروا ويثبتوا. إن أصحاب الدعوات عليهم ألا ييأسوا من صلاح النفوس واستجابة القلوب مهما واجهوا من إنكار وتكذيب، وطريق الدعوات ليس هينا لينا. فهناك رين وركام على القلوب لابد لازالته من الصبر، ومن السهل على صاحب الدعوة أن يغضب لأن الناس لا يستجيبون لدعوته وقد يكون ذلك عملا مريحا، ولكن أين ذلك من الامتثال لأمر الله بالصبر والمصابرة؟ إن الداعية أداة في يد القدرة والله أرعى لدعوته وأحفظ فليؤد واجبه في كل ظرف وفي كل جو وتكون البقية على الله والهدى هدى الله. وإن في رجعة ذي النون الى ربه واعترافه بظلمه لعبرة لأصحاب الدعوات ينبغي أن يتدبروها وإن في رحمة الله لذي النون وتفريج كربه واستجابة دعائه المنيب في الظلمات لبشرى للمؤمنين «وكذلك ننجي المؤمنين».

إن طريق استجابة الدعاء هو الرجوع الى الله والتوبة والندم ساعتها يكون الطلب مهيأ وجاهزا للارسال الذي لا يخطىء ومن رحمة الله تعالى انه لا يغلق الباب أمام الذين ذلت بهم القدم أو انحرفت بهم الطريق عن الجادة إنه ليدعوهم أن يبادروا بالتوبة النصوح وهو المتكفل ساعتها بسماع استغاثة المستغيثين وتلبية نداء المضطرين وهذا ما حدث من يونس حين أدرك ما وقع فيه فنادى في الظلمات التي لا يسمع من خلالها إلا الله. فكانت الاستجابة من الله بأن أوحى الى الحوت بأن يونس وديعة عندك محرم على جسدك أن يمتصه، وكانت الاستجابة من الله بأن حفظ حياته في بطن الحوت فمن أين كان يطعم؟ ومن أين كان يشرب؟ وكيف كان يتنفس؟ إنها قدرة الله ورعايته وحفظه فإنه هو الذي يطعم الطفل في بطن أمه ويغذيه ويعطيه الهواء داخل تلك الأغشية التي لا تسمح من خلالها بتسرب الهواء، وكانت المفاجأة بأن يلفظ الحوت يونس في العراء وهو سقيم وأن تتولاه رعاية الله ويحميه من العراء ومن الآفات ومن الذباب الذي لا يقترب من شجرة اليقطين وهو (القرع) حتى عادت إليه عافيته وعاد إلى قومه فوجد ما يسره وما يثلج قلبه بإيمانهم ورفع العذاب عنهم بعد إيمانهم، إن دعوة يونس هي من الدعوات المستجابة وهي مما يفرج الله به الكرب ولهذا فقد أخبر صلى الله عليه وسلم بأن من أفضل الدعاء دعوة أخي يونس وهو في بطن الحوت ما قالها مكروب إلا فرج الله عنه كربه. وليست هي خصوصية ليونس عليه السلام بل إنها له ولكل مكروب لقوله تعالى «فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين».

الإعجاز العلمي للقرآن الكريم

حكمة التحريم

قال سبحانه وتعالى: «إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون» وأصبح الأمر مقضيا بأن الاسلام يحرم الخمر قليله وكثيره كما يقول صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب مسكرا بخست صلاته اربعين صباحا، فان تاب تاب الله عليه، فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال (أي صديد أهل النار) ومن سقاه صغيرا لايعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال».

ونشأ جدل كبير حول حكمة التحريم.. وتعب الذين لم يدخل الايمان في قلوبهم ولم يرتفعوا الى موقف الصديق ابي بكر رضي الله عنه في قوله الخالد حين ثار الجدل حول «الاسراء والمعراج»: ان كان قد قاله فقد صدق.. يقصد الرسول صلى الله عليه وسلم.. فما بالنا والقائل هو الحق.. ربنا سبحانه وتعالى.. تعب الذين يدورون حول العلة الظاهرة لهم، لهم فقط، ناسين ان هذا القرآن هو لنا.. ولمن سيأتي بعدنا.. وما لانرتفع الى مستواه اليوم سيأتي مصداقه غدا.. او بعد غد.. ولم يطل الغد.. فقد جاء الطب الحديث ليؤكد ضرر الخمر على البدن، وخطرها على الاخلاق والدين. وتأكد بالوسائل العلمية ان الخمر يتسبب في امراض مختلفة لبدن الانسان، بالاضافة الى ما تثيره بين الناس من العداوة والبغضاء عند غياب الادراك والشعور، فالخمر تغير مادة القلب والاوعية الدموية، وتسرع بحويصلات الجسم الى الهرم، وتطيل مدة الشفاء من الامراض التي تفتك بالصحة، وتعجل بالوفاة من الامراض المستعصية، وتهيىء الظروف المناسبة للامراض المعدية كالدرن، وتساعد على الاصابة بضربة الشمس في الحر.

وفي الجدل قال البعض ان الخمر الصافي لايضر بالبدن، وانما الذي يضر هو الخمر المخلوط.. فرد الطب بان الخمر الصافي سم صاف.

كما زعم البعض ان الخمر تعالج بعض الامراض. فأكد الطب الحديث ان الخمر لافائدة فيها مطلقا. فالخمر تخرج من الجسم ولا أثر لها.. والدليل هو دم شارب الخمر.. فبتحليله وجد انه لايحوي ادنى شيء من العناصر التي يتركب منها الخمر.

وفي الجدل قال البعض ان الخمر تدفىء الجسم وخصوصا في المناطق الباردة.. ورد الطب ان التأثير الظاهري للخمر في التدفئة انما هو شعور وقتي كاذب، اذ لاتلبث درجة الحرارة ان تنخفض، وقد اوضحت المشاهد الحسية هذه الحقيقة وضوحا جليا في جزيرة أيسلاندة وهي من اشد ارجاء المعمورة صقيعا وبردا.. حيث لوحظ ان هناك زيادة مطردة في نسبة الوفيات بين اهلها.. وجد ان سبب ذلك يرجع الى استعانة السكان بالخمور لمكافحة شدة البرد، فنتج عن ذلك ان صعد الدم من داخل الاجسام الى سطح الجلد بتأثير الخمر، فأبادته برودة الجو تدريجيا. وانتهت حياة الكثيرين بانتهاء الحرارة المتشععة من اعضاء الجسم الداخلية وقد ثبت ان نسبة الوفيات بين مدمني الخمر والذين لايشربونها قد أيدت هذه النظرية.

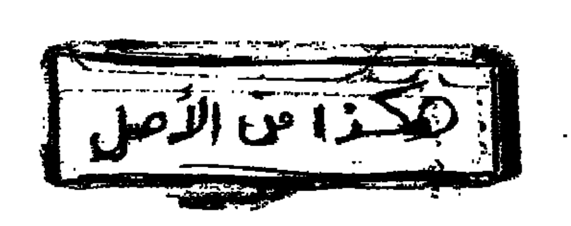
وقد اشار الدكتوران مهران، وعبدالعظيم صابر في كتابهما (الغذاء والدواء في القرآن) الى بعض آثار الخمر على اجهزة الجسم المختلفة، منها:

- الجهاز الهضمي: لانها تتسبب في تقليل افرازات المعدة ومقدرتها على الهضم، وارتخاء عضلات الامعاء وضعفها الامر الذي يؤدي الى بطء انتقال المواد الغذائية من المعدة الى الامعاء، وعسر الهضم وزيادة الحامض المعوي، وتهيج الغشاء المخاطي، وهي تحدث آلاما في المعدة، وتحدث القيء، وتحول دون استفادة الجسم من الفيتامينات.

- الجهاز الدوري الدموي والتنفسي: وتعاطي الخمر يؤدي الى اتساع الاوعية الدموية للجلد ويسبب احمرارها، مما يعطي شعورا وقتيا بالدفء، لانه يؤدي الى فقدان كبير في الحرارة بازدياد التعرض للجو، وارتفاع في ضغط الدم، وسرعة النبض وضربات القلب، ويؤدي هذا الى ضعف القلب، وينعكس هذا على الجهاز التنفسي فتحدث التهابات في القصبة الهوائية والرئتين.

- الجهاز العصبي المركزي، والتأثير على الجهاز العصبي المركزي من اخطر مضار الخمر، حيث تضعف مراكز المخ العليا الراقية التي يتميز بها الانسان عن الحيوان، كذلك تضعف تحكم شعور الانسان في تدبير الامور والحكم عليها وفي القدرة على الكلام والحركة، ولذلك فان شارب الخمر يصيح ويثرثر ويبكي ويتشاجر ويتقاتل، وهذا من تأثيرها على الاعصاب الحسية المركزية.

عصام عامر



AL ITTIHAD



حران سعيد راشد بين خطوط الفلفل





عبد الله مطر يساهم في جمع محصول الفلفل



عبد الله ماجد المسافري مع مهندسي الارشاد والوقاية (تصوير: محمد حامد)

نماذج ناجحة

انتاج جيد ونوعية ممتازة للخضراوات في الموسم الزراعي بمساكن

■ حقق مركز مساكن التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين نجاحا كبيرا في الموسم الزراعي الذي أوشك على الانتهاء، حيث كان الانتاج جيدا والنوعية ممتازة، ويرجع ذلك كما يقول المزارعون الى توفيق الله أولا، ثم للدعم اللامحدود للقطاع الزراعي الذي يقدمه صاحب السمو رئيس الدولة لأبنائه المواطنين، ثم للمتابعة الدائمة لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية، والى اهتمام أصحاب المزارع انفسهم ومتابعتهم اليومية للمزارع، وتوفيرهم للاسمدة وفي مواعيدها، والاعتماد على الأسمدة العضوية المعقمة والتي أنتجوها في حفر السماد الموجودة بالمزرعة، كما كان لحرصهم على اتباع خطة دائرة الزراعة وزراعتهم للمحاصيل في مواعيدها أثر كبير في النجاح الذي تحقق.

«أرضنا الطيبة» وكما تعودت دائما، زارت المركز برافقها الاعلام الزراعي التابع للدائرة لتلتقي النماذج الناجحة في المركز، لتتعرف عليهم، ولتنقل تجربتهم الى باقي المزارعين. في بداية اللقاءات التي أجريناها هناك أشاد أصحاب المزارع برعاية صاحب السمو رئيس الدولة لأبنائه المواطنين، وتكرمه عليهم بالمزارع الجديدة التي تعطي الخير للوطن والمواطن، وقالوا: ان الفضل لله أولا في النجاح الذي تحقق، ثم لدعم صاحب السمو رئيس الدولة، وقال حران سعيد راشد الجابري أحد الذين التقيناهم من أصحاب المزارع: ان حرص أصحاب المزارع على متابعة مزارعهم كان بداية النجاح، فلو ان كل صاحب مزرعة اقتطع من وقته زمنا يسيرا لمتابعة مزرعته وتوفير احتياجاتها فسيحقق النجاح الكامل.

حران مساحة مزرعته تبلغ ٣٣ دونما، وقال: انه زرع فيها: الفلفل الحار، واللوبياء، والذرة السكرية، والثوم، وطماطم التصنيع، والطماطم الطازجة، والبطاطا، ويقول: الحمد لله أن الموسم كان جيدا جدا، وأعطت المزرعة خيرا وفيرا ونسأل الله ان يمد في عمر صاحب السمو رئيس الدولة ويديم عليه الصحة والعافية. عبد الله مطر سعيد حلاه الكتبي قال: لقد أعطانا صاحب السمو رئيس الدولة أطال الله في عمره الكثير والكثير، حول لنا الصحراء الى جنة خضراء، فهذه المنطقة كانت عبارة عن كثبان رملية وعرة، والداخل اليها الآن لا يمكن ان يتوقع أن يرى هذه الخضرة خلف هذه الكثبان، وكل ذلك من فضل الله ثم من فضل صاحب السمو رئيس الدولة. عبد الله زرع في مزرعته البالغة مساحتها ٣٣ دونما، طماطم المصنع، والطماطم الطازجة، والفلفل الحار، واللوبياء، والذرة السكرية والثوم. أما عبد الله ماجد عبد الله المسافري فقد زرع: السبانخ، الزهرة، البطاطا، طماطم المصنع، الطماطم الطازجة، الذرة السكرية، الكوسا، الطروح (الفقوس). عبد الله قال: كلنا في البداية لم نكن نعرف عن الزراعة شيئا، لكن من يريد أن يعرف فإنه يتابع ويسأل ويستفسر، والحمد لله أصبح المواطن مكتسبا لخبرة كبيرة في المجال الزراعي بمتابعته المستمرة لمزرعته وتوفير طلباتها والحرص على مراجعة المركز عند ظهور أي مشكلة، ويؤكد عبد الله ماجد: ان المواطنين أصحاب المزارع أصبحوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم في هذا المجال بما اكتسبوه من خبرة ومعلومات، فاليوم أصحاب المزارع في مساكن يعرفون الاسمدة والبذور وطرق الزراعة، ويستطيعون التعامل مع الطرق الزراعية المختلفة. ثاني ضاحي عبيد نهيل الكتبي استلم مزرعته منذ عام ٩٢ وهو في كل عام يتابعها مما أكسبه خبرة كبيرة في هذا المجال، وقد زرع في مزرعته هذا الموسم: طماطم التصنيع، الطماطم الطازجة، اللوبياء، الفلفل الحار، الذرة السكرية، البطاطا، وقال: انه حل بنفسه العديد من المشاكل التي طرأت ويرجع ذلك الى متابعته للمزرعة واكتشاف هذه المشاكل أولا بأول مما يسهل كثيرا في تلافيها، وقد وجه التحية الى مهندسي الارشاد والوقاية في المركز، والى دائرة الزراعة على توفيرها كل متطلبات النجاح للموسم الزراعي. المرشد الزراعي عادل عثمان عبد الله، ومرشد الوقاية صالح محمود عرفات أشادا بتعاون المزارعين مع المركز، ومتابعتهم لمزارعهم، وحرصهم على توفير كافة احتياجات المزرعة من بذور وأسمدة، وحرصهم على متابعة المزرعة من ناحية الوقاية وسرعة تلافي أي مشاكل تظهر مما ساهم في تحقيق النجاح وتأكيده، كما أشادا أيضا بتعاون ومتابعة جميع أصحاب المزارع في المركز لمزارعهم، وقالا: ان المركز هذا الموسم يعد ناجحا بدرجة امتياز، فعدد المزارع التابعة له يبلغ ٥٥ مزرعة، ومساحاتها الكلية ٣٠٥٦ دونما، حيث تمت زراعة ٨٧٠ دونما بالطماطم، و٦٥ دونما بكل من البطاطا والخيار البلدي، و٣٢ دونما بالفلفل الحار، و٣٣ دونما باللوبياء، ٤ دونمات بالزهرة، ودونمين بالسبانخ، والحمد لله كان الانتاج في جميع هذه المحاصيل ممتازا، وكان الموسم بشكل عام ممتازا بحمد الله.

ثاني ضاحي عبيد فرحا بمحصول الذرة

تجربة ناجحة

■ تشجيعا منا للتجارب والمحاولات الناجحة، نقدم اليوم هذه التجربة التي قام بها مبارك بين عيلان المهيري صاحب مزرعة في الهير، التجربة تأتي في الأساس من منطلق اهتمامه بحفرة السماد في مزرعته، والتي تعتبر في غاية الأهمية لكل مزرعة، والتي يجب أن يحرص عليها كل مزارع.

مبارك جلب هذه الماكينة وجعلها بجوار حفرة السماد لطحن الأسمدة العضوية، وخلطها بالتربة قبل الزراعة، وأيضا لطحن المخلفات الحيوانية والزراعية ووضعها في حفرة السماد، ورشها بالماء، مع إضافة كمية من سماد اليوريا، ويتم تغطيتها بالبلاستيك الأسود لفترة ست شهور، لتتم عملية التعقيم بواسطة الحرارة الناتجة عن تخمر الأسمدة، وقبل استخدامها، يتم كشفها لمدة يومين أو ثلاثة قبل تسميد التربة بها.

ماكينة طحن للمخلفات الزراعية قبل وضعها في حفرة السماد.

أخطاء زراعية

قلة الاهتمام بمصدات الرياح

■ كثير من المزارعين لا يهتمون بزراعة مصدات الرياح حول وخلال مزارعهم فتنعكس آثار ذلك على خصوبة الارض ونجاح المزروعات، ويدركون ذلك بعد فوات الأوان، لأن تكاليف الإنتاج قد زادت أو أن الارباح قد قلت أو تلاشت، وبالتالي فقد العمل الزراعي جدواه الاقتصادية.

المهندس صبري الصبان من دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين قال عن مصدات الرياح انها عبارة عن صفوف من الأشجار تغرس بطريقة معينة حول المزارع والحدائق والبساتين لحماية أرضها ومغروساتها من أخطار الرياح وأضرارها على مدار فصول السنة.

وعن فوائدها قال: انها متعددة، فمن المعروف أن الرياح تحمل الطبقة السطحية من التربة أو تسبب انجرافها، وهي الطبقة الحية النافعة، وبذلك تتناقص خصوبة الأرض عاما بعد عام فتتدهور ولكن وجود مصدات الرياح يحول دون ذلك. كما ان الرياح تتسبب في تشابك أو تضارب الأغصان والفروع والأشجار والشجيرات مع بعضها البعض، فتتجرح أو تتكسر أو تتساقط الأزهار والثمار أو تتشوه، ووجود مصدات الرياح يمنع حدوث ذلك أو يقلله.

و تساعد الرياح بسرعاتها المتقلبة على زيادة مايفقد من الرطوبة، حيث تزداد سرعة التبخر من الأرض والنتح من النبات، وبذلك تفقد الأرض ونباتها معا كثيرا من الرطوبة اللازمة لهما فتقصر فترات الري لدى المزارع، وهكذا تزيد تكاليف الإنتاج. أما وجود مصدات الرياح فيمنع أو يقلل كل هذه المتاعب والتكاليف. وتحول مصدات الرياح دون تكوين تيارات هوائية باردة في الشتاء، وبذلك تقلل من احتمالات حدوث الصقيع، وهكذا يتجنب المزارع أخطاره وأضراره. وأفادت الأبحاث أن هناك تأثيرا مفيدا لمصدات الرياح على محصولي الكوسا والفقوس، حيث زاد محصول الأول بنسبة ١٨٫٥ ٪ والثاني ٣٦ ٪ في حالة وجود مصدات الرياح بالمقارنة مع حالة غيابها.

كما ان أشجار مصدات الرياح تجعل المكان جميلا وتوفر مصدرا جيدا للاخشاب.

ولعل أهم فوائد أشجار مصدات الرياح في بلادنا هي الحماية من الرمال الزاحفة، فعندما تهب الرياح القوية الجافة تتحرك الرمال فتنتقل كميات كبيرة منها باتجاه الرياح السائدة مكونة الكثبان الرملية، وتستمر رمال هذه الكثبان في التنقل مع الرياح فتغطي البادرات الصغيرة وتقضي عليها.

في ندوة لقسم الانتاج النباتي بجامعة الامارات

التقنيات الحديثة لحفظ ثمار الفاكهة والتمور وتقليل الفاقد



الحفظ السليم يقلل من الفاقد

■ د. كريم فرج: البلل يؤدي إلى نمو الفطريات والبكتيريا

■ تناول الدكتور كريم محمد فرج الإتجاهات والتقنيات الحديثة المستخدمة عالميا لإطالة حياة ثمار الفاكهة والتمور بعد الجني وطرق تقليل الفاقد منها وذلك في محاضرته التي ألقاها في «ندوة الاتجاهات الحديثة في تداول وتخزين الفاكهة» التي نظمها مؤخرا قسم الانتاج النباتي بكلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات عن طرق التحكم في درجة حرارة الثمار، وهي عادة ما تكون أعلى من حرارة الجو المحيط نتيجة إمتصاص الحرارة من الجو، لذلك لابد من إجراء التبريد السريع أو ما يسمى أيضا بالتبريد الأولي لتخفيض حرارة الأنسجة سريعا إلى درجة الحرارة التي سيتم التخزين عليها، ويفضل ان يتم ذلك في خلال ساعات قليلة، ثم شرح الدكتور كريم طرق التبريد المستخدمة عالميا، وأنواع الفاكهة التي يمكن تبريدها مع كل طريقة، مثل طرق التبريد بدفع الهواء أو بإستخدام الماء البارد، والتبريد تحت التفريغ أو التبريد أثناء النقل من الحقل إلى الثلاجات أو غرف التخزين، بالإضافة لغرف التبريد العادية التي يتم فيها دفع الهواء البارد قرب سقف الغرفة، وأفقيا فوق العبوات، مع توفير سرعة هواء مناسبة. وحذر الدكتور كريم محمد فرج من أن بعض أنواع الفاكهة كالعنب أو التمر لايجب إتباع طرق التبريد معها، لأنه يؤدي الى البلل، مما يؤدي بدوره لتنشيط نمو الفطريات أو البكتيريا أو الخمائر عليها. كما تجب المحافظة على مستوى معين للرطوبة النسبية داخل غرف التخزين بإستخدام عديد من التقنيات التي تؤدي في النهاية إلى تقليل فقد الماء من الثمار. وقال: انه من المعاملات المعروف أثرها في التأثير على حياة الثمار بعد الجني، تقليل المحتوى المائي بالتجفيف، أو وضع طبقة رقيقة من الشمع على الثمار كما في حالة الحمضيات، أو المعاملة بمحاليل الكالسيوم أو التعقيم بالبخار كما في حالة ثمار التمر، ومن المعاملات الحديثة التي أوضحت الأبحاث العلمية دورها في إطالة حياة الفاكهة بعد الجني وتأخير طراوتها هي المعاملة بالماء الدافئ الذي تتراوح حرارته بين ٥٠-٥٥م لعدة دقائق، وقد وجد في أمريكا وأوروبا أنه يؤدي لإطالة حياة ثمار البرتقال والتفاح والليمون والخوخ، وهناك عديد من الطرق والتقنيات المستخدمة لتحوير البيئة المحيطة بالثمار أثناء التخزين، منها لف الثمار بطبقة من مادة البولي اثيلين على شكل فيلم رقيق، وقد صنعت هذه المادة بطريقة تسمح بنفاذ الاوكسجين ولكنها تعيق نفاذ ثاني أوكسيد الكربون، وبهذا فإنها تؤدي إلى تكوين جو هوائي معدل حول الثمار بما يخفض من معدل تنفسها، كذلك فإن تحوير بيئة الثمار يجب أن يسمح بعملية التبادل الغازي لتجديد هواء الغرف، مع التحكم في سرعة الهواء حتى لايؤثر على زيادة فقد الماء من الثمار بشكل زائد، كما يمكن تحويرها بواسطة إستخدام مواد التغليف والمواد التي تؤدي للتخلص من غاز الاثيلين.

استخدام غاز الاثيلين

وتطرق الدكتور كريم الى غاز الاثيلين وآثاره والتقنيات المستخدمة للتخلص منه، وكذلك الى عملية التبريد والحاجة اليها، وكيفية تجنب أو منع حدوث أضرار التبريد على الثمار.

وقال ان التقنية الأولى للتخلص من الاثيلين تعتمد على امتصاص الاثيلين بإستخدام الفحم المعامل بالبروميد، وهو على شكل حبيبات، وهناك مركبات تجارية مثل الكربسير تعتمد على الفكرة نفسها، أما الارخص من ذلك فهو امتصاص الاثيلين بواسطة برمنجنات البوتاسيوم، والتي يمكن تحويلها ايضا الى مواد حاملة لزيادة السطح المعرض مثل السيليت والسليكاجيل والبيرالايت، أو قد يحمل على الالومينا ليعطي مركبا تجاريا يعرف بالبيورافيل. أما التقنية الثانية فتعتمد على التخلص من الاثلين عن طريق اكسدته، أو ازالته من غرف التخزين المبرد، حيث يمكن استخدام ما يعرف بالمؤكسدات الهادمة وهي تعتمد على تسخين اكاسي مواد معدنية كالنحاس والحديد لدرجات حرارة عالية، مما يؤدي لاكسدة الاثيلين، ثم يعاد تبريد الهواء مرة أخرى، ومشكلة الرئيسية لهذه الطريقة هي تكلفة الطاقة العالية المطلوبة، وقد استخدمت بنجاح في زيادة القدرة التخزينية لثمار التفاح والكيوي والموز. أما الطريقة الثانية تحت هذه التقنية فهي استخدام تركيزات منخفضة من الاوزون لاكسدة الاثيلين، أو استخدام الضوء فوق البنفسجي، ففي احد النظم يحتوي الجهاز على لمبتين، واحدة منهما ينبعث منها طول الموجة ١٨٥ ميكرون، وتقوم بتحويل الاوكسجين الجزيئي الى اوكسجين ذري واوزون، اما اللمبة الثانية فينبعث منها طول موجة ٢٥٤ ميكرونا، وتقوم بتحويل الاوزون مرة أخرى إلى اوكسجين جزيئي، اما الطريقة الثالثة الحديثة تحت هذه التقنية فتعتمد على استخدام تكنولوجيا الغشاء الليفي المفرغ، وهي نوع من غربلة الجزيئات للتخلص من غاز الاثيلين، وينجح استخدامها في الاماكن الكبيرة لتخزين الثمار (١٠٠ طن) او الصغيرة (٢٠ طنا) من التفاح مثلا. وقال الدكتور كريم: ان المستثمرين يحاولون في المجال الزراعي استخدام بعض التقنيات الحديثة للتخلص من اللون الاخضر لثمار البرتقال، حتى يمكنهم جمع المحصول مبكرا قبل انخفاض الاسعار في منتصف الموسم، ومن تصدير البرتقال مبكرا بأسعار مرتفعة، ويتم هذا التخلص في غرفة خاصة مجهزة للامداد بتركيزات محددة من الاثيلين، وهنا يجب مراعاة بعض الظروف حتى لا تكون النتيجة مجرد الحصول على ثمار صفراء اللون تفتقر للون البرتقالي المرغوب في الاسواق، مما قد يؤدي لاعادة الرسالة المصدرة من البرتقال، ومن اهم ظروف ازالة اللون الاخضر بطريقة ناجحة، هي ان يتم التحكم في درجة حرارة غرف المعاملة، حيث ان افضل مدى لدرجات الحرارة للحصول على فاعلية للاثيلين هي من ١٨-٢٥م، فهي تؤدي لبطء هذه العملية، اما درجة اعلى من ٢٥م فتعطي الفرصة للاصابة بالكائنات الحية الدقيقة كالفطريات والبكتريا، واذا زادت الحرارة عن ٣٠م، وهذا ما يتكرر كثيرا، فإنه يتم تثبيط فعل الاثيلين. كما يراعى ان تكون الرطوبة النسبية بين ٩٠-٩٥ ٪ لتقليل فقد الماء من الثمار، وتختلف مدة التعرض من ٢٤ - ٧٢ ساعة حسب نوع الثمار ودرجة اكتمال نموها، مع مراعاة تقليب الهواء حتى يتم توزيع غاز الاثيلين في الغرفة بطريقة متجانسة.

تكنولوجيا جديدة

وهناك تكنولوجيا جديدة مثيرة في علم اطالة حياة الثمار بعد الجني وتأخير حدوث شيخوختها قال عنها الدكتور كريم محمد فرج، انه وجد في الولايات المتحدة الامريكية ان الغاز المسمى ١-ميثيل سيكلوبروبان له القدرة على اطالة حياة ازهار القطف ونباتات الاصص، وبتركيز ضئيل جدا هو ٥ جزء في البليون، حيث يؤدي هذا الغاز إلى الأحلال محل الاثيلين في مراكز ارتباطه بالخلية، ولكن يبقى البحث دائرا عن مدى فاعلية هذا الغاز الاقتصادية في اطالة حياة ثمار الفاكهة والتمور.

وأضاف الدكتور كريم محمد فرج، أنه أثناء أبحاثه في الولايات المتحدة الامريكية اكتشف مركبا طبيعيا يستخلص من صفار البيض وبقايا استخلاص الزيت من فول الصويا، وهو احد مركبات الليزوفوسفوليبيد، ويستطيع هذا المركب الطبيعي ان يثبط انزيما هاما مسؤولا عن اسراع شيخوخة الثمار والاوراق وهو انزيم (الفوسفوليبيز.د). وقد أدى استخدام تلك الليزوفوسفوليبيد إلى تأخير شيخوخة أوراق النبات، وتأخير فقد صلابة الثمار وزيادة القدرة التخزينية، كما في التفاح والموز والطماطم والليمون، واطالة حياة ازهار القطف، كما ادى استخدامه إلى منع التأثير الضار لمنظم النمو النباتي والمسمي بالايثريل، والذي يؤدي إلى حرق اوراق النبات او تساقطها، حيث وجد ان خلط تركيز معين من الليزوفوسفوليبيد بالايثريل يوقف التأثير الضار للأخير.

تكنولوجيا التبريد

اما بالنسبة لتكنولوجيا التبريد، فقال الدكتور كريم محمد فرج: انه رغم الحاجة لتلك العملية الا ان لها بعض الاضرار على الثمار، فنحن نحتاج إلى تبريد الثمار لخفض معدل تنفسها، وتثبيط نشاط الاثيلين، وتثبيط نمو ونشاط الكائنات الدقيقة، وازالة حرارة الحقل، ومنع البقع البنية التي تظهر في بعض الثمار كالكمثرى، كما يؤدي التبريد إلى إبطاء الاثار المترتبة على إحداث كدمات بالثمار، كما يؤدي للمحافظة على القيمة الغذائية لها.

ومع ذلك فبعد فترة من التخزين المبرد قد نجد نقرا بنية على بعض الثمار كما في البرتقال والليمون والافوكادو والبابايا، كما قد يتغير اللون الطبيعي لبعض الثمار وتصبح البشرة غير جذابة كما في المنجو، وقد تحدث بعض البقع المائية وكأن الانسجة قد تقعت في المياه كما في الكمثرى والتفاح، كما يشيع وجود تلون بني داخلي بعد فترة التخزين المبرد كما في الافوكادو والتفاح والمنجو، او تلون بني على القشرة كما في الموز، وهذه كلها أعراض لاضرار التبريد، وقال الدكتور فرج: لذا يجب ان نعلم ان انواع الفاكهة تختلف في المدى الحراري الذي يجب ان تبرد عليه، وان ثمار الفاكهة الاستوائية وتحت الاستوائية تكون اكثر عرضة لاضرار التبريد، ولذا فإن اقل درجة حرارة تخزينية آمنه لها تزيد كثيرا عن ثمار فاكهة المناطق المعتدلة والباردة، لذا فإن الموز يمكن ان يخزن على ١٢م كأقل حد، بينما العنب أو التفاح يمكن ان يخزنا على درجة -١م، بينما أقل درجة تخزينية آمنة للبرتقال والليمون من ٧-١٠م، وللمانجو من ٥-١٢م حسب الصنف.

تقنيات لمنع آثار التبريد

ويتابع الدكتور كريم محمد فرج حديثه حول تكنولوجيا ما بعد جمع الثمار بقوله: وهناك بعض التقنيات الحديثة المستخدمة لتقليل او منع اضرار التبريد، منها استخدام عملية التهيئة او الاقلمة قبل التخزين للبرد، حيث يتم تعريض الثمار الى درجة حرارة أعلى قليلا من درجة الحرارة الحرجة التي تسبب ضرر البرودة، وتؤدي هذه المعاملة الى ان تصبح الثمار اكثر مقاومة لاضرار البرودة او التبريد، وهناك العديد من الأبحاث العلمية الحديثة التي تؤيد الآثار الإيجابية لهذه المعاملة. كما وجد ان التدفئة المتقطعة تؤدي إلى تقليل ضرر البرودة خاصة في المحاصيل الحساسة، واستطاعت هذه المعاملة زيادة الفترة التخزينية لثمار الموالح والتفاح والنكتارين والخوخ والبرقوق، حيث تتم مقاطعة فترة التخزين الباردة بتعريض الثمار لفترة دافئة على ١٨ درجة مئوية من يوم الى يومين أو أكثر حسب نوع الثمار.

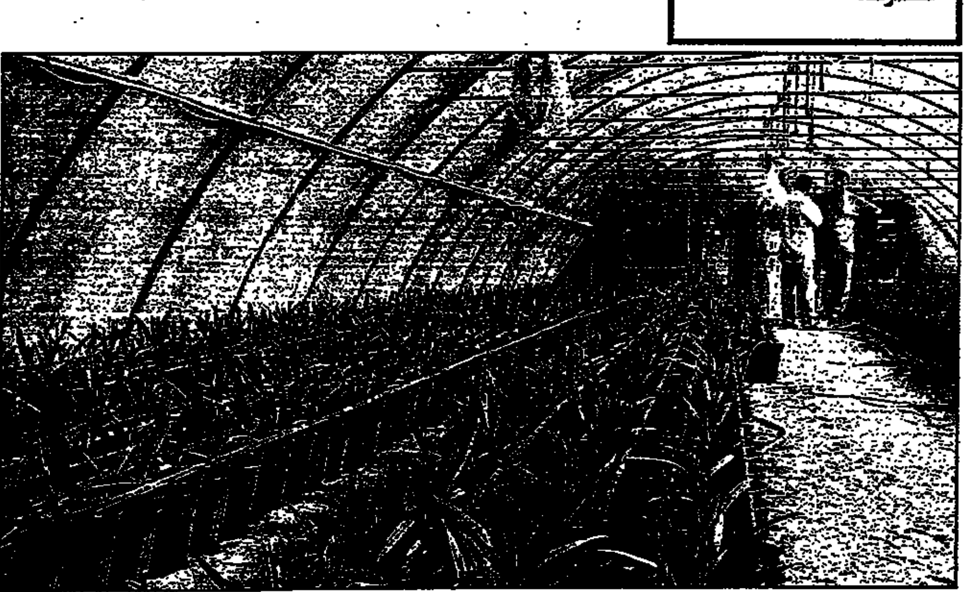
كذلك نجح استخدام بعض المواد الكيميائية الآمنة في تقليل حدوث أضرار البرودة مثل مركب الثاي بندازول، ومركب البينومويل، بالاضافة الى معاملات كلوريد الكالسيوم. كما يؤدي التخزين في جو هوائي معتدل مع الجو البارد الى تقليل أضرار البرودة لثمار الافوكادو والجريب فروت، كما أن تغليف الثمار بفيلم من البولي اثيلين يؤدي الى منع او تقليل أضرار البرودة على ثمار مثل الشمش والافوكادو والجريب فروت، حيث يمنع ذلك الجو المعدل من ارتباط الاثيلين بمراكز ارتباطه بالخلية أيضا، وبالتالي تضيع فاعليته. كما تناول بالشرح في مناقشاته تدهور ثمار التمور بعد الجني، وهي تحدث بصفة عامة بطريقتين: إما بسبب نشاط الكائنات الدقيقة وتشتمل على التخمر الحادث بفعل الخميرة والعفن بواسطة الفطريات، وإما بسبب التدهور الفسيولوجي الذي يؤدي لدكانة اللحم، وفقد النكهة والأورمة، وتزيد درجة التدهور في الطريقتين بارتفاع المحتوى الرطوبي للثمرة، لذا فإن عملية استخدام البخار كوسيلة للتعقيم تقلل التعرض لذلك الهجوم الذي تقوم به الكائنات الدقيقة بسبب التعقيم الجزئي للثمار. كما أوضح أن ثمار البلح الرطب يجب أن تخزن بالتبريد على درجة حرارة ١٨م أو أقل، لأن تخزينها على درجة قريبة من الصفر يؤدي لظهور بقع سكرية عليها ويدكن لونها في شهور قليلة، ويؤدي ظهور هذه البقع للأضرار بمظهر الثمار وتصبح غير مرغوبة من المستهلكين، ولكن وجد انه يمكن إزالة تلك البقع عن طريق تدفئة الثمار، ولكنها تعود مرة أخرى اذا عادت الظروف غير المرغوبة، وثمار نخيل التمر ليست عرضة لضرر الحرارة المنخفضة او أضرار التجمد، لذا فإنه يمكن تخزينها على درجة حرارة أقل من الصفر.

ويؤدي خفض نسبة الرطوبة بثمار التمر إلى تقليل أو منع التدهور الفسيولوجي، والى إحتفاظ الثمار بلونها الطبيعي لمدة أطول، ولذلك يوصي بتقليل رطوبة ثمار التمر إلى ٢٢٪ او أقل لتكون أكثر أمانا من العفن الميكروبي، لذلك فإن تعريض الثمار الى درجة حرارة حوالي ٢٥م لأيام قليلة يكون مفيدا في إطالة الفترة التخزينية لها. وقال ان التحكم في تركيز الاثيلين في جو غرف التخزين المبرد واداء عملية التبريد بالطريقة الصحيحة هما أهم الوسائل العملية والتكنولوجية لاطالة حياة ثمار الفاكهة والتمور بعد الجني وتقليل الفاقد منها.

على رأي المثل

« الطول طول انخله والعقل عقل اسخله »

■ وهذا المثل يقال للرجل ضخم الجثة عريض المنكبين . لكن تفكيره تفكير طفل صغير ويفتقد الى حسن التصرف.



فسائل النخيل في البيوت المحمية لأقلمتها قبل نقلها الى الحقل

ندوة في المنطقة الغربية عن مميزات تكاثر النخيل بالانسجة

□ المنطقة الغربية- عبد الله محمود:

■ نظم مكتب وزارة الزراعة والثروة السمكية بمدينة غياثي مؤخرا ندوة عن مميزات زراعة فسائل النخيل بالانسجة والفرق بينها وبين الفسائل التقليدية، حضر الندوة عشوان المزروعي مدير بلدية غياثي وعدد من المواطنين والفنيين بقسم الزراعة والغابات ووزارة الزراعة.

وفي بيان عملي، تمت زراعة عدد من فسائل النخيل النسيجية في عدد من مزارع المواطنين بالمنطقة للتعرف على طرق زراعتها ومراعاتها.

تحدث في الندوة مندوب من إحدى المؤسسات العاملة في الدولة في مجال تقنية انتاج فسائل النخيل بالانسجة، وأوضح ان الاصناف التي يتم اكثارها بهذه الطريقة : برحي، خلاص، نبته سيف، شيشي، خضراوي، أبو معان، أم الدهن، بريم، حويز، مجدول، لولو، زهيدي، خصاب سكري (احمر واصفر) سلطانة، فرسي، اشقر، حساوي، هلالي، والفحل غنامي، وكلها أصناف عالية الجودة ملائمة تماما للظروف الجوية السائدة في الدولة ومنطقة الخليج.

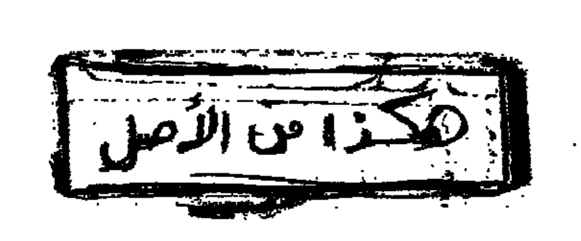
وأوضح انه يتم اختيار الفسائل التي تؤخذ منها المادة الأساسية بعناية فائقة من حيث الانتاج وجودة التمر، فالنخلة الأم تتم مراقبتها ودراسة خصائصها الانتاجية لعدة مواسم قبل ان يقع الاختيار عليها لاستخدام فسائلها كمادة أساسية للإكثار، وعند وصولها الى المختبر يتم تعقيمها، ثم تبدأ عملية الاكثار تبعا لأحدث الطرق العلمية، والتي يتم تحديثها وتطويرها لتوافق التقدم العلمي في هذا المجال، وينتج عن عملية الاكثار آلاف الأجنة التي تربى وتنمى الى ان تصبح آلاف الفسائل المتطابقة.

وبعد خروج الفسائل من المختبر الى البيوت الزجاجية تتم عملية اقلمتها مع البيئة الخارجية عن طريق التحكم بدرجات الحرارة والرطوبة النسبية للهواء وكمية الاضاءة، الى ان تصل الفسائل الى الحجم المناسب لزراعتها في الحقل المستديم. حيث تكون قد امتلكت مجموعا جذريا يضمن ثباتها وسرعة نموها لتحمل أولى ثمارها بعد حوالي ثلاث الى أربع سنوات من زراعتها. وقال: انه بالمقارنة بين الفسائل التقليدية والفسائل المنتجة بالأنسجة فإن أصناف الفسائل المنتجة بالانسجة محددة ومضمونة بفضل تحديد البصمة الجينية للفسائل، وخالية تماما من الآفات والامراض، وتعطي نسبة عالية من الاثبات بفضل مجموعه الجذري القوي والكثيف. وتعطي أيضا بساتين نخيل متناسقة ذات نمو متساو مما يسهل القيام بالعمليات الزراعية. كما تتوفر فيها تشكيلة واسعة من الأصناف، وسريعة الاثمار، ومحصولها أكبر، وتكلفتها زهيدة، كما انها تعطي أكبر عدد من الفسائل.

القهوة.. للأجساد المتعبة

■ تحتوي القهوة على الكافيين، والثيوبرومين، وقد ثبت أنها منبه للقلب وتساعد على افرازات الكلى، وتزيل الشعور بالتعب، لذلك فهي مفيدة في حالة الاجهاد العقلي والجسدي لاحتوائها على التانين «حمض التنيك»، ويقول المهندس ابراهيم القسيم الذي يكتب لنا هذه الزاوية عن الفوائد الطبية للنباتات والفاكهة، تعتبر شجرة البن من الاشجار المعمرة، وارتفاعها يتراوح ما بين ٤ الى ١٠ أمتار، وهي دائمة الخضرة وأوراقها ناعمة وأزهارها بيضاء لها رائحة طيبة، وثمارها يكون لونها في البداية أخضر ثم تتحول تدريجيا الى اللون الأصفر ثم الاحمر أو القرمزي، وكل ثمرة تحمل بذرة أو بذرتين.

وقال عنها داوود الانطاكي في تذكرته، «البن ثمر شجرة باليمن، وقد جرب لتخفيف الرطوبات والسعال البلغمي، والنزلات وفتح السدود وإدرار البول». وإذا حمص وطبخ فهو يسكن غليان الدم وينفع في أمراض الجدري والحصبة.



في ملتقى الأطفال العرب الرابع بالشارقة غداً

الصغار يناقشون غزو الثقافات الغربية

افتتاح «ديسكفري» . . . أضخم مركز علمي لاعداد علماء الغد

تحقيق وتصوير: حليمة الملا

في ملتقى الأطفال العرب الرابع الذي تنطلق فعالياته غداً (السبت) في امارة الشارقة بحضور قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مجلس ادارة أندية الفتيات بالشارقة الجهة المنظمة للملتقى. يتجمع على أرض عاصمة العرب الثقافية عشرات من أحبائنا الصغار من أكثر من عشرين دولة عربية جاؤوا وجاءت معهم فرحتهم بدورة جديدة من دورات عرس الأبرياء . . . ليبتسموا ويتمتعوا ويتعرفوا، ويتفاعلوا، ويتواصلوا، ويكشفوا عن مواهب وقدرات ومهارات الطفل العربي ويجسدوا الأهداف التي سعت أندية الفتيات الى تحقيقها منذ أربع سنوات. وفي هذا التحقيق نلقي الأضواء على أهم الأهداف التي تحققت من اقامة هذا الملتقى خلال دوراته الثلاث الماضية، وما يسعى القائمون عليه من تحقيقه في دورته الرابعة . . . وآراء وانطباعات المسؤولين والمهتمين بثقافة الطفل وتصوراتهم لبناء أجيال المستقبل.



صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي يرعى ملتقى الأطفال العرب الثالث

جمعية رعاية الموهوبين تتبنى متابعة المبدعين والمتفوقين

■ تقول الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي، نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية، ورئيسة اللجنة المنظمة العليا لفعاليات الملتقى ان الاهتمام بالطفولة لم يأت من فراغ وانما من قناعة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بأن طفل اليوم هو أمل المستقبل وصانع حضارة الأمة وبقدر ما يتوفر له من خدمات ورعاية بقدر ما يكون مواطنا صالحا سليم البنيان والفكر والوجدان قادراً على المضي لتحقيق التنمية المنشودة والمأمولة.

وتقول ان سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة بريادتها ودعمها لأندية الفتيات بالشارقة وجعلها من تلك الأندية مصدر اشعاع زاخرا بالبرامج والفعاليات المنتقاة والتي تسهم في رقي المرأة والطفل واعلاء شأنها ليس فقط في دولتنا وإنما أيضاً في ربوع الوطن العربي الكبير كافة حتى أصبحت نموذجاً في العطاء والدعم والفكر المتوهج للمرأة العربية ولعل في رعايتها لملتقى الأطفال العرب خير دليل على ما تقدمه من خدمات وما توفره من رعاية لأبنائها من الأطفال العرب.

وعن فعاليات الملتقى تقول الشيخة عائشة القاسمي ان بدايته الأولى ترجع الى العام ١٩٩٦ بفكرة رائدة لصاحب السمو حاكم الشارقة تتويجاً للشعار الذي رفعه سموه وهو الطفل أولا وتتويجا لمراكز ثقافة الطفل وتعميقا لأهدافها ورغبة في اعادة احياء الأمل العربي في الوحدة من خلال هذه الشريحة المهمة، وقد حمل الملتقى الأول شعار (الطفل والوطن) وأكد الطفل العربي من خلاله عمق انتمائه لوطنه وثقافته وأمته، وجاء الملتقى الثالث بعنوان (أطفال اليوم... علماء الغد) حيث أكد الطفل العربي من خلاله على حقه في التعليم كما أكد وعيه. بحقيقة أن العلم والتعليم هما تأشيرة الدخول الى القرن القادم.

قضية حيوية

وينتظم الملتقى الرابع تحت شعار (الطفل العربي في مواجهة الثقافة الغربية) ليتناول قضية بالغة التعقيد والأهمية لارتباطها بأصالة وهوية الثقافة العربية وتعرضها لأخطار الثقافة الوافدة التي تستهدف طمس وتهميش الثقافة العربية.

ولا شك أن الطفل هو أول المستهدفين من ذلك المخطط، ولذا كان اهتمامنا في هذا الملتقى بعرض تلك القضية على مائدة الأطفال للتداول والتحاور واستنفار فكرهم تجاهها واستثارة عقولهم لتبيان خطرها والتسلح منذ الصغر بما يساعد على درء خطرها وايجاد كيان عربي مصغر لتأكيد الوحدة العربية تجاه ما يحيق بأمتنا من مكائد وحيل استعمارية وذلك من خلال تعريفه بالثقافة ومصادر الثقافة الغربية ورأيه فيها، والسلوكيات السلبية التي يتأثر بها والسلوكيات الايجابية التي يكتسبها منها، وكذلك ثقافتنا ودورها في ترسيخ قيمنا الاسلامية والعربية.

أمة واحدة

وعن أهداف الملتقى تقول انه يسعى الى ترسيخ القناعة لدى الأطفال العرب بحقيقة انتمائهم الى أمة واحدة وثقافة عربية واحدة من خلال اتاحة الفرص أمامهم لاكتشاف عمق الأواصر المشتركة بينهم وكذلك تمكين الأطفال العرب من الاطلاع وبشكل مباشر على انجازات



توقيع وثيقة انشاء المجلس الأعلى للطفولة



ملتقى الأطفال العرب

د. عائشة السيار: حدث مهم يكرّس تنمية الشعور القومي لدى الأجيال

الدولة الحضارية في مختلف المجالات والوقوف على المسؤوليات الوطنية والقومية والانسانية الكثيرة التي تتحملها وكذلك ابراز مواهب الطفل العربي وتسليط الأضواء على الجهود المبذولة لرعايته والاهتمام به وتبادل الخبرات في هذا المجال للرقي بخدمات الطفولة في الوطن العربي.

كما يهدف الملتقى الى تنمية قدرات وشخصيات الأطفال وتشجيعهم على لعب دور فعّال في النشاطات المختلفة لبرنامج الملتقى وتحقيق الثقافة المشتركة لأطفال الوطن العربي.

متابعة التوصيات

وحول ايجاد آلية لتفعيل ما يتوصل اليه الملتقى من توصيات تقول الشيخة عائشة القاسمي... انه تم في العام ١٩٩٥ انشاء المجلس الأعلى للطفولة بمرسوم أميري وذلك ليأخذ على عاتقه مجمل النشاطات والبرامج المقدمة للأطفال على أرض الشارقة وجرت العادة سنويا تحويل جميع تلك التوصيات والتي تخرج عن جلسات المؤتمرات والندوات الفكرية الى أصحاب الاختصاص لمتابعتها وتنفيذها بالتنسيق مع مختلف الجهات والمؤسسات بالدولة حيث تعقد اجتماعات تنسيقية متواصلة ما بين الجهات والمؤسسات المهتمة بثقافة الطفل والمجلس الأعلى للطفولة لتنفيذ ما يمكن تنفيذه من هذه التوصيات.

متابعة المتميزين

وعن متابعة الأطفال الذين يشاركون في هذه الملتقيات تؤكد الشيخة عائشة القاسمي ان هنالك العديد من الأطفال الموهوبين الذين يتم اكتشافهم من خلال العديد من أنشطة وبرامج الملتقيات ويتم رعايتهم سواء من خلال انشاء جمعية رعاية الموهوبين في الأندية أو اشراكهم في العديد من برامج مراكز الأطفال أو الناشئة.

وتشير الشيخة عائشة القاسمي الى الاهتمام الذي توليه أجهزة الاعلام بفعاليات هذه الملتقيات وتقول انه تم مخاطبة العديد من وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لابراز أنشطة الملتقى وفعالياته على مختلف الأصعدة والمستويات.

وقد قمنا هذا العام باشراك مختلف القنوات الفضائية العربية والتي تحرص دائماً على مواكبة احداث وبرامج الملتقى وما يتضمنه من مفاجآت مهمة تعني بالطفولة.

حدث مهم

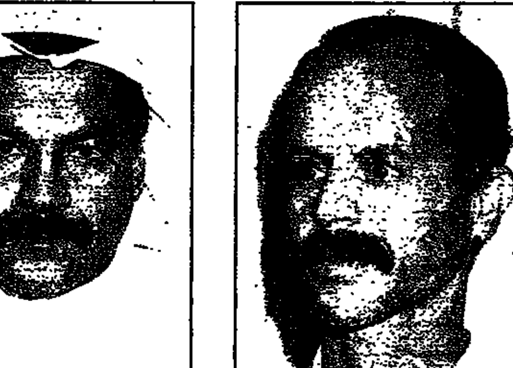
وتقول الدكتورة عائشة السيار - الأمينة العامة لأندية الفتيات بالشارقة مستشارة اللجنة العليا المنظمة للملتقى ان ملتقى الأطفال العرب يعتبر حدثاً مهما يأتي في سياق الاهتمام بالطفل وبقضايا الطفولة سواء على الصعيد الوطني أو العربي.

وتقول أن الانسان هو ثروة الوطن الحقيقية وان الاستثمار في الطفولة وتنميتها هو استثمار في بناء الانسان واستثمار من أجل المستقبل... ولقد أعلن هذا التوجه عن وجوده منذ بدأت الشارقة انطلاقتها على طريق التنمية والتقدم وترجمته الى مبادرات وجهود متواصلة تغرس البدايات وتتولاها بالرعاية حتى تكبر وتتفرع وتؤتي ثمارها. واذا كان لنا أن نتتبع بعض هذه الجهود فاننا قد نجدها في النماذج الآتية... مهرجان ثقافة الطفل الذي بدأ مسيرته الريادية منذ العام ١٩٨٥م واستمر على مدى أكثر من عشر سنوات بصورة متواصلة.

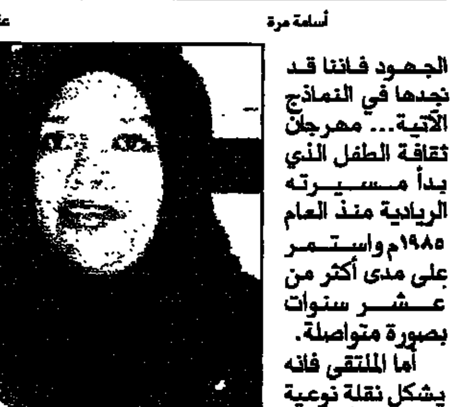
أما الملتقى فانه يشكل نقلة نوعية في الأنشطة المقدمة للطفل التي خرج بها من ساحتها المحلية الى ساحتها العربية حيث تحفل برامج الملتقى في كل دورة بفعاليات وأحداث مميزة تحقق هذه الأهداف وتعمل على تكريسها لتسهم في تنمية الشعور القومي لدى الأطفال وتحفزهم للعمل على رفعة وعزة وطنهم العربي الكبير من بينها على سبيل المثال لا الحصر... قيامهم جميعاً بزراعة عشرين شجرة ترمز كل واحدة الى بلد عربي مشارك ووضعوا المعالم المميزة لكل دولة على جدارية كبيرة تضم خريطة الوطن العربي.



د. عائشة السيار



محمد دياب الموسى

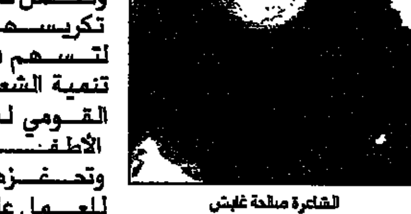


أسامة مرة

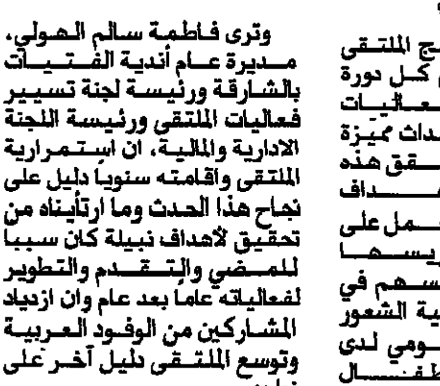




علي أحمد المغني







الشاعرة صالحة غابش

ويمكنني التأكيد من خلال ما نعايشه من مشاعر عربية وما نلمسه من طموحات مستقبلية للأطفال العرب بأن الملتقى تجربة متميزة وثرية قد ترسخت في وجدان كل طفل شارك في احدى دورات الملتقى مما شكل بعداً مهما في شخصياتهم وتوجهاتهم المستقبلية حينما يكبرون ويصبحون من قادة وصانعي القرار في أوطانهم.

وللتواصل مع هذه النخبة الممتازة من الأطفال اعتقد ان ملتقى الشباب العربي والذي عقد دورته الأولى في شهر نوفمبر ١٩٩٨ يعد نموذجا متفردا آخر قدمته الشارقة حيث يمكن من خلاله استضافة بعض المشاركين في ملتقى الأطفال الذين حافظوا على ابداعهم وتفوقهم.

نجاحات متلاحقة

وترى فاطمة سالم الهولي، مديرة عام أندية الفتيات بالشارقة ورئيسة لجنة تسيير فعاليات الملتقى ورئيسة اللجنة الادارية والمالية، ان استمرارية الملتقى واقامته سنوياً دليل على نجاح هذا الحدث وما ارتأيناه من تحقيق لأهداف نبيلة كان سببا للمضي والتقدم والتطوير لفعالياته عاماً بعد عام وان ازدياد المشاركين من الوفود العربية وتوسع الملتقى دليل آخر على نجاحه.

وتشير الى أن عدد الدول المشاركة في الملتقى العربي الأول كان ١١ دولة وأصبح الآن أكثر من ٢٠ دولة أي ضعف العدد وهذا فقط بعد ثلاث سنوات من الملتقى الأول وان التواصل الموجود بيننا وبينهم بعد انتهاء المناسبة حقق قدراً كبيراً من الغرض المنشود من هذا الملتقى.

وتؤكد فاطمة الهولي، ان تجربة الملتقى من وجوه عديدة تجربة فريدة أتاحت لنخبة من الأطفال العرب أن يسمعوا صوتهم للعالم وان يعبروا بطلاقة عن أحلام وآمال مائة مليون طفل عربي وان يذكروا أمتهم بأن الطفولة هي المستقبل وهي مستودع طاقاتها ومواهبها الخلاقة وثروتها الحقيقية الجديرة بالاستثمار...

ولقد كان من أبلغ المشاهد التي تشير الى موقع الطفولة العربية في المشروع الحضاري للشارقة ذلك اللقاء المؤثر الذي جمع بين صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وبين أطفال الملتقى الأول حين دعاهم الى أن يوقعوا على وثيقة اعلان انشاء المجلس الأعلى للطفولة بالشارقة.

برمجة اللقاءات

ويؤكد محمد دياب الموسى الأمين العام للمجلس الأعلى للطفولة بالشارقة ان فكرة ملتقى الأطفال العرب فكرة متقدمة على طريق لقاء أجيال المستقبل في الوطن العربي وهي دعوة غير اقليمية بل نظرة أوسع وأبعد وفوائدها أكثر من أن تحصى فهي بالاضافة الى التعارف بين الأطفال العرب والتعرف على امكانياتهم ومعاناتهم هي فرصة لأطفال اليوم الذين سيكبرون غداً وهم الذين يقودون الحياة في بلدانهم، أقول فرصة لهم ليتعرفوا على وطنهم العربي الكبير فيتأصل فيهم حب الوطن وحب الأخوة.

ويدعو الى أن تكون هذه اللقاءات مبرمجة ولا نقف عند المظاهر الاحتفالية فقط حتى يجيء مردودها عظيماً جداً ليس على الأطفال فقط. بل على ذويهم وأوطانهم. ويقول ان أندية الفتيات في الشارقة كانت رائدة في هذا الموضوع وهذه الدورة الرابعة في ملتقى أطفال العرب وهي في كل مرة تقدم جديدا وتضيف معلومة ومعرفة... كما ان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة يحرص في كل عام على أن يفاجئهم باعلان مشروع ضخم مخصص للأطفال.

وفي الدورة الحالية سيتم افتتاح مركز الاستكشاف «ديسكفري» وهو يعتبر أضخم مركز علمي تعليمي تثقيفي لعلماء الغد في الشرق الأوسط ولا يضاهيه أي مركز في البلاد الأوروبية والأميركية لأنه جمع أفضل ما في هذه المراكز وأضاف عليها بما يتناسب مع بيئتنا العربية والخليجية.

مكاسب للأطفال

وتقول خديجة الشامسي رئيسة اللجنة الاعلامية للملتقى ومديرة ادارة الاعلام والنشر والمطبوعات ان فكرة الملتقى رائدة ومتميزة.

وتشير الى ما قامت به دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة العام ١٩٩٨ بتنظيم ملتقى آخر للشباب العربي وتقول ان هذا الملتقى هو استكمال لدور ملتقى الأطفال العرب الذي تنظمه أندية الفتيات سنوياً. وترى أن تنظيم ملتقى الأطفال ضرورة ملحة في ظل تلك الأنشطة والبرامج الثقافية المنظمة والموجهة تحديداً للأطفال وهو يعتبر تتويجا لتلك البرامج مشيرة الى أن احدى بادرات الملتقى كان انشاء المجلس الأعلى للطفولة العام ١٩٩٥ ومن ثم تلاه مشروع الجدارية العربية لأطفال العرب ثم مركز علماء الغد والذي أطلق عليه أخيراً اسم «ديسكفري» وتقول خديجة الشامسي إن ما يتضمنه الملتقى من فعاليات منتقاة في مجالات عدة مثل الفنون والعلوم والآداب والمسرح والموسيقى يعتبر تظاهرة ثقافية رائعة تشمل بانوراما جميلة موجهة للأطفال.

ويقول أسامة مرة. مسؤول قسم الاعلام بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ان أطفال الملتقى يشكلون الرهان المستقبلي للوطن العربي. وان لقاءهم في هذه الدورة من الملتقى يمثل تواصلاً لمسيرة أقرانهم قبل سنوات، وستلحقهم وفود أخرى. براعم خطوا أجمل الأمنيات. وبأيديهم زرعوا أشجار الوحدة العربية ونصبوا جداريتهم التي ستبقى علامة بارزة في متنزه الشارقة الوطني.

ويقول علي أحمد المغني المنسق العام للملتقى الثاني للأطفال العرب... ان توجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في دعم ورعاية الطفولة العربية وذلك من خلال تنظيم «ملتقى الأطفال العرب» والذي يعقد في مارس من كل عام ويضم نخبة من الأطفال المتميزين من الأقطار العربية كافة كان له أكبر الأثر في تنمية وصقل ابداعات الأطفال من المشاركين. ويؤكد ان الملتقى يعد نواة لغرس جيل مستقبلي متجد مهموم بقضايا وطنه الكبير ومطلع عليها.





أهلاً بالأشقاء العرب

الوفود المشاركة

تقرير العام ١٩٩٨ عن حالة سكان العالم

٩٠٪ من الزيادة من نصيب البلدان النامية
٦ مليارات نسمة.. سكان العالم في يونيو المقبل

ارتفاع أعداد الشباب وكبار السن يضاعف الضغوط على الخدمات الصحية

■ اصدر صندوق الامم المتحدة للسكان في بداية ايلول الماضي تقريره السنوي عن (حالة سكان العالم ١٩٩٨) مؤلفا من ٧٦ صفحة من القطع الكبير، موزعة على مقدمة وخمسة فصول اضافة الى ٢٣ مربعا تضمن كل مربع منها معلومات مهمة عن قضية من قضايا السكان، و١٦ شكلا ورسما بيانيا، وثلاثة جداول كبيرة ترصد اهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والمؤشرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، ومؤشرات عن الاقاليم الاقل اكتظاظا بالسكان.

ويرسم التقرير صورة واضحة وصادقة عن النمو السكاني واتجاهاته والقضايا التي يطرحها والتي سيواجهها المجتمع العالمي في العقود القادمة، مشيرا الى انه سيتم الاحتفال في ١٦ حزيران ١٩٩٩ بوصول عدد سكان العالم الى ستة مليارات نسمة. وستبلغ الاعداد البشرية ٧ بلايين نسمة بالتأكيد ولكن موعد بلوغ البليون السابع وما اذا كان عدد سكان العالم سيزداد عندئذ الى ٨ او ١٠ او ١٢ بليون نسمة يتوقف على القرارات الخاصة بالسياسة والاجراءات الفردية في العقد المقبل، ومهما كان حجم الزيادة الصافية فان اكثر من ٩٠٪ منها ستكون في البلدان النامية.

وتوضح المقدمة انه بفضل الجهود التي لم يسبق لها مثيل والتي بذلت ابان السنوات الثلاثين الماضية، تباطأ زخم النمو السكاني وهو آخذ في التباطؤ الآن ويمكن ان يزداد في العقود المقبلة. وفي الوقت ذاته يزداد عدد سكان العالم بأكثر من ٨٠ مليون نسمة سنويا، ولن ينخفض عن هذه المستويات الا بصورة تدريجية.

وجاء في المقدمة ان الجنس البشري سيبلغ للمرة الاولى في تاريخ النمو السكاني، البليون التالي بفكرة واضحة عن كيفية الرد واتفاق مشترك عليه. ويستند الرد الى برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي انعقد في العام ١٩٩٤ والى الاتفاقات التوافقية التي تحققت في مؤتمرات دولية اخرى. وقد اصبح الآن حق الفرد في الصحة الانجابية، بما في ذلك الحق في تحديد حجم الاسرة والمباعدة بين المواليد، جزءا من اطار حقوق الانسان الذي تم ارساؤه منذ العام ١٩٤٨. وقد اصبحت الاسر اصغر مما كانت عليه قبل جيل مضى. ويتمثل تحدي العقد المقبل في تأمين الحقوق الانجابية على الصعيد العملي. وتشير المقدمة الى ان الشباب اليوم يبلغ عددهم ١,٠٥ بليون نسمة وهم يمثلون اكبر جيل على الاطلاق من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٤ سنة. وستشهد جميع البلدان بعض التغير في بنائها العمري في عدة عقود مقبلة. وسيؤدي تزايد اعداد كبار السن واضمحلال نظم الدعم الاسري الى الحاجة الى ترتيبات جديدة لرعاية كبار السن ومعظمهم من الاناث.

وفي الفترة التي تفصلنا عن العام ٢٠١٠ سيدخل سوق العمل في البلدان النامية ٧٠٠ مليون نسمة من صغار السن، وتتوقع منظمة العمل الدولية انه سيلزم توفير اكثر من بليون وظيفة لاستيعاب العمال الجدد وتخفيض البطالة. ولا يمكن مواجهة هذا التحدي دون استمرار التقدم في تخفيض معدلات الولادة وتوسيع نطاق البرامج التعليمية.

التحول والزخم

الفصل الاول من التقرير جاء تحت عنوان (التحول والزخم) وجاء في مقدمته ان اعدادا اكبر من الناس تعيش حتى مرحلة متقدمة من العمر، كما ان نسبا اكبر من سكان معظم البلدان قد عاشت ستين عاما على الاقل، وذلك اكثر من اي وقت مضى. ويوجد اليوم اكثر من ٥٧٨ مليون نسمة تجاوزوا سن الستين، وهذا الجيل يتزايد بمعدل لم يسبق له مثيل. وفي الوقت ذاته تنمو اعداد من المراهقين لم يسبق لها مثيل نتيجة لارتفاع معدلات الخصوبة في الماضي صوب البلوغ حيث يوجد اليوم اكثر من ١,٠٥ بليون شاب.

ثم يتحدث التقرير عن عوامل التغيير السياسية والعالمية والاجتماعية والاقتصادية التي شهدها العالم خلال العقود القليلة الماضية واثر ذلك على مختلف جوانب التحول الديموغرافي والفرص الانمائية مؤكدا ان تزايد السكان في سن العمل بالمقارنة مع المعالين الاكبر سنا والمعالين الاصغر سنا يفتح فرصة للبلدان النامية يمكنها اثناؤها ان تستثمر في مجال الصحة ومجال التعليم وان تبني رأس المال البشري وتضمن انخفاض معدلات الخصوبة والوفيات. ويتوقف الاثر الحافز المترتب على تضخم قوة العمل على توقف صغار السن على العمل، ولهذا تتسم البيئة الاقتصادية وبيئة السياسات بأهمية حاسمة. ومازال على معظم البلدان النامية اليوم ان تقطع شوطا طويلا قبل ان تبلغ النسب التي شهدتها البلدان الاوروبية التي مرت بالتحول الديموغرافي قبل قرن من الزمن، ولكنها يمكن ان تبلغ هذه النسب بسرعة اكبر لان تحولها الديموغرافي كان اسرع.

ويوضح التقرير ان النمو السريع للسكان ابان العقود الاربعة الماضية والزيادة الوشيكة في اعداد السكان الاكبر سنا يمثلان وجهي ظاهرة التحول التاريخي. ويرى بعض المراقبين ان المشكلة تكمن في شيخوخة السكان لا في النمو السكاني. وردا على سؤال الى اي حد سيكبر عدد سكان العالم يقول التقرير بان رفع عمر الامهات عند الولادة الاولى من ١٨ عاما الى ٢٣ عاما من شأنه ان يخفف الزخم السكاني بأكثر من ٤٠٪، وسيؤدي تخفيض الزخم السكاني عن طريق قرارات الاختيارات لتأجيل الخصوبة وتخفيضها الى التعجيل باستقرار عدد السكان وتيسير السبيل المؤدي الى التنمية المستدامة.

الاستعداد للحياة

وجاء الفصل الثاني تحت عنوان (صغار السن - الاستعداد للحياة) مؤكدا في البداية انه في الوقت الذي يدخل فيه اكبر جيل على الاطلاق من صغار السن المراحل التحضيرية من سن الرشد، يتسم التزام المجتمع بمعالجة احتياجاتهم التعليمية والصحية بأهمية خاصة اكثر من اي وقت مضى. كما يؤكد ان توفير التعليم الاساسي للجميع عنصر اساسي من برامج التنمية الاجتماعية التي تستشرف المستقبل. وينبغي لنظامي الصحة والتعليم ان يحسنا نوعية الحياة طوال دورة الحياة. وتحتاج المجتمعات تقريبا الى تغيير مواقف وسلوك الشباب والآباء والامهات ومجتمعاتها المحلية ومؤسساتها الاجتماعية للنهوض بالمساواة بين نوعي الجنس والممارسات الصحية والمشاركة الاجتماعية والدعم الاسري لكل الاجيال.

ويتحدث التقرير عن القواعد والقيم الجديدة بشأن الزواج المبكر والجنس قبل الزواج، ثم يتحدث عن الصحة الجنسية والانجابية للمراهقين وعن التخاطب بشأن الصحة الانجابية والحياة الجنسية مؤكدا ان الاسر مازالت تمثل التأثير الاقوى على سلوك المراهقين واختيارهم وان مواقف الآباء والامهات والجيل الاكبر سنا تتسم بأهمية حاسمة في النهوض بعلاقات صحية ومتكافئة بين الجنسين. ثم يتحدث التقرير عن التربية الجنسية داخل المدرسة وخارجها وعن سبل تمكين الشباب من الازدهار من خلال التعليم والعمل والبرامج الخاصة بالشباب.

العلاقات بين الاجيال

وعرض التقرير في الفصل الرابع موضوع (اطالة العمر واضفاء البهجة على سنوات الشيخوخة). وهو يركز على القضايا الصحية، وبخاصة القضايا الصحية المتعلقة بالمرأة، انطلاقا من الفهم بان قضايا صحة المرأة عندما يتقدم بها العمر لن تلقى نصيبها الكافي من الاهتمام وسوف تكتسب اهمية متزايدة في البحوث والاجراءات والسياسات الطبية. فالمرأة تعيش بوجه عام عمرا اطول من عمر الرجل ولكن يمكن التوقع ايضا سنوات اطول من سوء الصحة عندما يتقدم بها العمر. وترتبط صحة المرأة وبخاصة المرأة المسنة ارتباطا وثيقا بالتمييز وبالقصر. فوصول المرأة الى الخدمات الاساسية من حيث الغذاء والتغذية لا يتسم بالكفاية وغير متساو مع الرجل. وفي الكثير من الاسر المعيشية والمجتمعات الفقيرة تعمل المرأة بجهد اكبر من الرجل ولكنها تأكل اقل منه. ويوضح التقرير ان الماء يؤثر على صحة المرأة اكثر مما يؤثر على صحة الرجل لانها اكثر احتكاكا به، كما تهدد صحة المرأة اخطار بيئية اخرى تشمل تعرضها طيلة حياتها للمبيدات الحشرية ولتلوث الهواء بفعل الدخان المنبعث من المطبخ.

ويؤكد التقرير ان طول العمر لا يعني بالضرورة انفاق سنوات اكثر من الحياة الخاملة او الواهنة او العاجزة. ومع ازدياد العمر المتوقع ازدادت كذلك سنوات الحياة الصحية والنشطة. وثمة طائفة من حالات العجز التي تزداد بتقدم العمر ولكن العمر ليس سببها. ويرتبط كبر السن بتغيرات في لون البشرة وقوة العضلات وسلامة الخلايا الرابطة والالتهابات، وفقدان العظم وما ينجم عن كل ذلك من علامات واضحة على الشيخوخة. ولكن نتيجة التحسينات التي طرأت في مجال الشيخوخة الصحية تزداد تأجيل ظهور هذه العلامات.

ويختلف العلماء في تقييماتهم للعمر المتوقع الى ابعد من المستويات السائدة حاليا في البلدان الصناعية. وتشير توقعات الامم المتحدة الى اجل طويل، الى ان الحد الاعلى للاعمار المتوقعة سيصل الى ٨٧,٥ عام للرجال و٩٢,٥ للنساء في امريكا الشمالية واوروبا واستراليا ولكن ليس قبل العام ٢١٥٠. وتفترض التوقعات لاجل طويل خارج هذه المناطق حدوث زيادة تقرب من ٨٢ عاما للرجال واكثر من ٨٦ عاما للنساء، اي اكثر بمعدل ٢١ الى ٢٢ عاما من المعدلات الحالية. ولكن هذه التوقعات تتوقف على تحسينات متسقة لاجل طويل في الظروف المعيشية. ويعتقد المتشائمون ان هناك حدودا متأصلة للحياة مبرمجة في ارثنا الوراثي. ومهما بينت الاكتشافات في المستقبل من معلومات عن حدوث طول العمر فان مضامين اي تقدم محرز في العمر المتوقع والصحة ستحددها الاتفاقات الاجتماعية الناجمة عن ذلك. وستكتسب مدة فترات الحياة المختلفة ومعناها معان جديدة.

ويؤكد التقرير ان التغيرات التي ستطرأ على هيكل الاعمار ستنهك النظم الصحية في الكثير من بلدان العالم. وسيواجه الكثير من البلدان النامية الفقيرة نموا في اعداد سكانها من الاشخاص المسنين في الوقت الذي لاتزال تكافح فيه لحماية صحة الفئات العمرية الاصغر سنا. ولمنع ارتفاع معدلات الاصابة بالامراض الصحية في اوساط المسنين في المستقبل يتعين على هذه البلدان الآن ان تحسن المعلومات الصحية والغذائية والوصول الى الخدمات الصحية الاساسية بما في ذلك الصحة الانجابية لجميع فئات الاعمار. ويحتاج فهم تأثيرات الشيخوخة على الافراد والمجتمعات التي يعيشون فيها الى اجراء بحوث في عدة مجالات واختصاصات تتراوح من الطب الى الاقتصاد، واجراء دراسة وثيقة للعلاقات القائمة بينهما. ويدعم صندوق الامم المتحدة للسكان البحوث المتعلقة بالسياسات ونشر المعلومات في مجال الشيخوخة. وقد لعب دورا رئيسيا في تمويل تصنيف ونشر بيانات تفصيلية عن تعداد السكان في اوروبا وقدم دعما اقليميا الى المعهد الدولي للشيخوخة الذي يساعد في تلبية الاحتياجات التدريبية للبلدان النامية ويعمل كجسر بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية من خلال تشجيع التعاون التقني وتبادل المهارات وتقديم الخدمات الاستشارية.

زيادة المكاسب

وجاء في مقدمة الفصل الخامس (زيادة المكاسب - توفير الموارد لاجيال جديدة) ان النمو السريع في اعداد السكان المراهقين وكبار السن يتطلب توظيف استثمار كبير في الرعاية الصحية بما في ذلك معلومات وخدمات الصحة الانجابية، وتوفير التعليم والتدريب على المهن لصغار السن، وتقديم الدعم الاجتماعي والمالي لكبار السن. وستنتج عن هذه الاستثمارات فوائد عملية ضخمة فيما يتصل بالصحة وحقوق الانسان وتمكين الافراد من النساء والرجال من المساهمة في التنمية بصورة كاملة. وتشمل المنافع العملية للاستثمارات في تحقيق امكانيات الشباب وتعزيز نظم الرعاية الصحية الاولية والوقائية وتحسين الصحة العامة، ومنع حمل المراهقات وحماية الفئات من المخاطر الصحية للحمل المبكر للانجاب والسماح لهن باكمال تعليمهن والزواج في وقت لاحق، واطالة اعمار الاجيال وتخفيف الزخم السكاني وتسريع عملية الانتقال الى مستويات منخفضة مستدامة للنمو السكاني، واحراز تقدم نحو تحقيق الانصاف بين الجنسين، وتحسين ادماج الشباب في الادوار المسؤولة للبالغين.

وسيؤدي ارتفاع مستويات التعليم ولاسيما تعليم البنات الى زيادة استقلالهن وتوسيع نطاق خياراتهن، وتعزيز فرصهن للمشاركة الاجتماعية والعمل المنتج بقدر كبير. ومن بين النتائج التي ستترتب على ذلك صغر حجم الاسرة وتنعمها بصحة افضل بوجه عام واسهام المرأة اسهاما كبيرا في الانتاجية العامة ودعم افضل للمسنين.

وفي الوقت الراهن يخصص اقل من ١٠ بلايين دولار سنويا لهذه البرامج الحيوية، ويأتي اربعة اخماس المبلغ من مصادر عامة وخاصة في البلدان النامية. وتتجاوز المنافع المتأتية من حشد الالتزام والموارد الضرورية لهذا العنصر من عناصر تسريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية التكاليف بقدر كبير. وتشكل التوقعات المتعلقة بما سيطرأ من زيادات على اعداد السكان المسنين واحتياجاتهم من الخدمات تحديا لقدرة المؤسسات العامة والخاصة والمجتمعية على الاستجابة والتزامها بإقامة العدل فيما بين الفئات الاجتماعية بمرور الوقت.

ان تحسين الخدمات الصحية والاجتماعية والمالية للسكان المسنين والاختيارات المتعلقة بالسياسات دعما للانصاف بين الاجيال سوف تحل محل الاسر الكبيرة في مجال اعالة المسنين وتشجيع تشكيل اسر اصغر حجما وافضل صحة وتعليما، وتمكن المسنين من البقاء في صحة جيدة ومستقلين ومنتجين لفترة اطول، وتشجيع مشاركة المسنين في المؤسسات المحلية لغرض العون الذاتي، كما تشجع اعادة تقييم التقاليد الثقافية للمحافظة على الممارسات النافعة والغاء الممارسات الضارة. اضافة الى انها تيسر اعادة توجيه الخدمات الصحية للتركيز على الوقاية بدلا من العلاج والجراحة وذلك بغية معالجة الاوضاع المتصلة بالشيخوخة. ان احتياجات الاعداد الكبيرة من الاجيال الشابة واسهامات واحتياجات العدد المتزايد من المسنين كانت تشكل محور هذا التقرير، وللجيل المحصور بين جيلي الشباب والشيوخ والمكون من بالغين ناضجين في سنوات عمرهم الاكثر انتاجية يحمل على كاهله التزامات عميقة تجاه هذه الفئات ولاسيما من خلال العلاقات الاسرية. وتعترف جميع المجتمعات والاتفاقات الدولية بالمسؤولية تجاه توجيه الشباب وتحضيرهم وكفالة صحتهم ورفاههم في المستقبل. وهذه المسؤولية تعكس حب الغير والمصلحة الذاتية الموسعة على السواء، مما يعزز الاواصر بين الاجيال. وان مساعدة المسنين في الحصول على فرص وخلق هذه الفرص لهم ينطلقان كلاهما من الاعتراف بما قدمه المسنون من اسهامات كما انهما يعدان لتلبية احتياجات اولئك الذين يقتربون من سن الشيخوخة في المستقبل.

ويخلص التقرير في الختام الى التأكيد على انه يجب على البلدان الاكثر نموا ان تعترف مجددا بأهمية ما تقدمه من دعم لتحقيق النمو في المناطق الاقل نموا. وستؤدي الشراكات من اجل التجارة والاستثمار وحماية البيئة والوقاية من الامراض وادارة الهجرة والقضاء على المخدرات وتحقيق الاستقرار السياسي الى توفير منافع للبلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على السواء. كما سيؤدي بناء قدرة الدول على حسن الاداء في جو من العلاقات البناءة الى زيادة هذه المنافع وتعبيد الطريق لعملية الانتقال من التعاون القائم على المساعدة الى التعاون القائم على التجارة.

موقف الامم المتحدة من الشيخوخة

في العام ١٩٨٢، اعتمد المجلس العالمي للشيخوخة خطة العمل الدولية لفيينا بشأن الشيخوخة. وحددت الخطة التحديات التي يشكلها ازدياد اعداد ونسب المسنين والفرص التي تتيحها في مجال التنمية. وكان من بين التوصيات التي عالجتها ما يلي:

● الصحة والتغذية - والتأكيد على الوقاية من حالات العجز والامراض.
● المشاركة الاجتماعية - تشجيع تعزيز الانشطة التطوعية، والعمل غير المتفرغ والمساعدة الذاتية المتبادلة فيما بين المسنين، ولاسيما النساء والتغلب على الصور النمطية السلبية وغيرها من الحواجز.
● الامن الاقتصادي - التوصية بالامن الاجتماعي وبالمنافع العينية وفرص العمالة وتقديم المساعدة المباشرة الى الاسر حيثما اقتضى الامر.
● السكن والبيئة وحماية المستهلك والبحث والتعليم.

وفي العام ١٩٩١ وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على مجموعة مبادئ جاء فيها، من بين امور اخرى، انه ينبغي ان يتمتع المسنون بما يلي:

● الوصول الى ما يكفي من الغذاء والماء والمأوى والملبس والخدمات الاجتماعية والقانونية والرعاية الصحية من خلال توفير الدخل والدعم الاسري والمجتمعي والعون الذاتي.
● بالفرصة للعمل والوصول الى التدريب والمشاركة في تقرير متى يتقاعدون وبأي سرعة.
● العيش في بيئات مأمونة ومتكيفة مع القدرات المتغيرة.
● بالمساعدة على صوغ وتنفيذ السياسات التي تؤثر على رفاههم، واقتسام معارفهم مع الاجيال الاصغر سنا، والتطوع في الخدمة المجتمعية التي تحتاج الى مهاراتهم ومصالحهم وتشكيل الاتحادات.
● وبالوصول الى الرعاية المؤسسية الملائمة، وبان يتمتعوا باحترام كرامتهم ومعتقداتهم وخصوصيتهم وحقهم في اتخاذ القرارات التي تخص العناية بهم عندما يقيمون في اي مرفق رعاية.
● وبالعيش بكرامة وامن، دون التعرض للاستغلال او للاساءة البدنية او النفسية، وان يحصلوا على علاج عادل بصرف النظر عن سنهم وجنسهم وعرقهم او اثنيتهم او عجزهم او ضعفهم الاقتصادي.



غلاف الكتاب

صناعة القرار في روسيا

سلطات واسعة للرئيس تفوق ما كان يتمتع بها القيصر
تأثير أميركي واضح في صنع القرار وتهميش للقوى السياسية

■ صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت في نيسان ١٩٩٨ كتاب هام للباحثة نورهان الشيخ بعنوان (صناعة القرار في روسيا والعلاقات العربية - الروسية). وجاء الكتاب في ١٣٢ صفحة من القطع الكبير متضمنا خمسة فصول اضافة الى مقدمة وخاتمة وقد أشارت في المقدمة الى مجموعة من الضوابط العامة للاقتراب من موضوع عملية صنع القرار في روسيا تتمثل في طبيعة المرحلة الحالية التي تمر بها روسيا والتي يختلط فيها القديم بالجديد، وتحولها من امبراطورية متعددة القوميات الى دولة. فالكيان الروسي مر بتجربة نادرة وهي التحول من قوة عظمى الى دولة عادية، ومن دولة ذات اقتصاد مخطط قائم على المركزية الى دولة تعتمد على اقتصاد السوق. كما شهدت التحول من نظام سياسي شمولي الى نظام ديمقراطي تعددي. هذا الى جانب ضعف التكامل القومي الذي تعانيه روسيا ذاتها وخطر التفكك والانهيار الذي يتهددها في ظل سعي بعض الجمهوريات الى الاستقلال الاقتصادي عن السلطة المركزية في موسكو، بل والى الاستقلال السياسي أيضا كما هو الحال في الشيشان. وتوضح المؤلفة ان دراستها تنطلق من عدة مقولات رئيسية منها ان الرئيس هو محور عملية صنع القرار في روسيا ومركز الثقل في هذه العملية نظرا لما يتمتع به من سلطات واختصاصات واسعة النطاق تفوق ما كان يتمتع به قيصر روسيا نفسه، اضافة الى محدودية تأثير القوى الداخلية بصفة عامة (الأحزاب، جماعات المصالح، الرأي العام، الصحافة، الكنيسة) بما في ذلك السلطة التشريعية (البرلمان) في عملية صنع القرار. كما أن للغرب بصفة عامة وللولايات المتحدة بصفة خاصة تأثيراً يعتد به في عملية صنع القرار. فيما تجري محاولات لتفعيل الدور الروسي في المنطقة العربية وتنشيط العلاقات الاقتصادية والعسكرية والسياسية العربية - الروسية بعد فترة من التراجع النسبي لأهمية الوطن العربي بصفة عامة في أولويات السياسة الروسية، وذلك في ظل الانكفاء الروسي على الداخل والاتجاه الواضح نحو الغرب.

بيئة القرار

خصصت المؤلفة الفصل الأول من الكتاب للتعريف ببيئة صنع القرار في روسيا مؤكدة ان هذه العملية تتم في اطار بيئة عامة تتضمن أربعة عوامل أساسية وهي:

● الاطار الدستوري: فقد ظلت روسيا محكومة بدستور ١٢ نيسان ١٩٧٨ حتى بعد انهيار الاتحاد السوفييتي الى ان تم تبني الدستور الجديد في ١٢ كانون الأول العام ١٩٩٣ وهو يتكون من مقدمة وجزءين أساسيين. الأول وهو الأكبر ويتضمن أحكام الدستور. والثاني وهو عبارة عن تسعة شروط أو تدابير ختامية انتقالية. ووفقا للدستور فان روسيا دولة فيدرالية ديمقراطية ذات نظام جمهوري وهي دولة علمانية حيث لا يوجد دين رسمي للدولة. وتتكون روسيا من ٨٩ وحدة موزعة كالآتي: ٢١ جمهورية و ٦ مقاطعات و ٤٩ اقليما واثنتان من المدن الفيدرالية (موسكو وسانت بطرسبرغ) واقليم واحد ذو حكم ذاتي (الاقليم اليهودي) وعشر مناطق ذات حكم ذاتي. وتنفرد الحكومة الفيدرالية بتولي تسع مهام بينها رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية والنقدية والخارجية والعسكرية واصدار الدستور الفيدرالي.

● الثقافة السياسية الروسية. وتقول المؤلفة ان الحديث عن هذه الثقافة يكون من زاويتين أساسيتين الأولى أزمة الهوية والبحث عن دور جديد لروسيا. فالروس على مدى أجيال متعاقبة ولقرون لم يعرفوا سوى العيش في ظل امبراطورية كبرى تسيطر فيها روسيا على جيرانها. والسؤال المطروح في روسيا الآن هو: ما هي روسيا؟ وماذا يجب ان تكون دولة أم امبراطورية متعددة القوميات؟ وهنا يمكن التمييز بين اتجاهين، احدهما يرى ان روسيا لا يمكن ان تكون سوى امبراطورية كبرى وهذا الاتجاه يعبر عن أغلبية الشعب الروسي. وهذا الاتجاه دعم تصاعد التيار القومي والشيوعي داخل روسيا. أما الاتجاه الثاني فيعبر عن بعض الأصوات التي تتساءل عن أهمية العودة الى الامبراطورية الروسية. أما الزاوية الثانية وهي الثقافة السياسية الروسية تجاه العالم الخارجي، فلقد تأثرت بكون الروس عاشوا على مدى أكثر من ٧٠ عاما في ظل حصار محكم فأصبح الشك والتردد تجاه كل ما هو قادم من العالم الخارجي سمة غالبة على الروس.

● التكوين الاجتماعي لروسيا: روسيا دولة متعددة القوميات ويبلغ عدد سكانها ١٤٨ مليون نسمة وهي بذلك خامس أكبر دولة من حيث عدد السكان في العالم وينتمي سكانها الى ١٣٠ جماعة عرقية يشكل الروس منهم أكثر من أربعة أخماس السكان (١٢٠ مليونا). أما الخمس الباقي فينتمي أفراده الى قوميات وأعراق أخرى أهمها التتار (٥ ملايين) والاوكرانيون (٤ ملايين) والشوفاشيون (١,٧ مليون) واليهود (١,٧ مليون) والبشكيريون (١,٣ مليون) والروس البيض (أكثر من مليون) والمورنفيون (أكثر من مليون) وأغلبية السكان (٧٣٪) يعيشون في المدن. أما من حيث الديانة فتعتبر روسيا دولة متعددة الأديان. وتقدر نسبة معتنقي الديانات المختلفة فيها بحوالي (٤٠٪) وهناك ٩ آلاف طائفة أو تجمع ديني مسجلة تنتمي الى أكثر من ٤٠ عقيدة وديانة. إلا ان أغلبية معتنقي الديانات من المسيحيين وأغلبيتهم من الارثوذكس.

ويشكل المسلمون ثاني الديانات في روسيا من حيث العدد (١٩ مليون مسلم) ونظرا لهذا التعدد في القوميات والديانات ثارت المخاوف الروسية من انفراط العقد الروسي كما انفرط العقد السوفييتي من قبل. فمنذ انهيار الاتحاد السوفييتي والجمهوريات ذات الحكم الذاتي والمقاطعات الروسية تحاول الاستقلال الاقتصادي عن السلطة الفيدرالية والحصول على استقلال سياسي أكبر ومن بينها شيشينيا. ومن ناحية أخرى يلاحظ في التكوين الاجتماعي في روسيا زيادة نسبة العنف وعدم الاستقرار في المجتمع الروسي.

● الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية

تعتبر روسيا أكبر دول العالم من حيث المساحة الغنية بالثروات الطبيعية والمعدنية، وفيها أيضا ١٢٠٠٠٠ نهر يبلغ طول كل منها ١٠ كم فأكثر معظمها محلية. كما ان فيها حوالي مليوني بحيرة عذبة ومالحة. وعلى الرغم من ثرواتها الطبيعية والمعدنية شهدت الأوضاع الاقتصادية في روسيا تدهوراً حاداً نتيجة الانتقال من الاقتصاد المخطط الى الاقتصاد الرأسمالي. وقد أدت السياسة الاصلاحية التي اتبعها الرئيس يلتسين الى: عجز في الميزانية وانهيار سعر صرف العملة الروسية وتدهور مستويات المعيشة والاختلال في توزيع الدخل والثروة وارتفاع نسبة البطالة.

رئيس الدولة

وتحدثت المؤلفة في الفصل الثاني عن رئيس الدولة وصلاحياته باعتباره محور عملية صنع القرار وذلك من حيث نشأته وتاريخه السياسي والسلطات التي يتمتع بها. وتقول ان النظام المعمول به في روسيا في ظل دستور ١٩٩٣ هو نظام رئاسي، فرئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ويتم انتخابه لمدة أربع سنوات بالاقتراع العام السري المباشر. ويشترط الا يقل عمره عن ٣٥ عاما ولا يجوز اعادة انتخابه لأكثر من مدتين متتاليتين. وتقدم المؤلفة بعدها نبذة عن نشأة الرئيس يلتسين وتاريخه السياسي وحالته الصحية وصفاته وسلطاته. وتقول ان يلتسين يتميز بالحيوية والاقدام والاستقلالية والقدرة على تحمل المسؤولية والصراحة والوضوح. وهو ان اعتمد على العديد من مصادر المعلومات عند اتخاذ قرار ما إلا انه عادة ما ينفرد باتخاذه من دون التأثر بمن حوله. فهو لا يقرر إلا ما يمليه عليه عقله. كما انه يتميز بالحزم والقدرة على غلق باب المناقشة ووضع حد للجدل الدائر حول أي موضوع وذلك باتخاذ قرار بشأنه. وعند اتخاذه للقرار فلا مجال لاعادة التفكير فيه أو العدول عنه ويكون شغله هو كيفية تنفيذ هذا القرار.

أما عن سلطاته التي يخولها له الدستور فتقول الكاتبة انه يمثل الدولة في الداخل والخارج، وهو الذي يحدد الخطوط العريضة واتجاهات السياسة الداخلية والخارجية. وله حق تعيين رئيس الوزراء والوزراء وعزلهم. وهو الذي يشكل مجلس الأمن القومي ويرأسه ويقر السياسة الدفاعية للدولة. وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة الروسية. كما ان له الحق في الدعوة الى اجراء انتخابات واستفتاء عام وكذلك اقتراح تعديل الدستور. وهو الذي يقوم باعلان الاحكام العرفية في حالة تعرض روسيا للعدوان أو أي تهديد مفاجئ واعلان حالة الطوارئ في البلاد. وهو الذي يدير المفاوضات ويقوم بتوقيع المعاهدات الدولية.

العوامل الداخلية

وتتناول المؤلفة في الفصل الثالث (العوامل الداخلية المؤثرة في عملية صنع القرار) والتي تتضمن عددا من الأجهزة والمؤسسات يغلب عليها الضعف ومحدودية التأثير في ظل هيمنة الرئيس وسلطاته الواسعة. وأهم هذه القوى أو العوامل:

مركز دراسات الوحدة العربية
صناعة القرار في روسيا والعلاقات العربية - الروسية
نورهان الشيخ
غلاف الكتاب

أولاً: الحكومة او الجهاز التنفيذي الذي يأتي اساسا حتى الآن من تيارين هما تيار الاصلاحيين الراديكاليين وتيار الوسط. وتقول المؤلفة ان مهمة الحكومة تنفيذية في الأساس حيث تتمثل أهم اختصاصاتها في تقديم الميزانية الفيدرالية للدوما والعمل على تنفيذ السياسة الداخلية المالية والسياسات الموضوعة في مجالات الثقافة والعلوم والتعليم والصحة وغيرها، هذا الى جانب السياسة الخارجية للدولة. فالحكومة هي مجرد جهاز معاون للرئيس الذي يقوم بتعيين الوزراء وعزلهم دونما حاجة الى ابداء أسباب ذلك، وليس للحكومة أي سلطات في مواجهته، وتأثيرها يقتصر على مجرد ابداء الرأي والمشورة.

ثانياً: السلطة التشريعية أو البرلمان ويتكون من مجلسين هما: مجلس الفيدرالية وهو المجلس الأعلى ويتكون من ١٧٨ عضوا بمعدل اثنين عن كل وحدة من الوحدات الـ ٨٩ المكونة للدولة. ومجلس الدولة الأدنى (الدوما) ويتكون من ٤٥٠ عضواً يتم انتخابهم لمدة أربع سنوات. ويتولى المجلس الأعلى أو مجلس الفيدرالية الأمور المتعلقة بالفيدرالية ومنها حدود الدولة واستخدام القوات المسلحة خارج روسيا والموافقة على اعلان الرئيس للأحكام العرفية وحالة الطوارئ. أما المجلس الأدنى فهو المسؤول عن الموافقة على التعيينات التي يقوم بها الرئيس لرئاسة الوزراء ورئاسة البنك المركزي، وهو الذي يتولى عملية صنع القوانين. وتؤكد المؤلفة ان الرئيس يتمتع بصلاحيات واسعة في مواجهة الدوما اذ له حق حل الدوما والدعوة لانتخابات جديدة. كما ان الرئيس يتمتع بحصانة ولا يجوز اتهامه إلا في حالة الخيانة العظمى أو الجرائم الخطيرة التي ترتكب ضد الدولة. والمجلس الأعلى هو صاحب الحق في توجيه الاتهام للرئيس بعد تأكيد المحكمة الدستورية العليا وجود أدلة على ارتكابه ما هو متهم به. كما ان الدور الرقابي للدوما على سلطات الرئيس وعلى الحكومة لا يمثل قيداً حقيقياً عليها.

ثالثاً: النخبة السياسية. وتميز المؤلفة هنا بين ثلاثة اتجاهات رئيسية يمثلها:

- الاصلاحيون الراديكاليون (اليمين) ويؤيدون التحول السريع الى اقتصاد السوق ويفضل العلاج بالصدمة كوسيلة لذلك.
- القوميون والمحافظون والشيوعيون (اليسار). فالقوميون يركزون على وحدة روسيا ويرغبون في العودة الى ما قبل الثورة الشيوعية. وهم يشكون في النيات الغربية ويترددون في طلب المساعدة من الغرب ويفضلون ان تعتمد روسيا على مواردها الذاتية. كما انهم ضد التأثير الغربي في الثقافة الروسية. ويفضل المحافظون والشيوعيون العودة الى النظام المركزي في الاقتصاد ويرفضون كل الاصلاحات الخاصة بالتحول الى اقتصاد السوق. كما يرون ضرورة تنمية القدرات العسكرية الروسية.
- اتجاه الوسط ويؤمن أنصاره بضرورة التحول الديمقراطي والتحول التدريجي الى اقتصاد السوق. كما يؤمنون بروسيا الموحدة وضرورة تجنب أي سياسات تؤدي الى تجزئة البلاد.
- يمين ويسار الوسط.

رابعا: القوى السياسية والمصالح المؤثرة وهي: الأحزاب السياسية، وهي محدودة العضوية لا قواعد شعبية عريضة لها كما ان معظمها ليست له فروع أو وجود في كافة انحاء روسيا. وجماعات المصالح وأهمها العمال ونقاباتهم واتحاد المزارعين. والرأي العام، والصحافة، والكنيسة.

العوامل الخارجية

وتتناول المؤلفة في الفصل الرابع (العوامل الخارجية المؤثرة في عملية صنع القرار) وتقول بهذا الصدد ان عملية صنع القرار في روسيا تتسم بوضوح التأثير الخارجي وبخاصة الأميركي في هذه العملية. وتتحدث في هذا الأطار عن علاقة روسيا بالقوى الغربية الكبرى. وتلاحظ أنه على رغم وجود درجة يعتد بها من التأثير الأميركي في عملية صنع القرار في روسيا إلا ان هذه الأخيرة تحاول ممارسة قدر من الاستقلالية في صنع قرارها قد لا تصل الى حد الاستقلالية التامة، وكثيراً ما تقتصر على السلوك اللفظي من خلال التصريحات من دون دخولها حيز التنفيذ.

كما ان درجة التأثير الأوروبي (الالماني والبريطاني والفرنسي) على القرار الروسي كانت أقل بكثير من تأثير الولايات المتحدة. فالعلاقات الروسية - الأوروبية بصفة عامة هي علاقات أكثر توازنا وتكافؤا وقائمة على تبادل المصالح والمنفعة المتبادلة للطرفين.

كما تتحدث عن علاقة روسيا بالقوى الآسيوية والاقليمية. فقد بدأت روسيا في الاتجاه شرقا سعيا وراء الفرص الاقتصادية المتاحة وتنويعا لعلاقاتها حتى لا يكون اعتمادها الكامل على الغرب وحده. ومن هنا كان التقارب التاريخي مع الصين واليابان وكومنولث الدول المستقلة.

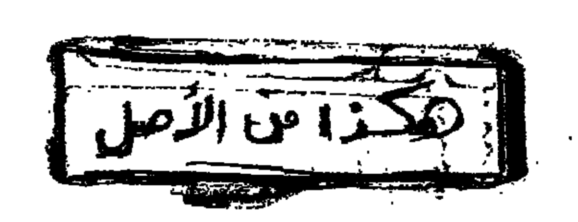
روسيا والعرب

أما الفصل الخامس والأخير فقد خصصته المؤلفة للحديث عن (عملية صنع القرار والعلاقات العربية - الروسية). فتحدثت أولاً عن العلاقات العربية الروسية في زمن الاتحاد السوفييتي ومن ثم عن تراجع الوطن العربي. نسبياً في سلم أولويات السياسة الروسية إلا ان هذا لا يعني ان البلدان العربية فقدت أهميتها بالنسبة لروسيا، ولكن حدثت اعادة هيكلة للمصالح الروسية في الوطن العربي بحيث تراجعت الأهداف الايديولوجية في مواجهة الأهداف الاقتصادية.

وحددت روسيا مصالحها في الوطن العربي على نحو يضمن تأمين حدودها الجنوبية ومنع أي صراعات في المنطقة قد يكون لها آثار سلبية في أمنها القومي، وجذب المساعدات والاستثمارات العربية وبخاصة الخليجية لمساعدة روسيا في التغلب على أزمتها الاقتصادية، وتنشيط العلاقات الاقتصادية والتجارية، وتنشيط تجارة السلاح الروسية، في ضوء هذه الأهداف تمثل منطقة الخليج العربي أهمية خاصة بالنسبة الى روسيا. ثم تحدثت المؤلفة عن عملية صنع القرار الروسي فيما يتعلق بالقضايا العربية، وعرضت بهذا الصدد الموقف الروسي من الصراع العربي - الاسرائيلي وعملية التسوية السلمية، والموقف الروسي من العقوبات المفروضة على العراق. وقالت ان الموقف الروسي من الأزمة التي تمر بها عملية السلام يتلخص في التأكيد على ضرورة الالتزام بتنفيذ اتفاقات السلام والوفاء بالالتزامات المترتبة عليها، وقد حمل الرئيس يلتسين الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تعثر عملية التسوية، والدعوة الى استئناف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام وان تنفيذ المبدأ المذكور يجب ان يتسم بالشمولية، ثم تنشيط المفاوضات على المسار الفلسطيني يجب ان يكون متلازماً مع المسارات الأخرى وخصوصاً اللبنانية والسورية، رفض سياسة الاستيطان باعتبار ان استمرار المشاريع الاستيطانية لا يخدم العملية السلمية ووقف اجراءات الحصار التي تمارسها اسرائيل والغاء نظام اغلاق الحدود في الضفة والقطاع، وضرورة الدعم الخارجي لعملية السلام.

وتتساءل المؤلفة في نهاية هذا الفصل، هل ان حدوث تغيير في القيادة السياسية الروسية بعد الانتخابات الرئاسية القادمة العام ٢٠٠٠ يمكن ان يغير من طبيعة عملية صنع القرار في روسيا تجاه الوطن العربي أو أن يؤدي الى زيادة أهمية هذا الأخير في أولويات السياسة الروسية؟ وتشير الى وجود رؤيتين لما يمكن ان تؤول اليه الأوضاع في فترة ما بعد يلتسين وذلك بافتراض بقاء الكيان الروسي من دون تفكك أو انهيار وبقاء الرئيس يلتسين حتى العام ٢٠٠٠ وكذلك بافتراض حياد الجيش وعدم تدخله في السلطة. وأولى الرؤيتين هي فوز احد رموز التيار الاصلاحي في الانتخابات الرئاسية، وفي هذه الحالة سوف تستمر سياسة روسيا الداخلية والخارجية بما في ذلك سياستها تجاه الوطن العربي من دون تغير يذكر. أما الثانية فهي فوز أحد رموز التيار الشيوعي في الانتخابات الرئاسية في العام ٢٠٠٠. ومن المتوقع في هذه الحالة ازدياد النزعة الاستقلالية لروسيا في سياستها الخارجية وتفعيل الدور الروسي دوليا بما في ذلك المنطقة العربية وتنشيط علاقاتها مع حلفائها التقليديين في المنطقة.

أيا كان شخص رئيس الدولة (اصلاحيا أم شيوعيا) يمكن القول بأنه ولفترة قادمة سيستمر هذا التراجع النسبي للأبعاد السياسية في علاقة روسيا بالمنطقة العربية مع تصاعد الاهتمام بالأبعاد الاقتصادية والعسكرية.



محاضرة

ثروت عكاشة في المجمع الثقافي ضمن فعاليات المعرض

فن «الروكوكو» آخر معاقل الارستقراطية الأوروبية

■ شهيرة أحمد:

عاش محبو الفن التشكيلي مساء أمس الأول متعة خاصة مع محاضرة المفكر المصري ثروت عكاشة أخذهم فيها الى رحلة شيقة في فن الروكوكو متوقفا عند ميزاته المهمة وفنانيه وخصائصه ومنابته الجمالية وافتراقاته عن فن «الباروك». وقدمه في هذه السياحة الثرة الباحث يوسف الحسن معرفا به وبتآليفه الكثيرة وما قدمه للثقافة العربية والمصرية على نحو خاص من انجازات تستحق التثمين.

مهد عكاشة لمحاضرته بالحديث عن «فن الباروك وطبيعته وفخامته النابعة من اقتصاره على الطبقة الارستقراطية ليدخل بعد ذلك الى شيوع طراز الروكوكو الذي عرفته أوروبا خلال الفترة من ١٧٣٠ الى حوالي ١٧٨٠ وتميز بالزخارف ذات الخطوط اللولبية المنحنية المحاكية لأشكال القواقع والمحار والاصداف والنباتات البحرية. أو الموحية بأشكال الصخور في الكهوف والمغارات لاسيما في فن صناعة الأثاث وزخارف التنسيق الداخلي بالدور».

ويعتبر طراز الروكوكو آخر الحلقات في فن الباروك الذي انتقل برحيل لويس الرابع عشر الى الروكوكو بعد أن خرجت رعاية الفنون من احتكار البلاطات وتلقفها مجتمع باريس الراقي الذي يضم الطبقة البرجوازية العليا وثرات المدن. والراجح أن كلمة ركوكو وبها جناس مع كلمة باروكو قد اشتقت من كلمة rocaille بمعنى الصخر وكلمة Coquille بمعنى القوقعة أو المحارة أو الصدفة إذ غدت الصخور المحارية الأشكال والقواقع والاصداف تستخدم على نطاق واسع كصيغ زخرفية في الطراز الباروكي الشائع حتى ليمكن اعتبار طراز الروكوكو تعديلا طرأ على طراز الباروك واثراء له غير متعارض معه ولا مناقض له.

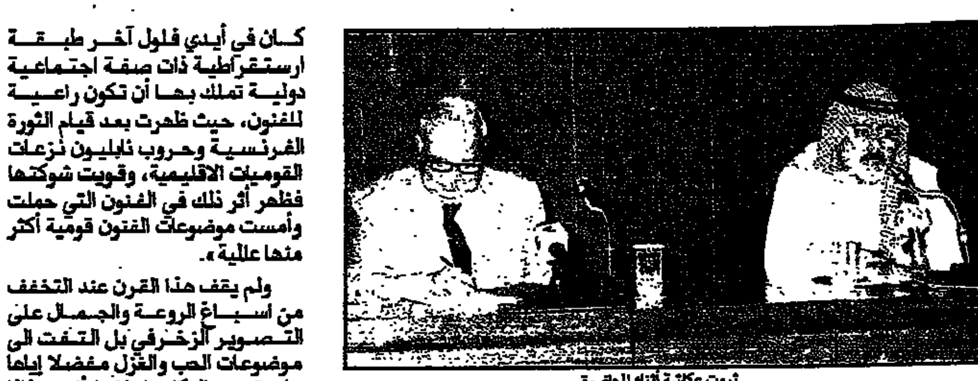
وأشار عكاشة الى ان هذا الطراز استحدث لتزخرف به الدور من الداخل لاسيما الردهات والقاعات الصغيرة المخصصة للقاء الأصدقاء والمعارف والعشاق يتبادلون الأحاديث في جلسات السمر. وقد شمل طراز الروكوكو جميع الفنون الكبرى كالنحت والتصوير والعمارة والموسيقى الى جانب الفنون الزخرفية والنفعية التي غشت كل ما في الداخل من المنحنيات الرشيقة لأرجل المناضد والمقاعد والأرائك الى اللفائف الحلزونية المذهبة التي تجمل السقوف والجدران.

ولعل النموذج الأمثل الدال على فن هذا العصر هو الرسوم التي أعدها الفنان انطوان فاتو مستخدما أشكال المحار والصدف ببراعة فائقة تسنى معها استعارة عناصرها وصيغها في شتى مجالات الزخرفة سواء في الكسوات الخشبية على الجدران أو فوق ورق الحائط المطبوع، أو في مشغولات الجص والطين المحروق والمطلية باللونين الأبيض والذهبي. أو في تطهيم نسجية مرسمة أو مطرزة تكسو ظهر مقعد أو أريكة أو نحتا فوق سطح مدفأة الى غير ذلك».

وفي مقارنة بين الباروك والروكوكو قال عكاشة: «اذا قابلنا على سبيل المثال بين التنسيق الداخلي وفقا لطراز الروكوكو بقصر شونبرون بفيينا بالتنسيق الداخلي في عهد لويس الرابع عشر تجلى لنا الفارق بينهما بوضوح. فعلى حين كان طراز الباروك الفرنسي مهيبا جليلا مبهرا كان طراز الروكوكو النمساوي جذابا رقيقا رشيقا رهيفا. فاذا الرقة تحل محل الشموخ والفخامة، واذا الاناقة تحل محل الجلال والفخامة، واذا رقة الألوان الطباشيرية تحل محل تيه الذهب والأجوان».

واستعرض عكاشة أشهر المباني ذات طراز الروكوكو ومنها قصر البلفدير في فيينا الذي شيده المهندس لوكاس فون هيلد برانت والمتميز بخط أفقه المتكسر وأبراج أركانه الأربعة التي لا تدين إلا قليلا للنماذج الفرنسية والايطالية السابقة عليها.. وفي هذا الأثر الفني المعماري نجد الذوق الزخرفي وقد انطلق في سخاء منبثقا من الأبواب ليكسو السطح الخارجي للواجهة بأسرها. كما نجد التفاصيل التي انفرد بها المهندسون الفرنسيون داخل المباني قد انتقلت على يد هذا المهندس الى الواجهة المطلة على الحديقة ضاربا عرض الحائط بالرصانة المأثورة عن بالاديو مهندس عصر النهضة».

وتابع عكاشة في اطلالته على كتاب «الروكوكو» قائلا: «يمكن القول ان طراز الروكوكو الذي بلغ الغاية رقة ولطفا وعذوبة كان آخر طراز أوروبي التزم بالأسس الجمالية المتعارف عليها كتب له الانتشار والشمول في العالم المتحضر، ومرد ذلك الى ان زمام الامر كان في أيدي فلول آخر طبقة ارستقراطية ذات صفة اجتماعية دولية تملك بها أن تكون راعية للفنون، حيث ظهرت بعد قيام الثورة الفرنسية وحروب نابليون نزعات القوميات الاقليمية، وقويت شوكتها فظهر أثر ذلك في الفنون التي حملت وأمست موضوعات الفنون قومية أكثر منها عالمية».



ثروت عكاشة أثناء المحاضرة

ولم يقف هذا القرن عند التخفف من أسباغ الروعة والجمال على التصوير الزخرفي بل التفت الى موضوعات الحب والغزل مفضلا إياها على تمجيد الحكام واعلاء شأنهم، فاذا الملوك يتحللون شيئا فشيئا من استخدام الرموز التي تشير الى مآثرهم وعلو كعبهم. وحظي الفنان بحرية واسعة اذ خلص من أسر تسخيره لأهواء الحاكم المستبد تاركا لنفسه العنان ليصور الأحداث التاريخية وفق خياله، مطرحا تلك التصاوير المعنية بعرض المواعظ الخلقية».



نموذج من الأعمال الفنية المنتمية الى مرحلة «الروكوكو»

في هذا الجو العابق بالتحرر الفكري والاجتماعي رحل أسلوب الباروك الفخم الضخم الى غير رجعة ليحل محله فن الروكوكو الذي يستلهم موضوعاته من الطبيعة والذي جاء رد فعل ضد الأسلوب الأكاديمي الكلاسيكي المشهور، ولم يكن هذا الطراز شعبيا لكنه حقق حرية غير مسبوقة لتداعي الأفكار والتعبير عن الشعور».

عقب المحاضرة عرضت مجموعة من اللوحات الفنية التي تضمنها الكتاب مع تعليقات للمحاضر حول طبيعتها وملامحها الفنية، ما جعل المادة النظرية التي جاءت في شكل سرد لتاريخ الفن أقرب الى القلب والعقل، وعزز رغبة الباحث في اشاعة هذه الروح الجمالية في نفوس الحضور».

يذكر أن عكاشة قام قبل المحاضرة بتوقيع كتابه «الروكوكو» الصادر عن دار السويدي للنشر والتوزيع والذي يشتمل على ثمانية فصول هي: الملامح الفكرية لطراز الروكوكو، طراز الروكوكو المعماري، طراز الروكوكو التصويري الفرنسي، طراز الروكوكو التصويري الايطالي، طراز الروكوكو والتصويري الانجليزي، النحت الأوروبي في القرن الثامن عشر، البورسلين الأوروبي خلال القرن الثامن عشر، طراز الأثاث خلال القرن الثامن عشر وهو الطراز الذي رأى المؤلف انه يحتاج الى محاضرة أخرى نظرا لما يتمتع به من جماليات وابداع يصعب الحديث عنه في عجالة قصيرة».

من اليمين د. الرشيد بوشعير، د. ثابت ملكاوي وعبدي (تصوير: ابراهيم مرزوق)

أمسية

النقد الأدبي والفني في الساحة الثقافية بالامارات

طغيان الانطباعي وغياب التخصصي

■ برهان شاوي:

■ واصل اتحاد كتاب وأدباء الامارات نشاطه الثقافي، والمقام على هامش معرض الكتاب، فقدم مساء الاربعاء الماضي أمسية أدبية خصصت للنقد الأدبي والفني في الساحة الثقافية بالامارات، تحدث فيها كل من د. ثابت ملكاوي، د. عمر عبدالعزيز، د. الرشيد بوشعير، وقدمهم الشاعر والناقد الموريتاني محمد ولد عبدي.

في بداية الأمسية قدم ولد عبدي مداخلة مكثفة جاء فيها ان الخطاب النقدي شهد في الدوائر العالمية منذ أزيد من نصف قرن ثورة علمية كبيرة خلقتها قطيعة في النظر الى الظاهرة اللغوية طالت جميع ضروب علوم اللسان وفتحت في المناهج طرقا شتى، وفي الآليات عددا غير محصور، ولقد نتج عن ذلك ان ولع الخطاب النقدي بالسعي الدؤوب الى تجاوز ذاته ومراجعة منجزه ومساءلة طرائق اشتغاله.

ثم توقف عند خطاب الثقافة العربية واضراب التماس والتناص والمشاكلة والمثاقفة في علاقتها بهذا المنجز النقدي العالمي، لكنه أكد ان هذا الخطاب (ما استطاع الى مراجعة منجزه سبيلا، وهيهات يسائل ذاته عما به تشكل فكرا وتعرف مصطلحات ومفاهيم، واذا كان هذا القول لايلغي جهودا فردية جبارة تلالت على نفسها هنا وهناك في بعض الأقطار العربية، فانه يصلح قاعدة يسم الرائج والمتداول، فهل للساحة الثقافية في الامارات حظ من القاعدة واستثنائها؟ هل ثمة نقد في هذه الساحة؟ ما نوعه؟ ما آلياته؟ ما توجهه؟ ماعلاقته بالمعيار وحكم القيمة؟ ما صلاته بالأعمدة والزوايا في الصحف والمجلات؟ ما روابطه بالصحافة لغة ومعيارا؟ ما أثر النص الابداعي عليه؟.

بعد ذلك تحدث د. ثابت ملكاوي مؤكدا ان أي حديث عن الرواية والقصة القصيرة في الامارات لابد ان يقودنا الى بدايات نشوء هذين الفنين الكتابيين. ثم توقف عند دور التعليم والصحافة في نشأة هذين الفنين، فقد ساهمت الصحافة الثقافية بدور فاعل في اعطاء الصبغة النهائية لهذين الفنين، وكان من الطبيعي أن يظهر النقد بعد تبلور هذين الفنين باعتباره ملازما لهما. وقد ظهر نقاد انطباعيون أسسوا لحركة نقدية، لاسيما بعد عقد الملتقيات القصصية ودعوة أهم النقاد العرب الذين ساهموا في منح الساحة النقدية المحلية روح نقدية منهجية.

ورغم ما يقال ويثار عن النقد الانطباعي فان له دوره، لاسيما في حالة غياب النقد المنهجي، في تأسيس فن القص الاماراتي. كما أن أساتذة جامعة الامارات ساهموا في رفد الحركة النقدية بالطروحات النقدية المنهجية التي انعكست في تطور فن القص.

ان الساحة الأدبية في الامارات تحتاج الى النقد المنهجي وليس الانطباعي. فالقصة القصيرة والرواية في الامارات تحتاجان لنقد بنيوي، لكن الملاحظ وللأسف ان معظم ما يكتب من دراسات سواء من أساتذة الجامعة أو غيرهم كان معظمه مجاملات شخصية أو أدبية، واضفاء مضامين غير موجودة في النص. وبكلمة مختصرة ان النص النقدي الحقيقي لم يواكب النص الأدبي فهناك فجوة.

بعد ذلك قدم د. عمر عبدالعزيز مداخلته، موضحا في البداية ان النقد الفني كجنس نقدي يتداخل مع أشكال النقد الأخرى، وان هذا النقد في الصحافة الثقافية الاماراتية خاضع للرؤى النقدية التي تختمر على الأرض أو على ما يجري في الساحة النقدية العربية. لذا فهو جزء مما يجري في المشهد النقدي العربي.

ان الثقافة البصرية لدينا ضعيفة مقارنة بالثقافة السمعية الشفاهية، لذا فان النقد التشكيلي مجبر على أخذ هذه المحمولات بنظر الاعتبار، كما انه مجبر على الأخذ بهذه المتكنات التاريخية الراسخة. لذا فمن خلال قراءة اللوحة نجد الناقد يتماهى في اللغة والكلام ولايتوغل في الظل واللون، وما شبه من مضامين اللوحة، لكن هذا لايعني غياب النقد التشكيلي.

ثم ربط د. عمر عبدالعزيز بين النقد الفني وعلم الجمال من حيث أن الأخير يسمح للناقد بأن يكون أكثر رحابة، فهو علم جمال الشكل، وهو علم جمال قراءة اللوحة، هو علم جمال الشعرية البصرية. والأخذ بهذا الأمر ليس غائبا عن النقد الفني الصحافي الاماراتي.

ربما يمكن القول ان المقاربات الشكلية، الانطباع الذي يحمل اختزال الرؤى النقدية، موجود بهذا القدر أو ذاك، لكن يبقى الأكثر رسوخا تلك الكتابات التي تأتي من البلدان العربية التي ترتبط بذائقة متبلورة.

أما ما يكتب في الصحافة الاماراتية فهم يكتبون بنوع من التفاني المتجذر والمتشظي، من حيث انهم يكتبون أيضا بصورة تجريبية. لكن هذه الكتابات تبقى متفاعلة مع الحركة التشكيلية العربية والمحلية.

وفي الختام تحدث د. الرشيد بوشعير قائلا: انه ليس هناك نقاد متخصصون على غرار ما يجري في بعض الأقطار الأخرى التي أفرزت نقادها. علما بأن بلدان الخليج الأخرى قدمت نقادا أثروا في الحركة النقدية العربية أمثال: سعيد السريحي، عبدالله الغذامي، علوي الهاشمي وابراهيم غلوم وغيرهم.

النقاد الموجودون هنا هم هواة وليسوا متخصصين، كما أن الملاحظ عن الكتاب الاماراتيين عدم استقرارهم على جنس كتابي واحد، فبعضهم ينتقل من القصة القصيرة الى القصيدة أو العكس. لكن السؤال يبقى مطروحا كالتالي، اذا كانت فنون الكتابة الأدبية في الامارات قد تطورت حقا، فلماذا لم يتطور النقد؟ ويعتقد بوشعير ان هذا الأمر طبيعي، فلابد من وجود تراكم ابداعي يسبق النقد.

ثم توقف عند بعض مظاهر النقد العربي، وتأثر النقاد العرب بالبنيوية والتفكيكية وانعكاسها على كتاباتهم، بل وتأثير هذه الرؤى النقدية على النص الابداعي نفسه بحيث صار الكاتب أو الشاعر يلهث وراء المدارس النقدية. كما توقف عند عدم دقة المصطلح النقدي، وعدم دقة استخدامه في موضعه، لاسيما في مجال الشعر. وأشار الى فقدان الثقة في النقد، بسبب طغيان المجاملات في النقد، فصار النقد مدائحيا وهجائيا، وتحول الى جلسات احتفالية وانطباعات ذاتية.

لقطة ختامية

اليوم يختتم معرض أبوظبي أيامه، في نهاية المشوار دوما نلتفت إلى الخلف، إلى المسافة المجتازة. بفعل غرائزي متأصل فينا. فماذا نجد وراءنا بعد اثني عشر يوما من المتابعة والرصد والمشاركة والعرض؟

على كل حال، دراسة المؤشرات الصادرة عن أيام المعرض قد تأخذ بعض الوقت، إلا أنه يمكن رصد الظاهر منها الآن. كتوجهات الناشرين عموما. اذ بدا أن أغلبيتهم لاتزال تعتمد على عناوينها القديمة. وهذا ما قلص حركة الشراء والاقتناء. أما العناوين الجديدة. فلم تحمل مفاجآت كبرى. عدا بعض التميز في الترجمة التي تنوعت اهتماماتها بين العلمي والسياسي والأدبي.

كتب التراث مازالت لها حصة الأسد والسيادة على رغبات القراء. أما الموسوعات فتتراجع بسرعة كبيرة جراء منافسة النشر الالكتروني وأفضليته في هذا المجال.

وكما أن ربحية مسرح الأطفال مضمونة، وبالتالي ازدهار هذا المسرح كميا وهبوطه نوعيا... كذلك فان كتب الأطفال أصبحت مصدر كسب كبيرا للناشرين فيعمد هؤلاء الأخيرون الى التوسع الكمي على حساب النوعي. وهذا ما يشكل خطورة كبيرة بسبب الحساسية الخاصة في ميدان ثقافة الأطفال وأثرها المديد على المستقبل.

من ناحية أخرى، علينا الالتفات الى الجهة المنظمة، أي «المجمع الثقافي» نفسه، الذي انتهز فرصة المعرض، ليظهر مشاريعه وخططه. إذ بدا انه علاوة عن دوره الوظيفي المخطط له في مأسسة الثقافة الوطنية وايجاد المكان اللائق لها. بدا انه صاحب مبادرات مؤثرة (اذا ما تحققت) في الثقافة العربية. فتراوح مشاريعه بين الفنون كلها انتاجا ورعاية: سينما، موسيقى، فن تشكيلي، نشر متعدد النوع والمادة (كتب، شرائط، أقراص مدمجة...) اضافة الى تمويله بعض المشاريع التي تتسم بأهميتها في عملية انشاء «بنية تحتية» متينة للثقافة الوطنية والعربية... كل هذا يبدو وكأنه يتخطى ما هو مأمول من المجمع، ملبيا تمنيات ما كانت تطمح الى التحقق أصلا.

بهذا المعنى، كانت أهمية المعرض «ذريعة» جيدة ليخرج المجمع الثقافي كواحد من الانجازات الثقافية العربية القليلة. فلايوازيه إلا المجلس الأعلى للثقافة في مصر أو المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، على سبيل المثال لا الحصر. فهذه المؤسسات في العقد الأخير لبت حاجة متعاظمة لبناء عمارة ثقافية حضارية لايمكن أن تنتكبها سوى دول وحكومات.

المحرر الثقافي

مكتبة المعرض

«بكائية إلى حافظ الشيرازي» للبياتي

■ عن دار الكنوز الأدبية في بيروت صدر كتاب «بكائية الى حافظ الشيرازي» للشاعر عبدالوهاب البياتي. ويضم الكتاب قصيدة والده تحمل عنوان الكتاب ذاته، أهداها الشاعر الى «فروزنده» التي كشف سرها في حياته من خلال مقالات ألحقت بالكتاب. والقصيدة شهقة صوفية تعودنا عليها في شعر البياتي.

من أجواء الكتاب:

«شعرك كالحريق في الغابة
من مد يد الغريق للآخر؟
ياحقيدة الملوك
من نجا من الغرق؟
هاأنت في القاع معي
تواكبين دورة الفصول
في قصيدة الجسد».

«مفهوم الانسان عند ماركس» لإريك فروم

اريك فروم مفكر مهم من خارج الصف الماركسي يسعى في كتابه «مفهوم الانسان عند ماركس» الى ازالة التشويه الذي ألحقته الرأسمالية بماركس، ويستخلص أجمل المفاهيم التي ابتدعها في مخطوطاته الفلسفية والاقتصادية «مفهوم الانسان» ليقدمه الى مجتمعه الأميركي.

يقول اريك فروم في الكتاب الصادر عن «دار الحصاد» في سورية والذي ترجمه محمد سيد رصاص: «تمثل فلسفة ماركس احتجاجا ضد اغتراب الانسان، ضياعه عن نفسه وتحوله الى شيء. وفلسفة ماركس احتجاج متشرب بالايمان بالانسان وقدرته على تحرير ذاته وتحقيق طاقته، إلا أن هذا الايمان أصبح اليوم نادرا الى حد بعيد في الفكر الغربي، ولهذا السبب ستبدو هذه الفلسفة مختلفة وذات طابع طوباوي لكثير من القراء المصابين بعدوى روح الاذعان المعاصرة».

«لعبة المراكب الورقية» لابراهيم المصري

■ ضمن اصدارات دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة صدرت رواية «لعبة المراكب الورقية» للكاتب والشاعر ابراهيم المصري، وهي الرواية الفائزة بالجائزة الثالثة في مسابقة جائزة الشارقة للابداع في دورتها الأولى للعام ١٩٩٧. وتعد هذه الرواية هي الأولى بالنسبة للكاتب والشاعر ابراهيم المصري الذي يعمل محررا ومعدا للبرامج في تليفزيون أبوظبي.

قراءة

في تجربة محمد السويدي الشعرية

عالم الكائن الذي ينجو بالصورة

■ أحمد الشهاوي*

■ ربما في كل تجربته الشعرية، يدخل محمد السويدي الى مناطقه الغامضة والحميمة ناجيا بالصورة، التي يراها مدخلا رئيسا لاستيطان السري، ورصد المشهدية البصرية، التي يراها الشاعر دائما مراوغة ومستحيلة.

فضاء الورقة البيضاء

وهذا لايعني أن ثمة اشتراطا مسبقا بين الشاعر محمد السويدي و«الورقة البيضاء» التي هي فضاء الشاعر وسماؤه، ولكن لكل شاعر طريقة، ومدخل، ونظر الى العالم.

ومحمد السويدي يذكر منطلقا من تربيته المشهدية عبر السينما والفيديو، بحكم، كونه كائنا صوريا، وابنا لخلق وتركيب المشهد انه «آثار النجاة بالصورة...». حيث يرى أن المخيلة تجمع وترصد وتبني وتشظي، ثم ترسم أفقها غير المحدود بلغة أو تشكيل، وان الصورة من أساسيات تحققها أنها نادرة وغير مسبوقة وينبغي لها أن تكون مضادة لكل الشروط والتقاليد والمواضعات، تنطلق من روح الشاعر ومعرفيته التي تأسست عبر الفطرة والبيئة والمكان واللغة والثقافة.

هذه الصورة في تجربة محمد السويدي الشعرية، تدخله الى عوالم غريبة ومدهشة، وتوصله الى «علوم» إلهية وبشرية، يتحرك الشاعر بينهما، نازعا الى الحكمة والبلاغة، مستفيدا من تراثه المسكون في الذاكرة والتكوين، بحيث تشكل المعرفة الشعبية، وبلاغة العائلة، وصوت الأرض حكمة الشاعر الجديدة. وعموما، السويدي يكتب «الحكمة الشعرية» كأنه كهل خبر العالم والبشر، وتعرف الى غرائب الموجودات وعجائب المخلوقات (عسى زمان الخير / يحفظك ويدومك / نجمي على نجمك / ويومي قبل يومك).

وفي أشكال محمد السويدي الشعرية (الشكل الحديث للكتابة الشعرية المستفيد من تقنيات القصيدة الجديدة - الفصحى - عبر خمسين سنة من التجريب والجديد والتحديث - والشكل التقليدي المترسخ الذي خلفه لنا رواد قصيدة شعر العامية) يرتكز على معرفيته، التي لاتبني القصيدة بما تحمل من ثقافة وفكر ورؤى، ولكن يترك لروح المعرفة أن تفعل فعلها في التشكيل والبناء أي ان المعرفة تتوارى ليظهر قلبها، وتحضر لغته سواء كان ذلك في القصيدة أو في النص الغنائي الذي يتسم ببساطته، ووصوله الى المتلقي ناجيا من الزخرف، ولكنه محمل بالرائحة التي تذكر بعالم الشاعر المختلف والمتعدد.

ذلك العالم الذي يحتفي بالتقاليد التي يخرج عليها مفترقا عن الساكن، ليتحرك في فضائه الشخصي، ليقرأ سريرته ويكشف باللغة ما تراه العين، ويجلي في مرآته صور القلب، كي ينشىء بناء يتمناه ويرجوه.

كما يحتفل السويدي بالمرجعية الدينية كي يؤكد «الفكرة» التي يشتغل عليها، بحيث يكون هناك تواشج وتداخل بين الداخل الشعري والمستلهم من الذاكرة، فنكون أمام لوحة فسيفسائية، أجزاؤها تلم النثار في صورة جامعة يحاول لها الشاعر أن تكون تامة.

الكتاب الغريب

والشاعر محمد السويدي مسكون بفكرة الكتاب الغريب الذي لا أرض له ولا مكان. أو باللغة التي لم تصل اليها يد، أو بشيء لايعرفه «لم تكتشفه البلاغة»، ودائما ما يلح هذا الهاجس في كتابته، ثمة غامض يهجس له، آت من منطقة الواردات والفيوضات: «فلاتعجب من الأوهام، تزور القلب وتثيره / أنا صورتك الدنيا / ربيع وشمس منيرة كتاب صاغته لشجان / وعند الله تفسيره».

وهذا الكتاب الذي يجول فيه ناظرا، دونما وصول، لايحدث التحقق فيه، باعتبار ان الكمال نقصان في الشاعر، والشاعر يعيش شعريا ليتم نقصانه في كل قصيدة، أو كتاب شعري يكتبه. ونجد ذلك في قصيدته الأساسية «سبع رسالات الى فينوس» من ديوان «أساور في ذراع القمر». فالشاعر يقرأ لغة الكتاب، أو بدقة هو يحب أن يقرأ العبارة، التي تضيق، في الوقت الذي تتسع فيه صاحبتها، التي هي معشوق الشاعر.

وفي هذه القصيدة يتجلى احتفاء محمد السويدي بمشهدية الصورة وتقديم تشكيل بصري منطلق من معرفة ووعي بالذات إزاء تحقق المعشوق فيها:

«أحب أساورك تخجل بريق الشمس
أحب ذراعك أن طوق جداول نور
أحب نوافذ وبيوت
أحب ألثم يك الياقوت
أحب قوافل الريحان بك والتوت
□
أحب أقبل الكعبة أحب البيت
في عينيك
أحب أقرأ أنا بصوتك كلام الله
أحب أضوي قناديل الحرم
وأطوق محرابه
أحب ألقاك سورة من
مزاميره، ونقطة عطر
في كتابه».

استفادة من الموشحات

محمد السويدي، في منجزه الشعري (خصوصا: دقاقة الطار، رفيق الليل، أساور في ذراع القمر) يقدم نصا هو مزيج في لغته بين الفصحى والدارجة السهلة البسيطة، ليستطيع المتلقي ان يتواصل معها أينما كان، يبتعد عن الحواشي والمهجور، أو اللهجة المحدودة او الضيقة الانتشار. وهذا يعود الى استفادته من الموشحات الاندلسية، ومنجز التراث الشعري العربي في مختلف جمالياته، وهذا يذكر بتجربة الرائد فؤاد حداد الذي كان أول من قدم نصا شعريا محملا بصنيع تمزج بين الفصيح والعامي.

كما أن النزوع الديني لدى محمد السويدي يجعله يقترب دوما من لغة تبين وتشف (بات حبل الوصل يادنياي حبلا من مسد). هو يحقق هذه العلاقة الخاصة بين المبدع والمتلقي من دون نزوع نحو السهولة المصطنعة، او النزول الى ذوق الجميع، ولكنه يحاول أن يخلق ذائقة خاصة لها ما لديها من معرفة بالشعر والدين والتراث. وقبل ذلك لديها معرفة بأسرار الوجد والعشق. فالسويدي - أساسا - هو شاعر عشق، له حالاته الروحية والحسية، والتضفير بينهما، لكتابة نص له أصل في ذاكرة الشاعر وخبراته، ودهشته من موقف القرب، أو موقف الاختراق، وبينهما يخاطب الشاعر ذاته أو محبوبه.

ان السويدي يصوغ الوجدان، عبر صياغته لذاته الشعرية أولا، واحداث الكشف من خلال المتحقق والمحذور من يد الشاعر والتي تسلم لـ «يد الشعر» ويقدم بيانه مقترحا سيرة روحية لقلبه، ومسجلا مسيرة لذات شعرية في أحوالها، ومعاريجها، وتحولاتها.

*شاعر من مصر

محمد السويدي، استيطان السري

غلاف المجموعة الشعرية الكاملة

أخبار المعرض

● يعرض قسم الفيديو بالمجمع الثقافي في السادسة مساء اليوم الفيلم الأميركي «صرخة» للمخرج ويزكرافن.

● يعاد في التاسعة مساء اليوم عرض مسرحية «منحوس منحوس» لمسرح الفجيرة الوطني في قاعة المسرح الكبرى.

● بلغت مبيعات المعرض في يومه الحادي «٦٦٠» ألف درهم، بهذا يصبح اجمالي المبيعات منذ افتتاحه سبعة ملايين وثلاثمئة وخمسا وسبعين ألفا (٧٣٧٥٠٠٠).

● يجري المجمع الثقافي في العاشرة مساء اليوم سحبا على خمسة جوائز تبلغ قيمة كل منها خمسمئة درهم لكل فاتورة مبيعات تتجاوز المئة درهم. وتقدم للفائزين اصدارات المجمع الثقافي بما يعادل قيمة الجائزة. يدعم هذه الانشطة عدد من المؤسسات المحلية هي: المسعود للسيارات، غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، بنك أبوظبي الوطني، مصرف أبوظبي الاسلامي، البنك العربي المحدود، جمعية أبوظبي التعاونية، طيران الخليج، كارير، بيبسي كولا، ومركز الخوارزمي للكمبيوتر.

● أقام المجمع الثقافي في جناحه بالمعرض أمس حفل توقيع كتاب «صهيل وغبار» للفنان اللبناني نديم فتفت.

شهادة

حرية بلا تدخل

■ خالد المعالي

منذ العام ١٩٩٧ أشارك في معرض أبوظبي الدولي للكتاب كناشر عربي من المانيا. منحتني هذه المشاركة السنوية الكثير من المزايا والفضائل! وفضيلة المعرض الأول بالنسبة لي كعربي مقيم في المانيا، هي العودة الى الأجواء العربية والاستمتاع بالشمس «الحارقة»! والالتقاء بزملائي الكتاب العرب ومواصلة الحديث الأبدي حول الشعر والثقافة العربيين!.

ومنحني المعرض حرية عرض كتبي كما هي دونما تدخل! وهذه الحرية بالنسبة لي كناشر وكاتب مسعى جليل وهدف أساسي. وهذا المعرض تميز بالتنظيم الجيد والسعي الدائم من قبل اللجنة المنظمة لكي يكون للمعرض مستواه الثقافي المتميز، وهذا لوحده فضيلة كبرى!.

كما ان المجمع الثقافي سعى الى المحافظة على مبدأين أساسيين يلعبان دورا في اسناد الناشر الجاد. ألا وهما المشتريات الدائمة من الاصدارات الجديدة. وانعدام تكاليف المشاركة ومايتبعها من أمور كالتخليص والتخزين!.

شاعر وناشر عراقي مقيم في ألمانيا.





نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى الشقيق العزيز

مرشد ثاني مرشد غنام الرميثي

بمناسبة زفافه الميمون

إلى كريمة المرحوم

محمد بن سيف المهيري

جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين

ودامت ديارنا عامرة بالأفراح والمسرات

عبد الله ثاني بن مرشد الرميثي

واولاده

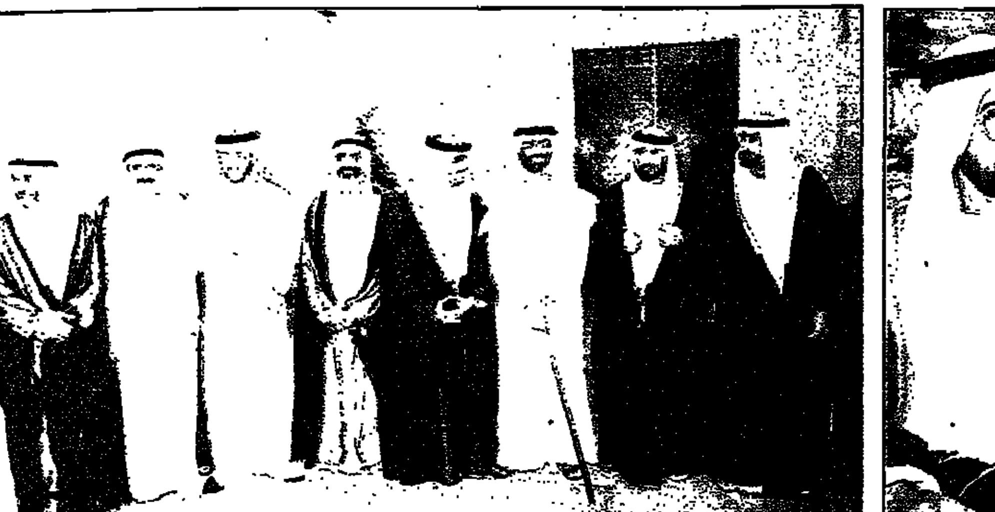


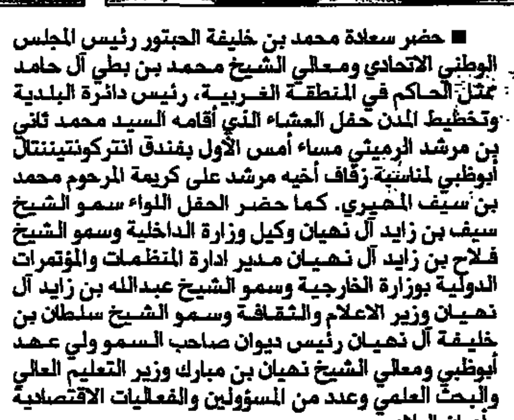
■ سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات يطلع على جناح شركة كلينكو للصيانة والخدمات في المعرض البيئي الذي اقيم على هامش فعاليات المؤتمر العربي الاول العالمي للتقنيات البيئية، وفي الصورة السيد عادل عبدالله مدير عام الشركة يقدم لسموه شرحا للخدمات البيئية التي تقدمها والى جواره السيد خليفة يوسف خوري ومسؤول التوعية البيئية بالشركة يسن حاج ابراهيم، وكان سموه قد افتتح المؤتمر الذي حضره معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وسعادة د. سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة.



■ حضر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الحفل الذي أقامه الدكتور عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي بديوان صاحب السمو رئيس الدولة لمناسبة خطبة كريمته الدكتورة هدى على المهندس هشام سعيد ابراهيم. حضر الحفل معالي علي الشرفا مدير ديوان الرئاسة الأسبق وفضيلة الشيخ السيد الصاوي كبير الوعاظ بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف وسعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة والدكتور عبدالرحمن مخلوف وعدد من المدعوين.







العريس، مرشد بن مرشد الرميثي

■ حضر سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية، رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن حفل العشاء الذي أقامه السيد محمد ثاني بن مرشد الرميثي مساء أمس الأول بفندق انتركونتيننتال أبوظبي لمناسبة زفاف أخيه مرشد على كريمة المرحوم محمد بن سيف المهيري. كما حضر الحفل اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعدد من المسؤولين والفعاليات الاقتصادية وأعيان البلاد.



من أنشطة مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية



سعادة د. جمال سند السويدي مع الوزير الضيف

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان يتفقد جناح المركز



■ شارك مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في معرض ابوظبي الدولي التاسع للكتاب والذي تنتهي فعالياته اليوم الجمعة (٢٨ فبراير - ١٢ مارس الحالي) للمرة الرابعة على التوالي بما يقرب من ١٥٠ اصدارا، وتأتي هذه المشاركة ضمن انشطة المركز المتميزة في المعارض المحلية والعربية والدولية التي بدأها منذ العام ١٩٩٥. وكان المركز قد شارك خلال الشهرين الماضيين في القاهرة الدولي للكتاب من ٢٦ يناير الى ١٣ فبراير ١٩٩٩، ومعرض مسقط الدولي الرابع للكتاب من ١٥ - ٢٦ فبراير الماضي، كما سيشارك في معرض ايدكس ٩٩ للمرة الثالثة في الفترة من ١٤ - ١٨ مارس الجاري، ومعرض كلية العلوم الانسانية بجامعة الامارات العربية في الفترة من ٣ - ٥ ابريل المقبل ومعرض جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمدينة المنورة في الفترة من ١٥ - ٢٩ ابريل المقبل وهي المشاركة الاولى في هذا المعرض.

وفي الصورة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي يتفقد جناح المركز اثناء الافتتاح الرسمي لمعرض الكتاب في المجمع الثقافي بأبوظبي. ...كما استقبل سعادة الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية الاسبوع الماضي. معالي عبدالباقي الهرماسي وزير الثقافة بالجمهورية التونسية، والوفد المرافق له برئاسة سعادة السفير التونسي لدى الدولة. وقد تعرف معالي الوزير الضيف على نشأة واهداف المركز واهم انشطته واصداراته. وابدى اعجابه بنشاطات المركز وما قدمه من اسهامات متميزة في مجال البحوث والدراسات مقارنة بالمراكز العربية الاخرى التي سبقته بأعوام طويلة، كما حث معالي وزير الثقافة التونسي سعادة الدكتور جمال سند السويدي مدير المركز على ضرورة استمرار المناخ العلمي المتميز الذي تتميز به اصدارات ودراسات المركز.



■ اقامت المجموعة الهندية للاعمال والمحترفين حفل عشاء بفندق الميريديان ابوظبي مساء امس الاول على شرف ضباط حاملة الطائرات الهندية التي تزور الدولة حاليا. لمناسبة انعقاد معرض «ايديكس» محضره الادميرال مدهاقاندرا سينغ مع عدد كبير من ضباط القوات البحرية الهندية وعدد من ضباط القوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة، ود. عبدالله حسين داوود الازدي الوزير المفوض بوزارة الخارجية والعاملين في السفارة الهندية في ابوظبي واعضاء السلك الدبلوماسي في الدولة وجرى تبادل الهدايا التذكارية على انغام الموسيقى العسكرية التي عزفتها الفرقة الخاصة للبحرية الهندية.

قضية — في غياب التمويل العالمي بنزع الألغام

خطر الموت أو التشويه ينتظر العائدين إلى بلدانهم بعد توقف الحروب الأهلية

بعد وفاة الأميرة ديانا، تم فرضياً حظر استخدام الألغام البرية، لكن في الأجزاء الفقيرة من العالم لا تزال هذه الأسلحة الخطيرة تفتك بالآلاف وتشوههم. وقبل عامين زارت الأميرة ديانا مدينة كويتو في أواسط أنجولا، وقد أحاط بها يومها عشرات من الصحافيين والتقطت لها الصور وهي ترتدي الزي الخاص بالمكلفين بجمع الألغام واستقبلها الأنجوليون استقبالاً حافلاً وأطلقوا عليها لقب «أميرة السلام».

وبفضل المكانة الرفيعة التي حظيت بها الأميرة ديانا، والعمل الدؤوب لفريق من المناهضين لاستخدام الألغام البرية، أصبح العالم على دراية بالكوارث التي تسببها هذه الألغام. وبعد وفاة الأميرة في أغسطس ١٩٩٧، فاز أبرز الدعاة لحظر استخدام الألغام بجائزة نوبل للسلام، وبعد أسبوع آخر وقعت ١٢٣ دولة على المعاهدة التاريخية لحظر الألغام والمعروفة باسم مؤتمر أوتاوا.

ولكن لا نجد اليوم في كويتو تغيراً يذكر. إذ في داخل الطابق الأرضي من جناح في مستشفى أفرد خصيصاً لضحايا الألغام البرية، لا تزال رائحة نتنة تملأ أرجاء المكان. ويستلقي الجرحى على أكثر من ٣٠ سريراً. وكان البرت كابيندا البالغ من العمر ١١ عاماً يلعب خلف منزله في ديسمبر الماضي عندما انفجر لغم ليمزق ذراعه اليمنى وصدره، وكان إنجيلو تومبو شيمباكا، ٢٦ عاماً، ذاهباً لحفلة ليزرع بطاطس عندما وطئت قدمه مكاناً ظنه آمناً، ولكن اللغم كان بانتظاره. انه يجلس الآن في سريره وقد فقد ساقه اليمنى. وكان مانويل جوزي ألميدا، ٣٦ عاماً، يركب شاحنة في طريقه لشراء طماطم عندما انفجر لغم، وقد سببت الشظية تناثر قطع كبيرة من ساقه اليسرى. يقول «ألميدا» اني سعيد الحظ فقد مات آخرون. ويقول الممرض ديفيد سيسينج العامل في جناح ضحايا الألغام «هناك المزيد والمزيد من الضحايا». وعند سؤاله عن مصير الحملة التي أشعرتها ديانا بشأن حظر الألغام البرية ومساعدة الضحايا المشوهين أو المقعدين يجيب سيسينج: «لم تقدم هذه الحملة شيئاً».

لا ينفي أحد أن مؤتمر أوتاوا كان انجازاً انسانياً ولا يعترض أحد على قرار لجنة نوبل بتكريم الاميركية جودي ويليامز الداعية لحظر الألغام الأرضية بمنحها جائزة نوبل للسلام. لكن تحقيقاً أجرته مجلة نيوزويك يظهر أن الوضع العام بعد مؤتمر أوتاوا ليس مطمئناً. فان المبالغ الكبيرة التي رصدت عند التوقيع على اتفاقية أوتاوا ٥٠٠ مليون دولار.

لم يستفد منها جراء أساليب بيروقراطية وسياسات محلية ووجود خلافات بين المنظمات غير الحكومية يضاف لذلك أن مشكلة الألغام الأرضية تفاقمت منذ ديسمبر ١٩٩٧ عوضاً عن أن تتحسن.

وعند سؤال جودي ويليامز عن أسباب اخفاق تلك الحملة وهي الفائزة بجائزة نوبل للسلام جراء حمل راية حظر الألغام البرية، تجيب أنها لا تعتبرها حملة فاشلة وتضيف: أعتقد أن البعض ما يزال يرغب في العثور على الدودة داخل التفاحة.

وفي واقع الحال هناك عدد من الديدان داخل التفاحة. فان أنجولا، البلد الأكثر تضرراً من زرع الألغام في العالم، وقعت على اتفاقية أوتاوا. ومع تجدد الحرب الأهلية التي دامت ٢٥ عاماً، تم زرع المزيد من الألغام في أراضي أنجولا، ما أضاف مبتورين جدداً لضحاياها البالغ عددهم ٣٢ ألف مصاب.

وعلى الرغم من نفي كمبوديا، التي وقعت على الاتفاقية لأقاويل تشير الى استمرارها زرع الألغام فان الشكوك تثور حولها. ويضاف اليه، ان جهود نزع الألغام هناك تعطلت بسبب نقص الموارد المالية وذلك في الوقت نفسه الذي بدأ فيه ٢٠ ألف كمبودي يعودون الى منطقة مملوءة بالألغام كانت ساحة معركة لحين سقوط الخمير الحمر في العام الماضي.

إن الوضع في موزامبيق بائس أيضاً. فقد تأجل تنفيذ مشروع ميسينجردام لنزع الألغام لمدة عام تقريباً بسبب تبادل الحكومة وبرنامج التنمية التابع للأمم المتحدة اتهامات بسوء الادارة. وباتت بعض الحكومات التي تمول المبالغ التي رصدها مؤتمر أوتاوا تعيد النظر في المشروع الخاص بتمويل برامج نزع الألغام بوصفه يتعارض مع برامج الرعاية الصحية.

وفي تقرير صدر في نوفمبر الماضي عن الوكالة الدولية للتعاون والتنمية قالت الوكالة انها عازمة على وقف تمويل برامج نزع الألغام في لاوس. جاء في التقرير: ان عدداً أكبر من الأشخاص قتلوا في حوادث سيارات، وان عدد المصابين من انفجارات الألغام يعتبر شريحة صغيرة من عدد الوفيات جراء الاصابة بالملاريا».

ضحايا الألغام في تزايد مستمر بعد رحيل ديانا



عمليات نزع الألغام تجري ببطء

غياب الحافز

هناك رأي يعتد به صادر عن سفير جوهان كفالي، ممثل مساعدة الشعب النرويجي في سراييفو، وهي احدى أكبر منظمات نزع الألغام في العالم انه يصف ما يحدث حالياً على أنه نتيجة لغياب ديانا وتشتت أنظار العالم كما يحدث دوماً. يقول «اليوم نشهد ما يمكن تسميته بشح المتبرع. إنه نوع من تركيز الأنظار على جهات أخرى».

إذ ما إن حل التوقيع في مؤتمر أوتاوا مشكلة الألغام اتجهت أنظار العالم الى شؤون أخرى. ويرى تيم ريسر الخبير في الكونجرس الاميركي في قضية الألغام أن الزخم الاعلامي الذي رافق الحملة لحظر استخدام الألغام قد ضعف الآن.

ويضيف قوله... لكني أعتقد أن ذلك كان أمراً متوقعاً جراء الانقسامات داخل الحركة المناهضة لاستخدام الألغام الأرضية وقد بدأت الخلافات حتى قبل أن يجف حبر التوقيع على اتفاقية أوتاوا. وكانت أغلب الشجارات تدور حول الأموال اللازمة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

وتعتقد جودي ويليامز وأنصارها في الحملة ضد الألغام أنه في مؤتمر أوتاوا بدا واضحاً استعداد الدول الغنية لتمويل مشاريع نزعها من العالم، ويقولون انه حتى الولايات المتحدة التي لم توقع على المعاهدة لأن واشنطن تعتقد ان الألغام البرية ضرورية للأمن الأميركي في كوريا الجنوبية، لم تستطع مقاومة الدوافع الانسانية التي وقفت وراء حملة ديانا، وأبدت استعداداً لتقديم المساعدة اللازمة.

وليس من قبيل الصدفة أن يتباطأ وصول الأموال التي رصدها مؤتمر أوتاوا الى أيدي المسؤولين في المنظمات غير الحكومية العاملة في الدول التي هي في أمس الحاجة لنزع الألغام من أراضيها. فان الحكومات الغنية تنظر الى العاملين في تلك المنظمات على أنهم هواة يعملون فيها وقتما يشاؤون. ففي أوتاوا تعهدت اليابان بتقديم ٨٠ مليون دولار على مدار خمسة أعوام، لكنها لم تقدم بعد سوى ١,١ مليون دولار لنزع الألغام. وان العاملين في حقل نزع الألغام يتبعون أحياناً سياسات حكوماتهم ذات المعايير المزدوجة، ولأن هذه المهمة تتطلب توفير الخبرة العسكرية الرفيعة، فان الحكومات المعنية مطالبة بتقديم تلك الخبرات.

حاجة ماسة

ويقدر حاجة الأنجوليين والكمبوديين للمساعدة في نزع الألغام من أراضيهم التي نكبت بحربين أهليتين طويلتين. ينظر العالم الى حكومتي هذين البلدين بوصفهما غير قادرتين على التعامل مع المساعدات المقدمة. يقول مات موروفي ضابط الشؤون السياسية العسكرية في وزارة الخارجية الأميركية: ان الدول الغنية تمعن النظر وتعيد التفكير مراراً قبل تقديم معدات نزع الألغام نظراً لاحتوائها على متفجرات. فان المتفجرات يمكن أن تستخدم لتحقيق مختلف الأغراض. ونحن لا نملك أية وسيلة للتحقق مما اذا كانت تلك الدول قد استعملتها حسب ما هو مفترض بها.

وفي كثير من الحالات، يعتقد بعض الخبراء أن هناك دولاً لا تستطيع تلقي المزيد من المساعدات الاضافية، تطال هذه النظرة كمبوديا التي يقول بعض الخبراء أن الدول الغنية تجد صعوبة في معرفة كيفية انفاق الأموال المخصصة لنزع الألغام في هذا البلد. لكن تشهد اليوم كمبوديا عودة الآلاف من أبنائها المهجرين لبدء حياة جديدة فوق أرض الآباء والأجداد.

بدأت رحلة العودة في يناير الماضي حالما سمح فصل الجفاف باتمام الرحلة عبر الغابات الظليلة. فقد جعلت الحرب الوحشية منطقة ساملوت في شمال غرب كمبوديا خالية من السكان خلال الأعوام الثلاثين الأخيرة. واليوم جعل السلام الآمن آلاف المحاربين واللاجئين القدامى يخرجون من معسكراتهم على الحدود التايلاندية للحصول على أول قطعة من الأرض لم يمتلكها معظمهم قط.

وينتمي أغلبية العائدين لطائفة الشباب الذين تركوا زوجاتهم وأبناءهم وراءهم داخل المعسكرات الآمنة. ويخاطر القادمون بحياتهم مع كل خطوة جديدة. يقول آريش لو، مدير عمليات نزع الألغام في كمبوديا، وهو ممثل مؤسسة غير حكومية مقرها لندن، يقول: «إن ساملوت والمناطق المجاورة من أكثر المناطق احتواء على الألغام في العالم».

وأصبح من المعتاد رؤية المبتورين على الطريق الى ساملوت، وفي معظم أرجاء كمبوديا، تشير تقديرات وكالات الغوث، الى انه بدءاً من العام ١٩٧٩، عندما قلب جيش هانوي الغازي نظام حكم الديكتاتور بول بوت، خلفت الألغام الأرضية أكثر من ٣٠ ألف كمبودي من دون ذراع أو ساقين.

ويتسول بعض الضحايا في أركان الشوارع والأزقة، لكن آلاف المزارعين والعمال تحملوا آلامهم واستمروا في أعمالهم رغم فقدان أحد أطرافهم. ويدرك العائدون الى منطقة ساملوت أن الغابات والهضاب المحلية ملأى بالألغام البرية والفخاخ أو أكثر، وبعضها يعود تاريخها لعقود خلت، وجميعها قاتلة.

وكانت حرب العصابات في كمبوديا بدأت في أعقاب ثورة للفلاحين في ابريل ١٩٦٧ وتنتشر هناك العلامات التي تحمل اشارات جماجم وعظام متعالية اعلاناً عن الخطر الشديد ومعها عبارات تقول: «ألغام، مناطق خطرة».

والعائدون الى أرض الأجداد والآباء يحاولون تناسي الأخطار، اذ تحيط الاشارات المحذرة من الألغام والتي تحمل اللونين الأحمر والأبيض بمساحة من الأرض يملكها شوم خات، الجندي السابق في قوات الخمير الحمر، لكنه لا يأبه لها، وهو يعمل بدأب وحماسة لزراعة أرضه قبل بدء موسم الأمطار في مايو، وأما جاره اللاجئ فيديي لينج تيم ويبلغ من العمر ٢٥ عاماً، فقد ضرب لغماً عندما كان يقتلع بواسطة فأس بعض الأشجار والأغصان لتهيئة مساحة صغيرة من الأرض للزراعة. يقول من سريره في مستشفى يقع في مدينة بتامبانج التي تبعد ٨٥ كيلو متراً عن منطقة ساملوت: «كنت أعلم بانتشار الألغام في المنطقة، لكن هذه هي قطعة الأرض الوحيدة التي أملكها» وقد أدى الانفجار لقطع يده اليمنى واصابته بعدة شظايا.

إن رؤية مثل تلك الصور تصيب مسؤولي الوكالات الانسانية بالاحباط واليأس يقول أحدهم... أعتقد أنه من غير المعقول السماح للاجئين بالعودة من دون توفير تمويل جديد لتنقية المنطقة من الألغام.

ومن هنا يتضح أن جهداً كبيراً وفعالاً ينتظر القيام به لاكمال مشروع نزع الألغام في العالم.

وهذا الجهد الضخم لا يتحقق إلا بتضافر القوى الخيرة الغنية والمنظمات العالمية غير الحكومية والتي تحتاج لشخصيات شهيرة ومحبوبة كالأميرة الراحلة ديانا كي تساندها في حمل لواء تطهير العالم من الألغام وحظر استخدامها نهائياً.

■ عن: نيوزويك

■ ترجمة: ميسون جحا





ضعف الاهتمام بالدعوة لحظر استخدام الألغام.

صحافة × صحافة

الصحفيون الاميركيون.. قليل من المعلومات.. كثير من الايرادات

كثير من الإيرادات وقليل من المعلومات

الصحافيون الاميركيون مطالبون بالعمل في شتى وسائل الإعلام

■ الانترنت والهواتف الخليوية وأجهزة الفاكس والحاسبات الآلية المحمولة، كل هذه التقنيات أصبحت الوسائل الأساسية منذ فترة قصيرة لكن سبقها وفر من النظريات العامة التي توضح لنا كيف ستصبح هذه الوسائل مصدر ازعاج لحياتنا.

ثمة ثلاث خرافات كبيرة تشكل جملة الظنون هذه. فبادئ ذي بدء يشار الى ان التقنيات الجديدة للاعلام سوف تصل الى جعل العالم أخيراً قرية كونية وهذا ما أعلن عنه منذ عقود، بحيث يكون هناك مجتمع دولي يربط ما بين جميع أبناء الكون من البشر، ثم يؤكدون بأن أنظمة الاتصال الجديدة سوف تؤدي الى تطوير وتبادل الأفكار بطريقة أكثر ديموقراطية. وأخيراً، يؤكدون أيضاً بأن وسائل الاعلام الجديدة ستفسح المجال أمام الصحافيين لتقديم معلومة أكثر شمولية وأطول عمراً.

وقاد نشر هذه الترهات من قبل شركات الاعلان المرتبطة بالشركات التي تبيع التكنولوجيا المتطورة، قاد بعض المفكرين الطائشين الى تمييع الفرق ما بين ما هو محتمل وما هو واقعي، والى الاعتقاد بأن مستقبل مجتمع الاعلام سيرتبط بتخيلاتهم فحسب.

مع ذلك، فان ظهور هذه الترهات يتزامن مع أزمة ثقة خطيرة تجاه صانعي الاعلام، لا بد من ان يثير بعض التحفظات، كما يشار بأن هدف المؤسسات الصحافية الكبرى الأول هو استخدام التكنولوجيا الجديدة بغرض بسط هيمنتها على القطاع العام.

ولتغيير هذا التصور، حسبنا الانتقال من الرؤية بالعين المجردة والتي تغذيها الآلة الايديولوجية للتجار الى الرؤية الواقعية لعالم الاجتماع الذي يحتاج للوقت من أجل محاورة صانعي وموزعي المادة الاعلامية. ويشير التحقيق الذي أجري في المؤسسة الاعلامية الضخمة (ذا تريبيون كومباني) التي يصدر عنها صحيفة شيكاغو تريبيون، الى ان حجم عمل الصحافيين كبير، ويكرسون قليلاً من الوقت من أجل اجراء تحقيقاتهم وكتابتها. ويأتون بمعلومات أكثر سطحية. وفي الستينيات والثمانينيات، عندما قام علماء الاجتماع الاميركيون بدراسة ظروف عمل الصحافيين، بينوا ان ضغوط الوقت كانت تؤثر على انتاج المادة الاعلامية وبالتالي، كانت تضعف نوعيتها ولا سيما في التليفزيون.

وتعود هذه الملاحظات الى عهد كان يعمل الصحافيون فيه على موضوع محدد وفي وسيلة اعلامية واحدة لكن في مقر (ذا تريبيون)، يقوم فريق العمل المحلي بانتاج ثماني نسخ بلغات مختلفة وثلاثة اصدارات للجريدة، وسبع نشرات أخبار تلفزيونية وعدد لا يحصى من المواد الاعلامية على شبكة الانترنت.

أما الصحافيون العاملون في الصحافة المكتوبة والذين كانوا وحدهم يشغلون قاعة التحرير منذ خمسة أعوام، فلا زالوا شريان المؤسسة. لكن مع الانكماش الذي أصاب سوق الصحف والمنافسة الشديدة للتليفزيون والانترنت راحت شركة (تريبيون) ترسم من جديد دور صحافييها ليتمكنوا من العمل على وسائل اعلامية متعددة في آن واحد.

وبهذا يمكن للمحرر الصحافي الآن ان يكتب مقالاً للنشرة المسائية ويظهر على الشاشة للتعليق على نفس الحدث في التليفزيون وكذلك ادخال المعلومة مع متخصصي الانترنت مقترحاً عليهم الربط مع مواقع أو أحداث أخرى. ومن شأن هذه الممارسات ان تحافظ على التكلفة في أدنى مستوياتها، لكنها تستغرق قسطاً من الوقت كان يخصصه الصحافيون لبحوثهم. وتتطلب منهم التمتع بكفاءات حرفية جديدة كأن يكون نجماً تليفزيونياً على سبيل المثال، وأن تصلح كتابته لكل الوسائل الاعلامية.

وقد تضرر الاعلام عموماً وكذلك الصحافيون، وبشكل مباشر من هذه التحولات. ففي فرنسا يتركز النقاش حول نشرة الأخبار التلفزيونية التي لا تقدم سوى الأخبار السطحية والضعيفة بسبب عدم تخصيص الوقت الكافي.

وينسحب ذلك أيضاً على الولايات المتحدة، فالنشرة الاخبارية التي تستغرق ثلاثين دقيقة (تخصص ثماني دقائق منها للاعلانات) تحتوي على نص كمقال الصفحة الأولى في «نيويورك تايمز».

أن التنظيم الجديد في الانتاج الاعلامي يهدد في الواقع، طبيعة المعلومات المختارة وكذلك نوعية البحث التي سبقها، ويتعين على المسؤولين عن التحرير ان يمتلوا كادر العاملين من وسائل الاعلام بعدد محدود من الموظفين، وبالتالي يقتصر الصحافيون الملزمون بتقديم موضوع في نهاية النهار، على المعلومات التي يدركون بأنهم قادرون على تناولها من دون تعب. أما مختلف التحقيقات والمواضيع التي تتطلب بحثاً مضنياً وتفكيراً عميقاً فانها غالباً ما تستبعد تلقائياً.

ترى لماذا يقبل الصحافيون بوضع كهذا؟ ان الدورات التدريبية في مجال الصحافة والتي تهدف لتحقيق قدر أكبر من الحرفية، تعد محترفي العمل الصحافي المنتظرين لهذا النوع من شروط العمل وهذا الشكل من الصحافة. وكذلك تعاني سوق العمل من ظاهرة المنافسة الحادة، فيجد الصحافيون أنفسهم مضطرين للقبول بالعمل تحت هذه الظروف.

■ عن: لوموند

■ ترجمة: موفق زاعور

عض! عض بقوة!

عض! عض بقوة!

مادلين!! كيف تسير دروس الإذعان؟

عزيزي، سأعود لاحقاً

عن الواشنطن بوست

قالوا

■ العالم كله يتفق على ان الاتحاد الأوروبي ومؤسساته لم يكونوا على مستوى المسؤولية في قضية الزعيم الكردي عبد الله أوجلان الذي لجأ الى ايطاليا لبعض الوقت والذي تطالب به المانيا، وزيادة على ذلك، انه واحد من رعايا تركيا البلد الذي يطلب الانضمام الى الاتحاد. والحقيقة تفرض تأكيد تعاون مجلس أوروبا.

– من افتتاحية لصحيفة «لوموند» الفرنسية.

■ هناك توجه حقيقي في قطر من قبل سمو الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لاشراك المواطن القطري في تحمل المسؤولية في ادارة شؤون البلد، فاذا وجد هذا التوجه، فان النجاح سيكون من نصيب هذه التجربة، والذي يحدث في قطر من خلال مشاهدين هو الحرص على حث الناس للمشاركة والوصول الى منازلهم ودعوتهم للمشاركة بشكل مباشر، فالمرشح يسعى جاهداً لعرض برامجه عبر مختلف الوسائل والمنتخب تجده متفاعلاً مع المرشحين من خلال مساءلتهم عن برامجهم الانتخابية ومدى استطاعتهم لتنفيذ وعودهم فهذا أمر مهم.

– أحمد السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتي.

■ ان التوتر بين جمهورية مونتينيغرو وصربيا موجود لسوء الحظ منذ فترة ليست بعيدة وسبب ذلك ان ميلوسيفيتش غير مستعد لاحترام الدستور اليوغسلافي، انه طاغية يضرب عرض الحائط مؤسسات النظام. انه يحكم من أجل اللحظة لكن زمانه سيولي وثمة أمل بعد عهد ميلوسيفيتش باقامة سلطة ديموقراطية في صربيا.

– ميلو دجوكانوفيتش رئيس جمهورية مونتينيغرو.

■ كلانا كنا مسؤولين، وكل منا أراد ذلك، لقد كان ذلك خطأ لأنه متزوج وأنا فتاة. كان خطأ لكنه حصل، انني مدركة بأنني وضعت نفسي في وضع لم أكن أسيطر عليه على الاطلاق. وكان هو (كلينتون) الذي يمسك بزمام الأمور عندما كان يحدثني وعندما كان يراني. لقد كان يدير علاقتنا بصورة كلية.

– مونيكا لوينسكي في اعترافاتها المنشورة في كتاب «قصة مونيكا».

■ من الصعوبة بمكان تصور ما سيكون عليه الوضع في الشرق الأوسط بعد عقد من الآن اذا ما حدث انتقال مقبول ومتوازن لقيادات جديدة في جميع انحاء الوطن العربي. ولكن اذا ما اخذنا بعين الاعتبار اتساع الشريحة العربية ذات الاتصال الجيد بالاقتصاد العالمي والمطلعة على التوجهات الثقافية والسياسية العالمية من خلال المحطات الفضائية وشبكات الهاتف وأجهزة الكمبيوتر والانترنت، فانه ليس من المبالغة القول ان جيلاً جديداً من القادة يتمتع بحافز قوي للتحديث والتطوير مع المحافظة على التراث الثقافي والاجتماعي والديني سيظهر على الساحة السياسية.

– لنكولن بلومفيلد... مسؤول أميركي سابق في وزارة الدفاع والخارجية الأميركية.

كريموف ويلتسين... تبادل وثائق... والتحيات

... مع سولانا... وتمدد حلف الأطلسي حتى وسط آسيا

حرب استخباراتية ضارية بين أميركا وروسيا في آسيا الوسطى!

٣٠٠ شخصية مهمة في السجون بينهم ٦ نواب لرئيس الوزراء

الروسي يصبح صينياً إذا تعرض للتعذيب في طاجكستان

- طشقند - خاص:

يوم القنابل في طشقند وضع مستقبل اوزبكستان مرة أخرى في الواجهة. فهذا البلد الذي يتاخم جميع جمهوريات آسيا الوسطى التي كانت جزءاً من الدولة السوفييتية يحتوي على موارد ضخمة. كما انه يتمتع بموقع جيو - استراتيجي فائق الأهمية. بحيث أن معلقين غربيين كثيرين يتحدثون عن حرب استخباراتية قائمة بين واشنطن وموسكو على أرضه.

الى الحرب الخارجية. هناك الأزمات الداخلية التي من مظاهرها وجود مجموعة معارضة مؤثرة. بما في ذلك جماعات أصولية متشددة تقتل رجال الشرطة وتعلق رؤوسهم على المداخل. فيما كان الحدث الأكثر حساسية هو طرد الرئيس اسلام كريموف العديد من أركان الدولة وزجهم في السجون.

الشرق الأوسط الكبير

هذا ما توقعه المحللون الديبلوماسيون على امتداد العام المنصرم. ان تندلع حرب استخباراتية ضارية بين الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية في آسيا الوسطى... ولاشك ان اوزبكستان تمتلك كل «الجاذبية الجيوبوليتيكية» ناهيك عن الجاذبية الاقتصادية لاستضافة تلك الحرب، فهي تقوم محطة محورية في طريق الحرير الكبير الذي يمتد من ضفاف بحر اليابان الى الضفاف الاوروبية للأطلسي. وتبلغ مساحتها ٤٤٧٤٠٠ كيلومتر مربع وعدد سكانها نحو ٢٥ مليون نسمة. تتاخم جميع الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى التي استعادت شخصيتها القومية والسياسية لدى تفكك الاتحاد السوفييتي، وهي قازاخستان وطاجكستان وتركمانستان وقيرغيزستان. فضلا عن أنها تحاذي الأرض الأفغانية.

انها في الوسط. وسط الأزمات كما وسط التطلعات. ومن دون أن يبقى سرا أن موسكو التي لاحظت بالعين البصيرة واليد القصيرة كيف يزحف حلف شمال الأطلسي نحو حدودها الأوروبية بعدما كانت تتوقع حل هذا الحلف اثر اختفاء حلف وارسو. اتخذت قرارا بأن تمنع الزحف الأميركي. وسواء عبر العربة الاقتصادية أم عبر العربة الأمنية. الى حدودها الآسيوية.

بل ان يفجيني بريماكوف الذي يعتقد أن أزمة روسيا الحقيقية هي في ضعفها، يسعى. بخطى وئيدة. الى اعادة هيكلة «أسرة الدول المستقلة» التي تضم الجمهورية السوفييتية السابقة، باستثناء جمهوريات البلطيق. بالصورة التي تعيد الى موسكو دورها الاستراتيجي الذي يلامس الشرق الأوسط بطبيعة الحال.

لكن خبراء المستقبل الأميركيين كانوا قد بدأوا يتحدثون عن «الشرق الأوسط الكبير». أي الذي يضم الشرق الأوسط الحالي زائدا آسيا الوسطى وبعدما تهاوى. بفعل الاتصالات والمواصلات. العديد من المفاهيم والمعايير الجغرافية السابقة.

الانسحاب من الاتحاد الروسي

والذي حدث ان الاستثمارات الأميركية راحت تعدو في اتجاه أوزبكستان. بحيث بلغت خمسة مليارات دولار في غضون خمس سنوات، وهذا رقم قياسي بالنسبة الى دولة لاتزال في طور التشكل. كما لاتزال محاطة بكل أشكال الاحتمالات

يلتسين يتوسط زعماء الدول المستقلة

ومن دون أن تتمكن تلك الصيغة الفضفاضة والغامضة لأسرة الدول المستقلة من أن تلعب أي دور في تطوير العلاقات. وبشكل سليم. بين موسكو ومعظم هذه الدول. بحيث أن خطط التنسيق والترابط لم تشمل سوى روسيا وروسيا البيضاء. مع بعض الكلام عن انضمام أوكرانيا. بكل مشكلاتها وحساسيتها التاريخية والحديثة. الى هذا الثنائي.

ان تحول اوزبكستان الى واحة أميركية. وكلنا يعلم مدى تأثير طريقة الحياة الأميركية في المجتمعات الضائعة. فمما لاشك فيه أن الجمهوريات الأخرى ستسلك الطريق نفسه، وهو ما يثير قلق موسكو.

ومع انه لم يكن واردا. بالنسبة الي الرئيس اسلام كريموف ابرام أي اتفاق عسكري مع واشنطن لادراكه مدى انعكاسات هذا الموضوع على الجار الروسي، فقد كان هناك معلقون في الصحف الأميركية الكبرى يتحدثون عن ضرورة ان تكون الولايات المتحدة ركيزة ما هنالك. وهذا بالطبع يثير الجنون الروسي. فطشقند لم تكن، حتى في الحقبة السوفييتية بالمدينة العادية. لا بل انها تثير الكثير من الذكريات والأحلام التاريخية.

وحين هزت طشقند تلك الانفجارات الستة يوم الثلاثاء ١٦ فبراير الماضي، كان على الكثيرين في العالم أن يلاحظوا ان محاولة اغتيال الرئيس اسلام كريموف والذي لاشك انه نجا بصدفة نادرة. لأن الانفجارات احاطته من كل مكان. انما تدخل في اطار الصراع الدولي. من دون اغفال العامل الاقليمي في المسألة.

علينا أن نتذكر أنه قبل مسلسل الانفجارات في طشقند بثلاثة عشر يوما. حدث شيء مهم جدا في هذه المدينة. فقد هدد الناطق باسم وزارة الخارجية الأوزبكية بانسحاب بلاده من معاهدة الأمن المشترك التي تربطها بأسرة الدول المستقلة التي تأسست العام ١٩٩١.

والواقع أن موسكو تدرك جيدا ان كريموف الذي يسعى بقوة الى اعادة احياء الشخصية التاريخية لبلاده التي يدرك جيدا حجم ثرواتها وامكاناتها. كان يزمع منذ سنوات. انتهاز الفرصة للانسحاب من المعاهدة التي كان يفترض تجديدها في مايو المقبل. وحتى قبل أن يعلن الناطق باسم الخارجية ما أعلنه. فقد أرسلت الحكومة الاوزبكية الى موسكو. وعبر القنوات الديبلوماسية الوثائق الرسمية الخاصة بالانفكاك عن المعاهدة لدى انتهاء مفعولها. وهنا يأتي الخوف الروسي من ألا يحل شهر مايو المقبل إلا وتكون دولة آسيوية أخرى قد حذت حذو أوزبكستان في حين يعمل بريماكوف من أجل تفعيل صيغة أسرة الدول المستقلة وبالصورة التي تمكنها من أن تلعب دورا أكثر فاعلية.

الاحتفال بالامام البخاري

والواقع أن رئيس الوزراء الروسي الذي يتطلع الى استعادة الدور الذي كان لبلاده ابان الحقبة السوفييتية أو أقل بقليل. يدرك أن المعاهدة التي أبرمت لسبع سنوات مضت لم تكن بالفاعلية المطلوبة. فالوضع الداخلي الروسي كان مشوشا للغاية. لا بل ان حربا حقيقية كادت تنشب بين القوى المختلفة. وكان بعض هذه القوى يلجأ الى المافيا لتثبيت وجوده. كما هي حال اليهوديين الهائلين أناتولي تشوبايس وبوريس بيريزوفسكي. هذا فضلا عن ان العلاقات مع دول المعاهدة لم تكن واضحة على الاطلاق. مع اعتبار أن العامل الاقتصادي، لاسيما الإستثماري منه. بات يلعب دورا محوريا في ادارة أو توجيه العلاقات بين الدول المختلفة.

ويبدو من الطبيعي القول ان الرئيس اسلام كريموف استشف رغبة بريماكوف في تفعيل المعاهدة وفق قواعد تختلف عن القواعد الهشة الراهنة. كما انه لاحظ تكثيف الوجود العسكري الروسي. واذا كان هذا مبررا - اذا جاز التعبير - في طاجكستان المتاخمة لأفغانستان. فما هو سبب تعزيز الدبابات الروسية في قيرغيزستان؟

لا مجال للقول ان التحليلات الأحادية الجانب توضح كل الأبعاد التي في الصورة. فالمشهد الاستراتيجي في آسيا الوسطى والقوقاز شديد التعقيد. من الصعب جدا اعطاء صورة كاملة عن الأسباب. لكن الواضح ان واشنطن اتخذت قرارها. فالعودة الى ثنائية القطب ممنوعة. وهذا لايعني فقط منع عودة الاتحاد السوفييتي. وهو ما بات مستحيلا بعد تطورات العقد المنصرم. وانما يعني أيضا استحالة قيام الـ «ميني اتحاد سوفييتي». حتى اذا ما نظرنا الى الخريطة في آسيا الوسطى. فسيتبين ان اوزبكستان هي الأكثر تجانسا، في المجال الاثني. بين الجمهوريات الآسيوية الخمس التي تشكل غلبة عرقية. هي حجر الزاوية في تلك المنطقة.

وكما هو معروف. فان الانفجارات التي حدثت جعلت البعض يلقي بالمسؤولية على مجموعات اسلامية متطرفة لايستهان بقوتها وبانتشارها. مع تردد كلام حول عمل عناصر فيها لأجهزة استخبارات أجنبية. وكانت قد وجهت اتهامات الى كريموف بأنه يحارب الاسلام. من خلال التركيز على العلمانية كمنهجية ضرورية للاقتداء السريع والفعال بالنموذج الغربي. غير ان الواقع يظهر خلاف ذلك. فالرئيس الأوزبكي قاد أكثر من تظاهرة ثقافية تعكس رغبته في ادارة تحول في الثقافة ينتزع البلاد كليا من الظلال السوفييتية منها أخيرا ندوة عالمية ناجحة جدا نظمت للتعريف بدور الامام البخاري، والى السعي الجاد لاعادة احياء المقامات والآثار الاسلامية. بعد أن أزيلت تماثيل لينين ونصب «أبطال» الاتحاد السوفييتي السابق في المجالات الفكرية والعسكرية والسياسية.

والسؤال الملح يبقى: من كان وراء الانفجارات الست في طشقند؟

وزير الداخلية زوكيروجون ألماتوف قال ان منفذي التفجيرات مواطنون أوزبك. من دون أن يستبعد مشاركة جهات أجنبية. أما مسؤول الشرطة رستم اينوياتوف فألمح الى مسؤولية متشددين اسلاميين، ملاحظا ان هؤلاء كثفوا نشاطاتهم في الأشهر القليلة المنصرمة في مسعاهم لاقامة نظام اسلامي في البلاد.



من يحمي الجيش الجمهورية الوليدة ورئيسها؟

الروسي يصبح صينياً

يقال في طشقند. انه اذا استخدم أحدهم أصابعه العشرة. بحيث يكون كل واحد منها أصبع اتهام. لكان ذلك ممكنا بسبب تعدد القوى المعارضة في البلاد. حتى انه سبق للرئيس اسلام كريموف وتحدث. منذ نحو شهرين. عن مراكز قوى روسية في وزارات الأمن والداخلية والدفاع بـ «التآمر» مع رئيس جمهورية طاجكستان علي رحمانوف لاثارة الاضطرابات في الولايات الأوزبكية المتاخمة للحدود الطاجيكية لاسيما ولاية «انجام» التي كانت مسرحا لسلسلة من عمليات الاغتيال.

وقد علقت آنذاك وزارة الأمن الروسية على اتهامات الرئيس الأوزبكي بالقول ان العقيد رضا طورسوتوف وهو من أصل طاجيكي وكان يشغل منصب رئيس شعبة الـ «كي جي بي» في بلاده. هو الآن مسؤول الأمن في روسيا. ولايعتقد بأنه يسعى الى اثارة الاضطرابات في اوزبكستان لمصلحة بلده السابق. مشيرة الى ان الذين يقومون باشاعة الاضطرابات هم أوزبكيون أوقعتهم السلطات الطاجيكية واعترفوا بأنهم يعملون لحساب اوزبكستان.

وكان تعليق كريموف انه لو كان المرء روسيا وتعرض للتعذيب في أقبية في طاجكستان لاعترف بأنه... صيني.

ربما كان الرئيس الأوزبكي يريد أن يبقي المواجهة الكلامية والسياسية وحتى الأمنية مع موسكو في حدود معينة. وقد اعترف بوجود فجوات أمنية داخل الوزارات والادارات الحساسة في بلده. لم يشر الى أي دور خارجي في محاولة اغتياله التي نجا منها بصدفة مثيرة بعدما حوصر بالانفجارات. بل انه ظهر على شاشة التليفزيون ليهاجم الأصوليين المتطرفين الذين كان قد أعدم خمسة منهم قبل شهر تقريبا من المحاولة بعدما أدينوا بالهجوم على مراكز الشرطة في الأقاليم الغربية وقتل أفرادها وتعليق رؤوسهم على مداخلها.

وتتفاوت أفكار المعارضة. لاسيما الدينية منها. وكذلك وسائل عملها. واذا كان المفتي السابق لطشقند محمد صادق الذي يقود جماعته من خارج المنطقة، يعتمد الأسلوب المتشدد، فان رئيس الوزراء الاسبق. شكر الله أمير سيد يقول بالتغيير السلمي للنظام. رافضا. بشكل قاطع. النموذج الذي تعتمده الجماعات المسلمة في الجزائر لكونها تدمر مقومات المجتمع «فيما الذي نسعى اليه هو تنمية المجتمع وتنظيم طاقته».

وفي اطار ذلك التنوع اللافت للمعارضة، بل للمعارضات، نجد مجموعة من المثقفين الأوزبك الذين يتواجدون في الولايات المتحدة وهم يحاولون تشكيل جماعة ضاغطة من أجل تغيير سلمي في بلادهم. وقد طوروا عملهم في الآونة الأخيرة ليقوم تنظيم «وحدة الشعب» الذي يحظى بقاعدة شعبية والذي يقوده بيركك هيرير.

الوضع مشوش فعلا. والرئيس كريموف يعمل على تعزيز نظامه من خلال السعي لتأمين الانسجام بين أركان النظام. ومن دون أن يكون ممكنا تجاهل الذي حدث منذ شهرين تقريبا. فالمسألة لم تنحصر في توجيه الاتهام الى بعض المسؤولين بالدولة بالفساد. بل انه بادر الى طرد عدد من كبار المسؤولين. من بينهم ستة نواب لرئيس الوزراء أبرزهم اسماعيل جيراديكوف الذي يعتبر من أكثر الشخصيات نفوذا في البلاد. وهو يحتكر انتاج وتصدير القطن. كما انه يسيطر على قطاعات تجارية عدة في طشقند وغيرها من الولايات الأوزبكية.

كما ان رئيس الجمهورية أجرى تنقلات واسعة وغير اعتيادية بين المحافظين. لاسيما محافظي ولايتي سمرقند ونواني. وقد ناهز عدد المطرودين الثلاثمئة أودعوا جميعهم المعتقلات من دون اغفال ما لهؤلاء من تأثير بالنظر لأدوارهم السابقة.

شيء ما يشبه المعجزة

اذا. هناك أكثر من احتمال يطرح على الخشبة السياسية في طشقند حول المسؤول عن يوم القنابل في طشقند. لكن مصادر المعلومات تقول ان نوعية العبوات المستخدمة وطريقة توزيعها لتنفجر. من خلال أجهزة تحكم. في أوقات محددة وفي نقاط معينة بحيث اذا تمكنت سيارة كريموف من احداها فهي لاتستطيع الافلات مرة أخرى. كل هذه المعطيات تؤكد ان منفذي العملية ينتمون الى جهاز استخباراتي محترف. فالجماعات الارهابية لاتملك مثل تلك التقنية ولا مثل تلك الدقة في ضبط الانفجارات التي لاشك ان نجاة الرئيس الاوزبكي منها كان أشبه ما يكون بالمعجزة.

بعض الجهات تشير الى دور لجهاز الأمن الروسي في اعداد تلك الخطة المحكمة التي تكاد تشبه العملية التي استهدفت الرئيس الجيورجي اداوارد شيغارنادزة والذي نجا. بدوره. بأعجوبة. ولكن بعدما أثخنته جراح الشظايا حتى اذا ما ظهر على شاشة التليفزيون كان الذعر باديا على وجهه.

السؤال قد لايتوقف عند حدود من يقف وراء يوم القنابل في طشقند. بل انه يستولد سؤالا آخر: أين ومتى ستنفجر القنبلة السابعة؟!

... أم أن اجراءات اسلام كريموف الصارمة تحول من دون انفجار هذه القنبلة؟

«نكبة» المغتربين اللبنانيين في افريقيا مستمرة
النفوذ الصهيوني ينفذ «مؤامرة خطيرة» ضد الوجود اللبناني في القارة السوداء

بيروت - «الاتحاد»:

■ وسط الملفات الشائكة المطروحة للمعالجة في لبنان. يبرز ملف الاغتراب اللبناني في القارة السوداء. الى واجهة الاهتمامات اليومية للحكومة. نظرا لكونه الملف الأكثر سخونة. بسبب موجة انتزاع الاغتراب اللبناني من هذه القارة حيث ضاعت وتضيع ثروات مالية طائلة كلفت جهودا جبارة وآمالا مضنية.

فالنزعة العدائية للمغتربين اللبنانيين في دول افريقيا تحديداً. تركت انطباعات بالغة السلبية بفعل تعرض الجاليات لما يشبه نزع الملكية وتحديد الوجود والاعتداء على أموالهم وأرواحهم. وقد تكررت هذه المآسي وتضاعفت خسائرها البشرية والمادية بشكل مخيف، الامر الذي يحتم مضاعفة الجهود لوقف هذا النزف المستمر والمخيف للاغتراب اللبناني لا سيما في دول سيراليون. نيجيريا. ليبيريا، افريقيا الوسطى. الكونغو (كينشاسا). والكونغو (برازافيل).

ولم تقتصر نكبات المغتربين اللبنانيين على هذه الدول بل امتدت أخيراً لتشمل السنغال. موريتانيا. اريتريا والحبشة. والكل يتعرض لمؤامرة دنيئة يديرها اعداء الانتشار اللبناني في هذه القارة السوداء. وفي طليعتهم النفوذ الصهيوني - الاسرائيلي المتنامي. والذي لا يقتصر على الاغتراب اللبناني فحسب بل يهدد المصير العربي كله في افريقيا. وخاصة في منطقة «البحيرات الكبرى».

فالعائدون من سيراليون ومحيطها الى الوطن الام. يعجزون عن وصف الارتكابات التي استهدفتهم كوجود لبناني. وكجالية وكأشخاص. ويقولون بأنهم لمسوا ان الاغتراب لم يلق الاهتمام الكافي من المسؤولين اللبنانيين الذين تقتصر جهودهم حتى الآن على مساع لتوفير طائرة او الاستجارة بدولة شقيقة او صديقة لاخراج اللبنانيين الهاربين من جحيم الخلافات الداخلية في هذه الدولة أو تلك. من دون الالتفات الى مشكلة اكبر وأهم وهي وضع اليد على الممتلكات ومصادرة الاموال والاعتداء.

وحذر هؤلاء من خطورة الأمر الذي من شأنه في حال استمر على وتيرته الحالية ان يقتلع آخر لبناني من آخر دولة افريقية. لأن هناك مخططات صهيونية واضحة المعالم هدفها «اخلاء القارة الافريقية من الوجود اللبناني» والحلول مكان اللبنانيين. بهدف السيطرة على ثروات تلك الدول الاقتصادية. وهي دول غنية بالبترول. والمعادن. والألماس تحديدا.

وحذرت الجاليات اللبنانية في الخارج من مخطط اسرائيلي يهدف «الى اقتلاع الوجود اللبناني» من القارة الافريقية تعدد الجاليات اليهودية المنتشرة بقوة في مختلف العواصم الافريقية. ويهدف الى الحلول محل اللبنانيين بوسيلة أو بأخرى. مما يتوجب على المسؤولين اللبنانيين وضع خطة مضادة لهذا الواقع المخيف الذي ينطبق ايضا على عدد كبير من الدول الاوروبية حيث يتحكم رجال المال اليهود بطبيعة عمل اللبنانيين الموجودين فيها. سواء أكانوا يحملون جنسيات هذه الدول أو لاجئين.

وطالبت الجاليات في تقارير رفعتها الى السفارات اللبنانية في دول الاغتراب الحكومة اللبنانية بمعالجة هذا الملف بسرعة وقبل فوات الأوان. لافتة الى خطورة وضع المغترب اللبناني. في ظل الهجوم المنظم للوبي الصهيوني على مصالحه سواء مباشرة أو من خلال تنظيمات مناوئة للحكومات في تلك الدول. والدليل على ذلك ان رقعة الانتشار اللبناني في القارة السوداء تتقلص تباعا. الى درجة استحالة العثور على مغترب في دول كان للبنانيين فيها ثقل اقتصادي وسياسي لم يتوفر لسواهم سابقا.

وتؤكد تقارير الجاليات ان معظم الذين عادوا الى الوطن الام. أو هم في طريق العودة تعرضوا خلال وجودهم في بلدان الاغتراب الافريقية الى نهب ارزاقهم وان بعضهم تعرض للتعذيب حيث قطعت أيدي وأرجل البعض منهم في «مجازر» رهيبة.

ويلخص المغتربون مطالبهم بعدة نقاط هي:

١- ان يعكف كل المسؤولين في لبنان على استعراض الأوضاع الاغترابية الخطيرة ومستقبل الاغتراب اللبناني برمته.

٢- ان تهتم الدولة اللبنانية بمشكلة الاغتراب الذي يتعرض للانقراض في الدول السوداء. وان توليه اهتماما خاصا.

٣- ان ينظر لبنان الى دور الاغترابي من الزاويتين الاستراتيجية والاقتصادية.

٤- العمل الجدي على تخفيف معاناة المشردين المنتشرين اللبنانيين في افريقيا.

٥- تدخل الدولة اللبنانية بقوة مباشرة. وليس بالواسطة لدى حكومات الدول المعنية لوقف الهجمة الشرسة ضد مصالح وممتلكات المغتربين اللبنانيين.

٦- قيام السلطات اللبنانية المختصة بتقديم شكاوى الى السلطات المعنية بمشكلة المغتربين اللبنانيين. لاستعادة ما ضاع من ممتلكاتهم وحقوقهم.

٧- القيام بحملة دولية لتعزيز موقع المغترب اللبناني في بلاد الاغتراب. واقامة مكاتب دائمة تابعة لوزارة المغتربين تتولى تنظيم أمورهم بالتنسيق مع السفارات ووزارة الخارجية.

٨- الاهتمام بالمغتربين العائدين الى الوطن الذين خسروا كل جنى العمر في بلاد الاغتراب. وتأمين العمل لهم.

٩- التعويض عن الخسائر التي لحقت بالمغتربين أسوة بالمهجرين. وتشكيل لجان اغترابية لتخمين الاضرار التي لحقت بهم. كونهم أصبحوا مهجرين في وطنهم الأم.

ولعل الواقع الذي يعيشه المغتربون العائدون الى الوطن يعكس صورة المأساة التي يتعرض لها المغتربون في دنيا الاغتراب. فهم عادوا بعدما خسروا كل جنى العمر. واصبحوا لاجئين في وطنهم. حتى ان بعضهم لم يجد له مأوى يلجأ اليه مع أفراد عائلته. خصوصا وأن معظم هؤلاء من القرى الجنوبية المحتلة. وبعضهم لا يملك أي شيء لانه كان يظن ان مستقبله ومصالحه في دولة ما ساهم في ازدهارها ونموها. وعندما فوجىء بالواقع. وطرد بالقوة وجد نفسه في موقف حرج لا يحسد عليه.

وتقدر خسائر المغتربين اللبنانيين في دول افريقيا بأكثر من خمسين مليار دولار. ناهيك عن الممتلكات التي صودرت منهم. والشركات والمصانع التي نهبت ووضعت اليد «السوداء» عليها. وتساءل معظم المغتربين العائدين الى بيروت. ترى من يضمن لهم حقوقهم. وكيف السبيل الى استعادة بعض من ارزاقهم وأموالهم؟. وألح بعضهم الى امكانية اللجوء الى المحاكم الدولية في محاولة يائسة للحفاظ على حقوقهم.

أما في بيروت فان وزارة المغتربين المعنية مباشرة بمشكلة الاغتراب اللبناني في الخارج. فهي تعاني اليوم من مشكلة ذاتية. من حيث اعادة التنظيم. بعدما وضع مديرها العام هيئتم جمعة في تصرف رئيس الحكومة في اطار عملية الاصلاح الاداري. ولم يعين بديلا له حتى الآن.

وتقول مصادر الوزارة ان عملها شبه مجمد حاليا بانتظار تفعيل الادارة. واعادة ترتيب دوائرها. لتتمكن من معالجة مشكلة المغتربين العائدين. او الذين لا يزالون عرضة للتشريد في دول افريقيا التي تشهد اضطرابات.

ويؤكد رئيس الحكومة وزير الخارجية ووزير المغتربين الدكتور سليم الحص ان مشكلة ملف الاغتراب اللبناني تأخذ قسطا وافرا من اهتماماته. لافتا الى انه أعطى توجيهاته للمعنيين بهذا الملف لمتابعة الاجراءات العملية. لا سيما الى السفارات اللبنانية في الخارج التي هي على صلة مباشرة مع المغتربين.

وتقول مصادر حكومية أن مشكلة المغتربين المتفاقمة هي اكبر من امكانيات الحكومة التي تسعى جاهدة لدى الدول المعنية بهذا الموضوع لمعالجة المشكلات في اطار صلاحياتها. لافتة الى ان دولا شقيقة وصديقة تعمل الى جانب لبنان على وضع حد لهذه المأساة الاغترابية المستمرة. وقدرت المصادر عدد المغتربين اللبنانيين في القارة الافريقية بحوالي ٣٠ ألفا. عاد منهم حتى الآن نحو عشرة آلاف. في حين تمكن نحو سبعين ألفا من الهجرة من افريقيا الى اميركا واوروبا. مع العلم بان عدد المغتربين اللبنانيين في العالم من أصل لبناني يقدر بنحو ١٥ مليون نسمة منتشرين في القارات الخمس. لا سيما في اميركا.

من دبر محاولة اغتيال رئيس أوزبكستان كريموف؟



اسلام كريموف

موسكو - رستم أحمد:

■ تشن السلطات الأوزبكية حملة اعتقالات واسعة في صفوف المعارضين لنظام حكم الرئيس اسلام كريموف الذي تعرض قبل اسبوع تقريبا الى محاولة اغتيال فاشلة اثارت عاصفة من الأسئلة الحائرة.

فبعد بضع ساعات من التفجيرات التي هزت وسط العاصمة الأوزبكية طشقند، اورد التليفزيون خبرا مفاده أن السلطات ألقت القبض على «مديري ومنفذي» العمليات الارهابية. لكن وسائل الاعلام الخاضعة لرقابة الدولة توقفت فجأة عن تزويد هذه الحكاية. وركزت على تصريحات الرئيس كريموف الذي أعلن بأن (أصوليين أوزبيك وزعائهم الأجانب) أرادوا زعزعة الاستقرار في البلاد والقضاء على استقلال اوزبكستان.

واتصل كريموف مع وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي في اليوم نفسه ليبلغه أن جماعة من «حزب الله» نفذت محاولة استهدفت اغتياله.

بيد أن المراقبين يتشككون من احتمال وصول «حزب الله» الشيعي الى أوزبكستان السنية. كما انهم يتشككون عموما في وجود قوى خارجية دبرت ما تسميه وسائل الاعلام الأوزبكية بـ «محاولة اغتيال الرئيس كريموف».

والملاحظ ان عبوة ناسفة انفجرت داخل مبنى مجلس الوزراء، وأخرى في سيارة ملغمة قبالة المبنى الذي كان من المنتظر أن يترأس فيه اسلام كريموف اجتماعا للحكومة، لكنه لم يصل الى الموقع. وتوجه موكبه الى القصر الرئاسي، وحدثت بعد ذلك سلسلة انفجارات هزت قلب العاصمة طشقند أودت بحياة بضع عشرات من المواطنين ومكنت السلطات من اعلان الطوارىء في المدينة.

أما قائد جهاز الأمن القوي رستم أنويانوف، فأقسم بأن قوى الأمن «ستجتث دابر المنظمين والمنفذين في غضون شهر».

ويلفت المراقبون النظر الى ان وعد قائد جهاز الأمن بالقاء القبض على منفذي العمليات في غضون شهر أمر مثير للتساؤلات. فعدم ايفاء المسؤول بوعده سيترتب عليه الفصل من الوظيفة بالضرورة. وبالتالي من غير المستبعد أن يكون قائد جهاز الأمن اختار سلفا من سيلقي عليهم القبض بصفتهم مديري ومنفذي محاولة اغتيال الرئيس كريموف. ولتشن السلطات في غضون ذلك حملة اعتقالات واسعة تطول معارضي الرئيس الأوزبيكي.

وواقع الحال فان بعض زعماء جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق تعرضوا الى محاولات اغتيال بدت على قدر من الغرابة لاتضاهيها الا أفلام العنف الأميركية. فقد هوجم لمرتين موكب الرئيس الجورجي اداوارد شيفارنادزة وأمطر بوابل من القنابل والصواريخ دمر سيارات الحماية والمباني المجاورة، وأودى بحياة العشرات. إلا أن الرئيس شيفارنادزه الذي «نجا بأعجوبة». شن في كلا المرتين، بعد سلامته، حملة اعتقالات ضد قادة المعارضة الجورجية ورموزها بتهمة محاولة اسقاط نظام الحكم.

وحدث الشيء ذاته مع كريموف، رئيس اوزبكستان الذي تحدث منذ فترة عن تنظيم اسلامي دولي يحمل اسم (حزب التحرير الاسلامي) يتلقى الدعم من الخارج. ثم عاد فغير اسم التنظيم الى «حزب الله». في وقت تنوه وسائل الاعلام الأوزبكية بأن اختفاء بن لادن في افغانستان يثير قلق الاسرائيليين المقيمين في طشقند والسلطات الأوزبكية، لأن الارهابي الدولي ربما توجه للعمل في آسيا الوسطى.

ولاح ان الاستخبارات الاسرائيلية كانت تتوقع سيناريو «محاولة اغتيال كريموف». فقد ذكر قادمون من العاصمة الأوزبكية ان حراس مكتب وكالة «سمنوت» اليهودية في طشقند بدأوا بتفتيش الداخلين الى المكتب الذي يتولى تنظيم هجرة اليهود. ويمارس أعمالا جاسوسية قبل شهر تقريبا من انفجارات العاصمة الأوزبكية.

ويتوفر شبه اجماع لدى المراقبين. أن محاولة اغتيال كريموف بتفاصيلها الغريبة. تستخدم اليوم كذريعة لمحاربة المعارضة الأوزبكية والقضاء عليها، وانه من المحتمل للغاية ان يكون كريموف وأجهزته رتبت «المحاولة الفاشلة» وفق السيناريو التقليدي في دول آسيا الوسطى التي تسعى القيادة الأوزبكية الى لعب دور زعيم اقليمي بينها برفع شعار مكافحة الأصولية والصداقة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة والتعاون الوثيق مع الدولة العبرية.

بعد أن أشعلت الخلافات بينه وبين زوجته

مهندس يقضم أذن حماته ويفقأ عينها

= القاهرة - «الاتحاد»

■ منذ ان تزوج المهندس فتاة أحلامه وحماته تقف حائلا في طريق سعادته. حاول كسب ودها بالطرق الودية لكنه فشل، بينما نجحت حماته في بث سمومها في اذن زوجته فاشتعلت نار الخلافات داخل المنزل وظلت الحماة تذكي نارها حتى بلغت هذه الخلافات أبواب المحاكم ولم تكف الحماة عن تحريض ابنتها للانتقام من «ش» مفهمة لا تنسى له انه تحداها وتزوج ابنتها رغما عنها.

جن جنون الشاب فقضم أذن حماته وفقأ عينها بلكمة قوية.

بداية هذه الجريمة الغريبة ترجع لخمس سنوات ماضية عندما كان «ش» طالبا بكلية الهندسة. حيث لفت تفوقه انتباه من حوله حتى ان كل زملائه حاولوا التقرب منه للاستفادة من المحاضرات التي كان يدونها لكنه لم يرغب في عمل أي صداقات مع الجنسين على الرغم من انه لم يرد اي شخص يطلب مساعدته. كان كريما مع كل الطلاب. فقد نشأ في قرية بسيطة بمحافظة الشرقية وحضر الى القاهرة بحثا عن العلم، ولم يحضر لعمل صداقات ومغامرات.

بساطته الشديدة ودماثة خلقه كانت سبب إعجاب «ع» الشديد به رغم الفارق الاجتماعي بينهما، فهو من أسرة فقيرة وهي سليلة أسرة ثرية وقد تقربت الى زميلها وطرقت كل السبل للوصول الى قلبه. أما الشاب «ش» فكان يتهرب منها خشية ان تكلفه أية مغامرة غير مدروسة، مستقبله التعليمي وضياع حلم والده غير انه لم يستطع البقاء حول الشرنقة التي نسجها حول نفسه ليحتمي بها من ضعف قلبه. ولكن على مدى سنوات الدراسة نما الحب بينهما. وبعد حصوله على بكالوريوس الهندسة عمل بأحد المصانع ورتب حياته بصورة جيدة مما شجعه على التقدم لخطبة «ع»، ولم تبهره الفيلا الكبيرة وحالة الثراء التي تعيش بها. فهو واثق من نفسه ومستقبله، إلا ان أم الفتاة رفضت طلب «ش» وطردته من بيتها حيث كانت تتمنى ان تزوجها لشاب ثري لتضمن لها حياة رغدة.

لكن «ش» و «ع» تزوجا سراً وعندما علمت الأم طار عقلها وشعرت بمرارة الهزيمة وأقسمت على الانتقام من الشاب. فتظاهرت بالصفح عن خطأ ابنتها وطلبت منها فتح صفحة جديدة لكنها أصرت على ان تقيم معها في نفس الفيلا، ووافق «ش» على مضض لعله يستطيع ازالة آثار الخلافات. وبدأت الحماة في تنفيذ خطتها وفي البداية تعمدت احراج زوج ابنتها عندما صارت تنفق ببذخ وتشتري ملابس باهظة الثمن لابنتها ومن هنا بدأت المشاكل بين الزوجين وحاول الشاب اقناع زوجته بالعودة الى شقتهما البسيطة لكنها رفضت بناء على رغبة امها التي كانت تدعي المرض كلما شعرت ان ابنتها تفكر في ترك الفيلا.

ثم اشتعلت الخلافات بين «ش» و «ع» وكانت الأم تذكي نارها وهكذا حتى ذاب الحب بين الزوجين وترك شريف الفيلا غاضبا ولم تسأل عنه زوجته، والأدهى من ذلك أنه فوجىء بأنها تطلب الطلاق داخل المحكمة لتفاوت المستوى الاجتماعي، عندها شعر الشاب بالمهانة وقرر التحدي وطلب زوجته «في بيت الطاعة» ودخل في سلسلة خلافات مع زوجته وحماته، ثم قرر عكس ذلك عندما عقد جلسة صلح مع زوجته مقابل التنازل عن كل القضايا ونجح في تهدئة الخلافات وكاد الصلح يتحقق لولا تدخل حماته التي راحت تكيل له السباب والشتائم واتهمته بالطمع والانتهازية ولم تكتف بذلك بل سبت والده وعائلته لم يحتمل «ش» هذه الاهانات، فانقض كالمجنون على حماته وقضم اذنها ولكمها على عينها ففقأها، ثم تقدمت «ع» ببلاغ الى الشرطة وأحيل الزوج الى النيابة العامة التي أمرت بحبسه احتياطيا على ذمة التحقيق تمهيدا لتقديمه الى المحكمة بتهمة احداث عاهة مستديمة لحماته.

أحرق شقيقه وباع أرضه بعد أن أدمن المخدرات

■ في وقت متأخر من الليل انطلقت صرخات استغاثة وخرج الاهالي الى الشرفات لاستطلاع الامر وكان المشهد مروعا: رجل يجري في الطريق والنيران تلتهم جسده وتعود تفاصيل هذا الحادث الى فترة طويلة عندما وقعت عينا صبري على صفاء احدى فتيات الحي وقد تبدلت احواله من النقيض الى النقيض اهمل زراعة ارضه التي ورثها عن والده وظل يطاردها في كل مكان اراد ان يصارحها بحبه وسخرت منه امام المارة.

ومنذ تلك اللحظة اهتزت ثقته بنفسه واراد الهروب من صدمته فلجأ الى احد اصدقائه فقدم له سجائر محشوة بالبنجو واخبره بانها ستجعله يحلق في عالم غريب من صنع خياله ليبتعد قليلا عن صدمته في حبه. وكلما افاق من تأثير المخدر عاد الى تعاطي المخدرات لينسى همومه حتى اصبح يتردد على تجار البنجو بصفة يومية ليسقط بذلك في هاوية الادمان وعندما نفدت نقوده القليلة اقنع شقيقه الاصغر ببيع الارض التي ورثاها عن والدهما بزعم انه في طريقه الى المشاركة في مشروع استثماري سيدر عليهما ربحا وفيرا لان زراعتهما وعائدها لا يفيان باحتياجاتهما اليومية.

وعندما وافقه شقيقه على الفكرة قام ببيع الارض ثم اختفى لعدة اشهر انفق خلالها ثمنها على تعاطي المخدرات والسهرات الحمراء وعندما نفدت النقود عاد الى شقيقه مرة اخرى ليخبره بانه وضع نقوده في صفقة خاسرة ولم يصدق الشقيق الاصغر رضا مزاعم شقيقه صبري حيث اكتشف انه اصبح مدمنا وانه انفق اموال الارض على المخدرات وعندما صارحه بتلك الحقيقة نشبت مشاجرة حامية بينهما اعلن بعدها صبري انه لن يعطي شقيقه اي اموال بل طالبه ببيع البيت الذي يقيمان به ليحصل منه على نصيبه من الميراث مما أثار شقيقه رضا ودفعه للاعتداء عليه بالضرب.

ومنذ ذلك الوقت اضمر صبري في نفسه الانتقام من شقيقه فتسلل في ساعة متأخرة من الليل الى مسكن شقيقه وبحوزته وعاء به كيروسين ليسكبه حول سرير شقيقه ويشعل فيه النيران ويفر هاربا في جنح الظلام وبعد لحظات قليلة انطلق رضا الى الشارع وانطلقت قبله صرخاته المدوية بينما كانت النيران قد نشبت في ملابسه فتحول الى كتلة من اللهب المتحركة تجري في الطريق.

وبعد دقائق قليلة كانت سيارة الاسعاف تنقله الى المستشفى ليلقى مصرعه على ابوابها وهناك تم تحرير محضر بالواقعة وتم اخطار مخفر شرطة الوراق فتم تكليف معاون المباحث بجمع التحريات حول الحادث وتبين ان اهالي الحي استيقظوا في ساعة متأخرة من الليل على صرخات مستغيثة وعندما طالعوا الامر من شرفات منازلهم شاهدوا كتلة من اللهب في الشارع وتمكنوا من السيطرة على الموقف ونقل رضا الى المستشفى وبتكثيف التحريات حول علاقات رضا بجيرانه واقاربه تبين قيام شقيقه بخداعه والاستيلاء على ثمن الارض وانفاقه في تعاطي المخدرات واكد احد شهود الواقعة مشاهدته لشخص يشبه تماما شقيقه المجني عليه ليلة الحادث يجري في الشوارع الجانبية وهو في حالة اضطراب شديد وبحصر الاماكن التي يتردد عليها صبري تمكن معاون المباحث من القبض على المجني عليه ليعترف بجريمته مؤكدا أن لاحدى فتيات الحي هي التي دمرت حياته فاهمل ارضه بسبب رفضها الاقتران به والسخرية منه مما دفعه الى الإدمان والاستيلاء على نصيب شقيقه في الارض الامر الذي قاده في النهاية الى ارتكاب جريمة قتل بشعة راح ضحيتها شقيقه من اجل الإنفاق على تعاطي المخدرات.

وعقب اعتراف صبري بجريمته تم اصطحابه الى مسرح الجريمة ليمثل كيفية ارتكابها تفصيليا فأمرت النيابة بحبسه وإحالته الى محكمة الجنايات

من المحاكم: أجهضت في اليوم التالي للطلاق فألزمته المحكمة بعقد جديد

■ اندلعت المشاكل بين الزوجين «ن.ي» و «هـ م» واستحالت الحياة الزوجية بينهما نظرا لعدم التوافق، ولذلك أقدم الزوج على تطليق زوجته وبعد تدخل الأهل والأقارب أعادها الى عصمته. لكن المشاكل عادت مجددا، مما دفعه الى تطليقها طلقة ثانية رجعية، وبعد ثلاثة أيام من ذلك واثناء العدة، استخرج اشهاد مراجعة لإعادتها الى عصمته بعد ان علم انها حامل.

ورغم ذلك لم تنته المشاكل بينهما، فقد أقامت زوجته دعوى ضده أمام محكمة الأحوال الشخصية الكويتية تطالب فيها ببطلان اشهاد المراجعة لانها لم تعد حاملا.

وقالت المدعية «هـ م» اثناء نظر الدعوى انها كانت زوجة للمدعى عليه بصحيح العقد الشرعي وانه دخل بها شرعا ورزقت منه بالطفل «د» ولكن لعدم التفاهم بينهما وكثرة المشاجرات والمشاكل رغم ان زواجهما تم بعد قصة حب وانتهى الأمر بينهما بالطلاق بعد مشاجرة عنيفة واضافت قائلة انه قام بتطليقها مرة أخرى طلقة ثانية رجعية وفي ذلك الوقت كانت حاملا في الشهر الثالث. ولم يحاول زوجها ارجاعها لا قولاً ولا فعلاً منذ تاريخ الطلاق حتى اجهاضها للحمل الذي تم في اليوم الثاني لطلاقها نتيجة الحالة النفسية التي مرت بها وفوجئت بعد ثلاثة أيام من تطليقها بالمراجعة الرسمية، وقالت ان سقوط الحمل يترتب عليه انتهاء العدة مما يجعل اشهاد المراجعة الذي استصدره زوجها باطلا وليس له أثر من الصحة، ولذلك أقامت دعواها هذه ابتغاء فسخ الاشهاد والمراجعة والطلقة الثالثة الواقعة بعد ثلاثة أشهر.

وقامت المدعية بتقديم صورة اشهاد المراجعة والذي يتضمن مراجعة المدعى عليه للمدعية من الطلقة الثانية الرجعية الواقعة عليها، وصورة من التقرير الطبي الصادر من وزارة الصحة يتضمن ان المدعية حامل وقد حصل لها عملية اجهاض ومثبت به التاريخ ومدة الحمل التي قدرت بخمسة عشر اسبوعا، كما قدمت ايضا صورة اشهاد الطلاق يتضمن طلاق المدعية من المدعى عليه طلقة ثالثة بائنة بينونة كبرى. وحضر المدعى عليه وصادق على جميع وقائع الدعوى وحضرت المدعية مع وكيلها. وبعد سماع أقوال الطرفين واستعراض المستندات قالت المحكمة: وبما ان الطرفين المتنازعين كويتيا الجنسية فان القانون الواجب التطبيق هو قانون الأحوال الشخصية الكويتي الذي ينص على ان عدة الحامل تنتفي بوضع حملها او سقوطه مستبينا بعض اعضائه وعرفت العدة شرعا انه أجل حدده المشرع لانقضاء ما بقي من آثار الزواج بعد الفرقة أو هي تربص يلزم المرأة عند زوال الزواج وشبهته المتأكد بالدخول أو ما يقوم مقامه من الخلوة والموت.

ومفاد هذا النص ان انقضاء عدة الحامل بوضع الحمل في جميع الأحوال هو العموم المستفاد من قول الله تعالى «وأولات الأحمال أجلهن ان يضعن حملهن» وقد وردت السنة موافقة لذلك ومقررة له وبه. قال جمهور الصحابة والتابعين ومن بعدهم والأئمة الأربعة فشمل هذا العموم جميع الحالات ولجميع الأسباب التي يثبت فيها نسب الحمل فهو يتناول الحامل في حالتي الوفاة والفرقة في الزواج الصحيح وغيره والدخول بشبهة ولو كان الوضع بعد الفرقة بلحظة.

لما كان ذلك وكان الثابت من المستندات المقدمة وبإقرار الطرفين ان المدعى عليه طلق المدعية طلقة ثانية رجعية في ١١/٢٦ وانها اجهضت الحمل وسقوط الجنين في ١١/٢٧ وهي حامل في الشهر الرابع ومن ثم فان عدتها تنتهي بهذا التاريخ ولا يحق للمدعى عليه ان يقوم بارجاع المدعية الى عصمته شرعا وقانونا إلا بعقد ومهر جديدين باعتبارها بانت منه بينونة صغرى بالطلقة الثانية التي آلت الى بائنة من دون مراجعة لغاية تاريخ الاجهاض. ولما كان المدعى عليه قد قام بارجاعها بموجب اشهاد مراجعة رسمي التاريخ لاحق لانقضاء عدتها شرعا على نحو ما سلف وكان من المقرر ان اشهاد المراجعة لا يتم الا في حالة الطلاق الرجعي وما زالت الزوجة معتدة من زوجها شرعا وقانونا ومن ثم يكون اشهاد المراجعة تم باطلا ولا اثر له وما بني عليه من آثار الطلاق لا يعتد به لعدم وجود زواج صحيح وقائم بين الطرفين عملا بالمادة ١٠٣ من قانون الأحوال الشخصية الأمر الذي يتعين معه اجابة المدعية الى طلبها بابطال المراجعة من الطلاق الثاني وعدم الاعتداد بها.

وحكمت المحكمة ببطلان اشهاد المراجعة الواقع من المدعي عليه على المدعية وما ترتب عليه من آثار مع الزام المدعى عليه المصروفات.

عن «الأنباء» الكويتية





جرائم هزت الشارع الأردني

زوجان يقتلان ١٢ شخصاً بقصد السرقة

= عمان - «الاتحاد»:

■ لايزال الذهول مسيطراً على الشارع الاردني بعد الكشف عن الجرائم البشعة التي ارتكبها الزوجان بلال وسوزان والتي اسفرت عن مقتل اثنى عشر مواطنا خلال السنوات الثلاث الماضية.

وكشفت التحقيقات الامنية ان الثنائي استخدما كل الاسلحة الممكنة من سلاح ناري واسلاك هاتف وقطع قماش للخنق وحتى ذبح بالسكين بقصد السرقة. وتشير حيثيات بعض الجرائم الى ان الثنائي المذكور عرضا على احدى الفتيات في الشارع في أحد الأيام توصيلها الى بيتها بسيارتهما بسبب البرد الشديد، ووافقت الضحية، التي لفت المصاغ على رقبتها نظر الزوجة القاتلة سوزان، وعلى الفور تم ذبح الضحية بواسطة سكين حادة، والقاء جثتها على الطريق العام، بعد الحصول على مصاغها.

وفي احدى المرات دخلت الزوجة سوزان احد البيوت بحجة انها تريد استخدام الحمام، وعندما سمح لها بذلك، اخرجت مسدسا واطلقت رصاصة على صاحبة المنزل، ثم سرقت مع زوجها المنتظر محتويات البيت.

وفكر القاتلان الطريفان بطريقة ذكية للحصول على أموال امرأة عجوز تعيش وحدها فاقنعاها انهما صحفيان، يرغبان في لقائها وسارعا لخنقها بواسطة سلك الهاتف، وفارقت الحياة، ثم خنقا عجوزا اخر بطريقة «ريا وسكينة»، بواسطة قطعة قماش ودفناه وسط ملابسه، وقتلا ضحية شابا بسبب خمسين دينارا رغبا بالحصول عليها من جيبه.

الثنائي اقرا بجرائمهما للشرطة ومثلا عمليات ارتكابها بعد ان اقتادتهما شعبة الانتربول من الجماهيرية الليبية.

... والقبض على عصابة سطو مسلحة

الشرطة الاردنية تمكنت ايضاً من فك اسرار عصابة مؤلفة من اربعة شبان، استطاعوا تنفيذ سيناريو لفيلم امريكي عندما مارسوا عدة عمليات سطو مسلحة على سيارات التاكسي العمومية، وكان أعضاء العصابة يختارون الاوقات المتأخرة في الليل للحصول على سيارة تاكسي، ثم يطلبون من السائق نقلهم الى مكان مهجور، وبعيد عن المدينة، وعند الوصول، يرفعون عليه السلاح، وينهبون ما بين يديه، ثم يسرقون مسجل السيارة وما تيسر من الاكسسوارات، قبل ان يقيدوا السائق بالحبال، ثم يهربون من موقع الجريمة.

... وزوج يذبح زوجته وهي نائمة

وذبح أردني زوجته بالسكين وهي غارقة بالنوم الى جانبه، ولما يمض على زواجهما أربعة أشهر، فقد جز الزوج سفيان ٢٦ عاما رقبة زوجته «ازدهار» ٢٣ عاما من سكان العاصمة وطعنها عدة طعنات في صدرها اخترقت القلب ومناطق في البطن وسلم نفسه للشرطة. وردت مصادر أمنية الجريمة لخلافات بين الزوجين حيث سبق وان قضى الزوج ليلة في السجن عقب شكوى من زوجته اتهمته فيها بمحاولة الاستيلاء على مصاغها الذهبي، وبدا للجميع خاصة الأهل والشرطة ان المصالحة ونسيان الخلاف قد تما لكن الزوج فاجأهم وذبحها بالسكين، بعد ان عمد الى تفجير اسطوانة غاز احرقت المنزل. وقد ألقت الشرطة القبض على الزوج القاتل الذي اصيب هو أيضا بطعنات لم يعرف مصدرها، وضبطت سكينتين ملطختين بالدماء.

مشكلة اجتماعية ورأي

نسيها وأطفالها

بعد ١٨ عاماً من الإخلاص والتضحية كافأها «الثري» بزوجة أخرى

«ثمانية عشر عاما من التضحية والاخلاص وفي النهاية كافأني بزوجة أخرى بمجرد ان تحسن حاله وأصبح ثريا، وليته اكتفى بذلك وانما نسي أطفالي ونسيني ومال بكل عاطفته الى الجديدة وأطفالها وعندما فشلت كل محاولات استجداء عدله، أخذت أطفالي وغادرت الى بيت أهلي، ولن أعود اليه حتى يعدل أو يطلقني ويتولى الانفاق على أبنائه».

ثم قالت الزوجة والحسرة تملأ قلبها:

«هو للأسف قريبي، لس فيه والدي الخير فزوجني له قبل ثمانية عشر عاما، ومنذ ان تزوجنا ولديه رغبة في تحسين دخله قرر ترك الوظيفة والاتجاه للقطاع الخاص، عارضته في البداية ولكن عندما رأيته مصراً وافقته حتى لا يتهمني بالوقوف أمام تحقيق أحلامه.

وتحملت أنا كل شيء في البيت، ضحيت بالكثير من حقوقي وتذرعت بالصبر وبمرور السنين اقترب زوجي من تحقيق حلمه وبالفعل وصل الى هدفه ومبتغاه واصبح من الميسورين، وفي الوقت الذي توقعت فيه ان يعوضني وأبنائي عما افتقدناه، في ظل غيابه وانشغاله الدائم بأعماله فوجئت به يأتي بزوجة ثانية.

لم استطع فعل شيء وقلت لا بأس على أمل ان يعدل بيني وبينها ولكنه لم يفعل الا العكس، فقد مال زوجي بحبه وحنانه الى الأخرى الجديدة وأطفالها وافتقد أطفالي لوجوده، وكلما حاولت اقناعه بضرورة العدل بيننا اتهمني بالغيرة والحقد، وكلمة مني وأخرى منه بدأت الخلافات تحتدم بيننا، وتحولت السعادة الى تعاسة، وعندما ضقت ذرعا بتصرفاته لم أجد أمامي سوى بيت أهلي انتقلت اليه بأطفالي، ورفعت دعوى على الزوج الذي نسي أولاده وزوجته التي ضحت من أجله، أطالبه بالعدل أو الطلاق بشرط ان يعطيني أطفالي من دون ان يطالبني بهم مستقبلا».

● الشيخ عبد الرحمن الحجيلان القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة يعلق على هذه المشكلة قائلا: المرأة لا تلزم بالانفاق على زوجها فإن بذلت له بعض مالها لا بد ان يكون من دون مقابل، وليس من حقها منعه من الزواج بامرأة ثانية لأن ذلك حق مشروع للرجل الذي لا بد عليه ان يقدر وقفة زوجته معه وان يزيد من احسانه اليها وان يعدل في معاملته بين أزواجه، ويحق للمرأة متى شعرت بعدم عدل زوجها معها واستمراره في ذلك ان تطلب منه الطلاق.

أما حضانة الأطفال فذلك الأمر يحدث بعد الطلاق وحسب ما يراه الحاكم الشرعي والله أعلم.

● ويعرض هذه المشكلة على الاختصاصي الاجتماعي الدكتور عبد المجيد فياض قال: الأب مسؤول عن رعاية أسرته مهما تعددت مسؤولياته وازدادت مشاغله فان عليه ان يقوم بواجبه تجاه اسرته وتزداد المسؤولية كلما كبر الأبناء وزاد عددهم وتكون المسؤولية أكبر واشد اذا كان الأب متزوجا بأكثر من امرأة ففي هذه الحالة تزداد مشاكلهم ويكون من الصعب تجمعهم على كلمة واحدة ما لم يعدل الأب في تعامله معهم ولهم شيء في مثل هذه الامور ان يعدل الزوج في محبته بين زوجاته وفي تعامله معهن ومع أولادهن، أما هروب الزوجة الى بيت أهلها بصحبة أطفالها فذلك التصرف خاطىء والمفروض ان تستعين بأهلها في حل مشكلتها مع زوجها لأن تصرفها هذا يعطي الفرصة للزوجة الثانية، وقد يظن الزوج ان زوجته لا ترغب في الاستمرار معه فلا يهتم بها ويزداد قربا من زوجته الثانية التي تقف بجانبه، ومن ثم يحدث ما لا يرضي الزوجة الأولى، وتدفع وأطفالها ثمن تسرعها بطلب الطلاق.

● ويشير الاختصاصي النفسي سامي ابراهيم الى ان المشاحنات والمشاجرات والخلافات وعدم الاستقرار على رأي واحد بين الأبناء لأب واحد وزوجات متعددات من الأمور العادية والفطرية فذلك الاختلاف يحدث حتى بين الأخوة الأشقاء وعلاج مثل هذه الأمور بيد الأب من خلال طريقة أسلوبه في تربيتهم والعدل بينهم جميعا أما ميل الزوج أحيانا الى احدى زوجاته فهو أمر فطري أيضا فالانسان لا يتحكم في مشاعره خاصة اذا وجد اهتماما خاصا، لذلك على الزوجات ان يحترن في تعاملهن مع الزوج الذي يدخل في عملية نفسية عندما يقارن أفعال وتصرفات زوجاته معه وعندها يميل الى الزوجة التي تشعره بأهميته في حياتها والتي لا تضايقه بتصرفاتها.

عن «عكاظ» السعودية

مع القانون

اعتراف المتهم تحت تأثير مخدر أو تهديد... باطل

■ رغم القاعدة الأصولية التي تقول أن الاعتراف سيد الأدلة فإنها ليست على اطلاقها، اذ الاعتراف يكون سيد الأدلة متى كان المتهم قد أدلى به بكامل ارادته ووعيه، فاذا انعدمت ارادته بطل اعترافه، واذا كان في غير كامل وعيه بطل اعترافه أيضا، ويقول المستشار بدر الدين السيد البدوي نائب رئيس محكمة النقض المصرية، ان أساس ذلك ما أرسته محكمة النقض من أنه ينبغي في الاعتراف لكي يكون صحيحا يمكن الاستناد اليه كدليل في الحكم أن يكون المتهم قد أدلى به وهو في كامل ارادته ووعيه، فلا يجوز الاستناد الى الاعتراف الذي يصدر من المتهم في حالة فقدان الارادة «كما لو كان قد أدلى به تحت تهديد مثل تشريد أسرته، أو خطف طفله، أو اغتصاب أحد من أهله الى آخر الشواهد التي ترغمه وتدفعه الى الاعتراف رغم ارادته، كذلك لا يجوز الاستناد الى الاعتراف الذي يصدر عن المتهم في حالة فقدان وعيه، كما لو كانت تحت تأثير مخدر، أو مسكر يسلبه وعيه فيهذي بما لا يعيه سواء كان قد تعاطى تلك المواد اختيارا منه، أو كرها عنه، أو دس له من دون علمه، ذلك أن الاعتراف هو سلوك انساني، والقاعدة أنه لا يعتبر سلوكا إلا ما كان يجد مصدرا في الارادة والوعي، لذلك كان الدفع ببطلان الاعتراف لصدوره وليد ارادة منعدمة أو غير واعية - مثل الحالات السالف ذكرها هو دفاع جوهري من شأنه ان يتغير به وجه الرأي في الدعوى، ويجب على المحكمة تنصيصا تحقيقه بلوغا لغاية الأمر فيه، ولها في ذلك الاستعانة بأهل الخبرة الفنية «الطب الشرعي» حتى ولو لم يطلب المتهم ذلك، اذ لا يقدح في هذا ان يسكت المتهم والمدافع عنه عن طلب دعوة أهل الفن صراحة، فاذا اغفلت المحكمة ذلك وعولت في الادانة على اعتراف المتهم كان حكمها باطلا، وكذا الحال اذا أطرحت هذا الدفع برد غير كاف أو سائغ صدر حكمها باطلا أيضا. ومن ثم، فلا يجوز ان نطلق القول بأن الاعتراف سيد الأدلة.

المستشار بدر الدين السيد

ولا يغيب عن الحسبان في هذا المجال أن نقرر أن المتهم اذا ما اعترف بارتكابه جريمة ما، وكان هذا الاعتراف يخالف ماديات الدعوى والأدلة فيها لا يعول عليه، اذ من المقرر أنه لا تصح ادانة متهم بجريمة ولو بناء على اعترافه بلسانه أو بكتابة متى كان مخالفا للحقيقة. ومن ثم فالاعتراف مجرد دليل من أدلة الدعوى لا بد أن يقتنع به قاضي الموضوع. وان يتسق الاعتراف مع أدلة الدعوى ويسايرها والأمثلة على ذلك كثيرة تناولتها أحكام محكمة النقض بدائرتها الجنائية.

عن «الأهرام» المصرية

مع القانون

ملكية والد الزوج لمسكن الزوجية لا تمنع الحكم بطاعة الزوجة

■ قضت محكمة الاستئناف للأحوال الشخصية بالقاهرة بدخول زوجة في طاعة زوجها، في المسكن الذي أعده زوجها بعقار يملكه والده.

وكانت محكمة الدرجة الأولى قد قضت بعدم دخول الزوجة الطاعة على أساس ان وجود شقة الزوجية بعقار ملك والد الزوج، لا يحقق الاستقلالية الزوجية.

وقالت محكمة الاستئناف برئاسة المستشار محمد شتا ابو سعد وعضوية المستشارين ابراهيم شوشة وأحمد رضا محمد وسكرتارية جمال عبد التواب، ان وجود مسكن الزوجية بعقار ملك والد الزوج، لا يمنع طاعة الزوجة، لأن الشقة التي أعدها الزوج مستقلة بمرافقها خالية من الغير، وقد ثبت من أقوال الشهود ان الشقة التي أعدها الزوج لتكون مسكنا للزوجية مستقلة عن شقة الوالد الذي يملك العقار، وأنه قد فرشها بأثاث يدل على ان الزوج لم يبخل عليه بمال، كما ان الزوجة المدعية أقامت في هذه الشقة لمدة خمس سنوات، ثم بدأت تثير المشاكل مع زوجها لشراء شقة في مكان بعيد عن والده، وبهذا لا يكون هناك مانع لدخول الزوجة في طاعة زوجها.

واذا كانت محكمة الدرجة الأولى قد قضت برفض الطاعة، يكون حكمها خاطئا مما يوجب الغاءه، والقضاء بدخول الزوجة في طاعة زوجها.

... وصاحبة العصمة في الزواج ليس لها حق مؤخر صداق

قام زوج بالاسكندرية برفع دعوى أمام محكمة الأحوال الشخصية يطلب عدم أحقية زوجته (صاحبة العصمة) في مؤخر الصداق بعد ان قامت بتطليقه من دون رضاه.

أكد الزوج للمحكمة ان زوجته استغلت حبه ورغبته الشديدة في الارتباط بها وخدعته عندما اشترطت عليه ان تكون العصمة في يدها وان يكون مؤخر صداقها ٢٥ ألف جنيه وبعد ساعة من زواجهما قامت بتطليقه وطالبته بمؤخر صداقها.

قضت المحكمة برفض دعوى الزوج، جاء في الحيثيات ان العصمة في يد الزوجة تعطيها الحق في تطليق نفسها مع احتفاظها بجميع حقوقها الشرعية، أصدر الحكم توفيق الشرقية رئيس المحكمة بعضوية القاضيين ابراهيم يوسف وحسن العزب بسكرتارية مصطفى بكري.

صحتك في رحلة العمر إلى الاراضي المقدسة (٣ ـ ٣)

وصفة طبية للوقاية من المتاعب الصحية المحتملة خلال الحج

الانهاك الحراري الأكثر انتشارا... وانفلونزا المدينة خطأ شائع

الحقيقة المؤكدة التي يتفق عليها الاطباء ان الوقاية من الأمراض التي تحدث بسبب الزحام وحرارة الجو أثناء الحج ممكنة... وأن الوقاية خير من العلاج... وانه بقليل من الاعتدال والحرص يستطيع الحاج ان يؤدي مناسك الحج من دون شعور بالاجهاد أو التعرض لمتاعب صحية. وفي هذا الجزء الثالث والأخير من سلسلة التحقيقات حول السلامة الصحية خلال موسم الحج يقدم الاطباء وصفة وقاية من المتاعب الصحية المحتملة خلال تأدية فريضة الحج.



يقول الدكتور السيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بأبوظبي ان كل الحالات المرضية العارضة التي يمكن ان يتعرض لها البعض أثناء تأدية فريضة الحج مرتبطة في أغلبها بارتفاع درجة الحرارة... وموسم الحج هذا العام يأتي في فترة تتميز بارتفاع نسبي في درجة الحرارة... فإذا صاحب هذا الطقس بعض السلوكيات الخاطئة... تزداد احتمالات التعرض للعديد من المشكلات الصحية... خصوصا في ظل الزحام الشديد الذي يتميز به موسم الحج.

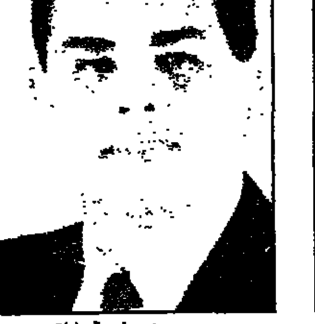
ويضيف ان المتاعب الصحية المحتملة التي يمكن ان يتعرض لها الحاج اذا اغفل اجراءات الوقاية تشمل، الانهاك الحراري، ضربة الشمس، أمراض الجهاز التنفسي وأهمها نزلات البرد والانفلونزا، أمراض الجهاز الهضمي وأهمها الاسهال وارتباك الهضم، والالتهابات الجلدية وآلام الظهر، وأخيرا احتقان العيون والتهابات الجفون وزيادة مضاعفات الامراض المزمنة التي يعاني منها البعض نتيجة الاهمال في تنفيذ إرشادات أطبائهم المعالجين.



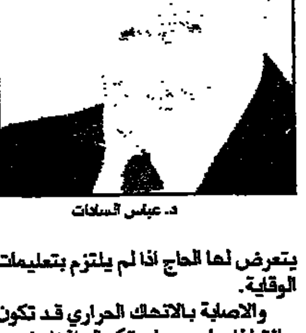
د. السيد بلاسي



د. حسان إمام



د. عباس السادات



د. محسن الهجرسي

الانهاك الحراري

ونبدأ بالانهاك الحراري... الاكثر انتشارا خلال موسم الحج... حيث تحدث الاصابة به بسبب تعرض الجسم لدرجة حرارة عالية مع وجود نسبة رطوبة مرتفعة... ولا يشترط في هذه الحالة التعرض المباشر لاشعة الشمس... فقد تحدث الاصابة بالانهاك الحراري في الظل في جو حار نتيجة الكميات الكبيرة من الماء والاملاح التي يفقدها الجسم.

ويشكو المصاب بالانهاك الحراري ـ كما يقول الدكتور السيد بلاسي ـ من ضعف ودوار وصداع مع الشعور بالعجز والتعب... وقد لايتمكن بسبب هذا الشعور من تأدية الصلاة.

ويشعر المصاب أيضا بالغثيان وفقدان الشهية وعدم القدرة على القيام بأي مجهود عضلي وشحوب في لون الجسم وبرودة الجلد وظهور طبقة باردة من العرق البارد مع قلة إفراز البول عن المعدل المعتاد.

ضربة الشمس

وتحدث ضربة الشمس نتيجة نفس الاسباب التي تؤدي إلى الاصابة بالإنهاك الحراري... وضربة الشمس ـ كما يقول الدكتور عباس السادات أخصائي الامراض الباطنية بمستشفى السلامة بأبوظبي ـ هي مرحلة أكثر تقدما وخطورة من الانهاك الحراري... وتزداد فرصة الاصابة بضربة الشمس وخطورتها مع كون الحاج مصابا بمرض مزمن أو أكثر مثل ارتفاع ضغط الدم أو السكري أو البدانة المفرطة أو الضعف العام والتهابات الجسم المختلفة... أو ان يكون الحاج قد قام بمجهود عضلي كبير في درجة حرارة عالية... كالمشي لمسافات طويلة في فترة الظهيرة.

وعند الاصابة بضربة الشمس ترتفع درجة حرارة الجسم الى أكثر من ٤٠ درجة مئوية... ويصاب الجلد بالجفاف... وتتوقف عملية التعرق (افراز العرق) مما يؤدي إلى اضطراب داخلي في ميكانيكية تبريد الجسم... وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة حرارة الجسم الداخلي... كما يسبب احتقانا في جميع أجهزة الجسم... فيتغير سلوك المريض ويصبح عصبيا يثور لاتفه الاسباب ويشكو من الصداع الشديد... وفي لحظات يمكن أن يصاب بالاغماء. ويضيف الدكتور عباس السادات ان الاصابة بالانهاك الحراري وضربات الشمس تتصدر قائمة المشكلات الصحية التي يمكن ان يتعرض لها الحاج اذا لم يلتزم بتعليمات الوقاية.

والاصابة بالانهاك الحراري قد تكون عائقا للحاج عن استكمال المناسك... يضاف إلى ذلك انه في بعض الحالات الشديدة يمكن ان يتعرض الحاج لضربة الشمس التي تعتبر من الامراض الخطيرة التي تودي بحياة الانسان.

تجنب المبالغة

والوقاية تبدأ بتجنب المبالغة في تأدية المناسك... وان يبحث الحاج عن افضل الطرق لتأديتها دون ان يعرض نفسه للعوامل المساعدة على الاصابة بالانهاك الحراري... ويجب على الحاج كذلك ان يكثر من تناول السوائل بقدر الامكان ولا يحبذ الاطباء الصيام خلال الحج حتى لايتعرض الحاج للاصابة بالجفاف.

ومرة اخرى فإن المبالغة في تأدية المناسك والعبادات تزيد من احتمالات التعرض للانهاك الحراري وضربة الشمس... والاعتدال مطلوب.

يقول الدكتور محسن الهجرسي اخصائي الانف والاذن والحنجرة بمستشفى النور بأبوظبي: عند الطواف يمكن للحاج اختيار الوقت المناسب حين تنخفض درجة حرارة الجو... كذلك يمكنه الطواف دون مزاحمة من خلال الطواف في نهاية الزحام وليس في منتصفه... وحتى لايتعرض لفقد كمية كبيرة من سوائل الجسم يمكنه ان يضع فوطة مبللة بالماء المثلج فوق رأسه اذا كان غير محرم... فإذا كان محرما فيمكنه ان يحمل كمية من الماء ليبلل رأسه والنشاكير التي تحيط بجسمه من وقت الى آخر.

وعند رمي الجمرات يمكن للحاج اختيار الوقت المناسب أيضا مع استخدام المظلة الواقية من الشمس.

ويجب أن تترك الخيام طوال الوقت مفتوحة ومن الافضل ان تكون على شكل سقيفة بلا جدران حتى لايصاب الحاج بالانهاك الحراري.

وبالنسبة للطعام ـ يقول الدكتور محسن الهجرسي ـ يجب ان يبتعد الحاج عن الاطعمة المكشوفة والعصائر التي يبيعها الباعة الجائلون... والا يتناول إلا الطعام المضمون ويستحسن الطهي المنزلي... وبشكل عام فإن الفواكه والخضروات التي يمكن تقشيرها هي الطعام الآمن... والحليب غير المبستر والخضار غير المطبوخ بشكل جيد بالماء الجاري تعتبر أطعمة غير مأمونة.

ويجب وضع القمامة في أكياس مغلقة... والاستحمام بكثرة لتجنب الامراض الجلدية... وهناك خطأ شائع ان الاستحمام يتناقض مع الاحرام.

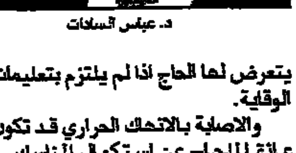
كبار السن

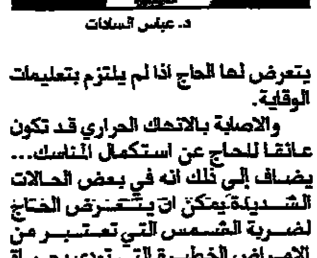
وبالنسبة لكبار السن ـ يقول الدكتور حسان امام أخصائي طب وجراحة العيون بمستشفى النور ـ فمن الافضل ان يكونوا برفقة أحد الشباب... والا يؤدوا من المناسك الا ما يستطيعون... والباقي اذا كان من الاركان فيمكن الركوب مثل تأدية الطواف والسعي ركوبا... واذا كان من الواجبات مثل رمي الجمرات فيمكن بالتوكيل أو بالفدي.

فالملاحظ ان عددا كبيرا من الحجاج هم من كبار السن... والحج فريضة تتطلب مجهودا بدنيا كبيرا... فإذا اضيف إلى هذا المجهود حرارة الجو الشديدة تصبح أهم مشكلة يجب التنبه اليها هي مشكلة الجفاف... ومن النصائح المهمة للوقاية من الجفاف والانهاك الحراري ان يحمل كل حاج معه أكياسا تحتوي على املاح مهمة تذاب في الماء وتشرب لتعويض مايفقده الجسم من سوائل وأملاح.

ويضيف الدكتور حسان إمام أن الزحام الشديد يساعد على انتشار بعض الامراض المعدية الخفيفة مثل الانفلونزا... ومن خلال المؤشرات الصحية للسنوات السابقة فإن حالات الاصابة بالانفلونزا تزداد... وبصورة خاصة في المدينة بسبب زحام الحجاج لتأدية الصلاة في المسجد النبوي... ولذلك اشيع بين الناس تسمية هذه الاصابة بأنفلونزا المدينة وهي تسمية لا أساس لها من الناحية العلمية... ويمكن تفادي الاصابة بالعدوى عن طريق الابتعاد عن الزحام بقدر المستطاع وخفض الصوت عند الدعاء والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا يتطاير الرذاذ وتنتشر العدوى.

اما الاضطرابات المعدية ونوبات الاسهال فإن سببها الرئيسي هو تناول الاطعمة الملوثة أو غير النظيفة... وبشكل عام فإنه خلال موسم الحج... يتحمل كل حاج مسؤولية حماية نفسه والمساهمة في حماية الآخرين من الكثير من المشكلات الصحية.





اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فإننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

الكتاراكت والجلوكوما... والعلاج المزدوج

● منذ أكثر من شهر اجريت لي عملية بالعين اليسرى لإزالة المياه البيضاء «الكتاراكت» والماء الازرق «الجلوكوما» في عملية واحدة... وبرغم ذلك لازلت أستعمل ادوية خفض ضغط العين... علما بأن درجة الضغط عند اجراء العملية في العين المصابة كانت ٣٢ درجة حسب تقدير الطبيب.

الا يكفي اجراء العملية لاعادة ضغط العين الى الحدود الطبيعية والتوقف عن تناول الدواء بصفة مستديمة؟ وماهي اسباب ارتفاع ضغط العين؟... وبماذا تنصحون؟

ـ م. أ. أ. أبوظبي

يقول الدكتور محمد زكي استشاري طب وجراحة الشبكية بمركز المغربي للعيون والاذن في أبوظبي ان الجلوكوما أو المياه الزرقاء تعني تأثر العصب البصري ومجال الابصار نتيجة لارتفاع ضغط العين... ويحدث هذا الارتفاع في ضغط العين بسبب وجود عائق يحول دون تصريف السائل البلوري من داخل العين بشكل طبيعي.



د. محمد زكي

والسائل البلوري يفرز من خلايا الجسم الهدبي إلى الخزنة الخلفية للعين حول عدسة العين ثم يمر عبر الحدقة إلى الخزنة الامامية. ثم يتم تصريفه عبر زاوية العين إلى قناة خاصة تعرف بقناة شلم... ثم إلى أوردة الجسم... والسائل البلوري ضروري للحفاظ على شكل العين... كما انه ضروري حتى تقوم العدسة بوظيفتها وللحفاظ على شفافيتها. ويعالج ارتفاع ضغط العين في مراحله الاولى عن طريق استعمال القطرات الطبية والتي تعمل على تخفيض ضغط العين الى معدله الطبيعي الذي يتراوح بين ١٢ الى ٢٠ ملم زئبقي.

ويضيف الدكتور محمد زكي ان اللجوء إلى التدخل الجراحي يتم في حالة فشل العلاج الدوائي في خفض ضغط العين المرتفع ليصل الى المعدل الطبيعي... أو في الحالات المتقدمة المصحوبة بضعف شديد في العصب البصري... حيث ان هذه الحالات تستوجب أن يكون ضغط العين أقل من ١٥ ملم زئبقي... كما يلجأ الاطباء الى التدخل الجراحي في حالة وجود مياه بيضاء أو اعتام في عدسة العين (الكتاراكت) تستوجب التدخل الجراحي لعلاجها... وفي هذه الحالة تجرى عملية مزدوجة لعلاج الكتاراكت والجلوكوما معاً.

ويكون التدخل الجراحي عن طريق احداث فتحة في جدار العين مقابل زاوية العين لتصريف السائل البلوري من داخل العين ومن ثم تخفيض ضغط العين... وتكمن صعوبة العملية في ان طبيعة الجسم البشري هي العمل على التئام أي جرح عن طريق التليف مما يؤدي إلى اغلاق الفتحة الجراحية... ولذلك يستعمل الجراح المواد الكيميائية التي تقلل من تكون الالياف بشكل موضعي أثناء الجراحة لحماية فتحة التصريف من التليف ومن ثم انسدادها.

ومن المعروف أن نسبة نجاح العملية حوالي ٨٠ بالمائة... وهذا يعني انه في ٢٠ بالمائة من الحالات يحدث انسداد في فتحة التصريف ويرتفع الضغط داخل العين مرة ثانية بعد العملية... وفي مثل هذه الحالات يستمر المريض في استعمال القطرات الطبية المخفضة للضغط... وقد يتطلب الامر التدخل الجراحي مرة ثانية.

تقنية جديدة لعلاج ضعف السمع الحاد بحقن الاذن الداخلية بمضادات الاكسدة

الضوضاء الشديدة تسبب ضمور الخلايا الحسية في الاذن الداخلية وتؤدي إلى ضعف السمع... ومضادات الاكسدة تعيد لهذه الخلايا حيويتها وتعالج ضعف السمع... هذا ماتوصل اليه فريق طبي من الولايات المتحدة الاميركية.

فقد نجح فريق من اطباء ميتشيجان في علاج احد انواع ضعف السمع عن طريق حقن الاذن الداخلية بمضادات الاكسدة عن طريق قسطرة (انبوب خاص) متصلة بمضخة... حيث يتم ادخال القسطرة إلى الاذن الداخلية وحقنها باستخدام المضخة ـ بمضادات الاكسدة لمدة اسبوعين.

هذه التجربة أجريت على مجموعة من المتطوعين يعانون من ضعف السمع الناتج عن التعرض للضوضاء الشديدة لفترة طويلة... وأظهرت النتائج تحسنا كبيرا في قدراتهم السمعية... كما أجريت نفس التجربة على مجموعة اخرى من المتطوعين الذين يعانون من ضعف السمع الناتج عن اسباب اخرى غير الضوضاء... وأعطت نتائج أولية مبشرة... وان كان الفريق الطبي يرى أن علاج الضوضاء باستخدام مضادات الاكسدة يحتاج إلى تجارب أخرى لتحديد درجة الاستجابة العلاجية.



فحص الاذن

وتقول الدكتورة فاطمة ابراهيم استشاري السمعيات بمعهد السمع والكلام بالقاهرة أن فكرة هذا البحث مبنية على كيفية تجديد الخلايا الحساسة الخاصة باستقبال الصوت والموجودة في الاذن الداخلية... وقد أثبتت الابحاث ان الضوضاء من أهم العوامل التي تساعد على ضمورها... ومن هنا بدأ فريق البحث الاميركي في تجربة حقن الاذن الداخلية بمضادات الأكسدة التي اثبتت فعاليتها في التخلص من الشوارد الحرة أو مشتقات الاكسجين الناتجة عن تلف هذه الخلايا ومن ثم استعادة قدرتها على تحويل الموجات الصوتية إلى ذبذبات عصبية يوصلها العصب السمعي للدماغ حيث تترجم وتختزن في الذاكرة... وهذه الطريقة تعد من أحدث الوسائل في العالم لعلاج ضعف السمع الحاد.

وتضيف ان الاذن تنقسم إلى جزءين رئيسيين... الاول توصيلي ويشمل صيوان الاذن وقناة الاذن الخارجية والطبلة والاذن الوسطى التي تحتوي على سلسلة العظميات السمعية (الركاب والسندان والمطرقة)... والثاني وهو الجزء العصبي الحسي ويتكون من الاذن الداخلية وهي عبارة عن مجموعة من القنوات الملتوية المملوءة بسائل... وتحتوي على القوقعة التي يوجد بها الخلايا الحسية السمعية... كما يحتوي الجزء الثاني كذلك على العصب السمعي والمراكز السمعية في المخ... وتتم العملية عندما يصل الصوت على شكل موجات متعاقبة من التضاغطات والتخلخلات إلى الاذن ليقوم الصيوان بتجميعها... و تنتقل عبر القناة الخارجية إلى الطبلة التي تهتز بفعل هذه الموجات... وتنتقل هذه الاهتزازات عبر العظيمات الثلاث إلى الغشاء الفاصل بين الاذن الوسطى والاذن الداخلية مما يؤدي إلى تنبيه الخلايا السمعية التي تقوم بتحويل هذه الذبذبات إلى نبضات عصبية ينقلها العصب السمعي إلى مراكز السمع بالدماغ.

وتشير الدكتورة فاطمة ابراهيم أن ضعف السمع له أسباب عديدة من أهمها التعرض إلى الضوضاء الشديدة... وينقسم تأثير الضوضاء الى نوعين... الاول حاد ويحدث نتيجة التعرض لصوت عال جدا ومفاجىء... وهذا النوع يؤثر بشكل واضح على النغمات المختلفة ويصاحبه طنين في الاذن واحيانا صداع نصفي ويكون احتمال رجوع السمع إلى طبيعته في مثل هذه الحالات ضعيفا جدا... أما التأثير الثاني للضوضاء على السمع فهو يظهر على المدى البعيد... ويحدث أكثر للعاملين في أماكن معرضة للضوضاء العالية بشكل مستمر... ويتأثر السمع في هذه الحالة بدرجات متفاوتة حسب حساسية كل شخص وشدة الضوضاء ومدة التعرض لها... ويصاحب ضعف السمع الناتج عن هذا التأثير عدة أعراض منها ارتفاع ضغط الدم والعصبية الزائدة وطنين الاذن والدوار والاكتئاب.

جراحة الأوعية الدموية تنطلق إلى القرن القادم (٢ ـ ٢)

الشرايين الصناعية تعيد إكسير الحياة إلى الخلايا الجائعة

أنسجة الحيوان جزئيا... لتوفير أعضاء قابلة للزرع في الإنسان

■ الدم اكسير الحياة... يجري في العروق حاملا الطاقة والغذاء والاكسجين واشارات البناء والنمو الى كل خلية في الجسم... وتوقفه يعني الجوع والوهن والفناء... ورحلة الانطلاق من مضخة الدم الكبرى في الجسم ـ عضلة القلب ـ إلى جميع خلايا الجسم تمر عبر شبكة طويلة متشابكة معقدة من الشرايين والاوعية الدموية الدقيقة... وكذلك رحلة العودة إلى القلب عبر الاوردة وصولا إلى الرئتين للتزود بالاكسجين والتخلص من ناتج احتراق الطاقة ثاني اكسيد الكربون... ودور جراحة الاوعية الدموية ببساطة شديدة واختصار غير مخل التغلب على أي مشكلة تعوق تدفق الدم في مساره الى جميع أجهزة الجسم ومن ثم إلى جميع خلاياه مثل الجلطات... أو التضييق الشديد... عن طريق الالتفاف حول مناطق الانسداد الشرياني بوصلات شريانية طبيعية كما في جراحات القلب المفتوح بالاستعانة بأوردة أو شرايين مأخوذة من جسم المريض... أو صناعية كما في حالات انسداد الشرايين الرئيسية المغذية للأطراف السفلية.

ومع عاشق الاوعية الدموية كما يحب أن يصف نفسه... واحد أبرز جراحي الأوعية الدموية في الوطن العربي والعالم كما تؤكد سيرته العلمية وانجازاته نواصل المحاورة حول الجديد في جراحة الاوعية الدموية.

يقول البروفيسور عبد القادر عبد الفتاح قطب استاذ الجراحة العامة وجراحة الأوعية الدموية بكلية طب قصر العيني في جامعة القاهرة: الفكرة العامة في جراحة الشرايين بشكل عام هي محاولة الالتفاف على مناطق الانسداد الشرياني باستخدام وصلات شريانية سواء طبيعية مأخوذة من الجسم أو باستخدام شرايين من انسجة صناعية.

ومن الجراحات الشائعة جراحة اصلاح التضييق في الشريان السباتي المغذي للمخ والذي يتعرض للتضييق بسبب تصلب الشرايين وترسب الدهون... وتعالج هذه الحالة بعملية بسيطة يتم خلالها إزالة التصلب أو التضييق من داخل الشريان... وهي من العمليات الدقيقة جدا... وتضييق الشريان السباتي من أكثر حالات تضييق الشرايين شيوعا نظرا لازدياد نتيجة الكثير من العوامل... وعلى رأسها التغييرات التي طرأت على عاداتنا الغذائية وزيادة محتوى ماتتناوله من اطعمة من الدهون والشحوم الحيوانية على حساب الخضروات والفاكهة الطازجة والالياف الطبيعية... وكذلك بسبب تزايد معدلات التلوث البيئي والتدخين والركون الى الدعة وقلة النشاط البدني... واختفاء ممارسة الرياضة من الحياة اليومية لمعظم البشر... انها الاسباب نفسها التي تؤدي الى تصلب وتضييق الشرايين التاجية... وتضييق وجلطات شرايين الدماغ أو أي شرايين أخرى في الجسم.





د. عبد القادر قطب

ومن الحالات الجراحية الاخرى ـ يقول الدكتور عبد القادر عبد الفتاح قطب ـ تمدد الشرايين... وخاصة تمدد الشريان الاورطي البطني... وهي من الحالات شديدة الخطورة والشائعة أيضا... وفيها يتمدد جزء من جدار هذا الشريان وينفتح مكونا دالية (من دوالي) شريانية تكون جدرانها دقيقة بالقدر الذي يهدد بانفجار هذه المنطقة من الشريان في أي وقت... فهي أشبه بالبالون الذي كلما زاد انتفاخه ترققت جدرانه... ومن أهم أعراض تمدد أو انتفاخ الشريان الاورطي البطني آلام الظهر... ولذلك ننصح أي شخص يعاني من آلام في الظهر مجهولة السبب بمعنى أن كل الفحوص الشعاعية التقليدية لاتظهر سببا واضحا لها... أن يخضع لفحص تشخيصي لاستبعاد احتمال وجود انتفاخ أو تمدد في الشريان الاورطي البطني.

ولعلاج هذا التمدد نقوم بعمل وصلة شريانية يستخدم فيها شريان صناعي بعد استئصالها منطقة التمدد الشرياني... وأهم مايميز هذه الجراحة الدقيقة هو السرعة الفائقة في اتمام عملية الترقيع أو تثبيت الوصلة الشريانية... بل ان السرعة التي ينجز بها الجراح هذا الجزء من الجراحة هي المقياس الحقيقي لنجاح العملية... لاننا نقوم قبل وضع الوصلة باغلاق الشريان قبل وبعد الانتفاخ... وهذا يعني قطع التروية الدموية ووقف تدفق الدم الشرياني عن نصف الجسم تقريبا... والبطء في هذه المرحلة من العملية يعني مضاعفات عديدة.

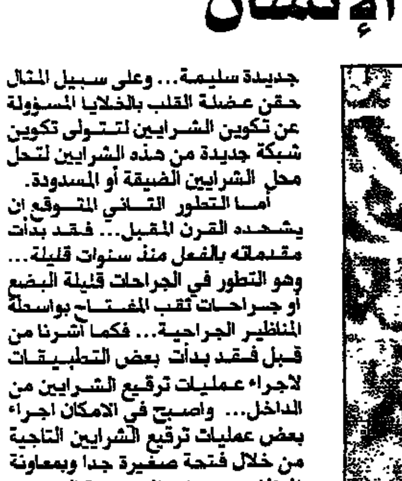
وحول التطور والتقدم في جراحات الاوعية الدموية يقول البروفيسور قطب ان الجراحة بشكل عام وجراحة الشرايين والاوعية الدموية بشكل خاص شهدت تطورا دراميا مذهلا خلال السنوات القليلة الماضية... ولعل أهم مظاهر هذا التقدم في الجراحة العامة استخدام المناظير الجراحية التي اتاحت امكانية اجراء جراحات كبرى بدون شق جراحي تقليدي يمزق جدار البطن والعضلات... وانما من خلال عدة ثقوب (من ٣ إلى ٤ ثقوب) أكبرها لايتجاوز قطره سنتيمترا واحدا... ومن خلال هذه الثقوب التي تخترق جدار البطن ولا تمزق العضلات بل تتخللها... أصبح في الامكان إجراء جراحات استئصال الحويصلة المرارية واستكشاف البطن ورتق الفتق الإربي واصلاح فتق الحجاب الحاجز واستئصال الطحال واستئصال بعض انواع الاورام السرطانية وغيرها الكثير... ويتجه العلماء حاليا إلى محاولة استخدام تقنية المناظير في عمليات ترقيع الشرايين المتمددة عن طريق الوصول إلى منطقة التمدد الشرياني من داخل الشريان نفسه ووضع الوصلة الشريانية من داخل الشريان مرورا بمنطقة التمدد وتثبيتها من الداخل... وهو مايعرف بجراحة «داخل الشريان» أي ان الإجراء الجراحي يتم بالكامل من داخل الشريان وهو مايجنب المريض العديد من المشاكل الجراحية مثل النزيف ونقل الدم والنقاهة الطويلة واحتمالات الالتهابات... بالاضافة إلى ان نتائج هذا الاسلوب الجراحي أفضل من الجراحة التقليدية.



تحويل الحيوانات إلى مستودعات للأعضاء القابلة للزرع

ان هذا التطور في جراحات الشرايين يقودنا الى قراءة قريبة إلى الواقع للملامح الاساسية للتطور الطبي خلال القرن المقبل والذي لم يعد يفصلنا عنه سوى عام ونصف العام تقريبا.

يقول الدكتور عبد القادر قطب ان التطور في زراعة الاعضاء سيكون المحور الأول من محاور التطورات الطبية في القرن المقبل... ومن أهم ملامح هذا التطور مايطلق عليه بعض العلماء تعبير «الانسنة الجزئية للحيوان»... وذلك عن طريق معالجات جينية لبعض الفصائل الحيوانية لتتحول إلى «مصنع طبيعي» لاعضاء صالحة للزرع في جسم الانسان للتغلب على مشكلة عدم توفر أعضاء للزرع... واستنساخ الاعضاء البشرية لنفس الغرض... وتعتمد فكرة الاستنساخ العضوي على فصل مكونات الجنين الاولي بعد فترة معينة من تخصيب البويضة منزوعة النواة بخلية بشرية غير تناسلية (وهي نفس تقنية الاستنساخ)... إلى خلايا متخصصة... بحيث نفصل الخلايا المسؤولة عن تكوين عضلة القلب... وتلك المسؤولة عن تكوين الكلى... أو الاوعية الدموية أو الكبد أو غيرها... واستنباتها أو تنميتها مختبريا بوسائل تقنية معينة لتكوين أعضاء صالحة للزرع... أو حقن هذه الخلايا في العضو المطلوب لتقوم ببناء انسجة جديدة سليمة... وعلى سبيل المثال حقن عضلة القلب بالخلايا المسؤولة عن تكوين الشرايين لتتولى تكوين شبكة جديدة من هذه الشرايين لتحل محل الشرايين الضيقة أو المسدودة.



أما التطور الثاني المتوقع ان يشهده القرن المقبل... فقد بدأت مقدماته بالفعل منذ سنوات قليلة... وهو التطور في الجراحات قليلة البضع أو جراحات ثقب المفتاح بواسطة المناظير الجراحية... فكما أشرنا من قبل فقد بدأت بعض التطبيقات لاجراء عمليات ترقيع الشرايين من الداخل... واصبح في الامكان اجراء بعض عمليات ترقيع الشرايين التاجية من خلال فتحة صغيرة جدا وبمعاونة المنظار وبدون ايقاف عضلة القلب... والمتوقع المزيد من التطور والتقدم في هذا المجال... والتطور الثالث المتوقع سيكون في مجال طب الحالات الحرجة أو العناية المركزة والذي شهد الكثير من التطور خلال السنوات القليلة الماضية وسوف يشهد المزيد من التطور خلال السنوات القليلة المقبلة.

ونعود إلى جراحات الاوعية الدموية والتي شهدت تطورا مهما... وخصوصا في تطوير الوصلات الشريانية الصناعية... فقد تم انتاج دعامات بلاستيكية خارجية للشريان الصناعي تمنع انضغاطه أو انثناءه في حالة زرعه في منطقة من الجسم تمر على احد المفاصل.

وردا على سؤال حول أكثر شرايين الجسم تعرضا للتضيق والانسداد قال الدكتور قطب: الشريان الاورطي البطني وشريان الفخذ وبالذات قرب مفصل الركبة نتيجة الحركة المستمرة... وبالطبع الشرايين التاجية والشريان السباتي المغذي للدماغ.

ويبقى السؤال: هل يستطيع الانسان أن يعيش حياة طبيعية بوصلات شريانية صناعية من نسيج الداكرون مثلا؟

يقول الدكتور قطب ان نجاح عمليات ترقيع الشرايين بوصلات صناعية يعتمد على الحالة العامة للشريان الذي يتم ترقيعه... فإذا كان سليما في باقي أجزائه فإن المريض يستطيع أن يعيش حياة طبيعية تماما.

منظمة التجارة العالمية تفشل في حسم النزاع

«حرب الموز» تتصاعد بين أميركا وأوروبا

حرمان صادرات الموز الكاريبية إلى أوروبا من الوضع التفضيلي سيدمر إقتصادات دول الحوض

إزدادت حدة الخلافات القائمة بين الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي حول صادرات الموز من منطقة الكاريبي الى أوروبا الغربية وتحولت الى ما يعرف بإسم «حرب الموز» خاصة بعد فشل منظمة التجارة العالمية في حسم النزاع لصالح أي من الطرفين، الأمر الذي آثار غضب الولايات المتحدة ودفعها للتهديد بفرض رسوم جمركية على الكثير من السلع والبضائع الاوروبية مما يحرمها من فرصة المنافسة في السوق الأميركية.

ولو غيرت دول الاتحاد الأوروبي نظامها التفضيلي الممنوح للمستعمرات الفرنسية والبريطانية السابقة فإن اقتصادات تلك الدول ستنهار حيث أن الموز هو مصدر الدخل الوحيد لها، كما أن مضي أميركا في تنفيذ تهديدها سيكبد أوروبا خسائر بمئات الملايين من الدولارات ويقضي على عشرات الآلاف من الوظائف. لذلك فإن المشكلة معقدة بشكل كبير وحلها لن يكون سهلاً طالما أن أسباب تفجرها ما زالت قائمه.

ونحاول من خلال هذا التحقيق شرح أبعاد الموقفين الأوروبي والأميركي وتبين الفرص المتاحه أمام حل الخلافات، وانعكاساتها على الأوضاع الإقتصادية لأوروبا، وأميركا، والكاريبي.



موز الكاريبي... هل يكون فتيل حرب تجارية على ضفاف الأطلسي؟

دول الكاريبي تهدد بإيقاف التعاون في مكافحة المخدرات اذا مضت أميركا في تطبيق العقوبات

لم يعد كارل ليندنر إسماً مألوفاً في المدن الواقعة على الحدود الأسكتلنديه. لكنه في واشنطن يعد صوتاً مثابراً لا يمكن تجاهله. فهو ببساطة شديد الثراء وشديد النفوذ. وهو حليف مالي للماكينة السياسية على درجة من العظمة لا يمكن مقاومتها.

إن نجاحه في تحويل خلاف سري حول الموز إلى أخطر نزاع تجاري عبر الأطلنطي طوال ما يزيد على عقد - يهدد الآن ما يزيد على ١٠٠٠ وظيفة في مصانع تنتج الملابس المحبوكة - بالصناره - هو الذي سلط الضوء على ليندنر. فالمسؤول التنفيذي لشيكتا هو الشخصية المحورية في النزاع القائم بين الولايات المتحدة وأوروبا حول حماية إقتصادات منطقة الكاريبي.

فخلال السنوات الأخيرة، قدم ليندنر ما يزيد على مليون دولار للحزب الديمقراطي - جزء منها من الشركات التي يسيطر عليها، والجزء المتبقي من جيبه. وهذا الكرم ساعد على فوزه بدعوة من قبل الرئيس بيل كلينتون لينام في غرفة نوم لينكولن في البيت الأبيض.

لكن ليندنر قدم أيضا الطائرات النفاثة للجمهوري بوب دول لمساعدة هذا السياسي المخضرم على إدارة حملته لإنتخابات الرئاسة لعام ١٩٩٦. وفي سبتمبر من العام الماضي، قدم ليندنر ١٠٠ ألف دولار للجنة الكونجرس الجمهورية الوطنية وللجنة الوطنية للشيوخ الجمهوريين.

فهل نحن أمام سياسي براجماتي عادل؟ في الواقع فإن الإجابة هي لا. فالسيد ليندنر، الذي بلغ ٨٠ عاما هذا العام، هو جمهوري يميني طوال حياته. وكرمه المفرط في دعم كلا الحزبين السياسيين أكسبه نفوذا هائلا وإتصالات على مستوى واسع النطاق.

وتحمسه للتثبت من أن صوته مسموع على مائدة صنع القرار في واشنطن، عرض للخطر قبل أيام أعمال آلاف الوظائف في بريطانيا ودول أوروبا في صناعات بضائع تتراوح مابين الكشمير والبسكويت، وصابون الحمامات والخدع السحرية غير المألوفة.

إن الطريقة التي استخدمها لحشد دعم من الوزن الثقيل ملحوظة للغاية ويبدو واضحا أن بوب دول أحد المساندين له، وكذلك ترنيت لوت خليفة دول كزعيم للغالبية في مجلس الشيوخ. ويدعم نيوت جينجريج شيكيتا، مثلما فعل السناتور جون جلين رائد الفضاء السابق، وعضو الكونجرس جون جيبهارت زعيم مجلس النواب الديمقراطي.

إن القضية التي تدخل في جوهر الخلاف هي الوصول إلى سوق الموز الأوروبية. فبالنسبة إلى شيكيتا - إحدى أكبر كتل تجارة الموز في العالم التي عمل ليندنر معها في أواسط الثمانينات - تعد هذه السوق جائزة ضخمة. فبعد إنهيار جدار برلين، إعتقدت شركات الموز المملوكة للأميركيين - دول، شيكيتا، وديل مونت التي تسيطر فيما بينها على حوالي ثلثي السوق العالمية - انها ستتمكن من زيادة مبيعاتها بشكل هائل إلى أوروبا الشرقية. وبناء عليها كثفت من إستثماراتها لتوسيع نطاق مزارعها، وبالذات في أميركا اللاتينية.

لكن الزيادة المأمولة في المبيعات لم تتجسد على أرض الواقع. فالأوروبيون الشرقيون لم يتمكنوا من شراء كميات إضافيه من الموز وكانت عوائد المال المستثمر تافهة.

وكان مقابل هذه الخلفية، أن وجد عمالقة الموز الأميركيون، التي تعد شيكيتا أكبرهم، أنفسهم يفحصون السوق في باقي أنحاء أوروبا.

وعندما إنضمت بريطانيا للمجموعة الأوروبية العام ١٩٧٣، جرت مفاوضات مطوله غطت ترتيبات التجارة التفضيلية مع مستعمراتها السابقة. وشملت هذه الترتيبات حماية السلع، ومن ضمنها الموز الوارد من منتجين في مناطق أفريقيا، الباسفيكي، والكاريبي. وبعد مرور عشرين عاما لا تزال صيغة تلك الترتيبات مطبقة، وما زالت الشركات الاميركيه العملاقة تريد التعامل معها.

وبالنسبة للجزر الكاريبية المعدمة، فإن أثر خسارة المعاملة التفضيلية من الاتحاد الأوروبي سيكون مدمرا. ففي أواسط التسعينات، قدر أن جزيرة سانت لوسيا الصغيره لوحدها تكسب حوالي ٧.٥ مليون دولار في العام نتيجة للإتفاق الأوروبي. والآن - فإن هذا الصدام - ما بين شركات الموز الأميركية والدول الأوروبية التي تحاول تخفيف الضربة الموجهة إلى بيليز، جامايكا، سورينام وجزر ويندوارد، وضع أميركا والإتحاد الأوروبي على طريق الصراع المباشر.

ولكن في كل مرحلة من هذه السلسلة الملحمية من الاحداث، كان ليندنر الذي لا يحب الظهور يلوي بهدوء ذراع صناع القرار المهمين. ودفع قضية شيكيتا - التي تطالب بوجوب أن تفتح أوروبا أسواقها أمام منافسة محررة من الأغلال من قبل عمالقة الموز الأميركيين - في إجتماعات مع المندوب التجاري الأميركي ميكي كانتور. وكان الرجل الذي ساعد على ترتيب تلك الإجتماعات على الافطار في فندق ووترجيت هو بوب دول، زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ، الرجل الذي إقترض طائرات ليندنر.

وكان كانتور مناصرا متحمسا لموقف شيكيتا ليندنر. وبالرغم من أن الفريق العامل في مكتبه قليل العدد، إلا أنه خصص مصادر هائلة لمحاربة الاتحاد الأوروبي من خلال منظمة التجارة العالمية بالرغم من أن عدد الوظائف الأميركية المعرضة للخطر جراء هذا الخلاف قليل جدا.

وبالرغم من تبرعاته السياسية الضخمة، إلا ان ليندنر لم يحقق كل شئ على هواه. فتبرعاته للجنتي الكونجرس والشيوخ الجمهوريتين في سبتمبر الماضي سبقتها خطوه قام بها الجمهوريون في مجلس النواب لطرح قانون من شأنه أن يجبر إدارة كلينتون (بدلا من أن يسمح لها فقط) على فرض عقوبات إقتصادية ضد الإتحاد الأوروبي لو فشلت أوروبا في التوصل إلى إتفاق حول الموز.

وكان ليندنر أيضاً يحب أن يرى مثل هذا القانون مطبقا. وفي النهاية، سحب عندما وافقت الإدارة على إعطاء إلتزام علم بنوع العمل الذي ستقوم به لو أن الاتحاد الاوروبي كان شديد التصلب في مواقفه. وفي الأسبوع الماضي، أصبح ذلك الإلتزام حقيقة مع فرض العقوبات ضد عدد من مصدري الإتحاد الأوروبي.

يمكن للسيد ليندنر تحمل شراء بعض النفوذ السياسي. فلقد أصبح واحدا من أغنى الرجال في الولايات المتحدة، حيث قدرت ثروته الشخصية بحوالي ٨٢٠ مليون دولار، وثروة عائلته أكثر من مليار دولار.

وكتب أصدقاؤه السياسيون - دول، جلين، لوت - إلى بيل كلينتون وكانتور للضغط على الولايات المتحدة للقيام بعمل ضد كولومبيا وكوستاريكا لقيامهما بإبرام إتفاق مع الإتحاد الأوروبي إعترف ضمنا بقبولهما لاتفاقية الموز الاوروبية.

إن لدى الموز والنفوذ الأميركي إرتباطا وثيقا وطويل الأمد. فبتهور شديد نظمت وكالة الإستخبارات المركزية إنقلابا في غواتيمالا العام ١٩٥٤ نيابة عن شركة الأغذية المتحده، المؤسسة السلف لشيكيتا.

ولا أحد يتهم ليندنر بالتطرف في مواقفه والمطالبة بإنقلابات. لكن نفوذه داخل دوائر السلطة في واشنطن لا يمكن أن يقاوم بسهولة.

وأعرب الرئيس بيل كلينتون عن أمله في إمكانية حل نزاع الموز المرير ما بين أميركا والإتحاد الأوروبي في غضون الأسابيع القليله القادمة.

وصرح كلينتون عقب تصاعد الصراع إثر تهديدات صدرت عن الولايات المتحده بفرض رسوم جمركية بنسبة ١٠٠ في المائة على بضائع أوروبية مختارة بالقول «أنني أشعر بالأسف لما حدث، ولازال أمامنا وقت لحسم الخلاف وأتمنى أن نتمكن في غضون أسابيع قليله من التوصل إلى حل لهذه المشكلة».

وأكد كلينتون أن النزاع القائم هو في الواقع ليس حول الموز، وإنما حول الحاجة لقوانين تحكم التجارة العالمية.



كلينتون... سنتوصل لاتفاق.



كوك... لا للاجراءات العقابية الاميركية.

بريتان... أسباب داخلية أميركية وراء ما يحدث.



كانتور... مفاوضات مستمره.

كارل ليندنر: الرجل وثروته

- ولد في دايتون بولاية أوهايو العام ١٩١٩.
- التعليم: تسرب من المدرسة العليا للمساعدة في إدارة العمل في مزرعة ألبان العائلة عندما مرض أبيه.
- المهنة: إقترض هو وإخوانه «العام ١٩٤٠» ١٢٠٠ دولار لإفتتاح محل لبيع الآيس كريم. ويوجد الآن لدى مزارع الألبان المتحدة ٢٠٠ محل لبيع الآيس كريم. وقد مكنته الأرباح من شراء شركات للإدخار والقروض (مماثلة لجمعيات البناء البريطانية). وهو يترأس الآن إمبراطورية المجموعة المالية الأميركية، التي تصل قيمتها إلى ١٤ مليار دولار.
- الثروة الشخصية: تبلغ حوالي ٨٢٠ مليون دولار.
- العادات الشخصية: متدين بشكل صارم، لا يشرب الخمر، ولا يدخن.

وأضاف: «نحن لا يمكننا الحفاظ على نظام تجارة مفتوح، وهو أساس للرخاء العالمي كما أعتقد، ما لم يكن لدينا قوانين نلتزم بها». وقال روبن كوك وزير الخارجية البريطاني عشية إجتماعه مع نظيرته مادلين أولبرايت: «كلانا ملتزم بالتجارة الحرة، وأنا بالتأكيد أرغب في القول أنه ليس من المصلحة أن تفرض أميركا من جانب واحد عقوبات تجارية على بريطانيا».

في غضون ذلك، دعت منظمة التجارة العالمية لاجراء مباحثات عاجلة لمناقشة قرار الولايات المتحدة بفرض قيود على الواردات على الكثير من البضائع الأوروبية. واتهم الاتحاد الأوروبي واشنطن بالقيام «بعمل غير مسؤول من جانب واحد وبالتجاهل الفج» لإجراءات المنازعات في منظمة التجارة العالميه.

وجاءت الخطوة عقب ضغط غير مسبوق مارسته لندن على واشنطن للتراجع عن عملها.

وإستدعت الحكومة البريطانية سفير أميركا لدى لندن فيليب لادر للمرة الثانية خلال يومين لمناقشة الخلاف. واستدعته الخارجيه للتأكيد على «الجدية التي تنظر بها بريطانيا لهذه القضية».

وعبرت البارونة سيمونز عن «شعورها بالصدمة والانزعاج» لقرار الولايات المتحدة بالقيام بعمل قبل أن تصدر منظمة التجارة حكمها حول إتفاقية الموز المطبقة في الاتحاد الأوروبي.

وتفجر النزاع القائم منذ ٦ سنوات أخيرا عندما قالت الولايات المتحدة أنه يتوجب على موردي مجموعة من المنتجات الأوروبية - تتراوح ما بين الجبن الفرنسي والكشمير الاسكتلندي - دفع رسوم للجمارك قبل أن يتم السماح بتوريد البضائع.

وستغطي الرسوم تكلفة الجمارك التي ربما تفرضها واشنطن مستقبلا، فيما لو حكمت منظمة التجارة العالمية لصلحتها. ويتأثر ما قيمته ٥٢٠ مليون دولار من صادرات الاتحاد الأوروبي سنويا بهذا العمل، ويمكن أن تتعرض آلاف الوظائف للخطر.

ويؤكد الاتحاد الأوروبي أن سياسته المتعلقة بواردات الموز تغيرت لتتماشى مع أنظمة منظمة التجارة العالمية. لكن الولايات المتحدة فقدت صبرها من الاتحاد الأوروبي ومنظمة التجارة، الأمر الذي أخر حتى الآن قرارا حول ما اذا كانت بروكسل تخالف قوانين التبادل.

وحيث يفترض أن يكون العالم في طريقه نحو عهد جديد مستنير من التجارة الأكثر حرية والأقل حواجز، تحولت حرب الموز الى معركة عنيفة الطراز حول الحماية ومعاملة الأفضلية.

إن أصول الخلاف حول الموز تعود الى نزاع حول التعرفة الجمركية للإتحاد الأوروبي وحصص الواردات المفروضة على المصدرين الى المنطقة.

وتظهر خطوط المعركة التي رسمت حول القضية الولايات المتحده، الاكوادور، غواتيمالا، هندوراس، والمكسيك في صف واحد ضد الاتحاد الأوروبي الذي تؤيده بقوه دول حوض الكاريبي. وكان الاتحاد الأوروبي طرح سياسة استيراد موز جديدة العام ١٩٩٣، تحمي المستعمرات السابقة لبريطانيا وفرنسا عن طريق إزالة الحواجز التجاريه أمام تجارة الموز مع أوروبا ومنحهم حصصا مضمونة. بينما يواجه مزارعو أميركا اللاتينية تعرفة جمركية على صادراتهم إلى الإتحاد الأوروبي ولا يحصلون على أية ضمانات بالحصص.

وبدون مثل هذه المعاملة التفضيلية فان صناعة الموز في الكاريبي ستنهار كما تقول بروكسل. بينما تقول سانت لوشيا والدومينكا أن السوق الأوروبية هي مخرجهما الوحيد. وعلى أية حال، فبعد معارضة سياسة الاتحاد الأوروبي منذ طرحها واللجوء إلى منظمة التجارة العالمية في جنيف، بدأ أن الولايات المتحدة قد كسبت القضية في العام الماضي.

وطرح الاتحاد الأوروبي إصلاحات على قوانين إستيراد الموز لديه في الأول من يناير بعد أن حكمت منظمة التجارة العالمية بأن اتفاق وارداته يخالف قوانين التبادل الدولية التي وضعت بهدف اتاحة المساواة في الفرص أمام المصدرين.

تغيرات شكلية

لكن الولايات المتحده قالت أن اصلاحات الاتحاد الأوروبي كانت شكلية، وأنها لم تصل إلى المدى البعيد اللازم لتغير الموقف، وأن منتجي الموز في أميركا اللاتينيه ما زالوا يخسرون لأن الإستهزاء بالقوانين مازال مستمراً.

إن بعض ترتيبات الإستيراد قد تغيرت بشكل قلل من سلامة الوصول للدول التي تتمتع بالأفضلية، لكن نظام أفضلية التعرفة ظل مطبقا.

وقد رجعت الولايات المتحدة لمنظمة التجارة العالمية التي صوتت لصالح تشكيل لجنة منازعات لإصدار حكمها حول القضية. لكن الحكم الذي كان مقررا صدوره في الأسبوع الماضي حول المسألة لم يصدر. وقالت المنظمة أن كلا الطرفين مطالبان بتقديم المزيد من المعلومات قبل اتخاذ قرار.

ولإظهار جديتها، تطالب الولايات المتحدة منظمة التجارة العالمية بالسماح لها بفرض عقوبات تجاريه يمكن أن تصل الى ضرائب بنسبة ١٠٠ في المائه على مجموعة من بضائع الاتحاد الأوروبي. كما أنها ترغم المصدرين على ضمان تعرفات إضافيه اذا كانوا يريدون التجارة في الولايات المتحدة. ومن الناحية الفعلية فإن الضرائب ستضاعف التكاليف التي ستتحملها الاعمال والشركات الأوروبيه لبيع منتجاتها للمستهلكين الأميركيين.

نفوذ سياسي أميركي.

ورداً على التهديد بعقوبات أميركية ضد أوروبا شن سير ليون بريتان المفوض التجاري للاتحاد الأوروبي هجوما لاذعا على التصرفات الأميركية واتهم أميركا بالتصرف بناء على دوافع سياسية داخلية.

وقال ليون معلقا: «إن العملية بأكملها مدفوعة بالسياسات داخل أميركا. إنها مدفوعة بحقيقة أن شيكيتا شركة تقدم المال لأطراف سياسية، وأن رئيس شيكيتا مقرب جداً من السناتور ترينت لوت».

ويقول الإتحاد الأوروبي أن منتجي الموز الكاريبيين يشكلون فقط ٣ في المائة من مصدري الموز في العالم، ويمثلون فقط ٧ في المائة من سوق الاتحاد الأوروبي - مخرجهم الوحيد.

وفي الوقت نفسه تزعم الصناعة البريطانية أن الاجراء التجاري الأميركي الانتقامي الموعود سيكبد الصادرات البريطانية ككل ما مجموعه ٨٢ مليون جنيه استرليني. وقال بريان ويلسون وزير التجارة البريطاني: «لا توجد إطلاقا أية علاقة بين الموز والكشمير أو بطاقات المعايدة، الا في عقول المسؤولين الأميركيين الذين وضعوا قائمة بالإنتقام الإعتباطي».

تهديدات

وتهدد دول الكاريبي بإيقاف التعاون مع الولايات المتحدة في القتال الدائر ضد المخدرات مع تزايد شرارة المعركة حول صادرات الموز. وهذه الخطوة واحدة من أسلحة قليلة متاحة أمام هذه الدول الصغيرة، الفقيرة، والضعيفة سياسياً.

وتأتي هذه الخطوة في وقت تأمل فيه أميركا بتدعيم عملياتها الأمنية في الكاريبي لمواجهة تجارة المخدرات المتنامية عبر المنطقة. ومن شأن الانسحاب من اتفاق السيطرة على المخدرات إعطاء المهربين فرصة أفضل للإفلات. وسيعني أيضا نهاية ما يسمى «حق المطاردة الساخنة» الذي يمكن السفن الأميركية من ملاحقة قوارب المهربين الى قلب المياه الاقليمية لمجموعة دول الكاريبي (كاريكوم).

وقد تعني أيضا، على سبيل المثال، أنه لن يكون هناك تكرار لمناورة جرت بدعم من أميركا في جزيرة زراعة الموز سانت فينسنت حيث قضت قوات الأمن على محصول الماريجوانا عالي الربح. ويهدد مزارعو الموز في الجزر من إحتمال أن يرغموا على البدء في زراعة الماريجوانا فيما لو طردوا من هذا العمل. وتجد دول الكاريبي أنه من المستحيل فهم كيف أن الولايات المتحده تطالب بالاذعان حول محاربة بارونات المخدرات بينما في نفس الوقت تبذل أقصى ما تستطيع للقضاء على إقتصادات الجزر التي تعتمد بكثافة على محصول الموز.

لكن أحد كبار الدبلوماسيين في المنطقة وصف تهديد كاريكوم على أنه مجرد جعجعة كلامية وأنه سيحتاج لبعض الوقت حتى ينفذ. لكنه في نفس الوقت يتم تصعيد نبرة هذا الخطاب، حيث اتهمت صحيفة ترينيداد جارديان الرئيس الأميركي بقصر النظر. وأكدت الصحيفة أنه لايعرف بأن قضية الموز هي حول شعب وليس القوانين. وأشارت إلى أنه صراع حياة أو موت حيث أنه اذا مضى كلينتون في طريقه، فإن إقتصادات دول الكاريبي ستواجه الانهيار.

■ إعداد رفيق الجرجاوي
■ عن الاوبزيرفر اللندنية ووورلد سوشيالست سايت



شرطي فلسطيني يعرض للكاميرا المحكمة التي أصدرت حكمها بالاعدام على أحد عناصر «حماس» أمس الأول. (أ.ف.ب)

مسؤول أمني يتهم «حماس» بتدبير التظاهرات
عشرات الجرحى باشتباكات عنيفة في رفح بين المتظاهرين والشرطة الفلسطينية

■ غزة - رويترز، أ ف ب: قال شهود عيان ومصادر طبية أن قوات الأمن الفلسطينية أصابت ٨٥ متظاهرا على الأقل أمس في اشتباكات اندلعت في قطاع غزة احتجاجا على حكم بالاعدام أصدرته محكمة على ناشط سابق في حركة «حماس» أمس الأول.

وقال أحد العاملين الطبيين «لدينا أكثر من ٨٥ مصابا بإصابات مختلفة. أصيب البعض بالحجارة والبعض بالذخيرة الحية. ومن بين المصابين عدد من رجال الشرطة».

وأغلقت الشرطة الفلسطينية المنطقة ومنعت الصحافيين من تغطية الاشتباكات في بلدة رفح بجنوب قطاع غزة التي وصفها أحد الشهود بأنها تشبه «ساحة حرب».

وقال شهود ان المتظاهرين ألقوا بالحجارة على رجال الشرطة الفلسطينية مما أدى لإصابة عدد كبير منهم.

واحتجزت الشرطة في وقت سابق أمس ستة صحافيين في المنطقة لعدة ساعات وصادرت أفلامهم.

وفي وقت سابق قال شهود عيان ان التوتر ساد أمس مدينة رفح في جنوب قطاع غزة، حيث اتخذت تدابير أمنية مشددة بعد مقتل شابين يوم الأربعاء برصاص الشرطة الفلسطينية خلال تظاهرة احتجاج على الحكم بالاعدام على أحد عناصر حركة «حماس».

وأضاف الشهود أنه حظر على الصحافيين والمصورين الدخول الى المدينة، بينما كان مئات الأشخاص يتجمعون في شوارعها وسط اضراب عام.

وذكرت مصادر محلية ان المحال التجارية اغلقت أبوابها كما تعطلت المدارس بينما جابت سيارات الشرطة الفلسطينية شوارع المدينة تحسبا لتجدد المظاهرات.

وقالت المصادر ذاتها ان الأجواء في المدينة ما زالت متوترة وان أقارب الشخصين اللذين سقطا أمس الأول يرفضون استقبال شخصيات رسمية فلسطينية لتقديم التعزية.

وقد كتبت على بعض الجدران في رفح شعارات ضد رئيس السلطة الفلسطينية وقادة الأجهزة الأمنية لكن الشرطة الفلسطينية سارعت الى ازالتها.

ونفت اسرائيل نفيا قاطعا ان يكون جنودها أطلقوا النار على المتظاهرين الفلسطينيين أمس الأول مما أدى الى مقتل شابين من رفح.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي أمس الأول ان «اسرائيل ليس لها ضلع فيما جرى أمس والجنود الاسرائيليون لم يطلقوا النار بتاتاً على المتظاهرين».

وكانت الشرطة الفلسطينية أصدرت بيانا الليلة قبل الماضية قالت فيه ان جمعة الهمص وخميس سلامة قتلا بنيران الجيش الاسرائيلي وليس برصاص الشرطة الفلسطينية.

ويذكر ان كافة المراسلين الصحافيين الذين كانوا في المنطقة وكذلك شهود العيان يجمعون على ان رجال الشرطة الفلسطينية هم الذين اطلقوا النار على المتظاهرين.

واتهم قائد الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي حركة «حماس» بالوقوف وراء المظاهرات الفلسطينية التي جرت أمس الأول وأمس في مدينة رفح. وقال في حديث للإذاعة الفلسطينية ظهر أمس ان حوالي ٤٠٠ شاب فلسطيني من أهالي الشابين اللذين قتلا أمس الأول تحركوا بإيعاز من «حماس» حاملين الأعلام الخضراء والسوداء وتجمعوا وسط مدينة رفح. وقال ان قوات الأمن الفلسطينية لم تتواجد في مواقع التجمع تجنبا لوقوع صدام مع المتظاهرين، مؤكدا ان الموقف مسيطر عليه رغم ان «أصابع حماس واضحة في الموضوع». واستطرد ان السلطة الفلسطينية قادرة على ان تفرض النظام والقانون عندما تريد لكنها لا تريد ان يتم ذلك بالعنف والقوة».

وأوضح الجبالي ان الأحداث المؤلمة بدأت أمس الأول بعد صدور قرار محكمة أمن الدولة بمعاقبة قتلة نقيب في الأمن الوقائي الفلسطيني قبل حوالي شهر.

وكان حقوقيون فلسطينيون قالوا ان المحاكمة لم تكن عادلة وان الأحكام صدرت بعد أربع جلسات.

وفي معرض اتهامه «حماس» قال الجبالي ان للحركة مخططاتها ومدرستها ومشربها «وهي لا تخدم القانون ولا النظام».

واتهم الجبالي من سماهم بالمندسين بالانضمام الى المتظاهرين من أهالي المحكومين واطلاق النار على القوات الاسرائيلية التي ردت بإطلاق النار فقتلت اثنين وجرحت عددا آخر من المتظاهرين.

وأكد الجبالي انه تم احتواء الموقف والسيطرة عليه بعد أن أضرم المتظاهرون النار في بعض الاطارات وأتلفوا بعض الممتلكات. وأضاف «ان التحقيقات في أحداث الأمس مستمرة وسيتم اطلاع الرأي العام على كافة النتائج التي يتم التوصل إليها».

قمة مصرية أردنية فلسطينية تسبق زيارة عرفات لواشنطن

■ غزة - ق ن أ، د ب أ: نسبت إذاعة «صوت فلسطين» الى الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، القول ان قمة ثلاثية أردنية - مصرية - فلسطينية ستعقد في العاصمة الأردنية قريبا.

وأشار عريقات الى ان الاجتماع الثلاثي لوزراء خارجية الأطراف الثلاثة الذي سيعقد في عمان في العشرين من الشهر الجاري سيمهد لهذه القمة التي تستهدف دعم الموقف الفلسطيني من عملية السلام مع اسرائيل، وهو الموقف الذي سيحمله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون عند زيارته لواشنطن في ٢٣ مارس الجاري.

وكان عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء الأردني أعلن أمس الأول عقب اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني في عمان عن انعقاد اللقاء الثلاثي لوزراء خارجية الأطراف الثلاثة مصر والأردن وفلسطين قريبا تمهيداً للقمة الثلاثية لقادة هذه الدول.

وأبلغ وزير الإعلام الأردني ناصر اللوزي وكالة الانباء الألمانية «د ب أ» أن اجتماع القمة تم الاتفاق عليه يوم الأربعاء، أثناء المحادثات التي جرت بين عرفات والملك عبدالله في عمان.

وقال اللوزي ان الأطراف اتفقت على عقد الاجتماع في عمان قبل زيارة الرئيس عرفات المقرر قيامه بها الى واشنطن. وأضاف ان القضية الرئيسية التي سيتم نقاشها في اجتماع القمة هي محادثات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية، وسيناقش الزعماء على وجه الخصوص مسألة إعلان الدولة الفلسطينية.

إدانة عميل في «الموساد» بتزوير تقارير عن سورية

تل ابيب - أ ف ب: أفاد مصدر قضائي اسرائيلي بأن عميلاً سابقاً في «الموساد» ادين أمس بتزوير تقاريره حول سورية ناسبا اليها نوايا عدوانية. كما أدانت محكمة تل ابيب بغالبية الاصوات يهودا غيل (٦٤ عاما) الذي نفى التهم المنسوبة اليه «بسرقة وثائق» بنية استهداف امن الدولة. ويواجه غيل عقوبة تصل الى السجن أعواما عدة.

وكان غيل نقل الى مرؤوسيه معلومات مزورة ادعى انه حصل عليها من مصدر في سورية تدعو الى الاعتقاد بان دمشق تعد لشن هجوم على اسرائيل.

وافادت الصحافة الاسرائيلية ان معلوماته هذه أدت مرتين الى رفع حدة التوتر في العلاقات السورية-الاسرائيلية وكان يمكن ان تؤدي الى نشوب حرب.

وقد عثر في منزل العميل الاسرائيلي على عشرات الآلاف من الدولارات التي دفعها «الموساد» له ليرسلها الى مخبره في سورية.

نتانياهو يرحب برئيس البرلمان التركي شتين خلال لقائهما أمس. (أ.ف.ب)

نتانياهو أكد أمام شتين أنها «عاصمة أبدية»
الاتحاد الاوروبي يؤكد رفضه الاعتراف بالقدس بشطريها عاصمة لإسرائيل

القدس المحتلة - أ ف ب - رويترز: اكد الاتحاد الاوروبي مجددا رفضه الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل وذلك في اطار رده على منع دبلوماسيين اوروبيين من القيام بزيارة الى بيت الشرق في القدس الشرقية المحتلة.

ففي رسالة الى وزارة الخارجية منذ بضعة ايام، اكد سفراء دول الاتحاد الاوروبي في اسرائيل من جديد رفض دولهم الاعتراف بالقدس بما في ذلك الشطر الغربي من المدينة، عاصمة لاسرائيل.

وقال السفراء الاوروبيون انه من وجهة نظر القانون الدولي تتمتع القدس بوضع خاص، في اشارة الى القرار الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٧ حول تقسيم فلسطين وتدويل المدينة المقدسة.

وقالت الرسالة التي وجهها سفير المانيا في تل ابيب تيودور فالاو باسم الاتحاد الاوروبي «لذلك لا نعتزم تغيير قواعد سلوكنا المتعلقة باللقاءات في القدس».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون أمس الخميس ردا على الرسالة «نرفض رفضا قاطعا موقف الاتحاد الاوروبي حول القدس كما تم للأسف التعبير عنه». واضاف «لن نقدم اي تنازل عن القدس عاصمتنا الموحدة والابدية».

واوضح ان اسرائيل عارضت منذ ثلاثة اسابيع انعقاد اجتماع للسفراء في «بيت الشرق». واضاف «وجهنا رسالة عاجلة الى السفراء لنعبر عن معارضتنا للقاء من هذا النوع».

وقال شارون ان اسرائيل شرعت في اجراء اتصالات دبلوماسية مع دول اوروبا من اجل تعديل موقف دول الاتحاد الاوروبي.

وقال رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ان «القدس هي عاصمة اسرائيل الى الابد واننا نرفض اي محاولة لتغيير مكانها».

وقال نتانياهو ان وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون يعمل بالتنسيق معه من اجل التأكيد لدول اوروبا ان «القدس هي جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل».

وذكر راديو اسرائيل ان نتانياهو ادلى بهذا التصريح لدى استقباله في القدس المحتلة امس رئيس البرلمان التركي حكمت شتين.

ويذكر ان اسرائيل اعلنت القدس الغربية عاصمة لها في ديسمبر ١٩٤٩ معارضة قرارا للامم المتحدة اعتمد في الشهر نفسه وينص على تدويل المدينة.

وحتى الآن لم تعلن الاسرة الدولية اعترافا قانونيا بالسيادة الاسرائيلية على القدس، بما في ذلك شطرها الغربي.

وبسبب هذا الرفض، تتخذ السفارات الاجنبية من تل أبيب مقرا لها، بينما تتمركز قنصليات في القدس.

وتعتبر اسرائيل القدس بشطريها عاصمة لها وتمنع السلطة الفلسطينية من ممارسة اي نشاط في القطاع العربي من المدينة الذي تحتله منذ ١٩٦٧.

وقد عارضت الحكومة العمالية السابقة زيارات وزراء اجانب الى «بيت الشرق». إلا انها غضت النظر عن زيارات شخصيات رسمية اقل مستوى ودبلوماسيين فاتهمها اليمين بانها تريد التخلي عن القدس.

وتحت تأثير فرنسا، قام وزراء من الاتحاد الاوروبي بزيارة «بيت الشرق» خلال السنوات الاخيرة تعبيرا عن رفض قبول ضم اسرائيل للقدس الشرقية.

لكن الفرنسيين والاوروبيين الآخرين تراجعوا في ذلك بعد انتخاب رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتانياهو الذي هدد باغلاق «بيت الشرق» اذا استمر الوزراء الاوروبيون في زيارته.

مشروع بالكونجرس لمعارضة إعلان الدولة الفلسطينية
«اللوبي» الصهيوني يتحرك لمحاصرة زيارة عرفات إلى الولايات المتحدة

■ واشنطن - هدى توفيق:
عمان - ق ن أ، د ب أ:

■ دفع «اللوبي» الصهيوني في الولايات المتحدة بمشروع الى مجلسي الشيوخ والنواب يدعو الرئيس كلينتون الى تأكيد رفض واشنطن ومعارضتها اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد. وقال السفير الأميركي في اسرائيل ادوارد ووكر ان واشنطن حثت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على عدم اعلان الدولة المستقلة في الرابع من مايو المقبل. وجاء التحرك الصهيوني لافشال اللقاء المرتقب بين الرئيس بيل كلينتون وعرفات الذي يزور واشنطن بدعوة من الرئيس الأميركي يوم ٢٣ الجاري.

كما جاء التحرك بينما أعلن مسؤولون أميركيون حاليون وسابقون ان واشنطن تنتظر نهاية الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية في مايو المقبل لتقوم بمساع حثيثة لتنشيط عملية السلام.

وفي الوقت نفسه فان حكومة نتانياهو والمتطرفين اليهود الموالين لها، ينظرون الى تطور العلاقات الأميركية الفلسطينية بقلق شديد ويتهمون إدارة كلينتون بالانحياز للطرف الفلسطيني. وناقشت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب تشريعا مشتركا من مجلسي الشيوخ والنواب يعبر عن معارضة إعلان الدولة الفلسطينية ويحث الرئيس كلينتون على تأكيد معارضة الولايات المتحدة لإعلان الدولة من جانب واحد. ويدعي التشريع ان إعلان الدولة سيمثل انتهاكا لالتزامات عرفات «بأن المسائل الجوهرية المتعلقة بالوضع النهائي سيتم حلها من خلال التفاوض».

ويتضمن التشريع ثلاث فقرات تتضمن تحذيراً بأن «أي محاولة لإقامة الدولة الفلسطينية خارج عملية التفاوض سيترتب عليها أقوى معارضة من جانب الكونجرس».

وفيما يلي نص الفقرات العاملة التشريع:

١- ان الوضع النهائي للأراضي التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية لا يمكن أن يتقرر إلا من خلال المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

٢- ان أي محاولة لإقامة الدولة خارج عملية المفاوضات ستؤدي الى اتخاذ موقف قوي معارض من جانب الكونجرس.

٣- ان الرئيس يجب ان يؤكد بجلاء معارضة الولايات المتحدة للدولة الفلسطينية إذا أعلنت من جانب واحد. وان يوضح الرئيس ان مثل هذا الاعلان سيكون انتهاكا خطيرا لاتفاقية أوسلو وان الدولة المعلنة لن تعترف بها الولايات المتحدة.

وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» قال حسن عبدالرحمن ممثل منظمة التحرير في واشنطن ان مناقشة الكونجرس هذا الموضوع تعتبر تدخلاً غير مقبول بالنسبة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واعلان دولته. وقال: ان أي قرار فلسطيني ازاء اعلان الدولة سيكون محكوما بالحق وبالمصلحة الفلسطينية. وأضاف: ان السلطة الفلسطينية بصدد مشاورات مع أصدقائها في العالم العربي والخارج. وشدد على ان موقف الكونجرس لن يؤخذ في الاعتبار في القرار الفلسطيني لأن هذا الاجراء في الكونجرس لا ينسجم مع المنطق والحق والشرعية.

وقال مسؤول المنظمة في واشنطن لـ «الاتحاد» ان السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني لا يمكن ان يسمحا بأن يكون حق تقرير المصير رهينة في يد حكومة اسرائيل الحالية أو أنصار حكومة اسرائيل، خاصة وانه من المعروف ان الذين يقفون وراء تشريع الكونجرس هم أنصار اسرائيل في منظمة «الايباك» الاسرائيلية التي تمارس نشاطها داخل الكونجرس.

وأعلن ادوارد ووكر السفير الأميركي لدى اسرائيل ان الولايات المتحدة حثت الرئيس عرفات على عدم إعلان دولة فلسطينية مستقلة في الرابع من مايو المقبل.

وقال ووكر ان الولايات المتحدة ستكثف جهودها لتنفيذ اتفاق السلام مع اسرائيل بعد الانتخابات الاسرائيلية العامة التي تجرى في ١٧ مايو.

ورداً على سؤال عما إذا كانت الولايات المتحدة قد نصحت عرفات بإرجاء اعلان الدولة قال ووكر للصحافيين «نعم هذه هي النصيحة التي أسديناها علنا وهذا هو ما سنواصل فعله».

وكان ووكر وجون هربست القنصل الاميركي في القدس يتحدثان في لقاء مع الصحافيين أمس الأول نظمه منتدى الاعلام الفلسطيني - الاسرائيلي في القدس الشرقية العربية.

وقال ووكر «يجب أن نضاعف جهودنا لتنفيذ الاتفاقات». وترى الحكومة الأميركية انه ستكون هناك بعد الانتخابات (الاسرائيلية) فرصة للتحرك بسرعة فيما يتصل بمفاوضات الوضع النهائي والسعي الى التوصل لاتفاقات».

وقال هربست «نود أيضا أن يتم تنفيذ الاتفاقات قبل الانتخابات وموقفنا هو أن اتفاق أوسلو قائم على التبادلية».

وقال ريتشارد مورفي المساعد السابق لوزير الخارجية الأميركية في حديث نشرته أمس صحيفة «النهار» اللبنانية ان عملية السلام ستستأنف دون شك بعد الانتخابات الاسرائيلية لأن «بعض الأمور لا تموت أبداً». وقال مورفي الذي يقوم بزيارة الى لبنان لمدة ثلاثة أيام ان التصريحات التي يدلي بها «لا تمثل موقف الولايات المتحدة الأميركية» ونفى مورفي أن في جعبته مقترحات تتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط.

موكبه من خمس إلى ٢٠ سيارة
الحريري يقاطع مطار بيروت والحكومة سمحت له باستخدام سيارة واحدة

■ بيروت - أف ب، رويترز: علم أمس من مكتب رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري ان الاخير قرر عدم استخدام مطار بيروت من الآن فصاعدا واستبداله بمطار دمشق بعد منع سياراته الخاصة من الوصول الى سلم طائرته الخاصة. وكان مكتب الحريري قد قال انه ابلغ يوم الثلاثاء بأنه لن يسمح لموكب رئيس الحكومة السابق بالوصول الى مدرج المطار حيث تربض طائرته الخاصة وبات عليه الوصول الى طائرته سيرا على الإقدام. الا ان المحيطين بالحريري اوضحوا لاحقا انه سمح له بالوصول الى طائرته على متن سيارة واحدة وليس في عداد موكب.

لكن الحريري الذي كان يريد التوجه الى المانيا للاجتماع في اليوم التالي بالمستشار جيرهارد شرودر اعطى الامر الى طائرته بالانتقال الى دمشق التي انتقل اليها عبر الطريق البرية. وقال المكتب الصحافي لرئيس الوزراء السابق «ان الحريري قرر اثر ذلك السفر من مطار دمشق الدولي بالطريقة نفسها التي يسافر بها منذ ١٨ سنة من جميع مطارات العالم بما فيها مطار بيروت الدولي وانه اتبع الطريقة نفسها قبل وبعد ان اصبح رئيسا للوزراء». واوضحت المصادر المقربة من الحريري انه سيواصل استخدام مطار دمشق حتى تتخذ السلطات اللبنانية موقفا نهائيا من هذه المسألة. وردا على بيان المكتب الاعلامي للحريري اصدر المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة سليم الحص بيانا أمس جاء فيه «هناك مرسوم ساري المفعول تنفذه الاجهزة المعنية في المطار ينص على ان يستخدم الرؤساء السابقون سيارة المراسم في المطار للانتقال من صالون الشرف الى الطائرة» واضاف بيان الحص «وبعدما حصل الاشكال المحكي عنه اعطيت التعليمات لرجال الامن في المطار بان يستقل الحريري سيارته الخاصة الى باب طائرته على ان يعدل المرسوم المشار اليه بحيث يسمح لجميع الرؤساء السابقين عند سفرهم بالوصول بسياراتهم الخاصة الى باب الطائرة ولكن من دون سيارات المواكبة». وصدر بيان عن مصدر مسؤول في جهاز امن المطار ردا على بيان مكتب الحريري جاء فيه «لوحظ في الفترة الماضية ان سيارات الرئيس الحريري ومرافقيه وزائريه ومستقبليه تدخل بصورة عشوائية الى حرم المطار ويتراوح عددها احيانا بين خمس وعشرين سيارة مما يعرض سلامة المطار للخطر، عدا عن كون تلك مخالفا للقوانين والتعليمات التي تحدد كيفية الدخول الى المطار للسلطات الرسمية وغير الرسمية».

الحريري خلال لقائه أمس المستشار الألماني جيرهارد شرودر (رويترز)

أول تدريبات جوية مشتركة بين البلدين
كوهين يبحث مع أرينز ونتانياهو العلاقات الدفاعية الاميركية - الاسرائيلية

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: اعلن مصدر عسكري امس أن طائرات تابعة لسلاح الجو الاميركي وصلت الى اسرائيل للمشاركة للمرة الأولى في تدريبات مشتركة مع سلاح الجو الاسرائيلي. والطائرات الاميركية المتمركزة في أوروبا التي وصلت إلى اسرائيل هي سرب من مقاتلات «أف - ١٤» وآخر من مقاتلات «أف - ١٦».

وسبق أن جرت تدريبات برية مشتركة بين اسرائيل والولايات المتحدة. وقال خبراء عسكريون ان سلاح الجو الاسرائيلي أبدى في الماضي تحفظات على اجراء تدريبات مشتركة خوفا من كشف اسرار تكتيكية.

ووصل الى القدس المحتلة أمس وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين من القاهرة في زيارة قصيرة تستمر يوما واحدا هي المحطة الأخيرة له في جولته الخليجية والعربية. ويلتقي كوهين وزير الحرب الاسرائيلي موشي أرينز حيث سيبحث الجانبان العلاقات الدفاعية بين اسرائيل والولايات المتحدة. وما وصف بتزود ايران ودول اخرى في المنطقة بأسلحة دمار شامل.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان كوهين اجتمع فور وصوله مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وذلك على العكس من انباء سابقة قالت ان الوزير الاميركي لن يجتمع الى رئيس الوزراء الاسرائيلي في خطوة تعكس استياء واشنطن من تجميده اتفاق «واي» مع السلطة الفلسطينية.

وقد بدأ كوهين جولته في المنطقة في مطلع الاسبوع الماضي بزيارة دول مجلس التعاون الخليجي الست ومن ثم توجه الى الاردن فالقاهرة.

الكونفيدرالية غير مطروحة حالياً
عباس زكي يتوقع اعتراف ١١٤ دولة بالدولة الفلسطينية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ توقع عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني عباس زكي اعتراف نحو ١١٤ دولة عربية وعالمية بالدولة الفلسطينية حال الاعلان عنها، مؤكداً ان القرار الفلسطيني القائم لغاية الآن يؤكد على ضرورة الاعلان عن قيام الدولة عشية انتهاء اتفاقات المرحلة الانتقالية في الرابع من مايو المقبل.

وفي تصريحات إلى «الاتحاد» قال زكي الموجود حالياً في العاصمة الاردنية عمان أن اللجنة المركزية لحركة «فتح» اوصت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالمضي بتنفيذ قرار إعلان تجسيد الدولة عشية انتهاء اتفاقات المرحلة الانتقالية مشيراً الى ان لجاناً قانونية محلية ودولية اكدت ان مثل هذا الاعلان لن يصنف قانونيا ضمن الاجراءات احادية الجانب بسبب انتهاء مدة الاتفاقات المبرمة مع اسرائيل والتي تحول دون ذلك. واكد ان القيادة الفلسطينية ستمضي في هذا الاتجاه اذا ما تلقت الدعم العربي والدولي القادر على لجم تهديدات اسرائيل العدوانية على ان تبدأ الخطوة الأولى باتجاه اقامة الدولة وعاصمتها القدس الشريف بالاعلان عن تجسيدها على الأرض.

وفيما يتعلق بطرح الكونفيدرالية مع الاردن قال زكي انه كان بجانب الرئيس الفلسطيني عندما اقترح انشاء كونفيدرالية مع الاردن واستفسر منه حوله فابلغه ان ذلك يجيء ضمن رسالة للعاهل الاردني الجديد الملك عبدالله بن الحسين تؤكد التزام القيادة الفلسطينية بنقاط تفاهم سابقة تم التوصل لها بين قيادتي البلدين حول مشروع الكونفيدرالية في عهد العاهل الأردني الراحل الملك حسين.

ونفى زكي ان يكون الطرح الكونفيدرالي الفلسطيني في سياق محاولة لاستثمار الوضع الجديد في الاردن مشددا على ان القيادة الفلسطينية لا ترى ان وضعا جديدا طرأ كون النظام الاردني لا يزال نفسه وحكم الملك عبدالله امتدادا لحكم والده الراحل في الوقت الذي يرفض فيه الفلسطينيون بشكل قاطع التعاطي مع مفهوم «الوطن البديل» للفلسطينيين في الاردن الذي تطرحه المحافل الاسرائيلية.

واوضح بأن ما ذكره الرئيس عرفات بشأن الكونفيدرالية لم يكن طرحاً جديدا حيث سبق واتفق عليه بين الجانبين عام ١٩٨٥ وانما جاء الطرح في معرض تكريم الملك الراحل مبينا ان القيادتين تتفقان على مفهوم موحد للطرح الكونفيدرالي يقوم على اساس انها ستنشأ بعد قيام الدولة الفلسطينية ذات السيادة وبقرار ذاتي وباستفتاء شعبي على ألا تكون الحاقا او اندماجا او فدرالية او تفرض بقرار فوقي.

لحود يؤكد أن «الاعيب» اسرائيل لن تمر
اصابة عنصرين بميليشيا لحد في هجوم للمقاومة اللبنانية

■ بيروت - «الاتحاد»، رويترز:

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس من موقعها في الزفاتة وسجد أطراف بلدة عقماتا ومجرى نبع الطاسة والجبل الرفيع في اقليم التفاح بالقطاع الأوسط من جنوب لبنان.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي في أجواء الجنوب مخترقا جدار الصوت أكثر من مرة، كما ظهرت طائرة تجسس اسرائيلية من نوع «أم.ك» في أجواء مدينة النبطية.

وأعلنت المقاومة اللبنانية في بيان أصدرته ان قناصتها تمكنوا من «اصطياد» عنصرين من ميليشيا لحد في موقع كروم الارز في منطقة جزين بالقطاع الأوسط. وقد اعترفت اذاعة الميليشيات اللحدية باصابة عنصرين في الهجوم على الموقع المذكور. وذكرت مصادر الميليشيا ان احد المصابين نقل جوا بطائرة هليكوبتر الى اسرائيل وان الآخر اصابته طفيفة.

ورفض الرئيس اللبناني اميل لحود محاولات تعديل «تفاهم ابريل» ١٩٩٦ الخاص بوقف اطلاق النار في جنوب لبنان معتبرا ان هدف هذه المحاولات الفصل بين المسارين اللبناني والسوري. وقال لحود للصحافيين ان «تفاهم نيسان (ابريل) هو كما هو مهما فعلوا. وهذه الاعيب كلها لفصل المسار بيننا وبين الاخوة السوريين لكنها لن تمر. كونوا متأكدين». واضاف الرئيس الذي كان متوجها الى مقر مجلس الوزراء لترؤس الاجتماع الاسبوعي للحكومة الليلة قبل الماضية ان الحكومة ستبحث في هذا الامر.

وقال لحود أن تلازم المسار اللبناني مع المسار السوري «يشكل بالنسبة للبنان مصلحة وطنية عليا ترتكز على المطالبة بالسلام العادل والشامل» ورفض «الخطوات الجزئية التي تشكل سلاما موهوما يريح اسرائيل على حساب لبنان وهو ما لن تقبل به».

وعلى صعيد آخر، أحال قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا أمس ملف التحقيق في قضية النفط الى الهيئة الاتهامية برئاسة القاضي زاهي كنعان للنظر في الدفوع الشكلية المقدمة من محامي وزير النفط السابق شاهي برصوميان بشأن صلاحية ملاحقة موكله من قبل القضاء العادي.

ووجه محامي الدولة حافظ جابر بدوره الى الهيئة الاتهامية مذكرة رد على الدفوع الشكلية المقدمة اليها، اعتبر فيها ان ما أدلى به هو في غير محله وغير جدي، ومخالف للقانون. وقال لن تبدأ التحقيقات والاستجوابات في القضية الا بعد رد الهيئة الاتهامية.

وكان القاضي ميرزا قد اجتمع في مكتبه أمس مع مدير عام وزارة النفط السابق نقولا نصر بناء على طلب الاخير ومن دون حضور محاميه، قبل ان ينقل نصر الى سجن رومية بعدما صدرت بحقه مذكرة توقيف وجاهية.

وتعليقا على التحقيقات الجارية في ملف النفط، أعرب النائب في البرلمان اللبناني نجاح واكيم عن تفاؤله في الخطوة، ودعا القضاء الى فتح كل الملفات والمضي في المحاسبة.

عمليات المقاومة اللبنانية مهدت لها
الفلسطينيون يخوضون «حرب السكاكين» في القدس ضد الاحتلال الاسرائيلي

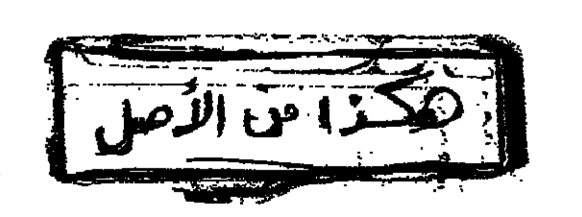
■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

لم يكد الرأي العام الاسرائيلي يتجاوز تأجج جدلية الانسحاب من جنوب لبنان التي انبثقت عن العمليات الناجحة للمقاومة الوطنية اللبنانية خلال الاسابيع الثلاثة الماضية حتى افاق على خسائر جديدة وقعت في صفوفه بمدينة القدس العربية المحتلة التي شهدت خلال الايام الاربعة الماضية عمليات طعن بالسكاكين نفذها شبان فلسطينيون ضد اهداف اسرائيلية مدنية وعسكرية لتخرج الصحف الاسرائيلية الصادرة امس الاول بعناوين على شاكلة «انتقال التوتر من جنوب لبنان الى القدس»، و «بعد الهدوء في لبنان حرب السكاكين تبدأ في القدس».

ولوحظ ان اليومين الماضيين شهدا اكثر من خمس عمليات طعن بالسكاكين القي القبض على اثنين من منفذيها لتفاجأ السلطات الاسرائيلية بان منفذيها من الشبان الفلسطينيين الذين تصرفوا بدوافع ذاتية محضة دون ان يكونوا اعضاء في اي تنظيمات فلسطينية او تلقوا تعليمات من اي جهة كانت وهو ما اعتبر دليلا قاطعا على مدى حالة الاحباط واليأس المخيمة على الشارع الفلسطيني الذي بدأت تفرغ على شكل التصعيد العنيف كرد وحيد على التعنت الاسرائيلي باتجاه حل جميع القضايا المختلفة وممارسة الحكومة الاسرائيلية الابتزاز ضد الفلسطينيين قيادة وشعبا.

ويرى المراقبون فيما جرى اخيرا في القدس المحتلة بانه يعبر بصورة او بأخرى عن حالة نضالية شعبية فلسطينية غير قابلة للخضوع او الابتزاز ولم يعد لديها متسع لسماع المزيد من الشعارات السلمية غير المترجمة على الارض فيما تشير الى التذكير بان السلطة الوطنية منذ دخولها الى الاراضي الفلسطينية تبعا لاتفاق «اوسلو» تمكنت من فرض سيطرتها وخلق حالة انضباط متناهية في الشارع الفلسطيني ناتج عن تجاوب الفلسطينيين مع قيادتهم ودليل عملي ملموس على أرض الواقع على الآمال الفلسطينية الحقيقية في السلام العادل والشامل المتساوق مع قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المبرمة مع الجانب الاسرائيلي.

وعلق الفلسطينيون امالا كبيرة على استعادة اراضيهم وحقوقهم المشروعة والحفاظ على كرامتهم واكدوا أنه لدى تحقيق هذين الشرطين فان الحالة الفلسطينية ستكون بالتأكيد مستجيبة بتلقائية للطرح الدولي. لكن ما حدث ان التعنت الاسرائيلي اخذ في التزايد.



قيمتها ٣,٢ مليار دولار

كوهين يعلن عن صفقة اسلحة أميركية لمصر: نريد دولة عراقية موحدة ونشعر بالقلق تجاه ايران

■ القاهرة – «الاتحاد»:

أعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين في ختام زيارته القاهرة أمس ان الولايات المتحدة وافقت على بيع مصر طائرات مقاتلة متطورة ودبابات وصواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ بقيمة ٣,٢ مليار دولار.

وأكد وزير الدفاع الاميركي أن «القوات الاميركية ستبقى في منطقة الخليج طالما كان وجودها ضروريا للمحافظ على الاستقرار»، قائلا «اننا نريد دولة عراقية موحدة تلتزم بقرارات مجلس الامن». واضاف: «نحن نشعر بالقلق تجاه ايران وأعلنا اننا نريد علاقات افضل معها لكن ذلك لن يتم قبل ان تعلن طهران نبذها الارهاب وعدم معارضة عملية السلام في الشرق الاوسط أو السعي للحصول على اسلحة الدمار الشامل».

وقال كوهين: إن «التعاون بين أميركا ومصر جيد للغاية، وان جهودنا لمساعدتها في تحديث قواتها العسكرية تسير بخطى مرنة، وقد وجهت دعوة لوزير الدفاع المصري لزيارة واشنطن». واعتبر «انه لم يحدث أي تقدم كبير في أزمة لوكربي حتى الآن وأن الزعيم الليبي العقيد القذافي مازال يدرس العروض المطروحة لحلها».

جاءت تصريحات كوهين عقب مقابلته الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة أمس بحضور وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي ودانيال كيرتز سفير الولايات المتحدة في القاهرة، وقال: «اننا اجرينا مناقشات فيما يتعلق بالعراق واكدت اننا مع دولة عراقية موحدة تتمتع بالسلام والرفاهية وتحترم مواطنيها وجيرانها. وان افضل وسيلة لذلك هو التزام العراق بقرارات مجلس الأمن، بدلا من ان يحتفظ صدام حسين باسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها، وعندما يصيب طائراتنا في منطقة الحظر الجوي فانه يجبرنا على التصرف للدفاع عن النفس». وقال: «نحن وحلفاؤنا نعتزم الاستمرار في منع صدام حسين من التحرك شمالا وجنوبا». واضاف كوهين ان «صدام حسين مستمر في قمع شعبه ومنعه من الاستفادة من برنامج «النفط مقابل الغذاء»، وان مجلس الامن أصدر تقريرا الشهر الماضي، اكد فيه ان صدام يخزن ما يوازي ٢٧٥ مليون دولار من المواد الطبية في جنوب ووسط العراق، وهو ما يساوي نصف ما اقره البرنامج، وان ٤٠٪ من اجهزة تنقية المياه والصرف الصحي تم توزيعها مع نصف المواد الكيماوية الزراعية»، واشار الى ان العراق يشكو من عدم وجود شاحنات كافية لتوزيع المواد ونحن نتساءل: «كيف يملك شاحنات تكفي لنقل الصواريخ ولا يكون لديه ما يكفي لنقل المواد الطبية؟».

وقال كوهين: «إن الولايات المتحدة لا تهاجم اهدافا مدنية في العراق، وتتجنب ذلك ولتأخذوا مثالا بعملية «ثعلب الصحراء»، ونحن ندعم الحظر في الشمال والجنوب، وأن العراق ارتكب مائة انتهاك لمنطقة الحظر الجوي، ونحو ٢٠ مواجهة بالصواريخ للطائرات، وأن ما تقوم به الطائرات الاميركية هو مجرد رد فعل دفاعي لما تقوم به العراق».

وأضاف أن «صدام حسين لم يسمح للكاميرات بتسجيل ضرب الاهداف لانها جميعا كانت اهدافا عسكرية». وأكد حرص الولايات المتحدة على مصلحة الشعب العراقي ومساندة برنامج «النفط مقابل الغذاء»، الذي قاومه صدام نحو ثمانية عشر شهرا، ويقوم اليوم بتخزين مواد طبية ويرفض توزيعها على شعبه.

وقال وزير الدفاع الاميركي: «إن التعاون المصري الاميركي جيد للغاية، وقد استعرضت مع الرئيس مبارك تاريخ ٢٦ مارس الذي يوافق مرور ٢٠ عاما على توقيع اتفاقية كامب ديفيد، عندما غيرت مصر معالم التاريخ باختيارها للسلام بدلاً من الحرب، وان بلدينا مستمران في العمل للتوصل الى سلام عادل وشامل، وان التعاون الاستراتيجي بين مصر واميركا قوي ونتطلع لزيادته»، وحول ما اثير عن نية الولايات المتحدة تخفيض مساعدتها العسكرية لمصر، قال كوهين: لقد قمنا بزيادة التعاون العسكري مع مصر وآمل ان تتاح لي فرصة للاجابة على السؤال بعد اجتماعي مع المشير طنطاوي وسوف تكون لدينا بعض الاخبار الايجابية المتعلقة بتبادل المعلومات والتكنولوجيا وتحديث القوات المسلحة المصرية».

وحول الموقف من ايران قال كوهين: «اننا نشعر بالقلق تجاه ايران وقد اعلنا اننا نريد علاقات افضل معها. وهذه العلاقة لن تكون قبل ان تعلن ايران نبذها للارهاب وعدم معارضتها للسلام في الشرق الاوسط وعدم السعي للحصول على اسلحة الدمار الشامل».

واضاف: «إذا قامت ايران بكل ذلك فاننا يمكن ان نأمل ان نقيم معها علاقات افضل». واكد على ان احتفاظ اميركا بقواتها في المنطقة يتم تلبية لطلب دول الخليج فهم يريدون وجودنا ويشعرون بالأمان والاستقرار، والذي يؤدي بالتبعية الى تدفق الاستثمارات ومزيد من الرفاهية، بينما عدم الاستقرار والنزاع يجعل الاستثمارات تهرب فورا وتؤدي الى ازمات اقتصادية. واعتقد ان وجودنا في المنطقة قد ساعد على تحقيق الاستقرار وهذا هو تقييم كل دول الخليج خلال جولتي في المنطقة».

وقال كوهين إن جولته في المنطقة ليست بقصد بيع السلاح واضاف «إن كل دولة في المنطقة مستقلة وذات سيادة ولها متطلبات تتعلق بالأمن القومي، وتلجأ للولايات المتحدة لان لديها أفضل المعدات في العالم وهم يرون انهم في حاجة لبعض عناصر هذه التكنولوجيا للدفاع عن انفسهم، وهذا هو الهدف الذي من اجله نقوم بمساعدة أي دولة تشعر بالقلق».

وتابع «ان هذه الطلبات تأتي من المنطقة ويمكننا ان نوفر لهم هذه التكنولوجيا وننوي الاستمرار في ذلك وان هناك منافسة بيننا وبين دول أخرى كثيرة منها انجلترا وفرنسا ودول أخرى لكن الدول الخليجية تفضل السلاح الاميركي». وحول ما اذا كان الرئيس مبارك قد اطلعه عن أخبار جديدة حول تسليم الليبيين المشتبه فيهما في قضية لوكربي، قال كوهين: «لقد تحدثت مع الرئيس مبارك في هذا الشأن ولا يمكن القول ان هناك تقدما ونود ان نرى حلا لهذه القضية التي لا يمكن ان تظل هكذا إلى الابد، ولابد ان يقبل القذافي العروض التي وضعناها على المائدة من أجل التقدم الى الامام. ولا استطيع القول ان تقدما قد حدث والمباحثات مستمرة، والقذافي ما يزال يبحث المقترحات المقدمة».

مبارك وكوهين اثناء محادثاتهما أمس. (رويترز)

وقال كوهين: «إن مصر تشعر بحاجة لتحديث قواتها المسلحة وهذا حق لكل دولة مستقلة ذات سيادة ومصر بالتأكيد لها الحرية في القيام بذلك». واضاف: «لدينا علاقات قوية وبناءة وايجابية مع مصر وهم يشعرون بحاجة لتحديث قواتهم من اجل حماية شعبهم ونحن نريد ان نستجيب لمطالبهم بصورة ايجابية. ولا يمكن ان ننكر على مصر الحق في تطوير قواتها المسلحة ونفرض عليها العمل باسلحة يرجع عمرها إلى ٢٠ و٣٠ عاما، سواء كانت دبابات او طائرات أو غير ذلك. فنحن نعمل مع اصدقاء ونحاول الاستجابة لطلباتهم بقدر الامكان».

وتأتي صفقة الاسلحة لمصر في اطار صفقات ابرمتها الولايات المتحدة مع عدد من دول الخليج العربية اثناء جولة كوهين في المنطقة. وتشمل ٢٤ مقاتلة من طراز «ف – ١٦» وقطع غيار لتجميع ٢٠٠ دبابة «إم ١ – إيه ١» في مصر وبطارية صواريخ «باتريوت – ٣». واعلن كوهين قبل مغادرته الى اسرائيل ان جزءا من ثمن الصفقة سيسدد من خلال المساعدة العسكرية السنوية الاميركية لمصر والتي تبلغ ١,٣ مليار دولار.

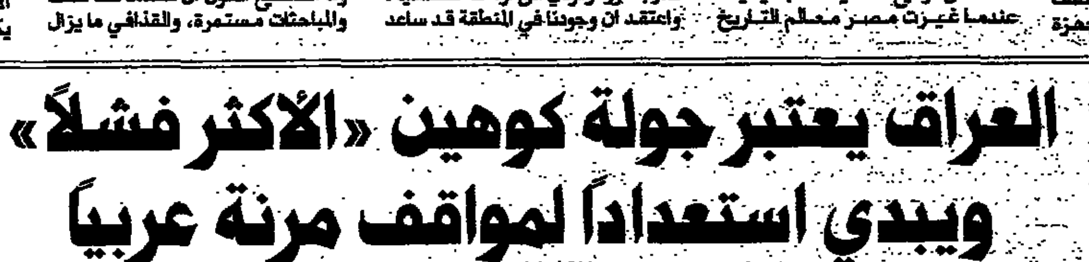
واضاف ان تواريخ التسليم والاسعار التفصيلية لم تحدد بعد للصفقة التي ينبغي ان يقرها الكونجرس.

ودافع عن الصفقة قائلاً انها ضرورية لتحديث الترسانة المصرية وضمان الأمن القومي المصري، نافيا الاتهامات بتأجيج السباق الى التسلح في الشرق الأوسط.

وقال «لو ان مصر ارادت استبدال القطع القديمة وتقدمت بطلب الى الولايات المتحدة وقلنا اننا لن نمدكم بقطع حديثة، كانت اعتبرتها على ما اعتقد اهانة». و«كان ذلك سيؤثر على صداقتنا مع المصريين لو اننا لم نرغب في تزويدهم بما يعتقدون انه ضروري لمصلحتهم القومية».

ومازالت بطارية «باتريوت – ٣» التي تريد مصر شراءها قيد التطوير والتجربة ولن تسلم إلا بعد بضع سنوات. وهي مؤلفة من ثماني منصات اطلاق كل واحدة منها لاربعة صواريخ. ويبلغ سعر البطارية ١,٣ مليار دولار.

وسيتم تسليم قطع تجميع الدبابات على دفعتين. الأولى لصنع مئة دبابة بكلفة ٣٤٠ مليون دولار. وسيعرف سعر الدفعة الثانية لاحقا لكن المسؤولين الاميركيين اشاروا الى انه يفترض ان يكون مساويا لسعر الدفعة الأولى.



العراق يعتبر جولة كوهين «الأكثر فشلاً» ويبدي استعداداً لمواقف مرنة عربياً

■ بغداد – «الاتحاد»:

■ فبينما بدأت في العراق أمس حملة التعبئة الشعبية الخاصة بتدريب اكثر من مليوني متطوع عراقي على استخدام الاسلحة الخفيفة والمتوسطة بما في ذلك المحاضرات الخاصة بحرب العصابات والشوارع والتي تستمر ستين استعدادا لمواجهة محتملة مع واشنطن، بات الأفق السياسي العراقي الآن أكثر انفتاحا على المبادرات واكثر استجابة للدعوات الخاصة بضرورة ان تتخلى بغداد عن لهجتها المتشددة كضمانة لانجاح المساعي الدبلوماسية التي تبذلها الجامعة العربية طرفها الأقوى.

وطبقاً لمعلومات خاصة حصلت عليها «الاتحاد» من مصادر عراقية فان بغداد بدأت السعي الحثيث لاستثمار التأييد العربي والدولي بخصوص لاقانونية مناطق حظر الطيران في شمالي وجنوبي العراق. وعليه فانه في الوقت الذي مازالت تعلن فيه بغداد انها ستستمر في التصدي لمناطق حظر الطيران خاصة بعد تزايد «الادانة» العربية والعالمية لواشنطن ولندن وصعوبة «لوم» بغداد لتصديها لهذه الطائرات لانها تنتهك في واقع الامر حرمة الاجواء العراقية وغالبا ما تضرب اهدافا ذات طابع مدني يعتبر العراق انه حقق نصرا دبلوماسيا لا يستهان به وذلك من خلال المباشرة بالحوار مع الجامعة العربية مع ضمان موقف قوي في الاجتماع الوزاري للجامعة فيما يتعلق بالموقف العربي من مناطق حظر الطيران واستنادا الى المعلومات التي حصلت عليها «الاتحاد» فان بغداد ابدت استعدادا لابداء موقف أكثر مرونة إزاء لجنة المتابعة العربية مقابل احترام خياراتها. وفي الوقت نفسه فان التقييم العراقي الحقيقي بعيداً عن وسائل الاعلام لنتائج جولة وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الخليجية الأخيرة يقوم على اعتبار انها اكثر جولات المسؤولين الاميركيين الى المنطقة فشلا في تسويق السياسة الاميركية المعلنة تجاه العراق. مع ان الجولة نجحت على الصعيد العسكري من خلال ابرام صفقات التسلح لصواريخ اقرام الاميركية مع اكثر من دولة باستثناء السعودية والكويت اللتين مازال الاعلام العراقي يهاجمهما وان بلهجة اخف بكثير من ذي قبل فان العراق عبر عن ارتياحه من المواقف الخليجية إزاء جولة كوهين.

وعليه فان الايام المقبلة يمكن ان تشهد حوارا عراقيا – عربيا من خلال الامانة العامة لجامعة الدول العربية وستتزامن معه مرونة عراقية حتى باتجاه السعودية والكويت لجهة الحملات الاعلامية المرشحة للتخفيف اكثر وفق المنظار العراقية.

وفي هذا السياق اشادت الصحف العراقية في افتتاحياتها وتعليقاتها أمس بما اعتبرته «بالرفض العربي والدولي المتزايد للغارات الجوية الاميركية والبريطانية في مناطق الحظر». وقالت صحيفة «الثورة» ان هذا الرفض تجلى في إدانة الجامعة العربية والتنظيمات السياسية والمهنية العربية والعديد من الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي في مقدمتها روسيا والصين وفرنسا للعمل العسكري الأميركي – البريطاني. وأضافت «ان واشنطن فشلت في استخدام موضوع تصدي العراق للانتهاكات المستمرة لأجوائه كورقة ضغط على دول الخليج لزيادة مخاوفها من خطر عراقي مزعوم على أمنها وسيادتها».

وقالت صحيفة «بابل» في افتتاحيتها ان السعي الاميركي للمضي في تنفيذ استراتيجية واشنطن ضد العراق يواجه بتصاعد الرفض العربي والعالمي لهذه الهجمات التي تتنافى مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

ودعت صحيفة «القادسية» دول الخليج العربي إلى أن تدرك أكثر من أي وقت مضى «المخاطر الحقيقية التي يمثلها استمرار الوجود الأميركي في الخليج» وقالت ان لعبة التلويح بالمخاطر المزعومة أصبحت لعبة أميركية رائجة تطلقها واشنطن متى شاءت وتعمل على إشاعتها وترويجها.

وأكدت الصحيفة ان الوجود الأميركي واستمرار تسليح اسرائيل مقابل السعي لتجريد الدول العربية من مصادر قوتها هو الخطر الحقيقي الذي يهدد دول الخليج والأمة العربية كلها ويمثل تهديدا حقيقيا للأمن القومي العربي.

عراقيات تتدربن على استخدام السلاح في بداية حملة التعبئة الشعبية أمس. (أ ب)

بغداد تعلن استعدادها لاتفاق نهائي مع الأكراد والبرزاني يرفض المشاركة في أي عمل غربي لاسقاط صدام

■ بغداد، عمان – «الاتحاد»، أ.ف.ب:

أعلن مسؤول عراقي كبير امس استعداد بلاده للتوصل الى اتفاق نهائي مع الأكراد العراقيين بعيدا عن التدخلات الأجنبية، لاسيما الاميركية والبريطانية. وفي الوقت نفسه ابلغ زعيم كردي القيادة العراقية عبر وسطاء فلسطينية رفضه القاطع للمشاركة في أي نشاط عسكري او سياسي تقوده الدول الغربية لإسقاط النظام العراقي.

وفي مناسبة مرور ٢٥ عاما على بدء تجربة الحكم الذاتي للمناطق الكردية في شمال العراق قال عضو المجلس الوطني العراقي (البرلمان) والقيادي البارز في حزب البعث العراقي الحاكم سعد قاسم حمودي: «اذا وضعنا حدا لصلة الاطراف الكردية بالاميركيين والبريطانيين فمن الممكن الوصول الى اتفاق نهائي». واضاف في مقابلة اجرتها معه وكالة «فرانس برس» ردا على سؤال حول امكانية تحقيق تقدم في الاتصالات الجارية بين الحكومة العراقية والاحزاب الكردية المعارضة ان «الحوار مازال مفتوحا، غير أن المشكلة الرئيسية في الموضوع هي الدور الاميركي الذي يرفض ويهدد الطرف الكردي ويمنعه من الوصول الى اي اتفاق مع بغداد». وتابع: «نحن نريد حلا وطنيا سلميا (للمشكلة الكردية) في اطار العراق الواحد من دون اي دور او امتداد لجهة خارجية».

وأكد حمودي انه «ليست لدينا مشكلة دستورية او قانونية في استئناف الحوار، وسبق ان اعلنت القيادة استعدادها لمناقشة جميع وجهات النظر بهدف الوصول الى حل مرض، غير ان العقبة هي في الطرف الكردي الذي مازال لا يتعامل باستقلالية» في اشارة الى العلاقات التي تقيمها الاحزاب الكردية المعارضة مع الولايات المتحدة وبريطانيا. الى ذلك، دعت صحيفة «العراق» الناطقة باسم الاحزاب الكردية المتحالفة مع حزب البعث «كل الاطراف السياسية في منطقة كردستان العراق» الى اتباع «طريق الحوار الوطني الجاد» مع السلطة المركزية في بغداد بعيدا عن اي تدخل اجنبي. وقالت في افتتاحيتها انه ليس امام هذه الاطراف «طريق اكثر امانا وسلاما سوى طريق بغداد وليس طريق واشنطن او لندن او تل ابيب... فلا تضيعوا هذه الفرصة التاريخية اذا كنتم مخلصين للاكراد ولحاضرهم ولمستقبلهم». واكدت ان حقوق الاكراد «محفوظة ومصونة في بغداد عاصمة العراق الواحد». وتساءلت الصحيفة في افتتاحيتها بمناسبة مرور ٢٩ عاما على بيان مارس الذي يعطي الحكم الذاتي للاكراد في شمال العراق.. «اين حقوق الاكراد في الدول المجاورة»؟. وهل فكرت الحكومات المعنية في التوصل الى صيغة بسيطة او متواضعة لشكل بيان ١١ مارس تمنح بموجبها الاكراد بعض حقوقهم القومية»؟.

ومن جانبها حملت صحيفة «الثورة» الحكومية الادارة الاميركية والحكومة البريطانية مسؤولية الوضع الاستثنائي القائم في شمال العراق، مؤكدة انهما تسعيان الى «منع تواصل التفاعل بين ابناء الشعب العراقي بعربه وكرده لترسيخ تجربة الحكم الذاتي وتطويرها وادامة تمتع الكرد لكامل حقوقهم القومية والثقافية في كنف الرحم العراقي الواحد».

وفي عمان علمت «الاتحاد» ان القيادة الفلسطينية نقلت الى نظيرتها العراقية تعهدا مكتوبا من زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني العراقي مسعود البرزاني يؤكد فيه رفض حزبه القاطع المشاركة في اي نشاط عسكري او سياسي تقوده الدول الغربية لاسقاط النظام العراقي. وجاء تعهد البرزاني ضمن رسالة وجهها للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثر لقاءات مكثفة عقدت بين مسؤولين من الجانبين في غزة وعمان في الاسبوع الحالي، وتم التفاهم خلالها على صيغة التعهد الكردي الذي سينقل للحكومة العراقية.

وكان امين سر منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابو مازن» ووزير الاشغال العامة الفلسطيني وسفير فلسطين المفوض في بغداد عزام الاحمد التقيا امس الاول في عمان وفدا يمثل الحزب الديموقراطي الكردستاني بحثت خلاله العلاقات العربية – الكردية والفلسطينية – الكردية. وتجيء هذه اللقاءات ضمن وساطة غير معلنة تقوم بها القيادة الفلسطينية بين السلطات العراقية وبعض الاحزاب المعارضة لها بناء على تمن يبدو ان الجهة الاولى اعربت عنه خلال لقاءات وزيارات مكوكية قام بها حامل الملف العراقي في السلطة الفلسطينية عزام الاحمد بين بغداد وغزة وبعض العواصم الاخرى التي تحتضن المعارضة العراقية خلال الاشهر القليلة الماضية التي اعقبت اقرار الكونجرس الاميركي «قانون تحرير العراق» الذي خصص عبره ما يزيد عن ٩٠ مليون دولار لدعم المعارضة العراقية لاسقاط حكم الرئيس صدام حسين.

الأسد يلوح لمؤيديه لدى وصوله الى مقر مجلس الشعب امس لاداء القسم الدستوري لولايته الرئاسية الخامسة. (أ.ف.ب)

أدى اليمين الدستورية لولايته الرئاسية الخامسة

الأسد: لن يتحقق السلام مع اسرائيل الا اذا تحقق بين العرب

■ دمشق – عساف عبود:

اقسم الرئيس السوري حافظ الاسد امس اليمين الدستورية لولايته الرئاسية الخامسة مبديا ثقته باستعادة الجولان «مهما بلغت قوة المعتدين (اسرائيل) ومهما طال الزمن او قصر ومهما ضاقت ظروف العرب».

وردد الاسد امام مجلس الشعب ايذانا ببدء ولايته الجديدة ومدتها سبع سنوات اعتبارا من يوم غد السبت «اقسم بالله العظيم ان احافظ مخلصا على النظام الجمهوري الديموقراطي الشعبي وان احترم الدستور والقوانين وان ارعى مصالح الشعب وسلامة الوطن وان اعمل واناضل لتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والاشتراكية».

ثم القى الرئيس السوري خطابا امام اعضاء مجلس الشعب البالغ عددهم ٢٥٠ بعد مصافحتهم جميعا قال فيه: «واثقون اننا سنستعيد ارضنا المحتلة في الجولان مهما طال الزمن او قصر ومهما بلغت قوة المعتدين ومهما ضاقت ظروف العرب». واضاف «على الاسرائيليين ان يدركوا ان سياستهم الراهنة تجاه العرب لا يمكن ان تحقق لهم الامن ولا للمنطقة السلام، فالقوة تتيح العدوان لكنها لا توفر الامن والطمأنينة وما يجري في الاراضي المحتلة هو برهان ساطع على ذلك».

وشدد الرئيس السوري على ثوابت بلاده ازاء عملية السلام لكنه اضاف ان جميع الجهود التي بذلتها الى جانب المجتمع الدولي لاقامة سلام عادل وشامل لم تحقق اهدافها بسبب السياسات الاسرائيلية الرافضة لمرجعية السلام والمستمرة في الضم والاستيطان.

واضاف الرئيس السوري «لقد امضينا سنوات في التفاوض مع الجانب الاسرائيلي وحققنا تقدما من خلال الاتفاق بمشاركة الولايات المتحدة على موضوعين رئيسيين هما الانسحاب الى خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ ومبادئ واهداف الترتيبات الامنية لكن حكومة نتانياهو عطلت الاتفاق ورفضت استئناف المفاوضات من حيث توقفت»، وتابع قائلا: «ان السلام ضرورة للجميع بقدر ما يزيل اسباب الحروب والتوتر ويعيد الاراضي المحتلة وجنوب لبنان ويضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.. واي سلام غير هذا هو استسلام لن تقبل به سورية».

ثم انتقل الاسد في خطابه للحديث عن الاوضاع العربية، فأبدى قلقه لحال الأمة العربية ومعاناتها من الوهن والضعف والانقسام، مشيرا الى تجذر المصالح القطرية الضيقة وغياب الافق القومي الرحب وداعيا الى وقف حالة الاقتتال والتنازع والصراع، وقال «لقد وقعت اخطاء كبيرة من هذا الشقيق أو ذاك وتركت آلاما عميقة ولكن هل من مصلحة اي مسؤول عربي ان يورث الاجيال القادمة هذه الصراعات». واضاف «المطلوب من القادة العرب الاشقاء وقفة شجاعة لوضع منهج جديد للعلاقات العربية ينقلنا من حالة الصراع الى حالة التعاون والتضامن».

واضاف «ان البعض يتكلم عن السلام مع اسرائيل في الوقت الذي نرفض فيه السلام فيما بيننا.. ولن يتحقق السلام مع اسرائيل موضوعيا الا اذا تحقق السلام بين العرب انفسهم». مشددا على ان سورية ستستمر بالعمل الجاد لتحقيق التضامن العربي والبحث عن مخارج للوضع الراهن.

وعلى الصعيد الداخلي، ركز الاسد في كلمته على التعاون بين مجلس الشعب والحكومة معتبرا ذلك من الامور الاساسية وقال: «لابد ان يكون دور البرلمان حماية الحكومة من الوقوع في الخطأ والاعتماد في ذلك على الرقابة والمحاسبة». مشيرا الى وجود ثغرات يجب معالجتها لتحديث الدولة وتمكينها من اداء مهامها.

وقال الرئيس السوري «هناك البعض الذي فقد الشعور بالمسؤولية فقصر واهمل واساء والدولة لا تستطيع النهوض في ظل استمرار مثل هذه الحالات ولذلك فان تطوير العمل في اجهزة ومؤسسات الدولة بات ضرورة ملحة ومسؤولية وطنية». واكد ايضا على ضرورة تحقيق التوازن في الاقتصاد الوطني من خلال العمل على زيادة الانتاج وتوسيع قاعدة الاستثمار واعادة النظر بقانون الاستثمار وتطوير الانظمة المصرفية وتحديثها معتبرا ذلك امرا ملحا، كما طالب بالاهتمام بالقطاع العام كقاعدة رئيسية للاقتصاد الوطني وعامل توازن اجتماعي.

وقالت مصادر مراقبة في دمشق ان الاسد في خطابه امس، حدد منهاج عمل المرحلة المقبلة (داخليا) من خلال التغيير والتطوير و (خارجيا) من خلال التمسك بثوابت السلام والتحرك لاعادة التضامن العربي عبر الثوابت العامة للسياسة السورية.

واضافت هذه المصادر ان المرحلة المقبلة ستشهد تطورات هامة على صعيد المهمات والاشخاص الذين سيتولون التنفيذ. وكان الرئيس السوري فاز بالاستفتاء العام الذي جرى الشهر الماضي بالولاية الدستورية الخامسة بأغلبية ساحقة بلغت ٩٩,٩٨ بالمئة. وقال وزير الداخلية ان الدستور يمنح رئيس الجمهورية الصلاحيات في تشكيل حكومة جديدة او الطلب من الحكومة الحالية الاستمرار في مهامها بعد انتهاء كل ولاية دستورية وانه لا توجد فترة محددة لذلك. وكان الاسد وصل الى مجلس الشعب عند الثانية ظهرا واستقبله عند المدخل نائباه عبدالحليم خدام وزهير مشارقة ورئيس الوزراء محمود الزعبي ورئيس مجلس الشعب عبدالقادر قدورة بالاضافة الى عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم، فيما انتشر آلاف الاشخاص في الشوارع معظمهم من الطلاب امام مقر المجلس ليستقبلوا الرئيس السوري لدى وصوله هاتفين «بالروح بالدم نفديك يا حافظ».

محاكمة عدن: المتهمون ينفون حيازة أسلحة

الرئيس اليمني يشير لإمكانية اللجوء إلى التحكيم في حال تعذر الحل السلمي للخلاف الحدودي مع السعودية

■ صنعاء – أحمد الجبلي:
عدن – «الاتحاد»:

اكد الرئيس اليمنى علي عبدالله صالح ان العلاقات اليمنيه السعوديه جيدة وان هنك جهودا لحل المسالة الحدوديه وديا. مشيرا الى انه فى حالة تعذر الحل السلمى فمن الممكن اللجوء الى التحكيم .

كما اكد الرئيس اليمني موقف اليمن الواضح من الحصار المفروض على العراق. وجدد مطالبة اليمن برفع الحصار عن الشعب العراقى والتزام العراق بقرارات الشرعية الدولية -- معتبرا الغارات الامريكية والبريطانية على العراق خارجة عن قرارات الشرعية الدولية .

وقال فى حديث لصحيفة «اساهى» اليابانيه نشرته أمس ان زيارته المقبلة لليابان ستعزز من العلاقات الثنائية وتوسيع افاق التعاون التجارى بين اليمن واليابان. معربا عن امله فى ان تكون سوق اليابان من الاسواق الرئيسيه لشراء الغاز اليمنى ومن المستثمرين الرئيسيين فى المنطقة الحره بعدن . واضاف ان تعاون حكومة اليمن مع البنك الدولى فى مجالات الاصلاحات الاقتصاديه حقق نتائج لاباس بها -- لكنه قال ان الحكومة اليمنيه تتحفظ احيانا على بعض توصيات البنك التى لاتنسجم مع الاوضاع الداخليه لليمن .

وقال ان انخفاض اسعار النفط الحق ضررا كبيرا بعملية التنمية فى اليمن وادى الى عجز الموازنه العامه للدولة. مشيرا الى ان اليمن تعمل على ترتيب اوضاعها فى اطار الامكانيات المتاحه والاعتماد على المساعدات من الدول الصديقه مثل اليابان والمانيا وهولندا والولايات المتحدة وفرنسا .

وكشف الرئيس صالح عن ان هناك محاولات لإجراء بعض التعديلات الدستورية بما يوسع المشاركة الشعبية وقاعدة الديموقراطية. وقال ان الجماعات المتطرفة التي قامت باختطاف السياح الغربيين وقتل أربعة منهم أواخر العام الماضي تم التحقيق معهم وإحالتهم الى القضاء، أما العناصر المغرر بهم في تنظيم «جيش عدن الاسلامي» فقد تم معالجة وضعهم واعتذروا عن سلوكياتهم السابقة واعترفوا بأنهم كانوا مخدوعين من قبل المتطرفين واستبعد أن تتكرر حادثة أبين التي راح ضحيتها أربعة من السياح الغربيين وقال ان عمليات الاختطاف التي كانت تتم في السابق قامت بها عناصر قبلية وليست لها أية أهداف سياسية على خلاف العملية الأخيرة التي جرت في أبين فهي عملية سياسية وأكد بأن الحكومة اتخذت اجراءات صارمة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث.

على صعيد آخر نفى ثمانية بريطانيين واثنان من الجزائريين يحاكمون في اليمن بتهمة الارهاب أمس ان تكون اسلحة ومتفجرات ضبطت في نهاية ديسمبر الماضي عائدة اليهم. وقد خصصت جلسة اليوم لفحص اسلحة ومتفجرات واشرطة فيديو ضبطت في مسكن استأجره عدد من المتهمين واعتبرتها النيابة العامة دليلا ضد الموقوفين العشرة الذين اكدوا جميعا ان هذه المواد لا تعود اليهم. ورفضت المحكمة مرة اخرى طلبا تقدم به الدفاع لاطلاق سراح المتهمين العشرة بكفالة متذرعة بخطورة التهم الموجهة اليهم. في المقابل وافق القاضي على طلب الدفاع الاطلاع بحرية على ملف الاتهام ونسخ بعض الوثائق منه. وقد رفعت الجلسة الى يوم السبت المقبل. وكان مقررا ان تجري جلسة يوم الثلاثاء الماضي لكنها تأجلت بسبب اصابة القاضي جمال محمد عمر بوعكة صحية.

من ناحية أخرى أعلن وزير الداخلية اليمني عن ترحيل ٢٥٠ من جنسيات مختلفة دخلوا البلاد بطرق غير قانونية أو خالفوا شروط الإقامة فيما سيتم خلال الأيام القادمة ترحيل ٤٥٠ آخرين.

وذكر في تصريحات لصحيفة «٢٦ سبتمبر» الأسبوعية ان الاجراءات الأخيرة التي اتخذتها الأجهزة الأمنية لمواجهة عمليات الاختطاف كانت فعالة وحققت نتائج طيبة. وأشار إلى أن الحركة السياحية بدأت تعود الى حالتها الطبيعية بعد الانتكاسة التي كانت قد تعرضت لها في الفترة القليلة الماضية.

وقال ان الاتصالات مستمرة بين صنعاء ولندن لتسليم الارهابي المتطرف أبو حمزة المصري زعيم حركة أنصار الشريعة وأعرب في هذا الصدد عن أمله في تعاون الحكومة البريطانية.



تظاهرات المعارضة الايرانية لاحقته في الفاتيكان

خاتمي يؤيد «حواراً متكافئاً» بين ايران وأميركا وداليما أعرب عن رغبة أوروبا في التطبيع مع طهران

روما - رويترز. أ.ف.ب: أعرب الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي لاحقته تظاهرات الاحتجاج في ايطاليا امس عن تأييده لقيام حوار «متكافئ» بين بلاده والولايات المتحدة ودعا الغربيين الى اعتبار الاسلام شريكا وندا في الحوار «اذا ارادوا ارساء السلام والأمن والعدالة في العالم» وانتقد بشدة الدول الاوروبية لتشجيعها الكاتب «المسيء للاسلام» سلمان رشدي الذي منح جائزة من جامعة ايطالية امس الاول.

وقد التقى خاتمي في ختام زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني، ودعا الاثنان في اول اجتماع من نوعه منذ الثورة الاسلامية في ايران العام ١٩٧٩ الى التسامح الديني والحوار بين الاسلام والمسيحية اثناء محادثات قال الفاتيكان انها كانت «ودية وهادئة».

وقال البابا لدى استقباله خاتمي: «انه يوم مهم ومبشر». ورد الرئيس الايراني: «نسأل المولى الرحيم ان ينعم عليكم بالنجاح والصحة». وقال في ختام اللقاء «سأحتفظ بذكرى طيبة جداً لزيارتي الى ايطاليا والفاتيكان» واعرب عن أمله في «انتصار السلام والمصالحة».

وفي الوقت نفسه تظاهر خمسون شخصاً من انصار من المجلس الوطني للمقاومة (المعارضة الايرانية) بالقرب من ساحة القديس بطرس وهتفوا قائلين «خاتمي ارهابي» تحت مراقبة من قوات الأمن المنتشرة بكثافة في محيط الفاتيكان لحماية خاتمي.

وكان ٥٠٠ معارض ايراني تظاهروا مساء امس الاول في مدينة فلورنسا (وسط ايطاليا) احتجاجا على زيارة الرئيس الايراني، الذي القى محاضرة في المعهد الجامعي الاوروبي هناك.

واخترق صوت المعارضين الايرانيين الهدوء الذي يلف الحرم الجامعي حين صاحوا «خاتمي قاتل» والقوا البيض المملوء بالاصباغ نحو الشاشة التي كان يطل منها... ولم يصب البيض هدفه.

وخلال كلمته التي القاها على مسرح وسط حراسة امنية مشددة تطرق الرئيس الايراني الى موضوعات عديدة منها الفلسفة والثقافة ودورهما في العلاقات بين الشرق والغرب، ولكنه في بعض المرات خرج عن الاطار الاكاديمي ليشير بصورة مباشرة او غير مباشرة الى مشاكل حديثة بين الغرب والعالم الاسلامي الذي قال انه كان يعامل بصورة دونية، وأكد ان «الحوار المخلص سيقود حتما الى علاقات سياسية واقتصادية وثقافية افضل».

واضاف ان الهدف من الحوار الاسلامي مع الغرب هو «دعوة اوروبا واميركا الى ممارسة مزيد من التوازن والاخلاص في مسلكهما بما يصب في مصلحة السلام والامن والعدالة في العالم»، وتابع قوله «هذه خطوة مهمة للغاية تحتاج اوروبا والولايات المتحدة اليها حتى يتسنى لها اقامة حوار بين الأمم».

وهذه اول مرة يشير فيها خاتمي للولايات المتحدة في تصريحاته منذ وصوله الى ايطاليا، وقال: «على الصعيد الرياضي والثقافي جرت مبادلات عديدة بيننا وبين الولايات المتحدة لكن فيما يتعلق بالعلاقات بين الحكومتين فإننا لن نذعن ابدا للقوة».

وتساءل «ان الامة الايرانية كانت ضحية سياسات اميركية خاطئة داخل البلاد او في الشرق الاوسط. فهل تريد الولايات المتحدة جر أمة مقموعة ومعذبة الى نوع من المحكمة الدولية؟»، مجيبا «ان الحوار يجب ان يقوم على اسس التكافؤ والاحترام المتبادل».

واشار الى ان «هذه الدعوة ليست احادية الجانب. فعلينا كايرانيين ومسلمين وآسيويين ان نخطو خطوات حاسمة لفهم حقيقة الغرب وهذه المعرفة ستساعدنا بين اشياء اخرى على تحسين وتنظيم حياتنا الاقتصادية والاجتماعية».

واضاف خاتمي «خلال السنوات الخمسين الماضية اقامت الولايات المتحدة (مع ايران) حوارا غير متكافئ، وهذا الوضع يجب ان يتغير ويجب اصلاح ما لحق بايران من اضرار» موردا كمثال على «الاضرار» الحظر الاميركي على المنتجات النفطية الاميركية.

واوضح ان «على الولايات المتحدة ان تعيد النظر بعمق في موقفها لكي تتمكن من اقامة علاقة سليمة مع عالم اليوم، عالم حر يريد استقلاله وحريته».


رشدي يتسلم شهادة فخرية في الآداب من جامعة تورينو الايطالية أثناء وجود خاتمي في ايطاليا. (أ ب).


جانب من تظاهرة المعارضين الايرانيين في الفاتيكان أثناء محادثات خاتمي والبابا أمس. (رويترز).

ردا على سؤال عن الكاتب البريطاني سلمان رشدي اعرب خاتمي عن «خيبة امله الشديدة لحصول شخص اهان المشاعر والمعتقدات الدينية لاكثر من مليار مسلم» على جائزة تكريم من جامعة تورينو الايطالية امس الاول اثناء وجوده هو نفسه في ايطاليا.

وقال ان «الفتوى» التي اصدرها الامام الخميني منذ عشر سنوات باهدار دم الكاتب الهندي الاصل بسبب كتابه «الآيات الشيطانية» اقرتها «جميع الدول الاسلامية» مذكرا مع ذلك بان حكومته لن تقوم بأي عمل لتنفيذها. مضيفا ان «الحكومة الايرانية اوضحت جليا انها لن تقوم بأي مبادرة في هذا الصدد»، واعرب الرئيس الايراني عن الأسف «لرؤية الدول الاوروبية تشجع شخصا اهان المشاعر الدينية لاكثر من مليار مسلم».

ودعا خاتمي في ختام محادثاته مع كبار المسؤولين الايطاليين الى توفر الرغبة بين الدول «لضمان رسوخ الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان». وقال: «نحن متفقون اكثر من اي وقت مضى ان العالم اليوم بحاجة اكبر الى السلام والوئام على اساس الاحترام المتبادل والعدل».

وتابع متحدثا من خلال مترجم، «العالم سئم من رؤية العنف والارهاب المستمر ولكن المساعي الرامية لاحلال سلام حقيقي يتعين ان تسير جنبا الى جنب مع النضال لاقامة العدل».

وقال خاتمي: «انني فخور ان اكون قد بدأت وانا رئيس لبلادي حوارا بين الثقافات والشعوب المختلفة في نهاية القرن العشرين». وانا مقتنع تماما بضرورة التوصل الى اقرار الديموقراطية ورفض كل اشكال الديكتاتورية على المستوى العالمي».

ومن جانبه أعرب رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما عن رغبة ايطاليا واوروبا القوية في التطبيع مع ايران موضحا «نريد بل ونستطيع، اقامة علاقة اكثر توازنا وصحة بين اوروبا والدول التي تظهر كأطراف جديدة على الساحة الدولية». وقال ان اوروبا «تبني علاقاتها على اساس المبادئ والقيم وليس على اساس المصالح المشتركة فقط».

وقد وقع الجانبان اتفاقيات للتعاون السياسي والاقتصادي والعلمي والتكنولوجي وتشجيع الاستثمارات المتبادلة ومذكرة تفاهم لمحاربة تهريب المخدرات.

وأعلن وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني صباح امس لدى استقباله الرئيس الايراني على افطار عمل مع رجال اعمال ايطاليين ان الشركات الايطالية «تولي اهتماما كبيرا لايران». واشاد ديني بكون «ايطاليا المصدر الثاني لايران بعد المانيا والشريك الثاني لها بعد اليابان» مشيرا الى ان حجم التبادل بين البلدين ارتفع الى ٦.٢ مليار دولار في العام ١٩٩٧، وان المبادلات التجارية بينهما «تتجه نحو التوازن».

ايراني ينتحر حرقاً احتجاجاً على اعتقال كديور

طهران - كونا: أحرق رجل ايراني نفسه حتى الموت أمام المحكمة الدينية في طهران احتجاجا على اعتقال عالم الدين الاصلاحي الايراني محسن كديور الشهر الماضي بتهمة الاساءة الى زعيم ايران الأعلى الراحل الامام الخميني وخلفه الزعيم الحالي علي خامنئي - حسبما أفادت صحيفة ايرانية أمس.

وذكرت صحيفة «سلام» اليسارية ان أبوالفتح افغان سكب على جسده الكيروسين وأشعل فيه النار ثم اندفع محاولا اقتحام المحكمة الا ان حراس المدخل منعوه من الدخول.

وتقول الجماعات اليسارية والليبرالية الايرانية ان المحكمة التي أسسها الخميني العام ١٩٨٥ لمحاكمة علماء الدين المخالفين غير دستورية.

ايران: نائب محافظ يهدد بإقالة وزير الداخلية

■ طهران - أ.ف.ب: هدد نائب من ابرز شخصيات التيار المحافظ المسيطر على البرلمان في ايران أمس ببدء اجراءات لإقالة وزير الداخلية الاصلاحي عبدالواحد موسوي لاري متهما اياه بعدم احترام القانون في انتخابات المجالس البلدية الأخيرة التي فاز بها الاصلاحيون.

وقال النائب أحمد رسولي نجاد لصحيفة «ايران نيوز» ان لاري ومساعده لشؤون الانتخابات مصطفى تاج زاده مسؤولان عن «المخالفات العديدة للقانون اثناء العملية الانتخابية»، واشار الى «رفض الوزير الرد على اسئلة اعضاء مجلس الشورى».

وتأتي هذه الهجمات في اطار حملة يشنها المحافظون للتقليل من اهمية نتائج الانتخابات البلدية التي جرت في ٢٦ فبراير الماضي، أو الطعن فيها.

وكان البرلمان المحافظ اقال وزير الداخلية الايراني الاصلاحي السابق عبدالله نوري بسحب الثقة منه وسارع الرئيس الايراني محمد خاتمي بتعيينه مساعدا له. وينتقد المحافظون خصوصا تمكن عدد من الاصلاحيين في مقدمتهم نوري من خوض الانتخابات في طهران رغم ان الهيئة الرقابية التي تنظر في أهلية المرشحين لم تبت في شرعية ترشيحهم.

والمح النائب أحمد رسول نجاد ايضا الى ان الهجوم المحافظ المضاد يدخل في اطار التحضير للانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها بعد علم.

وقال «اننا قلقون للطريقة التي ستجري فيها الانتخابات التشريعية».

وتشير نتائج الانتخابات البلدية الى احتمال ان تلحق هزيمة جديدة بالمحافظين في الانتخابات المقبلة والى امكان ان يخسروا هيمنتهم على المجلس الذي مازال يسمح لهم بالتصدي لصعود المعتدلين واليساريين الداعمين لخاتمي. من جهتهم واصل الاصلاحيون ادانة مناورات المحافظين الهادفة الى التغطية على ادائهم الانتخابي الضعيف.

فقد اعتبر احد الاصلاحيين الذين انتخبوا في طهران وهو ابراهيم اصغر زاده ان اليمين «ذهب ضحية الانقسامات القائمة بين معتدليه ومتشدديه».

وقالت صحيفة «اريا» الاصلاحية من جهتها «ان هزيمة اليمين ناجمة عن ان بعض عناصره المعتدلين ابتعدوا عن الانتخابات وتركوا المتشددين يقودون الحملة كما ادى الى الفشل».

وفدا «طالبان» والمعارضة الافغانية بصحبة القائم بأعمال مبعوث الأمم المتحدة يتجولان سويا في حديقة نباتات عشق اباد أمس. (رويترز).

الأمم المتحدة تصف جو المفاوضات بأنه «جيد وودي»

بدء محادثات السلام الأفغانية في عشق اباد أنباء عن قتال عنيف في باميان... والابراهيمي يحذر «طالبان»

■ عشق اباد، بيشاور - طهران- رويترز. أ ش أ: بدأت أمس محادثات السلام بين الأطراف الأفغانية المتحاربة في العاصمة التركمانية عشق اباد في جو وصفه بيان الأمم المتحدة بأنه «جيد وودي».

جاء ذلك فيما لقي أربعة أشخاص مصرعهم وأصيب آخرون بجراح في قتال عنيف بين قوات «طالبان» والتحالف الشمالي المناوئ لها في إقليم باميان بوسط أفغانستان أمس الأول. وأكدت مصادر أفغانية في بيشاور مساء أمس الأول ان القتال تركز حول منطقة «يوكالانج» ويعد هذا أعنف قتال يدور بين الجانبين منذ أسابيع حيث استخدمت فيه مختلف الأسلحة الثقيلة.

وجاءت هذه المعارك عشية استئناف المفاوضات في عشق اباد وأعلن القائم بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى أفغانستان اندرو تسوربير في بيان قرأه أمس على الصحافيين في العاصمة التركمانية «ان بدء المحادثات بين الوفدين الكبيرين يظهر بوضوح رغبة مشتركة بين الجانبين للتوصل الى تسوية سياسية من خلال اجراء مفاوضات مباشرة».

وكان سوء الاحوال الجوية في افغانستان قد أخر وصول وفد المعارضة الى تركمانستان التي ساهمت مع الامم المتحدة في ترتيب المحادثات.

وكانت الجولة الاولى من المفاوضات الرامية لانهاء الحرب الاهلية في البلاد بين طالبان وتحالف المعارضة التي تتخذ من شمال افغانستان مقرا لها قد جرت في عشق اباد في فبراير الماضي.

وقال تسوربير في مؤتمر صحافي بعد حضوره محادثات استغرقت نحو أربع ساعات صباح أمس «هذا الاجتماع مبني على الاسس التي ارساها الاجتماع السابق وانتقل الى مستويات اعلى وارفع». ووصف مناخ المحادثات بأنه «جيد وودي ويسوده الابتسام والاخلاص». وقال ان وكيل احمد متوكل يرأس وفد طالبان في حين يرأس يونس قانوني وفد المعارضة. واضاف انه من السابق لأوانه تحديد المدة التي قد تستغرقها المحادثات أو امكانيات التوصل الى نتائج ايجابية.

من جهة أخرى، قال متحدث باسم الأمم المتحدة ان منظمة الصحة العالمية أرسلت نحو ٤٠٠ كيلوجرام من الامدادات الطبية الى منطقة جبلية نائية بشمال أفغانستان أودى فيها مرض غامض شبيه بالانفلونزا بحياة نحو ٢٠٠ شخص. ونقلت طائرة هليكوبتر الامدادات يوم الثلاثاء من دوشنبه بطاجيكستان الى فايز اباد في أفغانستان حيث سيتم نقلها الى المناطق المصابة.

على صعيد آخر صرح مبعوث الأمم المتحدة الأخضر الابراهيمي أمس الأول في طهران ان وكالات الاغاثة ستعود الى افغانستان «خلال ايام أو اسابيع» لكنه حذر حركة طالبان الافغانية من ان أي انتهاك لامن موظفي الاغاثة ربما ينهي المساعدات الدولية تماما. واضاف ان محادثات عشق اباد ستعيد التركيز على دور الاطراف الافغانية المتحاربة في العمل على انهاء الصراع.

وقال الابراهيمي لرويترز بعد مشاورات في العاصمة الايرانية طهران «نحن غير راضين بنسبة ١٠٠ في المئة عما حصلنا عليه من طالبان... وابلغنا طالبان بطريقة قاطعة انه يتعين عليها توخي الحذر. اذا غادرنا مرة اخرى فانها ستكون نهائية». وكان تم سحب نحو ٣٦ موظفا اجنبيا من افغانستان في اغسطس الماضي بعد مقتل احدهم.

ورحبت طالبان أمس الأول بخطط الامم المتحدة لاعادة موظفيها بعد غياب دام سبعة اشهر. وقال الابراهيمي انه لا يوجد موعد نهائي لعودة موظفي الاغاثة. واضاف «انها مسألة ايام أو اسابيع وليست اشهرا بالتأكيد».

وزار المبعوث الخاص طهران لاطلاع المسؤولين الايرانيين على نتائج زيارته الاخيرة لافغانستان وباكستان. وكان يأمل ايضا في تنشيط المحادثات بين الاطراف الافغانية وبين الدول المجاورة التي لها مصلحة كبيرة في انتهاء القتال. وقال الابراهيمي «الشيء المهم هو الاجتماع الذي سيعقد في عشق اباد ونناشد ايران وباكستان ان تدعما هذه العملية». لكنه قال انه من السابق لأوانه تحديد موعد للاجتماع المقبل لما يطلق عليه مجموعة «الستة زائد اثنين» من الدول التي تسعى الى التوصل الى نهاية للحرب من المزمع ان يعقد في اوزبكستان.

وقال الابراهيمي «هذه مشكلة معقدة للغاية وليس من المعقول توقع نتيجة من زيارة واحدة. نحن نشعر باحباط مثل الأطراف الأخرى».

واضاف المبعوث انه سيتوجه الى فيينا وموسكو قبل ان يسافر الى عشق اباد حيث يأمل ان تكون المحادثات بين

واشنطن تهدد باكستان بإعلانها «دولة إرهابية» ما لم توقف دعم بن لادن وتساعد في تسليمه

■ دلهي، واشنطن - ايتارتاس - أ ب: نسبت صحف هندية الى مسؤولين في وزراء الخارجية الأميركية قولهم ان الولايات المتحدة ربما تعلن باكستان «دولة ارهابية» ما لم تتوقف عن دعم أسامة بن لادن في أفغانستان.

وذكرت هذه الصحف أمس ان النائب الأول لوزيرة الخارجية الأميركية ستروب تالبوت ألح بكل وضوح أثناء مشاورات مع رئيس حكومة البنجاب الباكستانية في واشنطن ان الادارة الأميركية تنتظر العون من جانب اسلام اباد في ابعاد بن لادن من أفغانستان والحصول مقابل ذلك على مكافأة تبلغ نحو ٥ ملايين دولار كانت الولايات المتحدة وعدت بها لقاء تسليم بن لادن إضافة الى مساعدات اقتصادية وعسكرية واستعادة العلاقات التجارية الثنائية التي جمدت احتجاجا على التجارب النووية الباكستانية في مايو العام ١٩٩٨.

وكتبت صحيفة «هيندو» الهندية ان وزارة الخارجية الأميركية أبدت بالأخص استياءها الشديد من تلكؤ السلطات الباكستانية بصدد عدد من المجموعات المتشددة التي اعلنت على الملأ في كراتشي مؤخرا عن تشكيل فصائل خاصة من المسلحين للانتقام من الولايات المتحدة عن الغارات الصاروخية على معسكرات بن لادن بالقرب من مدينة خوست الافغانية في اغسطس العام الماضي.

من جهة أخرى. انتقد مسؤولون في الكونجرس أمس وزيرة الخارجية الأميركية لعدم طلبها مساعدات مالية إضافية لدعم الاجراءات الأمنية في السفارات بالخارج بعد اعتدائي نيروبي ودار السلام المتهم بهما بن لادن.

باكستان تؤيد الحظر النووي بشروط وتنفي وجود أي «خطط عدوانية»

اسلام أباد - د ب أ: اعلن الرئيس الباكستاني رفيق تارار امس ان بلاده سوف تتعاون مع الجهود المبذولة لحظر الانتشار النووي ولكن ليس على حساب أمنها ومصالحها القومية.

وقال تارار في خطاب ألقاه أمام البرلمان في اسلام أباد مفتتحا السنة البرلمانية الجديدة «لقد اكتسبنا القوة النووية للحفاظ على التوازن الاستراتيجي والسلام في المنطقة. وليس لدينا اية خطط عدوانية ضد أي بلد». والمعروف ان باكستان قد أجرت تجارب نووية في مايو العام الماضي في اعقاب قيام غريمتها الهند باجراء تجارب نووية في الشهر ذاته.

وقال تارار ان التفجيرات النووية التي أجراها البلدان قد أظهرت الحاجة الى حل النزاع الذي دام خمسين عاما بين البلدين حول كشمير. واضاف ان الحوار الذي بدأ بين رئيس وزراء البلدين الشهر الماضي من شأنه ان يمهد الطريق للتوصل لحل حول كشمير على أساس منح الشعب الكشميري الحق في تقرير المصير.

وأضاف تارار «ان امتلاك القوة النووية قد زاد من مسؤوليات باكستان ودعا الى الحفاظ على الوحدة الوطنية لمواجهة المشكلات الاقتصادية التي نشأت عن هذا التطور».

ولم تترك مناشدة الرئيس الباكستاني أثرا في نفوس أعضاء المعارضة الذين عمدوا الى التشويش على خطابه طوال الاربعين دقيقة التي تحدث فيها الى البرلمان. وقد تزعمت رئيسة الوزراء السابقة بي نظير بوتو. التي تلاحقها المحاكمات الخاصة المتعلقة بالفساد. حملة التشويش.

زعيمة المعارضة الباكستانية تهاجم الخطاب الرئاسي في البرلمان أمس. (أ ب).

اتصالات لعقد لقاء بين بريماكوف ومسخادوف

موسكو تؤكد حرصها على السلام في الشيشان

■ موسكو - ايتارتاس: أكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس حرصه على صيانة السلام في الشيشان مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة اتخاذ اجراءات صارمة ضد خاطفي الممثل الروسي في الشيشان الجنرال جينادي شبيجوني. وذكرت وزارة الإعلام الروسية ان رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف يستعد لعقد لقاء مع الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف لكن لم يتحدد بعد مكان وزمان اللقاء.

وأيدت الحكومة الشيشانية مساعي بريماكوف لحل جميع المشاكل العالقة عن طريق المفاوضات. وأكدت ان فريق التحقيق الميداني يواصل عمله للكشف عن مكان احتجاز الجنرال الروسي باشراف مباشر من مسخادوف. في وقت ذكرت «ايتار تاس» ان زعيم المعارضة الشيشانية سلمان رادوييف قلد أوسمة لمرتكبي حادث خطف الجنرال في خطوة تعتبر بمثابة اعتراف بمسؤوليته عما حصل.

ونفى وزير الداخلية الروسي سيرجي سيتاشيف ان تكون الحكومة بحثت استخدام القوة العسكرية ضد الشيشان للافراج عن الجنرال الرهينة. وقال ان كل المحاولات الجارية حاليا تهدف الى انهاء هذه المسألة من خلال الحوار. وأكد بريماكوف أيضا أن مسألة استخدام القوة لن تحصل.

وأيدت داغستان عزم بريماكوف على لقاء مسخادوف لحل قضية اختطاف الجنرال شبيجوني. في وقت أدى انفجار في العاصمة الداغستانية الى اصابة عسكريين بجروح.


محامي أوجلان أحمد زكي اوكجلو بصحبة الشرطة لدى مغادرته مكتبا حكوميا أمس.(رويترز)

عقب شائعات عن تدهور صحة الزعيم الكردي

روما تتقدم بطلب عاجل لتركيا للسماح لمحامي اوجلان الايطاليين بلقائه

■ روما ، اسطنبول . أ ف ب . رويترز: افاد بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء الايطالي مساء امس الاول ان الحكومة الايطالية قامت «بتحرك عاجل» لدى انقرة للسماح للمحامين الايطاليين عن زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان بلقاء موكلهما. وجاء هذا التدخل اثر انتشار شائعات غير مؤكدة عن تدهور صحة اوجلان المعتقل في سجن جزيرة ايمرالي ببحر مرمرة منذ ١٦ فبراير الماضي. ومن المقرر ان يحاكم اوجلان بتهمة الخيانة ومحاولة تقسيم البلاد بسبب الكفاح المسلح الذي بدأه العام ١٩٨٤ مع حزب العمال الكردستاني بهدف اقامة دولة كردية مستقلة وهو يواجه عقوبة الاعدام. من جهة اخرى، ابلغ احمد يمن الناطق باسم جبهة تحرير كردستان (الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني) في روما وكالة فرانس برس بالشائعات «المثيرة للقلق» في تركيا حول تدهور حالة اوجلان الصحية.

وقال يمن انه يخشى «تصفية اوجلان جسديا لان محاكمته ستكون شديدة الاحراج لانقرة» الا انه في الوقت نفسه عجز عن تأكيد هذه الشائعات بسبب هالة الصمت التي تحيط باوجلان. وكان المحاميان الايطاليان جوليانو بيزابا وليويجي سلراسيني وهما عضوان في المجلس النيابي، وجها امس الاول دعوة الى الرئيس الايطالي اوسكار لويدجي سكالفارو والى رئيس الحكومة ماسيمو داليما لمطالبتهما بالتدخل من اجل احترام حقوق اوجلان. وطلب المحاميان في رسالة مفتوحة الى داليما «ان يتدخل بحزم» لدى السلطات التركية ليتمكنا من لقاء موكلهما. وكان المحاميان طالبا في ١٨ فبراير السلطات التركية بالسماح لهما بلقاء اوجلان. وكتبا في الرسالة الى داليما ان «امتناع الجانب التركي عن الاجابة غير مقبول (...) ومن غير المقبول ان تسكت ايطاليا على هذا الصمت المتعجرف». على الصعيد نفسه، أوردت وكالة انباء الاناضول ان محاميا تركيا متطوعا للدفاع اوجلان اعتقل امس الاول على ذمة ادانة سابقة بممارسة نشاطات انفصالية.

وقالت ان المحامي ميداني ايهان تقدم الى الادعاء ونقل الى سجن بانقرة ليقضي عقوبة بالسجن لمدة عامين بسبب الترويج لدعاية انفصالية في مقالة نشرت في مجلة العام ١٩٩٤ . وصدر الحكم على المحامي قبل اعتقال اوجلان في كينيا. وقلما تتسامح تركيا مع من ينادون بحقوق الاقليات للاكراد الذين يقدر عددهم بنحو ١٢ مليونا في تركيا. وتقول انقرة ان جميع مواطنيها متساوون في نظر القانون.

وايهان واحد من ١٥ محاميا لاوجلان. وكثير من هؤلاء نشطاء في مجال حقوق الانسان تطوعوا للدفاع عن اوجلان. وقال احمد زكي اوكوجلو انه وشقيقه سليم حصلا على حق تمثيله كمحاميين وانهما بانتظار تصريح رسمي لزيارته في الجزيرة. وقللت هذه الخطوة من عدد المحامين الموكلين عن اوجلان الى اثنين ولكن اوكوجلو قال انه سيستعين بخبرتهم جميعا. على صعيد آخر. اعلنت جماعة كردية غير معروفة مسؤوليتها عن تفجيرين منفصلين اسفرا عن مقتل شخص واصابة ثمانية اخرين امس الاول. واعلن متحدث مجهول هاتفيا لجريدة «حرييت» التركية امس ان فريق الانتقام الوطني الكردي الذي «أرى انه ينطق باسمه» هو المسؤول عن الانفجارين اللذين وقعا امس الاول في اسطنبول

تحليل اخباري

عادت الى الظهور في ذكرى مصدق

الوطنية العلمانية تتربص بالمؤسسة الدينية في إيران

■ أحمد أباد (ايران) - رويترز: يتربص شبح الوطنية العلمانية بالجمهورية الاسلامية في ايران. وليس أدل على ذلك من تسارع الخطى لاحياء ذكرى رئيس الوزراء الاسبق الراحل محمد مصدق.

وكان مصدق انتهج سياسة عدم الانحياز وأمم مصالح النفط البريطانية وقوض سلطة الشاه الراحل محمد رضا بهلوي الموالي للغرب باضطراد الى ان أقصته وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي. آي. ايه» بانقلاب العام ١٩٥٣ وأعادت الشاه الى ايران التي خرج منها تحت ضغوط ثورة شعبية آنذاك.

وكان ذلك السياسي المحنك الذي تجري في عروقه دماء اسرة قاجار الملكية يشكل بديلا للمؤسسة الايرانية الدينية في الخمسينيات.

ورغم وطنيته وعدائه للاستعمار فان عدم تحمسه الديني وصدامه العلني مع زعماء دينيين اسهم في اقصائه. والآن يعود شبح مصدق الى الساحة السياسية وخاصة بين الشباب ويفرض اعادة تقييم تراثه في ايران المعاصرة.

وفي أكبر اجتماع جماهيري من نوعه احتشد أكثر من ٢٠٠٠ شخص في الخامس من مارس الحالي بضيعة عائلته في «أحمد اباد» على مسافة ١١٥ كيلومترا غرب طهران بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لوفاته وهو محدد الاقامة في بيته. وبجانب وطنيين عجائز شارك في الاحتفال طلاب جامعيون عدد كبير منهم ولد بعد الثورة الاسلامية العام ١٩٧٩.

قالت ريحانة طاهري «١٩ سنة» الطالبة بالجامعة «جئنا لنحتفل بذكرى شخصية مثل مصدق. ما قام به قبل ٤٠ عاما يمثل أفكارنا. واقل ما يمكن ان نفعله هو الاجتماع هنا اليوم».

وبعد ٢٠ عاما من مناصبة الغرب العداء والتصدي للتشكيك في الثورة الاسلامية تواجه المؤسسة الدينية خطرا داخليا جديدا يهدد قبضتها على السلطة. انه الوطنية الايرانية». فبعد أن القى بها الحكام الدينيون بين نفايات التاريخ تعود الحركة الوطنية في ثوب جديد وجو سياسي أكثر حرية يشيعه الرئيس الايراني المصلح محمد خاتمي.

وقد وصلت ريحانة ومئات من زملائها الى «أحمد اباد» في قوافل من الحافلات من جامعات طهران وتبريز وأصفهان. وشاركت الكتائب الطلابية السياسيين قدامى في احياء ذكرى مصدق ووضع بعضهم باقات زهور على قبره بينما غنى اخرون أناشيد كانت تثير الاستياء في الماضي.

وقال زعيم «حركة حرية ايران» المحظورة التي تتغاضى السلطات عن نشاطها السياسي، ابراهيم يزدي «ان رسالة مصدق حية ولا يستطيع أحد محوها من ذاكرة المجتمع».

وبالنسبة الى الايرانيين العاديين ترجع «عودة» مصدق الى الحياة السياسية لاغتيال المعارض الوطني داريوش فوروهار وزوجته بارفانه في نوفمبر الماضي على ايدي عناصر من الاستخبارات الايرانية فقد تحولت جنازتهما الى تظاهرة وطنية ردد خلالها مشيعون هتافات مثل «الموت للطغيان» و «حرية الفكر الى الابد» بينما غنى اخرون أناشيد وطنية وحيا البعض الاخر مصدق. وبعد ثلاثة أشهر تلقى تراث مصدق دفعة أخرى. وكانت هذه المرة من الرئيس خاتمي نفسه الذي استغل الذكرى العشرين للثورة الاسلامية للاشادة بأعماله وان لم يذكر اسمه.

وقال خاتمي في مؤتمر جماهيري ضخم في ميدان الحرية بطهران «انطلقت عملية تأميم النفط الى نضال الامة الايرانية الطويل ضد الاستعمار. فتحت صفحة مضيئة في تاريخ الامة الايرانية». وفي أول انتخابات محلية ايرانية جرت الشهر الماضي أطلت على الناخبين صورة مصدق التي رفعها مرشحون وطنيون.



منظر عام لقرية دروفار شمال بريشتينا عاصمة كوسوفو والحرائق التي اشعلها الصرب بها. (أ ف ب)

عجوزان البانيان يبكيان امام جثة أحد افراد جيش تحرير كوسوفو. (رويترز)

بعد محادثات لمدة ثماني ساعات في بلجراد

هولبروك: ميلوسيفيتش لم يغير موقفه ويتجه لصدام مع الغرب

القوات اليوغسلافية تحرق وتدمر قرى بالكامل في كوسوفو

■ بلجراد، واشنطن، بروكسل - أ ف ب - رويترز - كونا: في الوقت الذي بدأت فيه القوات اليوغسلافية حملة تصعيد جديدة في مختلف نواحي كوسوفو واحرقت ودمرت عدة قرى بالكامل وانتهجت اسلوب العصابات بتنفيذ عمليات اختطاف واسعة للالبان في الاقليم. اعلن المبعوث الاميركي لمنطقة البلقان ريتشارد هولبروك امس بعد ثماني ساعات من المحادثات مع الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ان المفاوضات فشلت في اقناع الزعيم الصربي بقبول اتفاق سلام حول كوسوفو وان الاخير يتجه نحو الصدام مع الغرب.

في غضون ذلك اعلن قائد الفيلق الثالث في الجيش اليوغسلافي الجنرال نيبويا بانكوفيتش ان «الجيش يتأهب للدفاع عن البلاد وليس لخوض حرب». وتزامن ذلك مع رفض ميلوسيفيتش فكرة نشر قوات دولية في كوسوفو مؤكدا لهولبروك انه ليس لدى القوات الاجنبية ما «تفعله» في يوغسلافيا كما افاد بيان صادر عن الرئاسة اليوغسلافية.

جاء ذلك فيما اعلن جنرال عسكري بارز في حلف شمال الاطلسي ان قوات الناتو مستعدة لتنفيذ اي شيء يطلب منها لدى استئناف محادثات باريس الاثنين المقبل. واعلن الجنرال الالماني كلاوس ناومان عقب اجتماع عقدته اللجنة العسكرية للحلف التي يرأسها ان في وسع الناتو ارسال ٢٢ الف جندي للاشتراك في قوات حفظ السلام.

على الصعيد نفسه، طلبت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس من الكونجرس ارجاء مناقشة مثيرة للمخاوف والانقسامات بشأن السياسة الاميركية في كوسوفو وارسال قوات اميركية الى هناك.

على الجانب الآخر، وفيما أكد الالبان جميعهم الاتفاق على خطة السلام ابدى الجناح السياسي لجيش تحرير كوسوفو اعتراضات على مسودة الاتفاق ودعا الى رفض الاتفاق لدى قمة محادثات باريس.

وذكر راديو لندن ان وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف وصل امس الى البانيا في أحد المساعي المستمرة لحل الازمة كما انه سيزور بلجراد بعد ذلك.

وقال هولبروك امس ان ثماني ساعات من المحادثات مع الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش فشلت في اقناع الزعيم الصربي بقبول اتفاق سلام لكوسوفو. وقال للصحافيين «لم يطرأ تغير على الموقف اليوغسلافي خلال اليوم ولا حاجة الى القول انه لم يطرأ تغير على موقفنا». وقال هولبروك انه سيغادر بلجراد ولن يعود لمزيد من المفاوضات مع ميلوسيفيتش الا اذا طلبت منه ذلك وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

واوضح ان الرئيس اليوغسلافي يتجه لصدام مع الغرب. وقال هولبروك لرويترز في اعقاب جولتي محادثات مع ميلوسيفيتش في قصر الرئاسة في بلجراد لاقناعه بقبول اتفاق سلام دولي لكوسوفو «نحن في مسار تصادمي اذا لم تتغير الامور ولم يغير شيء مما حدث هنا اليوم ذلك». وقال «كان اجتماعا مهما جدا لكن اهميته لن تتضح الا في وقت لاحق. الآن نحن نتحرك عائدين الى الجولة التالية من المفاوضات في فرنسا».

ولم تبدر عن الرئيس اليوغسلافي ميلوسيفيتش اي علامة على التراجع عن اعتراضاته الشديدة على السماح لقوات اجنبية بدخول كوسوفو على الرغم من تهديدات حلف شمال الاطلسي بقصف اهداف عسكرية يوغوسلافية اذا تبين انه يعرقل ايجاد تسوية للاقليم.

وعقب الجولة الأولى للمحادثات مع هولبروك نقلت وكالة انباء تانيوج اليوغسلافية الرسمية بيانا عن ميلوسيفيتش اعاد فيه التأكيد على معارضته المطلقة لنشر قوات اجنبية في كوسوفو. وقال البيان ان «محاولات التوصل الى اتفاق سياسي مشروط تقبل فيه بلادنا قوات اجنبية امر مرفوض».

ولكن اي اجراء من جانب حلف الاطلسي لن يكون فعالا اذا لم يوافق الثوار الالبان على اتفاق السلام وهم لم يوقعوا بعد على الاتفاق مع انهم تعهدوا مرارا بأن يفعلوا. وقال هيل «أتوقع ان نحصل على توقيعات الالبان قبل موعد بدء الاجتماع وارجو ان نحصل عليها قريبا جدا».

وغادر هولبروك بلجراد امس عائدا الى بلاده بعد اخفاقه في اقناع ميلوسيفيتش بقبول مشروع احلال السلام في كوسوفو.

في غضون ذلك، بدأت القوات اليوغسلافية أمس الاول حملة تصعيد جديدة في مختلف نواحي اقليم كوسوفو. وأفاد المركز الاعلامي الالباني في بيان بأنه تم حرق وتدمير قرى في كوسوفو عن بكرة أبيها. ونسب الى متحدثة باسم المراقبين الدوليين التابعين لمنظمة الامم والتعاون الاوروبي قولها بأن القوات الصربية بدأت بانتهاج اسلوب العصابات بعد ان نفذت عمليات اختطاف واسعة للالبان. واضافت بأنه في منطقة كاتشانيك وحدها اختطفت عناصر الشرطة الصربية امس الاول ثلاثين شخصا عندما اقتادتهم بذريعة انها تريد التحقيق في هوياتهم فيما لايعرف اي شيء عن مصيرهم بعد.

وفي الجنوب تم تدمير احدى القرى عن بكرة ابيها ويخشى ان يكون وقع هناك اعداد كبيرة من القتلى والجرحى. وأكد المركز الاعلامي الالباني بأنه تم تدمير قريتين تدميرا كليا في شمال الاقليم.

وتزامن ذلك مع اعلان الجنرال بانكوفيتش قائد الفيلق الثالث في الجيش اليوغسلافي الذي تنتشر وحدات منه في كوسوفو مساء أمس الاول ان الجيش «يتأهب للدفاع عن البلاد وليس لخوض الحرب». وقال بانكوفيتش خلال تفقده الوحدات الخاصة في الفيلق المنتشرة في بريشتينا كبرى مدن اقليم كوسوفو، ان «الجيش هنا للدفاع عن البلاد عندما تكون بأمس الحاجة الى ذلك وبالتحديد حاليا.. ونحن نستعد لذلك».

وحول الانفصاليين الألبان في جيش تحرير كوسوفو، قال بانكوفيتش انه يجب «تصفية الحسابات مع القوات الارهابية بسرعة وفاعلية». واضاف «يجب ايضا تصفية الحسابات ايضا مع الخونة في البلاد الذين يرون اننا غير قادرين على محاربة العالم بأسره». واوضح «نحن لانتأهب لشن حرب وكل ماتفعله هو الاستعداد للدفاع عن البلاد وهذا هو دور الجيش». وفي اشارة الى حلف شمال الاطلسي الذي ينشر قوات في مقدونيا المجاورة ليوغسلافيا، قال بانكوفيتش ان «الوحوش الذين ينشرون قواتهم المسلحة على حدود بلد صغير ويريدون مهاجمته عليهم ان يدركوا ان الشعب متحد والجيش مستعد وكوسوفو لا تبادل بأي ثمن».

وعلى صعيد آخر أكد نائب الحركة الوطنية الديموقراطية الالبانية فهمي اغاني ان الألبان جميعهم متفقون على خطة السلام التي وضعتها مجموعة الاتصال الدولية باستثناء وجود تحفظات من جانب جيش تحرير كوسوفو الذي لم يتفق كافة قادته على توقيع الاتفاق الا ان اغاني توقع ان يتم توقيع الجانب الألباني على الاتفاق قبل البدء في مفاوضات باريس التي ستعقد الاثنين.

مجلس الأمن يحاول جمع الطرفين المتحاربين

أريتريا تعلن استعدادها للانسحاب من كل الأراضي المتنازع عليها مع اثيوبيا

■ أسمرة، الأمم المتحدة - أ ف ب، أ ب، ق ن أ: أعلنت أريتريا أمس استعدادها للانسحاب من كل الأراضي المتنازع عليها على طول الحدود مع اثيوبيا والالتزام بوقف فوري للأعمال الحربية ولإطلاق النار واعترفت بسيطرة أديس أبابا على منطقة «بادمي».

جاء ذلك في الوقت الذي يحاول فيه مجلس الأمن جمع الطرفين المتحاربين معا لبدء تطبيق خطة السلام الافريقية التي أعلنت الدولتان موافقتهما عليها.

فقد أعلنت وزارة الخارجية الأريترية في بيان ان أسمرة مستعدة للالتزام بـ «وقف لاطلاق النار ووقف فوري للأعمال الحربية» على طول حدودها مع اثيوبيا. وأكدت أسمرة أيضا استعدادها لسحب قواتها من «كل المناطق المتنازع عليها» على طول الحدود مع اثيوبيا موضحة ان هذا الانسحاب لن يتم إلا «ضمن نزع السلاح في المنطقة الحدودية» الوارد في خطة السلام التي طرحتها منظمة الوحدة الافريقية. واتهمت مجددا أديس أبابا بأنها «تثير العوائق أمام تسوية سلمية للنزاع».

ويفترض نزع السلاح في المنطقة الحدودية انسحابا لقوات الطرفين.

وأضاف البيان ان القوات الأريترية «أعادت انتشارها منذ ٢٧ فبراير الماضي خارج بادمي وضواحيها التي أصبحت الآن تحت سيطرة اثيوبيا».

كما أشار البيان الى استعداد أريتريا لتنفيذ اعادة الانتشار في جميع المناطق الأخرى محل النزاع على طول الحدود المشتركة في إطار اتفاق نزع السلاح عن كامل المنطقة الحدودية وقبول عمل مجموعة المراقبين العسكريين وفقاً لما يقضي به الاتفاق. ونوه البيان بأن قيام الحكومة الأريترية بتشكيل لجنة متابعة لتحديد شكليات تنفيذ اتفاقية الاطار يمثل دلالة على مدى صدق التزاماتها مشيراً الى ان لجنة المتابعة تنتظر زيارة وفد رفيع المستوى من منظمة الوحدة الافريقية كي تبدأ عملها حسبما تقضي الاتفاقية.

إلا ان البيان أشار كذلك الى ان الحكومة الاثيوبية تستعد لشن هجوم جديد على ارتيريا بحجة ان هناك شكوكا تساورها ازاء قبول الحكومة الاريترية لاتفاقية الاطار الخاصة بمنظمة الوحدة الافريقية الأمر الذي يتناقض بنود الاتفاقية والقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن بالأمم المتحدة ويرمي الى تحقيق أهداف سياسية وعسكرية أخرى.

وأوضح البيان ان الحكومة الاثيوبية تنتهك بذلك بنود اتفاقية الاطار وتقيم العراقيل أمام التسوية السلمية للنزاع ومن ثم تريد الحكومة الاريترية ان توضح موقفها من المضمون الاساسي للاتفاقية دون لبس في ضوء البلبلة التي تثيرها اثيوبيا في هذا الشأن من خلال مراوغاتها وانتهاكاتها.

في غضون ذلك، كثف مجلس الأمن جهوده أمس لجمع الدولتين الجارتين المتحاربتين لبدء تطبيق خطة السلام الافريقية. وذكر دبلوماسيون في الأمم المتحدة ان المجلس يعتزم دعوة رئيس منظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم للحضور الى نيويورك لمناقشة الخطوات المقبلة لتطبيق خطة السلام.

وكانت خطة السلام التي أعدتها منظمة الوحدة الافريقية ووافقت عليها اثيوبيا في نوفمبر الماضي نصت على انسحاب ارتيري من بادمي على الجبهة الغربية ومن ضواحيها اضافة الى نزع السلاح من المنطقة الحدودية وتشكيل لجنة خبراء من الأمم المتحدة لترسيم الحدود بشكل نهائي.

وتعطي كل من أسمرة وأديس أبابا تفسيراً مختلفاً لخطة السلام إذ تطالب اثيوبيا بانسحاب أريتري من كل المناطق المتنازع عليها على الجبهتين الوسطى والشرقية قبل البدء بتنفيذ وقف لاطلاق النار.

ويؤكد الاثيوبيون انهم حققوا في نهاية فبراير الماضي «انتصارا كاملا» في بادمي التي كانت تشكل في نظرهم رمزاً للعدوان الاريتري.

من جهة أخرى، قرر برنامج الغذاء العالمي تنفيذ عملية إغاثة طارئة لإطعام ما يزيد على ٢٧٠ ألفا من الاثيوبيين الذين شردوا من مناطقهم بسبب الحرب بناء على طلب من الحكومة الاثيوبية. وذكر في لندن ان عملية الإغاثة المقررة ستتكلف نحو ٢٥ مليون دولار وستستمر حتى شهر نوفمبر المقبل.

وأشار راديو لندن أمس الى ان المناطق الحدودية بين اثيوبيا واريتريا شهدت نزاعا مسلحا ادى الى نزوح آلاف المدنيين من مناطق العمليات وهم يواجهون حاليا ظروفا معيشية صعبة.

المتمردون اعلنوا قتل ٣٠٠ جندي من قوات كابيلا

الكونجو الديموقراطية تطرد خمسة بريطانيين واميركيا بعد اتهامهم بالتجسس

■ كنيشاسا - ليجالي - رويترز - أ ف ب: امرت الكونجو الديموقراطية امس بطرد ستة دبلوماسيين ومسؤولين غربيين اتهمتهم بالتجسس وقال وزير الداخلية جيتان كاكودجي خلال مؤتمر صحافي ان المطرودين دبلوماسي بريطاني اعلن قرار طرده في وقت سابق . واربعة مسؤولين بريطانيين وخامس من الولايات المتحدة محتجز في كينشاسا منذ يوم الاحد الماضي. وقال كاكودجي في بيان «الحكومة رأت المضي قدما في اجراءات طردهم من اراضي الوطن وترحيلهم على أول طائرة تغادر كينشاسا» واضاف «هؤلاء الرجال انتهكوا معاهدة فيينا بدخولهم بصورة غير مشروعة قاعدة ندولو العسكرية» ملمحا الى تورطهم في عمليات تجسس على منشآت في كينشاسا. واستطرد وزير الداخلية قوله «بعد تحقيقات مستفيضة تكشفت كل الحقائق - هؤلاء الرجال كانوا يحملون معدات تصوير متطورة وخرائط لنقاط التفتيش والنقاط الاستراتيجية في مدينة كينشاسا والمناطق المحيطة». وانتقدت وزارة الخارجية البريطانية طرد الدبلوماسي. وقالت متحدث باسم الوزارة «هذه الخطوة لا مبرر لها ولا داعي لها ونحن ندرس ردنا عليها». ونفت وزارة الخارجية البريطانية الاتهام بالتجسس.

وقال متحدث باسم الوزارة «نحن نرفض رفضا تاما المزاعم بأنهم كانوا يتجسسون. انهم في الواقع كانوا يستعرضون خططنا لاجلاء الرعايا في حالة الطوارئ في كنشاسا وهو اجراء روتيني». من جهة أخرى أعلن المسؤول العسكري للمتمردين الكونجوليين جان بيار اونديكان ان ٣٠٠ جندي على الاقل من القوات الموالية لرئيس الكونغو الديموقراطية لوران ديزيريه كابيلا قتلوا في معارك اندلعت حول مدينة بيبا (كاتنغا، جنوب شرق) نهاية الاسبوع الماضي. وقال اونديكان «منذ اربعة ايام قتلنا على جبهة لوبومباشي ٣٠٠ جندي على الاقل من قوات كابيلا بين كونجوليين وحلفائهم». واضاف اونديكان الذي كان يتحدث من مقره في كيسنجاني شمال شرق الكونجو الديموقراطية «سيطرنا على مدينة بينا (الف كيلومتر شمال شرق لوبومباشي) وكبدناهم خسائر فادحة».

العطاس يستبعد التوصل الى اتفاق حول تيمور الشرقية

الجيش الاندونيسي يفتح النار على مثيري الشغب ويقتل ١٠ أشخاص ويصيب العشرات في أمبون

جاكرتا، الأمم المتحدة - أ ب، أ ف ب، د ب أ: لقي ١٠ أشخاص مصرعهم وجرح عشرات آخرون عندما فتحت القوات الاندونيسية النيران على مثيري الشغب من المسلمين والمسيحيين بمدينة امبون امس الاول. ولم يؤد ذلك الى ايقاف الاشتباكات الطائفية حيث اندلعت معارك متفرقة بين المسلمين والمسيحيين في عدة اجزاء من الجزيرة.

وفي واقعة أمس الأول، اشتبك آلاف من سكان المدينة المسلحين بالخناجر والاقواس والسهام والقنابل الحارقة لساعات عديدة واشعلوا النيران في عشرات المنازل قبل أن تقوم قوات الجيش باطلاق النار عليهم. وقال أحد سكان المدينة «لقي غالبية القتلى مصرعهم متأثرين بالجراح التي اصابتهم من جراء الطلقات النارية». واضاف ان احد الضباط أصيب بجرح من سهم أطلق عليه. وذكرت صحيفة «جاكرتا بوست» أن العشرات من أفراد الجيش فتحوا النيران على المسلمين والمسيحيين المشتبكين في أمبون، عاصمة اقليم مالوكو الذي تجتاحه أعمال الشغب، مما أدى الى مصرع ما لايقل عن ١٠ أشخاص وجرح العشرات. ولم يرد تقدير رسمي لعدد القتلى، ولكن المصادر الاسلامية والمسيحية قدرت عدد الضحايا بما بين سبع الى عشر ضحايا، بينما أصيب ما لايقل عن ثلاثة امثال هذا العدد بجراح.

ونقلت «جاكرتا بوست» عن ممرضة في مستشفى أمبون العام قولها «استقبل المستشفى أمس ما لايقل عن ثلاثين شخصا أصيبوا بطلقات نارية» مضيفة «ان خمسة منهم في حالة خطرة».

وطبقا للمصادر الحكومية فقد لقي مايربو عن ١٧٠ شخصا مصرعهم منذ اندلاع الاشتباكات بين الطائفتين الاسلامية والمسيحية في أمبون في منتصف يناير الماضي. ولكن يقدر غالبية المراقبين عدد القتلى بما يفوق ذلك بكثير. ونقلت صحيفة «جاكرتا كومباس» عن مصادر قولها ان مابين ٦٠٠ و٧٠٠ شخص لقوا مصرعهم في أمبون، التي تبعد ٢,٣٠٠ كيلومتر الى الشمال الشرقي من جاكرتا، والجزر المجاورة باقليم مالوكو منذ ذلك الحين.

وذكر سكان المدينة أن سلسلة من التفجيرات المدوية هزت أجزاء من مدينة أمبون حتى منتصف ليلة أمس الأول، مما أدى الى اشعال النيران في العشرات من المنازل. وقال يوسف علي من مسجد الفتح «لقد شهدت الليلة الماضية توترا شديدا».

وقالت الشرطة ان ٢٢ شخصا، من بينهم الحاكم السابق للاقليم ديكي واتيمينا والمشرع المحلي حبيب علي، قد جرى استجوابهم للاشتباه في قيامهم بالتحريض على أعمال الشغب، حسبما ذكرت جاكرتا بوست.

وانتقد القادة المسلمون والمسيحيون اخفاق الجيش في وضع حد لاعمال العنف الطائفي على الرغم من نشر نحو ٤,٠٠٠ جندي بالمنطقة.

ورغم ذلك استمرت الاشتباكات امس وقال مسؤول عسكري لرويترز من جزيرة امبون ان اشتباكات صغيرة وقعت في عدة اجزاء من المدينة.

وقال «سمعت صباح اليوم (أمس) عدة انفجارات لقنابل مولوتوف وتلقينا تقارير ان النيران لاتزال مشتعلة في عدة منازل». وتجمع بضع مئات من المسلمين والمسيحيين في اماكن مختلفة في ضواحي مدينة امبون وسدوا الطريق البري الرئيسي المؤدي الى المدينة. وقال صحافي محلي من امبون لرويترز «لكنهم ليسوا مسلحين تسليحا كاملا».

على صعيد آخر، بدأ مسؤولون حكوميون من اندونيسيا والبرتغال مساء أمس الاول اجتماعات منفصلة مع الوسيط الدولي الخاص جمشيد ماركر لبحث مشروع الحكم الذاتي لتيمور الشرقية وذلك في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.



عنان مع وزيري خارجية اندونيسيا والبرتغال قبل بدء المحادثات امس الاول. (أ ب)

واعرب سكرتير عام الأمم المتحدة كوفي عنان في هذا الاطار عن أمله بأن يجري وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس ونظيره البرتغالي جيمي غاما «محادثات بناءة» نحو حل قضية تيمور الشرقية. وقال عنان للصحافيين ان التطورات التي جرت خلال الاسابيع الاخيرة هناك كانت مشجعة «واعتقد اننا سنعمل بجهد لانهاء المحادثات بايجاد حل».

الا ان العطاس استبعد التوصل الى اتفاق حول مشروع الحكم الذاتي خلال المحادثات الجارية. وقال العطاس في مقر الامم المتحدة امس الاول «لاتزال تأمل في التوصل الى احترام المهلة المفروضة علينا وتنتهي نهاية ابريل المقبل». ولكنه اضاف «يبدو الآن اننا غير قادرين على انهاء المحادثات خلال هذا اللقاء كما كنا نأمل لانه مازالت هناك نقاط يجب مناقشتها».

وبعد محادثات استمرت ساعة ونصف الساعة مع نظيره البرتغالي خايمي غوما والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، قال العطاس ان مقترحات اندونيسية جديدة ستقدم خلال الجولة الثانية من المحادثات.

وزير العدل الاندونيسي يحمّل حبيبي مسؤلية التحقيق في ثروة سوهارتو

جاكرتا - أ ش أ: طالب وزير العدل الاندونيسي مولاوي الرئيس بحر الدين يوسف حبيبي بتقديم «بيان مساءلة» الى مجلس شورى الشعب في دورته العامة في اكتوبر المقبل كما حمله المسؤولية عن نتائج التحقيق في اموال الرئيس السابق سوهارتو.

وقال مولاوي الذي كان يدلي ببيان امام اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع والامن والشؤون القانونية انه ليس امام حبيبي بديل عن استكمال التحقيق الذي دعا اليه مجلس شورى الشعب في مرسومه الصادر عن دورته الاستثنائية في نوفمبر الماضي.

واضاف وزير العدل قائلا انه يتعين تحميل حبيبي المسؤولية عن هذا التحقيق مهما كانت النتائج حتى يستبين ما اذا كانت القضية سوف يتم تسويتها في ساحة القضاء او بقرار سياسي. وكانت الضغوط الشعبية المطالبة بتقديم سوهارتو الى المحاكمة لما ينسب اليه من ممارسات الفساد قد دفعت مجلس شورى الشعب الى اصدار مرسوم بشأن نظافة الحاكم في نوفمبر الماضي.

الصين وروسيا تعارضان برنامج صواريخ اميركيا

بكين - رويترز: قالت الصين أمس انها عقدت محادثات مع روسيا بشأن خطة الدفاع الصاروخي الميداني الاميركية التي تهدف لحماية القوات الاميركية وحلفائها في آسيا.

وقال جو بانجزاو المتحدث باسم الخارجية الروسية للصحافيين «أعربت كل من الصين وروسيا عن موقفها من مسألة نظام الدفاع الصاروخي الميداني وعقد الجانبان محادثات بهذا الشأن».

ولم يشر المتحدث الى مكان وموعد المحادثات أو المشاركين فيها. غير ان جو رونجي رئيس وزراء الصين زار موسكو الشهر الماضي بصحبة وفد كبير. وقال «ابدى الجانبان موقفا موحدا من هذه القضية».

وامتنع المتحدث عن الافصاح عن الاجراءات التي قد تتخذها الصين ردا على النظام الصاروخي الذي تبحثه الولايات المتحدة مع اليابان.

واضاف ان الصين وبلدانا عديدة منها روسيا «شعرت بالقلق الشديد» من نظام الدفاع الصاروخي الميداني لانه يتعلق بالامن والاستقرار في المنطقة والعالم ككل.

وتعارض الصين بشدة اقتراحات بوضع تايوان التي تعتبرها بكين مقاطعة متمردة تحت مظلة النظام الصاروخي. وقالت ان ذلك سيعني وجودا عسكريا اميركيا في الجزيرة وسيصبح «القشة الاخيرة» في العلاقات الثنائية المتوترة مع الولايات المتحدة.

مئة بوسني يؤدون الحج على نفقة فهد

الرياض - أ ف ب: أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية باستضافة مئة بوسني لاداء فريضة الحج هذا العام على نفقته الخاصة. وذكرت وكالة الانباء السعودية ان هؤلاء الحجاج سينقلون على متن طائرة سعودية خاصة وان الترتيبات لاستقبالهم واستضافتهم تجري حاليا. واوضحت الوكالة ان حوالي ٢١٥٠ مسلما بوسنيا أدوا فريضة الحج حتى الآن على نفقة الملك فهد.

زوجة ميلوسيفيتش تدعو لمقاومة أميركا

بلغراد - اف ب: دعت ميرا ماركوفيتش، زوجة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، الى مقاومة الولايات المتحدة «طاغية القرن العشرين بكل اشكال المقاومة».

وخلال تجمع لدعم رفض الرئيس اليوغوسلافي السماح بانتشار قوة تابعة لحلف شمال الاطلسي في كوسوفو امس الاول، قالت ماركوفيتش ان «الصرب لن يقبلوا ان يصبحوا اليهود الجدد بدون معركة كبرى». واضافت «عندما اقول معركة افكر بكل اشكال المقاومة (...) الفورية والطويلة والعاقلة وغير العاقلة».

واتهمت ماركوفيتش الولايات المتحدة بالسعي «الى اجتياح العالم بأسره بحجة الدفاع عن حقوق الانسان». واضافت ان «الصرب لن يسمحوا ابدا بأن ينتهوا مثل الهنود (الاميركيين) منذ قرنين او ان يصبحوا اكراد اوروبا». ودعت البان كوسوفو الى «عدم التوهم بان الاميركيين قلقون بشأنهم». وقالت ان «الالبان يعتقدون بسذاجة ان هدف السياسة الاميركية يحسب في مصلحتهم»، مضيفة ان «السياسة الاميركية واعتبارا من الغد ستنسى ان هذا الشعب كان موجودا وانه كان موضع اهتمامها».

ليبيا وكوبا والمجر تنضم الى لجنة دولية

الامم المتحدة - رويترز: انضم ممثلون عن ليبيا وكوبا والمجر الى لجنة للامم المتحدة تعالج مسائل شائكة احيانا بين الدبلوماسيين والولايات المتحدة بوصفها الدولة المضيفة للمنظمة الدولية. وقد انشئت لجنة العلاقات مع الدولة المضيفة كما تسمى رسميا العام ١٩٧١ مكونة من ١٥ عضوا.

وهي تعالج مسائل تتراوح من اماكن وقوف سيارات الدبلوماسيين ومشكلات تأشيرات الدخول الى مسائل الحصانة الدبلوماسية وعدم سداد الديون. واقرت الجمعية العامة في ديسمبر الماضي توصية بزيادة اعضاء اللجنة الى ١٩.

مئات المتظاهرين استقبلوه بحرق العلم الأميركي

كلينتون يعتذر لشعب جواتيمالا عن مساندة الانظمة العسكرية أثناء الحرب الباردة

■ جواتيمالا سيتي، سان سلفادور - أ ف ب، أ ش أ: في ختام جولته في أميركا الوسطى أعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن أسفه العميق لشعب جواتيمالا لمساندة الولايات المتحدة الانظمة العسكرية اليمينية ابان الحرب الباردة. وذكر راديو لندن ان تصريحات الرئيس كلينتون جاءت في ختام جولته الحالية في عدد من دول أميركا الوسطى مشيرا الى انه ينبغي الا تعود الولايات المتحدة الى الوقوع في خطأ مساندة القوى القمعية.

وكان مئات المتظاهرين استقبلوا كلينتون لدى وصوله الى القصر الوطني في جواتيمالا حيث أجرى محادثات مع نظيره الفارو ارزو وقد اضطر الى دخول القصر من باب خلفي. وتجمع عدد كبير من المتظاهرين، معظمهم من الطلاب والنقابيين والمدافعين عن البيئة. وقد اخفوا وجوههم بالقبعات واحرقوا اعلاما اميركية امام القصر الذي يقع في وسط العاصمة. ورددوا شعارات ضد وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي اي) التي اتهموها بتصفية مناضلين سياسيين خلال الحرب الأهلية بين الحكومة والمتمردين اليساريين التي شهدتها البلاد لمدة ٣٦ عاما وانتهت في ديسمبر ١٩٩٦.

وكان كلينتون وصل جواتيمالا قادما من سان سلفادور حيث قام بزيارة رسمية استمرت بضع ساعات اقترح خلالها على اميركا الوسطى شراكة جديدة قائمة على السلام والديموقراطية والازدهار.



كلينتون مع الرئيس الجواتيمالي. (أ ف ب).



اليزابيث دول خلال اعلانها الخطة الأولى على طريق ترشيحها للرئاسة الأميركية. (رويترز).

اليزابيث دول تشكل لجنة تحضيرية استعدادا للانتخابات الرئاسية الأميركية

دي موينز (الولايات المتحدة) - د ب أ: خطت اليزابيث دول الرئيسة السابقة للصليب الأحمر الأميركي وزوجة السيناتور بوب دول مرشح للرئاسة سابقا خطوة مهمة في طريقها لاعلان ترشيح نفسها لانتخابات الرئاسة الاميركية العام ٢٠٠٠ عن الحزب الجمهوري. واعلنت دول امام حشد من مؤيديها في دي موينز بولاية ايوا عن تشكيل «لجنة استكشافية تحضيرية» لتقييم قدرتها على جمع تبرعات للشروع في حملة انتخابية تمهيدية لتحظى بترشيح الحزب الجمهوري لها في انتخابات الرئاسة.

وأعربت دول عن أملها في أن ترضي «اشتياق» الرأي العام الاميركي لحملة سياسية من شأنها التغلب على «تركة متضخمة من الشكوك والريبة». ويذكر أن تشكيل لجنة استكشافية تعد خطوة قانونية ضرورية للشروع في حملة انتخابية فعلية.



احد المتظاهرين يستعد لالقاء قنبلة مولوتوف على الشرطة خلال المواجهات في كيتو «أ ب»

مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين في الاكوادور

كيتو - رويترز: اشتبكت قوات من الجيش والشرطة مع المحتجين في الاكوادور فاصيبت ما لا يقل عن تسعة اشخاص في اليوم الاول من اضراب عام دعت اليه نقابات العمال احتجاجا على سياسات الحكومة للتقشف الاقتصادي. وفي مواجهة اسوأ ازمة مالية تعصف بالاكوادور منذ ٥٠ عاما بعد ان هوت قيمة العملة المحلية نشر الرئيس جميل ماهود نحو ١٥ الف من قوات الشرطة والجيش في انحاء البلاد للسيطرة على الاحتجاجات بعد ان اعلنت الحكومة حالة طوارئ عامة. وفي العاصمة كيتو اطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لفض بضع مئات من المحتجين القوا الحجارة وقنابل المولوتوف الحارقة البدائية الصنع. ووقعت اشتباكات اصغر في انحاء اخرى من البلاد. وقال وزير الداخلية فلاديميرو ألفاريز ان سبعة مدنيين واثنين من الشرطة جرحوا في الاشتباكات واعتقلت الشرطة نحو ١٠٠ محتج. وقالت نقابات العمال التي دعت الى الاضراب الذي يستمر يومين ان نحو ٣٠ مضربا اصيبوا بجراح.

القذافي اختتم زيارته الى القاهرة

مصر وليبيا توسعان تعاونهما الاقتصادي

طرابلس وباريس تتجادلان بشأن محاكمة الليبيين غيابياً

■ القاهرة، باريس، طرابلس - أ.ش.أ، أ.ف.ب: انتهت زيارة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الى القاهرة امس بالاعلان عن توسيع التعاون الاقتصادي في مختلف المجالات بين مصر وليبيا من دون اية اشارة رسمية الى نتائج محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك بشأن قضية لوكربي.

ومن جهة اخرى طلبت فرنسا من ليبيا معاقبة مواطنيها الستة الذين اصدر القضاء الفرنسي امس الاول بحقهم حكما بالسجن المؤبد بتهمة تورطهم في تفجير طائرة ركاب فرنسية فوق النيجر العام ١٩٨٩، ورد نقيب المحامين الليبيين محمد العلاقي بأن محاكمة هؤلاء تتفقد الدليل القانوني ضدهم ولا توجد حجة كاملة يستند اليها الحكم الغيابي. وسافر القذافي الى الاسكندرية ليتوجه منها الى بلاده اليوم الجمعة، وقبل ان يغادر القاهرة عقد الرئيسان المصري والليبي امس جلسة محادثات رابعة واخيرة استكملا خلالها بحث عدد من القضايا في مقدمتها «لوكربي» وعملية السلام في الشرق الاوسط وتعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والتجارية والمشروعات المشتركة.

واعلن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان الجانبين أكدا اهمية استمرار المتابعة للمشروعات المتفق عليها وان اللجنة العليا المشتركة ستعقد دورتها التالية في يوليو المقبل.

واشار في هذا الصدد الى اتفاق البلدين على الغاء الرسوم على ناقلات البضائع وتطبيق الاعفاءات على نقل البترول والغاز وبحث اقامة منطقة للتجارة الحرة والعمل على مضاعفة حجم التبادل التجاري ليصل الى مليار دولار سنويا.

وقال انه في مجال الزراعة ستبحث لجنة التوطين الصادر بشأنها قرارات في اللجنة المشتركة في «اجتماعات فورية» اتخاذ اجراءات عملية لانهاء الاعمال المكلفة بها واتاحة اراض جديدة لمستثمرين من الجانب الليبي في مصر والتعاون في مجال صيد الاسماك وتم الاتفاق على اقامة شركة مشتركة مصرية - ليبية يشارك في ملكيتها العاملون في مجال الصيد في كلا البلدين.

وتم ايضا الاتفاق على تشكيل مجموعة عمل ليبية لزيارة مصر ولدراسة مشاركة ليبيا في استزراع اراض جديدة في منطقة توشكى... وعلى جانب آخر يتم تشكيل مجموعة عمل مصرية من الخبراء لدراسة استغلال واستصلاح اراض على النهر العظيم في ليبيا.

وفي مجال الصناعة عقدت عدة اجتماعات واتخذت عدة خطوات بشأن التكامل الصناعي وحض رجال الاعمال في كلا الجانبين على تمويل حصصهم في الشركات المشتركة. وفيما يختص بموضوعات الربط بين البلدين في السكك الحديدية والطرق تقرر استمرار التعاون واجتماع لجان المتابعة لاستكمال المشروعات القائمة.

وبشأن محاكمة الليبيين في باريس قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن جازو سوكريه امس: «ان على ليبيا ان تتحمل نتائج الحكم وفقا للتعهدات التي قطعتها خصوصا في الرسالة التي وجهها القذافي الى الرئيس الفرنسي في مارس ١٩٩٦، وللتذكير فان ليبيا تعهدت بمعاقبة المذنبين ودفع تعويضات لأسر الضحايا» وهم ١٧٠ شخصا قتلوا فوق صحراء النيجر.

واضافت «أن القرار الذي اعلن حدد المسؤوليات وأدان المسؤولين، ويبدأ اجراء ثان مدني لتحديد قيمة التعويضات التي ستدفع للعائلات».

وتابعت «ان السلطات الفرنسية ستبلغ السلطات الليبية بالحكم الصادر عبر الطرق الدبلوماسية، وتعهدت ليبيا بتحمل نتائج الحكم ونتوقع ان تحترم كامل تعهداتها».

واوضحت ان «الحكم سيعمم على الصعيد الدولي اي انه سيتم اعتقال المتهمين فور مغادرتهم الاراضي الليبية».

واضافت «ان العقوبات ضد ليبيا ستعلق عند تسليم الامين العام للامم المتحدة التقرير الذي طلبه مجلس الأمن الدولي والذي يؤكد ان المتهمين الليبيين في قضية لوكربي وصلا الى هولندا لمحاكمتهما وانه تم تحقيق المطالب الفرنسية».

وفي اول تعليق على الحكم قال رئيس نقابة المحامين الليبيين ان المتهمين يجب اعتبارهم ابرياء الى ان يحضروا محاكمتهم. واضاف: «الحكم غيابي لا يتمتع بحجة كاملة لصدوره استنادا الى ظاهر الاوراق المقدمة من الادعاء دون تمحيص للادلة بما فيها اقوال المتهم وشهادة شهود الاثبات والنفي والخبرة الفنية ان وجدت ودون مرافعة من محاميه».

وقال «مثل هذا الحكم لا يشكل الا تهديدا للمتهم الغائب قد يشجعه على الحضور وابداء دفاعه ويسقط ذلك الحكم بحضور المتهم وهو بذلك لا يعدو في مفعوله عن اوامر القبض التي تصدر عن سلطات الضبط او الادعاء».

لكن الناطق الآخر باسم الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو ابلغ الصحافيين في باريس «ان ليبيا وافقت قبل المحاكمة على معاقبة من تثبت ادانته ويجب ان تتحمل عواقب الحكم».

مبارك يودع القذافي لدى مغادرته القاهرة امس. (أ.ب)

اليمن شارك في مهرجان التسوق

■ صنعاء - وام: تشارك الجمهورية اليمنية في مهرجان دبي للتسوق ٩٩ والذي يفتتح في الثامن عشر من الشهر الجاري بوفد برئاسة معالي عبدالله منصور وزير الثقافة والسياحة.

وقال مطهر تقي وكيل الوزارة لقطاع السياحة ان اليمن ستشارك بجناح خاص في القرية السياحية العالمية التي ستقام على هامش المهرجان وسيضم الجناح المصنوعات الحرفية والسلع التي تتميز بها اليمن كالعسل و الموز والتين والزبيب.

كما سيلقي وزير الثقافة والسياحة اليمني محاضرتين عن السياحة في اليمن وستقدم الفرقة الفنية اليمنية المشاركة بعض العروض والرقصات الشعبية.

داليما يهدد واشنطن بفتح ملفات «الناتو»

■ روما - أ ش أ: أعلن رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما أمام البرلمان الايطالي بأنه ليس هناك بديل عن إعادة فتح ملف حلف شمال الاطلسي (الناتو) وإعادة النظر في اتفاقية ١٩٥١ الخاصة بتنظيم سلوك العسكريين الاجانب بقواعد الناتو بدول الحلف اذا لم تظهر الحقائق بشأن مأساة جبال شرمس التي راح ضحيتها ٢٠ من السياح الاوروبيين بسبب خطأ طائرة أميركية أسفر عن سقوط تليفوريك بينما أعلنت محكمة عسكرية أميركية براءة قائد الطائرة.

واضاف داليما بأنه قد طلب من الرئيس الاميركي بيل كلينتون تحقيق العدل في القضية والا لايطاليا الحق في الرد رسميا لحماية مواطنيها.

زلزال متوسط القوة يضرب شمال الصين

■ بكين - رويترز: قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) ان زلزالا بلغت شدته ٥ر٦ درجة على مقياس ريختر هز مناطق شمال الصين مساء امس.

وقع مركز الزلزال قرب بكين في منطقة جانجبى بإقليم هيبي- ولم ترد تقارير فورية عن اصابات. وقال مسؤول في مكتب محلي لرصد الزلازل انه تم ارسال خبراء لتقييم الخسائر. وجانجبى منطقة ريفية تبعد حوالي ٢٢٠ كيلومترا شمال غربي بكين. وضربها زلزال قوى في يناير من العام الماضي بلغت شدته ٢ر٦ درجة بمقياس ريختر وتسبب في مقتل ٧٠ شخصا واصابة عشرة الاف آخرين.

---

٥٠ شركة روسية تعرض معدات عسكرية متطورة في «أيدكس»

■ قال مسؤول كبير في السفارة الروسية لدى الدولة إن ممثلين من خمسين شركة لانتاج المعدات العسكرية في روسيا سيشاركون في معرض الدفاع الدولي «أيدكس ٩٩» الذي سيبدأ في أبوظبي يوم الاحد المقبل.

وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه إن الفريق أناتولي سيتنوف رئيس المعدات الحربية للقوات الروسية، سيرأس الوفد الرسمي بينما يتولى جريجوري رابوتا، رئيس المؤسسة الحكومية لتصدير واستيراد الاسلحة والمعدات العسكرية، رئاسة الوفد الذي يمثل المصالح التجارية.

وذكر أن روسيا كان لها حضور قوي في المعارض الاربعة السابقة باعتبار أن أيدكس قد أصبح أحسن معرض للمعدات العسكرية في المنطقة وواحدا من أكبر المعارض العسكرية الثلاثة في العالم. وقال ان المعروضات الروسية في «أيدكس ٩٩» ستشمل معدات عسكرية جديدة ومتطورة جدا وأخرى مجددة. وستعرض في المعرض أول مرة السيارة المدرعة الهجومية للقوات البرية التي يجرى حاليا اختبارها في منطقة الخليج وأيضا أنواع متطورة من دبابات «تي ٧٢ وت٨٠ وت٩٠٠» ومن أسلحة الدفاع الجوي ستعرض الانظمة الحديثة المتحركة من نوع «أس ٣٠٠ بي» و«أس ٣٠٠ بي أم يو» و «أس ١٢٥» بالاضافة الى الأنظمة المتوسطة المدى من نوع «تي أو ار أم آي» وستعرض صواريخ موجهة جديدة في المرة الاولى في المعرض بالاضافة الى أسلحة متنوعة أخرى من الاسلحة التقليدية.

واوضح المسؤول الروسي بأن الوفود الروسية وممثلي الشركات يأملون في عقد لقاءات مثمرة مع وفود الدول المشاركة في المعرض لمناقشة مواضيع تجارية شتى منها امكانية تحديث الأسلحة الروسية التي في حوزة عدد من دول المنطقة. (وام)

تمهيداً لبدء تصدير النفط

السودان يعلن عزمه على استعادة كل المواقع من المعارضة قبل ٣٠ يونيو

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أعلن علي عثمان محمد طه النائب الأول للرئيس السوداني عزم القوات المسلحة السودانية على تحرير كل الأراضي التي تحتلها «حركة التمرد» بحلول الثلاثين من يونيو المقبل وهو التاريخ المحدد لتصدير البترول السوداني.

وناشد طه الذي كان يتحدث في لقاء جماهيري في بورتسودان الليلة قبل الماضية جميع شباب ونساء ولاية البحر الأحمر الانضمام الى لواء «الفتح المبين» التابع لقوات الدفاع الشعبي الذي سيتوجه الى مناطق العمليات في جنوب وشرق السودان.

وقال النائب الأول ان القوات المسلحة ستسترد كافة الأراضي المحتلة وان الأمن والاستقرار سيعمان البلاد مع بداية ضخ البترول».

ودعا طه جميع أهل السودان للانضمام الى حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم مضيفا ان حرية التنظيم والتعبير «لا تعني الضعف والعودة إلى الماضي ولكننا نريدها قوة للتناصر والوحدة وحماية للشريعة».

وأعلن قائد منطقة البحر الأحمر العسكرية اللواء عباس السيد عثمان ان قواته قد استردت أغلب المناطق الواقعة جنوب طوكر على البحر الأحمر على الحدود مع أريتريا وانها عازمة الآن على تحرير منطقة قرورة.

ووصف عثمان التحركات الأريترية التي تجري حالياً بأنها «طبيعية» تتم داخل الأراضي الأريترية ولا تشكل تهديدا للسودان.

وفي تعليقه على أثر الحرب الاثيوبية - الأريترية على السودان قال اللواء عثمان ان أعدادا كبيرة قد نزحت الى داخل السودان من أريتريا وأنه تم رصد أكثر من ٣٠ أسرة قد عبرت الحدود الى داخل المناطق الحدودية في ولاية البحر الأحمر. وقال ان النائب الأول سيتفقد خلال زيارته الحالية للبحر الأحمر أوضاع اللاجئين الأريتريين الجدد، كما سيبحث خطط اعادة إعمار القرى التي قال ان القوات المعارضة قد نصبتها خلال احتلالها لها.

وجاء هذا بينما أعلنت السلطات السودانية ان قبيلتي الدنكا والنوير، أكبر القبائل في الجنوب السوداني. وافقتا على وقف فوري لاطلاق النار.

ونقل راديو لندن عن رئيس مجلس تنسيق شؤون الولايات الجنوبية التابع للحكومة السودانية رياك مشار. قوله ان القبيلتين الجنوبيتين اتفقتا أيضا، على ضمان حرية التنقل في مناطق الجانبين وإعادة توطين النازحين.

وفي أوسلو حذرت الدول الغنية جميع الاطراف في الحرب الدائرة منذ وقت طويل في السودان من أن معونات الاغاثة قد تتوقف اذا لم تقم بخطوات اسرع نحو السلام. واجتمع أمس الأول مسؤولون من ٢٠ دولة والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي لعقد مباحثات في اوسلو وحضوا على التفاوض لايجاد حل للصراع بين المتمردين والحكومة الذي بدأ عام ١٩٨٣. وقد ارسل المجتمع الدولي ما قيمته مليون دولار يوميا من المعونات الى السودان العام الماضي في ذروة المجاعة التي ضاعفت الحرب من ويلاتها.

وقال بيان ختامي صدر عن الاجتماع الذي استمر يوما واحدا «الوضع الانساني مع انه تحسن مازال هشا للغاية».

وقد قتل اكثر من ١,٥ مليون نسمة في الصراع في السودان سواء في المعارك او بسبب المجاعة المتعلقة بالحرب.

وتم نقل نحو ١١٦ الف طن من الاغذية جوا بموجب عملية اغاثة دولية عام ١٩٩٨ لكن الامم المتحدة تقول انها تواجه نقصا في الاغذية يتراوح بين الحبوب والسكر في النصف الثاني من عام ١٩٩٩ بسبب نقص التمويل.

وكان المسؤولون في محادثات اوسلو في اغلبهم نواب وزراء او مسؤولين كباراً من النمسا وبلجيكا وبريطانيا وكندا والدنمرك ومصر وفنلندا وفرنسا والمانيا واليونان وايرلندا وايطاليا واليابان والنرويج وهولندا والسويد وسويسرا والولايات المتحدة والامم المتحدة والمفوضية الاوروبية.

وحضرت روسيا وكينيا المحادثات ايضا بصفة مراقبين.

واتفقت الدول المشاركة في الاجتماع على العمل من اجل اقامة امانة جديدة في نيروبي الى جانب الامانة الموجودة في جيبوتي للمساعدة في دعم جهود السلام.

الخرطوم: اتصالات مكثفة مع واشنطن لتطبيع العلاقات السودانية - الأميركية

■ الخرطوم - اف ب: اعلن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية غبريال روريك أمس ان الخرطوم تجري اتصالات مع الولايات المتحدة بهدف تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقال روريك في تصريح نقلته وكالة الانباء السودانية «هناك اتصالات مكثفة حاليا بين القائم بالاعمال الاميركي في نيروبي ومسؤولين كبار في وزارة الخارجية السودانية لحل القضايا الخلافية واتاحة اعادة فتح البعثتين الدبلوماسيتين في العاصمتين».

وكانت الخرطوم استدعت بعثتها من واشنطن اثر قيام الولايات المتحدة في ٢٠ اغسطس ١٩٩٨ بتدمير «مصنع الشفاء» للأدوية شمال العاصمة السودانية بحجة انه ينتج مواد تدخل في صنع الغازات السامة. وان المصنع على علاقة باسامة بن لادن. وهي حجج نفاها السودان ولم تتمكن واشنطن من اثباتها.

أما الولايات المتحدة فكانت قد اغلقت سفارتها في الخرطوم في فبراير ١٩٩٦ ونقلت العاملين فيها الى نيروبي، بحجة انعدام الامن.

وقال روريك ان الحكومة السودانية ستبلغ الادارة الاميركية بنتيجة التحقيق الذي اجرته حول حادث تعرض مبنى السفارة الاميركية في الخرطوم لاطلاق نار قبل اسبوع.

ووصف المسؤول السوداني الحادث بانه «مؤسف ووحشي» نافيا اي علاقة للحكومة به.

وقال «هذا العمل يهدف الى توسيع الهوة بين البلدين واحباط الجهود المكثفة المبذولة لتحسين العلاقات التي تضررت بسبب القصف الاميركي لمصنع الشفاء».

نميري لـ «الاتحاد»: رجوعي السودان لقيادة تنظيم سياسي يضم أنصاري

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أكد الرئيس السوداني السابق جعفر نميري لـ «الاتحاد» مجددا أنه عائد الى السودان، وقال إن موعد العودة سيتحدد قريبا. وكانت «الاتحاد» أول صحيفة عربية تحدثت عن عزم نميري العودة للسودان. وسعيه لتشكيل تنظيم سياسي باسم «تحالف قوى الشعب العاملة» وذلك في حديث طويل نشر على حلقتين يومي ١٩ و ٢٠ ديسمبر الماضي. حيث ذكر أن «العودة للسودان مطروحة في أي وقت، وأستطيع القيام بهذه الخطوة متى أردت». واشار نميري في هذا الحديث الى أنصاره واحتمال تكوينهم تنظيما سياسيا.

وفي تصريح جديد الى «الاتحاد» أكد نبأ العودة، دون أن يحدد موعدها، واكتفى بالقول إن أمرها سيتحدد قريبا. وردا على سؤال حول العودة للعمل السياسي داخل السودان. وتسجيل حزب يضم مؤيديه، في اطار «قانون التوالي»، قال نميري إن «القاعدة الجماهيرية» لتنظيم ثورة مايو اتجهت الى الاشتراك فعليا في التغيرات السياسية التي تحصل في السودان، لتنظيم مستقبله السياسي. وأضاف أنه بعد مشاورات «بين قيادات وجماهير ثورة مايو الذين يعيشون في السودان وفي دول الخليج ومصر واوروبا واميركا سيكون اسم تنظيمنا السياسي هو «تحالف قوى الشعب العاملة» الذي يتكون من المزارعين والعمال ورجال الأعمال والمثقفين ورجال القوات النظامية والنساء والشباب ووصف هذا التنظيم بأنه تحالف عريض، يرمي لتحقيق خمسة أهداف، هي: توحيد القوى الوطنية والثورية في السودان، في مواجهة الحزبية التقليدية والطائفية المعتمدة على بيوتات السيادة، وإشراك كافة المواطنين في تخطيط وإدارة وحكم البلاد دون وصاية داخلية أو خارجية. وإيجاد نظام حكم يعبر عن مكونات الشعب السوداني ويرضي طموحات بنيه. وحل مشكلات السودان العارضة والمتراكمة بجدية وثورية، ورد هيبة السلطة التي ضاعت نتيجة لتعاقب الحكومات الضعيفة المتنازعة على كراسي الحكم.. واستعادة مكانة السودان الاقليمية والقارية والعالمية التي افتقدها في سنواته الأخيرة بالسياسات المتقلبة.

وأكد نميري أن السودان يستطيع تنفيذ هذه الأهداف في فترة وجيزة، وإنه سيعمل على جذب الاصدقاء العرب والأفارقة وعلى رأسهم مصر.

واختتم الرئيس السوداني السابق تصريحه بدعوة أبناء الشعب السوداني للإلتفاف حول برنامج تنظيمه السياسي «الذي يعبر عن آمالهم وطموحاتهم». وذكر أن أعضاء كثيرين من الأحزاب التقليدية قد بادروا بالاتصال به. وأبدوا رغبتهم في الانضمام الى تنظيمه السياسي.

فصيل منشق عن حزب الامة السوداني يشكل قيادة مؤقتة

■ الخرطوم - رويترز: شكل فصيل منشق عن «حزب الامة» السوداني المعارض قيادة مؤقتة في تحد لزعماء الحزب.

وأفادت صحيفة «الرأي الآخر» اليومية الخاصة امس ان المجموعة المنشقة شكلت قيادة مؤقتة من ١١ عضوا الى ان تعقد مؤتمرها الوطني في سبتمبر المقبل. وعارض زعماء «حزب الامة» التقليديون قرار المجموعة المنشقة التسجيل كحزب بمقتضى «قانون التوالي» الذي يرمي لاعادة التعددية الحزبية وبدأ سريانه في يناير الماضي.

ويقاطع زعيم الحزب ورئيس الوزراء السابق الصادق المهدي الذي يعيش في المنفى ومساعدوه المقربون العملية الجارية لتسجيل الاحزاب السياسية ويصفونها بانها «مسرحية هزلية».

ونقلت الصحيفة عن بيان للمجموعة المنشقة انه تم تعيين النور جادين رئيسا للحزب. وعلى عثمان يحيى نائبا له مع اسناد منصب الامين العام الى الطيب عبد الرحيم. ووصفت مصادر «حزب الامة» هؤلاء الزعماء المعينين بانهم اشخاص مجهولون يفتقرون للتأييد بين أبناء طائفة الانصار التي يستمد منها الحزب قوته.

الأسهم البريطانية تصل إلى أعلى مستوى لها

■ لندن - «الاتحاد»:

■ وصلت الأسهم في بورصة لندن أمس، الى أعلى قيمة لها في تاريخها، مستفيدة من التحسن الكبير الذي طرأ على أداء بورصة نيويورك في الساعات الأولى من التعاملات في البورصة الأميركية.

وشهدت البورصة البريطانية إقبالا شديدا على شراء الأسهم، وتم تحقيق مكاسب كبيرة بلغت أكثر من ٤٠ مليار جنيه استرليني دفعة واحدة. وكسر مؤشر الفاينانشيال تايمز الذي يضم مئة شركة رئيسية حاجز الـ ٦٣٠٠ نقطة لأول مرة، وسجل عند الإغلاق أمس ٦٣٣٥,٧ نقطة، بارتفاع قدره ٩٤,٢ نقطة.

وهذا الارتفاع للأسهم البريطانية الممتازة هو الثالث من نوعه، وكان الثاني في ٢٥ من الشهر الماضي، إذ سجل مؤشر الفاينانشيال تايمز وقتها أكثر من ٦٢١٩ نقطة.

أرباح المؤسسة العربية المصرفية تتراجع من ١٤٥ إلى ٢٥ مليون دولار

■ المنامة - وام: أعلنت المؤسسة العربية المصرفية (الشركة الأم للمجموعة العربية المصرفية الدولية) ومقرها البحرين عن نتائجها المالية لعام ١٩٩٨ وذلك بربح صاف قدره ٢٥ مليون دولار أميركي مقابل ١٤٥ مليونا العام ١٩٩٧.

وقالت المؤسسة في بيان «انه بالرغم من نجاح المؤسسة في المحافظة على أرباحها التشغيلية مستقرة في حدود مبلغ وقدره ٣٢٢ مليون دولار مقابل ٣٢٨ مليونا عن العام ١٩٩٧ فان التراجع الذي لحق بمراكزها في جملة من الاسواق الصاعدة فرض على المجموعة أخذ مخصصات بلغت ٢٢٩ مليون دولار مقابل ٩٩ مليونا عن العام ١٩٩٧ لتغطية الخسائر المحتملة في قروضها وبالأخص في الصين الشعبية وروسيا ومنطقة جنوب شرق آسيا لذلك قرر مجلس ادارة المؤسسة التوصية بحجب الأرباح عن المساهمين لسنة ١٩٩٨». واوضح البيان «ان المؤسسة استطاعت المحافظة على قاعدة راسمالية متينة تجلت في معدل اصولها العالية المخاطر الذي وصل لنسبة ١٣,٩ في المئة في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ مقابل نسبة ١٣ في المئة عن سنة ١٩٩٧ محسوبا وفقا لقواعد بنك التسويات الدولي المطبقة على البنوك العالمية».

وقال البيان «ان سيولة المجموعة العربية المصرفية ظلت قوية بمعدل للاصول السائلة مقابل الودائع بنسبة قدرها ٥٣ في المئة مقابل ٥٢ في المئة عن سنة ١٩٩٧ ومعدل القروض مقابل الودائع قدره ٦٠ في المئة مقابل ٦٢ في المئة عن سنة ١٩٩٧».

من جهة اخرى ارتفع اجمالي موجودات المجموعة العربية المصرفية حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ بنسبة قدرها ١٠,٥ في المئة ليصل الى ٢٦,٠٤٠ مليار دولار مقابل ٢٣,٥٨٢ مليار دولار عن العام ١٩٩٧ وذلك من جراء تجميع بنك المؤسسة العربية المصرفية في الحسابات المالية الموحدة للمجموعة بعد تملك المؤسسة لحصة حاكمة في رأسماله مع مطلع سنة ١٩٩٨.

كما ارتفع ايضا الدخل من الفوائد خلال العام ١٩٩٨م بنسبة قدرها ٠,٩ في المئة ليصل الى ٤٢٧ مليون دولار مقابل ٤٢٣ مليون دولار عن سنة ١٩٩٧ بينما تراجع الدخل من غير الفوائد بنسبة وقدرها ١ر٥ في المئة ليصبح ٣٢٢ مليون دولار من ٣٢٧ مليونا في العام السابق في وقت ظل فيه اجمالي الدخل التشغيلي على حاله في حدود ٧٤٩ مليون دولار مقابل ٧٥٠ مليون دولار عن سنة ١٩٩٧.

قضية اعتقال اوجلان تتفاعل

النيابة العامة اليونانية تنوي رفع دعاوى على ثلاثة وزراء سابقين

■ اثينا - اف ب: افاد مصدر قضائي ان المدعي العام في اثينا طلب من البرلمان مناقشة رفع دعاوى جنائية على ثلاثة وزراء سابقين اتهموا في قضية اعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان.

ويشمل طلب المدعي العام جورج كوليوكوستاس ثلاثة مسؤولين سياسيين من دون ان يأتي على ذكر الوزراء السابقين الثلاثة بالاسم وهم: وزير الخارجية تيودور بانغالوس ووزير الداخلية اليكوس باباودوبولس ووزير الامن العام فيليبوس بيتسالنيكوس الذين استقالوا في ١٨ فبراير بعدما اعتبر اعتقال اوجلان من قبل الاجهزة التركية في نيروبي فشلا لليونان.

واضاف المصدر القضائي ان تحقيق النيابة العامة اظهر «مؤشرات على اعمال غير شرعية قام بها موظفون وسلطات» في اطار قضية اوجلان وقد طلبت بالتالي البدء بتطبيق القانون الذي تم التصويت عليه في العام ١٩٩٧ والمتعلق بمسؤولية الوزراء.

وينص هذا القانون على انشاء محكمة خاصة لمحاكمة الوزراء لكن بموافقة البرلمان لتكلف بوضع قرار الاتهام. يشار الى ان الاشتراكيين يملكون الغالبية المطلقة في البرلمان.

رجال أعمال قطريون يؤكدون مقاطعتهم المكتب التجاري الاسرائيلي

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أكد رجال أعمال قطريون بارزون مقاطعة الشركات القطرية لكل أشكال التعاون التجاري والاستثماري مع اسرائيل منذ أن تعثرت عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال رجل الأعمال ابراهيم الأصمخ رئيس مجلس ادارة مجموعة الأصمخ للمشاريع ان الشركات الأميركية الموجودة في اسرائيل قامت بإجراء اتصالات مكثفة مع الشركات القطرية من خلال المؤتمرات والمعارض الدولية وحاولت هذه الشركات وبشتى السبل اقامة علاقات تجارية واستثمارية مع الشركات القطرية، الا انها فشلت فشلا ذريعا في ذلك.

وأكد أنه وحسب متابعته الشخصية لتحركات رجال الأعمال القطريين فانه لاتوجد شركة قطرية واحدة قبلت التعامل مع الشركات الاسرائيلية أو مع رجال أعمال اسرائيليين، مشيرا الى أن هذا التوجه يأتي دعما للمصالح العربية وحماية للحق العربي والتزاما بالسياسة القطرية.

وقال انه تلقى اتصالات من شركات اسرائيلية تطلب التعاون معها في استثمارات تجارية وسياحية وعقارية «ولكن رفضنا التعاون معهم» مشيرا الى ان شركات اسرائيلية أعربت عن رغبتها بتسيير رحلات سياحية الى القدس، الا ان هذه الرغبة قوبلت بالرفض أيضا على الرغم من ان كثيرا من هذه العروض كان مغريا. مؤكدا ان رجال الاعمال القطريين يضعون المبادئ قبل المادة.

وأكد رجل الأعمال علي سلطان العلمي رئيس مجلس الأعمال القطري ان الشركات القطرية لم ولن تتعامل مع الشركات الاسرائيلية. مشيرا الى ان العمل في كل مايفيد اليهود ويدعمهم اقتصاديا هو من الحرام البين، موضحا أن الشركات الاسرائيلية تبذل جهودا لاقامة علاقات مع الشركات الخليجية والعربية للخروج من طوق العزلة وتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية. مؤكدا عدم حاجة رجال الأعمال القطريين لاقامة علاقات مع اسرائيل. وكان مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في الدوحة قد بقي في بداية افتتاحه بنهاية العام ١٩٩٦م يقيم في فندق «شيراتون - الدوحة» من دون ان يجد له مكانا يستأجره، حيث رفض ملاك العقارات تأجير مقر للمكتب التجاري الاسرائيلي.

وقال أحد التجار القطريين وكان لديه عقار شاغر ردا على سؤال حول امكانية تأجير هذا العقار للمكتب التجاري الاسرائيلي «لو بقي هذا العقار طوال الدهر شاغرا فانني لن أؤجره للاسرائيليين». ويعيش مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في الدوحة في شبه عزلة تامة، وليست لديه علاقات سوى مع عدد من السفارات الغربية الموجودة في قطر، ولاتوجه اليه دعوات لحضور المناسبات المختلفة.

أعمال العنف تحصد ٢١ شخصاً في الجزائر

■ الجزائر - رويترز، أ.ف.ب، أ.ش.أ: تزايدت موجة العنف في الجزائر قبل اسبوعين من اطلاق الحملة الانتخابية استعدادا للانتخابات الرئاسية المقررة في ١٥ ابريل المقبل.

ولقي ٢١ شخصا مصرعهم خلال احداث عنف واشتباكات في الجزائر خلال اليومين الماضيين من بينهم ستة مدنيين وخمسة ارهابيين وثمانية من افراد ميليشيات مسلحة موالية للحكومة وشرطيان. فقد ذكرت اجهزة الأمن الجزائرية في بيان ان خمسة اشخاص اغتيلوا أمس الأول في قرية كراشيش القريبة من تيارت (٢٦٠ كم جنوب غربي العاصمة) موضحا ان «الخمسة اغتيلوا غدرا في غاية مدروسة». ويرجح ان يكون الضحايا من الرعاة الذين اصبحوا من اهداف الجماعات الارهابية التي تشتبه في مقاومتهم مع السلطات في رصد تحركاتهم والابلاغ عن مخابئهم في الجبال والغابات.

وقالت صحيفة «اليوم» أمس ان ارهابيين قتلوا بالرصاص مسؤولا ماليا محليا مساء أمس الأول قرب منزله بمدينة قسنطينة ٣٢٠ كم شرق العاصمة ولم تذكر الصحيفة اسم المسؤول. وذكرت صحيفة الوطن ان قوات الأمن قتلت ارهابيين في وسط الجزائر العاصمة عندما رفضا التوقف بسيارة مسروقة عند نقطة تفتيش.

واضافت ان الارهابيين فتحا النار عندما اعترضت الشرطة طريقهما مما دفعها للرد باطلاق النار. وقالت ان المواجهة اثارت ذعرا شديدا بين المارة وأسفرت عن قتل الارهابيين.

وذكرت الصحف كذلك ان قوات الأمن والدفاع الوطني المشتركة قضت على ارهابيين خطيرين باحدى المناطق التابعة لولاية «بومرداس» الواقعة على بعد ٥٠ كم شرق الجزائر العاصمة. وقالت ان هذه القوات تحفظت على كمية من الذخيرة والاسلحة كانت بحوزة الجماعات الارهابية بالمنطقة كما دمرت عددا من المخابىء التي كانت تستخدم من قبل عناصر الجماعة المسلحة. وأوضحت الصحف ان مقتل الارهابيين جاء بعد حملة تمشيط واسعة تقوم بها قوات الأمن والدفاع الوطني منذ ثلاثة أيام لتصفية المنطقة من عناصر الجماعة المسلحة «الجيا». كما قتل ارهابي آخر على أيدي قوات الأمن امس الأول في برج منايل (٧٠ كلم شرق الجزائر).

وقالت صحيفة «لا تريبيون» ان ستة من القوات الموالية للحكومة قتلوا يوم الثلاثاء في انفجار لغم على طريق جبلي بالقرب من تلمسان الواقعة على بعد ٤٠٠ كيلومتر غربي العاصمة. وتلمسان من نقاط الاشتباك الرئيسية بين الجيش والارهابيين. وقتل شرطيان في حادث مماثل في منطقة «تبسة» في اقصى شرق البلاد. وقالت صحيفة «لوماتان» ان اثنين من افراد ميليشيا موالية للحكومة قتلا الثلاثاء في اشتباك بالاسلحة النارية مع ارهابيين في احراش ولد روماني بولاية الشلف على بعد ١٧٠ كيلومترا غربي الجزائر العاصمة. واضافت ان القتيلين من افراد قوة حكومية كانت تطارد ارهابيين ذبحوا ستة رعاة الاسبوع الماضي.

نواب يطلبون تعديل قانون المطبوعات والنشر

محكمة اردنية تدين حزب «حشد» بتهمة توجيه نشاطه وفقا لاوامر خارجية

■ عمان - أ ش أ: قررت محكمة «صلح عمان» ادانة حزب الشعب الديموقراطي الاردني (حشد) بتهمة الارتباط التنظيمي بجهة غير اردنية وتوجيه النشاط الحزبي بناء على اوامر وتوجيهات الاحزاب غير الاردنية خلافا لقانون الاحزاب الاردني وتغريمه ٢٠٠ دينار اردني حوالي ٢٨٠ دولارا اميركيا.

وذكرت صحيفة «الدستور» الاردنية في عددها امس أن المحكمة قررت براءة الامين العام السابق للحزب تيسير الزبري من تهمة الانتساب الى تنظيم سياسي حزبي غير اردني وانه جاء في حيثيات الحكم انه تبين للمحكمة وجود علاقة تنظيمية بين الحزب و «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» ووجود لوائح تنظيمية غير معلنة بين الطرفين ووجود لجنة مركزية موحدة للحزبين برئاسة امين عام الجبهة الديموقراطية.

وجاء في نص الحكم انه بالرغم من العلاقة الخاصة التي تربط الاردن وفلسطين فان فلسطين اصبحت مستقلة عن الاردن منذ فك الارتباط واعلان الحكم الذاتي وتبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين مما يعني ان الجبهة الديموقراطية جهة غير اردنية وغير مدرجة ضمن قانون الاحزاب الاردنية. واكد امين عام حزب الشعب الديمقراطي «حشد» سالم النحاس ان حزبه سيستأنف الحكم في هذه الدعوى التي استغرق نظرها حوالي ثلاث سنوات ونصف.

من جهة اخرى تقدم ١٢ نائبا في البرلمان الاردني بطلب الى رئيس المجلس لتعديل قانون المطبوعات والنشر المعمول به حاليا في الاردن ومنذ العام الماضي وذلك استنادا لاحكام الدستور الاردني.

وذكرت صحيفة «الرأي» أمس ان النواب حددوا في مذكرتهم التي رفعوها لرئيس المجلس المواد التي طلبوا تعديلها وقالوا انه ثبت بالتجربة العملية وبعد تطبيق القانون انه يشكل عائقا كبيرا امام حرية الرأي والصحافة ويخالف الدستور.

واكدت المذكرة الدور الوطني المهم للصحافة في خدمة الوطن وان النهج الديمقراطي لا يترسخ بدون التعددية وبدون صحافة حرة وان العدالة والانصاف تقتضيان بان يكون القضاء هو صاحب القرار في مخالفات الصحف ومعاقبتها.

«مجاهدي خلق» تعلن قتل مهاجم ايراني في اشتباك بالعراق

■ بغداد - أ ش أ، رويترز: اعلنت منظمة «مجاهدي خلق» كبرى حركات المعارضة الايرانية المسلحة التي تتخذ من العراق مقرا لنشاطها أمس أن عملاء ايرانيين نصبوا كمينا لمجموعة من مقاتليها بالقرب من مدينة العمارة جنوبي العراق انتهى بمقتل أحد المهاجمين. وقالت المنظمة في بيان ارسلته الى وكالات الانباء انه في مساء امس الاول «اطلقت جماعة ارهابية ارسلها نظام الملالي في طهران نيران الاسلحة الآلية والقذائف الصاروخية على عدد من عربات المجاهدين».

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب

العدد رقم ٣٨٦ - السنة الثامنة

اشراف: جمعة اللامي

صدر العدد الاول في ٢٣/٨/١٩٩١

همزية حسان بن ثابت

من عشق شعثاء... إلى حب الرسول الأكرم ﷺ

عائشة المهيري*

■ إن حسان بن ثابت شاعر الرسول ﷺ الأول، وهو من الشعراء الفحول، والمخضرمين الذين عاشوا في العصرين الجاهلي والاسلامي، ولم يشارك في أي معركة اسلامية، واتهم بالتحريض على أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في حديث الإفك، لكنه برأ نفسه من هذا في أشعاره. ويقال ان شعره ضعف ولان في الاسلام عكس جودته في الجاهلية. وهمزيته هي القصيدة التي رد فيها على قصيدة أبي سفيان التي هجا فيها الرسول ﷺ قبل اسلامه.

وفي هذه القصيدة يلاحظ ان الشاعر لايزال متمسكا بتقاليد القصيدة الجاهلية القديمة، حيث بدأها بوصف الأطلال، والطلل في الجاهلية ليس أعمدة شاهقة، بل هو عبارة عن حظيرة لبعض الحيوانات، ونؤي، ومراح، والنؤي هو حفرة طويلة تحفر حول الخيمة لتمتلىء بالمياه اذا جاء المطر، ويضع فيها القوم قبل رحيلهم بقاياهم من الأثافي أو الأوتاد المحطمة، وشتن يابس يصنع من اللبن للزبد، والمراح مكان يستريح فيه القوم، وفي فصل الربيع تلتقي بعض القبائل في مكان معين لمدة لاتزيد على شهرين، وقد يتعلق أحد أبناء القبيلة باحدى فتيات القبيلة الأخرى، وقد يلتقون بعدها، أو يرحلون الى الأبد، وحسان يتذكر الأطلال التي اندثرت في ذات الأصابع والجواء وعذراء، ويتذكر مكان بني الحسحاس مما يوحي أن محبوبته منهم، وكيف أصبح مكانهم أرضا خالية تزورها الرياح المحملة بالتراب والأمطار فتدفنها وتسوي بها الأرض، وحدد نوع هذه الرياح وهي الروامس التي تأتي من جهات مختلفة، ومن أسماء الرياح في الجاهلية الشمال الآتية من الشمال، والقبول الجنوبية، والصبا الشرقية، والنكباء الغربية.

عفت ذات الأصابع فالجواء
إلى عذراء منزلها خلاء
ديارٌ من بني الحسحاس قفرٌ
تلافيها الروامس والسماء

وهذه الديار كانت مأنوسة، ومأهولة، وحسان لاتهمه صفة هذه الأطلال، بل صاحبة هذه الأطلال، وطيفها الذي يؤرقه كلما حل أول الظلام لينام:

وكانت لايزالُ بها أنيسٌ
خلالَ مروجها نعم وشاء
فدع هذا ولكن من لطيف
يؤرقني إذا ذهب العشاء

إن شعثاء هي التي سلبت قلبه ولبه، وكأنها أصابته بمرض في قلبه لا شفاء منه فلايستطيع النوم بسبب طيفها، وكأن الرضاب الذي على أنيابها خبيئة، وفي رواية أخرى سبيئة، والخبيئة هي الخمر المعتقة القديمة التي توضع في جرار، وتخزن وتخبأ لعشر سنين تقريبا، ولقدمها يضاف اليها العسل والماء، والسبيئة هي الخمر أيضا، وسميت كذلك لاعتقادهم أن هنالك روحا في الخمر، وأنها تؤخذ سبيا مثلما تسبى المرأة عنوة، ورضابها كالخمر أو كطعم التفاح الطازج الذي يتدلى إلى الأسفل لثقله، والحصول على التفاح الغض في الجاهلية معضلة، وكانوا يستوردون الخمور من بيت رأس في شمال الأردن ومشهورة بزراعة الأعناب، وصناعة الخمور:

لشعثاء التي قد يتمته
فليس لقلبه منها شفاء
كأن خبيئة من بيت رأس
يكون مزاجها عسل وماء
على أنيابها أو طعم غض
من التفاح هصّره الجناء

الكثير من المشروبات كانت معروفة في الجاهلية مثل الزنجبيل والقرفة ونبيذ التمر أو العنب، وكان البعض يشرب النبيذ وهو مزل قبل أن يبيت فيتخمر، وحسان كان يفضل الخمر على جميع الأشربة، ومن يشرب الخمر يصاب بصرمد فمرة يبكي ومرة يشتم، ومرة يضحك، فيلقي البعض اللوم عليها اذا صارت حروب أو مشاكل لكنه يجزم بوجود الشر في الدنيا دونها، وشارب الخمر أثناء المعركة يتملكه احساس زائف، وتهيؤات كاذبة فيندفع كأنه ملك أو شجاع:

إذا ما الأشربات ذكرن يوماً
فهنّ لطيب الرّاح الفداءُ
نوليها الملامةَ إن ألمْنا
إذا ما كانَ مغثٌ أو لحاءُ
ونشربها فتتركنا ملوكا
وأسداً ما ينهنهنا اللقاءُ

ويقول أحد الشعراء عن هذا الاحساس:

إذا ما شربت فإنني رب الخورنق والسدير
وإذا ما صحوت فإنني رب الشويهة والبعير

فمن يشربها يعتقد أنه صاحب قصري النعمان بن المنذر الخورنق والسدير، لكنه يفيق على واقع مؤلم، ثم دعا حسان على الخيل بالموت إذا لم توصلهم إلى أعدائهم بسرعة وتثير الغبار لتصل إلى كداء مكان لقائهم، وهم يحملون الرماح المتعطشة للدماء بجانب السيف، وتتسابق الخيل مع الأسنة حين يضجع الفارس رمحه، وكان العرب ينشدون الشعر أثناء الذهاب الى المعارك وكأن الخيل تصغي لفارسها، وتنشط على صوته:

عدمنا خيلنا إن لم تروها
تثير النقعَ موعدها كداءُ
يبارين الأسنّة مصغيات
على أكتافها الأسل الظّماءُ

وهذه الخيول في سرعتها تدافع، وتتالي وكثافة كوقع المطر، وتقوم نساء المسلمين بضرب وجه الخيل، وهذا يدل على معنيين، أولهما أن الخيول تدخل ديار القوم، والمرأة لاتجد شيئا لتدافع به عن نفسها سوى خمارها فتخلعه، وتكشف عن شعرها وتدفع الخيل عنها، وثانيهما وجود بعض الموروثات الجاهلية بعد الاسلام حين تخلع المرأة خمارها وتضرب وجه خيل زوجها، فإنها توحي له إن لم يكن شجاعا ومنتصرا سيخلع خماري، ويكشف عن شعري لأصبح جارية، وكان الأعداء يكشفون عن شعر النساء، ويمشين حول نار موقدة ليلا، كأفضل طريقة لرؤية ملامح الوجه الجمالية جيدا، ويتقاسمونهن كجاريات:

تَظَلّ جيادنا متمطرات
تُلطمهنّ بالخمُر النّساءُ

ثم خاطب الشاعر زعماء قريش، ورد على أبي سفيان، فإما تسمحوا لنا بالعمرة ولاتعترضوا طريقنا، وخيلنا، ليتم الفتح، وينكشف الغطاء عن وعد الله تعالى لرسوله الكريم ﷺ بفتح مكة، أو انتظروا يوما تتضارب فيه السيوف للقتال، ويفوز من قدر له المولى عزوجل بالنصر:

فإما تعرضوا عنا اعتمرنا
وكان الفتح وانكشفَ الغطاءُ
وإلاّ فاصبروا لجلاد يومٍ
يعز الله فيه من يَشاءُ

إن الاقتباس من القرآن الكريم يظهر جليا في هذه القصيدة، ومنها أنه وصف الرسول ﷺ انه عبد يقول كلمة الحق إذا ابتلي بالخير أو الشر، فحسان غير معنى كلمة عبد ككلمة مذمومة في الجاهلية، الى كلمة محمودة في الاسلام، واقتبس هذا من قوله تعالى: «فأوحى إلى عبده..» كما اقتبس قوله تعالى: «ونبلوكم بالشر والخير فتنة» وحسان آمن برسالة محمد ﷺ وأمر الكفار بتصديقه لكنهم لم يؤمنوا الآن أو مستقبلا:

وقال الله قد أرسلتُ عبداً
يقول الحقَّ إن نفع البلاءُ
شهدت به فقوموا صدقوه
فقلتم لانقوم ولا نشاءُ

إن الأنصار هم جنود الله المحاربون الأقوياء على لقاء الأعداء في الحرب، والشتائم والقتال والهجاء تلقى دائما من قريش العدنانية الأصل، وحسان قحطاني، لذلك عاب النقاد هذا البيت لحسان بحجة أن الاسلام قضى على ألوان العصبيات القبلية كافة، وانتهى التفاخر بين القحطانيين الجنوبيين والعدنانيين الشماليين، وحسان في رأيهم لم يتشرب روح الدين الجديد جيدا:

وقالَ اللهُ قدْ سيرتُ جُنْداً
هم الانصار عرضتها اللقاء
لنا في كل يوم من معد
سباب أو قتال أو هجاءُ

ثم خص الخطاب لأبي سفيان في أبيات طويلة منها أنه كالطبل يسمعون له أصواتا وجعجعة لكنه فارغ من الداخل، وسيوف المسلمين في غزوة أحد حولته من سيد الى عبد، وعبدالدار جزء من قريش كان لهم اللواء، والسقاية، والحجابة، وأمور الحج، وفي غزوة أحد كان لواء قريش عند طلحة بن أبي طلحة فقتله علي، ثم أخذت الأيادي تتلقف اللواء من شخص يموت الى آخر يحاول النجاة الى أن أخذته في النهاية امرأة حبشية، ولذلك يعيرون عبدالدار حين سادتهم الإماء:

ألا أبلغ أبا سفيان عنّي
فأنت مجوفٌ نخبٌ هواءُ
بأن سيوفنا تركتك عبداً
وعبدالدار سادتها الإماءُ

ويرى حسان أن الظفر ببني لؤي في حي جزيمة، وقتلهم شفاء للنفس، وأن يكون القتل شفاء مأخوذة من معتقد جاهلي هو أن الانسان المصاب بالسعار لايشفى إلا اذا استقى بقطرات من دم ملك عندئذ يشفى فيقولون فلان قتله شفاء، فالملوك في رأيهم ليسوا كعامة الناس ومن يقتلهم يحوز شرفا عظيما، وبنو لؤي ساعدوا قريش على المسلمين لأنهم قتلوا سابقا، ويريدون الانتقام إذ لاتزال بقايا دمائهم في أظافر المسلمين كما لو أن قتلهم كان منذ وقت قريب:

فإما تثقفنّ بنو لؤيٍ
جذيمةُ إنّ قتلهُم شفاءُ
أولئك معشر نصروا علينا
ففي أظفارنا منهم دماءُ

إن حلف الحرث بن أبي ضرار، وحلف قريظة اليهودية، أحلاف لا قيمة لها، تبرأ منها المسلمون ولايعترفون بها، وشبه الشاعر في نهاية القصيدة لسانه بالسيف الحاد الذي يقطع ألسنة الأعداء، وشعره كالبحر الصافي الذي لايؤثر رمي أكثر من دلو فيه ابداء:

وحلف الحرث بن أبي ضرار
وحلف قريظة منا براءُ
لساني صارمٌ لا عيبَ فيه
وبحري لاتكدره الدلاءُ

في همزية حسان بن ثابت يلحظ تمسكه بالمقدمة الطللية، لأن الشاعر الجاهلي يعاني من قصور وغموض حول فكرة الموت، فإذا أراد نظم قصيدة فإنه يفكر بالموت فيقف على الأطلال أو القبور ليبكي حين يتذكر أرضا كانت حية في زمن ما، أو حين يتذكر أشخاصا كانوا معه في ذلك المكان، وقد يذرف الدمع بغزارة بكاء على امرأة أحبها أو على حب بات ضائعا، فكلما تنقل تظهر علاقة عاطفية ثم سرعان ما تموت، خاصة وأن الانسان الجاهلي عانى من القمع العاطفي حيث لايستطيع البوح بمشاعره والتعبير عنها لمن يريد لوجود قيم وعادات منعت ذلك. لكن بعض الباحثين يرون أن البكاء وجد استجداء للمطر، فالمرأة رحلت لأن المطر لم ينزل ليملأ النؤي الذي يحيط بخيمتها.

إن الأبيات التي أثبت بعض النقاد فيها ضعف امتثال حسان لروح الاسلام، أجد انه من الأفضل أن نعذره فيها لكبر سنه، ولأنه عاش حوالي ٦٠ عاما في العصر الجاهلي، وهي فترة كفيلة بجعله يعاني من صعوبة لابد منها في تقبل بعض أمور الدين الجديد، فالأبيات التي يحن فيها لأيام الجاهلية كثيرة جدا، ويكفي حسان فخرا قول الرسول ﷺ له بعد انشاده للقصيدة أمامه: «جزاك الله الجنة ياحسان». ومن أفضل ما في الرواة القدماء أنهم لم يتداولوا النصوص التي هجا فيها البعض الرسول ﷺ، فكأن هجاءه لم يكن موجودا في تلك العصور وما بعدها، وإذا قمنا بالمقارنة بين هؤلاء القدماء وما يدور في عصرنا الحالي، فأيهم الأفضل في عدم تداول تلك النصوص؟ أظن أن الاجابة معروفة حتما.

● اماراتية - العين
قسم اللغة العربية جامعة الامارات
«أسرة على الدرب»

مفاتيح الحب والوقت

جمال خضير الجنابي*

○ الوردة..
مفتاح لعلامات فارغة..
لهذا..
قررت أن احتفظ
بمفتاح..
■■■

● الضحكة..
صاعقة تنزل من السماء..
لا تفرق..
ما بين الصغار والكبار،،
لهذا..
اتجنب النظر نحو السماء..
■■■

○ أنا...
غابة مجهولة الطرقات
من يدخلني..
يفتقد خارطة الأوقات
■■■

○ أنت..
قمر يتهرب من ضوئه..
تحت حوافر الاصنام..
وصهيل أزمنة الطرقات
لذا..
اتجنب النظر..
وأرسمك بمختلف
الأشكال..
مرة بحيرة..
واخرى حديقة..
وطيور مكسرة الأجنحة..
تلهث خلف الشهوات الطيران
■■■

● هو...
فكرة تستقر بقعر الصراخ..
لذا...
أهشم الفراغ..
واعانق الظلام..
■■■

● الوهم..
الذاكر المثقوبة
التي تشطر القلب نصفين
. ثم تحرقه..
بجمرة الوقت..
■■■

● الحلم...
اللحظة التي تهرب فيها..
الحقيقة من الواقع..
لتحضن..
الكلمات المبعثرة فوق أرصفة
الحياة.. التي تمزق
الصفحات..
لذا..
اضيف اسمي حرفا «محترقا»
فوق سحاب الغيوم..
■■■

● الحب...
الغزالة التي تتعثر بين
حفرة الوقت..
بالأمنيات..
بالأمطار التي تغسل
شغاف القلب..
بخضرة..
التي تعانق إشراقة صباح
باحتضان الأرواح..
■■■

● الكراهية..
الشجرة المتساقطة
الأوراق..
تحترق بربيع الوقت..
ثم تنام..
■■■

● الأمل..
زورق يغرق ببحيرة
الذاكرة..
بعد بحار طويل
يشطب مفكرة الزمن
ويضع علامات
فوق السنوات التي تنهشها
الصفحات
■■■

● الزمن..
الهاوية التي نسقط فيها
دون أن ندري..
وعبثا نحاول النهوض
من جديد..
لكن دون جدوى..
■■■

● الدموع..
عندما تحتضر الغيوم..
تغتسل الطرقات..
تخضر الاشجار..
تبتسم العيون..
لقادم من بطن الذاكرة..
■■■

● الذاكرة..
أرصفة تغسل جسدها..
برائحة النساء..
واصفرار الوقت
وهمسات العجلات السوداء
بين أزقة المساء..

لذا..
«أغمض فمي.. وأهمس بعينين»
هاربتين.. نحو الفراغات
بجملة مقطعة الأوصال
■■■

● الوقت..
راقد فوق الجفن..
الوقت..
ينتظر أشراقة الصباح..
تتعثر.. بين شفتيه ضحكة
سوداء..
تجف في الصدر أمنية صفراء..
تركل الخطوات..
بالخطوات..
لتمنح النفق الضوء..
الهارب..
من
صعلكة..
السماء..

* عراقي - بابل

أيا ولدي!

عبدالله محمد المساوي*

أيا ولدي! لو عرفت السرور الذي كان فذا بيوم لقاك
بيوم وجودك حيث انتشينا بأنس بديع يحلو نباك
لأنك أعطيت فينا الأماني انطلاقا بديعا حباه سناك
لأقبلت نحو العلوم اغترافا تحقق منها غلوا مناك
فقد صاغ كل الذين راوك الأماني كبارا تقيم يداك
رأوا فيك ذاك الفتى الألمعي البديع العطاء بكل خطاك
فكن كالأماني عظيما كبيرا، بكل المسارات تُعلي علاك
أقمها صروحا تسر الجميع تقر العيون تضيء دناك
وكن في الحياة كما الزهر عبقا وكالمزن جودا لمن قد أتاك
سواء أجاءك يطلب حلا لأمر عسير يريد الفكاك
الا لشيء سواه التمسا تعودت تعطي سخاء يداك
ففي العون للناس أجر عظيم من الله ربي الذي قد براك
فبادر اليه اذا ما استطعت فيقبل ربي المثيب عطاك
وما المرء الا معينا لأهل والا لصحب وهذا وذاك
فوفق الهي الى ما رجوت جميع الشباب بفضل نداك
فأنت الجواد الكريم المجيب لمن بابتهال حميم دعاك

● اماراتي - أبوظبي
«أسرة على الدرب»

امرأة مطرية

ماجدة الكبيسي*

(١)
تزاحمني عينك
في هذا السلم الوديع بيننا
امرأة عطشى
أيقظها الحنين
تهاجر بين مسافات الجرح
لتجدد خرافتها لك.
تهجرها الأماكن وظلك
فتنمو... كزهرة صحراوية
أشعلها القيظ
ياوجيه...
لكل تكنات الحزن
وأزمنة تسكع
سحقت على جدرانها
ونفي المتكرر
في تلاشي الامسيات
أبحث عن أصابعك
معتقلي الجميل الذي أدمنته
علمني صمتك
الركض الممزوج بعرق
المسافات
فأنزف مطراً شتائياً
يبعثر أوراقا خريفية
عن جسدك
(٢)
أعرفك
من كل هذا الملح المتراكم في حنجرتي
أعرفك
وأتبعثر كطفلة تبصم ملامحك
على أوراقها
أعرفك... أيها البدوي
من كل هذا البحر العربي
الذي نزحت منه
أعرفك... رجلا
ينمو بعد انكسار الفصول
جسده تراث شرقي ممتد
من الخليج الى المحيط
وعلى أطراف أصابعه
نزف الدماء... يكبر...
وغبار من رماد امرأة
وانجتها بقايا خريفية
ينفضه بعد موت الفصول
اغتراب... وعشق... والتحام
وولادة امرأة مطرية
تنزف أمطار كانون
أمطاراً حزينة
أمطاراً لكل هذا القحط الممتد في شرقنا
ولدت... بعد موت الخرافة.

*عراقية - بغداد

وقائع

ورثة القتلة.. أيضاً!

■ ثمة مثقفون عرب يعلنون عداوة ضخمة لستالين واربابه، لكنهم ازاء قضايا الثقافة والابداع وحرية الضمير، يتجاوزون مع الصنف الدموي ذاته الذي يترجم له سيىء الذكر رئيس المخابرات السوفييتية، بيريه، في عهد ستالين.

هؤلاء هم بعض الذين تخرجوا من مدرسة ميشيل عفلق، وهم ايضا بعض أولئك الذين انتسبوا الى الماركسية من دون ماركس، وفي ظروف طلقت الدولة السوفييتية معلمها الأول، بينما هم كذلك بعض أولئك الذين ارتبطوا بالأديان بالتلقين والتقليد والثقافة الشفاهية، فتخاصموا مع اعمال الفكر في الأشياء أو التأمل العميق في جوهر رسالات الأرض الى السماء.

ربما تكون الجزائر في فترات من مرحلة ما بعد الاستقلال مثالا بارزا على ذيوع المفهوم الستاليني للثقافة والابداع والحرية، إذا اعتبرنا ان التعصب والغاء «الآخر» يمثلان اوتاد واعمدة وحبال الخيمة الستالينية.

إن الاغتيالات التي يتعرض لها صحافيون وكتاب وفنانون في الجزائر منذ عقد تقريبا على أيدي المتطرفين، هي تطور نوعي لعمليات الضغط والتكريه التي تعرض لها مثقفون ومبدعون جزائريون في العقود التي تلت الاستقلال.

وهذه الاحالات تجد ترجمة لها في مصر أيضاً، بوقائع كثيرة لعل أبرزها عملية الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الأديب الاستاذ نجيب محفوظ. كما أن الحملة الاعلامية التي اختصت بالشاعر والأديب اليمني عبدالعزيز المقالح والتي وصلت حد تهديده بالقتل، شكل من اشكال الارهاب الفكري والجسدي كما تعبر عنه الستالينية.

وتعبر التجربة العراقية، خصوصاً من خلال استخدام «كاتم الصوت» مثالا فريداً في هذا الميدان، اضافة الى النفي والتشريد والسجن والقتل والمنع عن الكتابة. وهناك عشرات الأمثلة على هذه الحالة التي اصبحت «نموذجا» يشار إليه بالبنان في أكثر من مناسبة وعلى مستويات متعددة.

وفي بلدان عربية أخرى، ترفع الستالينية رأسها، بطرق مبتكرة، وبقفازات أنعم كثيرا من الحرير، حيث تستخدم «العصا والجزرة» أو الترغيب والترهيب، وإفساد الذمم، كوسائل لبناء ثقافة ذات ممر واحد في شارع واحد.

وهناك سياسات منظمة في بعض البلدان العربية، تتخذ شكلا ستالينيا ماكرا، وذلك بـ «استبدال» المبدعين والأدباء الحقيقيين في البلد المعني بـ «مجموعات» صحافية وثقافية من بلدان عربية أخرى، وفتح الباب أمام الأدباء والمثقفين من أبناء ذلك البلد المعني، للهجرة والضرب في أرض الله الواسعة.

تعالوا وأنظروا الى بريطانيا، مثالاً لا حصراً، لتجدوا «جاليات ثقافية» من مختلف ألوان الطيف العربي، بحيث تتجاور شخصيات متعارضة وأفكار متناقضة، تجد في الليبرالية البريطانية مشهداً هو «حلمها المؤجل» في بلدانها الأصلية.

ولم يخل هذا المشهد البريطاني، مع الأسف، من اعادة أنتاج الستالينية بشكل مبتكر ايضا، من خلال «تخوين» هذا الشاعر أو ذاك الكاتب العربي، من قبل فريقه الثقا - سياسي، لأنه استعاد وعيه من أغلال الستالينية ولو في وقت يكاد يكون متأخرا بعض الشيء.

نشرت صحيفة «الحياة» اللندنية قبل نحو ثلاث سنوات، مقالا مسهبا للصديق الراحل شريف الربيعي، كشف فيه، وبالأسماء، نماذج من الحالة الأخيرة. وإذا كان هذا الأمر حدث في العقد الأخير من القرن العشرين، فإن حالة الشاعر العراقي بدر شاكر السياب في الستينات أبلغ من أن توصف، إذ أن قرار «اعدام» السياب ثقافيا وسياسيا اتخذته الستالينية العمياء، كما لو انها كانت سلطة ظلامية موازية لمحاكم التفتيش في أوروبا.

غير أن الستالينية العربية، في أوساطها المختلفة، ليست في أوضاعها وتجلياتها المرتجاة من قبل رؤوسها ومنظريها، لأنها متعارضة مع النفس العربية التي ارتبطت تاريخيا بالجموح ونشدان الحرية، فهناك أدباء ومفكرون ورجال دين متنورون، فرزوا انفسهم مقدما، باعتبارهم أخصاما شرفاء للستالينية العربية، وبعض من هؤلاء قدم حياته - وباختيار كامل - على مذبح قضيته الشريفة، بينما هناك مفكرون وادباء عرب اختفوا عن الأنظار ولم يجد الناس لهم أي أثر.

إنني في هذا السياق، اتحدث من واقع تجربة شخصية، وكذلك في سياق حالات تعرض لها اصدقاء ومعارف من مشارب ثقافية - سياسية مختلفة.

قبل نحو عام ونيف، تسلمت رسالة من منظمة دولية تعنى بحقوق الانسان في الوطن العربي، فيها ذكر لعشرة أدباء عرب بينهم علمانيون ورجال دين، اختفوا منذ مطلع العقد الماضي.

جاء في تلك الرسالة: ابلغتنا إحدى الدول العربية ان (فلان الفلاني) اسم لا وجود له في بلادنا. مع ان القاصي والداني يعرف انه قتل خنقا بعمامته. ومن الملفت أن منشىء الرسالة يتعارض في ثقافته مع الرجل المخنوق بعمامته.

وعندما سألته: أنت تعرض حياتك للخطر، فرسالتك ربما تكون مهرا لاهراق دمك؟.

أجاب صاحبي، وكان يعيش ذات يوم في «جيتو» ستاليني بشع: لا مهرب لي إلا بالحرية، حرية القول والعمل والضمير.

ثم أراني مقالا نشرته صحيفة عربية، وقعه أحدهم من الذين يتناولون «الأقراص الستالينية» يتوعدني فيه بالقتل ذات يوم.

قلت له: نحن في وضع «أبو محسّد»، فالروم يطبقون علينا من الجهات الست.

رد صاحبي بثقة: لم يعد لنا ما نخسره. إن الموقف من حرية الانسان، ومن المثقفين العرب خصوصا، هو سمة عصورنا التالية.

جمعة اللامي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام

مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

لماذا لاتحترم أميركا نبض الشارع العربي؟

يتابع الشارع العربي باهتمام مشروع، تحركات الديبلوماسية الأميركية في المنطقة العربية، والتي تصاعدت بشكل ملفت مع بداية عملية «ثعلب الصحراء» في ديسمبر الماضي، لأن تحركات واشنطن هذه تعني له الكثير.

تعلن الادارة الأميركية انها ماضية قدما في سياستها «لاحتواء العراق» سواء من خلال استمرار العمليات الجوية في منطقتي الحظر في جنوب وشمال العراق، او بواسطة تمكين قوى المعارضة العراقية اطاحة نظام الحكم الحالي في العراق. بينما ترى الدول العربية أن حل المسألة العراقية ينبغي ان يتم من خلال مجلس الأمن الدولي، وترفض أيضا أي تدخل خارجي في شؤون العراق الداخلية.

ولاتبدي ادارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون، أي ميل للضغط على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقيات التي كانت واشنطن شاهدا عليها، وآخرها اتفاق «واي ريفر» الذي التزم الفلسطينيون بتنفيذ بنوده، بينما قامت تل أبيب بدفنه تماما. بل الواضح الآن هو ان هذه الادارة تضغط على السلطة الفلسطينية لتأجيل اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في مطلع مايو المقبل، تحت ذريعة انه اجراء احادي الجانب.

وفي موضوع الاحتلال الاسرائيلي لقسم من جنوب لبنان، تنصح واشنطن تل أبيب، بعدم اللجوء الى عمليات عسكرية واسعة في عموم لبنان، انطلاقا من تجربة «مجزرة قانا» التي أطاحت حزب العمل. وكأن الادارة الاميركية في هذه المسألة تحديدا، تطرح الخيارات التي تراها ضرورية لعودة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى السلطة لسنوات أربع تالية في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

وتتعمق لدى الشارع العربي، شكوك مشروعة في أن الولايات المتحدة، تستخدم «سياسة البوارج» حيال العراق بدعوى عدم قيام بغداد بتنفيذ المقررات الدولية ذات الصلة بتحرير الكويت، بينما تكون أكثر ليونة مع تل أبيب التي تنتهك السيادة اللبنانية بصورة يومية، وتضع في أذنيها عجينا وطينا ازاء قيام الأخيرة بتجميد عملية السلام مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين.

ومن الملفت ان «العيون والآذان الأميركية الكبيرة» تعرف نبض الشارع العربي، وتستمع من القيادات العربية كلمة صريحة برفض التدخل الخارجي في شؤون العراق الداخلية وضرورة ايقاف المعاناة المريرة للشعب العراقي، لكنها تتصرف بعيدا عن احساس هذا الشارع الذي طالما قالت آلتها الديبلوماسية انها تحترم رغباته وهمومه وتطلعاته.

فلماذا، اذاً، تتصرف الولايات المتحدة لتؤكد للشارع العربي، أنها تكيل بمكيالين عندما يتعلق الأمر بالعرب واسرائيل؟ وهل من المعقول ان أميركا تكذب على نفسها بنفسها؟.

الاتحاد

من منظور تحليل فائدة الكلفة

أبعاد العلاقة بين التعليم والعمل في منطقة الخليج العربي



سلمان سعدون*

تميزت المنطقة الخليجية العربية بتخصيصات مالية هائلة وضعت تحت تصرف القطاعات التربوية. فمثلا بلغت حصة وزارة التربية والتعليم في الموازنة العامة لدولة الامارات اكثر من ١٥٪ في العام ١٩٩٢، أي ما يعادل اكثر من جملة حصص ١٣ وزارة في الموازنة نفسها كما سنتبين لاحقا.

وثمة سؤال يفرض علينا في هذا المجال وربما سيتكرر طرحه نظرا لأهميته البالغة وهو: الى أي مدى حققت المؤسسات التعليمية الأهداف الاقتصادية للاستثمارات التربوية المتمثلة بالفوائد المالية؟ على افتراض ان الفوائد الاجتماعية المتعلقة بالعنصر الثقافي ونشر التعليم قد تحققت.

يعتبر أسلوب تحليل فائدة الكلفة، الطريقة المثلى التي تستخدم في اقتصاديات التعليم لقياس فاعلية الاستثمارات التربوية ومبررات اختياراتها وتوزيعاتها حول مختلف المراحل والأقسام والفروع والاختصاصات المختلفة الأخرى، ومدى مطابقتها أو توازنها مع واقع الاحتياجات من قوة العمل التي يتطلبها الاقتصاد الوطني بمختلف قطاعاته وفق النموذج التطوري الذي يتجانس مع متطلبات الثورة الحديثة للتطور العلمي.

وابتداء، فإن ذلك يتطلب منا دراسة وتحليل العلاقة التكاملية بين التعليم والعمل. وباختصار شديد فإنه يمكن ادراك هذه العلاقة من خلال مايلي:

- مبررات الانفاق على التعليم أصلا مرتبطة بالعمل.
- متطلبات التطور النوعي لقوة العمل كاستجابة لتطور الفن الانتاجي وضرورات التنمية.
- تطلعات القوة البشرية نحو تحقيق مستقبل أفضل.
- العائد الاقتصادي لايمكن تحقيقه في غير مجال العمل.
- وحتى العائد الاجتماعي لاتكتمل صورته إلا في مجال عمل الآخرين بعضهم لبعض.

وهذا يعني انه لكي تحقق استثمارات التعليم فوائدها المرسومة أو المرجوة لابد من دخول الخريجين والخريجات في قوة العمل، وهذا الدخول له مبررات قد يحملها أي فرد في المجتمع ويمكن اجمالها في مجموعتين:

- المجموعة الأولى، تتعلق بالأسباب أو المبررات الاقتصادية والاجتماعية التي تفسر طموحات الانسان وسعيه المتواصل من أجل الحصول على فرصة عمل لائقة تتناسب مع مستوى تحصيله العلمي والفكري. وغالبا ما تكون هذه الطموحات متأصلة في الفرد منذ المراحل الأولى للتعليم حيث توضع في صورة هدف نبيل يسعى الى تحقيقه أي تلميذ مجتهد. ويندرج تحت هذه المجموعة غالبية أفراد قوة العمل لأي بلد.
- المجموعة الثانية، أي المجموعة المتمكنة ماديا بمعنى انه لم يكن للعامل الاقتصادي أثر قوي في اتخاذ قراراتها سواء فيما يتعلق بالدراسة أو العمل. وغالبا ما تستحوذ هذه الفئة على الوظائف والأعمال عالية المستوى المتمثلة بمجموعة المهن الادارية والعلمية والفنية التي تشملها المجموعة الرئيسية للمهن الاختصاصية حسب التصنيف الدولي للمهن ISCO وبمزيج أو تظافر جهود المجموعتين تتكون القوة العاملة المثقفة والرائدة لأي مجتمع. وإذا ما علمنا بأن قوة العمل هي التي تصنع الأشياء، فان التعليم هو الصانع لتلك القوة.

لقد مضى حوالي نصف قرن على الاعتراف الكامل عالميا بأهمية النظام التربوي، وهو حاليا يتمتع بأسبقية واضحة تماما من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وعلى الرغم من وصول التطور الثقافي للمنطقة الخليجية متأخرا نسبيا (عدا دولة البحرين) فان الاهتمام الحالي ومنذ عقود عدة في المؤسسات التربوية قد فاق اهتمام الدول التي سبقتهم بأضعاف عدة سواء من ناحية حجم الانفاق أو استخدام الطرق والأدوات الحديثة المستخدمة في العملية التربوية غير أن ذلك لايعتبر شرطا كافيا لتحقيق الأهداف التربوية. وبمراجعة جدول المؤشرات الاقتصادية لنفقات التعليم في دول مجلس التعاون نجد عدة مؤشرات مهمة توضح مدى اهتمام دول مجلس التعاون الخليجي بالتعليم من ناحية التخصيصات المالية المتمثلة بنسب نفقات التعليم الى مجموع الانفاق الحكومي من جهة والى الناتج القومي الاجمالي من جهة أخرى. واذا قارنا ذلك مع بيانات مماثلة لثلاث دول عربية تتمتع شعوبها بمستويات تعليمية جيدة، تبين بأنه على الرغم من احتلال الكويت لأدنى مرتبة في نفقات التعليم كنسبة مئوية الى مجموع الانفاق الحكومي ١١,٤٪ نجدها تحتل المرتبة الأولى وبفارق جد كبير من ناحية نصيب الفرد من الانفاق على التعليم (١١٢٩ دولارا) في السنة، فنصيب الفرد في الكويت (مواطنين + وافدين) يعادل (٢٤) ضعفا، (١١,٥) ضعف و (٩,٧) ضعف مثيله في كل من سورية، الأردن، تونس، على التوالي. واذا ما كانت هذه الفروق قد تبدو منطقية أو مقبولة بالنسبة لمقارنة الكويت مع دول غربية أخرى بالنظر للاختلافات الكبيرة في مستويات الدخل وعدد السكان. فانها وبخلاف ذلك تماما عند المقارنة مع دول خليجية وذلك للتشابه، والتقارب الكبير في مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ومستويات المعيشة ومصادر الدخل...الخ. واذا افترضنا ان البيانات التي تخص الكويت في هذا المجال صحيحة وموثوقة فان ذلك يعطينا مؤشرات واضحة تماما بوجود اهدارات كبيرة في انفاقات او استثمارات التعليم في الكويت.

وفيما يتعلق بنفقات التعليم في الامارات البالغة ١٥,٢٪ من مجموع الانفاق الحكومي، فان هذه النسبة تعادل اكثر من مجموع نسب تخصصات ١٣ وزارة مجتمعة وكالآتي: ٠,٥٪ العدل، ٠,٤٪ المالية والصناعة، ٠,١٪ التخطيط، ٠,١٪ البترول والثروة المعدنية، ٠,١٪ الاقتصاد والتجارة، ١,٨٪ الخارجية والسفارات، ١,١٪ الشؤون الاسلامية والأوقاف، ١,٤٪ الاعلام والثقافة، ٤,٤٪ الأشغال العامة والاسكان، ٠,٢٪ المواصلات، ٣,٩٪ الكهرباء والماء، ٠,٧٪ الزراعة والثروة السمكية، ٣,٧٪ العمل والشؤون الاجتماعية، ١٤,٤٪ (-) المجموع، ١٥,٢٪ (+) فيما التربية والتعليم.

والآن بعد أن اطلعنا على الاهتمامات المادية (الانفاقات) الخاصة بالقطاعات التربوية في الدول الخليجية فما هي أبعاد العلاقة بين التعليم والعمل التي تحققت في ظل تلك التخصيصات الهائلة من الأموال؟ هذا من جهة. وماهو المتحقق فعلا من استجابة مخرجات التعليم لحاجة الاقتصاد الوطني من المهن والمهارات من جهة أخرى؟.

العلاقة بين التعليم والعمل

بالنظر لكثرة المضامين التي تشملها هذه الأسئلة وكثرة تفرعاتها وتشابك أهدافها، فانه يصعب الاجابة على تفاصيلها في هذا الحيز الضيق لهذه المقالة. وعليه سنتطرق بشيء من الايجاز حول مناقشة وتحليل بعض أبعاد العلاقة بين التعليم والعمل من منظور تحليل فائدة الكلفة في دولة الامارات فقط.

يعتمد مفهوم تحليل فائدة الكلفة من الناحيتين النظرية والمنهجية، على النظرية الحدية المعروفة التي تعتمد في توازنها على مساواة الايرادات الحدية بالنفقات الحدية غير ان المشكلة في الاستثمار التربوي، وجود الفروق بين الايرادات والنفقات في الحاضر وفي المستقبل، أي مشكلة الاختيار بين الاستهلاك والتراكم، بمعنى مشكلة التضحية بالاستهلاك الحالي من أجل الزيادة المتوقعة في الاستهلاك مستقبلا، أي تحقيق شيء من الرفاه الاقتصادي. ومسألة التضحية من أجل المستقبل ليس بالضرورة ان تكون ملازمة للدول الفقيرة أو قليلة الموارد فقط، على أساس أن الدول الغنية ومنها الخليجية، لاتعاني أي مشكلة لها صفة نقص الموارد، وإنما للتضحية معان سامية لها مساس بالحس الوطني والكيان الانساني بالنظرة الشمولية لكل مكونات الوطن وحول العالم.

ولعل أفضل النتائج التي يمكن التوصل اليها باستخدام أسلوب تحليل فائدة الكلفة، تلك التي توصلنا الى المعايير التالية:

- أفضل تخصيص لحجم الموارد التي يتطلبها التعليم.
- التوزيع الأمثل للموارد على المراحل التعليمية.
- التوازن الأمثل لمخرجات التعليم مع الاحتياجات من القوى العاملة.
- أفضل توزيع قطاعي للقوى العاملة المتعلمة.
- التوازن الأمثل بين متطلبات الاقتصاد ورغبات وميول المجتمع في اختيار أنواع معينة من التعليم والمهن التي تتبعها.

ولكن كيف تتأثر نتائج تحليل فائدة الكلفة بموقف مخرجات التعليم (المواطنة) من العمل في دولة الامارات؟

جميع أشكال الاستثمارات التربوية تستند في تنفيذها الى المبررات الاقتصادية والاجتماعية للعملية التربوية وفي تقدير الكثيرين، انه حتى في حالات الاستثمار الخالية تقريبا من العائد الاقتصادي كالاستثمارات الصحية مثلا فانها تتضمن عائدا اقتصاديا واضحا، فالمريض الذي ينقطع عن عمله تصبح انتاجيته مساوية للصفر، ولكن عندما يعود الى عمله بعد تمتعه بالخدمة الصحية فانه يحقق اضافة اقتصادية لعوائد المجتمع الذي ينتمي اليه.

ولما كان أسلوب تحليل فائدة الكلفة يستند الى ركنين أساسيين، أي:

(١) قياس التكاليف التي بدورها تنقسم الى جزءين رئيسيين:
أ - التكاليف المباشرة.
ب - التكاليف غير المباشرة.

ويتكون الفرع (أ) من جميع نفقات التعليم التي تكون الاستثمار التربوي بالكامل. وفيما يتعلق بدولة الامارات فقد تكلمنا بتفصيل موجز حول تلك التخصصات وأهميتها من خلال العرض السابق، فقد تبقى لدينا تحليل الشق الثاني (ب) بشيء من الايجاز.

التكاليف غير المباشرة

تتكون التكاليف غير المباشرة بكلفة الاستخدام البديل وأهم مكوناته عنصر المدخولات الضائعة وتسمى أيضا المدخولات المضحى بها طيلة سنوات الدراسة لكل مرحلة تعليمية على انفراد. ويتم حسابها وفق نموذج محدد وضع لهذا الغرض. فالمدخولات الضائعة للطالب الجامعي تعادل جملة المدخولات التي يحصل عليها أحد أفراد قوة العمل من خريجي الدراسة الثانوية. وهكذا يتم الحساب لبقية المراحل التعليمية كل بالقياس الى المرحلة التي تسبقها. وتتأثر نتائج هذه المدخولات التي هي تكاليف لكونها ضائعة بعوامل عدة مثل الرسوب والتسرب والوفيات. وبمجرد جمع بيانات عن هذه العوامل المؤثرة (سلبا على التكاليف)، يمكن معرفة مدى أثرها على تكاليف التعليم في الامارات، وفاتني أن أذكر بأن مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي) لاتتضمن مدخولات ضائعة بالنظر لعمر التلاميذ التي هي من دون سن العمل.

قياس الفوائد

فوائد أو عوائد الاستثمار التربوي، حالة متفردة ليس لها مثيل في أي استثمار آخر، لتعلق تكونها بالكامل بمدخولات العمر الانتاجي كله لقوة العمل المتعلمة أي الخريجة. ولاتوجد أي عوائد اقتصادية لهذا الاستثمار في غير مجال العمل. غير ان للعملية التربوية عائدا اجتماعيا مهما غير منظور لايمكن لأسلوب تحليل فائدة الكلفة أن يقيس منافعه مثل الثقافة والوعي الفكري ونشر التعليم بصورة عامة وما يترتب عليه من وعي صحي وسياسي واجتماعي وتكوين الأسر الواعية المتفهمة لمصالحها الخاصة والمصالح الوطنية والبحث عن القيم الانسانية الخلاقة في أي مكان من العالم. ويختلف العمر الانتاجي للمشتغلين المتعلمين من بلد الى آخر حسب تحديد سن الدخول للمرحلة التعليمية الأولى وتحديد سن التقاعد لكل من الاناث والذكور. وكمثال فان سن الدخول الى قوة العمل لخريج المرحلة الثانوية تبدأ بسن ١٨ عاما (من دون حالة رسوب)، وبذلك فان عمره الانتاجي يصبح من ١٨ عاما حتى سن التقاعد.

ولكي تحقق استثمارات التعليم أعلى الفوائد فان هناك شروطا عدة يجب توافرها وأهمها على الاطلاق مايلي:

- مساهمة جميع أو أكبر قدر من مخرجات التعليم في النشاط الاقتصادي.
- توزيعهم على قطاعات الاقتصاد بصورة متوازنة.
- تطابق مؤهلاتهم مع تنوع الاحتياجات.

ويمكن ان نتحقق عن مدى توفر هذه الشروط أو بعضها لدى قوة العمل (المواطنة) في دولة الامارات من خلال مؤشرات التوزيع القطاعي لقوة العمل حسب الجنسية في دولة الامارات العربية المتحدة ١٩٩٢.

والبيانات يمكن أن نستخلص منها (مع افتراض كل قوة العمل المواطنة متعلمة) مايلي:

- على الرغم من قلة المواطنين في النشاط الاقتصادي. نجد هذه المساهمة الضئيلة تتميز بسوء توزيع قطاعي مذهل.
- فاذا كان تركز الاناث في قطاع الخدمات قد يبدو طبيعيا بعض الشيء ٩٠,٥٪ مواطنات و ٨٧,٨٪ وافدات، فان تركز المواطنين الذكور بنسبة ٩٠,٦٪ في القطاع نفسه لايبدو كذلك، وانما قد يبدو أو يفسر وجود خلل اما في أجهزة تخطيط التعليم بحيث جعلت كل مخرجاته تقريبا لاتتلاءم الا مع احتياجات قطاع الخدمات، وهذا شيء غير منطقي لبديهية اختلاف الميول والأذواق والأهداف عند البشر. واما ان يكون الخلل في تفضيل الخريجين للعمل في قطاع الخدمات حتى وان كانت فرص العمل فيه لاتتلاءم مع تخصصاتهم، وخلق حالة ما يسمى (عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب).

بينما نجد نسبة مساهمة الذكور من الوافدين في قطاع الخدمات بلغت ٦٢,٥٪ و ٦٨,٧٪ في القطاع الصناعي من مجموعهم وهي نسب معقولة خصوصا وان قطاع الخدمات بطبيعته يستقطب العنصر النسائي في مختلف بلدان العالم.

وفيما يتعلق بمساهمة القوى العاملة المواطنة وبخاصة الذكور من المفروض ان تتضافر جهود كل من السياسة التربوية والمخطط التربوي والمخطط الاقتصادي في وضع الأهداف التربوية التي تحقق تزويد قطاعات الاقتصاد الوطني وبخاصة القطاعات السلعية والخدمات الانتاجية والاجتماعية بما يتلاءم مع نسب تكوين كل قطاع في الناتج القومي مع وجوب تعامل خاص مع القطاع الاستخراجي في دولة الامارات والمنطقة الخليجية بصورة عامة. ويمكن اعطاء بعض الأمثلة الرقمية لمساهمة بعض القطاعات في تكوين الناتج القومي الاجمالي في الامارات وما يقابلها من نسب لقوة العمل المواطنة:

- ٢١,٥٪ نسبة مساهمة قطاع الخدمات الاجتماعية في تكوين الناتج القومي الاجمالي في العام ١٩٩٥.
- ٩٠,١٪ نسبة الذكور الى مجموعهم (قوة العمل للمواطنة) التي تساهم في نشاط قطاع الخدمات في العام ١٩٩٢.
- ٦٨,٦٪ (+) مؤشر الخلل في التوزيع.
- ٢١,٣٪ نسبة مساهمة قطاع الخدمات الاجتماعية في تكوين الناتج القومي الاجمالي لمجموع البلدان العربية في العام ١٩٩٥ وهي نسبة متطابقة جدا مع مثيلتها في دولة الامارات.
- ٢٠,٦٪ نسبة مساهمة قطاعات الانتاج السلعي (عدا الزراعة والصناعات الاستخراجية) في تكوين الناتج القومي الاجمالي في الامارات العام ١٩٩٥.
- ٠,٦٪ نسبة الذكور الى مجموعهم (قوة العمل الوطنية) المساهمة في نشاط قطاع الصناعة في دولة الامارات في العام ١٩٩٢.
- ٢٠,٠٪ (-) مؤشر الخلل في التوزيع.
- ١٨,٩٪ نسبة مساهمة قطاعات الانتاج السلعي (عدا الزراعة والصناعات الاستخراجية) في تكوين الناتج القومي الاجمالي لمجموع البلدان العربية في العام ١٩٩٥. وهذه النسبة أيضا متطابقة تقريبا مع مثيلتها في دولة الامارات.

استخلاصات

ويمكن أن نستخلص من المؤشرات السابقة بأن تخصيص الأموال وحدها مهما بلغت كثافتها لايمكن أن تحل المشكلات المتراكمة للتعليم وقوة العمل في دولة الامارات أو أي دولة خليجية أخرى، اذا لم يصاحب تلك التخصيصات تخطيط علمي ومخلص لمختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية. ومما يلفت الانتباه هو ان وجود القوى العاملة الوافدة بدلا من أن يكون حافزا قويا وملهما لسعي المواطنين والمواطنات الى تطوير كفاءاتهم ومعارفهم ومهاراتهم العلمية والفنية وبخاصة تلك المتعلقة بالأنشطة الانتاجية، وعلى الأقل بالدوافع الذاتية الطموحة التي غالبا ما تدفع بالانسان بتحرك دوافعه بالاضافة الى الدوافع الوطنية الغريزية الى ان يكون بمستوى أفضل من غيره أو معادل له على الأقل. فبدلا من ذلك كله نجد المواطنين يركنون الى عمل غيرهم وكأنهم يكتفون بذلك القدر الذي يقدم لهم جاهزا.

ان ما تقدمه القوى العاملة الوافدة الى المجتمعات الخليجية، يمثل بحق أعلى درجات الدقة في الأداء المهني والحرفي والوظيفي لسبب بسيط وهو ان الاحتفاظ بالعمل يتوقف على حسن الأداء وتطوره. وبذلك فان استخدام القوى العاملة الوافدة في الخليج يحقق المقولة أو النموذج الاقتصادي الذي يستند الى (تحقيق أعلى قدر من العوائد بأقل التكاليف) لسببين:

١- لأن استخدامهم أساسا مرتبط بحوافز الانتاج، فالذي ينتج أكثر وأفضل يحصل على عائد أكبر ومزايا أفضل وطبيعيا هذا يمثل منهجا اقتصاديا عادلا.

٢- ما تفرزه نتائج أسلوب تحليل فائدة الكلفة فيما يتعلق بفوائد العمر الانتاجي للمشتغل الوافد من جهة وبالتكلفة الاستثمارية للتعليم زائدا تكاليف الفرص البديلة من جهة أخرى.

وتعتبر العمالة الوافدة في الخليج أعظم أداة اقتصادية تستخدم تلقائيا لاعادة توزيع الدخل بعدالة فائقة في أي بلد مستقبل للوافدين وان ذلك لايحتاج الى أي تفصيل بمجرد تتبع سبل الانفاق الشمولي للجزء الأكبر من عوائد أي وافد.

ومن منطلق آخر، فان البلدان الخليجية وبخاصة الأكثر احتياجا الى قوة العمل الوافدة وبدرجة أخص دولة الامارات التي تمثل نموذجا متفردا ليس له مثيل في أرجاء العالم كافة من حيث جعل رقعتها بمواردها عالما فسيحا أو مصنعا واسعا لاستقبال أو تلبية طلبات هذه الأعداد الكبيرة من القوة البشرية الباحثة عن عمل والقادرة عليه والتي لولا ذلك لأصبحت في عداد العاطلين في هذا العالم الذي انكمشت فسحته الى أبعد الحدود. ولايخفى على فاهم بأن الحصول على فرصة العمل المناسبة يعتبر من أروع المعالجات التي يحلم بتحقيقها باحث عن عمل.

* باحث اقتصادي وتربوي برواق عوشة بنت حسين الثقافي - دبي

من هناك

مؤتمرات سياسية في أثواب سياحية

هيثم شلبي

قبل حوالي ثلاث سنوات، ووسط واحة نخيل في مراكش، أو بالأصح، على بعد كيلومترات عدة من قلب المدينة «الشعبي»، التقى لفيف من نخبة مثقفينا «ومبدعينا» أتوا لأول مرة بواسطة طائرات استأجرتها لهم خصيصا الجهة المنظمة، في فندق فئة النجوم الخمسة ليحتفوا بمرور خمسمئة علم على وفاة «المعتمد بن عباد».

وفي «جنتهم» البعيدة عن «جهنم» الناس العاديين، احتفل كتابنا وشعراؤنا وباحثونا، «بزميلهم» المعتمد، على ضوء الشموع الموزعة حول «البيسين»، (بركة السباحة). وتمايلوا مع قراءات من شعره، بصوت وصورة نضال الأشقر وسهير المرشدي، دون أن تخدش أبصارهم، وتكدر صفو انسجامهم، رؤية أبناء الشعب، بهندامهم البسيط، وذكائهم الحاد، وأسئلتهم وملاحظاتهم المحرجة.

ساعتها، وبعد فشلت كصحفي، مصاب بالغثيان من أجواء المبدعين هذه، في أن أحصل على إجابة لتساؤل أردته استطلاعا للرأي بين المشاركين، بسيطا وواضحا: أية صلة تربطكم بالواقع وناسه؟ رأيت أن أستعين بقدرات المفكر العربي الأكثر جدية ومصداقية في فكرنا المعاصر، صديقي الدكتور برهان غليون، من أجل إسعافي بتساؤل بديل. لايجعلني أعود خالي الوفاض من جنة النخبة هذه، لكن بروح الدعابة التي تسكنه، اقترح علي تساؤلا، أقل حظا من سابقه في تحفيز الحاضرين على الإجابة: هل هذه سياحة ثقافية، أم ثقافة سياحية؟! أما ماجعلني أتذكر الحادثة السابقة، فهو انعقاد مؤتمر.. دولي هذه المرة في الدار البيضاء حول القدس، تم تسويقه على أساس أنه سيحاول الإجابة عن التساؤل حول مستقبلها، «تقديما للعون للمفاوض الفلسطيني في هذه المرحلة الحساسة من تاريخنا وهو يقف على أعتاب مفاوضات المرحلة النهائية»!! وبالرغم من عدم «الاحتفال» بالموضوعين، ودرجة التشابه العجيبة بين عقلية منظمي المؤتمرين، فرضت علي المقارنة، وجعلتني أعمم دون خوف التجني، أن مهرجاناتنا، مؤتمراتنا، ندواتنا على اختلاف مواضيعها، هي في أحسن حالاتها نوع من السياحة الفكرية، السياحة الثقافية، السياحة السياسية، و.السياحة الإقتصادية، وفي أسوئها، لاتعدو كونها ثقافة سياحية، فكرا سياحيا، سياسة سياحية، أو اقتصادا سياحيا.

وأعلم أن حكمي المعمم هذا سيصدم الكثيرين من منتسبي نخبتنا على اختلاف اختصاصاتهم، لكن لايهم فلم أكن يوما من ساكني قلعتهم، وبالتالي فلا أخشى من أن يسحبوا مني بطاقة الإنتساب إليهم، وصك الغفران المؤهل للدخول الى نعيمهم.

وإذا مررنا سريعا على الحجج المدعمة لهذا الحكم، أو بعضها مما يسمح به ذوق القراء العام، بتجنب الحديث عن التفاصيل التي قد تخدش الحياء العام (مع أني بالمناسبة أشك في وجود شيء عام على صعيد المجتمع)، تطالعنا أولا العقلية السائدة لدى المنظمين، الذين أصبحوا محكومين بالعديد من الصور النمطية من قبيل: ضرورة عقد المؤتمر في فندق من فئة الخمسة نجوم، أو قصر للمؤتمرات، وأن تعطى الأهمية الأولى، وقبل موضوع الحدث لقائمة المدعوين وعدد الأسماء البارزة فيها، حتى لو لم يتكلموا في الموضوع، بل وحتى لو لم يحضروا فعليا، كما حدث في مؤتمر القدس الأخير، وغيره الكثير، ناهيك عن البحرجة والتطبيل الإعلاميين اللذين يفترض بنا نحن معشر الصحفيين أن نتكفل بهما، مع صلاحيات واسعة لإضافة أي تعداد من البهارات والمقبلات، وأيضا الكذب «الأبيض» والاختلاف «المحمود»، وهو دور يمارسه الكثيرون منا، ليس رغبة فقط في كسب رضا الجهات الموسرة المنظمة، وبالتالي تكرار الدعوة الى مؤتمرات أخرى في بلاد أخرى، ولكن لنبرر لإدارات وسائلنا الإعلامية، فواتير فنادقنا واتصالنا، حتى ذلك الملفق منها.

أما النقطة الثانية، والتي تشكل إدانة أوضح، فيمكن تلخيصها في غياب المخاطب - بفتح الطاء - من ذهن المنظمين والمؤتمرين على حد سواء، فالجمهور بمعناه الواسع مستثنى من، ليس الحضور الجسدي فقط لها، لأن هذا متعذر، لكن الأهم الحضور الرمزي والمعنوي في ذهن المتحدثين، حيث تغيب اهتماماتنا، همومنا، أحلامنا مشاكلنا اليومية البسيطة، ويكتفي بالإشارة لنا بصفة الغائب، ونوظف بشكل أيديولوجي في خطاب المتجادلين المدعين بالحديث باسمنا من متثقفين ومفكرين وسياسيين، وفي أفضل الحالات يتم تجريدنا الى أرقام صماء لدى الاقتصاديين، لتلقى مهمة إيصال صوت النخبة للناس (لايتحدث أحد عن العكس) على عاتق وسائل إعلام حكومية وخاصة، نعلم مسبقا أن موضوعيتها كانت السبب في رفع أسهم ال «سي أن أن» وال «بي بي سي» لدى الرأي العام العربي.

غياب المخاطب هذا يشمل الطرف الآخر، أو العالم، فمستقبل القدس يناقش في غياب وجهة نظر محتله وراعيه، وحتى لو حضر بعضهم، فيجب أن يكون هامشيا، عديم التأثير سياسيا، ويسمعنا مانريد سماعه، فتتحول ندواتنا ومؤتمراتنا الى «مونولوج» داخلي بين أعضائها، وتنتفي المراهنة على تركها لأي أثر.

أما الشللية، فهي ميزة أخرى، تجعل أسماء الحضور متوقعين دون قراءة النشرة المرافقة، بل من خلال معرفة العنوان والجهة المنظمة، هؤلاء الحضور وإن اختلفت مجالات «إبداعهم» فإنهم يشتركون في شيء واحد هو «العطالة» وبالتالي «العقم»، السياسي، الفكري، الأدبي، الثقافي، السياسي، ليس فقط لأن معظمهم أبناء حقبة تاريخية وفكرية وسياسية انتهت، ولكن لأن هذه الأسماء الكبيرة الآتية من زمن آخر، نجحت في توريث الكثير من أوهامها، وصورها النمطية، الى ممثلي الحقبة الحالية: باستخدام سطوة الاسم والتاريخ، وخرافة الريادة، وخدمات الإعلام، فيصبح التعامل مع إشكالياتنا، حتى الجديد منها، فولكوريا ودعائيا وفق الموضة السائدة، عناوين محفوظة، عبارات مكرورة، مقاربات متشابهة، وأحكام ناجزة، وتتكفل وسائل الإعلام بمهمة التسويق للبضاعة الرائجة، سواء كانت «الحداثة»، «العولمة»، «التطبيع»، «السلام»، «الإرهاب»، الصحوة الإسلامية»... الى آخر هذه الأسطوانات المشروخة، ولايشفع «للخبراء» المعطلين فكريا - معظمهم على الأقل - انتماؤه الى مركز أبحاث ودراسات (يفضل أن يكون مقره أوروبيا)، فهذه المراكز، وبسبب إهمالها من قبل صاحب القرار، الذي لايقبل المشورة ولا الرأي، فقدت أهم وظائفها، ومبرراتها، وأصبح ارتباطها بجهة رسمية، نظاما أو وزارة أو هيئة، الشريان الوحيد الذي يبقيها حية وتتنفس إعلاميا وماليا، للأسف، فقد جف نبع مبدعينا منذ زمن بعيد، واسألوا معظم رموزنا الأدبية عن آخر رواية أو ديوان شعر كتبه، وكم باع من نسخة، أما مفكرونا، فمعاركهم السجالية تشغل وقتهم كله: في حلبات المحطات الفضائية العربية، ولتتكفل المجلات والصحف، عبر أعمدتها وصفحات «دراساتها»، بإشاعة معظم هؤلاء وأولئك، دون أن تسأل نفسها بجدية عن مدى تأثير هذه الصفحات على أرقام التوزيع.

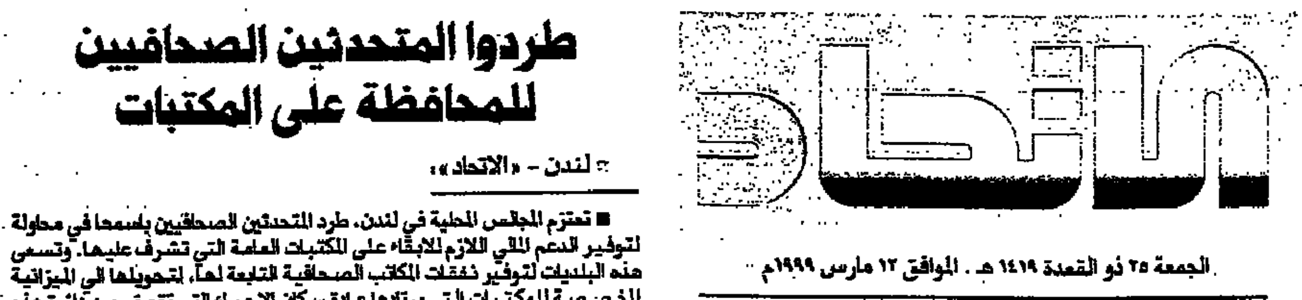
وفي زحمة هذا السيرك، الذي تمثل النخبة إدارته، لاعبيه وجمهوره، وبعد أن غادره الناس طائعين، أو مرفوضين ليتصارعوا مع رغيف الخبز، ولهذا السبب بالذات (غياب الجمهور) غاب التجديد والابتكار، وقلت المصداقية والموضوعية، وبدأت رائحة العفونة المنطلقة من قلعة -قبر النخبة تزكم الأنوف، بانتظار زمن سيأتي حتما، عندما يتولى شباب جيل سيأتي، مهمة كنس وتطهير بؤرة الأمراض هذه!!.

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب:
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٢٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٢٢٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٣٣٣٢٧٧
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٢٠٢-٠٠) ٣٤٨٤٦٣١(٢٠٢-٠٠)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٢٤٩١١-٠٠)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٢١٢-٠٠)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٩٦١١-٠٠)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٩٦٨-٠٠)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٩٧٤-٠٠)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٩٦٢٦-٠٠)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨٠(٤٤١٧١-٠٠)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٩٦٣١١-٠٠)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٣٣١-٠٠)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٩٦٦١-٠٠)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٩٦٧١-٠٠)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٩٢٥٢١-٠٠)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٢١٣-٠٠)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٩٧٣-٠٠)



الجمعة ٢٥ ذو القعدة ١٤١٩ هـ . الموافق ١٢ مارس ١٩٩٩م

طردوا المتحدثين الصحافيين للمحافظة على المكتبات

■ لندن - «الاتحاد»:

■ تعتزم المجالس المحلية في لندن، طرد المتحدثين الصحافيين بإسمها في محاولة لتوفير الدعم المالي اللازم للابقاء على المكتبات العامة التي تشرف عليها. وتسعى هذه البلديات لتوفير نفقات المكاتب الصحافية التابعة لها، لتحويلها الى الميزانية المخصصة للمكتبات التي يرتادها عادة سكان الاحياء التي تقع ضمن دائرة هذه البلديات.

يذكر ان مرتب المتحدث الصحافي في بعض البلديات يصل الى ٧٠ الف جنيه استرليني سنويا.

فرقة العين تستعرض امام الفرنسيين

■ باريس - سيد حمدي:

■ في اطار برنامجه السنوي لتعريف شعوب فرنسا واوربا بفنون وثقافات الدول العربية، يستضيف معهد العالم العربي في باريس بالاشتراك مع سفارة دولة الامارات فرقة العين للفنون الشعبية. وتقدم الفرقة في هذه المناسبة عروضاً حية اليوم وغداً.

ويقيم سعادة السفير عبدالعزيز ناصر الشامسي حفل استقبال مساء اليوم في مقر المعهد يحضره رئيس المعهد كاميل كابانا ومدير المعهد د. ناصر الانصاري والسفراء العرب في العاصمة الفرنسية ولفيف من الشخصيات العربية والفرنسية المهتمة بالفنون الشعبية في العالم العربي ومنطقة الخليج والامارات بصفة خاصة.

اضراب قرية

■ باريس - «الاتحاد»:

■ اطرف اضراب تعرفه فرنسا حاليا ينظمه اربعمئة وخمسون شخصا مجموع سكان قرية اومونتزي الذين قرروا مقاطعة احصاء عدد السكان في فرنسا. ويستمر الاحصاء لمدة ستة وعشرين يوما حتى الثالث من الشهر القادم ويقوم بتنفيذه مئة وخمسة عشر الف موظف يمرون على البيوت لهذا الغرض. وقد حدث ان أبدى ابناء قرية اومونتزي اعتراضهم على «التشدد» الذي ابداه المعهد الوطني للاحصاء بسبب اصراره على تصنيفهم كمنطقة حضرية وليست ريفية. مما ادى الى زيادة التبعات المالية الملقاة على عاتقهم، خاصة «ضريبة تلوث البيئة» و«ضريبة مياه الشرب». وقد اعرب عمدة القرية عن امله ان يتم حل المشكلة في اقرب وقت ممكن، خاصة عن طريق التعاون مع المحافظة التي تتبعها اومونتزي.

شيعوها مرتين

■ كوبنهاجن - رويترز: ذكرت صحيفة «اكسترا بلاديت» امس الاول انه تم ايقاف دفن سيدة دنمركية بعدما لاحظ اقاربها ان الجثة ليست لها.

واكتشف هؤلاء الاقارب بعد عملية بحث واستفسار ان قريبتهم المتوفاة دفنت بالفعل بطريق الخطأ قبل يومين في جنازة لم يحضرها احد وان الجنازة التي اقاموها كانت لسيدة اخرى توفيت ايضا عن ٧٠ عاما في نفس الوقت بالمستشفى ذاته.

وقال مسؤولون في المستشفى انه جرى استبدال الجثتين نتيجة لخطأ من بعض العاملين.

واعيد دفن السيدة الاولى بعد اخراج جثمانها من القبر وتسليمه الى اهلها بينما عرض متعهد دفن الموتى مواراة جثمان السيدة الثانية الثرى بلا مقابل.

استنساخ جينة سمنة الفئران

■ لندن - رويترز: استنسخ علماء في الولايات المتحدة الجينة (حاملة الصفات الوراثية) التي تتحكم في السمنة لدى الفئران وهو ما قد يكون له نفس الاثر لدى الانسان.

ويطلق على هذه الجينة اسم جينة ماهوجني (ام. جي) وهي تنتج بروتينا يؤثر على منطقة معينة في الدماغ تتحكم في وزن الجسم.

وقالت الدكتورة كولين مور من مؤسسة ميلينيوم للادوية في كمبريدج بولاية ماساتشوستس لرويترز «علمنا انه عندما نقلص نشاط هذه الجينة يمكننا الوقاية من السمنة الغذائية في الحيوانات» واوضح ان هذا يبشر بالخير اذ يمكن البحث عن هذه الجينة لدى البشر ومحاولة معرفة ما ان كانت تعمل بنفس الطريقة».

ولان الفئران مماثلة للبشر في نظام التمثيل الغذائي فان هذا العامل الوراثي قد يكون هدفا جيدا للعقاقير المضادة للسمنة لدى الانسان.

واضافت مور «نحن نعرف ان جينة ماهوجني موجودة لدى الانسان الا اننا لم نقم بالتجارب الخلوية المناسبة حتى الآن للتأكد من انها تعمل بنفس الطريقة وانا اتوقع ان يكون الامر كذلك».

مهمة عاجلة لاصلاح «هابل»

■ كيب كانافيرال (فلوريدا) - رويترز: اعلنت ادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) انها ترتب لرحلة مكوكية طارئة لاصلاح التليسكوب هابل قبل ان يتوقف سيل الصور والبيانات العلمية التي يرسلها التليسكوب الى الخبراء.

وقال ايد ويلار رئيس وحدة علوم الفضاء التابعة (لناسا) ان مسؤولي الوكالة قرروا القيام بمهمة الاصلاح في منتصف شهر اكتوبر - وذكر ان ثلاثة من بين ستة اجهزة توجيه في التليسكوب هابل لا تعمل بصورة طبيعية.

وكانت ناسا تعتزم القيام بعملية اصلاح شاملة لهابل في يونيو العام ٢٠٠٠ ثم قررت القيام بعملية الاصلاح على مرتين احداهما مبكرة لاصلاح اجهزة التوجيه المعطلة. والموعد المحدد لبدء عملية الاصلاح الاولى هو ١٤ اكتوبر.

وقال ويلار ان عملية الاصلاح ستكلف ناسا ٧٥ مليون دولار اضافية على مدى العامين القادمين.

وحقق تليسكوب هابل الذي اطلق الى الفضاء العام ١٩٩٠ نجاحا كبيرا بعد ان تغلب على خطأ سابق في المرايا العاكسة واصبح محل فخر ناسا بالمعلومات والصور التي يرسلها والتي رصد خلالها مولد نجوم وارتطام مجرات كما رصد ما يعرف باسم الثقوب السوداء.

اقرأ غداً

ايران بين احتلال جزر الامارات وخسارة علاقاتها الخليجية والعربية





الياس كرم: ٩٩ في المئة من المطربين يستحقون اطلاق النار عليهم

• فضائيات ...

زين.. نبضك عادي.. وضغطك معقول.. الحين خذ نفس عميق وقول.. آه... !!

العلاج الفضائي

غرقى واجب اجتماعي

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ لقي ثمانية أشخاص من اسرة واحدة حتفهم ونجا ثلاثة آخرون عندما غرقت بهم مركب كانوا يستقلونها بالنيل الازرق في منطقة الشبارقة بمحافظة الجزيرة.

وتعود تفاصيل الحادث إلى ان الاسرة المكونة من أب وأم وطفلهما وخمسة من الاقارب استقلوا المركب في طريقهم للمشاركة في مناسبة اجتماعية في قرية بالضفة الغربية من النيل الازرق عندما غاصت بهم وسط النهر.

وقال شهود عيان ان الحادث نتج عن الحمولة الزائدة التي ادت لفقدان المركب توازنه.

نساء بريطانيا... يفضلن البطالة!

■ لندن - «الاتحاد»:

■ أظهر استطلاع جديد اجرى في اوساط النساء العاملات في بريطانيا. ان ٧٧ بالمئة منهن يفضلن ترك وظائفهن اذا استطعن ذلك. لانهن يواجهن مشاكل نفسية وجسدية في ضغوط العمل. وتنظر المؤسسات الاجتماعية باهتمام شديد الى نتيجة هذا الاستطلاع. لانه شمل أكثر من خمسة آلاف إمرأة.

وأكدت نسبة كبيرة من النساء انهن يعملن بشدة من اجل الحصول على دخل مواز للدخل الذي يحصل عليه الرجل العامل في مجالهن. و ٧٤ بالمئة منهن اعتبرن ان العمل يضر بصحتهن.

جوامع طهران على الانترنت

■ طهران - اف ب: افادت وكالة انباء ايران الرسمية انه سيتم «قريبا» ربط ثلث مساجد طهران والبالغ عددها نحو ثلاثة آلاف بشبكة انترنت.

واضافت الوكالة ان المسؤولين في مركز ادارة مساجد طهران يريدون ان يدرجوا على شبكة انترنت «معلومات عامة ونتائج ابحاث في مجالات دينية وثقافية مختلفة».

واشارت نقلا عن حجة الاسلام ساجه زاده المسؤول في المركز ان الف جامع من جوامع طهران الثلاثة آلاف سيكون لها «قريبا» موقع على شبكة انترنت.

وكان مجمع تشخيص مصلحة النظام، اعلى سلطة تحكيم واتخاذ قرارات في ايران، الذي يترأسه الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني، قرر في يونيو الماضي السماح باستخدام شبكة انترنت في دوائر الدولة.

وفي منتصف فبراير الماضي كان البرلمان الايراني اول هيئة حكومية لها موقع خاص على شبكة انترنت.

... وندوة للتجول الآمن في غابة الشبكة

■ نيويورك - رويترز: تبدو شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) لبعض الآباء كغابة مليئة بالاخطار التي تهدد اطفالهم مثل الجماعات العنصرية والافلام الفاضحة والاعلانات الاباحية.

ولكن خبراء يقولون انه بجانب المصائب فالغابة مليئة بالعجائب وبمرشدين أكفاء وشيء من التعليم وبقليل من الحيطة يمكن التجوال بأمان بين ادغالها.

قالت باري أفتاب المديرة التنفيذية لجمعية (سايبر انجليز) التي تتجول بين مواقع الانترنت في ندوة بنيويورك عقدت لبحث هذه القضية وحضرها صغار «يجب السماح للاطفال بالوجود على الخط - اذا أبعدناهم عن الانترنت نكون قد أبعدناهم عن المستقبل».

يمكن للوالدين استخدام مبرمجات لحجب العروض الفاضحة أو مواد اخرى تضرهم - كما يحاول أخصائيون القيام بعملية غربلة لصالح الصغار بل ان الانترنت نفسها تحاول تأكيد الإمان لهم.

ولكن الخبراء ينصحون بأن أفضل ما يمكن عمله هو ان يناقش الوالدان الموضوع مع أطفالهما.

قال رالف بوند من انتل كورب لصناعة الرقائق الالكترونية وداعية الكومبيوتر الشخصي «القضية الرئيسية في نهاية الامر هي علاقاتك مع أطفالك ومدى تفهمهم للقيم العائلية وما يمكن مشاهدته على الانترنت وما لا يمكن».

ويذكر ان بوند ومقره هيوستون ألف مع زميله مارك أيفي كتابا عنوانه (مرشد الاباء للكمبيوتر الشخصي).

■ ألسنة اللهب تغطي قمة الجبل المطل على مدينة الكاب في جنوب افريقيا في الحرائق التي التهمت مناطق واسعة من الغابات المحيطة بعد [illegible] من الجفاف [illegible] (رويترز)

مونيكا لا تعرف صدق كلينتون من كذبه!

■ لندن - اف ب: صرحت مونيكا لوينسكي في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) امس الاول انها تجد صعوبة في تصديق الرئيس كلينتون عندما يتمنى لها حياة سعيدة لانها «لم تعد تعرف متى يكون صادقا ومتى لا يكون».

وكان الرئيس الاميركي قد صرح الجمعة الماضي بانه يتمنى لمونيكا لوينسكي «حياة سعيدة».

وقالت الاميركية الشابة (٢٥ عاما) انها «قدرت» هذه الملاحظة، لكنها اضافت «من الآن فصاعدا، عندما اشاهده، سافكر اني سمعت هذا الصوت وشاهدت هذه النظرة وانه كان يكذب».

واضافت «أنا اذن لم اعد اعرف متى يكون صادقا ومتى لا يكون».

وكانت المتدربة السابقة في البيت الابيض التي كادت علاقتها بالرئيس الاميركي تفقده كرسي الرئاسة قد وصلت الى لندن الاحد الماضي في جولة لترويج كتاب سيرتها الذاتية «قصة مونيكا» التي صاغها اندرو مورتون.

وكانت هيئة الاذاعة البريطانية قد وعدت بمقابلة مباشرة على الهواء مع لوينسكي لكن توتر هذه الاخيرة المتزايد دفعها الى طلب تسجيل المقابلة مسبقا.

رقم قياسي مع الثعابين

■ كوالالمبور - رويترز: ظل محمد نور عبد الله ساحر الثعابين الماليزي بصحبة ٢٥٠ ثعبانا ساما من نوع كينج كوبرا منذ السابع من فبراير الماضي على امل ان يسجل رقما قياسيا قوميا.

وفي الخامس من مارس الحالي وصل الى الرقم القياسي السابق وهو ٢٧ يوما والذي سجله صهره عثمان ايوب - وهو الآن يعتزم البقاء في الخزان لمدة ٣٥ يوما ليسجل رقمه القياسي الذي يأمل الا يستطيع احد تحطيمه.

وامام العشرات من المتفرجين قال محمد نور انه لم يصب بأي لدغة ولكن ٢١ من الثعابين ماتت في صراعات بينها. واضاف انه كان عصبيا في البداية لان الثعابين شرسة ولكنها سرعان ما تعودت عليه.

صدمتان في يوم واحد!

■ ريكيافيك - رويترز: قالت صحيفة محلية امس الاول ان امرأة ايسلندية صدمتها السيارة نفسها مرتين خلال ٢٤ ساعة.

واضافت صحيفة «ايسلاند رفيو» في موقعها على الانترنت ان السيدة التي يخلو سجل قيادتها طوال ٢٠ عاما من اي شائبة كانت تقود سيارتها في شمال البلاد يوم السبت الماضي عندما خرجت سيارة من ساحة انتظار فاصطدمت بسيارتها والحقت بها تلفا جسيما.

وبعد ان استأجرت السيدة سيارة اخرى وفي اليوم التالي صدمتها السيارة نفسها في اشارة مرور عند مفترق طرق.

وقال السائق ان انعكاس ضوء الشمس في عينيه جعله لا يرى سيارتها.

ويقطن ايسلندا الواقعة في شمال المحيط الاطلسي ٢٧٠ الف نسمة فقط ويمكن للمرء ان يسير في شوارعها ساعات دون ان يرى سيارة اخرى.

افلام الرعب كابوس متصل

■ ان اربور (ميشيجان) - رويترز: هل حدث واقسمت انك لن تضع حتى اطراف اصابعك في حمام سباحة مرة اخرى بعد مشاهدتك فيلم الفك المفترس.

يقول الكثير من المتفرجين انهم ظلوا يتعرضون لكوابيس مرعبة بعد اسابيع او حتى اعوام من مشاهدتهم لفيلم رعب.

وقالت كريستن هاريسون من جامعة ميشيجان الاميركية في دراسة نشرت امس الاول «هذه التاثيرات اكثر خطورة من مجرد ذعر من صوت انصفاق باب فجأة او الحاجة الى اضاءة انوار اثناء الليل». واضافت «تراوحت بين عدم القدرة على النوم اثناء الليل لعدة اشهر بعد مشاهدة الفيلم واستمرار تجنب مواقف مثل التي حدثت في البرامج او الافلام».

وخلصت الدراسة التي اجريت على ١٥٠ طالبا في ميشيجان وويسكونسن الى أن ٢٦ في المئة من الطلبة قالوا انهم عانوا من مشكلات في المشاعر او السلوك لفترة طويلة بعد مشاهدة فيلم رعب او برامج تلفزيونية مخيفة.

وقال ثلث من عانوا من المشكلات انهم عادوا الى طبيعتهم في اقل من اسبوع بينما قال ثلث آخر انهم ظلوا يعانون منها اكثر من عام بعد ذلك.

«الفيتاك الذهبي» الفرنسي للبنانية نورا جنبلاط

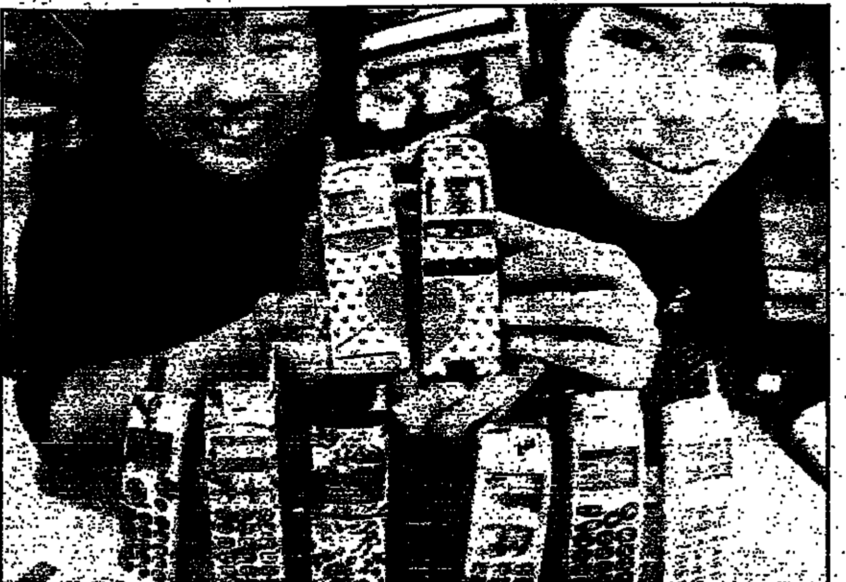
■ باريس - اف ب: كان لبنان ضيف الشرف لمعرض الفيتاك الفرنسي الذي ينظم سنويا لمكافأة المبدعين خصوصا في المجال الفني وتنظيم التظاهرات الفنية واختتم امس في منطقة لافييت في فرنسا.

وقد منحت نورا جنبلاط جائزة الفيتاك الذهبية تقديرا لجهودها في مهرجان بيت الدين الذي بدأ العام ١٩٨٤ ليصبح اليوم من اكبر مهرجانات لبنان. وقالت انها تهدي الجائزة للجمهور اللبناني الذي «وقف معنا وساندنا» لتنظيم هذا المهرجان الذي جذب العام الماضي ثلاثين الف شخص.

وهي السنة السادسة التي ينظم فيها هذا المعرض بمبادرة من مؤسسة كهرباء فرنسا وجمعية مخاتير فرنسا. وكانت اليابان اختيرت العام الماضي لتكون ضيف الشرف.

وقال المفوض المكلف الاشراف على التظاهرة ليونيل شيشمنون ان اختيار لبنان لهذا التكريم «جاء نتيجة المكانة التي تحتلها المهرجانات فيه والتي تعمل على تجديد هويته الثقافية».

وكرم الفيتاك ستة من اكبر مهرجانات لبنان تدير اربعة منها نساء وهي بعلبك وبيت الدين وصور وطرابلس. اما المهرجانان الآخران فهما مهرجان البستان الموسيقي ومهرجان ايلول.





■ ياباني وصديقته يعرضان هواتفهما النقالة في محل لتلوين واجهات تلك الاجهزة في طوكيو امس الاول وتلقى هذه المحال إقبالا من الشباب الياباني لاختيار ما يناسبهم من ٢٠٠ تصميم ملون. (ا ف ب)

مكرمة جديدة من حمدان بن راشد
انشاء مضمار خاص بالنصر لتعليم الفروسية

■ بمكرمة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة... تقرر انشاء مضمار خاص لالعاب الخيل يضم احدث الوسائل والتقنيات العلمية ويحوي كافة الوسائل الخاصة بتعليم الشباب ركوب الخيل. ولقد امر سمو الشيخ حمدان بن راشد بمباشرة اعمال انشاء المضمار على الفور في الارض المجاورة للنادي ليؤدي رسالته في اقرب فرصة.

وبالمكرمة الجديدة ترتفع الالعاب الممارسة في نادي النصر الى ١٢ لعبة وذلك تنفيذاً لتوجيهات سمو الشيخ حمدان في ان يتحول نادي النصر الى صرح يلبي كافة رغبات الرياضيين على مختلف ميولهم.

كما ان هذه المكرمة تأتي مكملة لدعم سمو الشيخ حمدان بن راشد في احياء الرياضات التراثية.

في افتتاح بطولة «أيدكس ٩٩» للبولو
فلاح بن زايد يقود فريق القوات الجوية لفوز كبير

مكرمة إماراتية لدورة الحسين العربية
٣٠ مليون درهم لدعم النقل التليفزيوني

■ عمان - الاتحاد الرياضي: ثمن وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد خير مامسر مواقف دولة الامارات العربية المتحدة ممثلة بقائدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للدعم الذي قدم لانجاح الدورة الرياضية العربية التاسعة «دورة الحسين» للتغلب على اهم العقبات التي تواجهها على صعيد النقل التلفزيوني.

وقال الوزير في لقاء مع رؤساء الاتحادات الرياضية ان مكرمة دولة الامارات التي جاءت على شكل تقديم احتياجات للتلفزيون بقيمة ستة ملايين دينار «اكثر من ٣٠ مليون درهم إماراتي» لشراء اجهزة حديثة أسهم في تذليل الصعاب لبث وقائعها.

الرياضي

الجمعة ٢٥ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ١٢ مارس ١٩٩٩م

في مهرجان تكريم الهولندي الطائر:
برشلونة يهزم «أحلام كرويف»!

قرار مفاجيء في الوحدة
إقالة رود كرول

ختام الاسبوع «٢٤» للدوري
الشعب يعبر الخليج... والجزيرة يهزم بني ياس



صباح الخير يا إمارات

الصدارة الوحداوية والمأزق الهولندي

●● يبدو ان الادارة الوحداوية لم تجد حلا لمشكلة التراجع «المخيف» لمستوى الفريق الاول في آخر جولتين للدوري، سوى اقالة الهولندي رود كرول الذي جاء الى ابوظبي لاستكمال المشوار الناجح الذي بدأه مواطنه جو بونفرير الذي حول الفريق الوحداوي الى افضل فريق يلعب كرة قدم بالامارات لكن كرول بدلا من ذلك اخفق في توظيف امكانات اللاعبين فبدأ نزيف النقاط وخسر الوحداويون ست نقاط كاملة امام الاهلي والنصر فزادت اطماع منافسيه بعد ان بات الفارق بين الوحدة والوصل صاحب المركز الثاني نقطتين فقط مع مباراة مؤجلة للوحدة مع الشارقة لتهتز القمة تحت اقدام الوحدة وهو الفريق الذي كان يراهن الجميع على ان فوزه ببطولة الدوري ليس سوى مسألة وقت ولا ادل على ذلك من التصريح الوصلاوي الذي اكد ان بطولة الدوري من نصيب الوحدة بنسبة ألف في المئة وليس مئة في المئة فقط.

●● وجاءت الخطوة الوحداوية باعفاء كرول من مهمته سعيا لانقاذ مايمكن انقاذه بعد ان اشارت اليه أصابع الاتهام وحملته مسؤولية ماحدث للفريق امام الاهلي والنصر، كما ارادت الادارة الوحداوية ان تمنح الفريق جرعة منشطة جديدة لعله يستأنف مسيرته الناجحة ويعانق لقب بطولة الدوري لاول مرة في تاريخه.

× × × ×

●● لاتزال مقدرات الصدارة بيد الفريق الوحداوي. بشرط استعادة الثقة واستعادة التوازن وتصحيح الاخطاء الفادحة التي ارتكبها الفريق في آخر مباراتين.

× × × ×

●● كلبا والعروبة لقاء قمة دوري الدرجة الثانية الشهير بـ «دوري المظاليم» سيحدد ملامح المنافسة في معركة الصعود لدوري الاضواء والشهرة لاسيما انهما افضل فريقين بالمسابقة حتى الآن. ولقاء اليوم يضاعف من فرصة الفريق الفائز في تحقيق حلم طال انتظاره ووضع حد لتنفيذ برنامج «سياحة في الوطن» بحثا عن تأشيرة اللعب مع الكبار.

× × × ×

●● فرحة عدنان الطلياني بعد تسجيل هدف الشعب الوحيد في مرمى الخليج تذكرني بنفس ملامح فرحته عندما كان مجرد وجه جديد في الفريق الشرقاوي قبل ان يصبح رمزا من رموز الكرة الاماراتية. لان فرحة معانقة الكرة للشباك لا تتغير مهما بلغ حجم النجومية. ومهما كانت قيمة المباراة.

●● والى مـزيد من الاهداف الطليانية الغالية.

عصام سالم

اخبار العالم

حفل سحب قرعة تصفيات مونديال ٢٠٠٢
٧ ديسمبر المقبل في طوكيو

تونس - عمر غويلة: قررت لجنة الفيفا المشرفة على تنظيم بطولة كأس العالم ٢٠٠٢ اقامة حفل سحب قرعة تصفيات بطولة كأس العالم يوم الخميس ٧ ديسمبر القادم في العاصمة اليابانية طوكيو.

وعلم مراسل «الاتحاد الرياضي» ان اللجنة وبرئاسة السويدي لينارت يوهنسن حددت فترة اقامة هذه التصفيات من اول مارس سنة ٢٠٠٠ الى ١١ نوفمبر ٢٠٠١. وسيقام حفل تكوين مجموعات المرحلة النهائية بداية ديسمبر ٢٠٠١ في العاصمة الكورية سيول.

ومن التشجيع ما قتل!
عمره ٨١ سنة ويموت في مشاجرة كروية

■ بغداد - الاتحاد الرياضي: قتل مواطن عراقي في الحادية والثمانين من عمره اثناء مشاجرة بعد مباراة بكرة القدم جرت في ملعب محافظة واسط جنوبي العاصمة بغداد وافادت المصادر القضائية في المحافظة المذكورة بان المتهم واسمه «محمد خلف» اطلق النار على ابن المجني عليه بسبب تطور الحديث الساخن بينهما بعد المباراة الى شجار بالايدي استخدم على اثره المتهم مسدسا شخصيا حيث اطلق النار منه فاستقرت الرصاصة في رأس المجني عليه. ومن المتوقع ان ينال المشجع المتهور حكماً بالسجن لمدة ١٥ عاما..!!

اتحاد الكرة الانجليزي يشتري ويمبلي بـ١٠٣ ملايين جنيه

■ لندن - الاتحاد الرياضي: بعد مفاوضات واتصالات واسعة دامت اكثر من عامين، قرر حملة اسهم ملعب «ويمبلي» البريطاني الضخم الواقع في المنطقة الغربية في لندن، الى «رابطة اتحاد الكرة الانجليزية» بسعر وصل الى ١٠٣ ملايين جنيه استرليني. وقد اقتربت هذه المفاوضات الى الانهيار في بعض الاحيان. لاسيما بعد ان دخلت بعض الشركات الاميركية على الخط في محاولات لشراء هذا الملعب الذي يتسع الى اكثر من ٧٥ الف متفرج.

وتريد رابطة كرة القدم الانجليزية ان يكون «ويمبلي» الملعب المركزي لها اذا مافازت بريطانيا باستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم العام ٢٠٠٦، حيث تسعى بريطانيا بشتى الوسائل لاحتضان هذه الدورة العالمية.

وقد كان «ويمبلي» الملعب المركزي لكأس اوروبا في كرة القدم العام ١٩٩٦. كما شهد عشرات المباريات التاريخية في العقود الاخيرة. واستخدم هذا الملعب في السابق لاحتضان مهرجانات غنائية ضخمة. من بينها المهرجان الغنائي الذي اقيم في العام ١٩٨٦ والذي خصص ريعه لاطعام الجياع في بعض دول افريقيا.

الصادق المهدي لـ «الاتحاد الرياضي»:
السجن... مدرستي الأولى والرياضة ليست لعباً

يواجه فريق وايت فالكون في الدور الثاني اليوم

فلاح بن زايد يقود فريق القوات الجوية لفوز كبير في افتتاح بطولة ايدكس ٩٩ للبولو



الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان يبتسم خلال اللقاء — تصوير: جابر عابدين

■ قاد سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو فريق القوات الجوية الى فوز كبير امس في افتتاح بطولة ايدكس داسو للبولو ٩٩ والتي تشارك فيها ستة فرق وتستمر منافساتها حتى يوم الاثنين المقبل. . . حيث تمكن سموه من قيادة فريق القوات الجوية للفوز على فريق أوفست بتسعة اهداف مقابل خمسة اهداف ونصف الهدف بعد مباراة مثيرة استضافها الملعب الرئيسي للبولو بنادي غنتوت. وبذلك قطع فريق القوات الجوية خطوة كبيرة نحو بلوغ الادوار النهائية. . . حيث يلتقي الفريق اليوم مع فريق وايت فالكون في الدور الثاني من البطولة في تمام الخامسة مساء. بينما يلعب في المباراة الثانية بالدور الثاني فريق غنتوت داماس مع الفائز من فريقي اسكورب والسعديات.

ونعود الى المباراة الافتتاحية لنجد فريق القوات الجوية خاض اللقاء بفريق مكون من سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وعبدالله بن دسمال ورودلفو دوكوس وورودلف تراب ويبلغ مجموع تصنيف لاعبي الفريق ٨ اهداف.

بينما قاد فريق أوفست الدكتور امين بدر الدين ومعه اوسكار كولومبرس ود. توماس ريندر نخت وبيرو ديلير ويبلغ مجموع تصنيف لاعبي الفريق ٧ اهداف.

ونظراً لان لاعبي القوات الجوية يفوقون لاعبي اوفست في تصنيف هاندي كاب... فقد بدأ فريق اوفست اللقاء متقدماً بنصف هدف. وتمكن مع نهاية الشوط الاول من المحافظة على التقدم بهذا الفارق حيث انتهى الشوط ٢,٥/٢ لصالح اوفست.

الا ان الصورة تغيرت تماما في الشوط الثاني حيث تمكن فريق القوات الجوية من تسجيل ٣ اهداف متتالية مع الحفاظ على مرماه نظيفا لينتهي الشوط بتقدم القوات الجوية بخمسة اهداف مقابل هدفين ونصف الهدف.

وفي الشوط الثالث يتحسن اداء فريق اوفست بعض الشيء بينما يحافظ القوات الجوية على تفوقه لينتهي الشوط ٤,٥/٦.

ونصل للشوط الختامي وفيه يتألق سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان الذي تطور مستواه بشكل كبير واقترب كثيراً من مستوى المحترفين ويؤكد ذلك بتسجيله هدفين من اهداف فريقه. كان اجملها السابع الذي افتتح به الشوط الرابع عندما قام بمجهود فردي وقطع مشواراً طويلاً من منتصف الملعب مستعرضاً فنون اللعبة ومتحكماً في الكرة بشكل جيد لينهي هذا المشوار بتسديدة واثقة ليسجل منها الهدف السابع لفريقه. وتتواصل سيطرة القوات الجوية على اللقاء. ويتألق عبد الله بن دسمال ويلعب دوراً واضحاً في الفوز وكذلك دوكوس اعلى لاعبي فريق القوات الجوية تصنيفاً ويبلغ ٦ أهداف.

ويسجل القوات الجوية هدفين آخرين بينما يرد اوفست بهدف لتنتهي المباراة بفوز القوات الجوية ٥/٩، ويتأهل الى الدور الثاني من البطولة.



فريق السعديات واسكورب قبل بداية مباراتهما الثانية

بطولة التاج الثلاثي على كأس خليفة

تحد جديد بين «الريف» و«يلفور» بنادي أبوظبي للفروسية الليلة

■ يشهد مضمار نادي أبوظبي للفروسية مساء اليوم السباق الحادي عشر الذي ينظمه النادي ضمن سباقات الموسم الحالي ٩٨/١٩٩٩. ويتخلل السباق الذي يقام على ستة أشواط أهم وأقوى صراع وذلك في الشوط الخامس حيث الجولة الثالثة لبطولة التاج الثلاثي على كأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ويتنافس في السباق اليوم ٥٩ جواداً من الخيول العربية الأصيلة والمهجنة وتبلغ اجمالي الجوائز للفائزين ٤١٥ ألف درهم مقدمة من نادي أبوظبي للفروسية اضافة الى مساهمة الشركات الراعية للسباق وهي ميناء زايد وجمعية أبوظبي التعاونية وبنك الخليج الأول ومؤسسة لاري للصرافة.

٥٩ جواداً تتنافس في السباق الحادي عشر . . . والجوائز ٤١٥ ألف درهم

وينطلق الشوط الأول في السادسة والنصف مساء لمسافة ٢٤٠٠ متر لجمعية أبوظبي التعاونية للخيول المهجنة الأصيلة وجوائزه ٤٠ ألف درهم ويشارك فيه ١١ جواداً هي: ١- والتريزي لصاحبه حمد راشد غدير، ٢- ليتل فالتر لصاحبه اف. ان - مي، ٣- سنافا ريفر لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم، ٤- ذابلاتشي لصاحبه فيصل سالم السويدي، ٥- ديبلوماسي لعبدالله سعيد القبيسي، ٦- سويت فيكتوري لأحمد الشعفار، ٧- شهرة وجاه لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، ٨- رودي سلو لصاحبه محمد علي الشعفار، ٩ بيرو لصاحبه ماك لين المشتركة، ١٠- شوتينة ستار لصاحبه عبدالله سعيد الثاني، ١١- تابليو نيك لمنصور حسن راشد العبار.

ويقام الشوط الثاني على جائزة بنك الخليج الأول للخيول العربية الأصيلة في الساعة السابعة لمسافة ١٤٠٠ متر وجوائزه ٤٠ ألف درهم ويشارك فيه ٩ جياد هي: يا سلام للشيخ محمد بن حمدان آل نهيان، ٢- اسيس هاي لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ٣- عداء للأسطبلات السلطانية العمانية، ٤- زينة للإسطبلات السلطانية العمانية، تو موونز لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، ٦- أميرة لصاحب السمو رئيس الدولة، ٧- السبوق للإسطبلات السلطانية العمانية، ٨- بجنيل سيميا لصاحب السمو رئيس الدولة، ٩- بصيرة للإسطبلات السلطانية العمانية.

أما الشوط الثالث لجائزة مؤسسة لاري للصرافة فيقام في السابعة والنصف لمسافة ١٤٠٠ متر وجوائزه ٥٠ ألف درهم ويشارك فيه ٩ جياد هي: ١- شوفي لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، ٢- بولسكامونديل لصاحبه اسم. ام. آر. ام، ٣- خنيفل لصاحبه ماجد سيف الغرير، ٤- فايل هاي لجاري بينكين، ٥- سكارليت موناك لصاحبه مطر سالم العرطي، ٦- سيورل للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم، ٧- جرين ناريز لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، ٨- ميتوهالبطل لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، ٩- واجوري لصاحبه علي صادق.

وينطلق الشوط الرابع لجائزة بنك الخليج الأول لمسافة ٢٢٠٠ متر وجوائزه ٥٠ ألف درهم في الساعة الثامنة وتشارك فيه ٩ جياد هي:

١- جاني دوكارير لسعادة حمد سهيل الكتبي، ٢- تعجيبني لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ٣- ادلني للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم، ٤- دابل هالد فول للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم، ٥- زي القمر لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا، ٦- ريحان لصاحبه محمد علي الشعفار، ٧- داي الموري للشيخ راشد بن حمدان آل نهيان، ٨- تومارشني لصاحب السمو رئيس الدولة، ٩- شمسان دراوكو للشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم.

وينطلق أهم وأقوى الأشواط وهو الشوط الخامس لجائزة بطولة التاج الثلاثي للخيول العربية الأصيلة على كأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وموعده في الثامنة والنصف لمسافة ١٦٠٠ متر وجوائزه ١٠٠ ألف درهم وتشارك فيه ٦ جياد هي: ١- النمر لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا، ٢- الريف لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ٣- السريع للإسطبلات السلطانية العمانية، ٤- هافيد دوبك للشيخ مشعل بن حمد ال ثاني، ٥- ريلفور لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ٦- زفيرو دي نولفي لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان.

أما الشوط السادس والأخير لجائزة ميناء زايد فيبدأ في الساعة التاسعة لمسافة ١٤٠٠ متر وجوائزه ٤٠ ألف درهم ويشهد مشاركة ١٥ جوادا من الخيول العربية الأصيلة هي: ١- نصاف لصاحبه سيف أحمد بالخصا، ٢- جافسا ومورينا لجمعية المشرف، ٣- حلوان لسمو الشيخ محمد بن حمدان آل نهيان، ٤- تاك لصاحبه محمد جوعان البادي، ٥- بهية لصاحبه محمد جوعان البادي، ٦- جنرانتروك دو بلازي لصاحبه ماجد سيف الغرير، ٧- دي سي ايه ميوزيك مان للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم، ٨ البارق لصاحب السمو رئيس الدولة، ٩- فزان للشيخ راشد بن محمد ال مكتوم، ١٠ شرار لصاحب السمو رئيس الدولة، ١١- عتيق لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ١٢- نيلابنت بغداد لصاحبه سعيد بن أحمد الشنقري، ١٣- فاكر دوكونفولن لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، ١٤- حياة لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، ١٥- عنالة لصاحبه مسعود أحمد المسعود.

في ند الشبا

تغير الفرسان وانتصارات «الاسطبل الاصفر» على حالها أغلى فوز لـ «دوريد» و«ونتر جيل» مفاجأة

■ واصلت اسطبلات جبل علي تألقها في سباقات هذا الموسم... وعلى الرغم من غياب الفارس الاول للاسطبل الاصفر ويلي سيل عن المشاركة في سباق الخيول بالامس في ند الشبا.

الا ان بديله الفارس جيه وارنهو أكد انه على مستوى الحدث وتمكن من سد الغياب... بتسجيله انتصارين لخيول اسطبلات جبل علي القوية مع المدرب دوربا سلفر تنلم.

وتألق جيه ادنهو لم يتوقف مع خيول جبل علي امس... بل زاد عليها بتسجيله الفوز بأقوى اشواط امس على ظهر المهر «دوريد» للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم وذلك في الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل.

دوريد الذي يشرف عليه سعيد بن سرور سجل أمس اول انتصاراته بعد ان جاء في المركز الثالث في أول مشاركاته... وعلى الرغم من قوة المنافسة التي واجهها في الامتار الاخيرة... الا انه استطاع الصمود والتمسك بالصدارة.

وجاء في المركز الثاني «سبيد فيت توو» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم الذي شارك لاول مرة أمس... وفي المركز الثالث المهر «جلاب» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

وفيما يلي تفاصيل بقية الاشواط وذلك على النحو التالي:

تمكنت المهرة «هوركيدي» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم من تسجيل الفوز في اول مشاركاتها بالسباقات المحلية... وذلك بعد الانتصار الصعب الذي سجلته بالشوط الاول المخصص للخيول العربية لمسافة الميل والربع.

وواجهت المهرة الجديدة منافسة حامية من المهر «دامس» لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان... الذي دخل معها في منافسة ثنائية امتدت الى خط النهاية... وكان دامس يتقدم بمسافة بسيطة على هوركيدي في آخر حوالي ٣٠٠ متر منافسه لكن الفارس ريتشارد هيلز اندفع بها بقوة ليأخذ زمام المبادرة... وبالمقابل زاد «دامس» من سرعته ورفض الاستسلام لكن هوركيدي تمكنت من اجتياز خط النهاية اولا بفارق انف عن منافسها... وفي المقابل جاء «هنا انا» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم في المركز الثالث بفارق كبير.

واذا كانت نتيجة الشوط الاول قد جاءت مفاجئة للعديد من الجماهير... فان باب المفاجآت استمر مفتوحا على مصراعيه في الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٢٠٠ متر.

هذا الشوط شهد تسجيل اول انتصار للفحل «ونترجيل» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، الذي اشتهر بتسجيله للنتائج المتراجعة طوال مشاركاته السابقة... لكنه امس قدم مستوى مختلفا واستطاع التفوق على جميع منافسيه ليسجل فوزاً سهلاً وبفارق كبير وكأنه اراد الانتقام لجميع الاخفاقات السابقة.

وجاء فوز «ونترجيل» عن طريق الفارس جيه اودنهو وليس كما جرت العادة مع الفارس الاول في اسطبلات جبل علي الذي غاب عن المشاركة في سباق امس.

المركز الثاني احتله «الشبيبه» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا... فيما جاء «سباركلينج ايدج» لايرلاند ابريستن.

وتألق الفارس جيه اودنهو الذي يشارك مع اسطبلات جبل علي لاول مرة هذا الموسم... استمر في الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع... عندما تمكن من قيادة المهر البريطاني «رقصة الشرق» العائدة ملكيته لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم الى فوز جديد.

وجاءت احداث هذا الشوط مطابقة لاحداث الشوط الأول... حيث واجه رقصة الشرق منافسة صعبة من المهر «سليني» لفيصل بن سالم السويدي، الذي ضغط في الامتار الاخيرة في محاولة لانتزاع الصدارة... لكن رقصة الشرق تمكن من الدخول الى خط النهاية اولا... واضعا حدا للاثارة البالغة التي شهدها الشوط.

هذا الفوز يعتبر الرابع الذي يسجله رقصة الشرق هذا الموسم... كما ان هذه هي المرة الثانية على التوالي التي يحتل فيها «سليني» المركز الثاني... فيما جاءت المهرة «لازو شيلي» لسعيد مناته في المركز الثالث.

المفاجآت عادت لتطل برأسها من جديد في الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٢٠٠ متر بمشاركة (٨) خيول والذي انتهى بفوز «مايبول» لخالد عبدالرحيم الزرعوني.

ويعتبر هذا الفوز الاول الذي يسجله مايبول طوال ٤ مشاركات احتل فيها نتائج متأخرة على الرغم من بدايته القوية في السباقات والتي شهدت تسجيله الفوز في أول مشاركاته... لكن تراجعه بعد ذلك حول الانظار عنه لذلك فانه لم يكن من ضمن المرشحين امس... لكنه مع ذلك قدم مستوى رائعا استحق عليه الفوز بجدارة.

وجاء «مونلايت اكر» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في المركز الثاني... و«بدوين انفيدر» لسعيد سهيل في المركز الثالث.

ولم يشأ الفارس جيه اودنهو أن تنتهي الامسية دون ان يصنف فوزا آخر لاسطبلات جبل علي... حيث تمكن مع المهر «اركايف» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم من الفوز بالشوط السادس والاخير المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر.

وجاء «امتي كوارتر» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم في المركز الثاني... و«سيريف» لحميد علي الشعفار في المركز الثالث.

بطولة الارشاد بعجمان . . تشتعل «أبوموسى» و«طنب الكبرى» في مواجهة ساخنة

□ أسامة احمد:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان تتواصل بنجاح بطولة الارشاد الرابعة لكرة القدم التي تنظمها جمعية الارشاد الاجتماعي بمشيرف في الفترة من ١٥ - ١٩ مارس الجاري بمشاركة ١٢ فريقاً يحملون اسماء الجزر الاماراتية من منظور تعريف الشباب بها والتأكيد على طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى... وقد دخلت البطولة ادوارها الحاسمة بعد ان اتضحت معالم الفرق الصاعدة الى دور الثمانية.

وفي مباراة حظيت باقبال جماهيري كبير حقق فريق مبرز فوزا غاليا على دبينة بهدف وحيد احرزه سعيد محمد. حيث ساند جمهور مبرز فريقه مؤازرا اللاعبين حتى تحقق الفوز.

ادار المباراة بكفاءة الحكم ابراهيم الهريفي.

طنب الكبرى يكتسح سويفه

اكتسح فريق طنب الكبرى سويفه بأربعة اهداف مقابل هدف في مباراة من جانب واحد حيث بكر فريق طنب الكبرى باحراز هدف السبق عن طريق صالح بشير ليعززه عاطف كرم بالهدف الثاني وقد تمكن عمار من احراز هدف سويفه، اليتيم ليعود عاطف كرم ويحرز الهدف الثالث وراشد الرابع لتنتهي المباراة بفوز مستحق لطنب الكبرى.

اما لقاء ارزنه وصير بونعير من فرق المجموعة الاولى فقد انتهى بفوز ارزنه بثلاثة اهداف مقابل هدفين لصير بونعير بعد مباراة مثيرة حيث احرز علي زيد هدف السبق لارزنه ليتمكن محمد راشد من احراز هدف التعادل لصير بونعير ليحرز فريق ارزنه هدفين متتاليين كانا من نصيب محمد وعلي زيد... وقبل ان تلفظ المباراة انفاسها الاخيرة يتمكن هزيم سالم من احراز الهدف الثاني لصير بونعير.

على صعيد آخر فقد عقدت اللجنة العليا المنظمة اجتماعا ظهر امس بمقر الجمعية بمشيرف وقفت من خلاله على سير البطولة والاستعدادات لليوم الختامي المزمع قيامه يوم الجمعة التاسع عشر من مارس الحالي.

وقد اعدت اللجنة المنظمة العديد من المفاجآت لحفل الختام ستعلن في حينها كما اتخذت اللجنة المنظمة قرارا بشطب لاعب جرنين سالم ابراهيم لسوء السلوك... وايقاف لاعب ارزنه محمد سالم لمباراتين.

يذكر ان صالح العلي يترأس اللجنة العليا المنظمة وتضم في عضويتها خليفة الشحي، عارف الرميحي، راشد المنوري، محمد حسين الحمادي، شهاب احمد يوسف.

ويشهد ملعب جمعية الارشاد في الخامسة من مساء اليوم لقاء فريقي مبرز وبو الابيض من فرق المجموعة الثالثة التي تضم بجانبهما دبينة والقطيس.

كما يلتقي في السادسة والنصف مساء فريقا زركوه وسويفه من فرق المجموعة الثانية وسيكون مسك ختام الليلة لقاء طنب الكبرى وابو موسى الذي يتوقع ان يأتي ساخنا من منظور اداء الفريقين في المباريات السابقة.

هذا وقد تحدد يوم الاثنين القادم موعداً للدور قبل النهائي للبطولة.

علي محمد علي يرأس قرعة السلة المؤهلة لليابان

البحرين والكويت في افتتاح البطولة المصغرة بدبي ٧ ابريل

■ أجريت مساء امس بمقر اتحاد كرة السلة بدبي قرعة البطولة المصغرة لدول مجلس التعاون لكرة السلة المؤهلة لبطولة آسيا باليابان والتي تستضيفها الامارات في الفترة من ٧ الى ٩ ابريل القادم وتشارك فيها منتخبات الكويت والبحرين وقطر.

وسيلتقي في مباراة الافتتاح يوم ٧ ابريل منتخبا البحرين والكويت على ان يلتقي في اليوم التالي منتخبا قطر والكويت وتختتم البطولة يوم الجمعة ٩ ابريل بلقاء قطر والبحرين... وسيتأهل منتخبان من المنتخبات الثلاثة لينضما الى الامارات والسعودية في نهائيات البطولة... وقد اجريت القرعة على مرحلتين الاولى تم فيها تحديد ترتيب الدول حيث حصلت قطر على رقم (١) والبحرين رقم (٢) والكويت رقم (٣) وفي المرحلة الثانية تم وضع الجدول المذكور سابقا.

ترأس الاجتماع علي محمد علي رئيس اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون وحضور محمد عبدالله (الامارات) وحسن نعمة (قطر) وابراهيم الدوسري مندوب السفارة الكويتية ممثلا للاتحاد الكويتي لكرة السلة وقام رئيس الجلسة علي محمد علي بتمثيل الاتحاد البحريني نظرا لحالة الحداد التي تعيشها البحرين لوفاة المغفور له باذن الله الامير عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين.

من جهة أخرى سيقوم اتحاد الامارات لكرة السلة بتحديد ملعب البطولة في وقت لاحق علما بان المباريات كلها ستقام في دبي.

في ختام دوري المجموعات لكرة القدم تحت ١٥ سنة

فريق الأمل العيناوي يهزم الشارقة ويتصدر مجموعته بجدارة

□ حسن عفت

في ختام دوري الناشئين تحت ١٥ سنة حافظ فريق الامل العيناوي على صدارته بجدارة بعد فوزه في آخر مبارياته على الشارقة ١/صفر بهدف سجله علي محمد علي (شاويش) في الشوط الاول في المباراة التي أقيمت مساء امس على ملعب خالد عبدالعزيز بنادي العين وانتهى شوطها الاول بتقدم فريق العين بهدف نظيف وسيطر فريق العين على اللقاء من البداية للنهاية واضاع اكثر من فرصة لتعزيز الفوز وتألق لاعبه محمد راشد شقيق نجم الفريق الاول العيناوي سلطان راشد ومسعود يوسف وعلي شاويش.

وبهذا الفوز يرتفع رصيد العين الى ٣٣ نقطة ويتصدر مجموعته بجدارة. يدرب الفريق حمدي نوح والاداري خالد سالم ومساعد المدرب عماد عبدالمؤمن ويحظى فريق العين تحت ١٥ سنة بدعم ومساندة كبيرة من الادارة العيناوية ومتابعة مستمرة للمسؤولين عن النادي باعتباره فريق الامل وقاعدة كروية مليئة بالنجوم والمواهب لدعم الفريق الاول بما يبشر بمستقبل طيب للكرة البنفسجية.

ويؤكد خالد سالم اداري الفريق ولاعب فريق العين السابق ان ناشئي العين تحت ١٥ سنة تصدروا المسابقة منذ البداية رغم وجود الفريق في المجموعة الحديدية والتي تضم بالاضافة للعين اندية النصر والوصل والوحدة والشارقة وبني ياس ودبي. وتصدر الفريق الجدول طوال الدوري وحصد ٣٣ نقطة مناصل ٣٦ نقطة بعد الفوز في ١١ مباراة وخسارة مباراة واحدة فقط وبدون تعادل ويعتبر هذا الفريق قاعدة تفريخ للفريق الاول بالنادي.

حمدي نوح: انتظروا هؤلاء النجوم

كما اكد حمدي نوح ان فريق العين تحت ١٥ سنة استطاع تحقيق انجاز كبير بتصدره اقوى المجموعات على الاطلاق ورغم المنافسة الشديدة استطاع الفريق ان يعلن عن نفسه بطلا للمجموعة قبل النهاية باسبوع ويضم الفريق نخبة من افضل النجوم في الدولة لهذه المرحلة السنية واقولها من الآن انتظروا هؤلاء النجوم وكل عناصر الفريق قدمت موسما طيبا وان تميز كل من محمد راشد ومسعود حبيب وعلي احمد علي وعدنان محمد واتوقع لهذا الفريق ان يحصد البطولات على كافة المراحل السنية.

دورة القطارة الثانية للبولينج

حليمان الهاملي يتصدر في اليوم الثالث للبطولة



■ العين - الاتحاد الرياضي: تواصل دورة القطارة الثانية للبولينج فعالياتها والتي تقام تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي وتقام على صالة نادي العين للبولينج بالقطارة بمشاركة عدد كبير من اللاعبين المحليين والخليجيين والمحترفين.

وشهدت المنافسات قوة واثارة في اليوم الثالث للبطولة وتصدر حليمان الهاملي المنافسات برصيد ٨٦٨ نقطة والثاني محمد عبدالله ٨٦٤ نقطة وعلي الكثيري ٨٥٥ نقطة وسالم الشامسي ٨٤٨ نقطة ثم شاكر في المرتبة الخامسة برصيد ٨٢٠ نقطة وسجل سالم الشامسي اعلى نتيجة مسجلا حتى الآن ٢٦٦ نقطة وستتم اعادة المحاولات اليوم وسط منافسة اشد واقوى مع مشاركة النجم الدولي محمد خليفة القبيسي ونخبة من اللاعبين المحترفين وهناك ايضا حضور اجنبي في هذه البطولة. ورصدت اللجنة المنظمة جوائز كبيرة للبطولة ويحصل الفائز بالمركز الاول على سيارة كوبيه مقدمة من مؤسسة جمعة الماجد ومؤسسة سيبال للتجارة والخدمات وجائزة نقدية للمركز الثاني قيمتها ١٥ الف درهم وللثالث ١٠ آلاف درهم وهناك جائزة خاصة ١٠ آلاف درهم لمن يحقق نتيجة ٣٠٠ نقطة.

في جلسة الوصل الطارئة

أحمد بن راشد يوافق على احتراف زهير بخيت في قطر
مطالبة اتحاد الكرة من جديد برفع الظلم عن النادي

سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم

■ محمد حمصي:

■ وافق سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل على طلب نادي قطر بخصوص احتراف نجم هجوم الوصل زهير بخيت في قطر والمشاركة ضمن صفوف النادي المذكور فيما تبقى من مباريات رسمية للموسم الرياضي ٩٩/٩٨ والتي تنتهي يوم ٢٣ ابريل القادم.

وقد قام الحاج خميس سالم النائب الاول لرئيس مجلس الادارة في الجلسة الطارئة التي عقدت ظهر امس بمقر النادي برئاسة احمد الشعفار رئيس المجلس ابلاغ الاعضاء بموافقة سمو رئيس النادي على مشاركة زهير بخيت ضمن فريق نادي قطر نظرا للعلاقات الاخوية التي تربط الناديين واستجابة لرغبة رئيس نادي قطر الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني بانضمام نجم الوصل الى فريقه.

وذكر الحاج خميس بان مجلس الادارة ناقش وبشكل مستفيض العقوبة التي اتخذها اتحاد الكرة بايقاف اللاعب زهير بخيت ١٢ مباراة رسمية وقرر مناشدة الاتحاد من جديد برفع الظلم عن النادي وتخفيف العقوبة عن اللاعب والتي كانت قاسية. هذا وكان المجلس قد اتخذ عدة قرارات هامة أبرزها:

■ الاشادة بعروض ونتائج الفريق الاول لكرة القدم ومطالبة اللاعبين بمضاعفة مزيد من الجهد لتحقيق الطموحات المرجوة ومواصلة النتائج الجيدة والعروض المشرقة.

■ الاطلاع على التقرير المقدم من الحاج خميس سالم رئيس بعثة الكرة الطائرة في بطولة اندية دول مجلس التعاون بقطر والتي تأجلت بسبب وفاة أمير البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وما تضمنه من اعتراض النادي حول استعانة نادي الريان القطري ونادي كاظمة الكويتي ببعض لاعبي الاندية القطرية والكويتية وقيامه مع نادي الهلال السوداني والمحرق البحريني برفع رسالة مشتركة تبين موقفهم كما حدث. وكذلك مخاطبة نادي الوصل لاتحاد الكرة الطائرة الذي قام بدوره برفع الامر الى اللجنة التنظيمية مرفقا بكافة المستندات الثبوتية التي طالب بها النادي. واكد الحاج خميس بان موقف الوصل بمشاركته في هذه البطولة متوقف على رد اللجنة التنظيمية.

موافقة الهلال السوداني

الاطلاع على موافقة نادي الهلال السوداني بالمشاركة في مهرجان اعتزال نجم الوصل فهد عبدالرحمن المقرر يوم ٥ ابريل القادم.

■ الموافقة المبدئية على طلب جمعية الامارات للهوايات بانشاء مكان لتدريب الخيل في النادي وسيقوم المجلس بتحديد الموقع وابلاغ الجمعية بموافقته النهائية.

■ الطلب من اللجان العاملة بالاسراع اكثر في الترتيبات الخاصة باستضافة النادي لبطولة اندية مجلس التعاون التاسعة عشرة لكرة السلة في الفترة من ٢٨ ابريل وحتى ٣ مايو.

■ التصديق على محضر اللجنة المالية والاطلاع على ايرادات النادي خلال فترة الستة شهور الاولى من السنة المالية ٩٩/٩٨.

نادي قطر يتابع الموقف مع اتحاد الكرة

علم «الاتحاد الرياضي» بان نادي قطر سيتولى متابعة موضوع احتراف زهير بخيت مع اتحاد كرة القدم الاماراتي للسماح له باللعب مع فريقه. وكان نادي قطر يريد فقط موافقة سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم حتى يتولى متابعة الموضوع مع اتحاد الامارات.

خلال اجتماع مجلس ادارة نادي الوصل

زهير «للاتحاد الرياضي»:

قالوا لي في قطر... «سنعطيك ما تبغيه» وقلت: لا أريد «المال»... أريد أن ألعب!

اذا فشلت المفاوضات... سأرحل بعيداً عن الامارات!



زهير بخيت في احدى مباريات الدوري

■ تحدث زهير بخيت «للاتحاد الرياضي» كاشفا بعض خفايا الاتصالات القطرية التي انهالت عليه في الآونة الاخيرة.

وكان أهم مكالمة من رئيس نادي قطر الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني الذي حاول من خلالها التخفيف عن زهير اولا قبل ان يتحدث معه في مسألة انتقاله لناديه للفترة المتبقية من الدوري القطري.

واكد الشيخ سحيم بان نادي قطر لا يفكر سوى في زهير حاليا من منطلق انه لاعب صاحب مهارات عالية ستسلهم في دعم مسيرة فريقه خلال ما تبقى من المنافسة.

وقال رئيس النادي انه سيحاول جاهدا من ناحيته في ايجاد حل لمشكلة زهير في اطار العلاقات الطيبة التي تربطه باخوانه في مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بالامارات.

ومن ضمن الحوار حاول رئيس النادي القطري التطرق للنواحي المالية مؤكدا لزهير ان النادي مستعد لتلبية كافة الشروط المالية واعطاء زهير ما يبغيه وايضا ناديه الوصل... فرد زهير على الفور شاكرا له روحه الطيبة ومثنيا على تلك المكالمة الودودة... مؤكدا انه يسعده ان يلبي رغبة نادي قطر ورغبته الشخصية... قائلا انه ليس له اي شروط مالية... وانه اذا جاز له ان يذهب الى قطر فسيكون ذلك بلا مقابل تقديرا لهذه اللفتة الطيبة من مجلس ادارة النادي القطري. وقال زهير: كل همي الآن ان العب... وان اواصل العطاء في الملاعب... حيث انني اشعر ان مستواي في تصاعد وان لدي رغبة حقيقية في العطاء وتطوير ادائي... اما النواحي المادية فالحمد لله، فالوصل لم يقصر يوما معي... وخاصة رئيس النادي سمو الشيخ احمد بن راشد الذي يغدق علينا جميعا انا وكل الرياضيين بنادي الوصل.

أنا لست في حاجة الى اموال فقط في حاجة للاستمرار في الملاعب حتى لا افقد حساسيتي مرة اخرى مع الكرة.

وقال زهير: كلنا أمل في ان يستجيب الاخوة في اتحاد الكرة ويخففون العقوبة حتى تسهل عملية الانتقال الى النادي القطري وتصبح قانونية. اما اذا لم يحدث ذلك فسيكون ذلك هو قدري الذي لا مفر منه... وعندها سأترك البلاد وأسافر مع والدي مصطحبا اياه في رحلة علاج بالخارج.

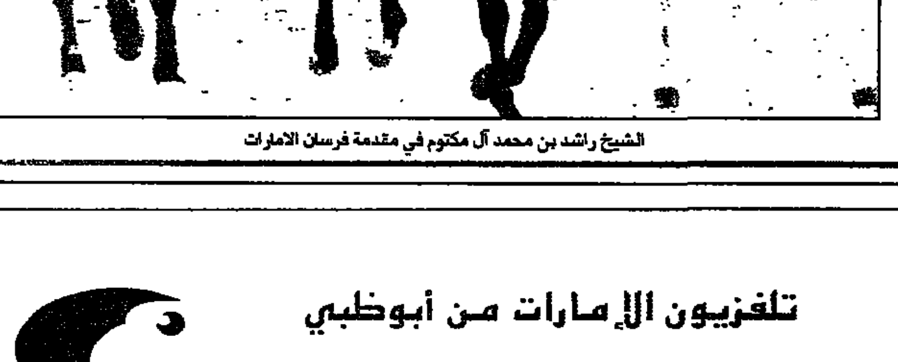
انجاز جديد لفروسية الامارات

راشد بن محمد آل مكتوم خامس الترتيب العالمي لفرسان القدرة

■ في تطور جديد على صعيد مسيرة رياضة سباقات القدرة. عززت دولة الامارات العربية المتحدة دورها العالمي على خارطة الفروسية الدولية من خلال احتلال الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم مرتبة مشرفة في ترتيب المنظمة العالمية للقدرة (الديريك) اذ جاء خامسا على المستوى العالمي بعد ان حصل على ٣٤٧ نقطة.

وقد احرز الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم المركز الخامس بين فرسان القدرة في العالم وفقا لنظام النقاط الذي تتبعه المنظمة العالمية لسباقات القدرة حيث يتم احتساب النقاط وفقا لمعطيات تعتمد على مسافة السباقات التي يشارك فيها الفرسان وعدد ايام السباق والفرسان المشاركين وترتيب الفارس في السباق خلال عام، وتختار المنظمة افضل خمس نتائج للفرسان.

وتعتبر النقاط التي احرزها الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم مؤشرا على قدراته ومهاراته المتطورة في ميدان رياضة القدرة، وقد تم احتساب النقاط التي احرزها من مشاركته في السباقات في اوروبا في الصيف الماضي حيث حصل على ١٢٢ نقطة في مشاركته في سباق لينزبيرج في سويسرا لمسافة ١٦٠ كم في ١٥ اغسطس ١٩٩٨ الذي فاز بالمركز الاول فيه. كما حصل على ١١٣ نقطة من مشاركته في سباق دونشنجن لمسافة ١٢٠ كم في المانيا في ٥ اغسطس ١٩٩٨ الذي احرز المركز الاول فيه وحصل على ١١٢ نقطة ومن فوزه بالمركز الثاني في سباق ويكلوهيلز لمسافة ٢٠٠كم بايرلندا التي جرت يومي ٢٢ و٢٣ يوليو ١٩٩٨. والجدير بالاشارة ان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم فاز بالمركز الاول في هذا السباق.



الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم في مقدمة فرسان الامارات

وكالة الأنباء الفرنسية:

الاماراتيون يتطلعون لنجاح المنتخب الاولمبي بقيادة البرتغالي كويروش

■ في تقرير اثبت قوة قفزات الكرة الاماراتية الى الامام بما يؤهلها لامتلاك موقع متقدم على خريطة الكرة العالمية قالت وكالة الانباء الفرنسية أن بلوغ العين الاماراتي الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الآسيوية لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخه أحيا آمال عشاق الكرة الاماراتية في بزوغ عهد جديد يعيد للاخيرة أمجادها وتتحقق فيه النجاحات المنتظرة خلال المشاركات المقبلة.

وتتجه الانظار هذه الايام صوب المنتخب الاولمبي الذي سيخوض بعد أقل من شهرين غمار التصفيات الاسيوية المؤهلة الى اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠، حيث سيلعب ضمن المجموعة الاولى التي تضم قطر واليمن والتي ستنطلق مبارياتها في الثاني من مايو وتنتهي في السابع من يونيو المقبلين بتأهل المتصدر الى الدور الثاني.

واضطر الجهاز الفني للمنتخب الاولمبي الذي يضم البرتغالي كارلوس كويروش (مدرب المنتخب الاول) ومواطنه كوستا وعبدالله مسفر الى تأجيل تجمع لاعبي المنتخب، الذي كان من المقرر غدا السبت ايذانا ببدء مرحلة جديدة من الاعداد، بسبب ضغط مباريات الدوري.

وهي المرة الثانية التي يتم فيها تأجيل التجمع منذ المعسكر الاول الذي اقيم في ١٤ فبراير الماضي وشارك فيه ٣٣ لاعبا تم اختيارهم بعد تألقهم في مباريات الدوري. وكان المنتخب الاولمبي شارك في يناير الماضي في البطولة الودية الرباعية التي اقامها نادي الشارقة، وحل رابعا بعد المريخ السوداني والصفاء اللبناني والشارقة.

وفي الوقت الذي اعتمد الاتحاد الاماراتي الخطة التي قدمها كويروش الى لجنة المنتخبات الوطنية لاعداد المنتخب حتى العام ٢٠١٠، فان الهاجس الذي يقلق المدرب البرتغالي هو مسألة التجمع والمباريات التجريبية لا سيما وانه لم يعد هناك متسع من الوقت.

ويواصل كويروش متابعته الميدانية لمباريات الدوري أملا في اضافة عدد آخر من اللاعبين المتميزين الى الذين وقع عليهم الاختيار فعلا الى قائمة المنتخب.

من جهته، حرص الاتحاد الاماراتي على البحث عن المباريات التجريبية المطلوبة للمنتخب الاولمبي خلال فترة الاعداد بالتنسيق مع عدد من الاتحادات العربية حيث تلقى موافقات من اتحادات عمان وسوريا ومصر على اقامة مباريات ودية، وهو بصدد تحديد المواعيد الملائمة لاستعدادات المنتخب بما يخدم مسيرة اعداده. كما سبق وقرر الاتحاد عدم السماح بمشاركة لاعبي المنتخب الاولمبي مع انديتهم ضمن مسابقة الكأس التي ستنطلق خلال شهر مايو المقبل من أجل اتاحة الفرصة للمدرب في استكمال اعداد المنتخب.

يذكر ان المنتخب الاولمبي الاماراتي تأهل الى التصفيات النهائية الاسيوية لاولمبياد أتلانتا التي اقيمت في كوالالمبور (ماليزيا) في مارس ١٩٩٦. ولعب ضمن المجموعة الاولى مع منتخبات العراق واليابان وعمان، وخرج خالي الوفاض بعدما تأهل منتخبا اليابان والعراق الى الدور الرباعي.

كويروش وحصة تدريبيه للمنتخب الاولمبي

منتخبنا الأولمبي يلاقي الأردن في مايو

■ طلب المنتخب الاولمبي الاردني اللعب مع منتخبنا الاولمبي مباراة ودية خلال مايو القادم في اطار استعدادات المنتخبين لخوض التصفيات الاولمبية سيدني ٢٠٠٠ لكرة القدم... وقد وافق منتخبنا على لقاء المنتخب الاولمبي الاردني وجار الآن البحث عن الموعد المناسب للقاء المنتخبين والذي سيتحدد بناء على الرد النهائي للمنتخب السوري وتحديد موعد لقائه... ومن المنتظر ان تقام مباراتنا مع المنتخب الاردني يوم ١٠ او ١١ مايو القادم.

وسيجتمع الجهاز الفني للمنتخب خلال اليومين القادمين بقيادة المدرب كارلوس كويروش لتحديد البرنامج الكامل لاعداد المنتخب من حيث التجمعات والمباريات الودية وذلك بعد ان تصل المواعيد النهائية للمباريات الودية مع منتخبات عمان ومصر وسوريا والاردن.

حدث هذا الاسبوع

حاكم عجمان يفتتح بطولة الارشاد الكروية

■ افتتح صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بطولة الارشاد الرابعة لكرة القدم التي أقيمت بملعب جمعية الارشاد الاجتماعي بمنطقة مشريف بعجمان وشارك فيها نخبة من نجوم الكرة الاماراتية أمثال عدنان الطلياني نجم الشعب وعبدالرزاق ابراهيم نجم الأهلي.

قرعة الكأس غداً بأبوظبي

■ قرر اتحاد كرة القدم إجراء قرعة كأس صاحب السمو رئيس الدولة غداً السبت بمقر الاتحاد بأبوظبي حيث كان مقرراً اجراء القرعة يوم السبت الماضي ولكنها تأجلت بسبب حالة الحداد التي اعلنتها الدولة لوفاة المغفور له سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

الهلال السوداني في مهرجان اعتزال فهد عبدالرحمن

■ وافق نادي الهلال السوداني على المشاركة في مهرجان اعتزال فهد عبدالرحمن نجم نادي الوصل والمنتخب الوطني السابق حيث من المقرر ان تقام مباراة تجمع الهلال مع الوصل يوم ٥ ابريل القادم بملعب الوصل في زعبيل. كما يشارك في المهرجان نخبة من النجوم الخليجيين والعرب وجيل الثمانينات الذي شارك مع فهد عبدالرحمن.

المسعود بطل الجولة الثالثة

■ بعد أحداث دراماتيكية وأجواء تنافسية على امتداد الخليج وكورنيش أبوظبي انتزع قارب المسعود «٢٠» لقب جولة أبوظبي الثالثة لبطولة الامارات للقوارب الخشبية السريعة.

والأحداث الدراماتيكية تمثلت في تراجع قارب نادي دبي الثقافي الى المركز الحادي عشر في نهاية السباق بعد ان كان متصدرا السباق في الدورتين الأوليين.

ايقاف ٤ لاعبين بسبب الخسارة الثقيلة

■ بعد الخسارة الثقيلة التي مني بها فريق رأس الخيمة أمام الوصل صفر/٦... قررت لجنة الكرة بالنادي ايقاف أربعة لاعبين هم، جمعة عبدالله درويش ونجم عبدالله درويش ويوسف سيف وحسن طلب حتى نهاية الموسم وابلاغ اتحاد الكرة بهذا القرار.

بطل جديد لسباق عمالقة الصحراء

■ كان سباق عمالقة الصحراء الحادي عشر للخيول على موعد مع بطل جديد هو الفارس الإماراتي عبيد غدير الظاهري الذي حقق أول إنجاز له هذا الموسم بعد سلسلة من الانجازات السابقة في الإمارات وبريطانيا وفرنسا والأردن.

وحل عبدالعزيز الرضا في المركز الثاني بفارق دقيقة و١٥ ثانية. وجاء الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم في المركز الثالث بفارق ثانية واحدة عن صاحب المركز الثاني.

أحمد بن حشر يصوب على الميدالية البرونزية

■ حقق الشيخ أحمد بن حشر آل مكتوم المركز الثالث في البطولة الآسيوية لرماية الأطباق الطائرة من الحفرة التي اختتمت مؤخراً في الكويت محققاً ١٣٩/١٥٠... وكانت الجولة النهائية التي شارك فيها أفضل ستة رماة قد تصدرها الشيخ أحمد بن حشر آل مكتوم مسجلاً أعلى النتائج ٢٣/٢٥ إلا ان النتيجة النهائية منحت المركز الأول للرامي الكويتي فهد الديحاني لحصوله على ١٤٤/١٥٠ نقطة.

وفي مسابقة الفرق جاء منتخبنا في المركز الرابع بعد منتخبات الكويت ولبنان واليابان.

مسافي × دبي (٢/١)

- المباراة: مسافي × دبي
- النتيجة: ٢/١ (١/صفر)
- الاهداف: مبارك سعيد (ق١٤) مسافي، داني جسيموف (ق٨٦) وابراهيم عبدالله (ق٨٨) دبي
- الانذارات: احمد رمضان وخميس صالح (مسافي)، علي غلوم (دبي)
- الحكام: حسن عيسى، يسلم عوض، عبدالرحيم ابراهيم.

دبي يحول تأخره بهدف الى فوز مستحق على مسافي

☆ سالم الشرهان:

■ حول فريق دبي تأخره بهدف الى فوز عاد به من مشوار مسافي الطويل محملاً بثلاث نقاط مهمة في توقيت مهم بالنسبة للمنافسة في المقدمة وكان للهدف الذي سجله مسافي في الدقيقة (١٤) فعل السحر على لاعبي ومستوى فريق دبي الذي مسك بزمام الامور في المباراة وبادر في الهجوم منذ لحظة استقباله لهدف مسافي ولم يهنأ لاعبوه حتى الدقيقة (٨٨) الذي سجله فيها هدف التقدم الذي ابقى على آماله باقية في المقدمة ونقل الفريق الى المركز الثالث برصيد (٤٥) نقطة في انتظار ما ستسفر عنه مباراة الامارات وعجمان اليوم... وحفلت المباراة بالعديد من الاحداث ابرزها ذلك التحول الكبير في مستوى الفريقين في المباراة فالاول وهو مسافي مستضيف المباراة سجل هدفا مبكرا كان السبب في اعتقادي لخسارة الفريق وبالرغم من تقدمه بهدف الا ان هذا الهدف جعل الفريق يطمئن للنتيجة وبالتالي تراجع الى الوراء مدافعا... اما الثاني وهو دبي فكان الهدف الذي دخل مرماه بمثابة الصحوة التي حركت المستوى المتميز الذي ظهر عليه الفريق بالرغم من غياب القناص حسام فوزي بسبب الانذار الثالث فقد كثف لاعبو الفريق هجماتهم واهدروا العديد من الفرص الى ان تمكن من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة (٨٦) وما لبث ان اضاف هدفاً ثانياً في الدقيقة (٨٨) وكان يمكن لهجوم دبي احراز هدف ثالث بعد الانفراد التام لمهاجمه ابراهيم عبدالله الذي اطاح بالكرة خارج الملعب وما هي الا ثوان واطلق حكم المباراة حسن عيسى صافرته معلنا نهاية المباراة.

دبا الحصن × اهلي الفجيرة (٢/١)

- المباراة: دبا الحصن × أهلي الفجيرة
- النتيجة: (٢/١) (صفر/صفر)
- الاهداف: سعيد الركبي (ق٥٤) الحصن، احمد علي (ق٨١) وعلي اصغر (ق٨٩) اهلي الفجيرة
- الانذارات: عادل محمد «الحصن»، رمضان مال الله وسلطان محمد وحميد عبدالله وحميد علي سالمين «اهلي الفجيرة»
- الحكام: محمد عمر «الساحة»، وعاونه محمد درويش وخالد الدوخي والمراقب جاسم الدوخي

سواها علي اصغر

أهلي الفجيرة يفاجيء دبا الحصن ويخطف الفوز قبل النهاية بدقيقة

■ حقق اهلي الفجيرة فوزا غاليا عندما حول خسارته بهدف الى الفوز ١/٢ على دبا الحصن بعد لقاء ساخن ليضيف الى رصيده ثلاث نقاط غالية ليصبح ٤٢ نقطة ويتوقف رصيد الحصن عند ٢٧ نقطة.

جاء اللقاء حماسيا من الطرفين وبحث كل منهما عن الفوز منذ البداية وان انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي الا ان الفريقين تسابقا على اضاعة العديد من الفرص السهلة.

وفي الشوط الثاني تقدم دبا الحصن بهدف عن طريق سعيد الركبي في الدقيقة ٥٤ الذي كان بمثابة الشرارة للاعبي اهلي الفجيرة ليزيد من هجومه عن طريق لاعبه الايراني علي اصغر، صال وجال حتى نجح احمد علي في احراز هدف التعادل لاهلي الفجيرة في الدقيقة ٨١ وقبل ان ينتهي اللقاء ويطلق الحكم صافرته لينجح علي اصغر في احراز هدف الفوز لفريقه ليعود اهلي الفجيرة بثلاث نقاط غالية.

الشعب × الخليج (١/صفر)

بقذيفة طليانية

- المباراة: الخليج × الشعب
- النتيجة: صفر/١
- الاهداف: عدنان الطلياني (ق١٢)
- الانذارات: سعيد علي سعيد وفهد علي راشد (الخليج) عمار محمد يوسف (الشعب)
- الحكام: مسلم احمد (الساحة) وعاونه على الخطوط راشد عبدالله وحمزة محمد وحمد بن حنيفة حكما رابعا وراقبها الدولي عبدالرحمن لوتاه

الشعب يهزم الخليج ١/صفر ويضعه في الموقف الصعب!

■ عاد نادي الشعب من خورفكان بالنقاط الثلاث لمباراته التي جرت مساء امس على ملعب استاد نادي الخليج، اما فريق الخليج ضمن منافسات نهاية الجولة الرابعة والعشرين لدوري اندية الدرجة الاولى، وانتهى شوطها الاول بتعادل الفريقين بدون اهداف وقد جاء هدف المباراة الوحيد عن طريق عدنان الطلياني من قذيفة قوية سددها من على بعد نحو ٢٣ ياردة من مرمى الخليج.

المباراة شهدت كفاحا من لاعبي الفريقين حاول الخليج ان يخرج من المباراة بحصاد ايجابي لكنه فوجيء بمحاولات اكبر جدية من قبل لاعبي الشعب لبلوغ نفس الغاية. ومع ان معظم اللعب كان قد انحصر في وسط الملعب فقد كان ذلك مرده الى تركيز خطي وسط الفريقين على اضعاف الهجمات المرتدة التي تبادلها الفريقين على مدار الشوطين.

والشعب الذي اعطى اعتبارا خاصا لاية تقلبات محتملة بالدوري كان يتعامل مع المباراة بمنطق لا تؤجل عمل اليوم الى الغد في حين ان هذا الشعار كان منتظرا ان يرفعه فريق الخليج الذي يتنفس بصعوبة في قاع جدول الدوري.

عدنان الطلياني لطلق بخبرته العنان ليكسر حدة خطورة سعيد عنان لاعب الخليج وجاسم الدوخي كان في موقع يسمح له بحل شفرات تحركات عدنان، ولعل ذلك ما تمت ترجمته للهدف الذي سجله الطلياني في الدقيقة ١٢ وبالمقابل فان خط دفاع الشعب لعب المباراة بيقظة تامة ونجح الى حد بعيد في امتصاص خطورة رشيد بن محمود من جهة وسعيد عنان من جهة ثانية.

وبشكل عام فان اداء الخليج لم يكن ذلك الاداء المقنع من فريق يبحث بقوة عن طريق للفرار من مؤخرة الجدول او هكذا كان يفترض وذلك برغم مشاركة عبدالله سلطان الذي يمثل عنصر الخبرة في الفريق، وهذا يعود الى ان خط وسط الفريق اغفل الكثير من واجباته خاصة في الشق الهجومي الذي اعتمد على المغربيين بن محمود وعنان ومحاولاتهما غزو مرمى الشعب من العمق خلافا للشعب الذي بنى هجماته عبر الجناحين. وهذا لا يعني بان الخليج لعب المباراة كلها بصورة سلبية فقد شهدت الدقائق الاخيرة من المباراة هجوما كاسحا من وسط وهجوم الخليج لكن حراسة مرمى الشعب كانت لها بالمرصاد فقد كان دور احمد هلال كبيرا في اهدار الفرص الخلجاوية والتي توالت على مرماه بشكل رهيب.

ولانها جاءت خلال العشر دقائق الاخيرة من عمر المباراة فقد تساءلت المدرجات اين كان هذا المستوى طيلة الثمانين دقيقة التي مضت بمعنى ا انتباه لاعبي الخليج لما سوف يترتب عليه اداؤهم الذي لعبوا به الثمانين دقيقة من نتائج مما سوف يجعل الفريق يدفع ثمنها غاليا ليبدأوا المباراة بنفس الحماس الذي انهوه بها، وهذا مالم يحدث وكان سقوط النقاط الثلاث شبه الحاسمة. واين؟ على ملعب الخليج ووسط جماهيره.

ادار اللقاء الحكم مسلم احمد وعاونه على الخطوط الحكمان راشد عبدالله وحمزة محمد وكان حمد بن حنيفة حكما رابعا وراقبها الدولي عبدالرحمن لوتاه وانذر الحكم كلا من سعيد علي سعيد وفهد علي راشد من الخليج وعمار محمد يوسف من الشعب.

من سيفوز بقمة الثانية اليوم؟

نسور كلباء... أم فرسان العروبة

☆ سيد عثمان:

■ تختتم اليوم - الجمعة - مباريات الاسبوع الـ ٢٣ لدوري الدرجة الثانية حيث يلتقي اتحاد كلباء مع العروبة، والامارات يستضيف عجمان والذيد مع حتا ويلتقي دبا الفجيرة مع الرمس.

كل الانظار ستتوجه الى ملعب اتحاد كلباء حيث لقاء القمة المهم بين ابناء القافلة الصفراء الذين يحتلون القمة منذ بداية المسابقة وحتى الآن والعروبة - الوصيف - والسؤال المطروح الآن على الساحة الرياضية بالدرجة الثانية وتنتظر الجماهير اجابته بفارغ الصبر هو هل تنتزع القمة من فم نسور كلباء وتنتقل الى فرسان العروبة ام يؤكد اتحاد كلباء اليوم انفراده بالصدارة وجدارته بالصعود.

عموماً لندرس معاً عناصر القوة في كل فريق ونرى ماذا تقول الارقام والمؤشرات.

اتحاد كلباء × العروبة

لقاء قمة في كل شيء بالنسبة للدرجة الثانية فالفريقين يقدمان احلى كرة بالمسابقة ويمتلكان عددا وافرا من اللاعبين المحليين الموهوبين علاوة على محترفين اكفاء فاتحاد كلباء - الأول - تمكن خلال ٢٠ مباراة من حصد ٥١ نقطة احرز خلالها مهاجموه ٦٨ هدفاً واهتزت شباكه ١٤ مرة.

اما العروبة الثاني فخلال ٢١ مباراة جمع ٤٩ نقطة واحرز ٥٥ هدفاً وعليه ٢٣.

ولعلنا نكشف من خلال هذه الارقام ان كفة اتحاد كلباء هي الارجح الى حد ما ولكن علينا الا نغفل دور الاعصاب التي ستحدد بشكل كبير بجانب اقتناص الفرص. فالفريق الفائز اليوم رغم صعوبة المباراة من جميع الوجوه وتستحق ان يشاهدها الجهاز الفني للمنتخب الوطني نظراً لتوافر عناصر جيدة يأتي على رأسها عادل محمد وحسن سعيد وهداف الدرجة الثانية عبدالكريم حسن - كريمو - وعيسى علي وفهد سعيد ووليد سعيد في اتحاد كلباء وخليفة راشد وعبدالله العطر وراشد خليفة وعبيد حارب وعبدالله الخلاوي في العروبة ناهيك عن الاجانب حيث يلعب كركور بهلول في كلباء وعبدالخالق مريانه وكابوكا في العروبة.

والنقطة التي يجب ان نشير اليها ان جماهير العروبة تضع ايديها على قلوبها خشية عدم مشاركة نجم العروبة وهداف الفريق خليفة راشد وكذلك عبدالخالق مريانه المحترف المغربي نظراً لمعاناتهما من اصابة... واعتقد ان الجهاز الفني للعروبة بقيادة سعد جميل العزاوي لن يستغني عن جهود اللاعبين وسيشركهما دون شك حتى ولو لفترة محدودة.

عموماً فوز اتحاد كلباء يجعله يضمن بنسبة عالية جداً انتزاع الورقة الاولى للصعود علاوة على انه سيكون المرشح الاول الفعلي للفوز بالبطولة حيث ان كفته ستكون حينذاك هي الاثقل... اما الخسارة فتعني ببساطة انتقال القمة الى العروبة... والتعادل سيفيد بشكل اكبر اتحاد كلباء حيث سيظل فارق النقطتين والمباراة بينه والعروبة الوصيف.

من مباراة الاهلي والجزيرة الحمراء

و٣ لقاءات أخرى

الامارات يستضيف عجمان والذيد مع حتا... ودبا الفجيرة والرمس

الامارات × عجمان

تمثل هذه المباراة احد أطواق النجاح لفريق الامارات اذا كان يريد الاستمرار في صلب المنافسة حيث يحتل الآن المركز الثالث برصيد ٤٢ نقطة من ٢١ مباراة في حين ان دبي - الرابع - ٤٢ نقطة ايضا واهلي الفجيرة - الخامس - ٤٠ نقطة لعبا ٢٠ مباراة لكل واحد وهذا يعني ان أي نقطة ضائعة ستبعد الفريق خطوة أو خطوتين وستفسح الطريق ايضا لدخول دبي واهلي الفجيرة للمربع الذهبي.

فالامارات لابديل له عن الفوز خاصة وانه خسر في الاسبوع الماضي نقطتين ثمينتين بالتعادل مع حتا.

اما عجمان فهو في احسن حالاته ويقدم منذ اسابيع مع مدربه البابلي اقوى عروضه وبهذا نجح في الابتعاد من القاع والوصول للمقعد الثامن برصيد ٢٦ نقطة وفي الاسبوع الماضي نجح مهاجموه في احراز نصف دستة اهداف بشباك مسافي لتنتهي المباراة لصالحهم ٦/٤.

ومن هنا لن يكون فريق عجمان لقمة سائغة وسيحاول العودة لديار ولو بنقطة.

الذيد × حتا

سيكون هذا اللقاء احد اقوى مباريات هذا الاسبوع رغم انه بالمنطقة الدافئة فالذيد تحسنت عروضه بشكل كبير وفاز بالاسبوع الماضي على الرمس بعقر داره ٢/١ ويحتل المركز العاشر برصيد ٢٤ نقطة.

اما حتا فهو الفريق الذي لم يحالفه الحظ هذا الموسم رغم ما يضمه من عناصر قوية وقد تمكن في الاسبوع الاخير من انتزاع نقطة من فم الامارات بالتعادل ٢/٢ والفريق بمركز لا بأس به وهو السادس برصيد ٣٣ نقطة.

دبا الفجيرة × الرمس

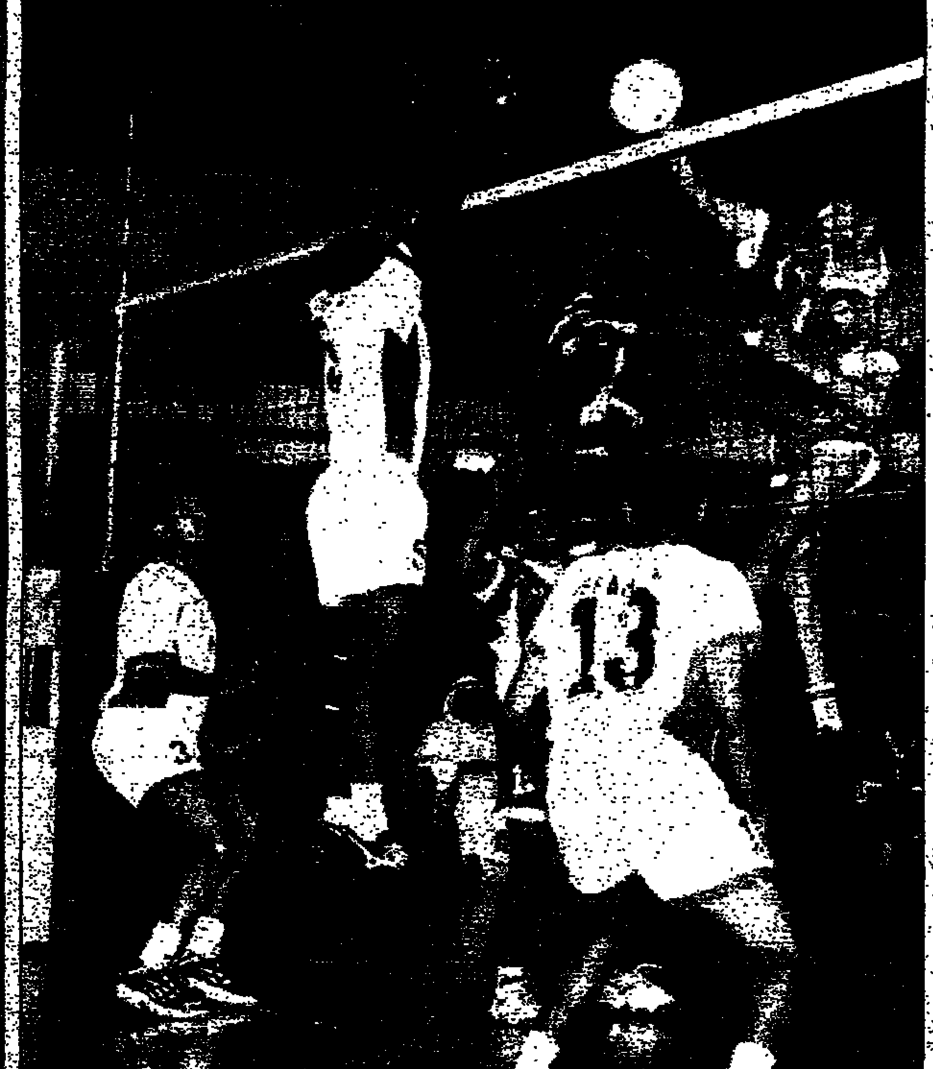
يمثل فريق الرمس لغزاً كبيراً فهو احياناً في قمة عطائه واحياناً اخرى يضعف أداؤه وفي الاسبوع الماضي خسر النقاط الثلاث على ارضه بعد هزيمته من الذيد ٢/١ ومع ذلك فهو يعد افضل حالاً من فريق دبا الفجيرة حيث ان ابناء الرمس يقبعون بالمقعد التاسع برصيد ٢٥ نقطة اما دبا الفجيرة فبالمركز الثالث عشر برصيد ١٤ نقطة والسؤال الآن هل يتمكن ابناء دبا الفجيرة من اقتناص النقاط الثلاث ام يعود فريق الرمس لسابق عهده على حساب دبا.

سلامات

للزميلين سيد عثمان ونزار جعفر

■ تعرض الزميل سيد عثمان المحرر الرياضي بمكتب «الاتحاد» بالفجيرة والزميل نزار جعفر بجريدة «الخليج» لحادث سير امس، نقلا على اثره للمستشفى، بينما كانا في طريقهما الى خورفكان لتغطية مباراة الخليج والشعب بالدوري.

وأسرة «الاتحاد الرياضي» تتمنى لهما الشفاء العاجل ان شاء الله.



الشباب والأهلي في افتتاح مباريات كأس رئيس الدولة للطائرة (تصوير محمد حنيفة)

كأس رئيس الدولة للطائرة

العنكبوت الجزراوي يكسب النصر في مباراة ماراثونية
الشباب يتأهل لملاقاة الوصل الخميس المقبل

■ العين - الاتحاد الرياضي:

■ شهدت صالة العين مباراة ماراثونية ممتعة في اطار مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للكرة الطائرة وحقق الجزيرة فوزا مستحقا على النصر ٢/٣ في لقاء جذب الاهتمام من بدايته وحتى النهاية. وجاءت نتائج الاشواط ٣٦/٣٨، ٣١/٢٩، ١٣/٢٥، ٢٥/١٦، ١٧/١٩ لصالح النصر

وساعد في قوة المباراة نظام احتساب النقاط وفيه يحتسب تغيير الارسال بنقطة للفريق والشوط ٢٥ نقطة والشوط الخامس ١٥ نقطة فقط.

وقدم كل من الجزيرة والنصر مستوى طيب وجاءت نتائج الاشواط لتدل على قوة المباراة والشوط الاول سجل فيه ٧٤ نقطة للفريقين وجاءت قمة في الاثارة وكل فريق يسعى لانتزاع نقطتين فاستمر الشوط طويلا قبل ان يحسمه الجزيرة لصالحه.

والشوط الثاني ايضا كان قويا وانهاه النصر بصعوبة بفارق نقطتي كاسر التعادل وتفوق الجزيرة تماما في الشوط الثالث وانهاه لصالحه بفارق ١٢ نقطة ورد النصر بتفوق في الشوط الرابع وانهاه ايضا بفارق تسع نقاط ويتعادل الفريقان ٢/٢ في الاشواط ويلجآ للشوط الحاسم والفاصل ويتقدم الجزيرة بفضل الخبرة الكبيرة للمعد محمد العباس ولجأ للكرات القصيرة على الشبكة لتجنب حائط الصد للنصراوي وساعده محمد عفري بضرباته الساحقة وحافظ الفريق الجزراوي على تقدمه حتى تعادل النصر قبل نهاية الشوط وينتزع الجزيرة نقطتين ينهي بهما المباراة لصالحه ٢/٣ ويخرج النصر من البطولة ويخسر مسابقة الكأس فريقا قويا.

حكم اللقاء ابراهيم نادي وبدر حبيب والمسجل موهان كامل.

مباراة ديرة خضراء

وفي المباراة الثانية فاز فريق الشباب على جاره الاهلي بالصالة الوصلاوية ٣/صفر بنتيجة الاشواط ١٩/٢٥، ٢٠/٢٥، ٢٢/٢٥ بعد مباراة مثيرة كان الشباب الافضل حيث برز بصورة لافتة لاعب الشباب جاسم بلال، كما اشرك الشباب لاعبه الناشيء وليد الذي يبشر بمستقبل باهر. اما الاهلي فلم يكن صيدا سهلا للاخضر حيث برز منه خالد اسماعيل.

نتيجة المباراة اهلت الشباب لملاقاة الوصل يوم الخميس المقبل.

قالوا هذا الاسبوع

■ الانجاز لايعد قاصراً على ابناء العروبة بمفردهم او في نطاق امارة الفجيرة بل يعد انجازا عاما مشرفا على مستوى الدولة ويتواكب مع النهضة الكبيرة.

صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي
عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة

●●●

■ ان من ينادي بالاستعانة بالحكام الأجانب يحكم على انجازات التحكيم الإماراتي بالقتل... وهي في الوقت نفسه دعوة للعودة إلى الوراء وللعودة بحكامنا إلى إدارة مباريات الحواري.

علي بوجسيم
- الحكم المونديالي الدولي

●●●

■ تصنيف الاتحاد الدولي للكرة الطائرة لاتحاد الإمارات ضمن الفئة الثالثة المسماة بالاتحادات المتطورة بعد تونس على المستوى العربي ومناصفة مع مصر... أمر يدعو للفخر والاعتزاز.

حسن عتيق
أمين السر العام لاتحاد الطائرة

●●●

■ سباقات القدرة التي جرت للسيدات والأطفال تلعب دورا مهما في توسيع قاعدة الممارسين لهذه الرياضة. والهدف من ورائها ليس التنافس فقط وانما توجيه الأطفال وتعليمهم كيفية التعامل مع الخيل وكذلك اكتساب الخبرة في سباقات القدرة.

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم
نائب حاكم دبي
وزير المالية والصناعة

●●●

■ لقد وصلت الأمور إلى حد أن إداري فريق الشارقة خلال مباراتهم معنا ارتكب سلوكا خارجا عن الآداب العامة. إننا نبلغكم بالواقعة ولدينا شهود عليها.

مطر الطاير
أمين السر العام لنادي النصر

●●●

■ الأخطاء التحكيمية واردة في كل ملاعب العالم... فالحكم جزء لا يتجزأ من المباراة. وكما يخطىء المهاجم ويضيع فرصة لا تضيع ومثلما يخطىء المدافع ويتسبب في تسجيل هدف في مرماه. فإن الحكم أيضا بشر والبشر معرضون للخطأ.

يوسف السركال
رئيس لجنة الحكام

●●●

■ لا شك ان الوزارة ستنظر بعين الاعتبار لانجاز شباب هوكي الجليد من أجل تقديم كل ما تحتاجه هذه اللعبة من دعم. خاصة وأنها لعبة ليست جديدة وتمارس بشكل موسع في مختلف أنحاء الدولة.

سلطان صقر السويدي
وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب

●●●

■ رغم الانتصارات المتتالية والعروض الطيبة... مازلنا بعيدين عن المنافسة... ولكن كل شيء وارد في كرة القدم... إلا أنني في حالة عدم فوز الوحدة باللقب. فإن الوصل هو الأقرب.

د. حمدون
المشرف على الكرة بالأهلي

●●●

■ رفضت الحديث لصحافة الإمارات منذ صدور قرار إيقافي. ولا أقرأ حاليا الصحف. والعقوبة التي وقعتها على لجنة المسابقات ظالمة ولم تراع ظروفي!

زهير بخيت
كابتن فريق الوصل

●●●

■ تدريب الصغار ليس سهلا بأي حال من الاحوال ولكن أي مدرب يعمل في هذا القطاع يشعر بمتعة حقيقية عندما يرى ابناءه الذين اكتشفهم يشقون طريقهم بنجاح نحو الشرق الاعلى ثم الفريق الاول.

عبدالحميد الريس
مشرف مدرسة الكرة بنادي أهلي الفجيرة

●●●

ما تحقق انجاز رائع يحسب لهؤلاء الصغار رغما عن الصعوبات التي واجهت الفريق من قلة الامكانيات والدراسة... وسنعمل بدنيا ونفسيا لخوض غمار الادوار النهائية بالطريقة التي تمكننا في النهاية من تحقيق نتيجة ايجابية تعكس الصورة الحقيقية لهذا الفريق.

ابراهيم محمود ابراهيم
مدرب فريق براعم الرمس

اقالة رود كرول

الوحدة يستغني عن خدمات المدرب الهولندي ويكلف «تيني» بقيادة الفريق في المرحلة المقبلة



■ قرر مجلس ادارة نادي الوحدة اعفاء الهولندي رود كرول من مهمة تدريب الفريق الاول لكرة القدم بعد التراجع الشديد في مستوى الفريق في آخر جولتين بالدوري، كما قرر تكليف مارتينوس يوهانسن «تيني» مساعد المدرب بقيادة الفريق في المرحلة المتبقية من عمر الدوري.

وصرح سعادة علي سعيد المزروعي امين السر العام بالنادي أن قرار اعفاء كرول صدر عن قناعة كاملة ازاء المستوى الذي ظهر به الفريق في مباراتيه مع الاهلي والنصر في الجولتين ٢٣ و٢٤ بالدوري، وارتكب خلالهما كرول العديد من الاخطاء التي افقدت الفريق ست نقاط في غاية الاهمية.

وأضاف ان اختيار «تيني» لتدريب الفريق جاء من منطلق انه عمل مساعدا للهولندي يونفرير ولديه فكرة كاملة عن امكانيات الفريق.

وأكد المزروعي ان مجلس الادارة يثق كل الثقة في قدرة الفريق على تجاوز المأزق الذي تعرض له في اخر اسبوعين والانطلاق من جديد لتحقيق طموح الفوز ببطولة الدوري وهو الطموح الذي جند له النادي كل الطاقات من اجل استثمار الفوز ببطولة الدور الأول... وبطولة الدور الثاني.

مهمة كرول انتهت بعد شهرين

يذكر ان نادي الوحدة كان قد تعاقد مع الهولندي رود كرول خلفا لمواطنه جو بونفرير، وذلك في عقد لمدة ستة شهور اعتبارا من ١٥ يناير الماضي، مما يعني ان مهمة كرول مع الوحدة لم تستغرق سوى اقل من شهرين فقط.

«تيني» ومشوار طويل مع الكرة الوحداوية

المدرب الجديد للوحدة اسمه بالكامل مارتينوس يوهانسن ماريا ريوس وشهرته «تيني» وهو من مواليد ٨ مايو ١٩٥٢، وبدأ علاقته بالكرة الوحداوية موسم ٩٧/٩٦ عندما تولى تدريب فريق تحت ١٥ سنة وواصل مهمته مع الفريق في موسم ٩٨/٩٧ حيث فاز ببطولة الدولة، ثم اختاره جو بونفرير مساعدا له في مسابقة الكأس وواصل مهمته في دوري ٩٩ قبل ان يتحول مساعدا لرود كرول، وعلم «الاتحاد الرياضي» ان المدرب الوطني منذر عبدالله سيعمل مساعدا للمدرب تيني كما سيواصل ناصر شوشان مدربا لحراس المرمى.

الحمرية × العربي (٢/٢)

- الفريقان: الحمرية × العربي
- النتيجة: ٢/٢ (١/١)
- الاهداف: جمعة غانم (ق٤١)، منصور حاجي (ق٦٠) «الحمرية»، علي وهيب (ق٢٣)، خالد حميد خميس (ق٧٩) «العربي»
- الانذارات: الزغاب محمد، احمد عبدالله، سعيد غانم عبيد «الحمرية»، خالد خميس مبارك، وليد خميس «العربي»
- الطرد: عبدالله مال الله «الحمرية»، خالد حميد خميس «العربي»
- الحكام: عبدالرحمن بلحاج «الساحة» محمد الحميدي، محمد الجلاف.. مراقب المباراة سالم سعيد

في لقاء ديربي العاصمة

الجزيرة × بني ياس (١/ صفر)

- المباراة: الجزيرة × بني ياس
- النتيجة: ١/صفر (صفر/صفر)
- الاهداف: فهمي احمد (ق٧٢) للجزيرة
- الانذارات: منير عمر (ق٢٢) وعبدالله محمد زايد (ق٧٨) من بني ياس وصالح جمعة (ق٣٢) ومامان شريف (ق٨٠) من الجزيرة
- الحكام: صلاح أمين للساحة وعاونه الدولي احمد يعقوب وجمعة عباس والحكم الرابع محمد عبدالكريم وراقب المباراة فريد عبدالرحمن.

الحمرية والعربي يتعادلان بعد مباراة متوسطة

• اسامة أحمد:

■ اقتسم الحمرية والعربي نقاط مباراتهما مساء امس بعد اداء غير مقنع من الفريقين خاصة في الشوط الاول حيث شهدت المباراة احداثا مؤسفة في اعقاب ثورة جماهيرية ضد الحكم بعد طرد لاعبي الحمرية والعربي عبدالله مال الله وخالد حميد خميس والذي كان بمثابة الشرارة الاولى التي اثارت حفيظة الجماهير. وقبل نهاية المباراة بدقيقة احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الحمرية اثر عرقلة اللاعب منصور حاجي ليعدل قراره باشارة من رجل الخط. وهنا اختلط الحابل بالنابل ليعلن الحكم عن نهاية المباراة بالتعادل بهدفين لكلا منهما.

واستمر مسلسل المناوشات بين بعض لاعبي الفريقين وحكم المباراة خارج الملعب بل اتجه لاعب العربي المطرود الى مراقب المباراة سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام متظلما.

اما عن المستوى الفني للمباراة فقد جاء متوسطا حيث اضاع الحمرية في بداية المباراة العديد من الفرص من عبدالواحد خاطر وابراهيم احمد ليتحسن اداء العربي ويحكم قبضته في منطقة المناورة حيث كانت علة الحمرية بالامس في خط وسطها خاصة المحترف محمد الياس الذي اكثر من التمريرات الخاطئة واللعب على الاجسام. لينتهي الشوط الاول بالتعادل ١/١.

وفي شوط المباراة الثاني ارتفع ترمومتر الاداء من الفريقين حيث اضاع مهاجم العربي علي وهيب فرصة ذهبية اثر انفراده بحارس مرمى الحمرية حيث امتازت هجمات العربي بخطورتها ليدفع مدرب الحمرية المالسي بمحترفه منصور حاجي العائد بعد غياب لاربع مباريات بسبب الاصابة وكان لدخوله مفعول السحر في تنظيم العاب فريقه ويكفي احرازه هدف الحمرية الثاني من اول لمسة بعد دخوله وكاد علي وهيب ان يدرك هدف التعادل من ضربة رأسية تخصصية حتى تمكن لاعب العربي خالد حميد خميس من احراز هدف التعادل من كرة مرتدة يسأل عنها حارس مرمى الحمرية.

● نتيجة المباراة زادت من رصيد العربي الى ٢٠ نقطة والحمرية الى ١٢ نقطة.

العنكبوت يستعيد عافيته بملعبه ويصطاد السماوي
قدم فهمي احمد أهدت الجزيرة أغلى ثلاث نقاط

محمد عبدالحميد:
تصوير: شوكت علي

■ حقق فريق الجزيرة فوزا ثمينا وصعبا على نادي بني ياس بهدف مقابل لاشيء احرزه فهمي احمد في الدقيقة ٧٢ من عمر المباراة التي جمعت ديربي العاصمة امس باستاد الجزيرة في ختام مباريات الاسبوع الرابع والعشرين لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم.. وبهذه النتيجة تمكن العنكبوت من ان يضمد جراحه بعد ثلاث هزائم متتالية ويستعيد عافيته ويضيف ثلاث نقاط غالية لرصيده الذي اصبح ٣٥ نقطة يحتل بها المركز الخامس متقدما خطوة للامام مكان العين الذي خسر امس الاول من الوصل بثلاثة اهداف مقابل لاشيء، واستطاع فريق الجزيرة ان ينفض بالامس غبار الاسابيع الثلاثة الاخيرة التي اهتزت فيها عروضه وساءت نتائجه ليضمن لنفسه موقعا دافئا في جدول المسابقة.

اما فريق بني ياس فمازال يمر بمرحلة انعدام وزن وبات مهددا بالسقوط للدرجة الثانية مالم تحدث صحوة وتعود للفريق قوته التي كان عليها في الدور الاول فهاهو يتلقى الهزيمة الثانية على التوالي بعد ان خسر الاسبوع الماضي على أرضه من العين ٤/٢ وتجمد رصيد السماوي عند النقطة ٢٩ ويأتي في المركز التاسع.

العنكبوت خطف الفوز

وبصفة عامة جاءت المباراة في مجملها جيدة المستوى شوطها الثاني افضل من الاول الذي انتهى بالتعادل السلبي وانحصر فيه معظم اللعب في منتصف الملعب وفيه لاحت فرصتين لبني ياس احدهما عندما انطلق اليوريكتي كامبور روميو من اليمين ودخل المنطقة وصوب كرة قوية بيمناه اصطدمت بالقائم الايسر وتحولت خارج الملعب وقبلها استغل روميو خطأ مشتركا بين فهمي احمد ومحمد سالم مدافعي الجزيرة واستخلص الكرة لنفسه وتوغل في المنطقة وبدلا من ان يسدد مرور كرة عرضية الى صالح اسماعيل غمزها الاخير بقدمه ارتطمت بجسد سعيد جمعة حارس الجزيرة وشتتها الدفاع. واما اخطر فرص الجزيرة كانت في الدقيقة ٢٥ عندما رفع صالح جمعة كرة من ضربة حرة مباشرة فوق المنطقة يطير حسين سهيل ويحولها برأسه خلفية الى يوسف حسن الذي قابلها بيسراه مباشرة جميلة تمر بجوار الزاوية اليمنى العليا بقليل.

قدم فهمي الذهبية

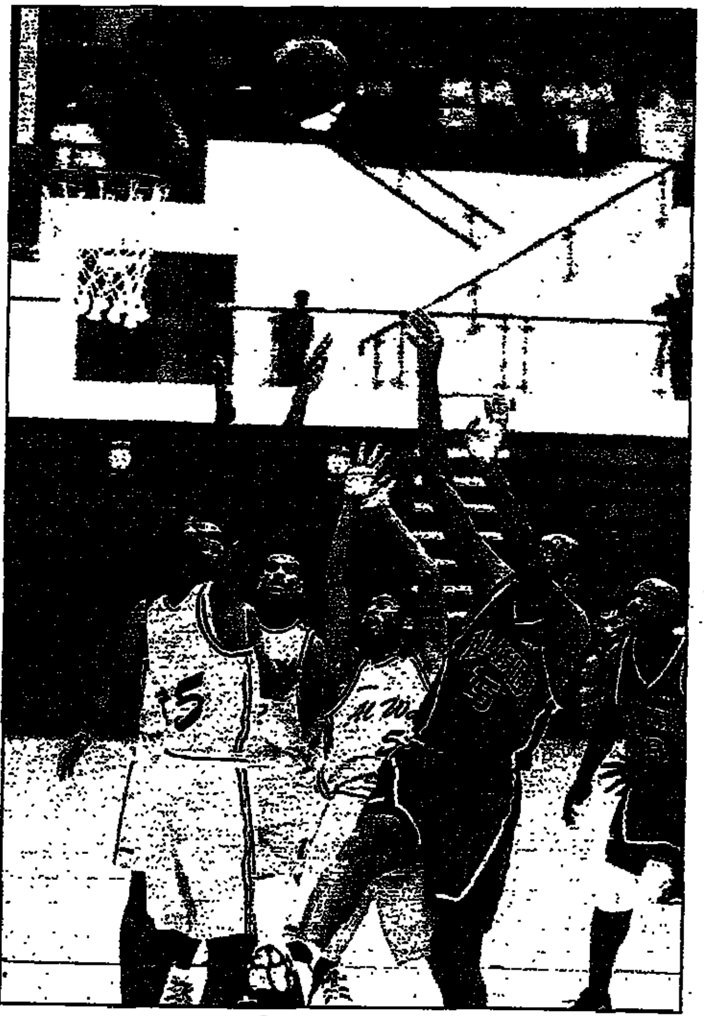
وفي الشوط الثاني وضح ان الجزيرة يلعب على الفوز ومباغتة خصمه بهدف مبكر وفي المقابل اعتمد بني ياس على الهجمات المرتدة ومن احداها يهدر عادل حبوش لاعب وسط بني ياس فرصة عمره عندما تلقى كرة عرضية من اليسار عن طريق صالح اسماعيل على حدود الست ياردات يقابلها عادل بغرابة شديدة بباطن قدمه اليمنى فوق العارضة مهدرا هدفا محققا. ويبدأ الجزيرة يهاجم بضراوة من خلال تحركات التوجولي مامان شريف ورأس الحربة تيهي ومشاغبات حسين سحيل ويوسف حسن حتى تأتي الدقيقة ٢٧ ويحتسب حكم المباراة صلاح امين ضربة حرة مباشرة للجزيرة نتيجة عرقلة العاجي جويل تيهي بعد قوس منطقة الجزاء بيارده واحدة ويحدث حوار ثنائي بين تيهي وفهمي احمد فيتقدم تيهي ويمر من فوق الكرة واذا بالقدم اليمنى الذهبية لمدافع الجزيرة فهمي احمد يرسل كرة جميلة ملعوبة في الزاوية اليمنى لمرمى عبدالناصر عبدالله حارس بني ياس الذي حاول معها لكنها كانت اسرع منه وسكنت الشباك ليكون هدف المباراة الوحيد حاول بني ياس تدارك خطورة الموقف وكاد رينوس مدرب الجزيرة ان يدفع خطأ سحبه مامان شريف في الدقيقة ٤١ ونزول عبدالله حمدان مكانه حيث كان مامان هو ضابط ايقاع الجزيرة وبالفعل كاد بني ياس ان يحقق التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع عندما رفع مرزوق حسين مدافع بني ياس كرة من اليمين فوق المنطقة يطير لها تراوري ويضعها برأسه قوية تمر بجوار الزاوية اليسرى بقليل واحتبست انفاس جماهير الجزيرة معها وبعدها يهدر تيهي فرصة لاحت له انفرد على اثرها بالمرمى لكن تسديدته اصطدمت بجسد عبدالناصر وبعدها يطلق الحكم صافرته معلنا فوزا العنكبوت بملعبه في لقاء ديربي العاصمة.

في «البلاي أوف»

٣ ثواني تتلاعب باعصاب الاهلي والوصل
(الاصفر) يسجل سلة قاتله مع صافرة النهاية ويكسب بفارق نقطة

محمد حمصي:

■ تلاعبت الثلاث ثواني الاخيرة باعصاب الاهلي والوصل في افتتاح مباريات المربع الذهبي للسلة بالامس بصالة الاهلي واستطاع (الاصفر) أن يخطف الفوز مع صافرة النهاية بسلة قاتلة سجلها نجمه خليفة الشيبة وان يكسب الجولة الاولى لهذا الماراثون المثير بفارق نصف باسكت وبنتيجة (٦٠ - ٥٩) بعد ان كان الفوز «بجيب» الاهلاوية وفرطوا فيه في الثواني الحاسمة... ويمكن القول بان خروج «العملاق» عبداللطيف عبدالاله بخمسة اخطاء شخصية قبل النهاية بثلاث دقائق «قصم» ظهر الاهلي واعطى الفرصة للوصل ليدرك التعادل ٥٨ - ٥٨ في اخر ٤٠ ثانية وان يحول خسارته الى فوز مثير.



الوصل يحول خسارته الى فوز في آخر ثانية

ومع تقديرنا للمجهود الكبير الذي بذله عبداللطيف والذي سجل اعلى سكور في المباراة وكان موفقا تماما تحت السلة «الصفراء» الا انه كان في غنى عن الخطأين الرابع والخامس اللذين جاءا نتيجة للاجهاد الذي اصاب لطيف لدرجة انه فقد توازنه وارتكب خطأين لايمكن للاعب صاحب خبرة ان يقع فيهما!

والغريب في الامر ان الاهلي الذي لعب مباراة كبيرة وكشف عن وجهه الحقيقي لم يستفد ابدا من توتر منافسه الوصلاوي والاخطاء المتكررة التي وقع فيها نجومه امثال يوسف بلال وخليفة عبدالله الذي خرج بالخطأ الخامس في الثواني الاخيرة.

ورغم الاثارة التي شهدتها المباراة والتي كانت اشبه بلعبة الكراسي الموسيقية بين القطبين الا ان الـ ٤٠ ثانية الاخيرة كانت كل المباراة وظهرت فيها خبرة الوصل التي انتزعت الفوز من «فم» الاهلاوية الذين خرجوا غاضبين من الصالة الحمراء على امل تعويض هذه الخسارة في المباراة الثانية التي ستقام في زعبيل يوم الاحد القادم.

كانت كفة الاهلي هي الارجح في الدقائق الاولى وحافظ على تقدمه الى ان وصلت النتيجة في الدقيقة ١١ الى (١٦ - ٩) ونتيجة للرميات الثلاثية لخليفة الشيبة وحمادة استطاع الوصل ان يقلص الفارق وان يتعادل ولاول مرة (٢٣ - ٢٣) في الدقيقة ١٧ ثم تقدم لاول مرة ٢٥ - ٢٤ بعد دقيقة لكن الاهلي حسم الشوط الاول لصالحه بفارق نقطة واحدة (٢٩ - ٢٨) بعد ان سجل له لطيف خمس نقاط متتالية.

تصرف عجيب من لاعب الوصل!

وخلال هذا الشوط لم يتمالك لاعب الوصل خليفة عبدالله اعصابه وقام بدفع الحكم الدولي السوري احمد منصور الذي قدم درسا في فنون التحكيم مع الحكم الدولي حسن حاجي لكن الحكم السوري اكتفى باحتساب خطأ فني فقط حرصا منه على الوصول بالمباراة الى بر الامان. وبكل تأكيد هذا التصرف مرفوض تماما من لاعب يتمتع بخبرة طويلة وأي حكم غير منصور كان سيبعد هذا اللاعب من المباراة لكنه طبق روح القانون من اجل انجاح المباراة.

وخلال نفس الشوط تمزقت فانيلة لطيف نتيجة لقوة المنافسة والرقابة اللصيقة التي تعرض لها طوال المباراة واضطر الى استبدال الفانيلة بين الشوطين.

وفي الشوط الثاني تبادل الطرفان الفوز فبعد تقدم الاهلي ٤٦ - ٤٤ ثم ٤٩ - ٤٥ نجح الوصل بالتعادل في اخر ٤٠ ثانية ثم حسم المباراة لصالحه.

فوز الشباب على بني ياس

وعلى صعيد بطولة المستوى الثاني فاز الشباب على بني ياس ٦٠ - ٥٧ بعد ان كان خاسرا في الشوط الاول ٢٩ - ٣٠.

الوحدة في ضيافة الشعب اليوم

ويلتقي في السابعة مساء اليوم بصالة الشعب فريقا الشعب والوحدة بطل الدوري ضمن منافسات المربع الذهبي بينما يلعب النصر مع الشارقة بالصالة الزرقاء ضمن بطولة المستوى الثاني.

حدث هذا الاسبوع

المهجن «سبيند ريفت» بطلاً لكأس مكتوم للخيول

■ بعد منافسة رهيبة استمتع بها عشاق سباقات الخيل... توج المهر الايرلندي «سبيند ريفت» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم بطلا لبطولة التحدي على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم بعد أن حقق فوزا مثيرا في الجولة الثالثة والختامية على حساب المرشح الاول للقب «التبر» حيث كان اللقب ينحصر بينهما وكان «التبر» متقدما قبل الجولة الختامية.

الوحدة يخسر ٦ نقاط في أسبوع واحد!

■ اشتعل دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بعد أن وقع فريق الوحدة المتصدر في الشرك الذي نصبه له فريق النصر في ابوظبي وفاز النصر ٢/١... وضاق الفارق بين الوحدة والوصل الى نقطتين فقط. وللوحدة مباراة مؤجلة... وهذه ثانية مباراة يخسرها الوحدة مع مدربه الجديد الهولندي رود كرول. وجاءت هذه الخسارة على يد الهولندي ليوفان مدرب النصر.

كرة في الهواء كادت تفسد لقاء الشعب والشارقة

■ أحداث مثيرة شهدتها الدقائق الأخيرة من مباراة الشعب والشارقة بعد أن لعب مولودي مذكر لاعب الشعب كرة رأسيه أنقذها محسن مصبح حارس الشارقة قبل أن تتجاوز خط المرمى وطالب لاعبو الشعب باحتسابها هدفا إلا ان الحكم الدولي علي بوجسيم ومساعده الدولي علي مخلوف أصرا على رأيهما بأن الكرة لم تتجاوز خط المرمى. وحدث هرج ومرج وسجل الشعب هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع. ولولا ذلك الهدف لحدث ما لا يحمد عقباه!

الوصل حول الدوري الى بركان

■ دخل الوصل بورة المنافسة على بطولة الدوري بعد فوزه الكبير على العين ٣/صفر ليضيق الفارق بينه وبين الوحدة المتصدر الى نقطتين فقط ليجعل بذلك مباريات الأسابيع القادمة أشبه بالبراكين والزلازل معا.

كما استمر الشياطين الحمر في مسيرتهم الناضجة لحصد النقاط وأصبحوا في المركز الرابع بعد فوزهم على الشباب بعقر دارهم أول أمس ٢/١.

وسام اللجنة الأولمبية للمونديالي بوجسيم

■ منحت اللجنة الأولمبية الوطنية الحكم الدولي المونديالي علي بوجسيم وسام اللجنة الأولمبية للاخلاق الرياضية. ويعد علي بوجسيم صاحب أول وسام من اللجنة يحمل اسم الأخلاق الرياضية.

وقد وجه بوجسيم شكره للشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة معربا عن سعادته الغامرة بهذا التكريم الذي يضاعف من مسؤولياته.

أقوى خيول العالم تشارك في كأس دبي

■ أعلنت قائمة الخيول المشاركة في كأس دبي العالمي التي تعد أغنى وأغلى بطولة في العالم التي يبلغ مجموع جوائزها ٥ ملايين دولار. وتشارك في بطولة هذا العام نخبة من أفضل الخيول العالمية يأتي على رأسها الحصان «هاي رايز» لمالكه الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم الفائز ببطولة الديربي الانجليزي.

٥ وجوه جديدة في اتحاد الجودو والكاراتيه

■ أعاد اتحاد الجودو والتايكواندو والكاراتيه توزيع حقائبه بعد اعادة تشكيله برئاسة سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم حيث احتفظ كل من حارب خليفة بن حاضر بمنصب نائب الرئيس وعيسى سيف أمينا للسر. بينما تولى الوجه الجديد خليفة عبدالله لوتاه منصب المدير المالي. كما ضم التشكيل الجديد ٥ وجوه جديدة هم عبدالمجيد الزرعوني وعلي راشد الجروان وعبدالعزيز الهاجري وعادل محمد بالرميثة.

الفورمولا تنطلق صباح اليوم

الطريق إلى لقب الموسم عبر بوابة الخور

■ يشهد خور دبي في العاشرة والنصف من صباح اليوم انطلاقة الجولة الثانية من سباقات الفورمولا ٢ و٤ والتي ينظمها نادي دبي الدولي ضمن برنامج نشاطه السنوي وتحظى بمشاركة اوروبية وعربية يمثلها ١٢ زورقا في الفورمولا ٤، و٥ زوارق في الفورمولا ٢. ستتنافس جميعها على خط سير مسافته الاجمالية ٥٨ كيلومتر سيقطعها اطقم الزوارق من خلال ٣ جولات مسافة الجولة الواحدة ١٩ ك.م اي بمعدل ١٢ دورة حول كورس السباق البالغ مسافته ١٥٠٠ متر.



الطريق الى اللقب

هذا وتعتبر جولة اليوم لدى اصحاب القمة في الفئتين هي جولة عنق الزجاجة لحصد لقب الموسم، أو هي التي ستحدد ملامح ابطال الموسم للفئتين حيث يتربع على قمة الفورمولا ٤ الفنلندي روجر لونبرج برصيد ٢٠ نقطة وهو على الارجح لن يشارك في سباق اليوم كما سيفتح الباب على مصراعيه لكل من مواطنه روستو بيانو الذي يحتل المركز الثاني برصيد ١٥ نقطة والاماراتي بدر حارب الذي يجمع في رصيده ١٢ نقطة وفوزهما يمهد الطريق للدخول في الصراع على اللقب.

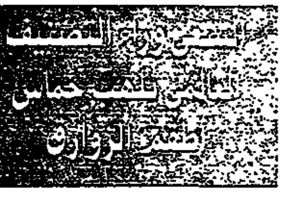
أما على صعيد الفورمولا ٢ فان صدارة تلك الفئة مازالت اماراتية حيث يتربع عارف سيف الزفين على القمة برصيد ٢٠ نقطة بزورقه نادي دبي الثقافي ويلاحقه البريطاني ستيف كيرتن برصيد ١٥ نقطة بزورقه «ميمكو» بينما الاماراتي سالم الختال قائد زورق «مهرجان دبي للتسوق» في المركز الثالث برصيد ١٢ نقطة وفوز الزفين ببطولة الجولة الثانية اليوم سيعزز من فرص حصوله على لقب الموسم.

على ساحل الميناء السياحي بدبي

اليوم انطلاق تصفيات البطولة الدولية للماتش رايسنج

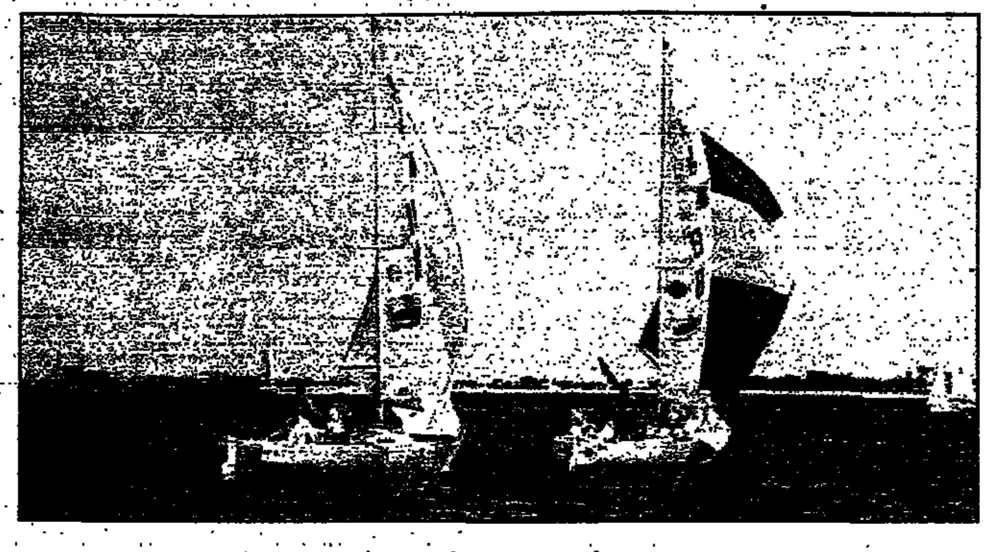
■ في الثانية عشرة من ظهر اليوم، تعاود دولة الامارات عالميتها، وتحظى شواطئها بتواجد افضل مصنفين في العالم في رياضة الشراعية الحديثة فئة جي ٣٢ حيث هناك كوكبة من مشاهير المانيا وسويسرا وفرنسا والولايات المتحدة وكرواتيا والدنمارك وفنلندا وبريطانيا بالاضافة الى دولة الامارات سيتنافسون على نيل لقب البطولة الدولية «للماتش رايسنج» وهي البطولة التي تقام بنظام المنافسات الثنائية على عدة ادوار وحتى الوصول الى الدور النهائي الذي من خلاله يتوج افضل فريق للبطولة.

وحسب لوائح وقوانين الاتحاد الدولي للشراعية «ايسف» فان البطولة التي ستقام فعالياتها اعتبارا من اليوم سيدخل أطقمها صراعا ليس فقط من أجل محاولة الوصول الى الدور النهائي بل ايضا محاولة البعض لايجاد تصنيف عالمي افضل في الماتش ريس، وحسب قوائم المشاركة فان البطولة ستحظى بوجود الفريق الالماني الشهير في الجي ٣٢ والذي يقوده المخضرم جوشان سكومان فهذا الفريق من اقوى الفرق التي يرشحها الخبراء للوصول الى الدور النهائي للبطولة حيث انه يصنف سابعا على العالم ويسعى طاقمه خلال هذا الموسم ان يكون ضمن قائمة الخمسة الكبار على مستوى العالم. كذلك تحظى البطولة بمشاركة الفريق الكرواتي الذي يحمل التصنيف الثامن عالميا. ويسعى قائده توميسلاف ان يحسم لقب بطولة دبي خاصة وان طاقمه على دراية كاملة بطبيعة الرياح في دبي وسبق ان تابع منافسات بطولة القرن التي نظمتها الامارات العام الماضي. كذلك يرشح الخبراء ان يكون الفريق الدنماركي الذي يقوده بانك جوسبير الحصان الأسود للبطولة بعد ان حقق نتائج مذهلة في البطولات الاوروبية والتي رفعت تصنيفه عالميا الى المركز الحادي عشر كذلك هناك فريق دنماركي آخر يقوده هنريكسون مورتن ولكنه لا يحمل في جعبته اي تصنيف. من جهة ثانية فان التصفيات التي ستنطلق اعتبارا من الثانية عشرة ظهر اليوم ستخلو قائمتها من ٦ اطقم اعفاهم تصنيفهم الراقي عالميا من الدخول في مرحلة التصفيات وهؤلاء الستة هم توميسلاف من كرواتيا وجوشان (المانيا) وبانك جوسبر (الدنمارك) وستيفن لانبرج (فنلندا) وجرين اندي (بريطانيا) وشارلي روبرتسون والتي تقود الطاقم الانسائي لبريطانيا. وهؤلاء الاطقم سيدخلون في مسابقات الدور الاول مباشرة والذي ستقام منافساته اعتبارا من الاثنين القادم.



وبدخول دبي كطرف في عملية التصنيف العالمي من خلال استضافة تلك البطولة فان الاتحاد الدولي (ايسف) اعتبر البطولة ضمن نطاق «الجائزة الكبرى» للماتش رايس، بمعنى ان النقاط التي سيحصل عليها المتسابقون ستضاف الى نقاط رصيدهم السابق والتي حصلوا عليها من جراء مشاركتهم في البطولات السنوية التي تقام في اوروبا ونيوزيلندا وهذه البطولات يطلق عليها جولات تدخل ضمن نطاق الجائزة الكبرى ومن خلاله يتحدد التصنيف العالمي وايضا يتحدد بطل العالم.

والمثير في سباقات الماتش رايسنج هو النظام التنافسي الذي تقام من خلاله البطولات، حيث ينتظر كل طاقم الفريق الذي سيخوض معه التنافس الثنائي وحسب ما توقعه القرعة، فلذا اوقعت القرعة الفريق (أ) مع الفريق (ب) فان الفريقين سيلعبان ٣ مباريات بينهما في الدور الاول والطاقم الذي يفوز بمجموع مباراتين سيتأهل للدور الثاني وينتظر الفريق الذي سيقابله ويلعب معه ايضا ٣ مباريات. اما المباراة النهائية بين من وصلا للنهائي فستكون من خلال ٥ جولات بينهما، اذا سمحت حالة البحر وان لم تسمح فستكتفي اللجنة المنظمة بثلاث جولات.



في احتفال كبير

توزيع جوائز سباق دبي - مسقط لليخوت الشراعية

■ شهدت دانة بحر العرب مسقط اروع ختام لكأس الرئيس للريجاتا وهو المهرجان البحري الذي امتدت فصوله على مدار اسبوع كامل بين دبي ومسقط واسدل الستار الختامي عنه مساء امس وبلغة تعبر عن اصالة وحضارة اهل المنطقة وذلك من خلال فقراته التراثية التي اختلطت فيها الاشرعة بالمجاديف، والأهازيج بالرقصات الشعبية. وتفاعل البحر مع الشاطئ ليقدما لوحة تراثية امتعت الجماهير العاشقة لساعات امتدت للحظة التي احتضن فيها البحر قرص الشمس المتوهجة ايذانا بنهاية ذكرى طيبة وأملا في احياء فجر جديد يجمع قلوب الاشقاء في الامارات وعمان ويزيد من اواصر المحبة... الجدير بالذكر ان اليخوت الاماراتية حصلت على المراكز الأولى يتقدمها «تساهيل» الذي كان أول الواصلين

الشعفار وحارب في ضيافة اللجنة المنظمة

حظي المهرجان الختامي بمتابعة من سمو السيد شهاب بن طارق قائد البحرية السلطانية العمانية ورئيس جمعية الابحار الشراعي والذي سخر كل الجهود للوصول بالحدث التراثي السنوي الى أعلى معدلات تنظيمية كانت حديث المشاركين الاجانب والعرب. من جهة ثانية فقد استقبل قائد البحرية السلطانية مساء امس معالي سلطان بن علي مقبول وزير التجارة والصناعة راعي الحفل، كما استقبل ايضا الوفد الاماراتي برئاسة اللواء سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة بنادي دبي وسعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي. وقد تم خلال الحفل توزيع الكؤوس على الفائزين بالمراكز الاولى في سباق دبي - مسقط وكذلك على الفائزين والمشاركين في السباقات التراثية التي اقيمت على هامش المهرجان.



بطولة صديقي للسنوكر وصلت للنهائي

■ أقيمت مساء امس الاول مباراتان ضمن تصفيات دور الثمانية في بطولة صديقي التاسعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام بنادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا وجوائزها خمسون الف درهم.

في المباراة الاولى يواصل لاعب المنتخب المصنف الثاني في البطولة عبيد خليفة تقدمه ليصعد بجدارة لتصفيات الدور قبل النهائي للبطولة بعد ان حقق الفوز على اللاعب شير شيزوف بنتيجة ٤/١.

وفي المباراة الثانية وبنفس النتيجة صعد المصنف الثالث لاعب الهند ماثيو تومس لتصفيات دور الاربعة دور قبل النهائي للبطولة بعد أن حقق الفوز على اللاعب عبدالعزيز الريس بنتيجة ٤/١.

هذا وستقام مباراتان في دور الاربعة قبل النهائي للبطولة وفيها يتقابل المصنف الاول محمد الجوكر مع المصنف الخامس سالم علي سالم وفي المباراة الثانية يتقابل المصنف الثاني عبيد خليفة مع المصنف الثالث ماثيو تومس. هذا وسيقام نهائي البطولة وحفل توزيع الجوائز يوم الاحد القادم تحت رعاية سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب.

اليوم نهائي بطولة الرستماني للكريكيت

■ تقام في الساعة الخامسة من مساء اليوم باستاد الامارات للكريكيت بالقرهود المباراة النهائية لبطولة الرستماني والتي تجمع فريقي الشركة العربية للسيارات مع فريق مجموعة شركات الرستماني وسيقوم في نهاية المباراة عبدالواحد الرستماني العضو المنتدب لمجموعة الرستماني بتسليم الكأس للفريق الفائز بالبطولة.

التصفيات التمهيدية لبطولة المؤسسات للشطرنج الخاطف

■ أقيمت مساء أول أمس التصفيات التمهيدية لبطولة المؤسسات للشطرنج الخاطف «البليتز» بمقر نادي أبوظبي للشطرنج والثقافة وذلك برعاية الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية وبمشاركة ٤٠ لاعبا من مختلف الجنسيات ممثلين للعديد من الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة.

وقد تم تقسيم المشاركين الى أربع مجموعات بحيث تضم كل مجموعة عشرة لاعبين.

وقد أقيمت البطولة على نظام الدوري الكامل لكل مجموعة. وبنهاية التصفيات التمهيدية تأهل ثلاثة لاعبين من كل مجموعة الى التصفيات قبل النهائية، فقد صعد من المجموعة الأولى كلا من علي عبدالخالق واندريه اندرييف وطارق عمران، أما في المجموعة الثانية فقد صعد أبوبكر علي وزهير حمود ومصطفى كيولي والمجموعة الثالثة صعد منها كلاً من سهيل عبدالرحيم وعارف الهندي وخالد أحمد في حين صعد كل من عبدالحكيم سمير ومازن الراشد وعثمان شكري من المجموعة الرابعة.

وستقام التصفيات قبل النهائية والتصفيات النهائية مساء يوم السبت القادم.

بحضور القنصل العام

الجمعية العمومية للنادي المصري بدبي تنتخب مجلس ادارة جديد الليلة

■ تعقد الجمعية العمومية العادية السنوية للنادي المصري في دبي جلستها في الثامنة من مساء اليوم لانتخاب مجلس ادارة جديد للنادي.

صرح بذلك سعادة مصطفى خضر القنصل العام المصري بدبي ورئيس شرف النادي واكد انه سوف يحضر اجتماع الجمعية.

تضم قائمة المرشحين ١٧ عضوا سيتم انتخاب ٩ منهم وتضم القائمة الدكتور عبدالوهاب الهامي والمهندس عزت مرعي والدكتور وائل الحريري امين السر الحالي ومحمود الصفتي امين الصندوق الحالي والعضوان خالد امين ومصطفى العتيلي.

ومن الوجوه الجديدة والسابقة يدخل الترشيحات شوقي البكري والدكتور علاء شاهين وهشام يحيى ومهندس محمد طنطاوي وهشام البحطيطي والمخرج التليفزيوني محسن محمد وعصام ابراهيم وابراهيم خليل ومهندس ممدوح ندا والمهندس مجدي شكر، والدكتور طاهر الشيات.

ملعب القراء ملعب القراء ملعب القراء

شاركونا بأقلامكم... واهلا بكم في ملعبكم

ملعب القراء... كل اسبوع

ملعب القراء ملعب القراء ملعب القراء

رسالة الاسبوع

نرفض هذه الدعوة ونطالب بحماية أبنائنا الصاعدين

■ نحن مشجعو نادي العين في منطقة الهير نؤكد ونقول اننا مع حكامنا المواطنين ونرفض بشدة كل ما يقال عن الاستعانة بحكام من الخارج... لأن ذلك فيه مساسا بسمعة حكامنا.. وهم ما شاء الله نخبة متميزة وصلت لأعلى المراتب التحكيمية في آسيا والعالم.

إن الدعوة للاستعانة بحكام من الخارج تؤدي الى البلبلة وفقد الثقة... وتثير حساسيات ما لها نهاية.

علينا أن نثق في قدرات أبنائنا، وعلينا أن نثق في قدرة المسؤولين على مواجهة المشاكل. وعلينا جميعاً أن نعرف أن الحكم بشر من الممكن أن يخطئ ومن الممكن أن يصيب. ونحن كمشجعين لنادي العين نقول ان هناك أخطاء يتضرر منها العين ورغم ذلك نعرف أنه لا تعمد من الحكام ضد أبنائنا. قد تكون هناك أخطاء، ولكن علينا أن نجلس دائما كاتحاد وكأندية لمواجهة هذه المشاكل بروح من الود والحرص على بعضنا البعض.

والأخطر في هذا الموضوع أننا نختلف وبشدة ونتنازع ونتنافس أن هناك أجيالا صاعدة تتعلم منا الآن والمطلوب منها ان تكون منتمية لبلدها وللمنتخب الوطني في الأساس قبل الانتماء للأندية. إننا يجب أن نكون قدوة لأبنائنا الصاعدين ونعلمهم ان الهدف في المقام الأول والأخير هو منتخب الامارات، وأن منتخب الإمارات هذا يمثل كل أبناء الإمارات... ولا يمثل اتحاد الكرة. نحن إذن مع حكامنا المواطنين ندفعهم لمزيد من الثقة في أنفسهم حتى تتواصل انجازاتهم. أما مشاكلنا فعلينا أن نعالجها بهدوء ودون تشنج.

محمد الكتبي - العين - منطقة الهير

إلى لجنة الحكام مع التحية

■ نحن نثمن جهودكم المخلصة في سبيل رفع رياضة الامارات الى الافضل وتحديدا في مجال كرة القدم الا اننا نقف باستغراب عند نقطة الا وهي حكام مباريات المراحل السنية الذين وللاسف ليسوا على قدر كبير من الوعي والفهم لقوانين اللعبة وبالطبع كل ذلك ينعكس على هؤلاء الناشئين فالتحكيم في تلك الفئات حدث ولا حرج في منتهى السوء لهذا نناشد لجنة الحكام بمراقبة حكامها في هذه المباريات او تعيين حكم واع وقادر على التحكيم لان هؤلاء الناشئة هم مستقبل وامل الدولة ورياضتنا لا يمكن ان ينشأوا على الاخطاء وعدم الفهم منذ صغرهم فنرجو الاعتناء بهذه الناحية والله من وراء القصد.

حسين طه حسين
رأس الخيمة

الحكم بشر وليس معصوما من الخطأ

■ لقد كثر الكلام في الآونة الاخيرة عن التحكيم والحكام واصبحت قضية تستأثر اهتمام الشارع الرياضي واصبحت حديث رياضيين ومسؤولين وجماهير على السواء.

اصبح التحكيم حديث الشارع الرياضي لما آل اليه من ايجابيات وسلبيات وعدم رضا المسؤولين داخل الاندية عن التحكيم والحكام وكثرة الاخطاء التي يقعون بها وهذا ما نراه من خلال الانتقادات التي توجه للحكام من قبل مسؤولي واداريي الاندية الرياضية على صفحات الصحف الرياضية. اذا كانت هناك بعض الاخطاء التي يقع بها الحكام في ادارتهم للمباريات في الدوري فاننا نقول انه لا يوجد دوري يخلو من اخطاء الحكام على مستوى العالم، فالاخطاء موجودة في كثير من المباريات. فالحكام بشر ليس معصومون من الخطأ ويمكن ان يقعوا في اخطاء ولا احد ينكر ذلك وقد تكون الاخطاء تؤثر على سير ونتيجة المباراة ولكنها اخطاء عفوية وغير مقصودة من جانب الحكم.

اصبح التحكيم الآن في دولة الامارات يلقى الكثير من الاهتمام والتقدير من جانب المسؤولين عن الرياضة واصبح الحكم الاماراتي محل اعجاب وتقدير على المستوى العالمي ومحل اشادة من قبل المسؤولين الرياضيين عن كرة القدم على المستوى العالمي، وذلك من خلال كفاءته وابداعاته وتألقه في ادارة المباريات. واصبح للحكم الاماراتي تواجد في المحافل الدولية والمشاركات الخارجية العالمية وحصوله على التقدير المناسب وخير مثال على ذلك الحكم المميز الدولي علي بوجسيم الذي تألق بشكل لافت للنظر على المستوى الدولي والذي استطاع ان يشرف الدولة خير تشريف وان يكون خير سفير لحكامنا ورياضيينا في المحافل الدولية وكذلك حصوله على الكثير من الالقاب في مجال التحكيم سواء محليا او عربيا او دوليا، مما يؤكد ان الحكم الاماراتي يتمتع بكفاءة عالية ومستويات راقية وهذا كله بفضل الاهتمام الذي يوليه المسؤولين عن كرة القدم في الدولة.

محمد جاسم الزعابي
رأس الخيمة

الرائحة تفوح

■ بعد فضائح اللجنة الاولمبية الدولية هناك رائحة جديدة ستفوح حتما ولكنها بالطبع ليست بمونيكا جيت ولكنها من السيد جوزيف بلاتر الذي يدعي تطوير كرة القدم ولكن بطريقة غير مباشرة من خلال اقامة كأس العالم كل سنتين، وكأنه يريد ان يزيد ارباح البنك السويسري عبر المستديرة، نقول لرئيس الاتحاد الدولي للفيفا «اعط الخبز لخبازه» حيث يعتقد جوزيف بلاتر بانه يتسلق جبال الالب ولكننا نقول له حتما انك ستسقط سريعا لان كرة القدم مستديرة تكشف عيوب من لا يخلص لها وما كتاب الكاتب البريطاني ديفيد يالوب «كيف سرقوا اللعبة» إلا بداية النهاية لبلاتر، وان لناظره لقريب.

سالم البادي - اداري بنادي الامارات

طائرة العين تهبط

■ هبطت طائرة العين اضطرارياً بمطار الشباب بأبوظبي بعد ظهور خلل غير مفاجئ في محركات الطائرة. وبالرغم من ان الخلل قد عانت منه الطائرة منذ زمن بعيد إلا ان الاصلاح كان على الطريقة الجابرية الأمر الذي أدى الى توقف محرك الطائرة تماما. ولم يكن الوقت يسمح آنذاك بالاصلاح رغم المحاولات التي باءت بالفشل. لذلك أعلن طاقم الطائرة «الانسحاب» بعد ١٥ دقيقة فقط من هبوط الطائرة نظرا لوجود أربعة ركاب عيناويين فقط.

مخلص عيناوي

المطلوب لاعب جوكر

كوبروش

■ يحرص البعض بين الفينة والاخرى على السباحة عكس التيار او بتعبير أدق تطبيق للقولة الشهيرة «خالف تعرف»... لدرجة لا يمكن للقارئ العادي السكوت عليها وهو يتابع كل صغيرة وكبيرة تنشر في الصفحات الرياضية اليومية.

وآخر هذه «الفتاوى» الرياضية ان جاز التعبير، الكلام الذي قيل ان السيد كوبروش مدرب منتخبنا الوطني صرح به مؤخرا بان اللاعب الاجنبي وخاصة الذي يلعب في خط الهجوم يشكل خطرا كبيرا على مستقبل المنتخب الوطني، ويعود عليه بآثار سلبية كثيرة!! فكيف يمكن ان تصدق هذا الكلام بالله عليكم..؟ أم ان تجربة اللاعبين الاجنبي تطبق ولاول مرة هذا العام في ملاعب الامارات.

ثم نأتي للجزئية الثانية، والتي أثارها أحدهم مؤخرا بان فرقا كالوحدة والجزيرة استطاعا بواسطة اللاعبين الاجنبي (السوبر) من تحقيق نتائج باهرة بالدوري واحتلال مراكز متقدمة بجدول المسابقة، وهذا الكلام مردود عليه... فالمتابع لدوري الامارات وأنديتها يجد ان ناديا كالوحدة كان ولازال ينافس على بطولة الدوري منذ موسمين او اكثر وبدون اللاعبين الاجانب واستطاع ايضا ان يلعب المباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة قبل السابق... وحقق بطولة كأس الاتحاد ايضا.

ونعود لصاحبنا العزيز، ونقول له هل بامكاننا ان نقترح على اتحاد الكرة تعديل اللائحة الخاصة باستقدام اللاعبين الاجانب بان يقتصر على المدافعين او حراس المرمى مثلا او ان نجلب لاعبين من الهند وسريلانكا فقط!! ام ان يكون اللاعب الاجنبي «جوكرا» يمكنه ان يلعب في جميع المراكز!! فنجعله يلعب حارسا للمرمى شوطا ومدافعا في الشوط الثاني.

واخيرا... نرجو ونتمنى ان يرحمنا أمثال هؤلاء من آرائهم ونظرياتهم العبقرية، والتي تذكرنا بالافلام الهندية المليئة بالدراما والمشاهد التي تأخذ بالالباب... والحال ينطبق على هذه الآراء غير المفيدة والتي يصر البعض على كتابتها رغم سذاجة الطرح.

عيسى محمد خوري - أبوظبي

ركبتي في خطر!!

■ قرأت مقالاً مكتوباً عن الدكتور مارك مارتينز تناول انجازاته الطبية في مجال إصابات اللاعب الرياضية.

ولقد عولجت على يد الدكتور مارتينز عندما كنت لاعبا ناشئا في نادي الوحدة الرياضي، وقام باجراء عملية جراحية في كاحل القدم اليمنى عندما كنت في سن السابعة عشرة اي قبل ٦ سنوات من الآن. ولكن وللأسف ومنذ اجراء تلك العملية وأنا أعاني من آلام شديدة واعتزلت معشوقتي لعبة كرة القدم وأنا في سن صغيرة جداً.. وضاع مستقبلي الرياضي.

وأنا الآن حائر بل أشعر باليأس بسبب الاصابة اللعينة والتي مازالت تعيقني في حياتي العملية واليومية.

لقد عرضت حالتي على عدد من الأطباء المختصين وكل منهم اتفق على ان اجراء تلك العملية الجراحية كان خطأ ونتائجها تكون في المدى القصير فقط والتي يخبرني اكثر ان هؤلاء الاطباء لم يتفق اثنان منهم على ما يتوجب فعله حاليا لوضع حد لمعاناتي الشديدة وأتخلص من هذه الآلام والتي باتت تحرمني النوم.

ياسيدي الفاضل يدور في بالي هاجس رفع قضية على هذا الطبيب لكي يعوضني عن تلك العملية والتمكن من اجراء عملية أخرى تنهي عذابي وآلامي لكي يكون عبرة لغيره من اطباء زائرون يحضرون لمدة ٣ ـ ٥ ايام من أجل هدف واحد وهو الثراء السريع فتراهم يجرون عمليات كثيرة طوال تلك المدة القصيرة بغض النظر عن الارهاق وقلة التركيز الناجمين عن العمل المتواصل.

أرجوكم ساعدوني... دلوني على الحل الصحيح ولكم مني جزيل الشكر.

راشد عبدالله زعل الفلاسي - أبوظبي

علة الكرة الاماراتية: تدليل اللاعبين

■ تحدثنا في العدد قبل الماضي عن أحد أسباب علة الكرة الاماراتية من وجهة نظر جمهور الكرة في الامارات، وهو الاستفتاء الذي طرحناه أمام الجمهور وطلبنا رأيهم فيه، وكانت الحلقة الأولى تتصل باتحاد الكرة، حيث رمى الجمهور الكرة في ملعبه، وألقى عليه باللائمة وحمله مسؤولية تدهور نتائج منتخباتنا الوطنية الكروية والاخفاقات المتعددة التي حدثت في بطولات كان لنا صوت وباع فيها منذ فترة، واخفاقاتنا أمام فرق كان المراقبون يعتبروننا عقدتها، فأصبحنا نخسر أمامها بالأربعة والخمسة، وكانت قمة القلق بعدان تعادلت معنا كوريا الشمالية في الدورة الآسيوية ٣/٣ بعد أن تقدمنا ٣/ صفر، ولو امتد الوقت لدقائق بسيطة لخسرنا، والحمد لله أننا فزنا عليهم بالركلات الترجيحية من علامة الجزاء.

الحلقة الثانية اليوم يلقي فيها جمهور الكرة باللائمة على اللاعبين أنفسهم، قال معظم من شارك في الاستفتاء:

- اللاعبون مدللون، ولندرة المواهب ونقص الصف الثاني، فإن اللاعب النجم يتدلل، ويطلب طلبات مبالغ فيها، ويشترط شروطا غير قابلة للتصديق قبل التنفيذ، فهو يطلب بيتا، ثم سيارة مع البترول، ويريد من النادي دفع مخالفات الرادار والمخالفات الحضورية والغيابية الأخرى، وتكاليف «البنشرجي» وتغيير الاطارات والزيوت وغيرها، وفواتير التليفون الموبايل وغير الموبايل، ولا بأس من تكاليف رحلات سياحية ترويحية أو تذاكر الطيران لبلاد الله البعيدة شرقا.

- اللاعب الاماراتي يعين المدرب ولا يسمع منه، وكم من مدرب عالمي فشل في الامارات، وكان قبل أن يأتي الى هنا محط انظار الجميع وحققت الفرق التي كان يدربها بطولات محلية وقارية وعالمية، وحدث معه الشيء نفسه بعد ان تم انهاء خدماته وغادر بلادنا مع خيوط الفجر غير مأسوف عليه، ودون أن يكون في وداعه أحد، واسألوا لوبانوفسكي.

- معروف عن عدد كبير من اللاعبين انهم لا يفضلون التدريب، فقط يريدون اللعب مباشرة، وهذا طبعا كلام غير منطقي ويتنافى مع أبسط قواعد ممارسة الرياضة حتى من أجل الهواية، فما بالنا في منافسات رسمية؟!.

- تدليل اللاعب جعله لا يهتم بنفسه وبصحته، فيسهر حتى قبيل خيوط الفجر الأولى أو الثانية يوم المباراة!، ويقوم من نومه قبل المباراة وجسمه مفكك وعضلاته في حالة ارهاق ومصاب بالصداع من السهر، فيكون مردوده في الملعب ضعيفا ورد فعله بطيئا ويتمنى أن يترك الملعب ليرتاح.

- وكان طبيعيا أن تدفع الادارة ثمن تدليل اللاعبين، وأن تحاول الاسترضاء بالمزيد من التدليل، فيقع المحظور، ويتدهور المستوى.

- ندرة المواهب هي السبب، وستظل هي السبب طالما أن العمل يهتم بالقمة دون الأساس. فإن بقي الشكل جميلا لفترة، لكنه سيصاب بالخلل عاجلا لان الأساس غير سليم.

ونكمل بإذن الله في العدد القادم ما قاله جمهور الكرة عن علة الكرة الاماراتية.

اقتراح جديد: كرة قدم على الجليد

■ هذا اقتراح جديد يسر «هاف تايم» ان تقدمه للعالم اجمع، ولكل الشعوب المحبة لكرة القدم على اليابسة، وهو اقتراح بتنظيم كرة قدم على الجليد، وهي بالتأكيد فكرة رائعة نشكر كل من سيبرق لنا مهنئا ويرسل الفاكسات و«الايميلات» والتليفونات والرسائل باليد وبالبريد، ولا داعي للجاتوهات والمكسرات، فدعونا نعمل في صمت.

وفكرة كرة القدم على الجليد منبعها أن فرقنا استطاعت بحمد الله ان تفوز بكأس العالم للبولو على الجليد، وكأس آسيا للهوكي على الجليد، وشيء رائع ان ينيب أبناء المناطق الحارة الجليد المتراكم بيننا وبين البطولات ويقهروا الصعب، وطالما اننا بارعون في هذا الجانب والى هذا الحد، فتعالوا نلعب كرة قدم على الجليد لعل وعسى!!.

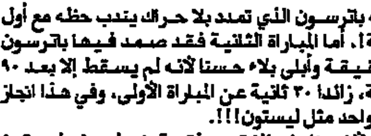
وقبل ان نسترسل، لابد أن نوجه التحية والتقدير لابطالنا الذين أثبتوا جدارة واستحقاق وحصلوا على البطولتين السابقتين بدون معسكرات اعداد في بلاد العالم البعيدة، وبدون ملاعب جليدية للبولو في الامارات. وفريق الهوكي الذي يجاهد منذ سنوات لاثبات موجوديته على الساحة فقط، استطاع ان يفرض نفسه، واستطاع ان يحقق بطولة لفتت له الانظار، ولابد من استثمارها، ولابد من دعم هذا الفريق طالما انه يحقق بطولات، ويرفع الرأس على الساحة الآسيوية، وعقبال العالمية.

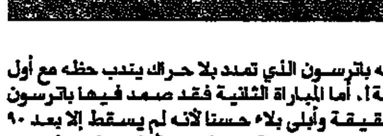
واجد نفسي أقدم دعوة أخرى، فطالما ان الأمر كذلك، تعالوا نلعب على الجليد بعض الألعاب التي حققنا فيها بطولات سابقة عفا عليها الزمن، لعل وعسى نستطيع استردادها بعد ان دخلت «الفريزر» منذ سنوات ولم نأت بالطازج منها، أما الألعاب التي لم نحقق بطولات عالمية فيها فيكفيها هذا الاخفاق عنوانا لها. وكرة القدم على الجليد لماذا لا تكون فكرة جديدة تنبع من الامارات؟!، اعلم انها صعبة، وانها تحتاج الى قانون جديد وفكر جديد، فلماذا لا نبتكرها هنا ويكون لنا قصب السبق فيها؟!.

لقد ابتكر العالم كرة القدم على «السياكل»، وألعابا أخرى كثيرة كانت في بداية فكرتها صعبة. ولكنها بشيء من الصبر أخذت طريقها وأصبح لها بطولات عالمية.

وكرة القدم على الجليد لن تختلف كثيرا عن كرة القدم العادية في المضمون، وقد تقترب من خماسيات كرة القدم، لكن المهم فيها ان يمنع الالتحام بالمرة. حتى لا نرى «الضرابة» التي تشتعل عادة في هوكي الجليد.

انها فكرة، والافكار الجديدة عادة تبدأ بلقب «مجنونة»!.





الملاكم.. الذي لكم نفسه

■ لكم أن تتصوروا ملاكما يلكم نفسه لكمة قوية يسقط على اثرها ويخسر بالضربة القاضية؟!!!.

في أيام شبابي، كنت معجبا جدا بملاكم رقيق(!) أنيق رشيق يدعى فلويد باترسون، وكان بطلا للعالم في الوزن الثقيل، ورغم ثقل دم هذه اللعبة إلا ان باترسون كان محبوبا.

هذا الباترسون اطلقوا عليه «صاحب الفك الزجاجي»، لأن حظه العاثر قيض له ملاكما آخر قاطع طريق وقاطع أشجار هو شرير الحلقة سوني ليستون.

وسوني ليستون هذا كان ضخم الجثة عريض المنكبين «مشرأب الأبعاع مفتول الفتكات شلولح» على رأي عادل امام، وقد صرع باترسون في المباراة الأولى بعد دقيقة من بدايتها!. وأتخيل أن هذه الدقيقة كانت هي الوقت الذي استغرقه ليستون في التحرك من زاويته حتى وصوله الى وجه باترسون الذي تمدد بلا حراك ينذب حظه مع أول لكمة!. أما المباراة الثانية فقد صمد فيها باترسون للحقيقة وأبلى بلاء حسنا لانه لم يسقط إلا بعد ٩٠ ثانية، زائدا ٣٠ ثانية عن المباراة الأولى، وفي هذا انجاز أمام واحد مثل ليستون!!!.

ولأن ربنا على المفتري، فقد قيض لسوني ليستون ذلك الفتى العفريت الشقي الرشيق الذي لا يهدأ، محمد علي كلاي الذي صرعه في الزمن نفسه تقريبا، وقيل وقتها ان جرورليستون وثقته الزائدة في جسمه وامكانياته وعضلاته وقبضاته ولكماته هي التي قضت عليه!.

وفي ملاعب كرة القدم قد يكون هناك ملاكم رشيق، ولانه رشيق وشقي وعفريت ولا يستقر على حال، فإنه يوجه الكمات الخطافية المباغتة الى «مرامي» المنافسين فيسقطهم أرضا، لذلك يحبه عشاق الكرة ويطربون للكماته الفنية الخطافية والهوك والأبر التي تشبه الإبر، لكن قد ينقلب السحر على الساحر لسبب ما أو لأسباب مجتمعة فيجد نفسه يتلقى سيلا من اللكمات يسددها هو الى نفسه!!، فيسقط، ويعد عليه الجمهور حتى ينتهي العدد!!.

ويتحسر الجمهور على سقوط هذا الملاكم الكروي الفذ بقفازه قبل قفاز غيره؟!!، لكن أحدا لم ينصحه الا يلاكم وهو يقف أمام المرآة!!.

في العدد القادم
بيان خطير لفريق «القطو المفترس»

■ تنفرد «هاف تايم» في العدد القادم بإذن الله بنشر بيان خطير لفريق «القطو المفترس» سيكون له ردود فعل ضخمة في أركان الفرجان الكروية.

وعلمت «هاف تايم» التي تنفرد بنشر البيان محققة به سبقا صحفيا عالميا عن كل الصحف المحلية والعربية والعالمية ووكالات الانباء والـ C.N.N وكل المحطات الارضية والفضائية وحتى «قناة ابوظبي الرياضية قناة كل الرياضيين» ان ردود الفعل بدأت تتوالى رغم ان البيان لم ينشر بعد، وقد شجبته بعض الفرجان، واستنكرته فرجان أخرى. بينما رحبت به كل فرق السكيك وابدت ارتياحها له واعتبرته فتحا وعهدا جديدا في عالم كرة القدم.

وتعلن «هاف تايم» انها ليست في حاجة لنشر اعلان تحذيري لمن تسول له نفسه الاقتراب من البيان ومحاولة نشره. بل انها تتحدى أن يحدث ذلك، ومع هذا فانها ستتخذ كافة الاجراءات لضمان حقوقها، كما انها ليست على استعداد لبيع حقوق نشر البيان لأي جهة أخرى مهما كانت المغريات، والوسطاء يمتنعون.

لم أنس مارادونا

■ اتصل بي أحد القراء الاعزاء معلقا على ما كتبته قبل ذلك عن عصبية النجوم المحترفين واعتدائهم على منافسيهم بالضرب بدون كرة مما يجعلهم عرضة للبطاقة الحمراء التي لا ترحم ولا تترك رحمة الباري تنزل على الفريق بالنقص العددي في المباراة، ثم حرمانه من اللاعب المحترف لمباراتين على الأقل.

قال لي الصديق: هل نسيت مارادونا؟. واللاعبون هنا محترفون مثل مارادونا مع فارق التشبيه!. ومارادونا عندما كان يلعب لناديه أو لمنتخب بلاده فهو لاعب محترف، ونجم، وهو عندما كان ينزل الى أرض الملعب، كان يضع في اعتباره أنه لن يجد الطريق سهلا للمرمى وسيتم منعه بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة، حتى ولو على حساب السلوك الرياضي والكلام الكبير الذي نسمعه عن اللعب النظيف، وبمناسبة شعارات اللعب النظيف. هل لاحظتم شيئا عندما ينزل الفريقان الى أرض الملعب والاطفال يرفعون لافتة كبيرة كتب عليها، «اللعب النظيف من فضلك»؟، هل لاحظتم كيف يصطف اللاعبون أمام المنصة؟ انهم يقفون.. ومن خلفهم يقف حملة اللافتة، وكأنهم عندما ينزلون الى أرض الملعب وفي تصرف تلقائي يضعون هذا الشعار خلف ظهورهم. و«اللي تكسب به.. العب به».

المهم..أقول للقارئ العزيز لم أنس مارادونا. واللاعب النجم دائما يأكل في الملعب ضربا لم يأكله «قطو في سوق السمج»، ولا -الله يعزكم- جرو ضال ضل طريقه فألقاه حظه العاثر في سكيك السبلان. فسلبوه عقله ان كان له عقل، وهذا للأسف ما حدث مع مارادونا في كأس العالم ٩٠. لكنه كان يقوم من كل علقة ليجري كما الحصان الجامح مما يثير أعصاب منافسيه أكثر وأكثر. ولم يهدأ إلا بعد ان صرخ في وجه الكاميرا، ورفع كأس العالم بين يديه. هذا هو قدر اللاعب المحترف، ولولا نجوميته لما جاء الى هنا، لذلك يجب أن يتوقع ما هو أكثر وأن يؤهل نفسه لذلك. ولا تنسوا ان الناس الذين سبقونا في عالم الاحتراف في الأندية الاوروبية يعاقبون لاعبيهم المحترف عندما يخطئ وبطريقتهم قبل عقوبة اتحاد الكرة، لأن سوء سلوكه يضر بالنادي الذي دفع دم قلبه ليتعاقد معه في مهمة محددة، ويكون اللاعب بتصرفه الذي استحق عليه العقوبة قد أضر بحقوق النادي.

ايميل هاف تايم

hamdim@emirates.net.ae

الوارد

* علي سالم-دبي: إذا كان اتحاد الكرة قد حكم على الزهري بالاعدام محليا. فليتركه يتنفس خارجيا، وسبحان الله، أندية خارجية تستفيد من موهبة محلية؟!.

- لا اختلف معك، المهم ان يدرك الزهري ذلك.

* منصور المنصوري-ابوظبي: تهاجمون التحكيم وتدافعون عن الاعلام الرياضي!، هل تصدق ان معلقا قال: ان فريق كرة سلة فاز بفارق هدفين، وآخر، ان فريقا في كرة اليد فاز بركلات الجزاء الترجيحية، وثالث، ان كاربوف وكاسبلروف في بطولة العالم للشطرنج تعادلا سلبا، ناهيك عن الأخطاء الواضحة في قراءة الأسماء.

- لست مخولا للدفاع عن الاعلام الرياضي واتفق معك انه ما يصير، لكن، هل غيرت هذه الأخطاء من نتائج المباريات وأضرت ببعض الفرق؟.

* المرموم-دبي: بعض المدربين ينتهزون فرصة أي فوز فيملأون الدنيا تصريحات وكأنهم حققوا بطولة الدوري، وفي المباراة التالية مباشرة نبحث عنهم فلا نراهم!.

- ما تشوف شر

الصادر:

- الى لجنة الهوكي على الجليد: قلبتم الموازين، المثل يقول: اذا أردت ان تقتل موضوعا فاعرضه على لجنة، وانتم رفعتموه عاليا، بيض الله وجوهكم.

- الى اتحاد الدراجات: سعيكم مشكور، ونتمنى أن يكلل ذلك بنتائج تثلج صدوركم وصدورنا، المهم ان يكون ذلك على عجل.

- الى رجال كرة اليد الصغار بنادي الجزيرة: مبروك

على الماشي

■ - مبروك فوز العين بلقب أفضل فريق آسيوي لشهر فبراير.

- فوز العين الكبير على كوبتداج حقق نتيجتين مهمتين. الأولى أنه اتاح له تصدر المجموعة، والثانية أنه أسدى هدية غالية الى الهلال السعودي حيث أنقذه من المركز الأخير، وفوز العين بلقب بطل المجموعة أسدى هدية أخرى لفريق كرة اليد بالنادي الذي عاد من تونس خالي اليدين. لا حس ولا خبر.

- سقوط طائرة العين الى غياهب الدرجة الثانية يعتبر كارثة عيناوية في حاجة الى رجال انقاذ يسارعون لانقاذ ما يمكن انقاذه، فأي هاو للكرة الطائرة في الامارات لا يتصور ان يكون فريق العين.. درجة ثانية!!.

- هل الاعلان عن ترشيح خاجي لتدريب منتخب الكويت هو سحابة الدخان التي تغطي ما وراء الاكمة حتى لا تراها العين، على كل حال وكما يقول المثل: يا خير اليوم بفلوس، غدا ببلاش.

- اللاعب الذي كان مشاكسا (تخفيف لكلمة مشاغب) حصل على كأس الاخلاق الرياضية، سبحان مغير الاحوال. شوف حكمة ربك يا مسلم، عقبال الكثيرين في ملاعبنا!!.

- انذار فقط للاعب ألعاب القوى عبد الله غلام لتعاطيه المنشطات. ذلك فضل من الله ونعمة، المهم ان نتعظ ونتعلم ونتدارك الاخطاء، والحمد لله، جاءت سليمة.

- الاهلي بطل الدوري في مصر، والزمالك استطاع الحفاظ على المركز الثاني. لا جديد، أما المركز الثالث فقد أصبح في حد ذاته بطولة تتنافس عليها ٤ فرق.

- وفي الفيفا نشم رائحة شياط. عليه العوض!؟.

- رشوة مشروعة قدمها الاتحاد المصري لكرة القدم الى زيمبابوي، فهو يعلم انه لن ينظم بطولة افريقيا القادمة وان ذلك من عاشر المستحيلات!، لذلك اعلن عن دعمه لعودة زيمبابوي لتنظيمها، ولن يضيره ان كانت ستنظمها ام لا. لكنه كسب صوتها والمؤيدين لها في الاهم: انتخابات الاتحاد الأفريقي الذي كان قد قرر سابقا سحبها منها!.

- رئيس القسم الرياضي بصحيفة الرأي العام السودانية قال: ان العقلاء في السودان يتوقعون للفرق السودانية الثلاثة المشاركة في البطولة الافريقية الهلال والمريخ والأهلي ان تنال «البطاقة الحمراء» من أول المشوار، وأن صعود أحدها هو المفاجأة. انها نظرة مغرقة في التشاؤم لا أتفق معها.

قالوا هذا الاسبوع

■ لدي ثقة كاملة في قدرة حكامنا المواطنين على إنجاح مسابقاتنا المحلية هذا الموسم ومن الظلم أن نعلق أخطائنا على شماعة التحكيم. وهناك أهداف محددة لأندية معينة للحملة العنيفة والشرسة التي يتعرض لها قطاع التحكيم حاليا من أجل العودة للمنافسة مرة أخرى. والفريق الوحداوي لا يشغل نفسه كثيرا بما يجري خارج الملعب ويمضي قدما من أجل تحقيق طموحاته وطموحات الجماهير الوحداوية بالفوز بلقب بطولة الدوري.

سعيد بن زايد آل نهيان
رئيس نادي الوحدة

●●●

حكامنا المواطنون يبذلون أقصى جهودهم من أجل إنجاح الموسم الكروي في ظل ظروف غاية في الصعوبة والتعقيد بعد أن ارتفع صوت التعصب. وأصبح الكل يسعى لتحقيق أي مكاسب حتى ولو على حساب الإساءة لجهاز التحكيم.

سالم سعيد
سكرتير لجنة الحكام

●●●

■ يا اتحاد كرة السلة: نتقدم باعتذارنا لكم عما صدر في تصريح صحافي خلال الفترة السابقة الذي أدى الى ايقافنا لمدة عام كامل. وإننا إذ نتقبل قراركم الذي لم يشفع فيه عدد سنوات الخدمة في الاتحاد والتي قاربت على ٢٢ عاما... فإننا نعتبر ما حدث زوبعة في فنجان... ونكرر اعتذارنا لكم مرة أخرى ونرى ان العقوبة لا تتناسب وحجم التصرفات التي بدرت منا.

سعيد كنفش وعلي الشريف
الحكمان الموقوفان

●●●

■ الأوصاف التي نعتني بها أمين السر العام لنادي النصر تعد قذفا وسبا وتشهيرا وجعلتني أعقد العزم على رفع الأمر إلى القضاء بصفتي الشخصية. وأنا آسف شديد الأسف لما وصلت إليه الساحة الرياضية من انحدار لمثل هذه الافتراءات وهذا المناخ غير الصحي الذي لا يخدم بأي حال من الأحوال رياضة الإمارات، والذي يحاول البعض جذبنا إليه رغما عنا.

يوسف محمد
مدير الكرة بنادي الشارقة

●●●

■ جاسم الهويدي يعيش في منتهى السعادة والوفاق مع لاعبي الشباب... ولا وجود مطلقا لأية مشاكل بينه وبين بقية لاعبي الفريق... ويكفي ان جاسم كشف أكثر من مرة عن رغبته في تجديد تعاقده مع الشباب وهذه الرغبة لا تأتي إلا من خلال الشعور بالراحة وسط أسرة الشباب.

بخيت سعد
لاعب نادي الشباب

●●●

■ نادي الوصل لايزال متمسكا بحقه في قضية زهير بخيت ولايزال يرى ان العقوبة قاسية... والعروض التي انهالت على الوصل من أجل أن يلعب زهير خارج الدولة طوال فترة إيقافه... هي حقيقة وليست مجرد كلام.

الحاج خميس سالم
النائب الأول لرئيس
مجلس إدارة نادي الوصل

●●●

■ المنافسة في كأس دبي العالمي للخيول ستكون مفتوحة على مصراعيها... والخيول الاميركية هي المنافس الأقوى لخيولنا ومشاركة حامل اللقب ستزيد هذه المنافسة التهابا واشتعالا واعتقد بأن خيولنا جاهزة لخوض هذا السباق المثير.

سعيد بن سرور
مدرب الخيول الإماراتي

●●●

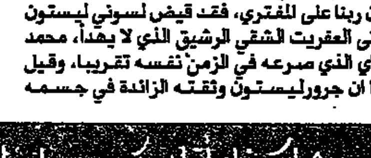
■ دخل فريق العين التاريخ كأول فريق إماراتي ينافس على لقب آسيوي. وقد نجح الفريق بقيادة الفاني الشهير عبيدي بيليه في كسب التحدي بإقصاء الهلال السعودي... رغم ان الأندية الإماراتية نادرا ما يحالفها الحظ أمام نظيرتها السعودية.

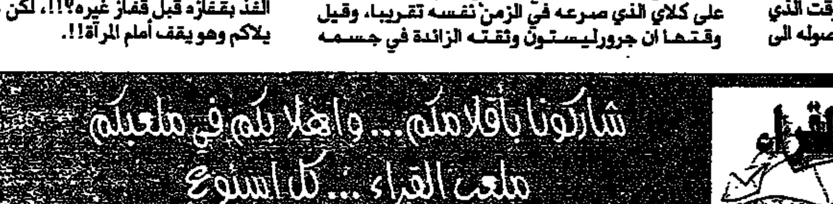
راديو مونت كارلو

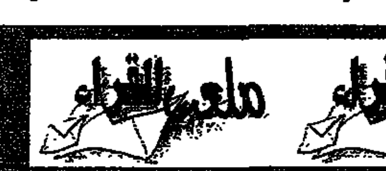
●●●

■ فاجأني الشيخ سلمان الصباح رئيس اتحاد الرماية الكويتي وطلب مني المشاركة في بطولة زوجي التراب الآسيوية رغم انني لم أتدرب عليها قط في حياتي... فشاركت دون أن تكون علي ضغوط... فلم يكن لدي ما أخسره... وبهدوء واستمتاع فزت بالبرونزية الآسيوية.

الشيخ أحمد بن حشر آل مكتوم
بطل رماية الإمارات









أساس القاعدة

■ مما لا شك فيه بان رياضة الامارات فقدت الكثير من قوتها خاصة بعد مونديال ٩٠ ونهائيات أمم آسيا في الامارات، وحتى قرار عودة اللاعبين الاجانب الى الملاعب بحاجة الى وقت ليس بالقصير لتثبيت قواعده.

نعم نقول هذا الكلام في وضع اصبحت الساحة الرياضية وخاصة خارج اسوار الملاعب (على قوهة البركان)، عندما تفقد الرياضة الاخلاق، فنقول عليها السلام.

دوري كرة القدم ساخن هذه السنة ولكن الاسخن اعني الاسخر ذلك هو ما يقدم عبر صفحات الجرائد اليومية من انتقادات وشكاوى لا تسمن ولا تغني من جوع.

معذرة لكل هؤلاء فكثير من لهم مصالح يصطادون في الماء العكر وخير دليل على ذلك عندما ذكرت احدى القنوات الفضائية بان العديد من الاندية هدد بالانسحاب نتيجة التحكيم. لكل هؤلاء اقول: نحن لازلنا نتعلم ونستفيد والكمال لله وحده، بدءا بلجنة المسابقات ولجنة التحكيم ونهاية بادارات الاندية واللاعبين والجماهير.

فلكل من يهمه الامر يجب عليكم التركيز على قاعدة اساسية تنطلق منها رياضة الامارات نحو العالمية فتضييع الوقت عبر الجرائد والشكاوى والبكاء على اللبن المسكوب لا يفيد... والله يستر من القرن..؟!!

عبيد اسماعيل باروت
لاعب قديم بنادي الامارات

أفضل خمسة!!

■ اتقدم اليكم بقائمة افضل خمسة لاعبين من كل فرق اندية الدرجة الاولى بعد نهاية الدور الثاني من الدوري العام:

١. الوحدة: كونتي - فهد مسعود - ياسر سالم - البوري لاه - عبدالسلام جمعة.
٢. الوصل: زهير بخيت - محمد عمر - اتوكوري - عمر سلطان - علي حسن.
٣. النصر: جيرت - بوبلال - محمد علي - حسن سهيل - محمد ابراهيم.
٤. الجزيرة: جويل تيهي - مامان شريف - يوسف حسن - حسين سهيل - طارق علي.
٥. العين: عبيدي بيليه - سلطان راشد - حميد فاخر - سيدو تراوري - جمعة خاطر.
٦. الاهلي: فؤاد خليل - يوسف عتيق - كنجسلي - عادل عبدالعزيز - عيسى مراد.
٧. الشعب: مولوني مذكر - سمير ابراهيم - جليل عبدالرحمن - ابلادي كوما - عدنان الطلياني.
٨. بني ياس: كامبو روميو - صبالح اسماعيل - عادل صالح - عبدالله تراوري - عبدالجليل راشد.
٩. الشباب: مارسال - يوسف فكري - بخيت سعد - سالم سعد - عبدالخالق فاضل.
١٠. الشارقة: راضي شنيشل - العنبري - رضا الرياحي - علي ثاني - سعيد الكاس.
١١. الخليج: رشيد بن محمود - عبدالله سلطان - نبيل حمدان - هاني سعيد - سعيد عتان.
١٢. رأس الخيمة: مارسيلو - محمد حسن - عبدالله علوي - جمعة درويش - ايمانول ماريس.

أفضل خمس حراس: معتز (العين) - حسين علي (الوحدة) - جمعة راشد (الشباب) - سعيد جمعة (الجزيرة) - حسن علي شاه (الاهلي).

حسن يوسف - الشارقة

المنتخب الاولمبي

■ لا نعرف اين يتجه المنتخب الاولمبي فقائمته عدلت كثيرا وبرنامجه غير معروف... مصالح الاندية اقوى من المنتخب بين معارض ومؤيد باعتقادي ان اندية الدولة لازالت بعيدة كل البعد عن المصالح القومية وهمها محصور في نطاق ضيق لايتعدى الفوز ببطولة. حتى المسؤول الفني عن المنتخب غير معروف، فهو يتفرغ لتدريب المنتخب مرة ويتابع لاعبي المنتخب الاول تارة اخرى نحن لا نعرف من هم لاعبي المنتخب الاول الذين يجب ان يكونوا تحت مجهر كويروش الدائم.

ففي جميع انحاء العالم هناك منتخبات يعرف مدربوها ولاعبوها واذا كان هناك تغيير فانه على نطاق ضيق للغاية وهناك ايضا خطة كويروش التي ذكرها حتى عام ٢٠١٠ اذا كان لاعبي المنتخب الاولمبي اعمارهم بين ٢٠ - ٢٣ الآن اي عندما يصلون ٢٠١٠ يبلغون ٣٢ سنة حيث ستبدأ الخطة الجديدة لسنة ٢٠٢٠ الاجدر بكويروش ان يضع الخطة لتطوير مدارس الكرة والنشء في الاندية وتطوير دوري المناطق وتنشيط الرياضة المدرسية لما دون سن ١٣ سنة بعد ذلك يمكن ان يقنعنا بخطته... ارحمونا يرحمكم الله.

سالم جساس - مدرب بنادي الامارات

أندية رأس الخيمة إلى أين؟

■ سؤال دائما ما يكون متداولا في المجالس وعلى المقاهي وفي الشارع الرياضي بامارة رأس الخيمة، فالظروف التي تمر بها الأندية في رأس الخيمة تعطي مؤشرا خطيرا على ان الرياضة بهذه الامارة في منحنى وتراجع لابد ان نقف أمامه وقفة متأنية نراجع بها انفسنا ونتكاتف جميعا في حل هذه المعضلة فكفانا سماع «الاسطوانة المشروخة» من المسؤولين بان قلة الامكانات المادية هي سبب تراجع النتائج لهذه الاندية، ونحن اذا ما ارتضينا بواقعنا الذي نعيشه ووقفنا وقفة حازمة امام هذا الخذلان لوجدنا ان السبب هو مرض النفوس المزمنة فالنفوس غير صافية والحقد والانانية وحب الذات على حساب الآخرين وهذا هو السبب الحقيقي خلف هذه النتائج المتردية مع العلم بان الامارة لديها خمسة أندية وبعد حين ستصبح ستة!! وهذه ستكون الطامة الكبرى فامارة بهذه العراقة لديها ستة اندية ولا تستطيع فعل شيء سوى المشاركة وبالتها ايجابية بل سلبية حتى النخاع... لهذا لا اتصور ان الامور في طريقها للافضل مادامت النفوس المريضة مسيطرة على الواقع «وتيتي تيتي مثل مارحت جيتي» ليتكرر السؤال: اندية رأس الخيمة إلى أين؟

جاسم علي موسى - رأس الخيمة

إعداد:
هدى النعيم

افقيا

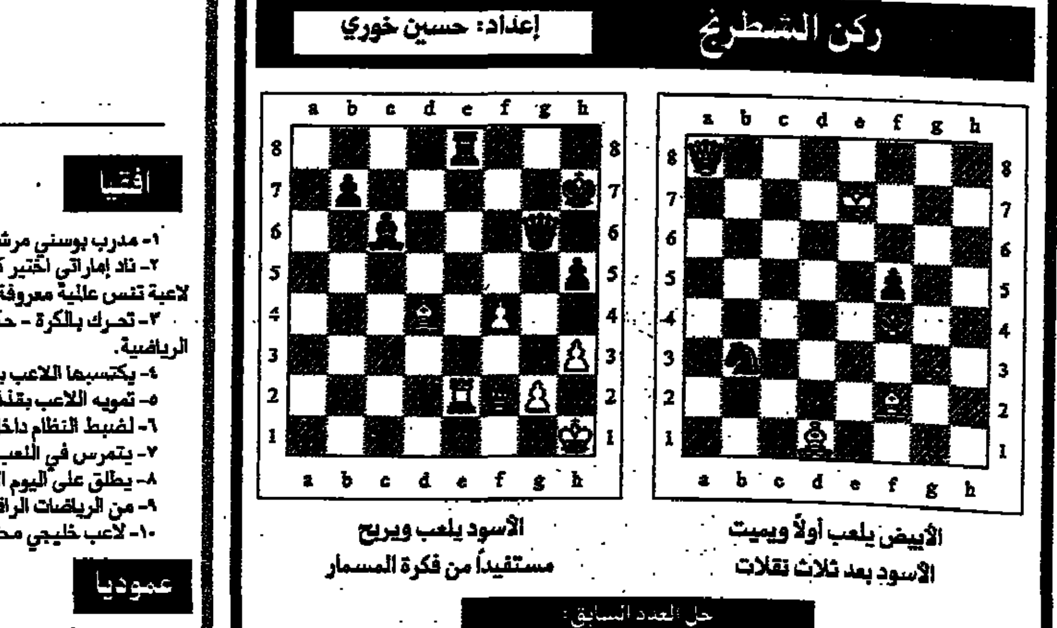
١- مدرب بوسني مرشح لتدريب منتخب الكويت.
٢- ناد إماراتي اختير كأفضل ناد آسيوي لشهر فبراير - لاعبة تنس عالمية معروفة.
٣- تحرك بالكرة - حكم إماراتي حاز وسام الأخلاق الرياضية.
٤- يكتسبها اللاعب بالتمارين الجادة - متشابهة.
٥- تمويه اللاعب بقذف الكرة الى جهة غير حقيقية.
٦- لضبط النظام داخل الملاعب.
٧- يتمرس في اللعب - أعاد الكرة.
٨- يطلق على اليوم الأخير في المسابقات.
٩- من الرياضات الراقية (م) - امتنع.
١٠- لاعب خليجي محترف في هولندا.

عموديا

١- تحرك بالكرة داخل الملعب - ملاكم عالمي دخل الإسلام مؤخرا.
٢- مكان اللعب - اكتمل (م) - انتقل (م).
٣- أمر بالكرة - ثلثا نما - تجدها في وسيلة.
٤- يخصني - متشابهان - في المرمى (م).
٥- تجدها في حسن علي - يخصنا (م).
٦- موله (مبعثرة) - تجدها في الأخضر.
٧- متشابهة - احتراف (مبعثرة).
٨- يمررها لزميله - نصف أرمي.
٩- ناد أوروبي شهير (م).
١٠- المهرب (م) - مشجع ومناصر.

حل مسابقة الاسبوع الماضي

الحل الاسبوع القادم



صفحة اسبوعية ترفض استقبال النجوم
وتفتح ذراعيها لكل من يحفر في الصخر بحثا
عن موقع على الساحة الرياضية

■ تقديم: ابراهيم العسم



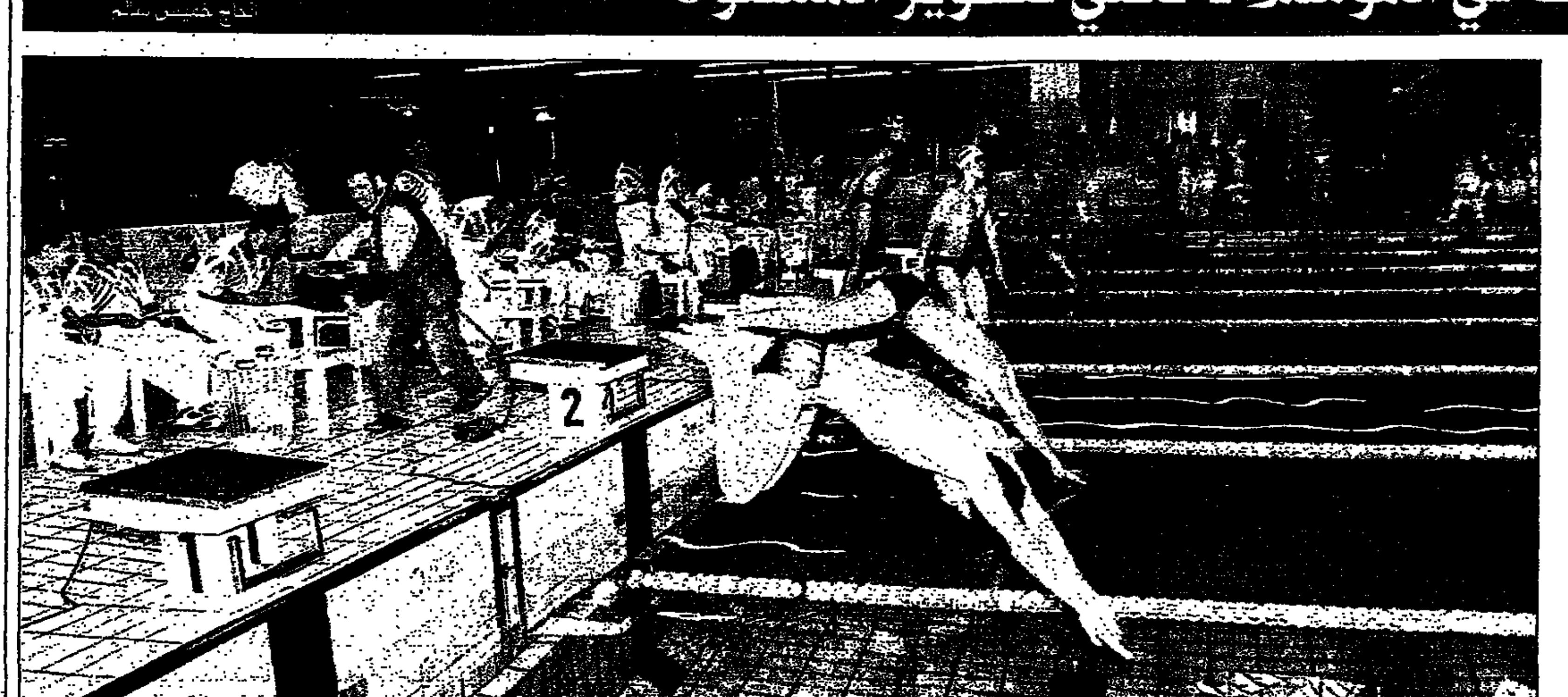
السباحة عكس التيار تعوق عملية البناء!

اجماع على ان عدم توفر المسابح تسبب ابتعاد قطاع كبير من اللاعبين!

اربع بطولات في الموسم لا تكفي لتطوير المستوى

■ هناك الف سبب وسبب يجعل من لعبة السباحة لعبة منسية وغير قادرة على مواجهة القرن القادم بارضية صلبة وذلك يعود الى طبيعة اللعبة الصعبة التي تحتاج الى صبر والى سباق محموم مع الدقائق والثواني من جهة والى نقص المواد الضرورية لاقامة وتبني هذه اللعبة من جهة اخرى... واقصد بها ضرورة وجود المسابح الاولمبية المغطاة... واعترف كل الاعتراف بان الاقتراب مجرد الاقتراب من هموم اللعبة يجعلك تقف صامتا او مذهولا تسمع قصة الحفر في الصخر الذي يبذله اتحاد اللعبة عندما كان تحت قيادة الحاج خميس سالم أو الذين يقودون دفة السفينة حاليا برئاسة الشيخ هشام بن صقر القاسمي أو الذي سيأتي لو طرأ تغيرا جديدا عند عام (٢٠٠٠) وذلك من اجل توفير مسابح أولمبية مغطاة يستفيد بها الاتحاد في تنظيم بطولاته التي لا تتجاوز اصابع اليد وامكانية تكثيفها من اجل اللعبة... والمتتبع لدقائق الأمور في اتحاد السباحة طوال تلك السنين ابتداء من تأسيس الرياضة المنظمة التي بدأت تقريبا مع تأسيس قيام الدولة وحتى الآن لم تجد اللعبة من ينصفها الى الآن كما لم تأخذ اللعبة نصيبها مثل اللعبات الاخرى واقصد لم تأخذ اللعبة نصيبها من التجهيزات والملاعب التي تقتصر على المسابح لانه لا يمكن تغيير السباحة من الماء ونقلها الى الهواء...!

والف سبب وسبب يدعوا للتعاطف مع لعبة السباحة التي يمكن ان تجلب للدولة العديد من الانجازات والميداليات لو قدر لها وهيئت من اجلها الظروف الصحيحة لكن وسط هذه الظروف الصعبة لايمكن ان نطالب السباحة بتحقيق انجازات خارجية مادامت تفتقد ابسط حقوقها وهو مسبح ملك للعبة وللاتحاد يتدرب عليه اللاعبون وتنظم فيه بطولات الاتحاد هذا سبب وظروف قلة الدعم المادي للعبة يلقي سببا رئيسيا ثانيا يحبط القائمين على اللعبة لان صناعة سباح على مستوى عال من الكفاءة يحتاج الى دعم مادي ومعنوي كبير وهذا ما ينقص لاعبي السباحة فمن الناحية المادية لا احد يلتفت اليها وبالتالي لا أحد يلتفت معنويا الا القليل من النسبة التي يجب ان تكون لانه لا توجد قضية تحمل جميع الابعاد السلبية لابد من بارقة امل في مكان ما... من اجل كل ذلك خسرت وسوف تخسر لعبة السباحة سنوات من عمرها وهي تحفر في الصخر من اجل مسابح متناثرة في امارات الدولة... من اجل كل هذه الاسباب عاكست الامكانيات المادية السباحة وجعلتها تسبح السنوات الماضية عكس التيار...!



لقطة جماعية لانطلاق احدى بطولات السباحة

مظالم

●● فكرنا كثيرا قبل ان نخصص هذه المساحة للمظاليم للتعبير عن وجهة نظرهم واحزانهم وشجونهم بهدف ان نسلط الضوء عليهم للفت انظار المسؤولين وما كنا قد شرعنا في نشر قصص واشكال متعددة عن دنيا المظاليم ومعاناتهم وهم يحفرون الصخر من اجل ان ترى اعمالهم النور... خصصنا هذه الزاوية لتفسح المجال من خلالها لنشر كل الاراء ووجهات النظر المعبرة لتكون صوتا للمظاليم عند المسؤولين... ومن هنا نوجه الدعوة لكل المظاليم للمشاركة باقلامهم وارائهم من خلال هذه الزاوية الاسبوعية على أمل ان تجد صدى عند المسؤولين لرفع الظلم وعودة الحق.

●● وعندما نكشف من خلال هذا التحقيق هموم ومشاكل لعبة السباحة تكون صفحة المظاليم قد تناولت اربع مواضيع تمس بالدرجة الاولى هؤلاء الناس الذين من حقهم على المسؤولين والجماهير ان يروا معاناتهم وهمومهم ومشاكلهم قبل كلمة عتاب او نقد تلقى جزافا دون اية خلفية مسبقة فكانت هذه السطور البسيطة عبارة عن مقدمة تعارف بين القارئ وصفحة المظاليم.

●● لم تحظ لعبة السباحة التي تنشر همومها ومعاناتها بأبسط حقوقها وهي توفير المسابح المغطاة في الامارات جميعها اذا استثنينا العاصمة ابوظبي التي تضم مسبحين الاول هو مسبح نادي الجزيرة الاولمبي والثاني مسبح نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي وثلاثة مسابح اخرى في مدينة العين... وباستثناء تلك المسابح لاتوجد مسابح اولمبية مغطاة من امارة دبي وحتى الامارات الشمالية الاخرى مما اعاق اللعبة واوقف نموها في المناطق الشمالية والشرقية والسبب عدم وجود مسبح يستطيع من خلاله اللاعبون ان يزاولوا اللعبة من دون مضايقة مسؤول في مسبح احد الفنادق..!

والحقيقة وقفت مذهولا وأنا أتابع تفاصيل هذه المعاناة التي تعاني منها اللعبة وفي الوقت نفسه أتساءل كيف يمكن ان تحاسب اللعبة وهي لاتملك أدوات اللعبة!

(سمحان) مدير منتخبات السباحة
للاسف اللعبة لاتقف على أرضية صلبة بالرغم من محاولات الاتحاد المستمرة لتطويرها

■ أحمد سمحان مدير منتخبات السباحة وصف الوضع الحالي بانه وضع صعب وان في ظل وجود هذه الظروف لايمكن للعبة ان تتطور... وان اللعبة للاسف تقف على ارضية غير صلبة وهي في مواجهة القرن الجديد وبالرغم من محاولات الاتحاد المستمرة لتطوير وتحسين اوضاع اللعبة الا ان بعض الامور التي تعيق تطور اللعبة لا يستطيع الاتحاد حلها مثل انشاء المسابح.

واضاف سمحان بان غياب الاهتمام في بعض الاندية وقلة الدعم المادي وتوفير المسابح اثر على تقدم اللعبة وجعلها تتراجع أو تقف عند وضع صعب جدا... وأشار الى نقطة مهمة الا وهي قلة المسابح التي تشكل العقبة الاولى في وجه تطور اللعبة لان توفر المسابح يخدم اللعبة ويجعل من بطولات الاتحاد تتزايد.

واضاف بأن عدم وجود مسبح واحد اولمبي مغطى في الامارات الشمالية حرم قطاع كبير من اللاعبين في المشاركة والمساهمة بشكل فعال في اللعبة وان هذا تسبب في ابتعاد الكثير من هؤلاء اللاعبين عن مزاولة اللعبة... ولخص مدير المنتخبات الوضع الى عدة نقاط تمثل العقبات للعبة ابرزها عدم توفر المسابح في معظم الامارات وبالذات في الاندية الشمالية... ثانيا قلة الدعم المادي الذي يؤثر على تجهيز وصناعة سباح على مستوى فني مرتفع... ثالثا هجرة اللاعبين للعبة بسبب الدراسة خارج الدولة... رابعا وهي نقطة تمس المشاركات في بطولات مجلس التعاون وهي تزوير الأعمار في المراحل السنية والتي تسبب الاحباط للاعبين الناشئين والأشبال وتدفعهم الى عدم المشاركة وبالتالي عدم المواصلة في اللعبة.

واشاد السمحان باهتمام اندية الوصل والعين والجزيرة والوحدة وبخطوة اعادة اللعبة في فريق الشارقة والنصر ووصف هذا التزايد في اللعبة بأنها خطوة ايجابية للعبة... وتطرق في الوقت نفسه الى اهمية توفير المناخ المناسب والجيد للمنتخب وان المشاركات الخارجية المتكررة تخدم اللاعبين وترفع من مستوى اللعبة بشكل عام وان الاحتكاك في البطولات الخارجية على جميع المستويات العربية والآسيوية والعالمية يوفر الخبرة والطموح لدى اللاعبين والا تقتصر المشاركات الخارجية على بطولات مجلس التعاون التي لا تخدم اللعبة كثيرا.

احمد سمحان مدير منتخبات السباحة

(الغيلاني) مدير المنتخب
غياب التخطيط والقاعدة في الاندية يؤخر السباحة سنوات الى الوراء

■ جمعة الغيلاني مدير منتخبنا للسباحة ارجع غياب لعبة السباحة عن مسرح الاحداث الرياضية الى مشاكل لاحصر لها ابرزها غياب التخطيط الصحيح والقاعدة في الاندية مما يؤثر السباحة سنوات الى الوراء في ظل تقدم اللعبة عربيا وخليجيا واضاف الغيلاني لقد عانت وسوف تعاني اللعبة كثيرا من عدم وجود المسابح في المناطق الشمالية والشرقية في الدولة وان ذهاب اللعبة بجزء واحد من شبابها نحو التطور افقد اللعبة لاعبين موهوبين ونوعيين في تلك الامارات.

واضاف مدير المنتخب بأن اللعبة خسرت ومنذ عامين القاعدة التي تمثل الاستمرارية للعبة أو المنبع ان جاز التعبير... وان الامكانيات المادية لا تفي لتجهيز سباحين يستطيعون مواجهة التحديات القادمة بشيء من القوة والطموح وتطرق الغيلاني الى معاناة اللعبة في دول مجلس التعاون الخليجي التي تأثرت مسابقاتها بسبب التزوير الذي لايخدم اللعبة ويجعل من اللاعبين يتركون هذه اللعبة بسبب التزوير واننا نتفاجأ في البطولات وبعد الاعداد الجيد للاعبينا الناشئين بتزوير بعض الدول الخليجية لاعمار لاعبيها الامر الذي يحبطنا ويحبط لاعبينا... واضاف الغيلاني انه مع كل هذه الظروف الصعبة يهجر اللاعبون النوعيون اللعبة بسبب الدراسة خارج الدولة أو بسبب احباط معين يفقدهم حب اللعبة... واشار الغيلاني الى الجهود المقدرة للاتحاد للعبة والتي لاتكفي في تطوير اللعبة ودائما ما تصطدم في الظروف المالية الداعمة الرئيسية للعبة.

(٤) بطولات في الموسم لا تكفي!

■ (٤) بطولات في الموسم وبعض المهرجانات التي لا تتعدى الـ (٣) من وجهة نظر الكثير من محبي ومتتبعي السباحة لا تكفي ولا تفي بصناعة سباحة على درجة عالية من الكفاءة تنافس وتدخل القرن القادم وهي على أتم استعداد والبطولات هي بطولة ٢٥ متر وبطولة السرعة والبطولة الشتوية والبطولة العامة للدولة بالاضافة الى المهرجانات الخاصة بالبراعم والتي تقام حسب المناسبات ولا تخدم هذه البطولات اللعبة بشكل كبير وذلك راجع الى قلة توزيع المسابح في الدولة وبالتالي قلة المنافسات وتنظيم البطولات ولان هذه البطولات الاربع من الناحية الفنية لاتكفي لتطوير اللعبة وابرزها على مستوى جيد خليجيا ومن ثم عربيا... ويعاني لاعبي السباحة كثيرا من هذه الظروف التي خلقت مع بداية اللعبة والى الآن لم تحقق اهدافها وطموحها كباقي اللعبات الاخرى.

الابرز على صعيد اللعبة
الجيل السابق يقود سباحة الوصل للمقدمة

■ يقود الجيل السابق للعبة في نادي الوصل مثل الكابتن احمد فرج بطل الدولة في الـ ٥٠ و ١٠٠ متر سابقا ومبارك الماس احد لاعبي منتخباتنا السابقة بالاضافة الى المدرب السوداني المخضرم محمد حسن سباحة الوصل نحو المقدمة دائما ونحو المراكز الاولى في البطولات المحلية الاربعة التي ينظمها اتحاد اللعبة كل موسم وخلال البطولة الاولى والتي استضافها مسبح مدرسة معاوية في العين تمكن فريق الوصل من حسم بطولات الترتيب العام لسابقات الناشئين حيث حقق الترتيب العام لمسابقة الناشئين وحقق بطولة (١١) سنة وبطولة مرحلة (١٥) سنة فيما حل في بطولة العمومي في الترتيب الثاني بعد العين وينظر لفريق الوصل بانه احد اهم ابرز الفرق التي تدعم منتخباتنا الوطنية بلاعبين موهوبين وبالذات في المراحل السنية... ويقول احمد فرج احد ابرز لاعبي السباحة في الثمانينات بأن لعبة السباحة تأثرت كثيرا بعدم وجود المسابح المجهزة والتي تخدم اللعبة بشكل كبير وان معاناتنا في السابق هي نفسها التي يعاني منها اغلب اللاعبين في السباحة حاليا...

واضاف احمد ان سباحة الوصل لديها فريق جيد من الاشبال والناشئين وهناك اهتمام من قبل مجلس ادارة النادي لهذه اللعبة ويتمتع الكادر التدريبي بتفاهم وانسجام فيما بينهم الامر الذي ترك اثرا طيبا في الفريق وجعل النتائج تكون ايجابية وبعد ما يقارب من ٢٠ سنة قضاها الكابتن احمد فرج بين لاعب للمنتخب الوطني وبينتا مدرب لفريق الوصل يصف لعبة السباحة بانها اللعبة التي لم تأخذ نصيبها وحقها كباقي اللعبات وعدم وجود مسبح في منطقة دبي مثلا يخص اللاعبين في الاندية يستطيعون ان يزاولوا تدريباتهم عليه اثر كثيرا على هذه اللعبة وجعلها تقف على ارضية هشة بالاضافة الى قلة المسابقات وتوقيتها التي لا تخدم المنتخبات المختلفة للسباحة واضاف بأن غياب التخطيط الصحيح للعبة وقلة الدعم المادي أدى الى تراجع السباحة الى الوراء... وطالب الكابتن احمد فرج ان يتولى ابناء اللعبة السابقين الامور الفنية في الاتحاد وان يدخلوا في لجانها ويساهموا في التخطيط لمستقبل اللعبة.

أحمد فرج لاعب منتخبنا السابق ومدرب نادي الوصل حاليا

بارقة خير للعبة
جامعة الشارقة والجامعة الاميركية ينشآن مسبحين مغلقين

■ بارقة خير جديدة للعبة فبعد مسبح نادي الجزيرة الاولمبي ومسبح نادي ضباط الجيش بابوظبي واللذان خدما اللعبة بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية... هناك بارقة امل جديدة تأتي من الجامعة الاميركية بالشارقة وجامعة الشارقة حيث يتم بناء مسبحين مغلقين سعة ٥٠ مترا وبالطبع سيستفيد اتحاد اللعبة من هذين المسبحين بعد التعاون مع ادارة الجامعتين. يذكر ان برنامجا يعده اتحاد اللعبة بالتعاون مع مدارس الدولة لادخال لعبة السباحة في نشاط المدارس وان انتقال السباحة الى المدارس والجامعات سيؤدي حتما الى خروج جيل من اللاعبين جيدين قادرين على المواصلة بلعبة السباحة نحو الامام.

لائحة مجلس التعاون تلغي كرة الماء



■ غياب الاهتمام بكرة الماء ربما غيب اللعبة عن مسرح الاحداث الرياضية الخليجية بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي وذلك راجع لعدم اكتمال النصاب القانوني لجواز اقامة بطولة كرة الماء احد أهم الفروع الرئيسية للعبة السباحة وتلغي لائحة مجلس التعاون اية بطولة لا يصل عدد المشاركين فيها الى ٤ منتخبات خليجية تشترك في بطولة ما وهذا ما لم يصل اليه حتى الآن الدول المشاركة وبسبب اللائحة تم الغاء كرة الماء وبالتالي تم اهمالها عند بعض الدول.

في بداية بطولات الموسم
العين يحرز بطولة العمومي والوصل بطولة الترتيب العام للناشئين

■ استهل العين مشواره هذا الموسم ببطولة العمومي للسباحة بعد فوزه في البطولة التي استضافها مسبح مدرسة معاوية بمدينة العين وشهدت منافسة قوية بين الفرق المشاركة وجاء العين في المركز الاول بينما حل الوصل في المركز الثاني وحل الوحدة في الترتيب الثالث... اما في مسابقات الناشئين جاء فريق الوصل في الترتيب الاول من حيث الترتيب العام حيث كسب الوصل بطولة (١١) سنة وبطولة (١٥) سنة كما حسم الوحدة بطولة (١٧) سنة وحل العين أولا في بطولة مرحلة (١٣) سنة... وتعتبر فرق الوصل والعين والوحدة من الفرق التي تأتي دائما في المقدمة.

من أجل عيون الدراسة
سباح الوحدة الاول يترك اللعبة

■ ستفقد لعبة السباحة بكل تأكيد جهود ومشاركة سباح الوحدة الاول ولاعب المنتخب الوطني عبيد احمد عبيد وذلك بسبب سفره الى الولايات المتحدة الاميركية التي سيقصدها عبيد من اجل تكملة دراسته ومن اجل ذلك سيترك عبيد لعبته المحببة وستفقد كذلك اللعبة احد ابرز لاعبيها الموهوبين. يذكر ان اتحاد اللعبة ونادي الوحدة قد اعدوا اللاعب بشكل يؤهله الى تحقيق الانجازات.

عبيد احمد عبيد

دنيا المظاليم

مبنى ضخم للثقافة في نادي الرمس

■ لاول مرة تنصف الثقافة في الأندية. فالمبنى الضخم الذي يقام في نادي الرمس له دلالة كبيرة على ان للثقافة في نادي الرمس تحديدا مكانة بارزة... حيث يضم المبنى ذو الشكل التراثي الجميل دارا للكتب يخدم قطاعا كبيرا من الناس وستكون مفتوحة للجميع من داخل الإمارة وخارجها. وذلك خدمة للباحثين من طلبة الجامعات والمدارس المختلفة كما يوجد نظام للاستعارة. ويضم المبنى أيضا قاعة مطالعة تتم فيها مطالعة الصحف والمجلات والكتب المختلفة بالاضافة الى أربعة مكاتب: مكتب لادارة المكتبة ومكتب أمين المكتبة ومكتب لسكرتير اللجنة الثقافية وغرفة الكمبيوتر... أضف الى ذلك كافتيريا تقدم الوجبات الخفيفة لزوار المبنى الثقافي. وتعتبر اللجنة الثقافية في نادي الرمس من انشط اللجان الثقافية في الأندية ولها العديد من النشاطات الثقافية المختلفة التي تصب بالدرجة الأولى في مصلحة الثقافة إيمانا من أعضائها بأن الرياضة والثقافة لا ينفصلان عن بعضهما البعض.

وفي الوقت نفسه يعبر هذا المبنى عن الاستراتيجية التي تتبناها مجلس ادارات نادي الرمس المتعاقبة على النادي التي تتمتع بنظرة ثاقبة للمؤسسة الرياضية الثقافية.

ومؤخرا قامت اللجنة الثقافية باصدار نشرة اسبوعية تحت عنوان «الراصد» تهتم بشؤون منطقة الرمس بما فيها المدارس والنشاطات الرياضية والجمعيات ذات النفع العام.

تكريم أبطال ثقافية... العروبة

■ ينتظر ان يقوم مجلس إدارة نادي العروبة برئاسة سعادة أحمد خليفة الشامسي رئيس المجلس بتكريم الفريق الثقافي الفائز بدرع المركز الأول والميداليات الذهبية لبطولة دول مجلس التعاون الخليجي الثقافية وذلك بعد ان حظي الفريق بلقاء صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب الحاكم واللذين اشادا بهذا الانجاز الكبير وحثا اللاعبين على بذل المزيد.

مدرب جديد في الطريق الى السباحة

■ تتجه معظم الاراء في اتحاد السباحة الى التعاقد مع مدرب كفء جديد يتولى مهمة الاشراف على المنتخبات المختلفة للسباحة ويساهم في وضع الخطط الطموحة التي يمكن ان تدخل بها لعبة السباحة الـ ٢٠٠٠ بشيء من قوة القلب ويتوقع ان يعود الاتحاد الى المدرب الاوروبي من جديد وذلك من اجل بناء منتخب قوي قادر على تحقيق النتائج الجيدة وان للمدرسة الاوروبية التي اثبتت جدارتها وتفوقها في لعبة السباحة المطلب والغاية التي يرجوا منها اعضاء اتحاد اللعبة الى بناء قاعدة قوية ولاعبين على درجة عالية من الكفاءة.

وكان اتحاد الامارات قد انهى تعاقده مع المدرب العربي الدكتور كرم حبيب الذي قاد اللعبة خلال السنتين الماضيتين.

رأس الخيمة في انتظار المرسومين

■ تنتظر إمارة رأس الخيمة خلال الأيام القليلة القادمة مرسومين أميريين سيصدرهما سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم إمارة رأس الخيمة يقضي الأول بتشكيل لجنة عليا لنادي الامارات تضم أعضاء وشخصيات النادي الاعتبارية التي ستتولى مهمة تشكيل مجلس ادارة النادي الذي سيقود دفة السفينة في المرحلة المقبلة علما بأن لجنة مؤقتة تقود النادي حاليا ويرأسها سعادة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس اتحاد الدراجات. أما المرسوم الثاني فيخص إعادة إشهار نادي الطليعة السابق تحت مسمى (الهلال) الاسم الجديد لنادٍ هو السادس في إمارة رأس الخيمة وسيضم النادي الجديد في أحضانه العديد من المناطق هي شعم والجير وخور خوير وغليلة وبعض من المناطق الجبلية الأخرى. ويقدر عدد سكانها بحوالي عشرة آلاف نسمة. وكان الطليعة سابقا قد أدمج مع نادي الامارات عام ١٩٨٤ إلا ان هذا الدمج جاء بشكل سلبي على أبناء المنطقة في شعم ونادي الامارات في منطقة رأس الخيمة وتقدر المسافة بـ ٤٧ كيلومترا.

وينتظر أبناء المنطقة هذا المرسوم لإشهار ناديهم الجديد (الهلال).

كلمة عتاب

■ في الوقت الذي تحاول انصاف لعبة السباحة ولو بكلمة وبتجرد يمكن ان يستغلها ضعاف النفوس او تفسر بطريقة خاطئة... في الوقت الذي نحاول الاتجاه يمينا وشمالا لاخذ معلومة من لاعب او مدرب او اداري تجعل من كتابتنا لصفحة المظاليم صادقة مع كل هذا رئيس اتحاد السباحة وبسبب مشاغله «كان الله في عونه» لم يتمكن من اعطائنا من وقته الثمين حتى ١٥ دقيقة للتحدث اليه ومعرفة ما يجول في خاطره من هموم ومشاكل تعاني منها لعبة السباحة التي لم تأخذ حقها اعلاميا... وكان املنا كبيرا ونحن نحمل على عاتقنا مهمة البحث والتنقيب والغوص في اعماق شجون سباحة الامارات التي تعاني الكثير بسبب امواج المشاكل التي تتلاطم بمستقبل هذه اللعبة إلا ان أملنا تبخر مع اعتذار رئيس الاتحاد عن التحدث الينا وهنا نتساءل ماذا كان سيضير رئيس الاتحاد لو افسح لنا المجال من وقته الثمين بـ ١٥ دقيقة حتى ولو كان عبر الهاتف... مجرد عتاب!

أوتوكوري ديديه ابراهيم...

أبو ابراهيم أسلم على يد زوجته بنادي المشاهير

في فرنسا: احترف وعمره ١٥ سنة... فأصبح أصغر محترف في أوروبا

انحاز لمنتخب بلاده «ساحل العاج»... فاستغنوا عن خدماته

■ أجرى الحوار - محمد حمصي
تصوير: جابر عابدين

■ لم يخطر على بال نجم ساحل العاج أوتوكوري ديديه ابراهيم ان يصبح يوما ما اصغر لاعب محترف في اوروبا وبالتحديد مع اوكسير احد اشهر الاندية الفرنسية والذي كان يضم في ذلك الوقت مشاهير الكرة العالمية أمثال الفرنسي كونتانا لاعب مانشستر يونايتد الانجليزي السابق والذي اعتزل اللعب وهو في القمة ومواطنه بازيل بولي والبلجيكي انزوشيفو... فمنذ نعومة اظافره وهو يحلم بالاحتراف في أوروبا الى ان جاءته الفرصة على طبق من فضة وهو في سن الخامسة عشرة بعد انتقاله من موطنه الاصلي الى باريس حيث وجد فيه المسؤولون بنادي اوكسير كل الصفات والامكانيات التي تؤهله لتمثيل فريقهم ومن حسن حظه انه ساهم خلال مسيرته مع هذا الفريق والتي استمرت عشر سنوات بالفوز ببطولة الدوري الفرنسي والوصول لنهائي الكؤوس الاوروبية العام ٩٢ وفي نفس العام الذي حقق مع منتخب بلاده بطولة أمم افريقيا... ورغم الشهرة الواسعة التي اكتسبها من خلال وجوده في نادي أوكسير والذي قضى فيه اجمل ايامه الا ان نهاية علاقته بالفريق كانت حزينة ومؤثرة وسنترك الكلام لديديه ليحدثنا عنها.

يقول النجم العاجي: لم اكن اتوقع مثل هذه النهاية الحزينة خاصة وانني اصبحت واحدا من ابناء هذا النادي... وكنت احمل الجنسية الفرنسية الى جانب جنسية بلادي ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان عندما طلبوا مني تمثيل المنتخب الفرنسي وخيروني ما بينه وبين منتخب ساحل العاج ولانني غير مستعد لتمثيل منتخب آخر غير منتخب بلادي علق فيني رئيس النادي بالإستغناء عن خدماتي وفسخ عقدي وانتقلت بعد ذلك الى سوشو الفرنسي ثم كان وقد استمرت علاقتي بالكرة الفرنسية حوالي ١٥ عاما بعدها فكرت بالاحتراف خارج فرنسا.

الاحتراف في الخليج

ولا اخفي عليكم بانه كانت لدي رغبة شديدة باللعب في دول الخليج بعدما حققت الكرة الخليجية شهرة واسعة ووصلت الى العالمية... وكنت حريصا على خوض تجربة جديدة بعيدا عن اوروبا... وصادف ان تلقيت عرضا من نادي الهلال السعودي وقبل ان يحدث اي اتفاق او اقول كلمتي النهائية جاءني العرض الوصلاوي من احد «السماسرة» وعندما عرضت الامر على زوجتي واسرتي وسألتهم عما اذا كانوا يرغبون في الاقامة بدبي بعد السنين التي قضتوها في فرنسا وهولندا فوجدت تجاوبا كبيرا منهم لانهم يملكون خلفية عن الحياة في الامارات وخاصة في دبي والامكانيات المتوفرة وتحقيق الراحة المطلوبة للاسرة. ولا اخفي عليكم باننا تأقلمنا بسرعة مع المجتمع الاماراتي ونحن سعداء لتواجدنا هنا.



«بيروت» بداية العلاقة بالوصل

وينتقل ديديه بعد ذلك ليتحدث عن تجربته الجديدة مع فريق الوصل قائلا ان العلاقة الرسمية بدأت في بطولة الكؤوس العربية في بيروت في شهر اغسطس الماضي ومن سوء حظه انه لم يتمكن من تقديم خبرته الواسعة في هذه البطولة نظرا لتعرضه لاصابة مفاجئة خلال المعسكر الذي اقامه الوصل في المانيا استعدادا للبطولة وكم كنت حزينا لانني شاركت في بعض المباريات وانا اشكو من الاصابة وبالتالي لم احقق طموحات الوصلاوية في هذا الحدث العربي.

دورة الشعب

وبعد عودتنا من بيروت شاركنا في دورة الصداقة بنادي الشعب وتأثرت كثيرا بالرطوبة العالية وبحرارة الجو لانني لم اتعود على هذا الطقس واختلف الامر بعد ذلك بعد التأقلم مع طبيعة هذا الجو وحاليا اجد نفسي اكثر قدرة على العطاء من اي وقت مضى.

وفي حديثه عما قدمه للفانيلة الصفراء قياسا بعطائه في الملاعب الفرنسية والاوروبية يقول ديديه ان اي تجربة جديدة تحتاج الى وقت للتعود على ظروفها والتأقلم والانسجام مع الزملاء الجدد واعتقد ان الجمهور والخبراء هم اكثر قدرة على تقييم مستواي ولو انني ضمنيا اشعر بالارتياح والرضا لانني لا ابخل ابدا بعطائي واحاول دائما التعاون مع زملائي لكي يتحقق الفوز تلو الآخر.

الوصل والدوري

اما بسؤاله عن اسباب تفاوت مستوى الفريق ونتائجه الامر الذي ادى الى اتساع الفارق بينه وبين الوحدة فاقول ان المشاركات الخارجية تسببت في ارهاق اللاعبين وبالاخص البطولة العربية الاخيرة بجدة والتي لعبنا خلالها مباريات صعبة جدا ثم واجهتنا في الدوري المحلي مباريات مماثلة وهذا انعكس على النتائج وخسرنا عدة نقاط كنا بامس الحاجة لها حتى نحافظ على المسافة التي تفصلنا مع العنابي... والفارق بين الوصل والوحدة ان الاول انشغل في المشاركات الخارجية بينما انشغل الوحدة بالدوري وبذل كل غال ونفيس من اجل المحافظة على الصدارة وهو فريق جدير بالاحترام والتقدير.

الفوز في كل المباريات شرط أساسي للمنافسة

اما بخصوص موقفنا من المنافسة فاؤكد بانه ليس امامنا بعد الآن سوى الفوز في كل المباريات حتى نتمكن من اللحاق بالوحدة واي اهدار للنقاط معناه ان الطريق اصبحت سالكة امام العنابي للفوز باللقب.

وحسب رؤيتي للاسابيع الاخيرة اتوقع ان تستمر المنافسة حتى الجولات الاخيرة وهناك خمسة فرق تدور في هذا الاطار في مقدمتها الوحدة ثم الوصل والنصر والعين والجزيرة وفي تصوري ان عروض الوصل تؤهله ليكون طرفا قويا في المنافسة ويبقى الحذر وعدم التفريط باية نقطة بعد الآن هما الاهم والفريق قادر بامكانياته على تحقيق الطموحات المرجوة... ويشير ديديه الى ان الوصل فقد عدة نقاط كانت بمتناول اليدين امام الشباب والنصر والاهلي واعتقد بان الوضع لا يحتمل تكرار ذلك لان المسابقة اقتربت من مراحلها الحاسمة ولم يبق سوى دور واحد.

وفي أمر الدوري يقول:

اللقب ذاهب إلى الوحدة

المنافسة الوصلاوية مشروطة بالفوز في كل المباريات

ذكريات لا تنسى مع كانتونا

■ خلال حديثه عن ذكرياته في نادي اوكسير الفرنسي لم ينس ديديه ابدا علاقته بالنجم الفرنسي الكبير كونتونا والذي طالت شهرته كل الملاعب الاوروبية وآخرها الانجليزية عندما استقر في نادي مانشستر يونايتد ثم اعلن اعتزاله فيما بعد... يقول ديديه بان وجوده مع كانتونا كان حلما وكان في منتهى السعادة وهو يلعب الى جواره ويتعلم منه... ويؤكد ديديه بان اعتزال كانتونا خسارة كبيرة ليس للكرة الفرنسية فحسب انما للكرة العالمية لان اللاعب ترك وهو في قمة عطائه بعدما شغل الجمهور الاوروبي والانجليزي طويلا.



الراتب الشهري وصل الى ٢٥ الف دولار

■ خلال مسيرته مع اوكسير الفرنسي وصل المرتب الشهري لنجم الوصل حوالي ٢٥ الف دولار كما حصل على ٤٠٠ الف دولار نظير تجديد عقده... اما صفقته مع الوصل فقد بلغت ٢٠٠ الف درهم عند توقيع العقد

أصغر لاعب في المنتخب العاجي

لم يكن ديديه فقط اصغر لاعب محترف في الملاعب الاوروبية بل تكرر ذلك مع منتخب ساحل العاج حيث صعد مباشرة وفي فترة زمنية قصيرة من منتخب الشبلى الى المنتخب الاول بعدما مثل الشباب في الدور قبل النهائي في التصفيات المؤهلة لكأس العالم وخسر الفريق العاجي (٢/١) في مباراة العودة بعد فوزه ١/صفر في ابيدجان. لعب مع المنتخب الاول الى جوار نجم الجزيرة جويل تيهي لمدة عامين ووصل عدد مبارياته الدولية الى ٤٠ اما رحلته في فرنسا فقد تضمنت ١٥ مباراة في البطولات الاوروبية سجل خلالها ١٦ هدفا وكان افضل انجاز له مع اوكسير العام ٩٣ عندما تقابل مع دورتموند الالماني في الدور قبل النهائي لكاس اوروبا وخسر امامه بركلات الجزاء الترجيحية.



ما أحلاها من صدفة

التقى برفيقة دربه في نادي المشاهير وأسلم على يدها

■ لم يكن ديديه يتخيل ان تنتهي علاقته برفيقة دربه «الصومالية» صافيا بهذه السرعة وان يتزوجا بعد لقائهما بنادي مشاهير الرياضيين في ساحل العاج وان يعتنق الاسلام بسبب تشجيعها له واقناعه بمبادئ الدين الاسلامي. يقول ديديه بان الصدفة لعبت دورها في هذا الزواج فبعد غيابه سنوات طويلة عن بلاده بسبب انشغاله مع نادي اوكسير راوده الحنين الى رفاق دربه فشد الرحال الى ساحل العاج مستغلا لاجازته القصيرة وخلال وجوده توجه الى نادي مشاهير الرياضة في العاصمة حيث التقى بزوجته هناك وكانت تدرس تربية رياضية في احدى جامعات ساحل العاج وتكرر اللقاء بينهما في النادي الى ان اتفقا على الزواج وكان شرط الزوجة ان يعتنق زوجها الدين الاسلامي ومع مرور الوقت وصل ديديه الى قناعة بانه لابد من اختيار الطريق الذي يؤمن الراحة النفسية للانسان ووجد هذه الراحة في التعاليم الاسلامية وهو يحرص دائما على قراءة القرآن الكريم المترجم للغة الفرنسية التي يتقنها بطلاقة... وقد اثمر زواج ديديه من «صافيا» عن طفلين كيفيم ابراهيم (٤ سنوات) وهنري سعيد (سنتان).



من شابه أباه فما ظلم!

■ رغم سعادته بقدوم المولودين «كيفيم» و«هنري» الا انه لا يخفي ابدا سعادته بنجله الاصغر هنري والذي يعشق كرة القدم ويحاول تقليد والده وبعكس شقيقه «كيفيم» الذي لا تستهويه اللعبة الشعبية الاولى في العالم ويبحث عن وسائل ترفيه اخرى مثل الالعاب الالكترونية... ويتوقع ديديه لنجله الاصغر مستقبلا زاهرا في ملاعب كرة القدم وان يذكره بامجاده في هذه الملاعب.

اصابة كاسوم

■ وبمناسبة حديثه عن الدوري يؤكد ديديه بان اصابة كاسوم انعكست بدورها على بعض النتائج كما كان لغياب زهير بخيت عن معظم مباريات الدور الاول بسبب عقوبة الايقاف اثره على الفريق وبرأيي انه لو كانت الظروف طبيعية من البداية لكان الوصل في مقدمة المنافسين على الصدارة.

ساكوم

ماذا قدم اللاعب الأجنبي؟

■ عندما توقفت مع ديديه عند تجربة اللاعب الاجنبي وما قدمه هذا اللاعب حتى الآن اجاب: شهادتي باللاعب الاجنبي تبقى مجروحة لانني واحد من هؤلاء ولكن تطور مستوى الاداء وارتفاع حدة المنافسة اسبوعا بعد آخر علاوة على تزايد الحضور الجماهيري كل ذلك يؤكد بان اللاعب الاجنبي افاد كرة الامارات وهذه الفائدة سترتفع اكثر في الاعوام المقبلة.

ما كل ما يتمناه المرء يدركه!

■ لدى سؤال ديديه عن اللاعب الاجنبي الذي كان يتمنى اللعب في جواره مع فريقه الحالي اجاب: بدون مبالغة اقول بانني سعيد بوجود هداف بوركينا فاسو كاسوم في صفوف الوصل فهو لاعب موهوب وعلى درجة عالية من الاخلاق ويكفي تعاونه معي ومع زملائه في الملعب وخارجه... ولكنني كنت اتمنى لو كان قرار اتحاد الكرة يشمل ثلاثة لاعبين اجانب بدلا من اثنين حتى تتاح الفرصة لزميلي لاعب الجزيرة الحالي جويل تيهي والذي قضيت معه احلى الذكريات في البطولات الافريقية عندما كنا معا في منتخب بلادنا لمدة عامين واحرزنا بطولة امم افريقيا العام ٩٢ لينضم الى الاسرة الوصلاوية ونشكل معا ثنائيا خطيرا الى جانب كاسوم. ولكن هذه الامنية لا يمكن ان تتحقق في الوقت الحاضر وما كل ما يتمناه المرء يدركه!

جويل تيهي

أيهما أجمل: هدف الشارقة أم الجزيرة؟

■ عندما سألنا النجم الوصلاوي عن أجمل اهدافه في دوري الامارات احتار في أمره لانه كان عليه ان يختار اما هدفه بمرمى الشارقة في المباراة التي فاز فيها فريقه ٤/صفر او هدف الفوز الذي احرزه بمرمى الجزيرة قبل اسبوعين... لكن زوجته التي كانت تجلس الى جواره انقذت الموقف عندما اكدت على ان هدف الشارقة هو الاجمل وقد تابعته تماما من خلال الشاشة الفضية وهي حريصة على متابعة كل مباريات الوصل وكذلك البرامج الرياضية وتتوقف كثيرا عند الاهداف او اللقطات التي يظهر بها زوجها خلال الدوري.

الحلم الأفريقي

■ وصف ديديه الفوز التاريخي الذي حققه منتخب ساحل العاج العام ٩٢ في اعقاب تغلبه على نظيره الغاني في النهائي بركلات الجزاء الترجيحية بمثابة الحلم الافريقي وظهور منتخب بلاده بشكل بارز في البطولات الافريقية. وبرأيه ان هذا الانجاز كان الانطلاقة الفعلية للمنتخب العاجي.

«يوليو» نهاية العقد

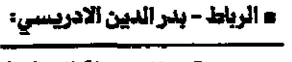
■ ينتهي عقد ديديه مع الوصل في شهر يوليو القادم ويتمنى اللاعب العاجي ان تستمر علاقته بالفانيلة الصفراء نظرا لتفاهمه وانسجامه بسرعة مع باقي اللاعبين ويرى ديديه بان عطائه سيرتفع بعد تعوده على الفريق وانسجامه مع زملائه. وفي النهاية يشكر الاسرة الوصلاوية على دعمها وتشجيعها له.

هوايات خاصة

■ رغم عشقه لكرة القدم وقضائه معظم الوقت في الملاعب الا ان ديديه يحرص على اشباع رغباته الاخرى مثل الذهاب للسينما ومتابعة الافلام الرومانسية وله هوايات اخرى مثل قضاء عطلة الاسبوع في الصحراء او على شاطئ المزر.

نزهة بيدوان... «غزالة الاطلسي... قاهرة الحواجز»

«اللقب العالمي» حلم تحقق... والجهد كله للذهب الاولمبي



■ الرباط - بدر الدين الادريسي:

■ سنة ١٩٨٤ عندما كانت البطلة نوال المتوكل تلون الشموس الرائعة التي تضيء فضاء المرأة العربية لتنقلها بقوة نحو العالمية باولمبياد لوس انجلوس، لم تكن نزهة بيدوان سوى فتاة صغيرة، مفتونة بالانجاز، منجذبة اكثر الى هذا العالم المليء بالاثارة... عالم العاب القوى.

لم تكن نزهة بيدوان تعرف انها بعد ثلاث عشرة سنة بالتمام والكمال، ستعود بوهج جديد، وتكمل طريق الالف ميل الذي بدأته نوال واكملته الجزائرية بولمرقة والسورية غادة شعاع.

كانت نزهة تعدو هنا وهناك... تقفز كل الحواجز العربية والافريقية. ولم يكن مقدرا لها ان تتربع على عرش الحواجز العالمية اسوة بمواطنتها نوال المتوكل إلا سنة ١٩٩٧ ببطولة العالم. عندما تمكنت بعد سباق مبهر من هزيمة العملاقتين الاميركية والجامايكية... في رحلتها عبر شرائط الزمن المضيء للرياضة العربية للقبض على النيازك والارجوانات... التقينا البطلة العربية - الافريقية والعالمية نزهة بيدوان وتخطينا معها لاول مرة حواجز مجهولة في حياتها كبطلة.

● بداية... نزهة بيدوان البطلة العالمية الكبيرة كيف نقدمها للقراء العرب؟

- انا من مواليد ١٨ سبتمبر ١٩٦٩ بمدينة الرباط طولي ١٫٧٥م ووزني ٧٠ كلجم. احترفت العاب القوى منذ سنة ١٩٩١ وتخصصت في مسافة ٤٠٠ متر حواجز افضل رقم لي على الاطلاق هو ٥٢ ثانية و٩٧ جزءا من الثانية وحققته بملتقى بمدينة روما الايطالية. واحرزت لقب بطلة العالم باثينا العام ١٩٩٧ كما منحت افريقيا ميدالية ذهبية خلال كأس العالم للقارات التي جرت بجنوب افريقيا. متزوجة وميالة لسماع الاغاني ومشاهدة الافلام.

● حكايتك بالتفصيل مع العاب القوى؟

- مازلت اذكر تلك اللحظة التاريخية الكبيرة عندما توصل البطلان نوال المتوكل وسعيد عويطة الى اهداء المغرب اول ميدالية ذهبية لها في تاريخ الالعاب الاولمبية، فقد وجدت نفسي مثل كثير من الصغار والصغيرات مشدودة الى هذا العالم الجميل الذي اصبح فيما بعد مصدر فخر واعتزاز لنا كمغاربة، انجذبت لالعاب القوى بالرغم من انني كنت مغرمة اكثر برياضة الجمباز التي مارستها في سن مبكرة.

كانت المناسبة سباقا مدرسيا شاركت فيه ولفت الي كل الانظار... وتطور الامل الى ان دخلت المركز الرياضي بالعاصمة الرباط الذي كان نقطة انطلاقتي الحقيقية.


سعيد عويطة
نوال المتوكل

من مواليد اللحظة التاريخية للمتوكل وعويطة في لوس انجلوس

محظوظة بالزواج من عداء ولا تعرف ما ستفعله بعد الاعتزال

اول مشاركة لي كانت في صف الناشئات... وقد حققت المركز الاول في مسابقة المئة متر حواجز... بعد ذلك حققت نفس المركز عربيا خلال البطولة العربية التي اقيمت بالقاهرة ولكن هذه المرة على مستوى الشابات.

● كيف كان الانتقال اذن من مسافتي المئة متر مستوية والمئة متر حواجز الى مسافة ٤٠٠ متر حواجز؟

- كما قلت فان بداياتي كانت مع المئة متر مستوية وحواجز... وحققت كل ما قدمني كعداءة عربية وافريقية متوجة اذ فزت بذهبية المئة متر حواجز في بطولة العرب بالقاهرة كشابة ثم فزت بلقب افريقيا لنفس المسافة في الجزائر على مستوى الكبيرات.

الا انه بعد استقراء فني لامكانياتي تقرر الانتقال الى مسافة ٤٠٠ متر حواجز ووفقت سنة ١٩٩١ في ان اكون بطلة متوسطية عندما احرزت الميدالية الذهبية. وخلال الالعاب الاولمبية لسنة ١٩٩٢ ببرشلونة تأهلت للسباق النهائي في مسافة ٤٠٠ متر حواجز وحققت المركز الخامس... واكملت بعدها المشوار بالحصول على ذهبية الالعاب الفونكوفونية لسنة ١٩٩٣.

● في هذه الفترة بالذات لمست غيابا كبيرا للبطلة نزهة بيدوان... الى ان عادت بقوة سنة ١٩٩٧ وحققت اللقب العالمي.

●● كانت الوتيرة السريعة التي أسير بها على درب تحسين رقمي الشخصي تؤهلني لان اتربع على عرش المسافة عالميا وأعيد للأذهان الانجاز الرائع لنوال المتوكل في الاولمبياد، الا انني اصبت في مناسبات كثيرة باصابات متفاوتة حالت بيني وبين المشاركة في الملتقيات الدولية فحتم علي ذلك ان اقضي سنتين بيضاويين (١٩٩٥ - ١٩٩٦). الا انه ولله الحمد كانت عودتي قوية سنة ١٩٩٧. وفزت بذهبية الالعاب المتوسطية التي كانت فاتحة خير لافوز بعد ذلك بذهبية البطولة العالمية. وفي العام الموالي نجحت في الحصول على ذهبية بطولة العالم ممثلة للقارة الافريقية في كأس العالم للقارات التي اقيمت بجوهانسبرج.

● وتظلين عربيا من ابرز العداءات في تاريخ الدورات العربية.

- نعم فمازال الكل يذكر ميدالياتي الذهبيات السبع انه رقم قياسي.

● الحضور القوي للعداءات المغربيات دوليا، هل وراءه خطة... استراتيجية؟

- بالطبع فقبل حتى ان تصعد البطلة نوال المتوكل الى اعلى منصات التتويج خلال اولمبياد ٨٤. كان المغرب يعج ببطلات كثيرات تمكن من البروز بقوة على الساحتين العربية والافريقية... والاسماء على كل حال كثيرة ولا يسعني الوقت لادراجها كاملة... الفتاة المغربية تقبل كثيرا على العاب القوى. وتضاعف الاقبال مع تحقق الانجازات العالمية... الآن لنا منتخب نسوي قوي بامكانه ان يحقق للمغرب القابا كثيرة، وابرز عداءات المستقبل البطلة حسناء بنحسي انها في الربيع العشرين وبيدها مفاتيح السيطرة على مسافة ٨٠٠ متر. انها في الطريق لتجاوز الموزمبيقية موتولا.

● البطلة الرياضية عندما تؤسس بيتا... هل يكون في مقدورها ان تزاوج بين ما تتطلبه التدريبات من تفرغ وما يتطلبه البيت من تدبير؟

- احمد الله انني ارتبطت بالعداء والبطل المغربي عبدالعزيز صاهير الذي تعرف اليه الجمهور العربي من خلال مشاركاته الدولية في سباقات ٣٠٠٠ متر موانع... بكل اسف هو يغيب الآن بشكل اضطراري بعد ان احدثت له عملية جراحية اجراها العام ١٩٩٦ مشاكل كثيرة. ولكنه على كل حال متسلح بالصبر ويأمل بالعودة لمدارات السباق... قلت ان زواجي من عبدالعزيز جعلني اشعر بنوع من التناغم في حياتي... فهو يعمل جاهدا من اجل ان اكون ناجحة في التوفيق بين هذا وذاك.

● الحلبة او مدار السباق يتكون عادة من ثمانية ممرات فاي ممر تتفاعلين به؟

- الممر الثالث... انه باستمرار فأل خير علي. لذا اعمل دائما من خلال السباقات الاقصائية ان اجعل من توقيتي مناسبة للعدو في هذا الممر.

● أنت الآن تشكلين مع الجامايكية هيمينكس والاميركية كيبريان الثلاثي الاقوى على مستوى الاربعمائة متر حواجز، كيف توصلت الى هزيمة هاتين البطلتين؟

- الآن كلما دخلت الواحدة منا الى سباق بجانب الاخرى إلا وخططت لهزيمتها، طالما ان بنهاية السباق لن ينهب اللقب لغيرهما... باثينا خلال بطولة العالم قلت مع نفسي لماذا لا اكون بطلة... انا اتوفر على سرعة نهائية جيدة وبمقدوري ان ابلغت الكل... فكان ان وضعت استراتيجية محكمة، تتمثل في الانطلاق بشكل متزن، وانتظار الستين مترا الاخيرة للحسم بالسرعة النهائية، وهو ما مكنني من قهر الجامايكية والاميركية دفعة واحدة.

كأس آسيا ٢٠٠٠ على ايقاع التجاذبات السياسية

الحكومة اللبنانية تطمئن واتحاد الكرة يحذر

■ بيروت - علي جابر :

■ استعدادات لبنان لاستضافة كأس آسيا ٢٠٠٠ تجري على قدم وساق، وزيارة وفد الاتحاد الاسيوي الى بيروت بعد اسبوعين سوف تحسم الجدل القائم حول مدى جهوزية لبنان ومنشآته الرياضية لهذا الحدث الاسيوي الهام الذي ينتظره اللبنانيون منذ فترة طويلة.

التجاذبات السياسية التي رافقت هذا الملف الرياضي لم تثن الحكومة اللبنانية عن القيام بدورها في تحقيق هذا الانجاز الرياضي حين أخذت على عاتقها التكاليف المطلوبة لتشييد الملاعب وبالتالي تنفيذ شروط الاتحاد الاسيوي بحذافيرها، وان كانت المهمة تشوبها بعض المعوقات على الصعيد المالي.

الوسط الرياضي اللبناني يعيش حالة ترقب وانتظار في ظل تنامي الاشاعات التي يروجها البعض، من ان دورة آسيا مهددة بالانتقال الى الصين، خصوصا وان عوامل عدة حسب رأي هؤلاء، تنذر بوجود نية لدى الاتحاد الاسيوي لسحب الاستضافة من لبنان، لكن بالمقابل نجد اصرارا على التشبث بهذه الدورة من شأنه ان يدحض مزاعم هؤلاء، خصوصا مع تبني رئيس الجمهورية اميل لحود الشخصي لهذه الدورة، أمام الشعب اللبناني ومواقف الحكومة المطمئنة على هذا الصعيد. ولا يخفي اللبنانيون تشاؤمهم من التجاذبات القائمة على الساحة المحلية، حيث يسعى بعض السياسيين المعارضين الى استغلال هذا الملف الرياضي بوجه الحكومة على حد تعبير احد المصادر الرياضية، وبالتالي فإن قضية ملعب طرابلس الذي تنوي الدولة انشائه، قد يدخل في متاهات السياسة وتجاذباتها خصوصا مع تبني الحكومة فكرة نقل مكان الملعب المنتظر للاستحقاق الاسيوي من ساحة معرض الرئيس رشيد كرامي الى منطقة البساتين على المدخل الجنوبي لمدينة طرابلس.

عملية الانتقال هذه فتحت الباب على مصراعيه أمام اجتهادات عدة، حيث تشير بعض الاوساط الرياضية الى وجود «جائزة ترضية» لاحد الزعامات الشمالية في هذا الاطار، لكن الحكومة عبر وزير التربية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون نفت بشدة هذه الاقاويل التي لا تصب في مصلحة لبنان واستضافته للكأس الاسيوي عام ٢٠٠٠. وأعلن الوزير مرارا توجه الحكومة الجدي الى تنفيذ كافة شروط الاتحاد الاسيوي، من المنشآت الرياضية وسعتها وجهوزيتها قبل هذا الاستحقاق، الى الالتزام الحاسم بالتسليم الملاعب في شهر آذار/مارس عام ٢٠٠٠، وصولا الى تقديم كافة التسهيلات المطلوبة على صعيد الضيافة والخدمات للبعثات المشاركة.

ولم يكن الاستحقاق الاسيوي بمنأى عن السياسة المحلية فهو شكل في الآونة الاخيرة مادة دسمة للمعارضة الحالية، التي تسعى الى تسجيل نقاط على الحكومة الساعية الى ترتيب مشاريعها وفق اولويات تفرضها الحاجة الملحة الى ترشيد الانفاق بسبب الوضع الاقتصادي القائم.

ومن هذا المنطلق كانت محاولات الحكومة اللبنانية الى تخفيض بنسبة التكاليف للانشاءات الرياضية المطلوبة، وقد نجحت في اقناع الاتحاد الاسيوي بضرورة تفهم الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد حيث لا قدرة للحكومة بانجاز الملاعب الرياضية بالكلفة التي وصلت سابقا الى حدود ٦٠ مليون دولار، وتراجعت اليوم الى حوالي ٣٥ مليون دولار.

وقد أثار بيان الاتحاد اللبناني لكرة القدم أمس حملة تساؤلات حول مصير الدورة الاسيوية في ظل التجاذبات السياسية القائمة بين الحكومة والمعارضة، وناشد رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الحكومة سليم الحص ووزير التربية محمد يوسف بيضون بضرورة حسم الجدل القائم حول الدورة، وانقاذ بطولة آسيا ٢٠٠٠ من براثن السياسيين ومواقفهم الاعتراضية على الحكومة وارائها.

وسجل الاتحاد بعض الملاحظات حول تقصير الحكومة في المشاريع المنتظرة لكأس آسيا، والتي يمكن ان تؤثر سلبا على استضافة لبنان لهذا الاستحقاق الرياضي خصوصا وان وفد الاتحاد الاسيوي سيزور بيروت بعد اسبوعين لتقييم استعدادات لبنان، ومدى الشوط الذي قطعته الاعمال الجارية على صعيد المنشآت الرياضية قبل الموعد المحدد للدورة الاسيوية.

وفي هذا الاطار، أبدى مدير العلاقات العامة والمنتخبات الوطنية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم يوسف برجاوي أسفه لمحاولات البعض استغلال كأس آسيا لمصالح سياسية وشخصية ضيقة، دون اعتبار لحساسية هذا الملف الذي لا يحتمل التجاذبات ونحن على موعد مع الاتحاد الاسيوي خلال اسبوعين لتقييم الاوضاع وحسم امر البطولة.

وأكد برجاوي على النهج الايجابي لمسيرة الحكومة على هذا الصعيد حيث تعهد وزير التربية والشباب والرياضة بتقديم كافة التسهيلات الممكنة لتحقيق هذا الانجاز الرياضي، لكنه بالمقابل اشار الى وجود ضغوطات على الحكومة في عمليات النقل التي تمت لملعب طرابلس الذي يشكل التحدي الاساسي امام الحكومة لاثبات مصداقيتها امام اللجنة الإسيوية في التنفيذ وفق الموعد المحدد خصوصا وان المواصفات المطلوبة لهذا الملعب تعتبر أقل اهمية مما كانت عليه في السابق من ناحية المساحة والموقع.

وتحدث برجاوي عن الآثار السلبية لعملية النقل هذه، حيث انخفضت المساحة المخصصة لانشاء ملعب طرابلس من ٧٠ الف متر مربع الى ٣٦ ألف متر مربع، الامر الذي يثير المخاوف من امكانية هدر المزيد من المال والوقت والدراسات التي لا تصب بمجملها في مصلحة لبنان واستضافته لهذا الحدث الاسيوي.

وشدد على موقف اتحاد كرة القدم المحايد في ظل التجاذبات السياسية القائمة، حيث تفرض دقة المرحلة التمتع بالمزيد من المسؤولية لمواجهة العقبات التي تعترض سبيلنا نحو الاستحقاق الاسيوي، مشيرا الى ضرورة قيام الحكومة بواجبها بالسرعة المطلوبة، لقطع الطريق امام محاولات البعض لاجهاض هذا المشروع الرياضي الذي يعيد لبنان الى الساحة الدولية، ويمنحه فرصة لاستعادة دوره على الصعيدين الاسيوي والدولي.

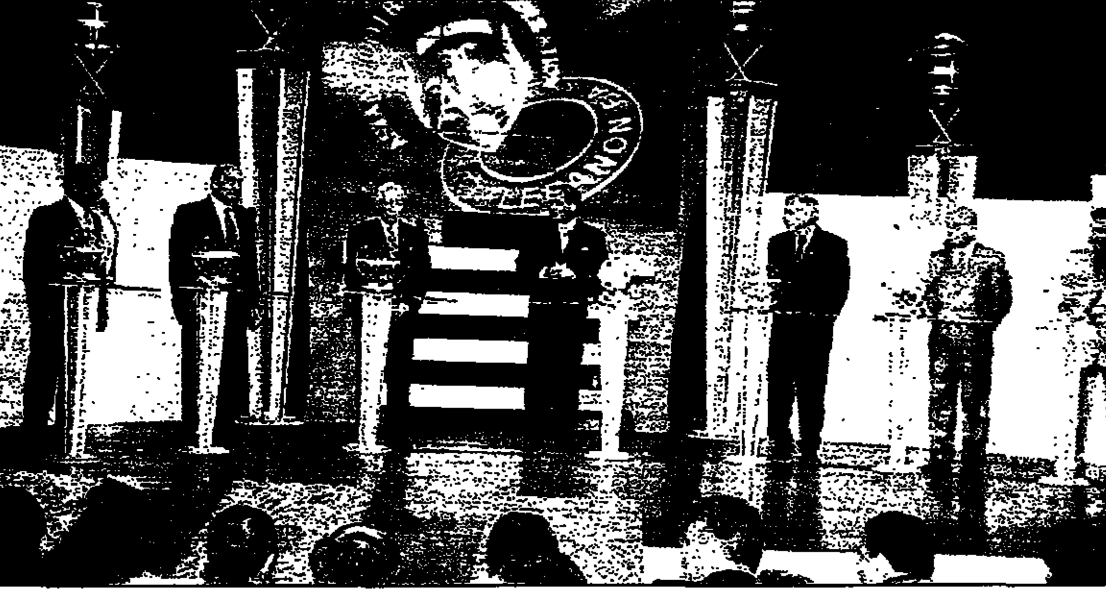
من جهته يؤكد نائب طرابلس احمد كرامي على ضرورة حسم امر ملعب طرابلس حتى لا يظل في دائرة التجاذبات، مبديا أسفه لما يعترض انشاء الملعب من عقبات سياسية يحاول البعض استغلالها لتحقيق مكاسب شخصية ضيقة.

ورأى في عملية نقل الملعب من معرض الرئيس رشيد كرامي الى مدخل مدينة طرابلس الجنوبي خطوة في غير موضعها لانها تساهم في اهدار المزيد من المال والوقت قبل الموعد المحدد للبطولة الاسيوية، مشيرا الى رغبة ابناء طرابلس في انشاء الملعب قريبا من وسط المدينة حتى يستطيع الاهالي المشاركة في هذا العرس الكروي.

وناشد رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بانصاف مدينة طرابلس عبر انشاء استاد رياضي كبير يتسع لاكبر قدر ممكن من الجماهير التي تنتظر كأس آسيا بفارغ الصبر.

ويبقى للشباب اللبناني رأيهم في هذه القضية حيث يجمعون على اهمية استقبال لبنان لهذا الحدث الرياضي المميز، لكن شكوك البعض منهم في امكانية استضافة هذه البطولة قد تدحضها مواقف الحكومة المتكررة بانجاز كأس آسيا وفق المواعيد المحددة وبالشروط التي يطلبها الاتحاد الاسيوي.

امام هذا الواقع ينتظر لبنان قدوم لجنة من قبل الاتحاد الاسيوي بغية رفع تقريرها اللجنة العليا التي ستبت بشكل نهائي بموضوع استضافة لبنان لهذه البطولة، وحتى ذلك الموعد يبقى الامل لدى اللبنانيين قائما رغم الهواجس والاشاعات التي يطلقها البعض في ملعب طرابلس البلدي من اجل تحقيق اهداف سياسية في مرمى الحكومة.


قرعة رياضية ام سياسية في لبنان

ضريبة الترويح

خطر يهدد بتجميد الرياضة السودانية

الوسط الرياضي يعلن احتجاجه واتحاد الكرة يهدد بوقف نشاطه

■ فجأة اعلنت ادارة الضرائب السودانية عن قرار يقضي بدفع رسم بواقع ٥٠ جنيه على كل تذكرة لدخول مباريات كرة القدم في مسابقة دوري الدرجة الاولى بالخرطوم وادرجت الضريبة الجديدة تحت بند دور الملاهي والترويح في التذكرة التي ارفقتها مع فرض الضريبة الجديدة... ولعل «الاسم» كان هو الشرارة التي فجرت الثورة في الشارع الرياضي وضاعف من موجات السخط والاستياء العارمة التي اجتاحته بلا استثناء فقد اعلن الرياضيون عن استنكارهم وسخريتهم على اسم «ضريبة الترويح» باعتبار ان الرياضة لم تعد للترويح والملاهي وقضاء الوقت بقدر ما هي الارسالة سامية وسفارة شعبية توطد للعلاقات بين الامم وتحقق الكثير من الاهداف والمقاصد النبيلة... ولهذا فقد جاءت ردود الفعل عنيفة تواصلت وتباينت على نحو مثير، فعلى صعيد اتحاد الخرطوم استنكر سكرتيره الطريفي الصديق القرار وهاجم الجهة التي اصدرته بعنف مهددا بتجميد النشاط الرياضي لاندية الخرطوم. وتعددت اجتماعات الاندية التي ابدى منتسبوها اعتراضا ورفضا حاسما لمبدأ الرسم الجديد والذي اضاف عبئا ثقيلا على كاهل انديتهم بعد ان فرغت خزائنها وشحت مواردها جراء المصروفات المتلاحقة والاموال الطائلة التي تنفقها على شراء المعدات الرياضية وحوافز اللاعبين وبقية الالتزامات الاخرى الشيء الذي اخذها نفق العوز والفقر الدائم... وعلى صعيد الجهات العليا فقد اعلن اتحاد كرة القدم السوداني عن تضامنه رسميا مع اتحاد الخرطوم وانديتها وهدد بتعليق النشاط الرياضي وابدى حكام الدرجة الاولى استعدادهم لادارة المباريات مجانا تضامنا مع اتحاد الخرطوم وتعددت البيانات والتصريحات التي تندد وتستنكر القرار ووصفته اياه بالكابوس وتجمعت في السماء نذر تهدد بايقاف النشاط الكروي في الخرطوم العاصمة التي تمثل الثقل الحقيقي للكرة السودانية... ولم تكن الضريبة الجديدة هي الرسوم الوحيدة التي يشتكي منها الرياضيون فثمة اعباء ورسوم اخرى فرضت مؤخرا على الرياضة كرسوم الدمغة الولائية البالغ قدرها ١٥٪ من دخول المباريات كما ان هناك رسم دمغة الشهيد والجريح وعدد من المسميات التي تدفع بها رسوم من خزينة الرياضة لهذا فقد جاءت الضريبة الجديدة والتي فاقت نسبتها اكثر من ٤٥٪ من دخول المباريات كخطر داهم يهدد بايقاف النشاط الرياضي تماما ليس في الخرطوم وحدها انما في بقية مدن السودان الاخرى باعتبار ان العاصمة هي النواة لاصل كرة القدم السودانية والشريان الذي يمد بقية الولايات بالحيوية والدعم اللازم من الخبرات واللاعبين وحتى الحكام والمدربين.

حدث في الدوري السوداني

«صلاح مشكلة»... ضرب الطاهر

خطافية قوية من مدرب الميرغني في وجه المراقب

■ فجأة انقض مدرب الميرغني كسلا «صلاح لام» الشهير «بصلاح مشكلة» على المراقب الفني لمباراة الميرغني كسلا والموردة الخرطوم التي جرت قبل يومين ووجه له «لكمة» خطافية قوية ترنح على اثرها الرجل وكاد ان يسقط ارضا.

حدث ذلك اثناء سير المباراة المذكورة عندما كان المراقب الفني للحكام «الطاهر محمد عثمان» الحكم الدولي السابق يجلس وسط المراقب والحكم الرابع للمباراة عندما جاء مساعد مدرب الميرغني يطلب تغيير احد لاعبيه وقبل ان يتم ذلك اذا «بصلاح مشكلة» يهرول فجأة نحو منصة الحكم ليتبادل حديثا قصيرا مع المراقب قبل ان يستدير بسرعة ليوجه لكمته للحكم «الطاهر عثمان» وسط دهشة الجميع.

وبمتابعة الامر قال المعتدى عليه «الطاهر» ان «صلاح مشكلة» تحدث معه باسلوب استفزازي وعندما رد عليه قام بضربه ومن جهته اكد «صلاح مشكلة» المعتدي ان الحكم الطاهر محمد عثمان زجره امام الجميع في موقف لا يستحق وانه لم يتمالك نفسه فضربه. وفي الاتحاد السوداني الذي يشرف على المسابقة فقد اكد سكرتيره مجدي شمس الدين ان المدرب «مشكلة» سيعاقب لسوء السلوك وتتراوح عقوبته ما بين الايقاف والغرامة والاذكر منه ذلك فانه سيعاقب بالايقاف مدى الحياة.

حدث هذا الأسبوع

السعودية بالمجموعة الثالثة في مونديال الشباب

■ أوقعت قرعة بطولة العالم للشباب تحت ٢١ عاما المقرر إقامتها من ٣ - ٢٤ ابريل المقبل في نيجيريا المنتخب السعودي سفير كرة القدم العربية الوحيد بالبطولة ضمن المجموعة الثالثة التي تضم معه منتخبات استراليا والمكسيك وايرلندا.

الأهلي بطلا للدوري المصري

■ توج النادي الأهلي بطلا رسميا للدوري المصري الممتاز لكرة القدم للمرة السادسة على التوالي قبل نهاية المسابقة بثلاثة أسابيع حيث أصبح الفارق بينه وبين أقرب منافسيه الزمالك ١١ نقطة وبعد أن تمكن من الفوز على فريق مزارع دينا بهدف مقابل لا شيء أحرزه حسام حسن ليتوج رسميا بطلا للمسابقة.

«يد» العراق توجه دعوة لمنتخب الإمارات

■ جه اتحاد اليد العراقي الدعوة لمنتخب الامارات الأول للمشاركة في بطولة بغداد الدولية لكرة اليد التي ينظمها الاتحاد العراقي أواخر شهر ابريل المقبل. كما وجه الاتحاد الدعوة لأربعة منتخبات عربية ومنتخبين خليجيين وآخر آسيوي للمشاركة في هذه البطولة السنوية التي سيشارك فيها العراق بفريقين أحدهما الوطني والآخر فريق الشباب.

برفسلاف مدرباً جديداً لمنتخب مصر لكرة اليد

■ قرر الاتحاد المصري لكرة اليد برئاسة حسن مصطفى تعيين اليوغوسلافي برفسلاف يوكريت مديرا فنيا للمنتخب الوطني الاول الذي سيشارك في نهائيات كأس العالم التي ستقام في مصر خلال يونيو القادم ليحل بديلا للاسباني خافيير كوستا في تدريب المنتخب الاول. وقد بدأ برفسلاف مهمته مع المنتخب المصري وسيسافر مع الفريق الى السويد للمشاركة في بطولة العظماء السبعة.

لعنة العين تصيب الهلال في الدوري السعودي

■ مني الهلال السعودي المتصدر لبطولة الدوري وحامل اللقب بخسارته الثالثة هذا الموسم وكانت أمام الأهلي بهدف وحيد سجله طلال المشعل في الدقيقة ٤٥ وهي الهزيمة الأولى للفريق بعد خروجه من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات بطولة الأندية الآسيوية الأبطال التي استضافتها مدينة العين مؤخرا وذلك إثر خسارته أمام العين بهدف مقابل لا شيء.

ماتشالا يرفض إعلان خطته مع الأخضر السعودي

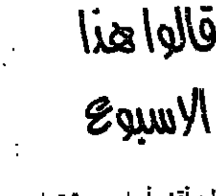
■ رفض التشيكي ميلان ماتشالا مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم الكشف عن خططه المستقبلية التي يعتزم مناقشتها مع الأمير سلطان بن فهد نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم نائب رئيس الاتحاد العربي ورئيس لجنة المنتخبات السعودية. وقد قام ماتشالا المدير الفني السابق لمنتخب الكويت بتوقيع العقد النهائي للاشراف على المنتخب السعودي في بطولة القارات الدولية بالمكسيك خلال يوليو القادم.

النصر السعودي يطلب إستضافة بطولة العالم للأندية

■ تقدم نادي النصر السعودي بطلب الى الاتحاد السعودي لكرة القدم ليرفع الأخير بدوره طلب النادي الى الاتحاد الدولي لكرة القدم باستضافة بطولة كأس العالم للأندية المزمع إقامتها خلال العام ٢٠٠٠. ولم يتحدد بعد المكان والموعد المحددين لها وقد وافق الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم على طلب نادي النصر باستضافة هذا الحدث الكروي العالمي الكبير.

حاجي مرشحاً لقيادة الكويت

■ أصبح المدرب البوسني جمال حاجي المدير الفني السابق لمنتخب قطر الأول لكرة القدم أقوى المرشحين لتدريب المنتخب الكويتي خلفا للمدرب السابق التشيكي ميلان ماتشالا ولا ينافسه سوى الكرواتي نيلازيفيتش.



البطولات الافريقية الثلاث

■ تقام اليوم وغدا وبعد غد مباريات الذهاب من الدور الاول لكؤوس الاندية الافريقية الثلاث (دوري الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد) في كرة القدم.

وكان اسيك ابيدجان العاجي احرز لقب دوري الابطال على حساب ديناموس من زيمبابوي. في حين أحرز الترجي تونس لقب كأس الكؤوس على حساب بريميرو اجوستو الانجولي. أما كأس الاتحاد فكان من نصيب الصفاقسي التونسي الذي تخطى عقبة جان دارك السنغالي في المباراة النهائية.

في مسابقة دوري الابطال، تشارك ستة فرق عربية هي الترجي تونس والرجاء البيضاوي المغربي والاهلي المصري واتحاد الحراش الجزائري والمحلة الليبي والهلال السوداني. وافرزت قرعة الدور الاول مواجهة عربية-عربية بين المحلة والترجي حامل كأس الكؤوس والذي بات أول فريق افريقي يحرز الكؤوس الافريقية الاربعة (الدوري وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد والكأس السوبر). وتبدو كفة الترجي راجحة لتخطي عقبة الفريق الليبي. والامر ذاته ينطبق على الرجاء البيضاوي بطل ١٩٩٧ الذي يلتقي مع نديامبور السنغالي. والاهلي المصري. الذي احرز الاسبوع الماضي لقب الدوري المحلي للمرة السادسة على التوالي والثامنة والعشرين منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٤٨، على حساب ماجي ماجي التنزاني. في حين يلعب اتحاد الحراش مع يو اس اف اي (بوركينا فاسو). وفي مسابقة كأس الكؤوس. لن يدافع الترجي عن لقبه لانه سيشارك في مسابقة دوري الابطال. وينوب عنه مواطنه النادي الافريقي. وتشارك في المسابقة ستة فرق عربية هي فضلا عن الافريقي الجيش الملكي المغربي. الذي بلغ المباراة النهائية للمسابقة ذاتها عام ١٩٩٧. ووداد تلمسان الجزائري والشط الليبي والمصري المصري والمريخ السوداني. وسيخرج فريقان عربيان من الدور الاول لان القرعة افرزت مواجهتين عربيتين الاولى بين وداد تلمسان مع الشط الليبي. والمصري مع المريخ.

ويلعب الجيش الملكي مع اي اس دي دكار السنغالي. والنادي الافريقي مع اي اس اف بي البوركيني.

وتشهد مسابقة كأس الاتحاد مشاركة سبعة فرق عربية هي الوداد البيضاوي المغربي الذي بلغ الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الموسم الماضي والنجم الساحلي التونسي بطل ١٩٩٥ ومواطنه الصفاقسي حامل اللقب واتحاد العاصمة الجزائري والزمالك المصري والاهلي بنغازي الليبي والاهلي السوداني. وافرزت القرعة مواجهة عربية-عربية بين الوداد البيضاوي والاهلي الليبي. وتأهل الصفاقسي مباشرة الى الدور ثمن النهائي بعد انسحاب اينيرجي (بنين). ويلعب النجم الساحلي مع ساليف كيتا المالي بينما انسحب ايليت من بوروندي أمام الزمالك المصري، ويلعب اتحاد العاصمة مع الحرية الغيني. والاهلي السوداني مع اينشورانس الاثيوبي.

المصري لأول مرة... أمام المريخ السوداني في بورسعيد
تاريخ طويل للفرق المصرية ... والثمانينات فترة الانتصارات

■ القاهرة - الاتحاد الرياضي:

■ بورسعيد اليوم (الجمعة) في عيد، حيث تحتفل بأول مباراة افريقية لفريق النادي المصري، الذي يلتقي مع شقيقه المريخ السوداني، في لقاء الذهاب بدور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس. والذي يديره الطاقم التونسي بقيادة اليعقوبي.

وقد وصفت المباراة بأنها قمة «وادي النيل»، رغم انها مجرد بداية في طريق طويل. ينتهي مع نهاية هذا العام.

المصري استعد للقاء منذ توقف الدوري، وكذلك بورسعيد كلها. اذ يرى جمهورها ان المباراة التي ستقام في السابعة مساء بتوقيت القاهرة. ستكون سهرة واحتفالية. وبداية للفوز بالكأس الافريقية.

ومن المعروف ان الفرق المصرية لم توفق في الموسم الماضي. في بطولات القارة. اذ خرج الأهلي من دور الـ ٣٢ لبطولة ابطال الدوري امام البن الاثيوبي. ولحق به الإسماعيلي في بطولة ابطال الكؤوس، اذ خرج من دور الـ ٣٢ امام البحر الاحمر الاريتري. بينما استمر الزمالك في بطولة كأس الاتحاد الافريقي حتى دور الستة عشر. وخرج من هذا الدور أمام الهلال السوداني!

وحدث ذلك في وقت فاز فيه منتخب مصر ببطولة كأس الامم الافريقية في بوركينافاسو!

ويذكر ان الزمالك تأهل بالفعل الى دور الـ ١٦ لبطولة كأس الاتحاد الافريقي. بعد انسحاب فريق ايليت البوروندي. بينما يلعب الاهلي غدا (السبت). في ابطال الدوري امام «ماجي ماجي» التنزاني في دار السلام. والاندية المصرية حصدت ١٦ بطولة افريقية. وكان الاسماعيلي اول فريق مصري يحقق بطولة في القارة، وذلك علم ١٩٦٩ بعد فوزه على لانجلبير ١/٣ بإستاد القاهرة امام ٨٠ الف متفرج.

اما الاهلي فقد فاز بأولى بطولات الافريقية في ١٢ ديسمبر ١٩٨٢. وكانت لابطال الدوري.

وفاز الاهلي ايضا بنفس البطولة عام ١٩٨٧، وحصل على كأس الكؤوس الافريقية في اعوام ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٩٣، واحتفظ بكأس نكروما مدى الحياة.

وكذلك احتفظ الزمالك بكأس احمد سيكوتوري مدى الحياة، وهي كأس ابطال الدوري السابقة، حيث فاز الزمالك بأول بطولة افريقية عام ١٩٨٤، ثم عام ١٩٨٦، ثم في عام ١٩٩٣. وعام ١٩٩٦. وقد اضاف الزمالك أيضا بطولة كأس السوبر الافريقية عام ١٩٩٤ بعد فوزه على الاهلي في جوهانسبرج. وحصل على نفس الكأس عام ١٩٩٧ بعد فوزه على المقاولون العرب في القاهرة.

والمقاولون فريق آخر حصل على بطولات افريقية. وهي كأس الكؤوس عامي ١٩٨٢، ١٩٨٣، ثم في عام ١٩٩٦.

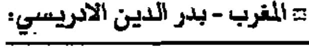
اما ابطال الكؤوس الافريقية في الموسم الماضي. فهم، اسيك ابيدجان (ابطال الدوري)، والترجي التونسي (ابطال الكؤوس)، وصفاقس التونسي (كأس الاتحاد الافريقي). وأسيك ابيدجان (كأس السوبر).

وكانت الاندية المصرية قد بدأت تشارك في بطولات افريقيا عام ١٩٦٧، وأول فريق ينال هذا الشرف هو الاولمبي، وتبعه الاسماعيلي، ثم المحلة عام ١٩٨٤، ثم الاتحاد السكندري عام ١٩٧٥. والاهلي والزمالك عام ١٩٧٦، والمقاولون العرب عام ١٩٨٢. واخيرا المصري هذا العام. وتعتبر سنوات الثمانينات أزهى سنوات مشاركة الاندية المصرية في البطولات الافريقية، وتليها حقبة التسعينات. فيما لم تحقق الاندية المصرية أي بطولات في السبعينات، رغم انها (أي الاندية). كانت غنية بالمواهب الفردية... لكن لماذا غابت الانتصارات عن ذلك الجيل؟!

تلك حكاية أخرى!

من لقاء المصري مع الزمالك

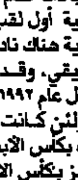
الرجاء - الجيش - الوداد... تدخل معترك الحلم الأفريقي
المغرب رهن إشارة الاتحاد الأفريقي لاستضافة كأس الأمم ٢٠٠٠



■ المغرب - بدر الدين الادريسي:

■ حدثان اثنان يستأثران حالياً باهتمام الشارع الرياضي المغربي... اولهما عودة الاندية المغربية مجدداً الى الواجهة الافريقية للتنافس على الكؤوس القارية الثلاث. تعزيزاً للموقع الرياضي المغربي داخل الفضاء الافريقي. وثانيهما الاجتماع المصيري الذي سيعقده الاتحاد الافريقي لكرة القدم في نهاية الاسبوع الحالي وبداية الأسبوع القادم للاعلان رسميا عن البلد الذي سيحظى بثقة صناع القرار الافارقة لاستضافة نهائيات كأس الامم لعام ٢٠٠٠.

ومثلما ان المغاربة يتوقون الى حضور مميز للاندية المغربية عبر الشريط الطويل للتصفيات على مستوى الكؤوس الثلاث، فانهم يعلقون آمالا كبيرة على ان يحظى المغرب بشرف استضافة نهائيات كأس افريقيا للامم لعام ٢٠٠٠ فيما اذا بقي اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد الافريقي عند قرارهم بسحب الترشيح من دولة زيمبابوي.



ثالوث مغربي متعطش للالقاب

وما يميز المشاركة المغربية في صراع النواحي الافريقية للظفر بالكؤوس القارية الثلاث. هو ان الاندية الثلاثة التي يوكل لها هذه المرة تمثيل الكرة المغربية هي التي لاقت نوعيا وكميا اكبر عدد من المشاركات ومن الالقاب كذلك.

فالرجاء البيضاوي الذي توج بطلاً لكأس ابطال الدوري. توج قبل عامين بطلاً لابطال افريقيا. وكان ذلك هو لقبه الثاني على مستوى هذه المنافسة بعد ذاك الذي حققه عام ١٩٨٩، كما ان الجيش الذي يدخل دائرة الكؤوس فقد حقق اللقب ذاته عام ١٩٨٥ وكان بذلك قد منح الكرة المغربية أول لقب قاري على صعيد الأندية. وفي النهاية هناك نادي الوداد الذي يدخل كأس الاتحاد الافريقي. وقد سبق له هو الآخر الفوز بكأس الابطال عام ١٩٩٢.

ولئن كانت الاندية المغربية قد فازت أربع مرات بكأس الأبطال عبر تاريخها الطويل، فإنها لم تفز بكأس الاتحاد الافريقي سوى مرة واحدة بواسطة نادي الكوكب المراكشي، وكان ذلك عام ١٩٩٦ بصحبة المدرب القدير عبدالقادر بوميد المشرف حاليا على تدريب الأهلي القطري. وهو ما يعني ان كأس الكؤوس الافريقية لم تدخل في أي مرة خزانة الأندية المغربية. برغم ان الجيش كان قد بلغ قبل سنتين دور نصف النهائي وسقط أمام نجم السلحل التونسي. وكذا الشأن بالنسبة للوداد العام الماضي عندما سقط في الدور ذاته أمام ناد تونسي آخر هو الترجي الرياضي.

الرجاء البيضاوي وفي حمأة التغيير الكبير المتمثل في التعاقد مع المدرب الأرجنتيني اوسكار الحائز مع أسيك ابيدجان الايجواري على لقب أبطال افريقيا العام الماضي يضع قدمه الأولى على درب التصفيات. إذ سيلاقي السنغال نادي نديامبور. وبرغم ان جل المواجهات التي تضع الأندية المغربية في طرف والأندية السنغالية في الطرف المقابل. تنتهي كلها بترشيح الأندية المغربية إلا ان مدرب الرجاء حذر من حصول المفاجأة وقرر وضع كل المؤثرات البشرية والفنية في الواجهة لحسم التأهل هناك بالسنغال. ضماناً لمباراة الإياب بمدينة الدار البيضاء.

وما ينزعج له كثير من المحللين هو ان المدرب الأرجنتيني القادم الجديد للرجاء لا يكاد يعرف بالكاد إلا القليل النادر عن فريقه. وهو ما يمكن ان يتطلب منه وقتا طويلا لتكييف اللاعبين مع أسلوبه الفني. وعندما يكون نادي الرجاء في مواجهة رهانين اثنين. رهان الكأس الافريقية والرغبة في اضافة لقب ثالث ورهان الدوري المغربي. أي الفوز للمرة الرابعة على التوالي بلقب البطولة.

مواجهة مغربية سنغالية أخرى، وهذه المرة على مستوى كأس الكؤوس لان نادي الجيش الملكي يستضيف غدا السبت نادي أ. س السنغالي، ولئن كان ممثل الكرة المغربية يعيش وضعية متأرجحة بالدوري المغربي. إذ لا تستقر نتائجه على حال، فان المؤمل هو أن تكون الكأس الافريقية متنفساً لعشاق هذا النادي. وفرصة للذهاب أبعد مما ذهب إليه النادي عام ١٩٩٧.

الجيش بعناصره المتمرسة كالحارس الدولي السابق عبدالقادر وقائد الدفاع محسب وعزيز الصعدي وثنائية الخط الأمامي بونبات وفضلي. تجعل إذن من لقاء غد السبت فرصة للفوز بأكبر حصة ممكنة ضمانا لظروف مريحة خلال مباراة العودة بعد اسبوعين بالسنغال.

وعلى مستوى كأس الاتحاد الافريقي ستكون المواجهة هذه المرة مغاربية صرفة. ذلك ان الوداد سيستقبل في مباراة الذهاب الأهلي البنغازي الليبي، ولم تلتق الأندية المغربية بشقيقاتها الليبية منذ زمن طويل إما بسبب غياب الأندية الليبية عن الكؤوس القارية. أو لأن القرعة كانت تجنبهم هذه المواجهة.

وإذا كان نادي الوداد بترسانته البشرية الشابة التي توقع على موسم متوازن وتصارع لتحمل لقب الدوري يجهل الكثير عن خصمه بغد غد الأحد. فإنه يراهن على هذه الجولة بالذات لتحقيق أفضل نتيجة تكون ضامنا لأكبر حظوظ الترشيح للدور المقبل... علماً بأن كأس الاتحاد الافريقي تضم هذه المرة أندية افريقية من العيار الثقيل كالزمالك المصري وكلتون ياوندي الكاميروني والنجم الساحلي التونسي والصفاقسي التونسي وغيرها وكلها أندية لها صولات في الكؤوس الافريقية ويتوقع ان يشتد التنافس بينها للفوز بكأس الاتحاد الافريقي.

كأس أمم افريقيا... أين؟

ودائماً في الأجواء الافريقية يجتمع الاتحاد الافريقي لكرة القدم مع نهاية هذا الأسبوع وبداية الأسبوع القادم للحسم في موضوع الكأس الأممية لعام ٢٠٠٠. فبعد أن سحب المجلس التنفيذي بالكوت ديفوار قبل نحو شهر ونصف الشهر تنظيمها بناء على تقارير رفعتها لجان معاينة وتقص أكدت عدم وفاء زيمبابوي بتعهدات دفتر التحملات بادر الاتحاد الافريقي الى دعوة الاتحادات الوطنية في وضع ترشيحاتها لتعويض زيمبابوي.

واشترط الاتحاد الافريقي تاريخ العاشر من مارس كآخر موعد لوضع هذه الترشيحات. وكان المغرب من الأوائل الذين بادروا الى التعبير رسميا بالتزام حكومي بالرغبة في تنظيم نهائيات كأس افريقيا للأمم لعام ٢٠٠٠ إذا ما لم يتراجع الاتحاد الافريقي عن سحب ترشيح زيمبابوي التي كثفت في الفترة السابقة اتصالاتها على أعلى مستوى لدفع الاتحاد الافريقي الى الابقاء على الكأس بزيمبابوي.

وكان المغرب الذي يراهن على تنظيم هذه التظاهرة الكروية القارية لثاني مرة بعد أن نظمها لأول مرة العام ١٩٨٨ قد وافى الاتحاد الافريقي بالمدن الأربع المرشحة لاستضافة النهائيات وهي الرباط. الدار البيضاء. مراكش. وفاس. وكلها مدن تتوفر فيها ملاعب بمواصفات دولية وبها منشآت حديثة من الفنادق وترتبط فيما بينها بشبكة طرق حديثة.

فريق الوداد البيضاوي

قرعة تصفيات أولمبياد سيدني الافريقية
مصر والجزائر وتونس والمغرب في المجموعة الثالثة

■ أوقعت قرعة الدور الاول من تصفيات القارة الافريقية في مسابقة كرة القدم المؤهلة الى اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ التي سحبت امس الخميس منتخبات المغرب والجزائر وتونس ومصر ضمن المجموعة الثالثة. وتضم المجموعة أيضا منتخبات الكونغو الديموقراطية وساحل العاج والسنغال ومالي. ويلعب المغرب مع الكونغو الديموقراطية، والجزائر مع ساحل العاج، وتونس مع السنغال. ومصر مع مالي، ويتأهل الفائز الى الدور الثاني. ووزعت المنتخبات الـ٢٤ المتأهلة الى الدور الاول على ٣ مجموعات من ٨ منتخبات. فضمت الاولى اوغندا وزامبيا ونيجيريا وناميبيا وانجولا وبوتسوانا وزيمبابوي وموريشيوس. فيما ضمت الثانية منتخبات الكاميرون وجمهورية الكونغو وغينيا والجابون وغانا وتنزانيا وتوغو وجنوب افريقيا.

وتقام مباريات الذهاب في ١١ او ١٢ او ١٣ يونيو المقبل، ومباريات الاياب في ٢٥ او ٢٦ او ٢٧ منه. وهنا برنامج المباريات:

■ المجموعة الاولى: اوغندا - زامبيا نيجيريا - ناميبيا انجولا - بوتسوانا زيمبابوي - موريشيوس

■ المجموعة الثانية: الكاميرون - جمهورية الكونغو غينيا - الجابون - غانا - تنزانيا توجو - جنوب افريقيا

■ المجموعة الثالثة: الجزائر - ساحل العاج تونس - السنغال مالي - مصر الكونغو الديموقراطية - المغرب

الترجي والافريقي والنجم والبحث عن الالقاب

■ تونس - عمر غويلة:

■ تخوض فرق ثلاثة اندية تونسية وهي الترجي الرياضي والنادي الافريقي والنجم الساحلي اليوم وغدا غمار الدور الثاني من تصفيات الكؤوس الافريقية للاندية.

فبعد ان ضمن فريق النادي الصفاقسي التونسي ترشحه للدور ثمن النهائي لكأس الاتحاد الافريقي عقب انسحاب الفريق البينيني من المسابقة يتقابل فريق الترجي الرياضي التونسي بعد ظهر اليوم الجمعة في العاصمة الليبية طرابلس مع فريق نادي المحلة الليبي في لقاء الذهاب للدور الثاني لكأس رابطة الأبطال الافريقية. ففريق الترجي الفائز بالكأس الافريقية الاخيرة للاندية ابطال الكؤوس سيعمل على تحقيق نتيجة ايجابية في طرابلس معتمداً في ذلك على خبرة عناصره الدوليين وخاصة منهم الحارس الواعر والمدافع بدرة ولاعب الوسط القابسي اضافة الى الشيحي والكنزاري والنايجيري اكولوزي.

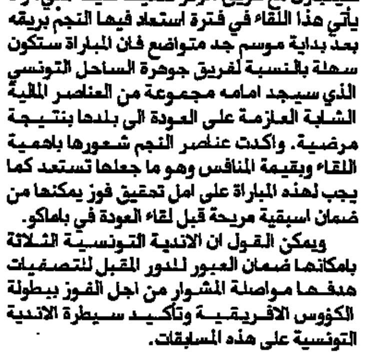
والترجي الذي يشارك للمرة السادسة في تصفيات كأس افريقيا للاندية البطلة والتي سبق لها ان فاز بها سنة ١٩٩٤ له من المؤهلات الفنية والبدنية ومن الخبرة ما يجعله المرشح الاوفر حظوظاً للترشيح وذلك على الرغم من ان الفريق الليبي سيسعى جاهداً للخروج بنتيجة مشرفة على ارضه وامام جمهوره.

اما في مسابقة كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس فان فريق النادي الافريقي سيستقبل مساء غد السبت في العاصمة التونسية فريق نادي بوبو ديولاسو البوركيني.

فريق النادي الافريقي الذي يمر بفترة انتعاشة واضحة تجسمت بالخصوص الاسبوع الماضي بترشحه للدور نصف النهائي لكأس تونس على حساب البنزرتي التونسي مدعو لتحقيق فوز مطمئن على حساب فريق بوبو ديولاسو الذي يضم بعض عناصر المنتخب البوركيني والذي ينتظر ان لا يكون منافسا سهلاً للفريق التونسي والنادي الافريقي المتعود على مثل هذه المسابقات سيسعى بالمناسبة للتدارك من خيبة الامل التي رافقته خلال مشاركته في البطولة العربية الاخيرة في جدة وهو يعول بالخصوص على بعض لاعبيه المتألقين مثل المهاجم فوزي الرويسي وزميله بوزيان والسديري واللاعب الصاعد الغزغازي.

ويخوض فريق النجم الرياضي الساحلي من جهته بعد ظهر غدا السبت على ملعبه في مدينة سوسة لقاء الذهاب في اطار الدور الثاني من تصفيات كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم المسابقة التي سبق له ان فاز بها سنة ٩٥. حيث سيتبارى مع فريق مركز ساليف كايتا المالي. واذ يأتي هذا اللقاء في فترة استعاد فيها النجم بريقه بعد بداية موسم جد متواضع فان المباراة ستكون سهلة بالنسبة لفريق جوهرة الساحل التونسي الذي سيجد امامه مجموعة من العناصر المالية الشابة العازمة على العودة الى بلدها بنتيجة مرضية. واكدت عناصر النجم شعورها باهمية اللقاء وبقيمة المنافس وهو ما جعلها تستعد كما يجب لهذه المباراة على امل تحقيق فوز يمكنها من ضمان اسبقية مريحة قبل لقاء العودة في باماكو.

ويمكن القول ان الاندية التونسية الثلاثة بامكانها ضمان العبور للدور المقبل للتصفيات هدفها مواصلة المشوار من اجل الفوز ببطولة الكؤوس الافريقية وتأكيد سيطرة الاندية التونسية على هذه المسابقات.





فريق الترجي

تعادل النصر والوحدة... وفوز الاتحاد

■ الرياض - الاتحاد الرياضي:

■ تعادل النصر والوحدة بهدف لكل منهما في الجولة الاخيرة من الدوري السعودي الممتاز حيث تقدم النصر بضربة رأس لحسين هادي ٣٧ وعادل الوحدة عبيد الدوسري ٤٣، وفي الشوط الثاني حاول كل فريق ترجيح كفته فقد اشرك النصر فهد الهريفي ونهار الظفيري بدلا من خالد السويلم، محيسن الجمعان واشرك الوحدة حاتم خيمي بدلا من عبدالله عسيري لتأثير النتيجة على واقع الفريقين في الدوري دون ان يجلب لهما ذلك التغيير شيئا رغم تحسن اداء الوحدة (نوعا ما) ويعد التعادل في صالحه اذ ضمنت له نقطة التعادل البقاء في الدوري بعد صراع مرير، وتضاءلت الى حد كبير فرص وآمال النصر في دخول المنافسة فقد توقف رصيده على ٢٩ نقطة وله مباراتان مؤجلتان مع الاتحاد والهلال يصعب عليه الفوز بهما.

وفي المباراة الثانية بحائل قلب الاتحاد النتيجة على مضيفه الطائي بهدف يحيى جاكو ق٨ حيث سجل الاتحاد هدفين عن طريق لاعبيه مراد حديو ق٤٧ وفهد الخطيب ق٧٨ ورفع بذلك رصيده من النقاط الى ٣٦ من ١٦ مباراة فقط.

وتغلب الرياض على الاتفاق بهدف دون مقابل سجله عبدالمحسن العنيد بضربة رأس في الدقيقة ١٤ ورفع رصيده الى ٢٧ نقطة من ٢١ مباراة.

الأولمبي العماني يعسكر في لبنان ٢٥ مايو المقبل

■ رسالة عمان - يوسف أحمد:

■ تقرر ان يعسكر المنتخب الاولمبي العماني لكرة القدم في العاصمة اللبنانية بيروت خلال الفترة من ٢٥ مايو الى ٢ يونيو في اطار استعداداته لخوض مباريات الاياب في التصفيات الاولمبية.

وقد تسلم اتحاد الكرة العماني موافقة الاتحاد اللبناني لكرة القدم على إقامة هذا المعسكر ولعب مباراتين خلال المعسكر، لكنه لم يتم الاتفاق على اقامة المباراتين اللتين كان مقررا لهما يومي ٣٠ ابريل و٢ مايو حيث طلب الاتحاد اللبناني اقامتهما يومي ٤ و٦ مايو لكن هذا الموعد يتعارض مع المنتخب الاولمبي العماني الذي يلعب اولى مبارياته في التصفيات امام الكويت يوم ٩ مايو. كما تقرر ان يلعب المنتخب الاولمبي العماني مباراتين في مسقط مع منتخب المكسيك وسوف تقام المباراتين على ملعب نادي عمان.

بعثة الهلال تغادر إلى زامبيا للقاء رينجرز

■ رسالة السودان - اسماعيل حسن:

■ غادرت في الرابعة من فجر أمس الأول بعثة فريق هلال السودان متوجهة إلى زامبيا لأداء مباراة الذهاب في مسابقة كأس الأندية الافريقية أبطال الدوري أمام رينجرز الزامبي يوم غد السبت باستاد مدينة كوسيتي.

■■■

■ وصل الى البلاد طاقم التحكيم الدولي الكيني بقيادة يوس اويو وجون جولا وعبدالله موراداتي وذلك لادارة المباراة بين الأهلي السوداني والتأمينات الاثيوبي في جولة الذهاب للدور الأول لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي.

■■■

■ تلقى الاتحاد السوداني لكرة القدم رسالة بالفاكس من الاتحاد الايطالي لكرة القدم يفصح فيها عن عزمه على إقامة عدد من دورات لمدربي كرة القدم باللغة العربية وقد وافق الاتحاد السوداني على الطلب وشرع فورا في اجراءات ترشيح عدد من اللاعبين الدوليين للمشاركة في الكورس.

■■■

■ وافق المدرب مهدي اسحق «مهداوي» المستقيل من تدريب نادي شميات البحراوي مؤخرا على تولي مهمة الاشراف على تدريب نادي كوبر بعد الاتفاق الذي أبرمه معه مجلس ادارة كوبرا قبل يومين بهذا الخصوص، وقد تسلم مهداوي بالفعل المهمة وباشر عمله مدربا لكوبر أمس. يذكر ان سمير عبدالله مدرب أشبال النادي كان يشرف على تدريب الفريق الأول لكوبر وتعرض لخسائر متتالية قبل ان يستغني عن خدماته.

أسخن قضايا الشارع الرياضي العراقي
ماذا جرى في ماليزيا.. وكيف تحدد مكان التصفيات الاسيوية..؟

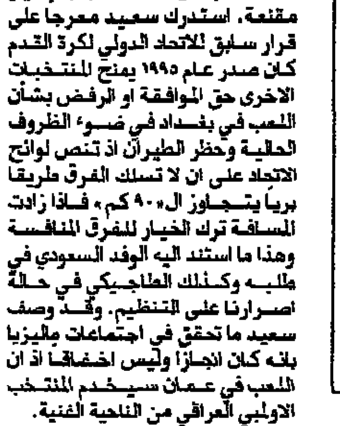
■ رسالة العراق - الاتحاد الرياضي:

■ ابدت الاوساط الكروية العراقية ووسائل الاعلام الرياضي اهتماما كبيراً بعودة وفد اتحاد الكرة العراقي بعد مشاركته في اجتماعات لجان الاتحاد الاسيوي ممثلا بالسيد حسين سعيد النائب الثاني لرئيس الاتحاد والدكتور شامل كامل عضو الاتحاد وممثله في لجنة القاعات المغلقة اسيويا..

وقد بلغ الاهتمام الاعلامي والجماهيري بعودة الوفد ذروته في الجلسة التي جرت تحت خيمة المجلس الرياضي وهو احد التشكيلات الادارية الرياضية المهمة التي يحيل اليها عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية القضايا الرياضية التي تتميز باهمية استثنائية.

وكان محور النقاش يدور حول اخفاق الوفد في التمسك بتوجيهات الاتحاد في ان تكون مباريات تصفيات اولمبياد سيدني بطريقة الذهاب والاياب وان يكون تجمع فرق تصفيات امم اسيا في بغداد.

وفي دفاعه عما توصل اليه الوفد تحدث حسين سعيد أمام المجلس الرياضي وحشد الاعلاميين مسلطا الضوء على التفاصيل فقال ان مباريات تصفيات اولمبياد سيدني ستقام في العاصمة الاردنية باسلوب الذهاب والاياب بعد ان رفض الوفد السعودي اللعب في بغداد او استضافة الاولمبي العراقي في الرياض. وكان السعوديون قد اقترحوا «قطر» لاستضافة فرق المجموعة وهي العراق، الاردن، السعودية، الا ان الوفد العراقي رفض الفكرة معتبراً ان من حق الشباب العربي ان يلعب في اية عاصمة عربية الا ان الاصرار السعودي المقترن بموافقة الاتحاد الدولي والاسيوي جعلنا نضطر الى قبول اللعب وفق اسلوب التجمع على ان يكون في الاردن وقد وافق الجانب الاردني بعد اتصالات مكثفة اذ اصبح لرأينا صوتان مقابل صوت واحد. وهكذا ستجرى مباريات تصفيات اولمبياد سيدني بدءا من الاول من يوليو المقبل في عمان. اما بخصوص مباريات تصفيات بطولة الامم الاسيوية فقد قال حسين سعيد: لقد تقدمنا بطلب لاستضافة فرق مجموعتنا وهي سلطنة عمان وطاجكستان وقرغيزستان وكذلك تقدم الوفد الطاجكستاني بطلب مماثل وقد دعمت موقفنا سلطنة عمان وايدت طاجكستان في طلبها قرغيزستان وبعد مشاورات تم اختيار طاجكستان لتنظيم التصفيات اولا وفي حالة اعتذارها يمنح حق التنظيم للعراق علما بان التصفيات التي ستجري في أغسطس ستكون متزامنة مع احتفالات طاجكستان بعيدها الوطني. وقد وجد بعض اعضاء المجلس أن تلك الاجابات غير مقنعة. استدرك سعيد معرجا على قرار سابق للاتحاد الدولي لكرة القدم كان صدر عام ١٩٩٥ يمنح للمنتخبات الاخرى حق الموافقة او الرفض بشأن اللعب في بغداد في ضوء الظروف الحالية وحظر الطيران اذ تنص لوائح الاتحاد على ان لا تسلك الفرق طريقا بريا يتجاوز الـ«٩٠٠ كم» فاذا زادت المسافة ترك الخيار للفرق المنافسة وهذا ما استند اليه الوفد السعودي في طلبه وكذلك الطاجيكي في حالة اصرارنا على التنظيم. وقد وصف سعيد ما تحقق في اجتماعات ماليزيا بانه كان انجازاً وليس اخفاقاً اذ ان اللعب في عمان سيخدم المنتخب الاولمبي العراقي من الناحية الفنية.





حسين سعيد

قالوا هذا الاسبوع

■ لن أقف أمام مستقبل أي لاعب في الزمالك ومستعد للموافقة على أي عرض جاد يأتي لأي لاعب بالاحتراف بشرط تناسبه مع امكانيات اللاعب واسم النادي.

فاروق جعفر
المدير الفني للزمالك

●●●

■ دورة هونج كونج الدولية ستشهد بداية جديدة للمنتخب سواء على الصعيد الفني أو التكتيكي في بداية مرحلة الاعداد لكأس القارات.

محمود الجوهري
مدرب منتخب مصر

●●●

■ لن أستعجل الأمور لكنني سأطلع على برنامج المنتخب والتقارير التي سيتم تقديمها عن الفترة المقبلة وكذلك معسكر الفريق الذي تم إقراره من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم.

ميلان ماتشالا
المدرب الجديد لمنتخب السعودية

●●●

■ يجب أن نكون شجعانا في مواجهة الأمور فما حدث بمدينة العين كان بمثابة الصدمة ويتحمله الجميع من الادارة واللاعبين والجهاز الفني.

الأمير بندر بن محمد
رئيس نادي الهلال السعودي

●●●

■ بصراحة لم يكن الحكم الياباني سببا مباشرا لخروج الهلال من التصفيات الآسيوية فهو من الحكام المشهود لهم بالكفاءة ولكن مشكلتنا عندما يخسر أي فريق نلقي بالإخفاق على التحكيم.

العميد فاروق بوظو
رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي

●●●

■ قررنا الاستغناء عن الأسباني خافيير كوستا في تدريب المنتخب الأول بعد وقوع خلافات بينه وبين اللاعبين واهتزاز الثقة بينهم.

د. حسن مصطفى
رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد

●●●

■ سعيد جداً بقرار اتحاد الكرة بشطبي لأنني أعمل في مجال غير صحي وكنت مخدوعاً في كذبة كبيرة اسمها الرياضة.

أحمد علي بن علي
مدرب الهلال اليمني

●●●

■ سنعمل في سباق مع الزمن لأن موعد افتتاح الدورة العربية للألعاب أصبح قريبا ولابد لدورة «الحسين» أن تخرج في أزهى صورة لها ويتشرف بها كل أردني.

محمد خير مامسر
وزير الشباب والرياضة الأردني

●●●

■ الفوز ببطولة افريقيا يمثل تحديا جديدا لي وأتطلع لاضافة انجاز جديد للنادي الأهلي بعد أن حصدنا الدوري المحلي مرتين متتاليتين في عهدي.

راينر تسوبيل
مدرب الأهلي المصري

●●●

■ سأعتزل بعد ٣ سنوات ولست متحمسا لتعميق الاحتراف في مجال التحكيم. ويمكن أن نقبل بنصف احتراف في هذا المجال نظرا للصعوبات والعوائق التي تحول دون تطبيق الاحتراف الكامل للحكام.

سعيد بلقولة
الحكم المونديالي المغربي

●●●

■ نقل ملعب طرابلس الجديد الى موقع جديد يعني إعادة الأمور الى نقطة الصفر. ويعد مفاجأة مؤلمة لأصدقاء لبنان. وإذا كان ما رأيناه من حفريات مجرد تمثيلية بغرض كسب الوقت فهذا أمر محزن لأن يوثق بلبنان الذي عرف أنه استمرار جديته الكاملة وتمسكه بالوفاء بالتزاماته دون تردد. وزيارتنا التفقدية المقبلة «قد» تكون الأخيرة.. بعدها يتحدد مصير استضافة لبنان لكأس الأمم الآسيوية.

محمد بن همام
عضو اللجنة التنفيذية بالاتحادين الآسيوي والدولي لكرة القدم

الصحافة العالمية هذا الأسبوع

■ ان.اسي. ميلان يخوض معركة مع كروزيرو من اجل الحصول على الحارس الشاب ديدا.

صحيفة مانفيستو الايطالية

●●●

■ بيتر شمايكل سيلعب في ايطاليا لموسمين... قبل ان يعتزل ويعود الى الدانمارك.

صحيفة ايكسترا بلاديت - الدانماركية.

●●●

■ لقد اشتبك هييرو وسيدورف (لاعبا ريال مدريد) بعد مباراة كييف علنا... ولولا تدخل زملائهما لتحولت غرفة الملابس الى حلبة للملاكمة.

صحيفة ماركا الاسبانية

●●●

■ لقد نجا نادي بوكا من كارثة... انها معجزة حقيقية

صحيفة كابيتول الارجنتينية تعليقا على نجاة مسؤولي ولاعبي نادي بوكا جونيورز

●●●

■ لقد رفض الانجليزي ماكمانمان ارتداء قميص مدريد امام الصحافيين... وقال لهم انني احترم قميصي الحالي في ليفربول.

صحيفة الباييس الاسبانية

●●●

■ سيأتي باري ليتمانين الى برشلونة في الصيف ليدعم هجوم الفريق.

صحيفة برشلونة سبورت

●●●

■ لقد قبضت الشرطة على العصابة التي خطفت والد كامبوس ووجدتهم صرفوا مبلغ الفدية على شراء الخمور.

صحيفة مكسيكو المكسيكية

●●●

■ اليكس فيرجسون سيعتزل عندما يزهق من الكرة ولن يدرب فريقا آخر غير مانشستر يونايتد.

صحيفة دايلي ميرور البريطانية

●●●

■ انها مأساة للكرة الارجنتينية... لقد جمدت المحكمة العليا نشاط نادي راسينج.

صحيفة ارجنتينيوس الارجنتينية

●●●

■ هناك انتقادات حادة للاتحاد الدولي لكرة القدم... لقد حدث فساد واسع فيه.

صحيفة الاوبزرفر البريطانية

●●●

■ نأمل ان ينظر الينا الاتحاد الافريقي نظرة مختلفة... ان كأس الامم تمثل مطلبا شعبيا.

صحيفة دانيوز هراري - زيمبابوي

●●●

■ لقد عاد برشلونة الى سابق العهد... لكن هل يستمر هذا بدون تذبذب.

صحيفة سبورت كاتالونيا

●●●

■ الفرنسي (ديفيد) جينولا يدخن بشراهة... ومع ذلك هو نجم توتنهام الأول... هل هناك من سر.

صحيفة صانداي تيلجراف البريطانية

●●●

■ لا الحكام الانجليز لم يصلوا بعد الى اسوأ مستوياتهم.

صحيفة الجارديان البريطانية

●●●

■ لقد اظهر اياكس هذا الاسبوع مرة اخرى انه المنبع الذي لا ينضب للكرة الهولندية.

صحيفة دي تيلجراف الهولندية

●●●

■ لقد وعد بلاتر كل اتحاد يتقدم بطلب لاستضافة كأس للأمم الافريقية بمعونة مليون دولار لتطوير منشآتها.

التليفزيون الغاني

●●●

■ مازال مالكو مجمع ويمبلي لا يعرفون الى من يبيعون الاستاد الكبير رغم الضغوطات الحكومية.

مجلة شوت الانجليزية

●●●

■ لقد تم الغاء انتخاب رئيس الاتحاد النمساوي لكرة القدم لوجود غش في التصويت.

صحيفة بيلد الالمانية

●●●

■ اثبت بوبي روبسون انه مدرب غير تقليدي لايندهوفن ولا يحمل فكرا انجليزيا تقليديا.

مجلة فويتبول الهولندية

●●●

■ مازال الحكام الانجليز يمثلون مدرسة الصرامة والشدة... وهو درس لحكام العالم كافة.

جريدة الاكسبريس اللندنية



ربع نهائي كأس انجلترا

مانشستر يونايتد هزم تشلسي في الإعادة الترينيدادي يورك يتألق ويسجل هدفي المباراة

■ استمرت شهية مهاجم مانشستر يونايتد الترينيدادي دوايت يورك في هز الشباك فسجل هدفين في مرمى تشلسي اللندني كانا جواز سفر فريقه الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم في المباراة المعادة بينهما على ملعب «ستامفورد بريدج» في لندن امام ٤٠ الف متفرج مساء أمس الأول.

وكانت المباراة الاولى بين الفريقين على ملعب اولدترافورد انتهت بالتعادل السلبي الاحد الماضي.

وسجل يورك هدفيه في الدقيقتين ٤ و٥٩ رافعا رصيده هذا الموسم الى ٢٦ هدفا في ٣٥ مباراة في مختلف المسابقات منذ انتقاله الى فريقه الحالي قادما من استون فيلا مقابل نحو ٢٠ مليون دولار.

وكان يورك سجل هدفي فريقه في مرمى انتر ميلان في ذهاب الدور ربع النهائي من دوري ابطال اوروبا.

ويلعب مانشستر حامل اللقب تسع مرات (رقم قياسي) في الدور نصف النهائي مع ارسنال على ملعب «فيلا بارك» في مدينة برمنجهام في ١١ ابريل المقبل، في حين تجمع المباراة الثانية نيوكاسل والفائز من مباراة توتنهام وبارنسلي على ملعب اولدترافورد في مانشستر. وحافظ مانشستر بالتالي على امله في احراز الثلاثية (الكأس والدوري ودوري ابطال اوروبا) حارما منافسه من ذلك.

واذا اعتبر مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرجوسون بان مسابقة الكأس تأتي في المرتبة الثالثة من حيث الاهمية بعد دوري ابطال اوروبا والدوري المحلي، فان لاعبيه كان لهم رأي اخر لانهم خاضوا افضل مباراة لهم هذا الموسم ولقنوا تشلسي درسا في فنون اللعبة. وتألق منهم خصوصا بالاضافة الى يورك الحارس الدنمركي بيتر شمايكل والمدافع الهولندي ياب ستام وقائد الفريق روي كين.

كأس المانيا

فيردر بريمن لحق بايرن ميونيخ في النهائي

■ لحق فيردر بريمن ببايرن ميونيخ الى نهائي كأس المانيا في كرة القدم بفوزه على جاره فولفسبورج ١-صفر في نصف النهائي مساء أمس الأول. وسجل المخضرم ماركو بوده هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٢.

وأنقذ حارس بريمن فرانك روست مرماه من هدف أكيد عندما تصدى بنجاح لركلة جزاء انبرى لها ديتليف داماير قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق. وكان بايرن ميونيخ هزم اوبرهاوزن من الدرجة الثانية ٣-١ يوم الثلاثاء الماضي. وتقام المباراة النهائية في ١٢ يونيو المقبل على الملعب الاولمبي في برلين.

الدوري الفرنسي

ليون يعزز موقعه في المركز الثالث

■ عزز ليون موقعه في المركز الثالث على لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم برصيد ٤٧ نقطة بعد فوزه على ضيفه اوكسير ٢-١ في ختام المرحلة السادسة والعشرين اليوم الاربعاء. على ملعب «جيرلان» وامام ٤٠ الف متفرج، حقق ليون فوزا صعبا على ضيفه اوكسير ٢-١ مكنه من رفع رصيده في المركز الثالث الى ٤٧ نقطة بفارق ٩ نقاط عن بوردو المتصدر علما بان ليون يملك مباراة مؤجلة.

وعلى ملعبه «فيليكس بولايرت» وامام ٣٣٨٩١ متفرجا، واصل لنس حامل اللقب تحقيق نتائجه الايجابية وحقق فوزه الثالث على التوالي وكان على حساب ضيفه مونبلييه بهدف وحيد سجله الغاني اليكس نياركو في الدقيقة ٢٠ رافعا رصيد فريقه في المركز السابع الى ٣٨ نقطة. في حين تجمد رصيد مونبلييه عند ٣٣ نقطة وبقي في المركز الثامن. وعلى ملعب «لويس الثاني» وامام ٤ الاف متفرج عجز موناكو عن هز شباك ضيفه متز واكتفى بالتعادل السلبي الذي مكنه من تعزيز موقعه في المركز الرابع برصيد ٤٢ نقطة مباراة مؤجلة. في حين صعد متز الى المركز الحادي عشر برصيد ٣٠ نقطة مع مباراة مؤجلة أيضا. وتابع باريس سان جرمان نتائجه المخيبة وتعادل سلبا مع ضيفه نانت في المباراة التي اقيمت على ملعب «بارك دي برانس» أمام ٤٠٦٤٠ متفرجا. وهي النتيجة ذاتها التي انتهت بها مباراة تولوز ولوهافر على ملعب «ستاديوم» امام ٢٠٣٨٥ متفرجا.

كأس ايطاليا

فيورنتينا يبلغ النهائي

■ بلغ فيورنتينا المباراة النهائية من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم بتعادله ايابا مع بولونيا ٢-٢ بعد التمديد (الوقت الاصلي صفر-٢). وسجل ريبكا (٩٨) والبرتغالي روي كوستا (١١٨ من ركلة جزاء) هدفي فيورنتينا، وبينوتو (١٨ و٦٥) هدفي بولونيا. وشارك في صفوف فيورنتينا مهاجمه الارجنتيني جابرييل باتيستوتا في الدقيقة ٦٥ للمرة الاولى بعد اصابته في المباراة ضد ميلان في ٧ فبراير الماضي. وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز فيورنتينا ٢-صفر ايضا. ويلتقي فيورنتينا في النهائي مع بارما الذي هزم انتر ميلان ذهابا وايابا ٢-صفر و٢-١ على التوالي.

كأس هولندا

فيينورد يصعد لنصف النهائي

■ لحق فيينورد روتردام بايندهوفن وفورتونا سيتارد الى الدور نصف النهائي لمسابقة كأس هولندا في كرة القدم بفوزه على فيتيس ارنهم ٢-١ بعد التمديد اثر انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل ١-١ في الدور ربع النهائي. وكان ايندهوفن وفورتونا سيتارد بلغا الدور نصف النهائي يوم الثلاثاء الماضي بفوزهما على فريقين من الدرجة الثانية هما ايندهوفن «في في» وايمن على التوالي.

الدوري الانجليزي

ليدز يعزز مركزه بالفوز على توتنهام

■ عزز ليدز رصيده في المركز الرابع بتغلبه على توتنهام ٢-صفر في المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم مساء أمس الأول.

وسجل الن سميث (٤٢) والاسترالي هاري كويل (٦٨) هدفي الفائز.

وثأر ليدز بالتالي لخروجه من الدور نصف النهائي لكأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة على يد توتنهام بالذات وحقق ايضا فوزه الرابع على التوالي.

وألحق ليدز ايضا الخسارة الاولى بتوتنهام في ١٧ مباراة.

وتابع نيوكاسل نتائجه الجيدة في الاونة الاخيرة بتغلبه خارج ارضه على نوتنجهام فوريست ٢-١. وسجل للفائز الن شيرر (٤٥ من ركلة جزاء) والالماني ديتر هامان (٧٣)، وللخاسر فريدمان (٤٥).

يذكر ان نوتنجهام يحتل المركز الاخير برصيد ١٧ نقطة بفارق ٩ نقاط عن ساوثمبتون ما يعني انه ضمن بنسبة كبيرة سقوطه الى الدرجة الاولى.

وسقط بلاكبيرن على ارضه امام ايفرتون ١-٢. سجل للفائز العاجي ابراهيم باكايوكو (١٥ و٦٥)، وللخاسر اشلي وارد (٢).

وتغلب دربي كاونتي على جاره استون فيلا بهدفين سجلهما الايطالي فرانشيسكو بايانو (١٧) والجامايكي ديون بيرتون (٣١)، مقابل هدف للخاسر سجله الن طومسون (٤٤).

في اللقاءات الودية للمنتخبات الأوروبية

خسارة كرواتيا من اليونان... ورباعية للنمسا في مرمى سويسرا

■ خسرت سويسرا أمام النمسا ٢-٤ في مباراة كرة القدم الدولية الودية في كرة القدم مساء أمس الأول في سانت جال. وسجل هيرتسوج (٤ و٥٧ من ركلة جزاء) ونوكيرشتر (٣٢) وريتمايير (٤٣) اهداف النمسا. وفوجل (٢٣ من ركلة جزاء) وفليرتسينجر (٤٩ خطأ في مرمى فريقه) هدفي سويسرا.

وفازت اليونان على كرواتيا ٣-٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في أثينا. وسجل ياناكوبولوس (١١ و٥٥) ونيكولايديس (٨٦) أهداف اليونان، وفلاوفيتش (٦٨) وسوكر (٨٠ من ركلة جزاء) هدفي كرواتيا.

وخسرت لوكسمبورج أمام ايسلندا ١-٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية في كرة القدم في لوكسمبورج. وسجل جانلاوجسون (٧٧ من ركلة جزاء) وسيغاردسون (٨٧) هدفي ايسلندا، وكريستوف (٢٣) هدف لوكسمبورج.

وخسرت مالطا أمام مولدافيا صفر-٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في لافاليت. وسجل ايبوريان (٧٢) وسوهاليف (٨٧) الهدفين.

فوز برشلونة على فريق أحلام كرويف

■ فاز برشلونة الاسباني على فريق أحلام لاعبه ومدربه السابق الهولندي الطائر يوهان كرويف ٢-صفر في المباراة التكريمية للأخير على ملعب نوكامب. وسجل الهولندي باتريك كلويفرت (٤٢) والبرازيلي جيوفاني (٦٧) الهدفين أمام ١٠٠ ألف متفرج جاؤوا لتوجيه الشكر لكرويف «أفضل لاعب اوروبي في القرن العشرين»

المفاجآت تتوالى في دورة انديان ويلز للتنس

خروج سامبراس المصنف الأول... وهينجيز تفقد اللقب

■ خرج الاميركي بيت سامبراس المصنف أول من المرحلة الثانية لدورة انديان ويلز الاميركية الدولية في كرة المضرب بخسارته امام الاسباني فيليكس مانتيا ٦-٧ (٦-٨) و٦-٣ و٣-٦. وسيبقى سامبراس برغم خسارته متربعا على الصدارة في التصنيف العالمي الجديد الاثنين المقبل للاسبوع الـ٢٦٢ مقابل ٢٦٨ اسبوعا لمواطنه جيمي كونورز و٢٧٠ لمواطنه الاخر التشيكي الاصل ايفان ليندل. وصرح بعد خسارته «سأحاول رفع تحدي البقاء على قمة التصنيف العالمي. لم اكن ارغب بالخسارة ولا بالمستوى الذي قدمته. بالفعل لم اكن أتوقع ان العب هكذا هنا، وكنت اشعر بان هذا العام سيكون افضل بالنسبة الي».

وخرج الاسباني اليكس كوريتخا الثالث من المرحلة الثانية لخسارته أمام الاسترالي مارك فيليبوسيس ٦-٤ و٥-٧ و٢-٦.

وبعد خروج سامبراس والروسي يفجيني كافلنيكوف الثاني وكوريتخا والاسترالي باتريك رافتر الخامس، لم يتأهل الى الدور الثالث من المصنفين الأوائل الا الاسباني كارلوس مويا الرابع الذي فاز على الاميركي المخضرم جيم كورير ٦-٧ (٦-٨) و٦-٤، والتشيلي مارتشيلو ريوس السادس على حساب الفرنسي سيدريك بيولين ٧-٦ (٧-٣) و٦-١، والهولندي ريتشارد كرايتشيك الثامن بفوزه على الاميركي يان مايكل جامبيل ٦-٧ (٣-٧) و٧-٥ و٧-٥.

وفاز البريطاني جريج روسيدسكي على الاسترالي سكوت درايبر ٦-٣ و٦-٣، والسلوفاكي كارول كوتشيرا على الاسترالي لايتون هيويت ٧-٥ و٦-٣، والبلجيكي كزافييه ماليس على الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش ٧-٦ (١١-٩) و٦-٣، والهولندي يان سيميرينك على البرازيلي فرناندو ميليجيني ٦-٤ و٢-٦ و٦-٤، والاميركي كريس وودروف على الهولندي بول هارهويس ٧-٦ (١١-٩) و٦-٣، والروسي مارات سافين على الاميركي جاستن جيملستوب ٦-٢ و٧-٦ (٧-٤)، والاميركي تود مارتن على الاسباني فرانشيسكو كلافيت. وفي فئة السيدات، فقدت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى لقبها بخسارتها أمام الاميركية تشاندا روبين ٣-٦ و٧-٦ (٧-٢) في الدور ربع النهائي.

وتلتقي روبين المصنفة ٣٦ عالميا في نصف النهائي مع الالمانية شتيفي جراف الخامسة التي أخرجت التشيكية يانا نوفوتنا الرابعة بسهولة ٦-٢ و٦-صفر.

وتجمع مباراة نصف النهائي الثانية بين الاميركية سيرينا وليامس والفرنسية ساندرين تستو بعد تغلبهما على الفرنسية ماري بيرس السادسة ٧-٥ و٧-٦ (٧-١)، والسلوفاكية هنريتا ناجييوفا ٦-١ و٦-٣ على التوالي.

ضربة قلم

■ لن اتكلم عما اذا كنت مخطئا أو مصيبا... عندما تكلمت عن الفساد في الاتحاد الدولي لكرة القدم... ومازلت وسأظل اتكلم.

الحمد لله كنت اول من أثار هذه القضية على صفحات الاتحاد ولكن للاسف لم تكن لدي أدلة على ما اقول... وطبعا اتهمني البعض بالتهريج ولكن جاء الكاتب والمحقق البريطاني ديفيد يالوب لينشر ماكنت أحكي عنه... واخذت جريدة «الاوبزرفر» البريطانية مقتطفات منه ونشرت صحيفة الشرق الاوسط الصادرة في لندن بتاريخ الثلاثاء ٩ مارس ١٩٩٩ بصفحة الرياضة (٢٠) في الناحية اليسرى منه ما أقول.

يهمني هنا ما قاله الكاتب عن الرشاوي التي دفعت الى اعضاء الفيفا والتي وصلت الى خمسين الف دولار للعضو الواحد... ويهمني اكثر ان اقول انه وللاسف كان بين الذين تلقوا هذه الرشاوي بعض المسؤولين في اتحادات عربية مرموقة... ليس لدي اسماء... ولكني متأكد مما اقول.

عندما قلت ان السويدي يوهانسن قاد معركة نظيفة لم اكن اكذب... لاني عرفت ذلك من مصادر موثوقة... ولايمكن للصحافي ان يكشف عن مصادره... ولكن الرجل انسحب عندما ادرك ما يحدث خارج القاعة والشيكات الفورية التي قدمت علنا.

هذه هي القضية التي وعدت القارىء الكريم بتفجيرها... وسأواصل ذلك متى ما توافر لدي مزيد من المعلومات:

ضربات سريعة:

- سمعت بترشيح سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم لمنصب رئيس الاتحاد الافريقي... واقول له صراحة... هل لديك ٥ ملايين دولار لترشي... أو لاتكن اكثر دبلوماسية ولباقة وعطفا. لتطعم الافواه الافريقية الجائعة... كما فعل عيسى حياتو... اشك في هذا.

- حتى الآن لا افهم لماذا قال هنري ميشيل المدرب الفرنسي لمنتخب المغرب... ان العرب سيظلون يعتمدون على المدربين غير العرب الى الآن... هل هو محق بالفعل... أريد اجابة وارجو الا نضع رؤوسنا في الرمل كالمعتاد.

- صور البرازيلي رونالدو مع صديقته الحسناء سوزانا... اصبحت تظهر خارج الملعب اكثر من داخله.

- الارجنتيني دييجو مارادونا قال انه رفض تدريب منتخب الكويت... الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الكويتي قال انه لم يحدث ان فكر الاتحاد حتى مجرد تفكير في هذا... من ناحيتي اعرف ان مارادونا يجيد بناء الروايات المثيرة حوله.

اسامة صادق

قضية الاسبوع

سؤال رجل الشارع الكروي... من هو مدرب الانجليز المقبل؟

■ لازالت قضية من يشغل منصب مدرب المنتخب الانجليزي تحوز على اهتمام رجل الشارع الكروي في هذه البلاد... فرغم اختيار كيفن كيجان لهذا المنصب... وهو شخصية محبوبة جدا في بريطانيا كلها... رغم اختياره لمدة ٤ مباريات فقط... الا ان من يأتي بعده ليس معروفا بعد. كان تيري فينابلز المدرب السابق قد استبعد نفسه نهائيا من الترشيحات رغم «تلميحات» المسؤولين عن الاتحاد الانجليزي بانه لا مانع من عودته... وهذا رغم ماكان قد قيل سابقا عن انه مستبعد من الترشيحات مع بوبي روبسون.

المشكلة هنا هي أن كيجان الذي يحمل تاريخا رائعا... رغم قصر عمره في التدريبات... وهو بالفعل المؤهل الوحيد لتولي هذا المنصب... ولكن مشكلة كيجان الوحيدة انه مزاجي او متقلب المزاج لا يرسو ابدا على حال. ترك في السابق نيوكاسل لان النادي تحول الى شركة مساهمة... حيث اتاه اداريون كثيرون وطلبوا منه بيع عدة لاعبين مؤثرين فرفض بيع واحد فقط هو اندي كول... فانقلبت عليه جماهير نيوكاسل وعندها قرر الرحيل والانزواء، ثم أتى اليه عرض من فولهام المتواضع، فقبله وفعل المعجزة به... ولكن مشكلته الكبرى تبقى في انه رجل يحب الحياة بعيدا عن الاضواء... ويفعل ما يريد... لا ما يريده الآخرون.

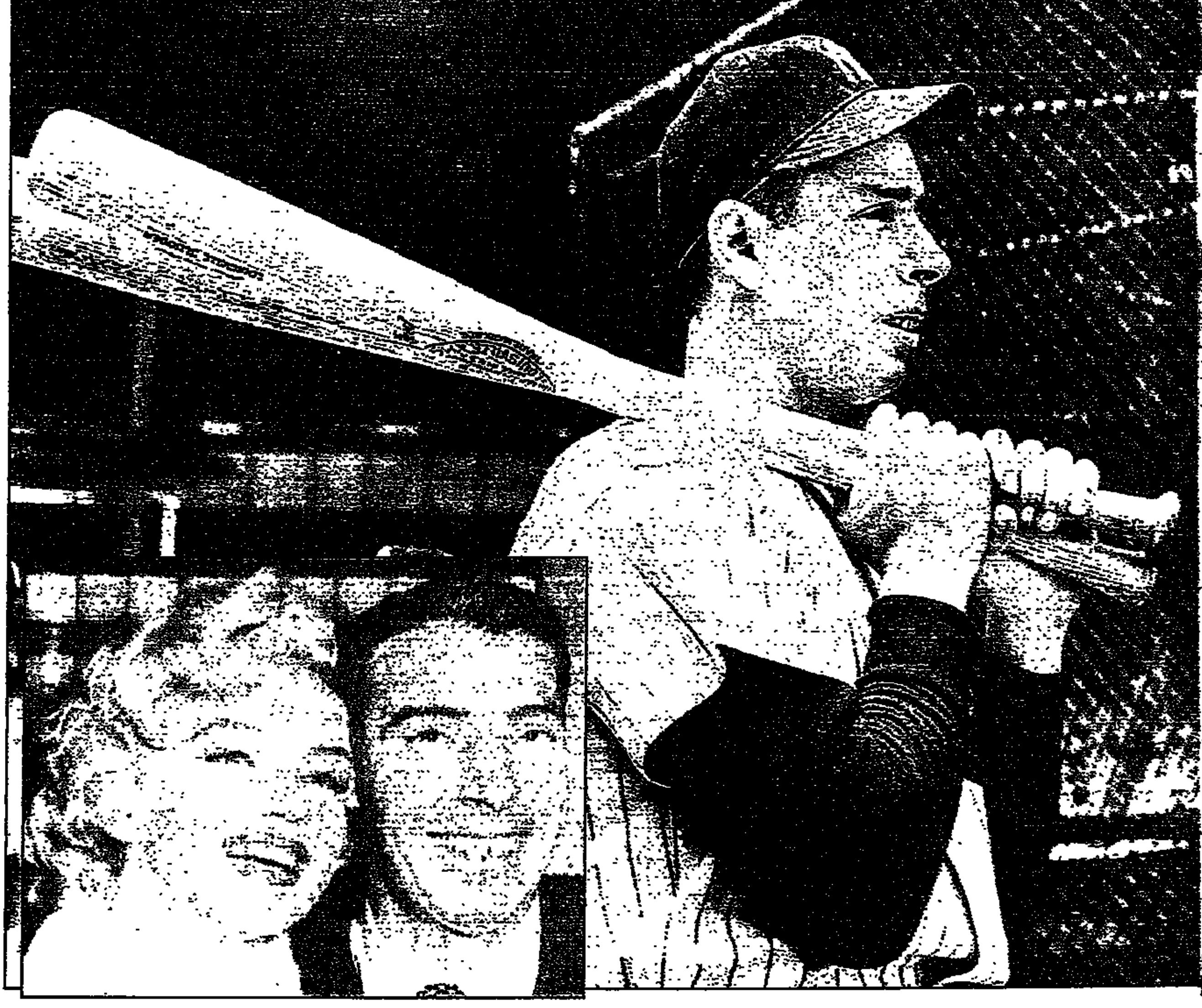
وحتى مسألة قبوله لتدريب المنتخب جاءت على مضض، وبعد حوالي ٤ جلسات مع مسؤولي الاتحاد الانجليزي وهو يحاول أن يقنعهم بانه يريد الاستمرار مع نادية الحالي فولهام او ما معناه انه يفضل ان يبقى مع ناديه المتواضع وتنتيه طوبة طوبة ويصعد به... على أن يذهب مباشرة الى عالم الشهرة ويصبح مدرب المنتخب الانجليزي.

ويبدو أن مسؤولي الاتحاد الانجليزي اقتنعوا بوجهة نظره... ولاشك ان ذلك زاد احترام الشارع الكروي... لان له قضية ولم يحذو حذو سلفه جلين هودل الذي تخلى عن تدريب ناديه السابق تشيلسي سعيا وراء الاضواء عندما عرض عليه تدريب المنتخب.

قضية من هو مدرب المنتخب الانجليزي لازالت تشغل الكثيرين من الناس هنا... الاتحاد الانجليزي... عرض سواء علانية او سرا المنصب على مدربين كثيرين ولكنهم رفضوا... وربما بسبب الالتزامات مع فرقهم... او لخوفهم من لعنة هذا المنصب. ولا أكاد اقول ان مسؤولي الاتحاد فكروا كثيرا في اسناد هذا المنصب لرجل غير انجليزي... ولكن وتماما مثلما لابد ان يتزوج افراد العائلة المالكة من انجليز... أب وأم وحتى الجد السابع او ربما المائة... فان مدرب المنتخب الانجليزي يجب ان تجري في عروقه الدماء الزرقاء المخلوطة بالحمراء والبيضاء (رمز العلم البريطاني)... فلا يمكن مثلا القول ان يأتي مدرب من بلد آخر... حتى ولو كان ضمن حدود المملكة المتحدة... اي من الاقاليم الاخرى، لتدريب منتخب انجلترا.

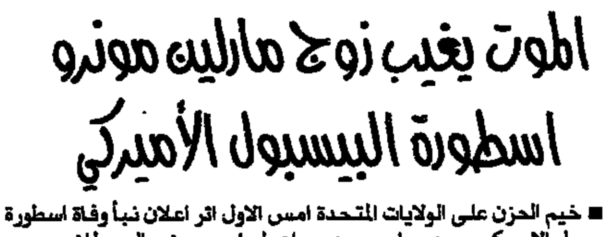
طبعا المسؤولون بالاتحاد رشحوا اسماء كثيرة... وكتبت عنهم احدى الصحف مرة انهم فاتحوا الفرنسي ارسين فينجر مدرب الارسنال وطبعا مثل الامر فضيحة كبيرة... فانجلترا لابد ان يدرب منتخبها رجل انجليزي قح... ولا يمكن القبول بغير ذلك لكن المشكلة هي ان انجح مدربي اندية هذا البلد من غير الانجليز... الاسكتلندي اليكس فيرجسون مدرب مانشستر يونايتد والفرنسي ارسين فينجر مدرب الارسنال.

وللخروج من هذا المأزق الخطير، تفاوض مسؤولو الاتحاد سرا مع مدربين اقل شأنا مثل مارتين اونيل مدرب ليستر وجو كينير مدرب ويمبلدون (الذي اصيب بازمة قلبية) وحتى دافي جونز مدرب شيفيلد وتنسداي. لكن قد تطرح الايام وربما الشهور المقبلة اسما جديدا، وقد يكون الاتحاد قد اتفق سرا مع مدرب جديد دون الاعلان عن ذلك حتى لا يقع في نفس الخطأ الذي وقع فيه عندما اختار هودل بينما كان فينابلز لا زال يقوم بمهمته.









الموت يغيب زوج مارلين مونرو اسطورة البيسبول الأميركي

■ خيم الحزن على الولايات المتحدة امس الاول اثر اعلان نبأ وفاة اسطورة البيسبول الاميركي جو دي ماجيو بعد صراع طويل مع مرض السرطان عن عمر يناهز ٨٤ عاما في مقر اقامته في فلوريدا، وكان دي ماجيو جنتلمان بمعنى الكلمة سواء في داخل الملعب او خارجه، وعرف عنه قوته في اللعب ودماثة خلقه. وكان الحزن الذي خيم على وسائل الاعلام المرئية والمسموعة في الولايات المتحدة غير عادي بالنسبة لاحد نجوم اللعبة الاكثر شهرة وجماهيرية في البلاد.

وكان دي ماجيو خلال مسيرته الرياضية يلقب «يانكي كليبر» ونفته محطات الاذاعة الاميركية ببث اغنية سايمون وجارفونكيل خلال الستينات «ميسز رينسون» التي تنتحب فيها وتقول «لقد رحل جو وذهب بعيدا».

ويعتبر دي ماجيو احد اعظم لاعبي البيسبول الاميركي حيث قاد فريق نيويورك يانكيز في عشر مباريات دولية، فازوا بتسع منها. واعتزل دي ماجيو اللعب في العام ١٩٥١. وقد اكتسب دي ماجيو هذه الشهرة بسبب علاقة الحب التي كانت تربطه باسطورة هوليوود مارلين مونرو والتي توجت بالزواج في ١٤ يناير ١٩٥٤. الا ان هذا الزواج لم يدم سوى تسعة اشهر بسبب ارتباطات مارلين الفنية وسفرها وترحالها المتواصل وغيرة زوجها دي ماجيو، وانقطعت الصلة بينهما حتى العام ١٩٦١ حينما اصيبت مارلين بحالة نفسية سيئة اثر طلاقها من المؤلف آرثر ميلر، فلم تجد من يواسيها سوى دي ماجيو فاتصلت به على الفور. فاستقل دي ماجيو طائرة خاصة ليقف الى جانبها وعادت المياه بينهما الى مجاريها واتفقا على الزواج مجددا وحددا الثامن من اغسطس ١٩٦٢ موعدا لذلك. الا ان القدر كان لها بالمرصاد حيث عثر على مارلين في ١٩٦٢/٨/٤ وقد فارقت الحياة بعد انتحارها في منزلها في لوس انجلوس.



في سن السابعة : جيسيكا تحصل على الحزام الأسود

■ بينما يلهو الاطفال في مثل سنها ويلعبون ويمرحون، ويستمتعون بالعاب الفيديو، ودمى الاطفال والاستماع لاغاني فتيات التوابل، فان جيسيكا ريفيرا تحاول جهدها الحصول على الحزام الاسود في الكاراتيه.

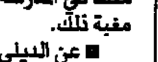
ويعتقد بأن جيسيكا هي اصغر طفلة تحصل على الحزام الاسود في بريطانيا، وتقول جيسيكا بكل عزم واصرار انها تنوي الفوز باحدى الميداليات الاولمبية الذهبية.

وقد بدأت جيسيكا ممارسة رياضة الكاراتيه في سن الثالثة، وتدرجت خلال السنوات الاربع الماضية حتى حازت على الحزام الاسود في الشهر الماضي.

وتنحدر جيسيكا من اسرة مولعة برياضة الكاراتيه حيث حاز شقيقها كولين البالغ من العمر ١١ عاما على الحزام الاسود في سن الثامنة. كما حصلت عليه والدتها البالغة من العمر ٣٩ عاما قبل عامين. اما والدها مارك، فانه لايزال قابعا في منطقة الحزام الاصفر.

وتقول جيسيكا بكل جدية وصرامة ان لا أحد يجرؤ على المزاح معها في المدرسة. وتحذر زملاءها من مغبة ذلك.

■ عن الديلي ميل



هوليفيلد ولويس ومباراة القرن

■ تشهد قاعة ماديسون سكوير جاردنز في نيويورك في ١٣ مارس مباراة القرن بين بطل العالم لوزن الثقيل لاتحاد الملاكمة العالمي الاميركي ايفاندر هوليفيلد، ومتحديه بطل العالم لوزن الثقيل للمجلس العالمي للملاكمة البريطاني لينوكس لويس.

وتتواصل الاستعدادات والتدريبات على قدم وساق في معسكري الخصمين للقاء المرتقب الذي سيشاهده الملايين عبر شاشات التلفاز في انحاء العالم المختلفة والذي يتوقع ان يدر عائدات ضخمة تقدر بعشرات الملايين من الدولارات. كما تصاعدت حرب الكلمات والتصريحات والتهديدات والوعيد بين الملاكمين، وقال هوليفيلد انه سينهي اللقاء في الجولة الثالثة، وعلى الرغم من تقديره للويس كملاكم قوي حقق الكثير من البطولات الا ان هناك حدودا لايمكن ان يصلها او يتخطاها الا اولو العزم من الرجال. واضاف هوليفيلد بانه يعترف بان لويس يتميز عليه بالطول وضخامة الجسم، الا انه يتفوق عليه بالموهبة والفنيات وسرعة الانتقاض وقوة اللكمات. ورد عليه لويس بالقول بانه سعيد بتصريحات هوليفيلد التي حدد فيها الجولة الحاسمة، وهو مالم يكن يفعله من قبل، الامر الذي يعني اعترافا صريحا من هوليفيلد «بأنني شخص يعمل له الف حساب». واضاف لويس «ان هوليفيلد يحاول ان يضخم من شأنه، وانا اعرف مشكلته جيدا وارثي لحاله، الا انني اخشى ان يكون كمن يطلق صافرة في الظلام، انه شخص مسكين يدعو للشفقة».

ومضى لويس الى القول بان هوليفيلد «اذا قلل من قواي العقلية والبدنية فانني سأرتكب خطأ فادحا، لقد قمت بدراسة اشرطة فيديو مبارياته السابقة، ولاحظت انه لا يغير كثيرا من تكتيكاته واتوقع ان يحاول اللعب من الداخل كثيرا لكي يعوض قصر قامته. كما لاحظت ان هوليفيلد يمكن ان يحاصر من خلال الضربات فوق الصدغ والرأس وهذه مناطق تشكل اهدافا مناسبة لي، وسأحاول دائما عدم السماح له بالخروج من الركن الضيق الذي سأحاصره فيه مثلما فعل مع الملاكمين السابقين». وتنبع اهمية اللقاء من انه سيوحد لقبي بطل العالم لوزن الثقيل المتنازع عليه بين اتحادي الملاكمة العالميين، ومن يفوز بهذا اللقاء فانه سيجمع بين اللقبين ويصبح بالتالي بطل العالم لوزن الثقيل بلا منازع.

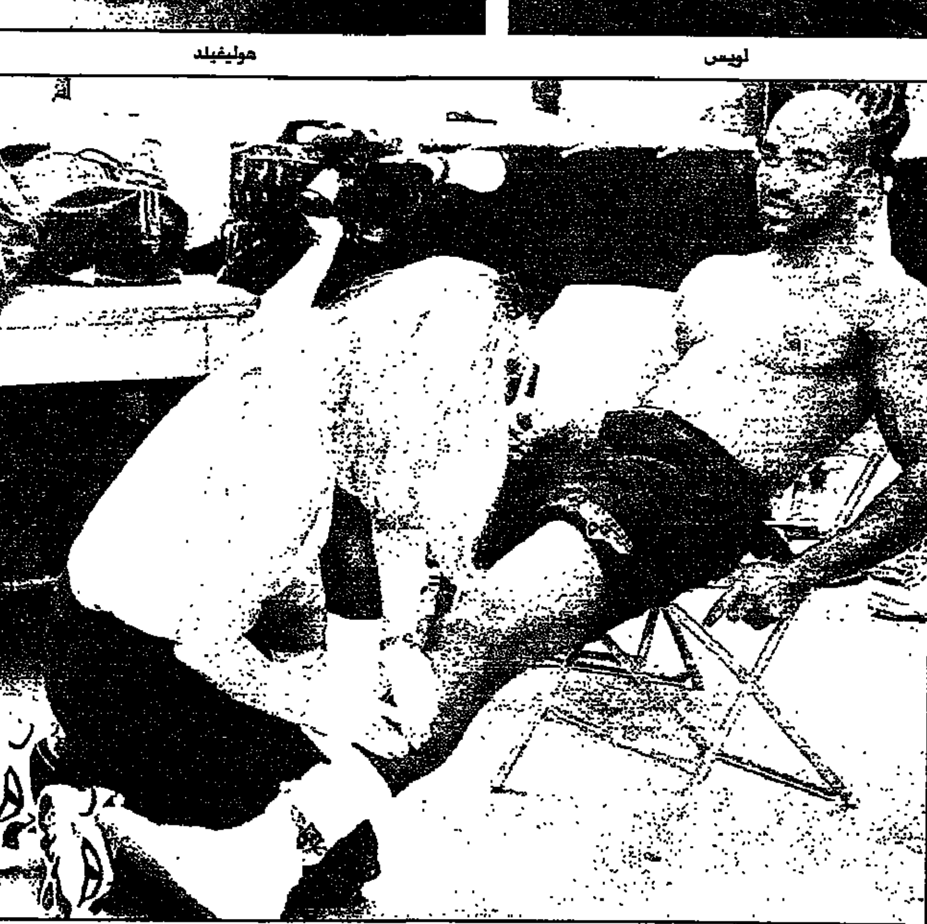
وعلى الرغم من ان معظم الترشيحات والتكهنات تصب في مصلحة هوليفيلد بحكم خبرته وصلابته وروحه المعنوية العالية بعد فوزه على تايسون، الا ان عنصر المفاجأة لايزال قائما ولاشيء مستحيل في عالم الملاكمة، فلويس ايضا له طموحاته في ان يحقق حلمه في الفوز باللقبين.



هوليفيلد



لويس





● لقطة لقاعة ماديسون سكوير جاردنز في نيويورك التي ستقام عليها مباراة القرن بين ايفاندر هوليفيلد ومتحديه لينلكس لويس. وقد احتضنت هذه القاعة العديد من اللقاءات العالمية منذ افتتاحها في العام ١٨٧٩، لعل أشهرها لقاء محمد علي كلاي وجوفريزر في العام ١٩٧١، والقاعة هي من بنات افكار ستانفورد هوايت (اعلى الصورة) الذي اغتاله هادي ثو (تحت) من اجل عيون فتاة الاستعراض ايفلين نيسبيت التي تظهر الى جانبهما في الصورة.

قالوا هذا الأسبوع

■ ان الامير تشارلز يعتبر استضافة كأس العالم ٢٠٠٦ هدفا وطنيا... يجب ان نخصص له كل جهدنا.

توني بانكس
وزير الرياضة البريطاني

●●●

■ نحن فريبون للغاية من اعادة ضم جونينيو للفريق... هناك مفاوضات قائمة بالفعل.

برايان روبسون
مدرب فريق ميدلسبره الانجليزي

●●●

■ اذا كان ميلان يريد ديدا... فليسألتوا الينا... انه يساوي على الاقل ٤,٥ مليون دولار.

خوسيه دي اوليفييرا كوستا
رئيس نادي كروزيرو البرازيلي

●●●

■ انه حلمي من الطفولة ان العب بالدوري الايطالي.

الدانمركي بيتر شمايكل
حارس مانشستر يونايتد الانجليزي

●●●

■ لقد اقيل هيديك لانه فقد السيطرة على لاعبيه داخل غرف الملابس... يجب على توشاك فرض الهيبة مرة اخرى.

لورينزو سانز
رئيس نادي ريال مدريد

●●●

■ انتقلت الى ناد يبحث دائما عن البطولات... وليس فقط عن مركز دافىء وسط القائمة.

الالماني الدولي فريدي بوبيتش
لاعب شتوتجارت بعد انتقاله الى دورتموند

●●●

■ لقد تبادلت قميصي مع سيموني... وقد استمتعت بهذه المباراة... سيكون للقميص تذكار خاص عندي.

الانجليزي ديفيد بيكهام
لاعب وسط مانشستر يونايتد

●●●

■ لقد انتقلت الى مدريد سعياً لتطوير المستوى واعتقد ان ذلك هو السن المناسبة للتجربة الاوروبية.

الانجليزي ستيف ماكمانان
المنتقل من ليفربول الى ريال مدريد

●●●

■ سيكون فوزنا بالدوري هذا الموسم عودة لمستوانا السابق.

اوتمار هيتزفيلد
مدرب بايرن ميونيخ الالماني

●●●

■ لا أكاد اصدق ان نادينا راسينج اعرق اندية الارجنتين ينتهي هكذا... يجب محاكمة رئيسه.

مشجع لنادي راسينج الارجنتيني
الذي قررت المحكمة تجميد نشاطه بسبب تراكم ديونه.

●●●

■ احيساناً تكون الكرة سخيفة... وتكون الاعصاب متوترة... ولكن ما فعله فاولر... هو اسوأ مما نتصور.

كولين بايتس
رئيس نادي تشيلسي الانجليزي

●●●

■ لم نسمع عن كلامنا مع (الفرنسي) بيتيت... الا من الصحف ووسائل الاعلام.

اليزابيتا كرا نوتي
المسؤولة الاعلامية لنادي لاتسيو الايطالي

●●●

■ انني شخص مؤدب... لم ولن أوذي أحداً نهائيا... لقد كنت اتناقش بحدة مع ليبي ولم نتحدث بعدها لوقت طويل.

الفرنسي ديديه ديشامب
لاعب يوفنتوس الايطالي

●●●

■ أدمسوندو سيأتي الى النادي ليستأنف تدريباته... ولا علاقة لنا بمشاكله القضائية.

نيللو جو فيرناتو
المدير التنفيذي لنادي فيورنتينا الايطالي

●●●

ان نادي ريال مدريد... مهتم بالتعاقد مع فرانسيسكو توتي نجم وسط روما وايطاليا الصاعد.

صحيفة ا.ا.س. الاسبانية

●●●

■ لقد اثبت فيالي انه مدرب يفهم كيف يتعامل مع فريقه... يكفي ذلك الاداء الجيد امام يونايتد بملعبه.

جريدة الصن الانجليزية

الصادق المهدي ... لاعب البولو في ملعب السياسة

«السجن مدرستي الأولى والرياضة ليست لعباً»

- ■ «هلالابي» ... يهوى كرة القدم ويعشق الخيول
- ■ أندية السودان عشائر اجتماعية والكرة من شقاوة الاطفال
- ■ عشقي للخيل دفع نميري لبيع جوادي الخاص
- ■ نجحت في انقاذ ابنائي من ان يصبحوا «أولاد ذوات»
- ■ سُجنت «١٥» مرة قرأت خلالها ثلاثة آلاف كتاب
- ■ أعد مذكراتي حالياً وفيها رؤيتي لكل الزعماء والقادة الذين قابلتهم
- ■ أطرب لفيروز وأم كلثوم عربياً ... والكابلي والفرجوني سودانيا

القاهرة - مجدي السيد:
عدسة - حسام دياب:

■ يختلف الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الأسبق، وزعيم حزب الأمة في تكوينه الشخصي وثقافته المتعددة الروافد، عن أغلب القادة والزعماء السياسيين في السودان في جوانب متعددة، فقد درس في اكسفورد أعرق الجامعات البريطانية وعرف عنه حبه الشديد للقراءة والاطلاع .. الأمر الذي ساهم في تكوين شخصيته المتميزة كمفكر قبل أن يكون سياسيا قديرا، وهو ما لم ينكره حتى ألد أعدائه.

من هذا المنطلق، يكتسب هذا الحوار غير التقليدي مع المهدي أهمية بالغة لكونه يكشف عن الجوانب الخفية في شخصيته وحياته البعيدة عن السياسة وأضوائها، ويكشف وهو الاهم عن رؤيته لقضايا الرياضة والفكر والثقافة.

وعلاقة الصادق المهدي بالرياضة قديمة حتى اشتهر عنه، انه كان لاعبا ممتازا في البولو، وكان عاشقا لركوب الخيل.

كان طبيعيا أن نبدأ الحوار مع المهدي من حيث ذلك.

* اشتهر عنك أنك كنت لاعبا ممتازا في البولو .. فهل مازلت تمارس هذه الرياضة حتى الآن؟

** رياضة البولو تتطلب استعدادا معينا وهذا غير متاح لي حاليا في مصر. ولكن بشكل عام فإن عشقي وحبي للخيل كان العامل الرئيسي وراء ممارستي لهذه الرياضة والتي تعتمد على الخيل بالدرجة الأولى.

* هل يعني ذلك أن حبك للخيل هو الذي دفعك لممارسة هذه الرياضة؟

** بالتأكيد .. ولكي أوضح للقارئ مدى عشقي للخيل اسوق هناحكاية تعرضت لها أثناء عهد النميري حيث جردت من كل ما أمتلكه، ولكن الشيء الوحيد الذي كنت أصر على أن املكه هو الخيل، فقد كان النميري يبيع الخيل الخاص بي، بينما يقوم بعض الاصدقاء المقربين- لمعرفتهم بمدى حبي للخيل- بشرائها واهدائها لي مرة أخرى.

وأود في هذا الصدد أن أؤكد أن علاقتي بالخيل أكثر من مجرد زينة، حيث اعتبرها افضل مرب للاطفال خصوصا الذكور، فالجواد بطبيعته مخلوق رياضي، كما يعتد بكرامته، وهو مخلوق نشط ويقظ ولا يقبل الإهانة، كما يفرض على المتعاملين معه درجة من الخشونة والرجولة، لأنه يحب التحدي وإذا شعر بأن راكبه خائف فإنه يرميه على الأرض، ومن ثم فالجواد لديه حاسة الشعور بمدى خوف أو ثقة راكبه.

ونظرا لأن الجواد يعمل نوعاً من التربية للمتعاملين معه، فقد حرصت على الا يتعامل أولادي معه كأولاد ذوات، وإنما علمتهم أن يشتركوا في نظافته وعلفه، ويعاملونه كعضو في الاسرة ومن ثم فقد خلقت بين أبنائي وبين الخيل هذه العلاقة الخاصة والتي تصل الى مرتبة العلاقة الاجتماعية وليس مجرد علاقة استغلالية لاستخدامه في الركوب فقط.

وأذكر في هذا السياق ما ورد عن دعاء الجواد لرب العالمين حيث قال «اللهم اجعلني أحب مال الانسان اليه» ولذلك خلق الله تعالى المحبة بين الانسان والجواد، ولذلك فأنا وأبنائي وبناتي لدينا علاقة خاصة بالخيل، وهذه العلاقة كانت السبب في حبي لرياضة البولو، والتي يعتبر الخيل فيها عنصراً اساسيا.

* انطلاقا من حبكم للخيل... هل تحرصون على متابعة سباقات الخيول؟

** رغم حبي الشديد للخيل، إلا أنني اكره سباقات الخيول، لانني أعتبر أن فيها نوعا من الاستغلال للخيل وليس حبا لها، كما ان اغلب المشاركين في هذه السباقات ليسوا من هواة الخيول، ولكنهم من هواة المقامرة ويبحثون عن الربح، ولذلك اعتبر ان كثيرا من السباقات فيها خيانة للخيل، لأن فيها استغلالا لها اكثر من وجود علاقة حب معها، ورغم ذلك فأبنائي يحبون سباقات الخيل لأن فيها روح المنافسة، إلا أنني شخصيا لا احبها، ولا اميل اليها، ويمكن القول ان علاقتي بالخيل أقرب الى التوليد والركوب وممارسة رياضة مثل البولو ولكنني لا احب السباقات.

الرياضة ليست لعباً

* وماذا تعلمت من البولو كرياضة؟

** البولو رياضة خشنة جدا، وأنا لي رؤية معينة تجاه الرياضة بشكل عام لخصتها في كتاب لم ينشر بعد أسميته «الرياضة ليست لعبا» وذلك قياسا على كتاب آخر كتبته ونشر منذ فترة اسمه «الضحك ليس عبثا» حيث أعتبر الضحك جزءا من الترويح النفسي وله دور كبير جدا في حياة الفرد والمجتمع، ونفس الامر أعتبر ان للرياضة أدوارا كثيرة، فلها دور نفسي واجتماعي وايضا دور تربوي لانها تخلق عند الانسان روحا رياضية فلا يتباهى بالنصر أو يغضب عند الهزيمة.

ولهذا أرى تلك الادوار النفسية والاجتماعية والتربوية للرياضة أهم بكثير من الحركات والمهارات الفنية الخاصة بكل رياضة، وقد جسدت تلك الرؤية في كتابي الأخير، ومن هذه الزاوية أتعامل مع البولو والتمس على أنها ليست مجرد لعب ولكنها جزء اساسي من مطالب الانسان النفسية والاجتماعية والتربوية.

كرة القدم

* هذا يقودني الى سؤال آخر حول كرة القدم ومدى اهتمامكم بها وهل مارستها في السابق؟

** ليس هناك سوداني - في رأيي - لم يمارس كرة القدم، لأنها جزء من شقاوة الاطفال، فكل حي في المدن والقرى السودانية لديه ملعبه الخاص وقد يكون الشارع الملاصق حيث يلعبون الكرة الشراب، ومن ثم فقد مارست مثل أقراني كرة القدم وظللت العبها، حتى في داخل السجن.

وأذكر انني في فترات السجن المختلفة وخصوصاً في عهد الانقاذ، كان لدينا فريقان وكنا نلعب كرة القدم بشكل يومي، ولكن كرة القدم ليست من هواياتي وإن كنت اهتم بنوادي الكرة الرئيسية في السودان مثل الهلال والمريخ والموردة وغيرها، فهذه الاندية ليست مجرد اندية رياضية، ولكنها في حقيقة الامر عشائر اجتماعية تلعب دوراً كبيرا جداً في السودان.

* أثناء فترة توليكم رئاسة الوزراء .. ماذا قدمتكم للرياضة في السودان؟

** لقد كانت الرياضة في مقدمة اهتماماتي من منطلق رؤيتي الخاصة بانها ليست مجرد لعب، ولهذا كان اهتمامي كبيرا بدعم الاندية الرياضية، وايضا الانشطة الرياضية بشكل عام.

* وما هو النادي الذي تقوم بتشجيعه في السودان؟

** أنا نظرتي بصفة عامة للرياضة قومية، ولكنني أميل بشكل اكبر لنادي الهلال، ورغم ذلك فانني أحرص على تكوين علاقات مباشرة مع لاعبي كافة الاندية وقياداتها قدر المستطاع.

* لاعب كرة أعجبك أداؤه وكنت تتابعه باستمرار؟

** هو بلا شك اللاعب المعروف مصطفى النقر.

كيف تقضي يومك وما مدى تأثير انشغالك بالعمل السياسي خاصة في ظل الظروف الراهنة في برنامجك على مدار اليوم؟

** الظروف الراهنة أثرت بشكل كبير على طبيعة برنامجي اليومي، فالحياة العامة أخذت كل وقتي خصوصا وأن مشاغلي واهتماماتي لا تقتصر على العمل السياسي، وإنما تمتد أيضا للعمل الفكري والنشاط الاجتماعي، ولهذا فالوقت المتاح حاليا لي غير كاف للاضطلاع بكل تلك المهام.

وبصورة تفصيلية أبدأ برنامجي اليومي في الصباح الباكر بقراءة الصحف العربية والأجنبية، ونظرا لأهميتها البالغة بالنسبة لي فهي تأخذ مساحة وقتية على مدار اليوم أكثر بكثير مما يتصور الإنسان والتي تصل الى اكثر من ثلاث ساعات، ثم متابعة الإذاعات والبرامج في الفضائيات المهمة، وأعتبر ذلك ضريبة كبيرة جدا يوميا، أما الامر الثالث فهو الاطلاع، فأي موضوع أتحدث فيه اسبق هذا الكلام بالرجوع الى مراجع كثيرة جدا، وهذا يأخذ وقتا كبيرا أيضا علاوة على ذلك فمن سماتي الاجتهاد لمتابعة آخر ما يكتب في أي موضوع مهم، وهذا يعني اطلاعا يوميا لا يقل أيضا عن ساعتين، وفي اطار محافظتي على علاقتي مع الصحافة الاجنبية والعربية والافريقية فإن هذا يعني اتاحة مساحة وقتية شبه يومية للقاءاتي مع ممثلي هذه الصحف ونظرا لعلاقاتي الوثيقة مع كثير من الانشطة السودانية والمصرية والمتمثلة في مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني، مثل مركز الدراسات السودانية ومركز الثقافات السودانية وروابط الاكاديميين والفنانين والمحامين والصحفيين السودانيين، وكذلك يستمر تواصلي في مصر مع رواق ابن خلدون، ومركز «الاهرام» للدراسات السياسية والإستراتيجية، ولجنة التضامن المصرية، هذا كله فضلا عن النشاط الحزبي حيث أنني على اتصال مستمر مع العمل السياسي في داخل السودان، وفي القاهرة أيضا لدينا اجتماعات مستمرة مع كوادر حزب الأمة لبحث الأمور والمستجدات على الساحة السودانية، ولهذا أعتقد أن اليوم غير كاف لاستيعاب كل هذه المهام والأنشطة.

* هل يعني ذلك البرنامج المشحون ان يومك يخلو من أي نشاط ترفيهي؟

** الأمر الوحيد الذي حرصت عليه مؤخراً والذي فيه جانب رياضي ترفيهي، هو ممارسة رياضة التنس بشكل يومي، وقد توقفت في هذه الايام عن ممارستها بعد تعرضي لكسر في ذراعي أثناء اللعب وسأعاود ممارستها بإذن الله خلال الايام القادمة.

* وأين تمارس رياضة التنس؟

** كنت امارسها في نادي هليوبوليس بمصر الجديدة ثم انتقلت لممارستها في النادي الاهلي بمدينة نصر الى ان وقع لي الحادث الاخير هناك.

* أليست لديك اهتمامات ترفيهية أخرى؟

** في بعض الاحيان وبطريقة غير منتظمة اقوم بالذهاب الى بعض المسارح لمشاهدة ما يعرض من مسرحيات، حيث شاهدت في الآونة الاخيرة مسرحية «الزعيم» لعادل إمام، كما دعاني محمد صبحي لمشاهدة مسرحية «ماما أمريكا»، كما شاهدت مسرحية «وداعا يا بكوات» لحسين فهمي.

* وهل انت من متابعي فن الاوبرا؟

** في الواقع فن الأوبرا لا يروق لي، فتحن بالنسبة له يبدو مزاجنا لا يقبله خاصة وأنني مشدود للتراث الفني الشرقي بشكل عام.

* إلى أي مدى أثرت دراستك للاقتصاد في جامعة اكسفورد على حياتك العملية؟

** أكسفورد لم تكن مجرد أكاديمية، ولكنها ايضا مجتمع ومنهج، وقد كتبت في هذا الموضوع لإحدى المجلات العربية بشكل تفصيلي قبل عدة سنوات.

* هل تسمع الموسيقى وإلى أي لون منها تميل؟

** مزاجي في الطرب محصور جدا، حيث تعتبر موسيقى «الحقيبة» وهي من التراث السوداني أكثر ألوان الموسيقى التي تطربني، ولهذا استمع إليها في بعض الاحيان، ولكن بشكل عام ذوقي الفني في هذا المجال محدود.

* هذا يقودني للتساؤل عن مطربك المفضل سواء على المستوى العربي أو السوداني؟

* على المستوى العربي أطرب لفيروز وأم كلثوم فكلتاهما تمثل عبقرية فنية، وعلى المستوى السوداني كنت أطرب دائما للكابلي ومؤخرا استمع اكثر لأحمد الفرجوني وسيف الجامعة، ولكن لا أستطيع أن اقول أنني محكوم بالفنان بقدر اهتمامي بالقصيدة، التي اطرب لها أكثر من غيرها في الفن السوداني هي قصائد الحقيبة.

* ومن هو شاعرك المفضل قديما وحديثاً؟

** شاعري المفضل على وجه الاطلاق هو المتنبي، اما في الشعر المعاصر فاعتقد ان نزار قباني لديه اشراقات شعرية متميزة وأيضا عبد الرحمن الأبنودي ومحمد الفيتوري.

مدرسة السجن

* كتاب أوكتاب كان نقطة تحول كبير في فكر الصادق المهدي؟

** هناك كتاب في مجال تفسير القرآن كتبه ابن عاشور وهو فقيه تونسي أثر في كثيرا، وفي مجال الأفكار العامة تأثرت كثيرا بكتابات الدكتور محمد عمارة في القضايا الفكرية الاسلامية، وفي مجال الاقتصاد لفتت نظري افكار كينز بشكل كبير، وهو كاتب اقتصادي بريطاني.

وعموما اعتقد أن أكثر فائدة حصلت عليها في حياتي كانت في فترة السجن، حيث ان ثقافتي وتعليمي يرجع الفضل فيهما أكثر للسجن من أي مؤسسة علمية دخلتها.

* كم مرة دخلت السجن؟

** سجنت ١٥ مرة خلال عهدي الإنقاذ والنميري، ويبلغ اجمالي مدتها حوالي ثماني سنوات، واستطعت أن أقرأ أثناءها حوالي ثلاثة آلاف كتاب، ولذلك فالسجن كان مدرستي الاولى.

* صديق لا تنساه أثناء فترات السجن المتعددة؟

** للأسف، لم أكون صداقات لأنه كان يتم سجني بمفردي في حبس إنفرادي، وإن كنت قد مررت على كل انواع السجن، حيث دخلت سجنا تحت اشراف عسكري من قبل ضباط الجيش، وآخر تحت إشراف الشرطة، وفي إحدى المرات سجنت تحت اشراف الشرطة المصرية، حيث سجنت لمدة عامين في مصر بمقر كلية الشرطة، ومن ثم فقد مر علي كل انواع الحراس ثم استطرد ضاحكا، وبالمناسبة الشيء الوحيد الذي تحقق فيه تكامل مصري سوداني كان اعتقالي في مصر، في عهد النميري.

سينما

* من هو نجمك المفضل؟

** عبدالله غيث ومحمد صبحي حيث اشعر بعمق أدائهما لأدوارهما سواء على المسرح أو على شاشة السينما والتليفزيون.

* ونجمتك المفضلة؟

** أعجبت بتمثيل الفنانة سهير البابلي.

* وما هو الفيلم الذي لا تنساه؟

** لا أنسى فيلم «راشموند» وهو فيلم ياباني يدور حول شاب وبرفقته خطيبته يركبان جوادا في إحدى الغابات وتصدى لهما شخص قام بقتل الشاب واختطف خطيبته، وأجريت محاكمة للتحري حول ما حدث ومن المجرم، وعملوا نوعا من الاستحضار لروح القتيل، واصبح لدينا القتيل والقاتل والخطيبة، حيث روى كل منهم رواية من زاوية تجعله المعتدى عليه، وأن الآخرين هم المذنبون، و الاستنتاج النهائي لذلك كله هو أن الاحداث كما هي أحداث ولكن الناس يروونها تأثرا برغباتهم وخصالهم وعواطفهم، ولقد طبع هذا الفيلم في نفسي درسا للحالة الإنسانية لا أنساه.

* الحب في حياتك قبل الزواج .. هل كان له وجود؟

** نعم كأي شاب مررت بتجارب حب، في مشروعات زواج لم تتم قبل زواجي.

أولاد ذوات

* فيما يتعلق بالأبناء .. من فيهم ترى نفسك بشكل أكبر؟

** لا يمكنني الرد على هذا السؤال، لأنه من الناحية التربوية يصبح الرد على هذا السؤال من قبيل الخطأ، ولكنني شجعت جميع اولادي وبناتي على ان يحقق كل منهم شخصيته المستقلة، وقد أكدت لهم جميعا ان النمط الشرقي لدينا بأن الولد يتقدم على البنت وهو امر غير صحيح، فالانسان بما يحسن وليس بتركيبته البيولوجية، ورغم ان للمجتمع مؤثرات لا يمكن تجاهلها، إلا أنني مع هذا حاولت بقدر الإمكان ان اقلل من أثر المجتمع حتى يشعر كل منهم بأن انسانيته وليس جنسه هو العامل المهم. الامر الآخر أنني لم أحاول ان اصب أيا منهم في قالب معين، ولم أجبر أيا منهم على أن يشتغل في السياسة أو أي مجال آخر، ثم كان همي وشاغلي الأول امرين، خاصة وأننا نشأنا في اسرة ميسورة الحال وكان خوفي وهاجسي الشديد ان يصبح اولادي مجرد اولاد ذوات، وكان همي ألا يحدث ذلك، وبالفعل فقد نجحت في انقاذهم من ان يكونوا أبناء ذوات، أما الأمر الآخر، فقد كنت أدرك خطر أن يعتبر الواحد منهم أنه ابن فلان، ونظرا لمحاولاتي المستمرة ان ابعدهم عن هذا الخطر اصبتهم بعقدة وحساسية شديدة من هذا الامر حتى يشعر كل منهم بذاته مستقلا عن الآخرين، خاصة وأنني نهجت هذا النهج بالنسبة لكيلني وحاولت ان انقل لهم هذه المسألة، وهذا اصبح - من الناحية التربوية - لأنه في رأيي أكثر ما يصيب الاسر الكبيرة من ضرر ان ابناءهم وبناتهم يفترضون ان عندهم مكانة مسلما بها وغير مطلوب منهم ان يكسبوها أو يكتسبوها وهذا ما يفسدهم ويجعلهم مكروهين.

حياتي موثقة

* بصفتكم رجل حكم مارس العمل السياسي لسنوات طويلة قابلتم خلالها الكثير من القادة والزعماء .. فبمن تأثرت من هؤلاء الزعماء؟

** الإجابة على هذا السؤال صعبة جداً، لأن أي نوع من الكلام يحتاج الى تفسير، وافضل أن اترك ذلك لمذكراتي والتي اقوم حاليا بإعدادها، وعندي رأي واضح عمن قابلتهم من زعماء وسياسيين مسلمين وعرب وافارقة واوروبيين، وبالفعل اجريت نوعا من التقييم لكل منهم.

* ومتى ستنشر هذه المذكرات؟

** لا ادري، ولكن لدي أغلب المسودات الرئيسية لهذه المذكرات خاصة وأنني أعتبر ان حياتي من أكثر الحيوات توثيقا لأنني اكتب وأدون وأتابع كل الانشطة وحتى المقابلات المهمة أقوم بتدوينها وأكتب تعليقي عليها، ولذلك سيأتي اليوم الذي سأنشر فيه هذه المذكرات.

عبد الرحمن بن الصادق المهدي في جلسة مع الشيخ عبدالله القاسمي على هامش زيارته لاسطبلات سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بدبي

الصادق المهدي مرتدياً الملابس الرياضية ينظر للقاهرة من شرفة منزله بمدينة نصر

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافىء قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع- وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر جريدة الاتحاد بابوظبي او في احد مكاتبها بالعين. دبي. الشارقة. رأس الخيمة. الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٥)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل. يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الامارات للاعلام»

وللدرجة الثانية .. نصيب

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي

الدور الثالث «من الاسبوع ٢٣ وحتي ٢٩»

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
٢٣	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٣	رأس الخيمة × الوصل	٧,٠٠	٦/٠	
		الجزيرة × الشباب	٧,٠٠	١/٠	
		الأهلي × الوحدة	٧,٠٠	١/٢	
	الخميس ١٩٩٩/٣/٤	بني ياس × العين	٧,٠٠	٤/٢	
		النصر × الخليج	٧,٠٠	١/٢	
		الشعب × الشارقة	٧,٠٠	١/١	
٢٤	الاربعاء ١٩٩٩/٣/١٠	الشارقة × رأس الخيمة	٧,٠٠	٠/١	
		الوحدة × النصر	٧,٠٠	٢/١	
		الشباب × الأهلي	٧,٠٠	٢/١	
		الوصل × العين	٧,٠٠	٠/٣	
	الخميس ١٩٩٩/٣/١١	الجزيرة × بني ياس	٧,٠٠	٠/١	
		الخليج × الشعب	٧,٠٠	١/٠	
٢٥	الاحد ١٩٩٩/٣/١٤	العين × الشارقة	٧,٠٠		
		النصر × الشباب	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٣/١٥	بني ياس × الوصل	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوحدة	٧,٠٠		
		الأهلي × الجزيرة	٧,٠٠		
٢٦	الخميس ١٩٩٩/٣/١٨	الشباب × الشعب	٧,٠٠		
		الجزيرة × النصر	٧,٠٠		
		الخليج × العين	٧,٠٠		
	الجمعة ١٩٩٩/٣/١٩	الشارقة × الوصل	٧,٠٠		
		الأهلي × بني ياس	٧,٠٠		
		الوحدة × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٧	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤	رأس الخيمة × الشباب	٧,٠٠		
		النصر × الأهلي	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥	الشعب × الجزيرة	٧,٠٠		
		بني ياس × الشارقة	٧,٠٠		
		الوصل × الخليج	٧,٠٠		
		العين × الوحدة	٧,٠٠		
٢٨	الخميس ١٩٩٩/٤/١	الأهلي × الشعب	٧,٠٠		
		الجزيرة × رأس الخيمة	٧,٠٠		
		الشباب × العين	٧,٠٠		
	الجمعة ١٩٩٩/٤/٢	الوحدة × الوصل	٧,٠٠		
		الخليج × الشارقة	٧,٠٠		
		النصر × بني ياس	٧,٠٠		
٢٩	الأربعاء ١٩٩٩/٤/٧	العين × الجزيرة	٧,٠٠		
		بني ياس × الخليج	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × الأهلي	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٤/٨	الوصل × الشباب	٧,٠٠		
		الشعب × النصر	٧,٠٠		
		الشارقة × الوحدة	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

■ الشارقة × الخليج الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ ■ رأس الخيمة × العين الأحد ١٩٩٩/٤/٤

■ العين × الشعب الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ ■ الوحدة × الشارقة الاثنين ١٩٩٩/٤/٥

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم :

مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣

مكتب دبي، هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١

حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٢٠١٧ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢

الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦

بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢

اليمن: محمد عبدالله فارع

٢٤١٧٦٤ / ٠٠٩٦٧٢ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٣٩

تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩

البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك

الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩

قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩

السعودية - عبدالله الجرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٢٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١

الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩

لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧

لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٢٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٢٣١٩	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣٦٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٢٢٨٣	٢٥٥٢ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٢٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٣٥	٠٧/٦٦٢٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢٣٤٠	٠٩/٢٢٢١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٢٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

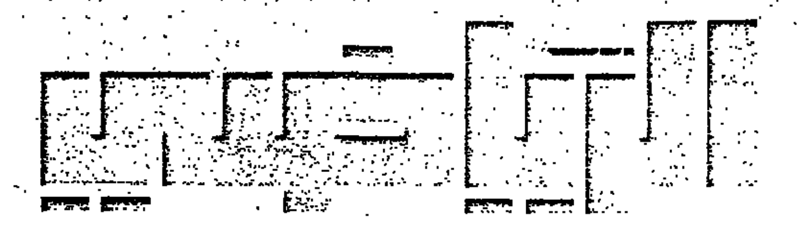
م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

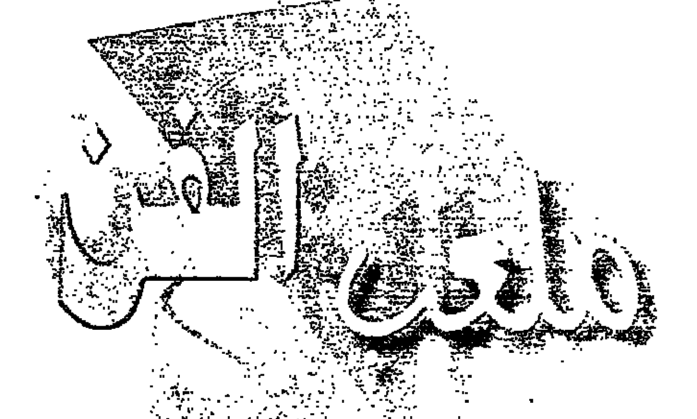
أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٩١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٣٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ ابوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٤٤	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٢٢٢ - ٦٨٧٢٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٢٠٠	٤٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩	٦٦٢٢٠٠	٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٣	٦٣٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٩ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٩	١١١٩٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٣٣٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٣٧١١١	٨٣٧٥٤٤	٢٤٤٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٤٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٤٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٢٩٠٠٩	٢١٢٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٨٣٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٣٤٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٨٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٢٢٦١٤	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٩٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المثلات	٦٦٢٣١٢	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٧٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٢٧٣٠	٦٢٢٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨٤٤٠	٨٢٥٤٢٩	٣١٤٤٠ دبي





تزاوج بين الرياضة والفن... إذ الاثنان «يلعبان» ايضا فوق خشبة مسرح الحياة... هؤلاء الذين يطلون علينا عبر «الفيديو كليب»... أولئك الذين يلعبون على «دقات» خشبة المسرح... ماذا لو تعاملنا معهم هكذا بلا رتوش... وبدون مساحيق!

اعداد: محمود حسونة





لم يعد أمامها إلا الجري والسويدي

ليلى علوي: مارست كل أنواع الرياضة

[illegible] زملكاوية أحيانا

القاهرة - عاطف زين
عدسة: عادل مبارز

■ في هدوء تام تستيقظ الفنانة ليلى علوي مبكراً مثل فرح ابنة شقيقتها. وبينما تذهب فرح الى مدرستها تتوجه خالتها الى النادي حاملة حقيبتها الرياضية لتبدأ مشوارها اليومي مع المشي الخفيف الذي يتحول بعد قليل إلى جري شديد قبل أن تخضع للتمرينات «السويدي» العنيفة. وقبل أن تشتد حرارة الشمس تكون ليلى قد عادت مرة أخرى إلى منزلها لتتناول افطارها استعدادا ليوم عمل طويل.

وفي المساء تعود ليلى إلى بيتها. وبعد دش دافئ ترتدي «الاسترتش والتي شيرت» وتدير شريط كاسيت به موسيقى صاخبة تساعدها في أداء تمرينات «الايروبكس». وبعد ٦٠ دقيقة من التمرينات تتناول دشا أكثر دفئا قبل أن تذهب الى سريرها لقراءة صحف اليوم ثم الذهاب في نوم عميق.

هذا هو برنامج الفنانة ليلى علوي الذي تبنته مؤخرا. فهل ستستمر عليه طويلا.

ذهبنا لمحاورتها لنعرف الاجابة ونكتشف حكايتها مع الرياضة.

تقول «تفاحة» السينما المصرية: حكايتي مع الرياضة أشبه بالقدر الذي لا يستطيع أحد الهرب منه. وقد يظن الذين لا يعرفونني أنني أمارس الرياضة مؤخرا من أجل التخسيس. وهذا غير صحيح. لأن ما يحدث معي شيء غريب جدا. فمنذ صغري وأنا أمارس الرياضة في النادي مع اصدقائي. ومع مرور الأيام أصبحت الرياضة مثل الماء والهواء بالنسبة لي لدرجة أنني لو توقفت عن ممارستها لسبب ما مثل المذاكرة آخر العام تصاب عضلات جسمي بالارتخاء ويزداد وزني رغم أنني لا أتناول كميات طعام فوق المعدل الذي يحتاجه جسمي.

وعندما استفسرت عن ذلك عرفت أن جسمي اكتسب طبيعة أجسام الرياضيين. الذين يحتفظون بقوامهم الرشيق طالما ظلوا يمارسون الرياضة فإذا ما اعتزلوا زاد وزنهم وترهلت أجسامهم.

* هذا يعني انه مكتوب عليك ألا تعتزلي الرياضة أبداً وإلا...؟

** لم تتركني أكمل وقالت: أنا لا أتوقف عن ممارسة الرياضة إلا إذا كنت خارج مصر او مرتبطة بمواعيد تصوير غير منتظمة. فيحدث خلل في يومي فيزداد وزني بسرعة. وبقدر ما يضايقني ذلك فأنا سعيدة بأن طبيعة جسمي تستجيب بسرعة للرياضة فأنا أستطيع تخفيض وزني في خلال أسبوعين على الأكثر.

* لكنك لم تخبرينا بطبيعة الرياضة التي تمارسينها؟

** جربت كل أنواع الرياضة التي تناسب البنات من قبيل الفضول لدرجة أنني مارست الغطس وقد ساعدني ذلك عندما قمت ببطولة فيلم «جحيم ٢» مع سمير صبري. وطالما أنني مارست الغطس فهذا يعني أنني أجيد السباحة. وخلاف ذلك لعبت كرة طائرة وكرة سلة وتنس وبنج بونج. ولكن عندما احترفت الفن وأصبح وقت ممارسة الرياضة أقل أصبحت استثمره في الجري والسويدي وقليل من التنس.

* وماذا عن كرة القدم؟

** تضحك وتقول: أعتقد أنها لعبة عنيفة بالنسبة للبنات ومع ذلك فأنا مشجعة متعصبة لها ولا تفوتني بطولة كأس العالم، أو كأس الامم الاوروبية، كما أشاهد بعض مباريات الدوري المصري خاصة التي يكون النادي الأهلي طرفا فيها.

* تعلنين دائما عن ميولك الاهلاوية ألا تخشين أن يتضايق جمهورك الزملكاوي؟

** أنا أشجع الزمالك ايضا ولكن عندما يمثل مصر في البطولات الافريقية وبطولات كأس العرب لكن مسألة تشجيع الاهلي شيء ليس بيدي لانه كبر معي، وجمهور الزمالك يعلم أنني مشجعة غير متعصبة، ثم أن المنافسة بين الناديين لا تعني العداوة بين المشجعين هنا وهناك بدليل أننا جميعا نرفع علما واحدا عندما نشجع منتخب مصر الذي يضم لاعبين من الناديين.

* هل تشاهدين مسابقات الجمباز الايقاعي؟

** نعم وخاصة في الدورات الاوليمبية وهي من أحب المسابقات الى قلبي.

* ألم تمارسي الجمباز وأنت صغيرة؟

** بعض الحركات كنا نمارسها في حصة التربية الرياضية في المدرسة لكن لا ينبغ في هذه اللعبة إلا اجسام معينة ليس لها علاقة بالرياضة او الأكل انها - كما يقولون - خلقة ربنا، وأنا منذ صغري لم يكن حجمي ضئيلا مثل لاعبات الجمباز وراقصات الباليه.

* ألم يضايقك ذلك؟

** إطلاقا فكل شخص لديه موهبة في منطقة معينة، وأنا موهبتي في التمثيل وليس في حصد الميداليات الذهبية مثل ناديا كومانتشي.

* هل تعتبرين اليوجا نوعاً من الرياضة؟

** أعتقد أنها رياضة ذهنية ونفسية اكثر منها رياضة بدنية وأنا أحاول اداء بعض تمارين اليوجا التي تساعد على التركيز والصفاء الذهني، ولا أخفي عليك أنني مهما أكون متعبة يزول كل ألم بعد تمارين اليوجا ولذلك هي رياضة الفلاسفة.

يعجبه المنتخبان التونسي والمغربي

خالد تاجا: لابد من الغاء المحسوبيات في كرة القدم السورية



دمشق - وفاء أغا:

■ الفنان السوري الكبير خالد تاجا كان ينوي ان يكون ملاكماً وقد تدرب على رياضة الملاكمة كثيراً في مرحلة الشباب، ولكن عشقه للفن دفعه للتخلي عن الملاكمة والتفرغ للابداع والتمثيل.

ويقول خالد تاجا: بعد ان كنت مدمناً للملاكمة اصبحت اليوم اكتفي باداء بعض التمارين السويدية في الصباح، اما بقية اليوم فأعتبر نفسي في رياضة مستمرة وخصوصاً اني دائم الحركة طوال النهار وفي الليل احياناً.

ويطالب خالد تاجا بما يسميه «اعادة صياغة» للفرق المحلية السورية لكرة القدم ويقول: بسبب مستوى هذه الفرق لا أشجع أياً منها ومن اجل ان ينصلح حالها لابد من الغاء المحسوبيات. والشعور بكل المسؤولية تجاه المنشآت الرياضية المهمة في سورية والتي انجزت على اعلى مستوى.

ويضيف خالد تاجا: انا من عشاق كرة القدم ويعجبني المنتخب التونسي والمنتخب المغربي اللذان احرص على متابعة معظم المباريات الدولية التي يشتركان فيها.

ويقول تاجا: يعجبني مستوى الملاكم اليمني العالمي نسيم واللاعبة المتألقة غادة شعاع والعداء المغربي سعيد عويطه.

وفي النهاية يؤكد الفنان الكبير ان الرياضة مهمة جدا للفنان حيث تساعده على اداء مختلف الحركات التي تطلب منه اثناء التمثيل.

فضائيات رياضية

الكرة الأوروبية على شاشة أبوظبي الرياضية

■ في دوري الدرجة الثانية الاماراتي تنقل قناة أبوظبي الرياضية الساعة ٥,٣٠ مساء اليوم مباشرة مباراة اتحاد كلباء والعروبة يسبقها برنامج «استوديو الدوري».

وغدا يتم نقل قرعة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم وبرنامج «أخبار الدوري». وفي العاشرة والنصف «استوديو الدوري الايطالي» يعقبه نقل مباشر لمباراة الانترميلان وميلان في الحادية عشرة والنصف مساء.

أما يوم الأحد فيعرض في الساعة السادسة مساء برنامج «استوديو الدوري» يعقبه نقل لمباراة النصر والشباب في الدوري الاماراتي ثم برنامج «أخبار الدوري».

وفي السادسة مساء الاثنين برنامج «استوديو الدوري» يعقبه في السابعة نقل مباشر لمباراة الشعب والوحدة من الدوري الاماراتي.

وفي الحادية عشرة والنصف مساء عرض تسجيل لمباراة الأهلي والجزيرة. وفي التاسعة و٥٥ دقيقة من مساء الثلاثاء «ستوديو كأس أندية أوروبا» يعقبه في العاشرة والنصف نقل مباشر لمباراة كرة القدم بين سيلتا فيجو ومارسيليا إياب ربع نهائي كأس الاتحاد الاوروبي. وفي يوم الأربعاء «استوديو أندية أوروبا» في العاشرة والنصف ثم نقل مباشرة لمباراة انترميلان ومانشيستر يونايتد في بطولة أندية أوروبا في الساعة ١١,٤٥ قبيل منتصف الليل. وفي السادسة مساء الخميس «استوديو الدوري» يعقبه نقل مباراة الخليج والعين من الدوري الاماراتي وتسجيل لمباراة الجزيرةوالنصر، وفي الحادية عشرة مساء عرض تسجيل لمباراة أولومبياكوس ويوفنتوس.

على شاشة أوربت الرياضية

■ تنقل قناة أوروبت الرياضية ESPN في العاشرة مساء اليوم مباشرة كأس نيوزويك في بطولة التنس ربع النهائية، وفي التاسعة مساء غد «بطولة الأرجنتين المفتوحة للبولو» وفي الثالثة فجرا «رياضة القفز بالخيول»... وفي العاشرة مساء الاحد احدى مباريات الدوري الاسباني في كرة القدم... وفي الخامسة صباح الاثنين يتم نقل مباراة دالاس ستارز وفيلادلفيا فلايرز في دوري الهوكي الاميركي وفي الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل بطولة التنس النهائية في كأس نيوزويك... وفي الحادية عشرة والنصف مساء الثلاثاء مباراة ليون وبولونيا في كأس اتحاد كرة القدم الاوروبي... وفي الخامسة صباح الأربعاء مباراة لوس انجلوس لوكيرز ومينيسوتا تمبرو لفز من دوري السلة الاميركي مباشرة.

وفي الثالثة عصراً نقل لمباراة فيلادلفيا فلايرزوسانتا لويس في دوري الهوكي الاميركي... وفي الحادية عشرة مساء الخميس مباراة فالرينجا وتشيلسي في بطولة كأس الكؤوس.



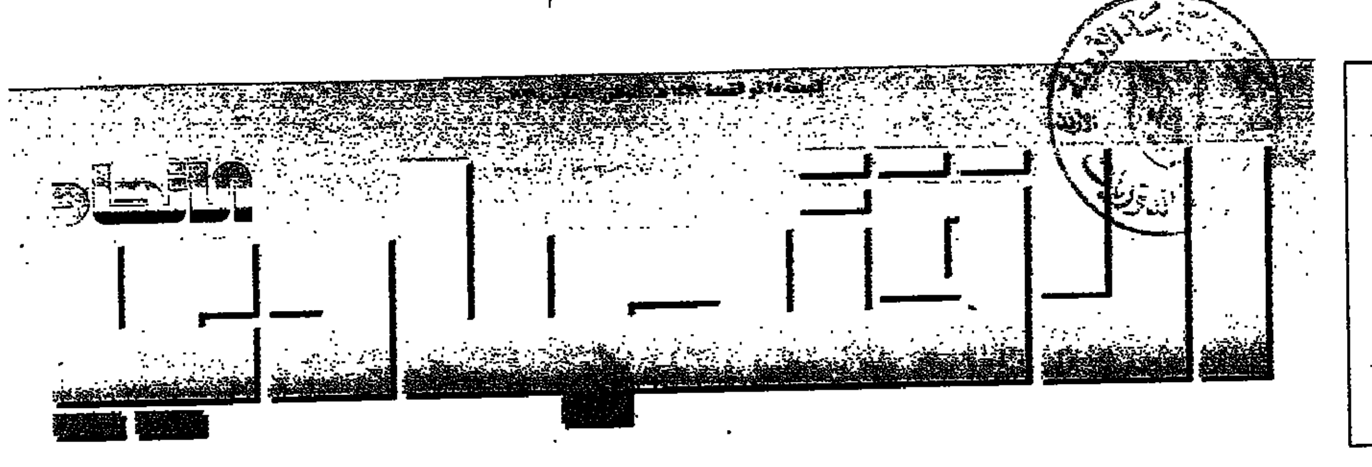
هدى الكشو... مذيعة تونسية تحب الرياضة وتقدم المنوعات

■ هدى الكشو... مذيعة تليفزيونية تونسية... تعشق الرياضة ولكنها ترفض التخصص في البرامج الرياضية وتقول: انا مذيعة منوعات ولم افكر في تقديم برامج رياضية، وخصوصا ان هذا النوع ينتمي الى عالم الرجال وان كانت المرأة حققت فيه نجاحات وخصوصا ان بعض القنوات المتخصصة في الرياضة تستعين بتقنيات لتقديم برامجها وقد حققت نجاحا لايمكن ان ينكره أحد.

وتضيف هدى الكشو: انا مستمتعة بعملي في مجال المنوعات، وهذا لا ينفي عشقي للرياضة وعندي في البيت أجهزة رياضية أمارس عليها تماريني اليومية في الصباح والمساء وذلك كي احافظ على رشاقتي وجمالي.

وتذكر هدى الكشو انها تتابع مباريات كرة القدم العالمية بشغف كبير، كما تحرص على متابعة المباريات التي يشارك فيها المنتخب التونسي: «انا سعيدة بالمستوى المتميز الذي يحققه منتخبنا التونسي واراه في حالة تقدم مستمر وهو يستحق المزيد وخصوصا انه يضم بين صفوفه مجموعة من اللاعبين المتميزين».

وفي النهاية تقول هدى الكشو: الرياضة في الوطن العربي تشهد حالة ازدهار واكثر ما يسعدني هو اهتمام المسؤولين على سبيل تشجيع كل الشباب على ممارسة الرياضة من اجل مستقبل افضل.



«مايكو» تنظم دورة «التدقيق الداخلي»

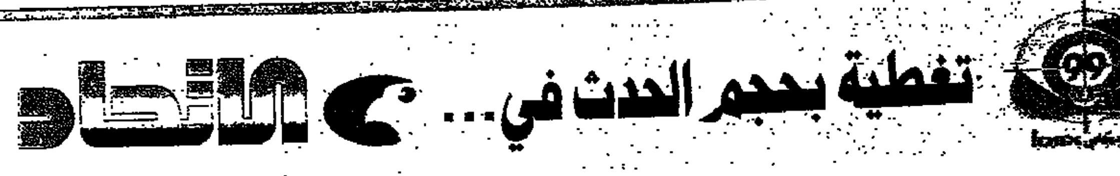
■ قامت شركة «مايكو» بتنظيم دورة للتدقيق الداخلي والارتقاء بمستوى الجودة وذلك في مبنى الشركة في أبوظبي وحضر الدورة مجموعة كبيرة من مهندسي الشركة ومديري المشاريع بالاضافة الى ممثل عن شركة الهدف الهندسية واستمرت الدورة يومين.

وتعمل مايكو حسب نظام الايزو خلال السنوات الثلاث الماضية وقد تم فعليا «حصولها على شهادة الايزو في العام ١٩٩٧ ومن منطلق الالتزام بالجودة وتطبيق نظم الإدارة الحديثة فقد قررت الشركة تنظيم هذه الدورة بالتعاون مع شركة «NQA» التي تتمتع بخبرة دولية وعالية في هذا المجال.

مؤتمر الدوحة الثالث للغاز يفتتح الاثنين المقبل

■ الدوحة ـ ق.ن.أ. تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر تبدأ في الدوحة يوم الاثنين المقبل فعاليات مؤتمر الدوحة الثالث للغاز الطبيعي والذي تنظمه المؤسسة العامة القطرية للبترول كل عامين.

اعلن ذلك عبدالعزيز احمد المالكي مدير ادارة العلاقات العامة بالمؤسسة وسكرتير اللجنة المنظمة العليا للمؤتمر، وتوقع ان يصل عدد المشاركين في مؤتمر هذا العام حوالى الف شخص من العاملين في مجال الغاز الطبيعي جاءوا من مختلف دول العالم للاطلاع على احدث الاتجاهات والتطورات في صناعة الغاز نظرا للدور المتنامي لهذا المصدر من الطاقة النظيفة خصوصا مع تزايد ادراك المجتمع الدولي للمخاطر التي تهدد البيئة.









حدث خليجي استثماري كبير

ممثلون عن «الدائرة الخاصة» و«أبوظبي الاسلامي» و«جهاز أبوظبي للاستثمار» يفوزون بجدارة بعضوية مجلس إدارة شركة اتصالات قطر (كيوتل)

■ كتب - المحرر الاقتصادي:

■ فازت عدة جهات استثمارية كبرى بالدولة في عضوية مجلس ادارة شركة اتصالات قطر (كيوتل).

وكانت الجمعية العمومية للشركة التي عقدت مساء أمس الأول انتخبت ٥ أعضاء عن القطاع الخاص الى جانب عضوية ممثلي حكومة قطر. ومن الدولة فاز محمد القبيسي ممثلاً لمصرف أبوظبي الاسلامي وحاز أكثر من ١٨,٥٩ مليون صوت، وفاز حارب الدرمكي ممثلا لجهاز أبوظبي للاستثمار وحاز أكثر من ١٧,٦ مليون صوت كما فاز حمد الشامسي ممثلا للدائرة الخاصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحاز أكثر من ١٧,٥٧ مليون سهم. كما فاز عن القطاع الخاص عدد من كبار المستثمرين الآخرين.

وكان اصدر صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر امس الاول قرارا اميريا بتعيين ممثلي الحكومة في مجلس ادارة شركة اتصالات قطر «كيوتل» وقضى القرار بتعيين السادة التالية أسماؤهم ممثلين لحكومة دولة قطر في مجلس ادارة الشركة، الشيخ أحمد بن ناصر آل ثاني رئيسا، الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني عضوا، علي بن سعد الكواري عضوا، حمد بن عبدالله العطية عضوا، الدكتور علي بن فطيس المري عضوا.

ويعتبر فوز الجهات الاستثمارية المحلية في مجلس ادارة «كيوتل» حدثا بكل المقاييس على المستوى الخليجي الاستثماري العام بعد أن كان الاقبال بالدولة على الاكتتاب باسهم الشركة قياسيا بالنظر الى بقية الاكتتابات الخليجية الأخرى السابقة.

وكان تقدم لعضوية مجلس الادارة كل من الدائرة الخاصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وجهاز ابوظبي للاستثمار، ومصرف ابوظبي الاسلامي، وشركة دبي للاستثمار، وعبدالرحمن عبدالعزيز مازي (السعودية)، وعادل يعقوب الغانم (الكويت)، والشيخ محمد بن سحيم آل ثاني، وبنك قطر الوطني، وعبدالباسط الشيبي (قطر) وعلي الشريف العمادي (قطر).

وكان سعادة يوسف حسين كمال وزير المالية والاقتصاد والتجارة نائب رئيس مجلس ادارة اتصالات قطر عبّر في بداية الاجتماع عن سروره بعقد الجمعية العمومية الاولى للشركة والتي انشئت بعد تحويل ملكيتها من الحكومة الى شركة مساهمة بموجب القانون رقم ٢١ لسنة ١٩٩٨م تدعيما لدور القطاع الخاص حتى يساهم في دفع عملية التنمية الاقتصادية في قطر والاستفادة من عوائدها معربا عن أمله في ان تتوالى اجتماعات الجمعية العامة في السنوات المقبلة وتحقق شركة اتصالات قطر ماوعدت به خلال الاكتتاب.

وجاء في تقرير مجلس الادارة ان الاكتتاب في اسهم كيوتل لقي داخل قطر وفي دول مجلس التعاون الخليجي نجاحا عظيما سيعود على قطر وعلى اصحاب الاسهم الذين يزيد عددهم على عشرة آلاف بفوائد خلال السنوات المقبلة.

وجاء في التقرير السنوي ان العام المالي ١٩٩٨ كان حافلا بالنجاح في مسيرة الشركة حيث ارتفعت الايرادات بنسبة ١٢٪ لتبلغ ١,٢٠٥ مليون ريال مقارنة مع ١,٠٧٥ مليون ريال في العام ١٩٩٧ في حين طرأت زيادة طفيفة على المصروفات في حدود ٧٪ لتبلغ ٦٨٧ مليون ريال مقارنة بـ ٦٣٢ مليون ريال في العام ١٩٩٧ كما ارتفع صافي الارباح للفترة نفسها من ٤٧٩ مليون ريال الى ٥٥٠ مليون ريال اي بزيادة قدرها ١٥٪ على السنة السابقة الأمر الذي أدى الى ارتفاع نسبة العائد على رأس المال المستخدم من ٤٢٪ في العام ١٩٩٧ الى ٤٧٪ في العام ١٩٩٨.

واشار التقرير الى استمرار النمو في كافة الخدمات الرئيسية خلال العام ١٩٩٨ حيث زاد عدد الخطوط الهاتفية الثابتة بمقدار ٦٪ ليبلغ ١٥٠ ألفا و٥٠٨ خطوط مقارنة بـ ١٤١ الفا و٩٠٢ خط في العام ١٩٩٧ اي بواقع ٢٩ خطا هاتفيا لكل مئة نسمة من السكان مما يجعل قطر واحدة من اكثر دول العالم تقدما في مجالات الاتصالات. كما ارتفع عدد المشتركين في خدمة الهاتف النقال (قطرنت) بنسبة ٦٠٪ ليصل في نهاية ١٩٩٨ الى ٦٢ الفا و٩٥٢ مشتركا مقابل ٣٩ الفا و٣٩٠ مشتركا في العام ١٩٩٧ ووصل في الوقت نفسه عدد المشتركين في خدمة النداء الآلي الى ٧١ الفا و٦٧٥ مشتركا مقارنة مع ٦٦ ألفا و٨٧٧ مشتركا في العام ١٩٩٧ محققا زيادة معتدلة قدرها ٧٪ مشيرا الى ان خدمة «قطر كيبل فيجن» شهدت نموا كبيرا في عدد اجهزة المشتركين حيث بلغ العدد حوالي ٥١ الفا و٧٤٨ جهازا مقارنة بـ ٤٢ ألفا و٦٣٠ في العام ١٩٩٧ اي بزيادة مقدارها ٢١٪ كما شهدت خدمة انترنت قطر زيادة ليصل عدد المشتركين الى ٨ آلاف و٧٢٧ مقارنة بـ ٥ آلاف و٢٩٣ مشتركا في العام ١٩٩٧ كما بلغت نسبة الزيادة في الحركة الهاتفية الدولية ١٩٪ لترتفع الحركة الصادرة من قطر الى ١١٩ مليون دقيقة مقارنة بـ ١٠٠ مليون دقيقة في العام ١٩٩٧.

وذكر التقرير ان الشركة انفقت نحو ٢٢٨ مليون ريال قطري على مشروعات رأسمالية بهدف تطوير شبكاتها القائمة وبنيتها التحتية وخدماتها بالاضافة الى تقديم الخدمات الجديدة كما رفعت الشركة مجمل استثماراتها في شركة الثريا للاتصالات عبر الاقمار الصناعية الى ٥٠ مليون دولار أميركي وفي شركة ايكو للاتصالات العالمية الى ١٥ مليون دولار أميركي.

اصوات القطاع الخاص

الاسم	عدد الاصوات
مصرف أبوظبي الاسلامي	١٨,٥٩٤,٩٢٠
جهاز أبوظبي للاستثمار	١٧,٦٠٧,٧١٠
الدائرة الخاصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	١٧,٥٧٣,٠٥٠
الشيخ محمد بن سحيم آل ثاني	١٦,٩٧٠,٢٠٥
علي شريف العمادي	١٥,٠٢٥,٣٦٧
عبدالباسط الشيبي	١٣,٦٣٢,٩٣٢
بنك قطر الوطني	٩,٦٢٠,٨٥٥
شركة دبي للاستثمار	٧,٥٢٢,٥١٠
عبدالرحمن عبدالعزيز مازي	٧,٢٧٣,٦٦٥
عادل يعقوب الغانم	٥,٧٦٣,٣٣٣

كل البيض في سلة واحدة

شهاب - قرقاش

■ تعلمنا مرارا وتكرارا بأنه يجب الا نضع كل البيض في سلة واحدة حتى اذا ما وقعت السلة لا يتكسر البيض فتغدو بلا إفطار.

لكن هناك اتجاها استثماريا آخر يقول بان وضع كل البيض في سلة واحدة له فوائده. وذلك حيث يتم تركيز القدرات الاستثمارية للأموال للاكثار من الربحية.

بلا شك ان هذه سياسة عالية المخاطرة لا تصلح للجميع. كما يجب التأكد من ان الاستثمار ذو عوائد جيدة. لأنه اذا كان استثمارا خاسرا ازدادت الخسائر بسبب الاكثار من الأموال المستثمرة. لذلك هناك درجة عالية من التفكير في ملاءمة الاستثمار لاهداف المستثمر ادراكنا منه انه يسلك الطريق الأكثر خطرا طمعا في ربحية أفضل.

لهذا النوع من الاستثمار مساوىء ومحاسن واكبر المساوىء المخاطرة الكبيرة. واهم المحاسن الربح الوفير اذا نجح المستثمر في مهمته.

لا تلائم هذه الفلسفة أغلب المستثمرين رغم ان بعضهم قد يحبذون هذا الخيار بالنسبة لقسم صغير. من محفظتهم الاستثمارية. ولكن في نهاية المطاف تظل هذه استراتيجية المغامرين. يصيب منها البعض ويفشل الأغلبية الذين يتكبدون الخسائر الكبيرة.

«بريتيش ايروسبيس» تعرض أحدث منتجاتها الدفاعية في «ايدكس»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ توقع مدير عام «بريتيش ايروسبيس» ان تصبح الشركة بعد دمجها مع فرع الانظمة الالكترونية في «جي اي سي ماركوني» الاكبر من نوعها في اوروبا في الصناعات الدفاعية والفضائية والثالثة عالميا، وستنافس بقوة في اسواق العالم وقادرة على تلبية متطلبات العملاء.

وقال «جيري وودينج» المدير العام ان «ايروسبيس» ستزيد مبيعاتها بعد الدمج عن ثمانية مليارات جنيه استرليني، وتزيد قيمة عقود الطلبيات عن ٢٨ مليار استرليني، موضحا في تصريح له ان معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٩» سيفتح المجال امام الشركة لتعزيز تواجدها في اسواق المنطقة والعالم كما يدعم هذا التوجه انشاء شركة «بريتيش ايروسبيس ديفينس سيستمز» والمتخصصة في توريد المعدات والالكترونيات الدفاعية.

واوضح ان الشركة ستتواجد بقوة خلال «ايدكس ٩٩» باعتباره اكبر معرض دفاعي في الشرق الاوسط، وستعرض احدث انظمة الدفاع والحلول الالكترونية اضافة لعرض خدمات التدريب والصيانة والتشغيل للمنتجات. والدعم اللوجيستي.

وقال جيري ان الشركة في مختلف توسعاتها ستوفر ما تحتاجه اسواق الدفاع العالمية في القرن المقبل من الانظمة والتقنيات التخصصية الاساسية الالكترونية، خصوصا ان الشركة تصدر ٩٠٪ من مبيعاتها لنحو ٧٠ دولة حول العالم.

٥٥ شركة ومؤسسة المانية في «ايدكس ٩٩»

■ أعرب سعادة مارتين شنيلر السفير الالماني لدى الدولة عن سعادته بمشاركة المانيا في معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٩» ووصف تلك المشاركة بأنها فعالة.

وفي حديث خاص لوكالة أنباء الامارات قال السفير ان مشاركة بلاده في هذا المعرض الدولي تأتي لتوطيد العلاقات الثنائية بين الدولتين وتكريس الجهود الرامية الى تمتين تلك العلاقة وأعرب عن أمله أن تساهم هذه المشاركة في الوصول الى الهدف المنشود.

وعن حجم مشاركة المانيا في «ايدكس ٩٩» قال شنيلر ان ٥٥ شركة ومؤسسة المانية تشارك وهذا الرقم قياسي اذا ماقورن بالمشاركات الماضية حيث زاد العدد عشر شركات وأضاف ان حجم مساحة الجناح الالماني زاد كذلك بـ ٢٠ بالمئة عن مساحتها في المعرض السابق مشيرا الى ان المانيا انفقت ثلاثة ملايين مارك الماني في ترتيب وتهيئة الجناح.

أما بالنسبة للمعروضات الالمانية في «ايدكس ٩٩» قال السفير انها تشمل معدات وأجهزة تكنولوجيا البحرية بأنواعها المختلفة و أسلحة وذخائر واجهزة تكنولوجيا الطيران واجهزة الكترونية لرصد الدفاع الجوي بالاضافة الى بعض الاجهزة العامة للدفاع الجوي والبحري. وفي تقييمه لمشاركة بلاده في «ايدكس ٩٩» قال السفير الالماني انها مشاركة فعالة وهذا يعكس علاقة المانيا بالامارات التي تسعى حكومته الى توطيدها مشيرا الى ان ثلاث سفن حربية المانية ستصل قريبا لتشارك في المعرض وتشمل سفينة صيد الالغام وكاسحة الالغام.

وقال ان المانيا تشارك في هذا المعرض لاسباب عدة منها توطيد اتفاق التعاون بين الدولتين في مجالات التكنولوجيا والدفاع والاقتصاد كما ان وجودهم في مثل هذا التجمع الدولي يساهم في ترسية تلك العلاقات وهناك مشاريع عدة في الدولة تقوم بها شركات ومؤسسات المانية ويساهم التواجد الالماني هنا في دعم تلك المشاريع كما ان هناك مناقصات في مجالات عدة تأمل شركات المانية بالفوز بها مما يستوجب المشاركة بقوة في «ايدكس ٩٩». وفي اجابته على سؤال عن توقعاته لمستقبل العلاقات بين المانيا والامارات قال السفير الالماني ان الامارات دولة صديقة بل انها شريكة على حد تعبيره ولذا يرى مستقبلا باهرا في العلاقات بين الدولتين.

وقال ان الامارات هي تاني دولة من حيث علاقات المانيا الخارجية مع دول المنطقة وتأتي بعد السعودية وقال ان العلاقات بين الدولتين وخاصة في المجال المدني تشهد تحسنا مستمرا وأضاف ان الحكومة الالمانية الجديدة أكدت عزمها على تكريس الجهود في تحسين العلاقات بين الدولتين في جميع المجالات.

وقال سعادة السفير الالماني ان دول الخليج العربي والامارات بشكل خاص تتمتع بالاستقرار وهناك مجالات كثيرة يمكن ان نستغلها في تعزيز العلاقات بين الدولتين مثل الصناعات المتوسطة والخفيفة بالاضافة الى المجال الاستثماري و نأمل ان نجذب المستثمرين الاماراتيين للاستثمار في المانيا. وفي رده على سؤال عما اذا كانت المانيا تستطيع ان تكسر هيمنة المعدات الاميركية والبريطانية في المنطقة قال السفير انه رغم ان اميركا وبريطانيا تربط بينهما وبين دول المنطقة علاقة التحالف والشراكة الا ان سياسة السوق المفتوح التي تنتهجها دول المنطقة وخاصة الامارات تفتح امام الجميع باب المنافسة وهناك متسع من الفراغ الذي يمكن ان نغطيه وخاصة في ظل سياسة التنوع التي تنتهجها الامارات على حد تعبيره.

وبالنسبة لتقييمه لتنظيم المعرض قال شنيلر انه رائع جدا وعلى مستوى راق وعالمي وقال ان بلاده ستواصل مشاركتها ليس فقط في ايدكس انما في كل المعارض التخصصية التي تقام هنا في الدولة وقال ان الامارات اصبحت اليوم مركزا تجاريا مهما في الخليج والشرق الاوسط ككل لذا لابد من ترسيخ اقدامنا هنا من خلال مثل هذه المشاركات. (و ام)

توريد ٢٤ طائرة لجنوب افريقيا

صفقات رئيسية لطائرة التدريب البريطانية «هوك»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اكد مسؤول في «بريتش ايروسبيس» فوز الشركة بصفقات رئيسية لتوريد طائرة التدريب «هوك»، واشار جيري وودينج المدير الاقليمي للشركة الى ان القوات الجوية في جنوب افريقيا وقعت مؤخرا عقدا لشراء ٢٤ طائرة من هذا الطراز.

وقال وودينج في تصريحات صحافية قبل انطلاق معرض «ايدكس ٩٩» ان اختيار «هوك» من قبل عدد من الدول يعد دليلا على المكانة المتقدمة لهذه الطائرة في سوق طائرات التدريب.

واضاف: توصلت دراسات تقييمية مكثفة شملت مقارنة مع طائرات اخرى منافسة منها «ايرماكي. ام. بي ٣٣٩» و«ايرو ڤودوكودي ال ١٥٩» في كندا واستراليا وجنوب افريقيا الى ان «هوك» وحدها هي القادرة على تلبية متطلبات هذه الدول».

واوضح وودينج ان هذه المتطلبات تشمل مجموعة كبيرة من الانظمة منها احتياجات التدريب والقدرات العملياتية والتكنولوجية المتقدمة والدعم والسعر والتكلفة والنسبية وفقا لسنوات الخدمة، ويعد اختيار الطائرة شهادة عالية قيمة من جهات لها وزنها في هذا المجال.

والطراز الجديد من «هوك» «هوك ليفت» تم تطويره من سلسلة هوك ١٠٠ ويتضمن تجهيزات الكترونية جديدة للطيران اضافة الى تغييرات مهمة خضعت لها انظمة الطائرة، مثل قمرة القيادة بحيث لا تقل عن مستويات احدث الطائرات المتوفرة في السوق.







الطائرة البريطانية «هوك»

وتشمل المزايا الرئيسية في قمرة القيادة الجديدة ثلاثة انظمة عرض متعددة الوظائف هي انظمة التحكم والعرض العلوي للمعلومات بما في ذلك بيانات ملاحية كاملة، وانظمة تصويب اسلحة «جو - ارض» و«جو - جو».

ويمكن ايضا استخدام تجهيزات متطورة اخرى مثل نظام الرؤية بالاشعة تحت الحمراء، ونظارات الرؤية الليلية لتوفير قدرات عملياتية على امتداد ٢٤ساعة يوميا. وقد تم تزويد الطائرة بتجهيزات تسمح باعادة تزويدها بالوقود جوا، اضافة الى وحدة كهربائية مساعدة، ووحدة ملاحية كامنة ونظام تحديد الموقع.

وكانت طائرة «هوك تي. ام. كاي ١» قد دخلت الخدمة في سلاح الجو الملكي البريطاني العام ٧٦، وتستخدم للتدريب على الطائرات النفاثة السريعة والمناورات القتالية الجوية والتدريب على منظومات الاسلحة. وقد اضيفت للطراز الاكثر تطورا «تي. ام. كاي ١ اي» امكانية استخدام صواريخ «جو - جو زراز سايدويندر».

وتفوق طائرة «هوك» جعل منها الخيار الطبيعي الامثل لفريق «السهام الحمراء» للاستعراضات الجوية البهلوانية التابع لسلاح الجو الملكي البريطاني. وستبقى هذه الطائرة حجر الزاوية في القدرات التدريبية لسلاح الجو الملكي لسنوات عديدة مقبلة.

وقد ادى برنامج تطويري هدفه الاستفادة من النمو المتوقع للطلب على الطائرة «هوك تي. ام. كاي ١» الى انتاج طراز اولي للتصدير هو «الفئة ٥٠» الذي طور فيما بعد لانتاج الفئة ٦٠.

ومن الدلائل الاضافية على القدرات التحليقية الفائقة لطائرات «هوك» اعتماد الطائرة «هوك ام كاي ٦٥» لفريق «الصقور الخضر» للاستعراضات الجوية البهلوانية الذي تشكل مؤخرا والتابع لسلاح الجو الملكي السعودي.

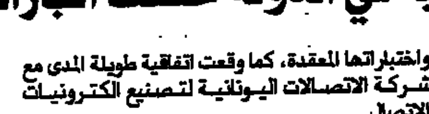
كما تم اختيار «هوك» ايضا كطائرة تدريب معتمدة للبرامج التدريبية على الطيران البحري على متن حاملات الطائرات الاميركية.

وادى برنامج تعديل للطراز البحري الى انتاج الطائرة «تي. ٤٥ جوس هوك» ولا تزال طائرات «هوك» تعمل بكفاءة ونجاح في مختلف دول العالم وفي ظروف مناخية متباينة تشمل القطبية والصحراوية والاستوائية.

وسيكون السلاح الجوي لجنوب افريقيا اول عميل لطائرة «هوك ليفت» حيث سيتسلم ٢٤ طائرة من هذا الطراز بحلول العام ٢٠٠٥. وقال اندي ويلسون مدير الاعمال الجديد لطائرات «هوك»: تمثلت الفلسفة التي وقفت وراء تطوير «هوك ليفت» في اتاحة المجال امام القوات الجوية مثل السلاح الجوي لجنوب افريقيا لتنفيذ مهام التدريب المتزايدة باستخدام طائرات تدريبية متطورة بدلا من الطائرات المقاتلة ذات التكلفة العالية.

واضاف: نظرا لتشابه قمرة قيادة الطائرة الجديدة مع اكثر الطائرات تقدما والمتوقع دخولها الخدمة خلال السنوات العشر المقبلة. مثل غريبين وتايفون. فان «هوك ليفت» توفر للزبائن طائرة ذات تكلفة مناسبة قادرة على تلبية متطلباتهم الخاصة ودعم الطائرات الاخرى التي تمثل عماد قواتهم الجوية.

وقد بلغ عدد الطلبيات التي تلقتها نحو ٧٢٠ طائرة من قبل ١٧ دولة في العالم. بما في ذلك صفقة جنوب افريقيا الاخيرة. وتشمل هذه الدول في الشرق الاوسط الامارات والكويت وسلطنة عمان والسعودية.





رئيس أركان القوات الجوية في اليونان:

«أيدكس ٩٩» يعزز مكانة الامارات على المستوى العالمي

صناعة المعارض الدفاعية في الدولة حققت انجازات كبيرة في زمن قصير

■ أجرى الحوار - د. جمال المجايدة:

■ أكد قائد عسكري يوناني رفيع المستوى أن دولة الامارات العربية المتحدة نجحت في تأسيس صناعة معرضية دفاعية متميزة خلال فترة زمنية قصيرة.

وقال الفريق أول جورج أنتونيستس رئيس أركان القوات الجوية اليونانية أن معرض «أيدكس» يعزز مكانة دولة الامارات على الصعيد العالمي نظرا لانه يجتذب عمالقة صناعة الدفاع في العالم.

وأوضح أن المؤسسات الدفاعية اليونانية، تحرص على المشاركة باستمرار في هذه المعارض التي تقام في دولة الامارات بهدف فتح آفاق جديدة للتعاون مع دولة المنطقة.

وفيما يلي نص الحوار:

■ أصبحت دولة الامارات العربية المتحدة خلال فترة زمنية قصيرة في مصاف الدول المنظمة للمعارض العسكرية، ماهي انطباعاتكم حول النجاح الذي حققته دولة الامارات في هذا المجال؟.

- لاشك أن التطور الكبير الذي طرأ على مستوى معرض «أيدكس» في أبوظبي ومعرض «دبي الدولي للطيران» ساهم في جذب انتباه كبار مصنعي السلاح ومعدات الدفاع في العالم.

وأعتقد أن المشاركة الكبيرة للعارضين والمصنعين في «أيدكس» و«دبي الجوي» من مختلف أنحاء العالم تؤكد قدرة الامارات على تأسيس صناعة معرضية دفاعية مهمة.

ان مثل هذه المعارض تعطي فرصة ممتازة للأطراف أو الجهات المعنية بالصناعات العسكرية والخدمات المتصلة بها للاطلاع على أحدث التطورات في مجالي تصميم وانتاج أنظمة التسليح الدفاعية. كما أنها تتيح فتح أبواب جديدة للتعاون.

ونحن نعتبر أن هذه المعارض تعطي للقوات الجوية اليونانية فرصة خاصة للاطلاع على مستجدات الصناعات الجوية وذلك منذ انعقاد أول معرض دولي للطيران في دبي. كما أن الصناعات الجوية اليونانية قدمت خدماتها في مجال صيانة طائرات «ميراج ٢٠٠٠» و«اف - ١٦».

تحديث الصناعات الجوية

■ ماهي أبرز التطورات التي طرأت على خطط تحديث الصناعات الجوية اليونانية؟.

- لقد أتمت شركة الصناعات الجوية اليونانية وهي العمود الفقري لصناعاتنا الجوية اخيرا خطة استراتيجية للتطوير مدتها ١٠ سنوات وخطة للتطوير الاقتصادي مدتها خمس سنوات، تم وضعهما في الماضي بهدف رفع قدرات الشركة واحراز نمو كبير في الانتاج والتصنيع والصيانة والخدمات والانتقال نحو مرحلة رفع معدلات المبيعات الخارجية.

ومن بين أهداف الشركة توسيع نطاق الانتاج المدني وزيادة الأنشطة الاقتصادية، وهي تعتزم تأسيس تحالفات استراتيجية - لتوقيع اتفاقيات طويلة الأمد مع الشركات العملاقة في الدول الأخرى، ومن المتوقع أن تسهم مثل هذه الشراكات الجديدة في فتح آفاق واسعة أمام الشركة الوطنية للحصول على التكنولوجيا المتطورة للطائرات المدنية والعسكرية، فنحن بحاجة لمثل هذه التكنولوجيا في مجالات التصنيع والتصميم والصيانة والالكترونيات لمواجهة التوسع في تكنولوجيات صناعة الطيران ومن بين الخطط التطويرية الأخرى تعتزم الشركة دعم أنشطة الطيران المدني واقتحام مجال صناعة المحركات واختباراتها المعقدة، كما وقعت اتفاقية طويلة المدى مع شركة الاتصالات اليونانية لتصنيع الكترونيات الاتصال.

ان مثل هذه التطورات ستسهم في تحديث انظمة المعدات العسكرية لدى الجيش اليوناني وستعمل على زيادة الانتاج للسنوات الخمس المقبلة.

وفي الوقت الحاضر بدأت الشركة في اعادة تحديث مقاتلات «اف - ١٦» و«اف - ٤» التابعة لسلاح الجو اليوناني، كما انتهت اخيرا من عملية تطوير ورفع القدرات القتالية للمقاتلات من طراز «ميراج ٢٠٠٠».

وهذا كله سيسهم في تطوير وتعزيز علاقات التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الأخرى، ونحن مستعدون لتدريب الطيارين والفنيين في المجالين العسكري والمدني، وكذلك توفير متطلبات صيانة الطائرات المدنية والعسكرية في الدول العربية، وشهدت السنوات القليلة الماضية توقيع اتفاقيات مع بعض هذه الدول.

■ ماهي مجالات التعاون الدفاعي بين دول مجلس التعاون الخليجي واليونان؟.

- تربطنا علاقات تعاون ممتازة مع دول الخليج بفضل الروابط القديمة والتاريخية مع العالم العربي بوجه عام.

ونأمل أن تكون اتفاقية التعاون الدفاعي بين دولة الامارات العربية المتحدة واليونان فاتحة خير لاقامة علاقات تعاون دفاعي مماثلة مع دول الخليج الأخرى.

أن الصناعات الجوية اليونانية لديها القدرة على تزويد القوات الجوية في الدول الخليجية بأحدث أنظمة التدريب والصيانة والتحديث لمختلف أنواع المقاتلات، وأعتقد أن الرغبة المتبادلة ستؤدي الى اقامة تعاون عميق بين الجانبين على المدى الطويل.

التوتر في البلقان

■ لاتزال منطقة البلقان معرضة للمخاطر جراء استمرار النزاعات العسكرية العرقية والقومية، ماهو دور القوات المسلحة اليونانية في الحفاظ على الأمن والاستقرار في تلك المنطقة؟.

- تلعب القوات المسلحة اليونانية دورا مهما في الحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة البلقان. وكان هذا الدور رائدا خلال كل الأزمات التي أسفرت عن حروب طاحنة. وعقب انهيار السلام هناك قامت اليونان بتهدئة الأوضاع المتفجرة آنذاك استنادا الى موقعها الاستراتيجي في البلقان، ولابد من القول ان اليونان هي الدولة الوحيدة في منطقة البلقان التي تحظى بعضوية كاملة في حلف شمال الأطلسي ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي والاتحاد الأوروبي.

ان العقيدة الخاصة بتنظيم القوات المسلحة اليونانية قائمة على أساس دفاعي ولهذا ندعم دوما الحلول والتسويات السلمية لأي أزمات طارئة، وفي المقابل نقوم بتسليح القوات اليونانية وتجهيزها بأحدث المعدات العسكرية للوفاء بدورها المناط بها في الدفاع عن سيادة وأمن اليونان واستقرارها وحماية أراضيها، ولكي تكون قادرة أيضا على المشاركة في أي مهمات سلام خارج الحدود ضمن التزاماتها بالعمل على نشر السلام العالمي، وقد سبق وشاركت القوات المسلحة اليونانية في قوات حفظ السلام التابعة لكل من الناتو ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي وغيرها من أجل اعادة الأمن في العديد من مناطق البلقان، ويبرز ذلك بوضوح خلال الأعوام الخمسة الماضية.

■ انتهت الحرب الباردة بين الشرق والغرب قبل ثماني سنوات تقريبا، الا أن خطر الصراعات الاقليمية مايزال يهدد أوروبا، ماهي الأسباب من وجهة نظركم؟.

- أسفر تساقط دول حلفاء وارسو وتفكك الاتحاد السوفييتي والاتحاد اليوغوسلافي عن نشوء دول وجمهوريات جديدة، مما أدى بالتالي الى خلق بيئات سياسية وعسكرية جديدة في أوروبا. وهذا بدوره قاد أوروبا الى مواجهة أخطار وتوترات من نوع آخر، فقد كانت الأحقاد الدينية والثقافية والعرقية والحدودية دفينة ولم تظهر على السطح الا بعد انهيار الأنظمة الشيوعية التي كانت تحكم بسياسة القبضة الحديدية، ولكن ما ان سقطت تلك الانظمة حتى انفلت الزمام وبدأت تصفية الحسابات القديمة.

ولاشك أن الكراهية القائمة على أسس دينية وعرقية ساهمت في تعميق الأحقاد وتوسيع الخلافات، وكانت الحروب التي شهدتها بعض جمهوريات آسيا الوسطى ومنطقة البلقان محصلة طبيعية لذلك.

صحيح ان مبدأ حق الدفاع عن النفس قائم منذ القرن التاسع عشر ضمن الأسرة الدولية، الا انه ظهرت بوادر لاستغلال هذا الحق بهدف شن الاعتداء على الآخرين تحت شعارات مختلفة، من دون الاحتكام الى منظمة الأمم المتحدة أو المواثيق الدولية، ويحضرني قول للأمين العام السابق للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي الذي قال اذا لم تتوقف مخاطر التهديد وحل المشكلات الحدودية القديمة بالطرق العسكرية قبل نهاية القرن الحالي فان العالم سينقسم الى دول عديدة وسيخلق نزاعات لا حصر لها خصوصا بين أولئك الذين يبحثون دوما عن حدودهم وبقائهم.

ان العديد من الدول الصغيرة في البلقان وشرق أوروبا عموما تحاول لعب دور اقليمي من خلال بيئتها الجغرافية وتعتمد اقتصاديا على غيرها، وتستمر في احتضان مجموعات صغيرة من قوميات مختلفة، مما يجعل كياناتها أكثر ضعفا وأقل استقرارا الأمر الذي يولد ظروفا أكثر ملاءمة لمزيد من عدم الاستقرار.

كما ان انعدام الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي يسبب الشعور بعدم الأمان بين السكان الأصليين، مما ينجم عنه موجات عديدة من هجرة اللاجئين الى الغرب.

أما العامل الحاسم الآخر فيتمثل في عملية اعادة تنظيم أنظمة الدفاع والأمن الداخلي في الديموقراطيات الحديثة في وسط أوروبا وشرقها واعادة توجيه نظامها التعليمي وتحتاج لضمان السيطرة الديموقراطية على قواتها المسلحة.

ان تحديد المشكلة والأساليب الضرورية، لهذا الحل، هي بالتأكيد مسألة داخلية لكل دولة ولكن يبدو ان حل هذه المعضلات سيكون مؤلما لبعض الدول. لقد تحركت المنظمات الأوروبية الغربية في الوقت المناسب لايجاد نوع من التطابق بين الأمن والظروف السلمية في الدول الجديدة في أوروبا الشرقية، اذ نجد أن حلف الأطلسي يطبق برنامج التعاون من أجل السلام، والذي يهدف الى تطوير التفاهم المتبادل بين القوات العسكرية في أوروبا الشرقية والغربية فيما يتصل بقضايا التماسك الاجتماعي، كما ان الناتو يسعى الى توسيع عضويته لتشمل دولا أخرى شرق القارة الأوروبية لتلبية طموحات العديد من الدول بدمجها في النظام الأمني الأوروبي الغربي، وبرامج كهذه وغيرها من برامج التعزيز الاقتصادي والسياسي التي يقدمها الاتحاد الاوروبي تعزز محاولات اعادة بناء دول جديدة في أوروبا بهدف ايجاد ظروف أمنية واستقرار في المناخ الأوروبي الجديد.

اختتم أعماله في الشارقة

مؤتمر الشحن العالمي يطالب باعتماد الحجوزات عبر «الانترنت»

التأكيد على توحيد الجهود والسعي نحو اندماج الشركات

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ أكد المشاركون في مؤتمر ومعرض الشحن العالمي الذي اختتم اعماله بالشارقة أمس ضرورة تطوير ادارات الامدادات بالمطارات الدولية وتعزيز قدرات منافذها الداخلية والخارجية بهدف استيعاب حركة الشحن الجوي المتوقع في المستقبل.

اعلن ذلك الدكتور غانم الهاجري مدير عام مطار الشارقة الدولي خلال مؤتمر صحافي عقده للاعلان عن توصيات المؤتمر العالمي الذي شارك فيه نحو ٢٥٠ ممثلاً من مطارات وشركات الشحن بالعالم ونظمه مطار الشارقة بالتعاون مع اتحاد المطارات العالمي وناقش العديد من اوراق العمل على مدى ثلاثة أيام.

وقال الهاجري ان التوصيات طالبت العاملين بقطاع الشحن الجوي تكثيف الجهود من اجل التعاون وايجاد تجمعات قوية وتفعيل الاندماجات بين شركات الشحن الكبرى بحيث تتخذ لها مراكز مميزة في المطارات المعروفة والمشهورة بالشحن الجوي لتصبح عملياتها على مستوى اقليمي على ان يكون دور المطارات الاخرى ثانويا في موضوع الشحن.

واشار الى ان التوصيات عكست رغبة العديد من ممثلي المطارات العالمية لايجاد شركات شحن جديدة من أجل تلبية الاحتياجات المتزايدة في هذا القطاع والعمل ايضا على تطوير وسائل النقل المستخدمة حاليا من قبل شركات الشحن الاخرى.

كما أوصى المشاركون بأهمية توحيد المعايير المستخدمة في وسائل الاتصال والمراسلات بين شركات الشحن والوكلاء وكذلك مع الشركات التجارية والعمل على ازالة جميع بوالص الشحن الورقية المستخدمة حاليا واستبدالها بالحجوزات عبر شبكة «الانترنت».

وقال الهاجري ان المؤتمر استعرض في جلساته احدى الدراسات التي أظهرت ان ٨٠٪ من حجوزات الشحن حاليا تجري عبر خطوط الهاتف وهناك رغبة أكيدة لحوالي ٦٠٪ من العملاء ووكلاء الشحن الجوي لتطوير اعمالهم واستخدام شبكة «الانترنت» في الحجوزات لما لها من فوائد كبيرة في تقليل التكاليف والدقة وصحة المعلومات وامكانية متابعة البضائع من دون بذل جهود كبيرة.

وطالب المشاركون المطارات العالمية استثمار مبالغ ضخمة لتطوير قواعد المعلومات لديها والاعتماد على أحدث انواع التكنولوجيا المستخدمة في مجال المراسلات وتوثيق البيانات باعتبار ان المستقبل سيكون للمطارات التي توفر مراكز الشحن فيها اكبر كم ممكن من الخيارات وافضل الطرق لمتابعة تحرك الشحنات بين مراكز الانتاج والاسواق المختلفة والمنتشرة في ارجاء العالم.

وأكد المشاركون ضرورة الالتزام بالمصداقية في عمليات توصيل الشحنات والتوقيع على اتفاقية مونتريال خصوصا البروتوكول الرابع الخاص بتعديل وتطوير اللوائح والانظمة المستخدمة في عمليات الشحن الجوي والتي لم تتغير منذ اتفاقية وارسو طيلة ٧٠ عاما مضى.

ومن أهم عناصر البروتوكول الغاء بوالص الشحن وتسهيل عمليات التجارة وخفض تكاليف توصيل البضائع وتحديد مسؤوليات الناقل والشاحن والمطارات وتحرير الخدمة البريدية وتطوير عمليات النقل البري السريع ومراعاة الأمور البيئية في وسائل النقل الجوي والبري.

وحث المشاركون المطارات العالمية على مراعاة تطوير المباني الجديدة بما يتناسب مع التوقعات المستقبلية لعمليات الشحن الجوي والتأكيد على الخدمات المقدمة مع مراعاة التكاليف والجودة وضرورة تطوير وتشجيع الكوادر البشرية خصوصا في الجهات الاخرى التي تعمل مع المطار من جمارك وأجهزة خدمات أخرى لتواكب التطورات والاحتياجات المتزايدة من قبل المستخدمين.

كما دعا المشاركون الى ضرورة الالتزام باللوائح والأنظمة الصادرة عن المنظمة العالمية للطيران المدني والتعاون المشترك مع مختلف الجهات ذات العلاقة بصناعة الشحن الجوي مع التركيز على استمرار الامور الامنية والاهتمام بالسلامة العامة ووضعها في سلم الاولويات لعمل شركات الشحن والطيران.

وأقر المشاركون الثاني عشر من مارس العام ٢٠٠١ موعدا لعقد مؤتمرهم الثاني في امارة الشارقة مقدمين الشكر والعرفان على حسن الضيافة لما لمسوه من تطور ونمو في الدولة بشكل عام والامارة خصوصا مؤكدين ان الشحن الجوي سيبقى الوسيلة الفعلية لتعزيز حركة المطارات بشكل خاص لدفع مسيرة النمو الاقتصادي عامة.

وكان المؤتمر واصل اعماله امس بمناقشة العديد من اوراق العمل تركزت في بيان مدى اهمية الشحن الجوي وسبل تطوير التقنيات المستخدمة فيه بهدف الوصول الى مستويات عالية في الجودة تساهم في تعزيز حركة التجارة العالمية وتعمل على تقليل التكاليف للشركات التجارية والصناعية.

واستعرض الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة التطورات التي شهدها المطار والمبالغ التي استثمرت لبناء قاعدة كبيرة في مجال الشحن الجوي لتلبية المتطلبات المستقبلية.

وقال في ورقته التي قدمها امس «ان ٦٠٪ من حركة المطار تعود لعمليات الشحن الجوي لما له من مردود كبير على الاقتصاد الوطني بشكل عام وعلى المطار خصوصا». موضحا ان المطار يتجه ايضا لتطوير مرافقه الخاصة بالركاب من اجل تعزيز مكانته كأحد المنافذ الاخرى وقت الازدحام وكثافة القادمين والمغادرين.

واضاف انه تم انفاق ١٠٠ مليون على تطوير مرافق المطار منها ٥٤ مليونا لمباني الشحن الجديدة و ١٨ مليونا لاجهزة ومعدات فنية وملاحية ومتبقي على اطالة مدرج المطار وتغيير الارضيات وقاعات المسافرين ولايزال هناك الكثير من التجديدات التي تواصل اعمالها لغاية الآن.

وبين ان ذلك يأتي في اطار التزام المطار لتقديم افضل الخدمات في مجالي الشحن والركاب حيث يستخدم الاجهزة الالكترونية الحديثة في صناعة الشحن ويعتبر اول مطار في المنطقة ادخل خدمة ترميز البضائع المشحونة وحركة الطائرات من خلال موقعه على شبكة الانترنيت ويعد حاليا اكبر مركز للشحن الجوي البحري.

واستعرض الدكتور الهاجري فوائد النقل البحري - الجوي باعتباره من وسائل الامداد المستقبلية لتعزيز التجارة الدولية وما يوفره من تكاليف على الشركات التجارية والاستغناء عن التخزين بالكميات الكبيرة وامكانية استيراد البضائع بكميات تناسب حاجة السوق الفعلية.

وختم «ان هذا النوع من الشحن يساهم بشكل كبير في حل المشاكل والمعوقات الخاصة بحقوق النقل بين الدول اضافة الى انه يتيح المجال لتحريك دورة رأس المال بطريقة اسرع ويعالج موضوع عدم توافق الرحلات الجوية بين شركات الطيران».



المطيوعي يستقبل رئيس الغرفة الصناعية في دمشق (تصوير: محمد حنيفة)

غرفة دبي ترحب بقيام تعاون صناعي بين الامارات وسورية

■ دبي - محمد الصدفي:

■ تبلغ قيمة التبادل التجاري المسجل بين الامارات عبر دبي وسورية حوالي ٨٠ مليون درهم سنويا.

وقد رحبت غرفة تجارة وصناعة دبي بقيام تعاون صناعي بين الامارات وسورية. جاء ذلك خلال استقبال سعادة عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس الدكتور يحيى الهندي رئيس الغرفة الصناعية في دمشق وقال: ان الصناعات القائمة في الامارات داخل المناطق الحرة او خارجها تأخذ في الاعتبار الدور التجاري المحوري للامارات في المنطقة حيث تعتبر الامارات مركز توزيع تجاري واقليمي. وبالتالي فان هذه الصناعات تقوم على اساس المنافسة الحرة مع المنتجات التي ترد الى المنطقة من مختلف انحاء العالم. واشار الى ان العديد من المؤسسات الصناعية القائمة في الامارات بدأت العمل من مرحلة توزيع المنتجات المستوردة ثم انتقلت بعد ذلك الى مرحلة التجميع ثم التصنيع وذلك في ضوء النجاح المتحقق عبر هذه المراحل.

وذكر المطيوعي ان المنتجات الصناعية في الامارات يمكنها ان تدخل اسواق دول مجلس التعاون معفاة من الرسوم الجمركية اذا ما توفر للصناعة المنتجة عامل المشاركة الوطنية في رأس المال المصنع بنسبة ٥١٪ وتوفر كذلك شروط القيمة المضافة بنسبة ٤٠٪.



٢٤,٨ مليار دولار حجم أعمالها في ٩٨

«يو. بي. اس» للشحن تخطط لبناء مرافق جديدة بالدولة

الشركة استحوذت على ٨٩٪ من شحنات التصدير من الامارات

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ اكد جون جوردن سميث المدير العام لشركة «يو. بي. اس» العالمية للشحن السريع لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا واوروبا الشرقية ان الشركة تمكنت من تحقيق نتائج جيدة خلال العام الماضي في دولة الامارات خاصة بعد توسيع خدماتها عبر امارتي ابوظبي ودبي حيث ارتفع معدل تصدير الشحنات بنسبة ٨٩٪. كما تضاعفت عملية توصيل الطرود الواردة للدولة مقارنة بما كانت عليه في العام ١٩٩٧. واضاف في مؤتمر صحافي عقده امس على هامش مشاركته في مؤتمر الشحن العالمي الذي نظمه مطار الشارقة ان نمو اعمال الشركة ساهم في خفض التكلفة وساعد على سرعة توصيل الطرود عبر مطار الشارقة الى اسواق اوروبا الرئيسية خلال اقل من ٢٤ ساعة.

وقال ان مركز عمليات الشركة في مطار الشارقة الدولي ساهم في تقوية اعمالها لتوصيل الطرود الواردة والصادرة من والى منطقة الشرق الاوسط الى أهم مركزين للشحن في العالم، الاول في كولون بالمانيا والذي يرتبط مباشرة بالولايات المتحدة والثاني في تايبيه والذي يتصل بالقارة الأسيوية وأميركا.

واعلن عن وجود خطة للشركة يجري تنفيذها حاليا لزيادة عملياتها في دولة الامارات خلال العام الحالي تتضمن بناء مرافق ومكاتب جديدة في المنطقة الحرة بجبل علي والفجيرة وافتتاح مراكز خدمة بدبي والشارقة باستثمارات كبيرة.

واشار الى انه رغم حداثة عمل الشركة في الامارات إلا انها استطاعت ان تحقق مكانة جيدة وتستحوذ على حصة تصل الى ٤٩٪ من حجم سوق الشحن السريع بالدولة، مشيرا الى ان عدد الطرود الصادرة والواردة التي تنقلها الشركة للامارات يصل الى ١٠ آلاف طرد يوميا.

وقال ان الركود الاقتصادي العالمي لم يؤثر على حجم عمليات الشركة مؤكدا ان الشركة ستواصل تحقيق المزيد من النتائج الايجابية خلال العام الحالي خاصة ان تقليل الكلفة وتوصيل البضائع بأقصر فترة ممكنة هو الأمر الذي سيكون لصالح شركات الشحن السريع.

واوضح أن النمو الذي حققته الشركة في منطقة الشرق الاوسط والعالم قد جاء على حساب حصص الشركات الاخرى العاملة في مجال الشحن السريع، مشيرا الى ان عمليات الشركة قد نمت خلال السنوات الخمس الماضية بنسبة ٣٥٪.

واشار الى ان حجم اعمال الشركة في العام قد ارتفع خلال العام الماضي بنسبة ٤,١٠٪ ليصل الى ٢٤,٨ مليار دولار مقابل ٢٢,٤ مليار دولار العام ١٩٩٧، كما ارتفع عدد الطرود التي نقلتها الشركة بنسبة ٣٥٪ ليصل الى ١٣,٥ مليون طرد مقابل ٣,٨ مليون طرد في العام ١٩٩٧.

وذكر ان معدلات الاداء التي تحققها الشركة عاما بعد آخر وراء قيامها بالتعاقد مع شراء ٣٠ طائرة ايرباص مزودة بمحركات حديثة وحق شراء ٣٠ طائرة اخرى، مشيرا الى أن الشركة ستستلم أول طائرة منها في العام ٢٠٠١.



معرض الالعاب شهد اقبالا كبيرا

صفقات بقيمة مليون دولار في اختتام معرض «الالعاب ٩٩»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اختتم معرض «الالعاب في الشرق الاوسط ٩٩» فعالياته امس في مركز دبي التجاري العالمي وشهد اليوم الاخير عقد صفقات قيمتها مليون دولار اميركي منها صفقة بقيمة ٥٠٠ ألف دولار لشركة «صقر» الاميركية لموزعين في منطقة الخليج ومصر ولبنان وقال مارك ميراتش مدير مبيعات الشركة ان سوق المنطقة يعد من اكبر الاسواق المستهلكة للالعاب نظرا لارتفاع شريحة الاطفال في المجتمع حيث تأتي مشاركتنا في المعرض من اجل البحث عن موزع كما ان نحو ٩٠٪ من الزوار الذين زاروا جناحنا كانوا راغبين في تعيينهم في هذا المنصب، وستقوم بتقييم الطلبات التي تلقيناها عند عودتنا لاتخاذ قرار في هذا الشأن خلال اسابيع قليلة. وقالت «نيونورس» التي تعمل في تصنيع الالعاب التي تأخذ شكل الحيوانات انها تخطط لدخول اسواق المنطقة من خلال وكيل لها.

وقال فريدي برولت مدير التصدير في الشركة: لقد حققنا مبيعات خلال المعرض بلغت ٢٠٠ ألف دولار اميركي بما يشمل طلبات لتصدير حاوية من الالعاب للمملكة العربية السعودية، واضاف ان مشاركتنا في المعرض تأتي للمرة الاولى وقد فوجئنا بالاستجابة الكبيرة التي شهدناها من قبل الزوار لمنتجاتنا حيث يعد معرض الالعاب في الشرق الاوسط ٩٩ افضل من العديد من المعارض الاوروبية التي شاركنا فيها من قبل.

وقالت «اتوميند» المصنعة للساعات من هونج كونج ان منتجاتها تنتشر في العديد من الدول الاوروبية واليابان وستنتشر في دول الخليج وان الشركة تلقت طلبات تصدير لمنتجاتها من الساعات بمبلغ ٧٠ ألف دولار اميركي، وقال جيمس ليو مدير التسويق في الشركة ان مشاركتنا في معرض الالعاب في الشرق الاوسط ساعدنا بشكل كبير في دراسة السوق وتطوير حجم اعمالنا الى جانب الصفقات التي عقدناها خلال المعرض حيث تعد منتجاتنا من الساعات هي الاكثر مبيعا في الولايات المتحدة الاميركية والشرق الاقصى واوروبا حيث نتوقع ان تحقق نفس مستوى المبيعات في اسواق المنطقة ايضا.

وحصلت «تانجنت ماركيتنج» من اندونيسيا على طلبات لتصدير ما قيمته ٣٥ ألف دولار اميركي من الالعاب التعليمية والخرائط الغير ضارة بيئيا، وقال اندريك ثين مدير التسويق في الشركة ان الالعاب التي تنتجها الشركة مصنعة من مادة الفيبر ولا تشكل خطورة على الاطفال حيث اعجب العديد من الزوار من منطقة الخليج بالالعاب التقليدية والتعليمية التي تم عرضها في المعرض.

اتفاقية تعاون بين «تي ان تي» و«اميركان ايرلاينز» في مجال الشحن

■ دبي - «الاتحاد»:

■ وقعت «تي ان تي» و«اميركان ايرلاينز» اتفاقية للتعاون الدولي في مجال الشحن لرفع مستوى الخدمات المقدمة لاسواق الشرق الاوسط والأسواق العالمية.

وتنص الاتفاقية على توفير مساحة محددة لدى الشركتين واولوية مناولة الشحنات وجدولة الرحلات بصورة تؤدي الى تقليص اوقات الترانزيت وتقديم خدمات أسرع حول العالم.

وقال مدير «تي ان تي» الاقليمي جيف كار ان الاتفاق هو الاول من نوعه مع ناقلة اميركية ويظهر التزامنا المستمر بتحسين خدمات الزبائن، واضاف كار: نستطيع الآن الاستفادة من شبكة الشحن الواسعة لاميركان ايرلاينز في اوروبا والولايات المتحدة وحتى اميركا الوسطى واللاتينية كما نستفيد من المنتجات التي تقدمها الناقلة كالطرود ذات الاولوية والشحنات الجوية ذات الحجوزات المؤكدة.

وتعتبر «تي ان تي» الشركة الاوروبية الرائدة في التوزيع السريع حول العالم والبريد الدولي والخدمات اللوجستية ويقوم قسم التوصيل السريع في الشركة بتوزيع نحو ٢,٦ مليون شحنة عاجلة اسبوعيا عبر شبكة من ٩٦٩ مركزا ومستودعا و٥٥ مطارا وباستخدام ١٧ ألف سيارة و٣٨ طائرة.



وفد بلدية دبي خلال الزيارة

يدرس استخدام منتجاته

وفد من بلدية دبي يزور مصنع الأنابيب الخرسانية في بني ياس

قام وفد من بلدية دبي بزيارة لمصنع الانابيب الخرسانية المسلحة التابع لشركة بني ياس للمنتوجات الخرسانية في ابوظبي.

ضم الوفد المهندس راشد ناصر السويدي رئيس قسم التخطيط والتصميم، والمهندس فريد سعدي رئيس قسم الصرف الصحي وأعمال الري، وعددا من العاملين في قسم مشاريع الصرف الصحي والري والاستشاريين في البلدية.

وقام الوفد بزيارة بعض مواقع مشاريع الصرف الصحي والانفاق بالصفح المنفذة من قبل شركة الخليج للانفاق وشركة «المقاولون الخليجيون» باستخدام الانابيب الخرسانية المسلحة والمبطنة بمادة البولي ايثلين والتي تنتج في مصنع بني ياس للمنتوجات الخرسانية حسب المواصفات العالمية. وقد تم الاجتماع بادارة المصنع ودراسة امكانية استخدام الانابيب الخرسانية في مشاريع الصرف الصحي بامارة دبي.



سيارة «تي ان تي» التي تعرضت للحادث والموظف التقني

رغم تعرضه لحادث

تكريم موظف لامانته واداء وظيفته

■ دبي - «الاتحاد»:

■ كرمت احدى شركات الشحن السريع احد موظفيها الذي اصر على تسليم الطرود والامانات لاصحابها رغم تعرضه لحادث كاد ان ينتهي بمأساة مروعة. وكان «جلجات كومارا» الموظف في «تي ان تي» قد تعرضت سيارته لحادث مروع على طريق الشارقة الفجيرة اثر اصطدام شاحنة بسيارته من الخلف ونجا باعجوبة حيث كاد ينزلق في واد بعمق ٢٠٠ متر.

واصر الموظف على اخراج الوثائق والرسائل من السيارة وتسليمها لاحد زملائه لتسليمها لاصحابها قبل ان ينتقل للمستشفى للعلاج.

يقام في دبي ٤ مايو المقبل

برامج ومسابقات لزوار معرض سوق السفر العربي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يقام خلال الفترة من الرابع الى السابع من مايو المقبل في مركز دبي التجاري العالمي معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٩» بمشاركة شركات من ٣٤ دولة تطرح عددا من البرامج والحملات الترويجية والمسابقات التي تهدف الى جذب الزوار من منطقة الشرق الاوسط مع بداية الالفية الجديدة.

وقالت ليز سميث من شركة «ليزيد ترافل» احدى الشركات الاسترالية المشاركة في المعرض ان الشركة تحاول افتتاح شبكة من المكاتب في منطقة الخليج والشرق الاوسط من خلال مشاركتها في المعرض، واضافت ان عائدات السياحة عظيمة بالنسبة لأستراليا لما تمثله منطقة الشرق الاوسط من اهمية خاصة بالنسبة لنا حيث نعمل حاليا مع عشر دول ونتوقع تزايد عدد السياح الى استراليا وتزايد الطلب على زيارة نيوزيلاندا.

وتخطط شركة «ليزيد ترافل» خلال معرض سوق السفر العربي ٩٩ والذي يعقد في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من الرابع الى السابع من مايو القادم لطرح العديد من برامج السفر للمتزوجين حديثا مثل برامج «رومانتيكا استراليا» و«رومانتيكا نيوزيلاندا».

واضافت ليز لقد اشتركنا في المعرض السابق والذي كان ناجحا بصورة كبيرة بالنسبة لشركتنا ونأمل في تحقيق نجاح اكبر خلال معرض العام الحالي، وقالت ان عدد السياح القادمين من منطقة الشرق الاوسط بلغ ما بين ١٥ الى ٢٠ ألف سائح خلال العام الماضي حيث نتوقع ان يبلغ عدد السائحين خلال العام الحالي الى ما يقرب من ٢٥ ألف سائح.

وقال «مات تومبسون» مدير المعرض ان سوق السفر العربي ٩٩ سيشهد قيام العديد من الشركات بطرح العديد من الحملات الترويجية الخاصة ومسابقات الزوار لاستقطاب الزوار من منطقة الشرق الاوسط في ظل انطلاق المعرض للالفية الجديدة حيث سيكون المعرض حافلا بالعديد من النشاطات للزوار المتخصصين وبالمرح للمستهلكين.

«ابداعات ٩٩» في مركز دبي التجاري غدا

يقام في مركز دبي التجاري العالمي في قاعة الملتقى المعرض التشكيلي «ابداعات ٩٩» في دورته الثانية. وذلك برعاية معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية في العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٣ مارس ١٩٩٩. يشارك في المعرض نخبة من الفنانين التشكيليين. كما يضم المعرض جناحا خاصا للوحات الفنية التي ابدعها فنانون معاقون.

يقام المعرض تحت شعار «من اجل مشاركة اوسع للمعاقين» وتفتح ابداعاتهم ودمجهم في المجتمع ونشاطاته. ويخصص ريع المعرض لصالح مراكز المعاقين في الدولة.

اوقات المعرض من العاشرة صباحا الى الواحدة ظهرا.

ومن الخامسة والنصف الى التاسعة مساء.



«دهانات سيجما» ترفع طاقتها الانتاجية الى ٦٠ ألف طن

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت «دهانات سيجما» عن خطط لزيادة انتاجها وتوسعة مصنعها في مدينة الدمام بتكلفة أربعة ملايين ريال بما يرفع الطاقة الانتاجية من ٤٠ ألفا الى ٦٠ ألف طن سنويا تشمل الدهانات ومواد الأساس والمذيبات ومواد عزل الاسطح. وقال سامي القصيبي رئيس الشركة ان تنفيذ خطط التوسع سيتم بمجرد اعتمادها من جانب وزارة الصناعة والكهرباء. وقال جو باقن مدير عام «دهانات سيجما» ان النمو السريع الذي حققته الشركة يعكس ثقة العملاء الذين يزداد وعيهم بالمنتجات عالية الجودة والتي توفر الكثير من متطلبات الصيانة.

ورشة تقنية لمدراء المكتبات في المنطقة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تنظم مؤسسة «اديوتيك» يومي ١٨ و١٩ ابريل المقبل في دبي ورشة عمل بعنوان «التخطيط التقني في زمن سريع التغيير».

توجه الورشة التي تقام بالتعاون مع معهد «او. سي. ال. سي» الاميركي لمدراء المكتبات في منطقة الخليج، وتستهدف مساعدتهم في استيعاب المستجدات التقنية ووضع الخطط الاستراتيجية اللازمة لاتخاذ القرارات المتعلقة بمصادر المعلومات والاتجاهات السائدة في عالم المعلومات الالكتروني، والبدائل الالكترونية التي تؤدي لقواعد المعلومات.

وتأتي ورشة «اديوتيك» في وقت اصبح فيه مصطلح «المكتبة الالكترونية» شائع الاستخدام وتحول فيه مدراء المكتبات الى مدراء للمعرفة.

ويحاضر في الورشة الدكتور ديفيد بينمان نائب رئيس معهد «او. سي. ال. سي» الاميركي ومستشار التخطيط الاداري والاستراتيجي لانظمة المعلومات ومصادرها ويكرس معهد «او. سي. ال. سي» جهوده لتطوير ورفع مستوى المكتبات والخدمات المعلوماتية.. وهو مؤسسة تعليمية لا تستهدف الربح.

وصلت إلى دبي من تولوز في رحلة مباشرة

«طيران الامارات» تتسلم أول «ايرباص أ٣٣٠ - ٢٠٠»

■ حسن شرف :

■ وصلت إلى دبي أمس الطائرة الاولى لطيران الامارات من طراز ايرباص أ٣٣٠ - ٢٠٠ في رحلة مباشرة من صناعات ايرباص في تولوز (جنوب فرنسا) بعد ان قطعت المسافة في ٦ ساعات و٣٠ دقيقة.

حطت الطائرة في مطار دبي الدولي في الساعة الخامسة مساء وتوقفت أمام مركز الهندسة الجديد التابع لطيران الامارات حيث تقدم خدمات صيانة الطائرات.

وطيران الامارات هي أول خطوط جوية في الشرق الأوسط تشغل طائرات ايرباص من طراز أ٣٣٠ - ٢٠٠ التي تتميز بأنها اقل الطائرات ضجيجا في العالم واكثرها توفيرا للوقود.

وكان سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس «طيران الامارات» قد ترأس وفدا رفيع المستوى إلى تولوز لاستلام الطائرة، وأقيم حفل لهذه المناسبة أمس الأول.

ورافق الشيخ احمد بن سعيد على متن الطائرة نويل فورجار الرئيس التنفيذي لصناعات ايرباص. وتيم كلارك المدير الرئيسي لطيران الامارات وبعض المسؤولين في طيران الامارات وايرباص اضافة إلى صحافيين من الامارات والمملكة المتحدة.



الطاير في طليعة المستقبلين

واستقبل الطائرة عند وصولها الى دبي معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ومديرو دوائر دبي الحكومية وعدد من المسؤولين.

والطائرة الجديدة إي ٦ - إي كيه كيو. هي الأولى من ضمن مجموعة من ١٧ طائرة تشكل طلبية مؤكدة لطيران الامارات والأولى من بين خمس طائرات من هذا الطراز تتسلمها الامارات هذا العام. وسيستمر تسليم الطائرات الجديدة حتى العام ٢٠٠٢ لتحل تدريجيا محل طائرات أ٣١٠ - ٣٠٠ و أ٣٠٠ - ٦٠٠ آر العاملة حالياً في الاسطول.

قاد الطائرة الجديدة الكابتن مايك أوجريدي. مدير علم عمليات الطيران التقنية في طيران الامارات، والضابط الأول بول ريدلي، المسؤول التقني للطيران. وأشرف على طاقم الكابينة المكون من سبعة اشخاص المسؤولان رام مورني وروزان ديكير.

والطائرة الجديدة المزودة بمحركي رولز رويس ترنت ٧٧٢ تضم ٣٤ مقعداً في درجة رجال الأعمال و٢٥١ مقعدا في الدرجة السياحية. وقد تقدمت «الامارات» بطلب طائرات من طراز ايرباص أ٣٣٠ - ٢٠٠ ستنضم إلى الأسطول في وقت لاحق بتوزيع الدرجات الثلاث: ١٨ مقعدا في الدرجة الاولى، ٤٢ مقعدا في درجة رجال الاعمال و١٨٢ مقعدا في الدرجة السياحية.

ويضم اسطول الامارات حالياً طائرة واحدة من طراز ايرباص أ٣٣٠ - ٢٠٠، وتسع طائرات بوينج ٧٧٧، وست طائرات ايرباص أ٣٠٠ - ٦٠٠ آر، وستنضم أربع طائرات من طراز ايرباص أ٣٣٠ - ٢٠٠ وطائرتا بوينج ٧٧٧ - ٢٠٠ إلى الاسطول في وقت لاحق من العام الحالي.

والطائرات الجديدة التي تشكل الطلبيات المؤكدة هي ست طائرات ايرباص من طراز أ٣٤٠ - ٥٠٠ البعيدة المدى والتي ستتسلمها الامارات ما بين العامين ٢٠٠٢ و٢٠٠٣.

تسير طيران الامارات حالياً رحلات إلى ٤٧ مدينة (من ضمنها دبي) في ٣٧ بلدا في العالم.

خلال افتتاح المعرض

افتتاح معرض للهواتف المتحركة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

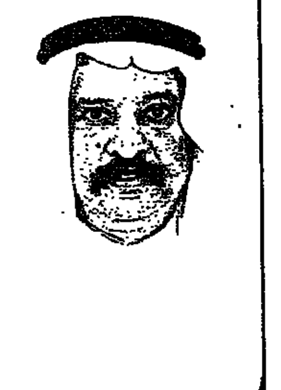
افتتح الشيخ منتصر بن خالد بن صقر القاسمي نائب رئيس الدائرة الاقتصادية برأس الخيمة امس الاول وبحضور علي البحري مدير مكتب وزارة الاقتصاد والتجارة وماهر العون مدير مكتب وزارة العمل معرض الفهد للهواتف المتحركة برأس الخيمة وقد تم قص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المعرض ثم قام الحضور بجولة في ارجاء المعرض واطلعوا على الانواع الحديثة من الهواتف المتحركة والتي تعتمد على صغر الحجم ونقاء الصوت، ويضم المعرض تشكيلة كبيرة من الهواتف الخاصة بالسيارات والمتحركة كما تضمن المعرض قسما للصيانة

غرفة رأس الخيمة تشارك بمعرض في اندونيسيا وندوة في بيروت

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»:

■ تلقت غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة دعوة للمشاركة في المعرض العالمي للصناعات اليدوية الاندونيسية والذي سيقام في العاصمة جاكرتا خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٨ ابريل المقبل كما تلقت الغرفة دعوة للمشاركة في الندوة الاقليمية العربية حول التبادل التجاري في منتجات الصلب والذي سيعقد في العاصمة اللبنانية بيروت خلال الاسبوع الاول من ابريل المقبل صرح بذلك الى «الاتحاد» سعادة علي محمد علي الهرنكي مدير عام الغرفة.

مصرف ابوظبي الاسلامي يعين عبدالرحمن احمد عبدالملك رئيسا تنفيذيا


عبدالرحمن احمد عبدالملك

■ اعلن سعادة خليل محمد شريف فولاذي العضو المنتدب لمصرف ابوظبي الاسلامي «ان ادارة المصرف قد ازدادت قوة بانضمام عبدالرحمن احمد عبدالملك ليشغل منصب الرئيس التنفيذي للمصرف».

واضاف «ان عبدالرحمن عبدالملك شغل منصب المدير العام لبنك البركة الاسلامي في البحرين ولديه ما يزيد عن عشرين عاما من الخبرة في مجال ادارة المصارف الاسلامية والتقليدية في منطقة الخليج بالاضافة الى مناصب ادارية في عدة مؤسسات منها، البنك الأهلي التجاري وبنك البحرين والكويت وبنك الخليج الدولي وبنك امريكان اكسبريس. كما ان عبدالرحمن عبدالملك كان عضوا في مجلس ادارة بنك البركة الاسلامي للاستثمار وشركة البركة للتمويل ومحفظة قلم الكوثر».

كما اضاف فولاذي «انه بعد اتمام مهمة تأسيس المصرف بنجاح سيعود الى جهاز ابوظبي للاستثمار وسيبقى احد اعضاء مجلس ادارة المصرف».

اقتراح توزيع ٢٠ مليون درهم على المساهمين

ارتفاع أرباح العين الأهلية للتأمين الى ٤٩ مليون درهم

■ محمد رشيد:

■ حققت شركة العين الاهلية للتأمين صافي أرباح خلال العام ١٩٩٨ بلغ نحو ٤٩,٠٣٧ مليون درهم، مقارنة بنحو ٣٢,٥ مليون درهم في العام ١٩٩٧، في حين بلغ رصيد الأرباح غير الموزعة في بداية السنة ١,١ مليون درهم لتصبح الأرباح القابلة للتوزيع نحو ٥٠,١٧٦ مليون درهم مقابل ٣٣,٦٣٩ مليون درهم خلال العام قبل الماضي.

ووفقا للبيانات المالية للشركة فان مجلس ادارة الشركة اقترح توزيع ارباح نقدية بواقع ٢٠ مليون درهم على المساهمين، فيما يبلغ المحول الى الاحتياط العام نحو ٢٧,٢٥ مليون درهم، والمحول الى الاحتياط القانوني نحو ١,٧ مليون درهم.

وبلغت ربحية السهم ١٢٢,٥٩ درهم مقابل ٨١,٢٨ درهم. وارتفعت ايرادات الشركة في العام الماضي نحو ٦٢,٩ مليون درهم مقارنة بنحو ٤٥,٧ مليون درهم في العام ١٩٩٧. وارتفع اجمالي حقوق المساهمين في شركة العين الأهلية للتأمين الى ٢٣٠,١ مليون درهم خلال العام ١٩٩٨، مقارنة بنحو ٢٠١,١ مليون درهم العام قبل الماضي.

وبلغت ايرادات التأمين ١٨,٥ مليون درهم مقابل ٢١ مليونا في حين سجل صافي ايرادات الاستثمار والايرادات الأخرى قفزة كبيرة ليصل الى ٤٤,٤ مليون درهم خلال ١٩٩٨ مقارنة بنحو ٢٤و٧ مليون درهم في العام ١٩٩٧، وبلغت قيمة المصاريف العمومية والادارية ١٢,٨ مليون درهم مقابل ١٢,١ مليون درهم، واستقرت مكافأة أعضاء مجلس الادارة عند ١,١ مليون درهم.

واستقر رأس المال عند ٤٠ مليون درهم، في حين زادت الاحتياطيات الى ١٨٩ مليون درهم، مقابل ١٦٠ مليونا في العام ١٩٩٧، وزاد اجمالي حقوق المساهمين والمطلوبات الى ٢٣٤ مليون درهم.


خلال اعلان الفائز

باكستاني يفوز بـ «مرسيدس» في سحب مهرجان التخفيضات

قام محمد علي المنصوري مدير ادارة العضوية والتسجيل في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مساء أمس باجراء السحب اليومي على جوائز السيارات المقدمة ضمن نشاطات مهرجان التخفيضات في ابوظبي. وقد فاز بالسحب الذي جرى في مركز مدينة زايد للتسوق الباكستاني فياض بولاي بسيارة مرسيدس (M320) موديل ١٩٩٩.

وقال المنصوري ان مهرجان التخفيضات الذي تنظمه الغرفة لأول مرة ساهم في تنشيط وتفعيل الحركة التجارية في اسواق امارة ابوظبي من خلال الحسومات الكبيرة في الاسعار على السلع والمنتجات التي تعرضها المحال المشاركة في فعاليات المهرجان. واشار الى ان المهرجان ساهم ايضا في تشجيع اعداد كبيرة من المقيمين في دول مجلس التعاون الى القدوم الى ابوظبي للاستفادة من العروض التسويقية المغرية التي تقدمها المراكز التجارية والمحال في ابوظبي.

استعرض انشطته في الفترة الماضية

١,٢ مليار دولار قيمة خطوط ائتمان برنامج التجارة العربية

■ عقد مجلس ادارة برنامج تمويل التجارة العربية اجتماعه السابع والثلاثين في مقر البرنامج بأبوظبي صباح امس برئاسة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة.

وقد استعرض المجلس نشاط التمويل والخدمات التجارية الاخرى للفترة من ١٩٩٨/١١/١٦ وحتى ١٩٩٩/١/٣١، اذ استلم البرنامج خلال فترة التقرير طلبات خطوط ائتمان لاعادة تمويل صفقات تجارية قيمتها الاجمالية ٨٠ مليون دولار اميركي، كما وقع البرنامج على خطوط ائتمان خلال فترة التقرير وصلت قيمتها الى ٧٢ مليون دولار. وتجدر الاشارة في هذا الصدد بأن قيمة الطلبات التي استلمها البرنامج منذ بدء عملياته العام ١٩٩١ بلغت حوالي ١,٥ مليار دولار وقيمة الائتمان التي وافق عليها حوالي ١,٢ مليار دولار. أما على صعيد الوكالات الوطنية فقط احيط المجلس علماً بانضمام وكالة وطنية جديدة، هي بنك اليمن والكويت للتجارة والاستثمار في الجمهورية اليمنية وبالتالي يصل عدد الوكالات الوطنية الى ٩٦ وكالة وطنية.

وعلى صعيد الخدمات التجارية الأخرى. فقد اطلع المجلس على آخر تطورات العمل بشبكة معلومات التجارة العربية وحزمة المعلومات المتكاملة التي توفرها الشبكة للمتعاملين بالتجارة الخارجية بالدول العربية من خلال موقع البرنامج الجديد على الانترنت. بالأضافة الى اعلام المجلس بالنشاطات المتعلقة بمشروع تنمية الموارد البشرية التي كان آخرها ورشة العمل الخاصة بتدريب المدربين على كيفية تدريس مادة «تمويل التجارة».


خلال الاجتماع

أما في مجال ترويج التجارة العربية البينية، فقد احيط المجلس علما بنتائج لقاء المصدرين والمستوردين العرب في قطاع المنتجات الغذائية الذي عقد في ابوظبي خلال الفترة ١٤ - ١٧ فبراير بمشاركة ١٣٠ شركة من ١٦ دولة عربية ونحو ٥٠ جهة شاركت بصفة مراقب منها ١٢ وكالة وطنية. وقد اخذ المجلس علماً بالنتائج الايجابية التي حققها هذا اللقاء والذي انعكس بعضها على شكل طلبات تمويل من البرنامج. كما اطلع المجلس على الاستعدادات للقاء المصدرين والمستوردين العرب في قطاع المنتجات المعدنية المقرر عقده في القاهرة خلال الفترة ٢٥ - ٢٧ مايو المقبل.

كما اطلع المجلس على تقرير عن أداء المحفظة الاستثمارية لأموال البرنامج والبيانات المالية للسنة المنتهية في ١٩٩٨/١٢/٣١، وناقش عددا من الموضوعات الاخرى المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

كما أحيط المجلس علماً بموعد انعقاد الجمعية العمومية، والذي من المقرر عقدها يوم ٨ ابريل المقبل.

التقرير الفصلي لصندوق النقد العربي نهاية ١٩٩٨ يشير الى انخفاض عام في مؤشرات الاسواق العربية

■ اصدر صندوق النقد العربي تقريره الفصلي لقاعدة بيانات اسواق الاوراق المالية العربية للربع الأخير من العام ١٩٩٨.

واظهر مؤشر الصندوق المركب لاسواق الأوراق المالية العربية المشاركة في القاعدة تراجع الأداء العام لهذه الأسواق خلال الربع الأخير من العام ١٩٩٨، إذ بلغ ١٠٤,١ نقطة مسجلا بذلك انخفاضا نسبته ١١,٧ في المئة. وبمقارنته مع نهاية الربع الأخير من العام ١٩٩٧ فقد انخفض هذا المؤشر بنسبة ٢٤,٨ في المئة.

ومن الملاحظ انخفاض مؤشرات أسعار الصندوق في جميع أسواق الأوراق المالية العربية باستثناء لبنان الذي ارتفع بنسبة ٧,٩ في المئة. ويعزى هذا الانخفاض بشكل عام الى تباطؤ نمو اقتصادات الدول العربية خصوصا الدول النفطية التي تعتمد بشكل كبير على ايرادات النفط، والى الانخفاض في التدفقات المالية الى الدول العربية في ظل الأزمة المالية العالمية اى عدم التفرقة بين الاسهم في الاسواق الناشئة، بالاضافة الى نقص السيولة في الأسواق الثانوية نتيجة ارتفاع عدد الاصدارات الأولية في معظم الأسواق العربية.

وبالمقارنة مع اداء أسواق الأوراق المالية الدولية، فقد كان اداء أسواق الأوراق المالية العربية كما يظهره المؤشر المركب للصندوق ضعيفا ويقل عن التحسن الذي سجلته معظم الأسواق الدولية. فقد ارتفع مؤشر مؤسسة التمويل الدولية الخاص بالأسواق المالية الناشئة بنسبة ١٥,٩ في المئة خلال الربع الاخير من هذا العام.

وفيما يتعلق بالقيمة السوقية الاجمالية لاسواق الاوراق المالية العربية المشاركة في القاعدة، فقد انخفضت خلال الربع الأخير من هذا العام بنسبة ٩,٣ في المئة، حيث بلغت ١٢٢,٩ مليار دولار مقارنة مع ١٣٥,٤ مليار دولار في الربع الثالث من هذا العام.

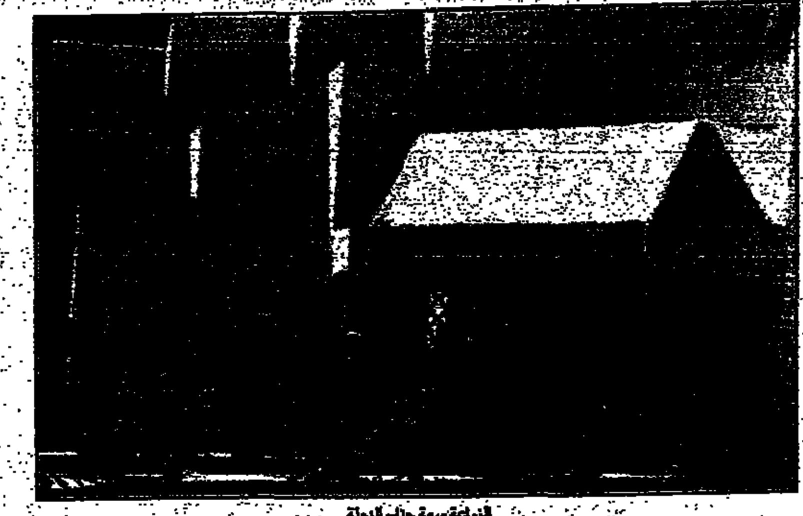
وبالنسبة لاحجام التداول، فقد انخفضت في أسواق الأوراق المالية العربية المشاركة في القاعدة بنسبة ٢٠,٨ في المئة وبلغت ٦,٨ مليار دولار خلال الربع الأخير مقارنة مع ٨,٢ مليار دولار خلال الربع الثالث من هذا العام.

كذلك انخفض عدد الاسهم المتداولة خلال نفس الفترة بنسبة كبيرة مقدارها ٥٦,٨ في الزمنة وبلغ ٢,٨ مليار سهم مقارنة مع ٦,٤ مليار سهم. ويعزى هذا الانخفاض بشكل اساسي الى انخفاض عدد الاسهم المتداولة في الكويت بنسبة ٦٢,١ في المئة. وتجدر الاشارة الى ان عدد الاسهم المتداولة في سوق الكويت شكل ما نسبته ٨٢,٠ في المئة من اجمالي عدد الاسهم المتداولة لجميع اسواق الاوراق المالية العربية المشاركة في القاعدة.

وفيما يتعلق بعدد الشركات المدرجة، فقد ارتفع من ١٣٤٥ شركة خلال الربع الثالث ليصل الى ١٤٤٦ شركة خلال الربع الاخير من هذا العام. وتجدر الاشارة الى ان عدد الشركات المدرجة في سوق المال بمصر ارتفع من ٧٧٠ شركة الى ٨٦١ شركة وشكل ما نسبته ٦٠ في المئة من اجمالي عدد الشركات المدرجة في جميع أسواق الأوراق المالية المشاركة في قاعدة البيانات.

نسبة التغير السنوي للمؤشرات المحلية لأسعار أسهم الأسواق

البورصة	الربع الأول	الربع الأخير
سوق عمان المالي	-٢,٠٥	-٠,٦٥
بورصة البحرين للأوراق المالية	-٦,٩٠	-١٢,٠٩
سوق الأسهم السعودي	-١٤,٣٩	-١٣,٣١
سوق الكويت للأوراق المالية	-١٢,٠٤	-٢٦,٧١
بورصة القيم المنقولة بالدار البيضاء	٨,٤٧	-٦,٣٩
بورصة الأوراق المالية بتونس	٢,٢٢	-,٥٣
بورصة مسقط للأوراق المالية	-١١,٥٤	-١٨,٦٧
بورصة بيروت	–	–
الهيئة العامة لسوق المال بمصر	٧,٩٦	٤,٨١


الزراعة سمة جناح الدولة


... وإقبال من الزوار على المنتجات

الانتاج الزراعي يلفت الانتباه

القاهرة تردد مقولة زايد «اعطني زراعة... اضمن لك حضارة»

المنتجات المتميزة ومعجزة الزراعة في الامارات تتألق في سوق القاهرة الدولية

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ وسط ٥٢ دولة وثلاثة آلاف شركة عالمية مشاركة في سوق القاهرة الدولية يبدو جناح دولة الامارات شديد التميز والوضوح، ويشد انتباه رواد السوق بجمال تصميمه وفق الطراز العربي ليبدو وسط كل الاجنحة المشاركة لافتا للنظر، ويجذب العين بالورود والنباتات التي تزينه ليعلن عن لمسة حضارية وجمالية لم يفعل مثلها اي من المشاركين في سوق القاهرة. وداخل الجناح الذي يشغل مبنى مستقلا في ارض المعارض بمدينة نصر بالقاهرة تبدو معروضات الجناح شاهدا على التقدم والنهضة التي تعيشها الدولة والتي أرسى دعائمها راعي المسيرة حكيم العرب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ويشهد جناح الامارات اقبالا كبيراً من رجال الاعمال ورواد السوق من المصريين والعرب والاجانب ولم يختلف الانطباع الذي يخرج به زوار الجناح من رجال الاعمال، فجميعهم لم يترددوا في ابداء انبهارهم بالقسم الزراعي الذي تصدرته الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسجل الزائرون اندهاشهم واعجابهم بالتطور الزراعي الكبير الذي تشهده الامارات والذي تجلى في طبيعة المعروضات الزراعية، فقد عرضت الدائرة الخاصة نماذج لـ٦٠ منتجا زراعيا مختلفا من الاعشاب الطبية والورود والزهور، علاوة على اكثر من ٥٠ نوعا من الفواكه والخضروات، منها الخوخ والمشمش والموز والبرتقال وقرع العسل والتفاح والرمان والبصل والثوم والعنب والكوسة والفلفل والكتار والنبق والفجل والتمر هندي والقشطة والبطاطس والجزر والقصب والباذنجان والخيار والخس والفول السوداني، كما عرضت الدائرة عينات من انتاجها من عسل النحل وانواع التمور المختلفة.

وتزينت منصات عرض منتجات الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة بالورود والزهور في تنسيق بديع اضفى على الجناح جمالاً ولفت الانظار اليه بشدة، وأبهر الزائرين بجماله وتنوع معروضاته وجودتها واشتغل المشرفون على معروضات الدائرة في الرد على تساؤلات واستفسارات الزائرين عن نظم الزراعة وأساليب الري وطرق الحفاظ على البيئة وسلامة المحاصيل. واحتلت دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن مساحة متميزة في جناح الدولة، وبدت كما لو كانت باقة ورد وسط الجناح، فقد عرضت الدائرة نحو ٥٠ نوعا من نباتات الزينة «الظل» كما عرضت انواعا من الاشجار التي يمكن زراعتها في البيئة الحارة وتم عرضها بتنسيق وأضح وقام المشرفون على معروضات دائرة البلدية بالشرح للزائرين عن طبيعة عمل البلدية ودورها في تخطيط مدينة ابوظبي وتشجيرها وتزيين الحدائق والمتنزهات والحفاظ على الخضرة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اهتمامه ودعمه حتى غدت ابوظبي من أجمل المدن العربية على الاطلاق واكثرها اخضرارا.

وفي القسم الخاص بدائرة الزراعة والثروة الحيوانية تم عرض نماذج وعينات من مختلف انواع الزراعات التي نجحت زراعتها في الامارات.

وعرضت دائرة المباني التجارية بأبوظبي نماذج للمباني الحديثة وحركة العمران في مختلف انحاء الامارات مع كتيبات توضح الخطط التنموية المستقبلية، وعرض قسم دائرة الاشغال العامة نموذجا للتوسعات الجديدة في مطار ابوظبي الدولي وحظي باهتمام كبير حيث شرح القائمون عليه للزائرين المميزات الكبيرة للتوسعات باعتبارها تساير احدث التقنيات العالمية في مجال المطارات كما شمل القسم نماذج اخرى من مشروعات دائرة الاشغال.

ولفت انتباه الزائرين ماكيت مجسم لجناح الامارات في معرض «هانوفر ٢٠٠٠» بالمانيا والذي سيقام في منتصف العام المقبل والذي يعتبر تحفة معمارية وابدى الزائرون اعجابهم بالماكيت باعتباره يبين الاستعداد والتنظيم الجيد لاسلوب مشاركة دولة الامارات بالمعارض العالمية.

وقدم اتحاد غرف التجارة والصناعة في الامارات عرضا لاحدث اسطوانات «سي دي» التي جمعت كل الشركات العاملة في الامارات داخل اسطوانة واحدة توفر الوقت والجهد وهي تجربة فريدة يشهدها سوق القاهرة الدولية لاول مرة حيث يمكن لرجال الاعمال الحصول على اسطوانة «سي دي» واحدة عليها بيانات جميع الشركات العاملة بالامارات. وقد ابدى الزوار من رجال الاعمال اهتماما كبيرا بالاسطوانات واستفسروا عن امكانية تطبيق هذا النظام في مصر.

وللصناعة نصيب

وأبدى الزائرون لجناح الدولة في سوق القاهرة الدولية اعجابهم أيضا بجودة المنتجات الصناعية الاماراتية من خلال عينات ونماذج السلع والبضائع التي عرضتها الشركات في اقسامها المختلفة، فقد عرضت شركة الخليج للصناعات الدوائية برأس الخيمة نحو ١٠٠ صنف دوائي، وقدمت شركة الاغذية المتحدة عينات من المكرونة والزيوت النباتية والطبيعية والسمن. وعرضت شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية عينات من انتاجها من المعلبات والاغذية والشيكولاته والزيوت والحليب وغيرها. كما عرض مصنع القمة للاثاث نماذج راقية من الاثاث المكتبي والمنزلي والانتريهات والكراسي. فيما جذبت معروضات مصنع الامارات للاسمدة البيولوجية اهتمام المتخصصين في المجال الزراعي الذين أبدوا اعجابهم بالانواع المختلفة من الاسمدة الطبيعية المعروض نماذج منها وهي اسمدة صديقة للبيئة. وعرضت شركة الربع الهندسية بالشارقة نماذج من الادوات الكهربائية التي تنتجها، كما عرضت شركة صناعات البلاستيك الحديثة عينات من المواسير وعرضت مؤسسة الفهد للصناعة بالشارقة عينات من الانابيب الحديثة وأوضحت التكنولوجيا المتقدمة التي تستخدم في مصانع الشركة، وقدمت شركة جاما للكمبيوتر عرضا للزوار على عينات الاجهزة التي تنتجها الشركة. وعرضت مؤسسة يوسف المرزوقي للديكور بدبي نحو ٥٠ نموذجا من منتجاتها تشمل المزهريات والنوافير والاشكال الجمالية المستوحاة من البيئة الاماراتية والتي يستخدم فيها الفخار بتصميمات جذابة في صناعة هذه المنتجات. كما قدمت شركة كريستال غاليري أنواعا متميزة من الكريستال بتصميماتها وأشكالها المختلفة وشركة الوان الخليج المتخصصة في الزجاج المعشق والتي قدمت تابلوهات رائعة من الزجاج.

وعرض مصنع العين لتعليب وتصنيع الخضروات عينات من انتاجه، كما قدمت شركة بستالين للصناعات الغذائية عينات من انتاجها من المكرونة والمواد الغذائية، وأيضا مصنع مرطبات الاتحاد بالشارقة.

وعرضت سلطة المنطقة الحرة بجبل علي في قسمها نماذج من انتاج الشركات العالمية في المنطقة وتشمل اجهزة منزلية وكهربائية وملابس ومواد اطفاء وغيرها.

واللافت للنظر خلال اليومين الاولين لسوق القاهرة الدولية هو حرص عدد كبير من الزوار على تفقد جناح الامارات بأقسامه المختلفة.


عبدالرحمن الحاج


يوسف المرزوقي


حصة العسيلي



التحدي الكبير

والتقت «الاتحاد» مع سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي بمدينة العين الذي أكد أن قسم الدائرة بما يتضمنه من منتجات زراعية متنوعة يعكس بصورة واقعية للتطور الكبير الذي شهدته مختلف المجالات الزراعية في الامارات برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وقال سعادة محمد بن سالم الظاهري ان الزراعة تتطور في الامارات بصورة سريعة جدا حيث تحظى باهتمام خاص من صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد ابوظبي. وأن العينات المعروضة في الجناح تمثل المنتجات والمحاصيل الزراعية الموجودة في الدولة. وأكد أن جميع المعروضات يراعى في انتاجها الشروط البيئية كافة التي تحافظ على صحة الانسان وعلى النبات والحيوان وعلى البيئة وعلى المياه حيث لا يتم استخدام أية كيماويات تحت أي مسمى، بل أن عمليات الوقاية تتم للنبات عن طريق الغسيل بالمياه فقط حفاظا على صحة الانسان وتمشيا مع أحدث الاساليب العالمية الحديثة في تقنيات الزراعة والبيئة، كما يتم استخدام احدث وسائل الري بالتنقيط باعتباره يوفر المياه ويرشدها وتستخدم ايضا المعدات الحديثة في الأعمال الزراعية.

وأضاف سعادة محمد بن سالم الظاهري خلال شرحه وردوده على تساؤلات الزائرين الذين أبهرهم الجناح وأبدوا اعجابهم بالعينات الموجودة وبجودتها العالية، ان الاهتمام لا يشمل فقط الخضروات والفواكه بل يشمل ايضا الاعشاب والنباتات الطبية حيث يتم زراعة نحو ٦٠ نوعا من الاعشاب تزرع في مساحة ٨٥ دونما، وأشار الى وجود ٤ مشاتل ضخمة للزهور ونحو ٥٠٠ الف شجرة لمنع التصحر ومشاتل ضخمة للغابات حيث يوجد نحو ١٠٠ مليون شجرة في الغابات ترطب الجو وتكافح التصحر وتفيد الجميع.

وأضاف بأن عمليات زراعة النخيل تتزايد عاما بعد آخر واصبح في الامارات الآن نحو ٣٠ مليون نخلة تنتج ١٠٠ صنف من أجود انواع التمور منها الاخلاص والبارحي والهلالي والشيش وبقلة الرحالة الخضراوي وبقلة المكتومي وبقلة الطوعة والنفل والبرزوماني وغيرها من الانواع.

وقال هناك اقبال كبير من الزائرين على المعروضات ويسألون عما يرونه متعجبين من الجودة العالية للمنتجات والزراعات بمختلف اشكالها وأنواعها.. ويسألون. هل هذا من إنتاج الامارات؟

وأضاف ان الامارات في الماضي كانت تزرع البرسيم والحنطة والنخيل والليمون ولكن في عهد صاحب السمو الشيخ زايد فقد تحولت الامارات الى دولة زراعية في اطار النهضة الشاملة التي امتدت للتعليم وبناء الانسان والثقافة والبناء والاقتصاد والتجارة.. وكانت النتيجة انه تزرع الآن في الامارات جميع أنواع الخضروات والفواكه كما توجد غابات ضخمة ومحميات طبيعية.

وقال إن صاحب السمو الشيخ زايد تحدى خبراء الزراعة الاجانب في الماضي والذين قالوا ان الامارات صحراء لا تجوز فيها الزراعة ولكنها اصبحت بعد سنوات قليلة دولة توجد فيها جميع انواع الزراعات كما توجد بها كميات ضخمة من الهجن والاغنام والخيول.

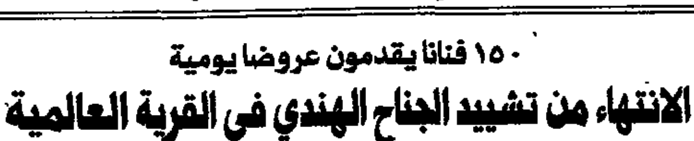
نموذج للنهضة

والتقت «الاتحاد» مع سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة الذي أكد ان معروضات جناح الامارات تعكس بوضوح مدى التطور الذي وصلت اليه البلاد من نهضة شملت النواحي الزراعية والاقتصادية والمعيشية والتجارية والصناعية كافة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس الامارات الحديثة وباني نهضتها. وقال سعادته إن الجناح يقدم صورة واقعية للتقدم الذي تعيشه دولة الامارات ويعتبر مشاركة مشرفة للدولة في هذا المحفل الاقتصادي العالمي الذي يقام على ارض مصر الشقيقة التي تربطنا بها علاقات اخوية متميزة ولهذا كان الحرص من جانب دولة الامارات على المشاركة الفعالة في سوق القاهرة الدولية كل عام.

وتؤكد حصه العسيلي مديرة ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة ومديرة الجناح ان مشاركة الامارات في سوق القاهرة بهذا الشكل المتميز تأتي انطلاقا من تلك الروابط المتميزة التي تربط مصر والامارات حيث ان المشاركة في هذه التظاهرة الاقتصادية العربية المتميزة تفتح السبل لمد جسر اخر من الجسور التي تربط بلدينا، واضافت ان المشاركة تأتي اعلاميا واقتصاديا بصورة متنوعة فكل شريحة تشترك تحت مظلة جناح الامارات في المعرض تمثل جانبا من جوانب النهضة والرقي التي تشهدها الامارات في الميادين كافة ويتأكد ذلك من حرص المسؤولين في الدولة وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد وزير الاعلام والثقافة على الا تغيب الامارات عن هذا المعرض لتؤكد دائما ان التواصل بين الاشقاء مطلب لكل ابناء امتنا العربية التي تعيش حلم قيام السوق العربية المشتركة والتي ستؤكد الايام مدى اهميتها لأجيالنا القادمة.

وسألنا حصه العسيلي عن الاعجاب المختلط بالانبهار في عيون الزائرين وعقولهم اثناء تجولهم بالجناح الزراعي فقالت لان معجزة الامارات الاولى هي النهضة الزراعية التي تمثل مدى التقدم الحضاري وخير دليل على تلك كلمة القائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان: «اعطوني زراعة اضمن لكم حضارة» الى جانب انها تظهر مدى ارتباط الانسان بارضه وحين يعطي الانسان هذه الارض ويبذل في سبيلها فلا شك انها ستعطيه كما هو ظاهر في هذا التطور الزراعي على ارضنا التي اجمع الخبراء على انها لا تصلح للزراعة فكان التحدي الكبير حين امر صاحب السمو رئيس الدولة بأن يخضع الامر للتجربة فكان مع من قالوا فصدقوا القول.

وحول المشاركات المقبلة قالت حصه العسيلي انها ستأخذ الشكل الصناعي التجاري الاشمل لان التقدم والنمو الصناعي والتجاري في الامارات قد قطع شوطا كبيرا ولذا فهو جدير ان يبرز على الساحة العربية لخلق فرص التنافس والتكامل الاقتصادي المنشود واتمنى ان تتبنى الدوائر الاقتصادية في الدولة سياسة توسعه حجم المشاركة الصناعية والتجارية ليتحقق الهدف من المشاركة في مثل هذه الأسواق الدولية.



الوجه الحضاري

أما محمد بن فاضل الهاملي وكيل مساعد دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن فيقول ان هدف مشاركة الدائرة في سوق القاهرة الدولية هو ابراز الوجه الحضاري لمدينة ابوظبي وللنهضة الزراعية التي تشهدها تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهو الداعم الرئيسي للزراعة في الامارات. واضاف بان معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد رئيس الدائرة حريص على تنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بالمشاركة في الجناح لاظهار النهضة الزراعية. ولا يمل محمد بن فاضل من تكرار شرح الدور الذي تقوم به الدائرة، للزائرين ويقول هناك انشطة متعددة تشمل المشروعات التجميلية وبناء الحدائق والمسطحات الخضراء وهناك قسم خاص للغابات التي تقام في الصحراء على شكل احزمة خضراء الهدف منها وقف زحف الرمال على المناطق العمرانية وتلطيف الجو بشكل نسبي بالاضافة الى ان الدائرة تقوم بمراقبة النهضة العمرانية من حيث المقاييس والقواعد. ويؤكد في حديثه للزائرين ان جناح الدائرة يضم ٥٠ نوعا من النباتات الداخلية علاوة على الاشجار الخارجية وهي اشجار فاكهة مثل الجوافة والبرتقال وغيرهما، وقال ان جميع انواع النباتات الداخلية الموجودة في الجناح يتم زراعتها في دائرة البلدية وان الخطط الزراعية للدائرة تحظى بدعم كبير من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي اللذين يقفان بقوة وراء خطط التطوير المستمره لانشطة البلدية. وفي جناح دائرة الاشغال العامة يؤكد المهندس عبدالرحمن الحاج في شرحه للزائرين ان جناح الدائرة يعكس التطور الحضاري لانشطة الدائرة والذي يعتبر جزءا من النهضة الشاملة التي يرعاها صاحب السمو رئيس الدولة، وان مشروعات الدائرة المستقبلية تراعي استخدام احدث تكنولوجيا عالمية. واشار الى ان مشروع التوسعات الجديدة في مطار ابوظبي تعد نموذجا لاستخدام أحدث تقنيات العصر حيث تقام بتكلفة تبلغ نحو نصف مليار درهم وتستوعب حوالي ٣,٥ مليون راكب اضافي بخلاف الـ٣ ملايين راكب الذين يستوعبهم المطار الحالي. وقال ان المطار الجديد مزود بامكانية الهبوط الآلي للطائرات في جميع الاحوال الجوية وتم تصميمه بحيث يسمح بهبوط الطائرات التي يجري تصميمها حاليا والتي يطلق عليها «طائرات المستقبل» وهي «نيولارج ايركرافت»، كما انه مزود بنظام خاص لنقل المسافرين بكبائن على قضبان ليستغرق الوقت بين محطة لاخرى نحو ٢٠ ثانية فقط. واضاف بان المطار الجديد مصمم على مستوى خدمة «A» طبقا لتصنيف منظمات الطيران العالمية.

وقال بطي بن خادم المسؤول عن جناح اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة انه يعرض لأول مرة دليل الاتحاد الدولي والذي يصدر على «سي.دي» ويحمل بيانات أكثر من ١٥٠ ألف شركة مسجلة في دولة الامارات ويمكن باستخدام الـ«سي.دي» الدخول مباشرة على جهاز «الانترنت» توفيرا للوقت والجهد والمال وقال انه تم تصنيف الـ«سي.دي» طبقا للانشطة المختلفة للشركات وتظهر البيانات فيما بين ٢٠ الى ٦٠ ثانية فقط. وقال ان الـ«سي.دي» نتاج مجهودات استمرت نحو ١٨ شهرا ويسهل المهمة امام رجال الأعمال والمستثمرين في الاتصال بأية شركة داخل الامارات.

وأمام معروضات مصنع الامارات للاسمدة وقف عدد من المهندسين الزراعيين المصريين وأثار انتباههم واعجابهم الانواع العديدة من الاسمدة التي تنتجها الشركة خاصة «سماد السمك». وقال ابو الحمد صلاح - مهندس مصري ان هذا النوع من السماد لفت اهتمامي كمختص وهو سماد متميز يفيدنا في زراعة الارض الجديدة حيث توجد شروط بعدم استخدام الكيماويات في المناطق الزراعية الجديدة، ولهذا نبحث عن الاسمدة الطبيعية التي وجدناها في جناح الامارات بل وبصورة لم نكن نتوقعها حيث توجد اسمدة خاصة بالطماطم وأخرى بالاراضي المالحة وثالثة للنباتات.

وقال المهندس تامر بدوي مسؤول جناح الشركة الى «الاتحاد» اننا الوحيدون في الشرق الأوسط الذين ننتج تربة صناعية زراعية من مخلفات النباتات التي تأتي من أوروبا حيث نقوم بتعقيمها في المصنع ثم نجري لها عمليات التخصيب.

وقال المهندس يوسف المرزوقي انه سعيد بالاقبال الكبير من جانب المصريين على مشاهدة الجناح الذي يضم عشرات من المنتجات الجمالية المتميزة واضاف بان الظاهرة المتميزة هذا العام هي كثرة عدد الزائرين الاجانب وتساؤلاتهم حول كيفية صناعة هذه المنتجات والمواد المصنوعة منها وهي كلها مواد من بيئة الامارات.

■ تعاقدات مصرية لاستخدام الأسمدة الاماراتية

■ الورود واللمسات الحضارية تجذب الزوار

سعادة محمد بن سالم الظاهري

سعادة صقر غباش

سعادة محمد الهاملي

«دار الاتحاد» تحتضن تاريخ الدولة

مشاركة مميزة للمجمع الثقافي في ابوظبي في فعاليات مهرجان التسوق

معرض خاص يصور قيام الاتحاد ونصوص المعاهدات المختلفة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ في واحدة من احدث فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ واكثرها تميزا اعلن المجمع الثقافي في ابوظبي عن سلسلة من الانشطة والمعارض والفعاليات الثقافية التي ينظمها في دار الاتحاد في دبي خلال المهرجان، وقال مسؤولو المجمع ان هذه المشاركة تستهدف تعريف الزوار والاجيال الجديدة بتاريخ الدولة وتراثها وثقافتها. فيما رحبت ادارة مهرجان التسوق بمشاركة المجمع التي اعتبرتها اضافة مهمة للجانب التراثي والثقافي للمهرجان.

وقال محمد القرقاوي المنسق العام للمهرجان: يسعدنا ان نبدأ تجمعنا العائلي في القرن العشرين في جمع ابناء الامارات جميعها ضمن نشاطات مشتركة ومميزة تعكس تاريخ الدولة كما يسعدنا ان يشارك معنا المجمع الثقافي في ابوظبي في احدى اهم فعاليات مهرجان دبي للتسوق نظرا لما تحمله هذه المشاركة من نشاطات ثقافية وتاريخية من شأنها ان تغني برنامج الحدث وتضيف عليه لمحة حنين تعيدنا الى الماضي القريب حيث اجتمع حكام الامارات في بيت الاتحاد ووقعوا على أهم اتفاقية في عمر هذه الدولة الفتية.

واضاف: انطلاقا من حرصنا هذا العام على تعزيز القيم العائلية النابعة من ديننا الاسلامي الحنيف الذي يحض على التراحم والترابط وحسن المعاملة والامانة رأينا انه من الواجب علينا تقديم هذا النوع من الفعاليات الذي يعيدنا الى جذورنا ويسمح لجيل اليوم من ابناء الامارات وللزوار بالتعرف على تاريخ قيام الدولة.

واكد القرقاوي ان هذه الفعاليات الثقافية والتاريخية ستلقى صدى واسعا لدى الزوار خصوصا وانها ستقام في بيت الاتحاد هذا المعلم التاريخي الذي شهد اهم لحظة عندما رفع علم دولة الامارات للمرة الاولى.

وقال جلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون في المجمع الثقافي في ابوظبي انها المرة الاولى التي تشارك فيها بهذا الحدث الكبير الذي ساهم كثيرا في رفع اسم دولة الامارات في مختلف انحاء العالم، ونحن سعداء لاتاحة الفرصة لنا لتعرض ثقافتنا الغنية على اكبر عدد ممكن من الزوار والمقيمين في الدولة.

واضاف مصبح: من اهم الفعاليات التي ينظمها المجمع معرض الامارات بين الامس واليوم حيث تعرض معلومات مصورة وخرائط لدولة الامارات منذ اكثر من خمسة آلاف سنة باللغتين العربية والانجليزية.

وتضم فعاليات المجمع الثقافي معرضا آخر عن الاتحاد يتضمن عرض صور قيام الاتحاد وعرض صور تذكارية لحكام الامارات المؤسسين للدولة وعرض نص معاهدة الصداقة بين بريطانيا ودولة الامارات وعرض نص المعاهدة الثنائية بين دبي وابوظبي وعرض نص المعاهدة بين الامارات السبع ودولة قطر والبحرين وعرض نص المعاهدة السداسية للامارات وعرض نص التحاق امارة رأس الخيمة بالاتحاد وعرض نص التحاق دولة الامارات بجامعة الدول العربية وبهيئة الامم المتحدة وعرضا صوتيا لبيان قيام دولة الامارات بصوت معالي احمد خليفة السويدي.

كما ستتضمن هذه الفعاليات معرضا عن نمط الحياة القديمة في الدولة يعرض فيه صورا قديمة واحصائيات عن تطور الدولة بعد الاتحاد في مختلف المجالات وافلام وثائقية.

وستقام في بيت الاتحاد ايضا نشاطات ثقافية وعروض تقدمها مدارس الدولة على مسرح الاتحاد ومرسم حر للاطفال ومسرح عرائس وورش عمل.

وسيستقبل بيت الاتحاد طلاب وطالبات المدارس من كل امارات الدولة في الفترة الصباحية وستكون الفترة المسائية مفتوحة للزوار.

وذكر مصبح ان هذه الفعاليات ستستمر طيلة فترة المهرجان لتتيح للزوار فرصة التعرف عليها ومعايشة بعضا من تاريخ الدولة.

واشار مصبح الى ان مشاركة المجمع في المهرجان تعد رسالة لمئات الآلاف من زوار دبي، اضافة الى الجيل الجديد من ابناء الدولة، لتعريفهم بتاريخ الدولة الذي يعود لخمسة آلاف عام حيث سيتم تنظيم محاضرات باللغتين العربية والانجليزية ولغات اخرى اذا دعت الضرورة، كما سيتم عرض مجسمين لدبي وابوظبي في الاربعينات يعبران عن واقع المدينتين خلال تلك الفترة.

المؤتمر الصحافي (تصوير: ظهير حيدر)

دورة تدريبية للامن والسلامة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ نظمت اللجنة التنظيمية للقرية العالمية احدى فعاليات «مهرجان دبي للتسوق ٩٩» دورة تدريبية وتثقيفية لاعضاء اللجنة والمشرفين على القرية حول نظم الحماية والخدمات وتوفير كافة الوسائل لخدمة زوار القرية.

وشملت الندوة محاضرات حول اطفاء الحرائق والاسعافات السريعة والتحرك لمواجهة اية طوارىء وابطال مفعول اي مخاطر تهدد الزوار، مع توفير الامن والسلامة لرواد القرية ونظم الارشادات وتيسير سبل الحركة داخل القرية، وكيفية الوصول الى مختلف الاجنحة وفعالياتها المختلفة.

افتتاح خاص يبرز القيم العائلية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلن محمد القرقاوي المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ ان حفل الافتتاح الذي يقام مساء يوم الخميس المقبل سيعكس شعار المهرجان وهو اكبر تجمع عائلي في القرن العشرين. واضاف ان فقرات الحفل ستعبر عن العائلة، والقيم العائلية التي يركز عليها المهرجان من خلال لوحات فنية تعتمد احدث الاساليب والمعدات الالكترونية.

عروض خاصة من «راديسون ساس»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ وصلت نسبة الاشغال في فندق «راديسون ساس دبي» الى حوالي ٩٨٪ وتصل الى ١٠٠٪ خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٩ مع العروض الترويجية التي سيقدمها الفندق خلال المهرجان على اسعار الاقامة بالغرف والمطاعم. وقالت سناء زود مديرة المبيعات في الفندق انه رغم وجود الفندق بعيدا عن دبي فان نسبة الاشغال مرتفعة، وطلبات الحجز عالية. ويشارك الفندق في مهرجان دبي للتسوق بتقديم خصم يصل الى ٤٠٪ على اسعار الاقامة خلال المهرجان وتصل الى ٥٠٪ خلال ايام الاجازة الاسبوعية. واضافت ان مطاعم الفندق تقدم خصومات وعروضا مميزة لروادها، خصوصا مع افتتاح مطعم «جروتو» الايطالي.

١٥٠ فنانا يقدمون عروضا يومية

الانتهاء من تشييد الجناح الهندي في القرية العالمية

■ دبي - محمود الحضري:

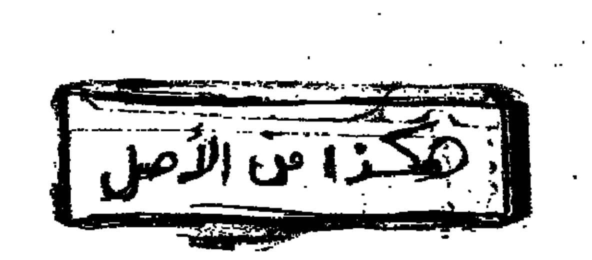
■ زار القنصل العام الهندي في دبي «رام مينون» الجناح الهندي في القرية العالمية بعد الانتهاء من تشييده استعدادا لفعاليات القرية ضمن انشطة مهرجان دبي للتسوق ٩٩ وتنظم الجناح الجمعية الهندية في دبي. وقال «سونيل باتيا» مستشار الجمعية والمسؤول عن الجناح ان المشاركة الهندية هذا العام تأتي بشكل مختلف ومن معظم القطاعات، حيث يحتل الجناح مساحة ٥٠ ألف متر مربع كاكبر جناح في القرية، وبدعم من القنصلية الهندية في دبي.

واشار الى ان ١٥٠ فنانا هنديا سيشاركون في تقديم عروض يومية علاوة على ٤٠ فنانا سيقدمون عروضهم في شوارع القرية وامام الجناح، اضافة لنحو ١٠٠ رسام وحرفي يقومون بتقديم الاعمال اليدوية ورسم اللوحات والبورتريهات لزوار القرية.

واضاف ان الجناح سيقدم العديد من الفعاليات التي تعكس التراث والحضارة لشبه القارة الهندية، وبيع المنتجات التقليدية والتراثية للجمهور، كما تنظم محلات الذهب المشاركة في الجناح سحبا يوميا على جائزة لزوار الجناح والمتسوقين به.

وقال ان القنصل العام الهندي وكبار العاملين في القنصلية شهدوا رفع الستار عن الشكل النهائي لبوابة الجناح والذي يجمع بين الحضارة الهندية القديمة والشرقية والاسلامية، وقد تم تزويد البوابة باضاءة تبرز جماليات المعمار الهندي.


القنصل العام الهندي في زيارة للجناح (تصوير: ظهير حيدر)



اقالة رود كرول

الوحدة يستغني عن خدمات المدرب الهولندي ويكلف «تيني» بقيادة الفريق في المرحلة المقبلة

■ قرر مجلس ادارة نادي الوحدة إعفاء الهولندي رود كرول من مهمة تدريب الفريق الاول لكرة القدم بعد التراجع الشديد في مستوى الفريق في آخر جولتين بالدوري، كما قرر تكليف مارتينوس «تيني» مساعد المدرب بقيادة الفريق في المرحلة المتبقية من عمر الدوري.

واوضح سعادة علي سعيد الزروعي امين السر العام للنادي ان قرار اعفاء كرول صدر بعد الهزيمة امام الاهلي والنصر في الجولتين ٢٣ و٢٤ بالدوري، وارتكب خلالهما كرول العديد من الاخطاء التي افقدت الفريق نقاطا في غاية الاهمية.

واضاف ان اختيار «تيني» لتدريب الفريق جاء من منطلق انه عمل مساعدا للهولندي بوتفرير ولديه فكرة كاملة عن امكانيات الفريق.

واكد الزروعي ان مجلس الادارة يثق كل الثقة في قدرة الفريق على تجاوز المأزق الذي تعرض له في اخر اسبوعين والانطلاق من جديد لتحقيق طموح الفوز ببطولة الدوري وهو الطموح الذي جند له النادي كل الطاقات من اجل استثمار الفوز ببطولة الفوز الاول... وبطولة الفوز الثاني.

مهمة كرول انتهت بعد شهرين

يذكر ان نادي الوحدة كان قد تعاقد مع الهولندي رود كرول خلفا لمواطنه جو بونفرير، وذلك في عقد لمدة ستة شهور اعتبارا من ١٥ يناير الماضي، مما يعني ان مهمة كرول مع الوحدة لم تستغرق سوى اقل من شهرين فقط.

«تيني» ومشوار طويل مع الكرة الوحداوية

المدرب الجديد للوحدة اسمه بالكامل مارتينوس يوهانس ماريا روبس وشهرته «تيني» وهو من مواليد ٨ مايو ١٩٥٧، وبدأ علاقته بالكرة الوحداوية موسم ٩٦/٩٧ عندما تولى تدريب فريق تحت ١٥ سنة وواصل مهمته مع الفريق في موسم ٩٧/٩٨ حيث فاز ببطولة الدولة، ثم اختاره جو بونفرير مساعدا له في مسابقة الكأس وواصل مهمته في دوري ٩٩ قبل ان يتحول مساعدا لرود كرول. وعلم «الاتحاد الرياضي» ان المدرب الوطني منذر عبدالله سيعمل مساعدا للمدرب تيني كما سيواصل ناصر شوشان مدربا لحراس المرمى.

في لقاء ديربي العاصمة

الجزيرة × بني ياس (١/ صفر)

- المباراة: الجزيرة × بني ياس
- النتيجة: ١/صفر (صفر/صفر)
- الاهداف: فهمي احمد (ق٧٢) للجزيرة
- الانذارات: متير عمر (ق٢٢) وعبدالله محمد زايد (ق٧٨) من بني ياس وصالح جمعة (ق٣٢) وماماں شريف (ق-٨) من الجزيرة
- الحكام: صلاح أمين للساحة وعاونه الدولي احمد يعقوب وجمعة عباس والحكم الرابع محمد عبدالكريم، ومراقب المباراة فريد عبدالرحمن.

الحمرية × العربي (٢/٢)

- الفريقان: الحمرية × العربي
- النتيجة: ٢/٢ (١/١)
- الاهداف: ... (ق٤١)، منصور حاجي (ق-٦٠) «الحمرية»، علي وهيب (ق٢٢)، خالد حميد خميس (ق٧٩) «العربي»
- الانذارات: ... احمد عبدالله، سعيد ... عبيد «الحمرية»، خالد خميس مبارك، وليد خميس «العربي»
- الطرد: عبدالله مال الله «الحمرية»، خالد حميد خميس «العربي»
- الحكام: عبدالرحمن ... للساحة، محمد ...، محمد ...، مراقب المباراة سالم سعيد.

العنكبوت يستعيد عافيته بملعبه ويصطاد السماوي

قدم فهمي احمد أهدت الجزيرة أغلى ثلاث نقاط

■ محمد عبدالحميد:
تصوير: شوكت علي

■ حقق فريق الجزيرة فوزا ثمينا وصعبا على نادي بني ياس بهدف مقابل لاشيء احرزه فهمي احمد في الدقيقة ٧٢ من عمر المباراة التي جمعت ديربي العاصمة امس باستاد الجزيرة في ختام مباريات الاسبوع الرابع والعشرين لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم.. وبهذه النتيجة تمكن العنكبوت من ان يضمد جراحه بعد ثلاث هزائم متتالية ويستعيد عافيته ويضيف ثلاث نقاط غالية لرصيده الذي اصبح ٣٥ نقطة يحتل بها المركز الخامس متقدما خطوة للامام مكان العين الذي خسر امس الاول من الوصل بثلاثة اهداف مقابل لاشيء، واستطاع فريق الجزيرة ان ينفض بالامس غبار الاسابيع الثلاثة الاخيرة التي اهتزت فيها عروضه وساءت نتائجه ليضمن لنفسه موقعا دافئا في جدول المسابقة.

اما فريق بني ياس فمازال يمر بمرحلة انعدام وزن وبات مهددا بالسقوط للدرجة الثانية مالم تحدث صحوة وتعود للفريق قوته التي كان عليها في الدور الاول فهاهو يتلقى الهزيمة الثانية على التوالي بعد ان خسر الاسبوع الماضي على ارضه من العين ٤/٢ وتجمد رصيد السماوي عند النقطة ٢٩ ويبقى في المركز التاسع.

العنكبوت خطف الفوز

وبصفة عامة جاءت المباراة في مجملها جيدة المستوى شوطها الثاني افضل من الاول الذي انتهى بالتعادل السلبي وانحصر فيه معظم اللعب في منتصف الملعب وفيه لاحت فرصتين لبني ياس احدهما عندما انطلق البوزيكتي كامبور روميو من اليمين ودخل المنطقة وصوب كرة قوية بيمناه اصطدمت بالقائم الايسر وتحولت خارج الملعب وقبلها استغل روميو خطأ مشتركا بين فهمي احمد ومحمد سالم مدافعي الجزيرة واستخلص الكرة لنفسه وتوغل في المنطقة وبدلا من ان يسدد مرر كرة عرضية الى صالح اسماعيل غمزها الاخير بقدمه لترتطم بجسد سعيد جمعة حارس الجزيرة وشتتها الدفاع، واما اخطر فرص الجزيرة كانت في الدقيقة ٢٥ عندما رفع صالح جمعة كرة من ضربة حرة مباشرة فوق المنطقة يطير حسين سهيل ويحولها برأسه خلفية الى يوسف حسن الذي قابلها بيسراه مباشرة جميلة تمر بجوار الزاوية اليمنى العليا بقليل.

قدم فهمي الذهبية

وفي الشوط الثاني وضح ان الجزيرة يلعب على الفوز ومباغتة خصمه بهدف مبكر وفي المقابل اعتمد بني ياس على الهجمات المرتدة ومن احداها يهدر عادل حبوش لاعب وسط بني ياس فرصة عمره عندما تلقى كرة عرضية من اليسار عن طريق صالح اسماعيل على حدود الست ياردات يقابلها عادل بغرابة شديدة بباطن قدمه اليمنى فوق العارضة مهدرا هدفا محققا. ويبدأ الجزيرة يهاجم بضراوة من خلال تحركات التوجولي ماماں شريف ورأس الحربة تيهي ومشاغبات حسين سهيل ويوسف حسن حتى تأتي الدقيقة ٧٢ ويحتسب حكم المباراة صلاح امين ضربة حرة مباشرة للجزيرة نتيجة عرقلة العاجي جويل تيهي بعد قوس منطقة الجزاء بياردة واحدة ويحدث حوار ثنائي بين تيهي وفهمي احمد فيتقدم تيهي ويمر من فوق الكرة واذا بالقدم اليمنى الذهبية لمدافع الجزيرة فهمي احمد يرسل كرة جميلة ملعوبة في الزاوية اليمنى لمرمى عبدالناصر عبدالله حارس بني ياس الذي حاول معها لكنها كانت اسرع منه وسكنت الشباك ليكون هدف المباراة الوحيد حاول بني ياس تدارك خطورة الموقف وكاد رينوس مدرب الجزيرة ان يدفع خطأ سحبه ماماں شريف في الدقيقة ٤١ ونزول عبدالله حمدان مكانه حيث كان ماماں هو ضابط ايقاع الجزيرة وبالفعل كاد بني ياس ان يحقق التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع عندما رفع مرزوق حسين مدافع بني ياس كرة من اليمين فوق المنطقة يطير لها تراوري ويضعها برأسه قوية تمر بجوار الزاوية اليسرى بقليل واحتبست انفاس جماهير الجزيرة معها وبعدها يهدر تيهي فرصة لاحت له انفرد على اثرها بالمرمى لكن تسديدته اصطدمت بجسد عبدالناصر وبعدها يطلق الحكم صافرته معلنا فوزا العنكبوت بملعبه في لقاء ديربي العاصمة.

الحمرية والعربي يتعادلان بعد مباراة متوسطة

■ اسامة أحمد:

■ اقتسم الحمرية والعربي نقاط مباراتهما مساء امس بعد اداء غير مقنع من الفريقين خاصة في الشوط الاول حيث شهدت المباراة احداثا مؤسفة في اعقاب ثورة جماهيرية ضد الحكم بعد طرد لاعبي الحمرية والعربي عبدالله مال الله وخالد حميد خميس والذي كان بمثابة الشرارة الاولى التي اثارت حفيظة الجماهير. وقبل نهاية المباراة بدقيقة احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الحمرية اثر عرقلة اللاعب منصور حاجي ليعدل قراره باشارة من رجل الخط، وهنا اختلط الحابل بالنابل ليعلن الحكم عن نهاية المباراة بالتعادل بهدفين لكلا منهما.

واستمر مسلسل المناوشات بين بعض لاعبي الفريقين وحكم المباراة خارج الملعب بل اتجه لاعب العربي المطرود الى مراقب المباراة سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام متظلما.

اما عن المستوى الفني للمباراة فقد جاء متوسطا حيث اضاع الحمرية في بداية المباراة العديد من الفرص من عبدالواحد خاطر وابراهيم احمد ليتحسن اداء العربي ويتحكم قبضته في منطقة المناورة حيث كانت علة الحمرية بالامس في خط وسطها خاصة المحترف محمد الياس الذي اكثر من التمريرات الخاطئة واللعب على الاجسام، لينتهي الشوط الاول بالتعادل ١/١.

وفي شوط المباراة الثاني ارتفع ترمومتر الاداء من الفريقين حيث اضاع مهاجم العربي علي وهيب فرصة ذهبية اثر انفراده بحارس مرمى الحمرية حيث امتازت هجمات العربي بخطورتها ليدفع مدرب الحمرية اللاعب بمحترفه منصور حاجي العائد بعد غياب لاربع مباريات بسبب الاصابة وكان لدخوله مفعول السحر في تنظيم العاب فريقه ويكفي احرازه هدف الحمرية الثاني من اول لمسة بعد دخوله وكاد علي وهيب ان يدرك هدف التعادل من ضربة رأسية تخصصية حتى تمكن لاعب العربي خالد حميد خميس من احراز هدف التعادل من كرة مرتدة يسأل عنها حارس مرمى الحمرية.

● نتيجة المباراة زادت من رصيد العربي الى ٢٠ نقطة والحمرية الى ١٢ نقطة.

في «البلاي أوف»

٣ ثواني تتلاعب باعصاب الاهلي والوصل

(الاصفر) يسجل سلة قاتله مع صافرة النهاية ويكسب بفارق نقطة

■ محمد حمصي:




الوصل يحول خسارته الى فوز في آخر ثانية

■ تلاعبت الثلاث ثواني الاخيرة باعصاب الاهلي والوصل في افتتاح مباريات المربع الذهبي للسلة بالامس بصالة الاهلي واستطاع (الاصفر) ان يخطف الفوز مع صافرة النهاية بسلة قاتلة سجلها نجمه خليفة الشيبة وان يكسب الجولة الاولى لهذا الماراثون المثير بفارق نصف باسكت وبنتيجة (٦٠ - ٥٩) بعد ان كان الفوز «بجيب» الاهلاوية وفرطوا فيه في الثواني الخاسمة... ويمكن القول بان خروج «العملاق» عبداللطيف عبدالله بخمسة اخطاء شخصية قبل النهاية بثلاث دقائق «قصم» ظهر الاهلي واعطى الفرصة للوصل ليدرك التعادل ٥٨ - ٥٨ في آخر ٤٠ ثانية وان يحول خسارته الى فوز مثير.

ومع تقديرنا للمجهود الكبير الذي بذله عبداللطيف والذي سجل اعلى سكور في المباراة وكان موفقا تماما تحت السلة «الصفراء» الا انه كان في غنى عن الخطأين الرابع والخامس اللذين جاءا نتيجة للاجهاد الذي اصاب لطيف لدرجة انه فقد توازنه وارتكب خطأين لايمكن للاعب صاحب خبرة ان يقع فيهما!

والغريب في الامر ان الاهلي الذي لعب مباراة كبيرة وكشف عن وجهه الحقيقي لم يستفد ابدا من توتر منافسه الوصلاوي والاخطاء المتكررة التي وقع فيها نجومه امثال يوسف بلال وخليفة عبدالله الذي خرج بالخطأ الخامس في الثواني الاخيرة.

ورغم الاثارة التي شهدتها المباراة والتي كانت اشبه بلعبة الكراسي الموسيقية بين القطبين الا ان الـ ٤٠ ثانية الاخيرة كانت كل المباراة وظهرت فيها خبرة الوصل التي انتزعت الفوز من «فم» الاهلاوية الذين خرجوا غاضبين من الصالة الحمراء على امل تعويض هذه الخسارة في المباراة الثانية التي ستقام في زعبيل يوم الاحد القادم.

كانت كفة الاهلي هي الارجح في الدقائق الاولى وحافظ على تقدمه الى ان وصلت النتيجة في الدقيقة ١١ الى (١٦ - ٩) ونتيجة للرميات الثلاثية لخليفة الشيبة وحمادة استطاع الوصل ان يقلص الفارق وان يتعادل ولاول مرة (٢٣ - ٢٣) في الدقيقة ١٧ ثم تقدم لاول مرة ٢٥ - ٢٤ بعد دقيقة لكن الاهلي حسم الشوط الاول لصالحه بفارق نقطة واحدة (٢٩ - ٢٨) بعد ان سجل له لطيف خمس نقاط متتالية.

تصرف عجيب من لاعب الوصل!

وخلال هذا الشوط لم يتمالك لاعب الوصل خليفة عبدالله اعصابه وقام بدفع الحكم الدولي السوري احمد منصور الذي قدم درسا في فنون التحكيم مع الحكم الدولي حسن حاجي لكن الحكم السوري اكتفى باحتساب خطأ فني فقط حرصا منه على الوصول بالمباراة الى بر الامان. وبكل تأكيد هذا التصرف مرفوض تماما من لاعب يتمتع بخبرة طويلة واي حكم غير منصور كان سيبعد هذا اللاعب من المباراة لكنه طبق روح القانون من اجل انجاح المباراة.

وخلال نفس الشوط تمزقت قائمة لطيف نتيجة لقوة المنافسة والرقابة اللصيقة التي تعرض لها طوال المباراة واضطر الى استبدال القائمة بين الشوطين.

وفي الشوط الثاني تبادل الطرفان الفوز فبعد تقدم الاهلي ٤٦ - ٤٤ ثم ٤٩ - ٥٤ نجح الوصل بالتعادل في آخر ٤٠ ثانية ثم حسم المباراة لصالحه.

فوز الشباب على بني ياس

وعلى صعيد بطولة المستوى الثاني فاز الشباب على بني ياس ٦٠ - ٥٧ بعد ان كان خاسرا في الشوط الاول ٢٩ - ٣٠.

الوحدة في ضيافة الشعب اليوم

ويلتقي في السابعة مساء اليوم بصالة الشعب فريقا الشعب والوحدة بطل الدوري ضمن منافسات المربع الذهبي بينما يلعب النصر مع الشارقة بالصالة الزرقاء ضمن بطولة المستوى الثاني.

قالوا هذا الاسبوع

■ الانجاز لايعد قاصراً على ابناء المزوبة بمفردهم أو في نطاق امارة الفجيرة بل يعد انجازاً عاماً مشرفاً على مستوى الدولة ويتواكب مع النهضة الكبيرة.

صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي
عضو المجلس الأعلى
حاكم الفجيرة

●●●

■ ان من ينادي بالاستعانة بالحكام الأجانب يحكم على انجازات التحكيم الإماراتي بالقتل... وهي في الوقت نفسه دعوة للعودة إلى الوراء وللعودة بحكامنا إلى إدارة مباريات الحواري.

علي بوجسيم
- الحكم المونديالي الدولي

●●●

■ تصنيف الاتحاد الدولي للكرة الطائرة لاتحاد الإمارات ضمن الفئة الثالثة المسماة بالاتحادات المتطورة بعد تونس على المستوى العربي ومناصفة مع مصر... أمر يدعو للفخر والاعتزاز.

حسن عتيق
أمين السر العام لاتحاد الطائرة

●●●

■ سباقات القدرة التي جرت للسيدات والأطفال تلعب دوراً مهماً في توسيع قاعدة الممارسين لهذه الرياضة. والهدف من ورائها ليس التنافس فقط وانما توجيه الأطفال وتعليمهم كيفية التعامل مع الخيل وكذلك اكتساب الخبرة في سباقات القدرة.

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم
نائب حاكم دبي
وزير المالية والصناعة

●●●

■ لقد وصلت الأمور إلى حد أن إداري فريق الشارقة خلال مباراتهم معنا ارتكب سلوكا خارجا عن الآداب العامة. إننا نبلغكم بالواقعة ولدينا شهود عليها.

مطر الطاير
أمين السر العام
لنادي النصر

●●●

■ الأخطاء التحكيمية واردة في كل ملاعب العالم... فالحكم جزء لا يتجزأ من المباراة، وكما يخطئ المهاجم ويضيع فرصة لا تضيع ومثلما يخطئ المدافع ويتسبب في تسجيل هدف في مرماه، فأن الحكم أيضاً بشر والبشر معرضون للخطأ.

يوسف السركال
رئيس لجنة الحكام

●●●

■ لا شك ان الوزارة ستنظر بعين الاعتبار لانجاز شباب هوكي الجليد من أجل تقديم كل ما تحتاجه هذه اللعبة من دعم، خاصة وأنها لعبة ليست جديدة وتمارس بشكل موسع في مختلف أنحاء الدولة.

سلطان صقر السويدي
وكيل وزارة التربية
والتعليم لشؤون الشباب

●●●

■ رغم الانتصارات المتتالية والعروض الطيبة... مازلنا بعيدين عن المنافسة... ولكن كل شيء وارد في كرة القدم... إلا أنني في حالة عدم فوز الوحدة باللقب، فإن الوصل هو الأقرب.

د. حمدون
المشرف على الكرة بالأهلي

●●●

■ رفضت الحديث لصحافة الإمارات منذ صدور قرار إيقافي، ولا أقرأ حالياً الصحف، والعقوبة التي وقعتها عليّ لجنة المسابقات ظالمة ولم تراع ظروفي!

زهير بخيت
كابتن فريق الوصل

●●●

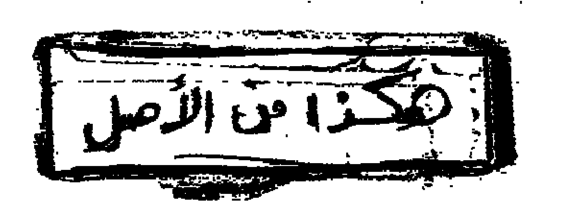
■ تدريب الصغار ليس سهلاً بأي حال من الاحوال ولكن أي مدرب يعمل في هذا القطاع يشعر بمتعة حقيقية عندما يرى ابناءه الذين اكتشفهم يشقون طريقهم بنجاح نحو الفرق الاعلى ثم الفريق الاول.

عبدالحميد الريس
مشرف مدرسة الكرة
بنادي أهلي الفجيرة

●●●

ما تحقق انجاز رائع يحسب لهؤلاء الصغار رغماً عن الصعوبات التي واجهت الفريق من قلة الامكانيات والدراسة... وسنعمل بدنياً ونفسياً لخوض غمار الادوار النهائية بالطريقة التي تمكننا في النهاية من تحقيق نتيجة ايجابية تعكس الصورة الحقيقية لهذا الفريق.

ابراهيم محمود ابراهيم
مدرب فريق براعم الرمس




ابحاث مستمرة تجريها مختبرات «مايكروسوفت»

تقنية جديدة للحصول على المعلومات عبر الانترنت

■ دبي - محمد الصدفي:

■ قررت «مايكروسوفت» الخليج طرح تقنيتها الجديدة «انتلسنس» في دبي خلال هذا الشهر للشركات ورجال الاعمال والباحثين عن الحصول على اكبر قدر من المعلومات عبر الانترنت حيث تجعل التقنية الجديدة مستعرض الويب القادم «انترنت اكسبلورر ٥٫٠» اسرع وابسط استخداما.

ويتضمن الاصدار الجديد لـ «مايكروسوفت» مجموعة من الخصائص المهمة المصممة لتوفير الوقت والمال على المستخدمين في الاعمال والشركات والمنازل الباحثين عن اقصى قدر من تجربة استعراض المواقع والمعلومات على الانترنت.

ويتعاون مع مختبرات قابلية الاستخدام في «مايكروسوفت» شهريا حوالي ألف شخص، يساعدون فريق اختبارات «الاستخدام الاقوى» الذي يضم ١٠٠ فني من «مايكروسوفت» على تحديد الخصائص التي ستحدد طبيعة برمجيات المستقبل. حيث تتم مراقبة كل اختبار باستخدام برمجية جديدة للحصول على معلومات تفيد فريق تصميم البرمجيات في الشركة.

وقال مارشال مكلينتول رئيس فريق مختبر قابلية الاستخدام في «مايكروسوفت» ان التحدي الذي يواجه فريقه هو جعل الكمبيوتر الشخصي سهل الاستخدام حتى وان كان الجهاز يتضمن مستعرضا او برنامجا لمحاكاة الطيران او قاعدة بيانات.

مركز دعم تقني في الامارات لـ «مايكروسوفت»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت «مايكروسوفت» الخليج امس عن تعيين البحار السبع للكمبيوتر كمركز دعم تقني في الامارات لتوفير دعم متميز لمنتجات «مايكروسوفت» وتقديم سلسلة من الخدمات المتكاملة التي تحتاجها المؤسسات العاملة في الدولة من اجل اعتماد وتشغيل انظمة الحوسبة بنجاح.

وتوفر مراكز الدعم التقني الموصى بها للمؤسسات الكبرى التي تستخدم تقنية «مايكروسوفت» خدمة على مدار الساعة للدعم التقني الذي توفره الشركة من خلال شبكة مراكز دعم تستحدث توفير خبرات وخدمات عالية الجودة..

وبمقتضى برنامج مراكز الدعم التقني الموصى بها، تعترف «مايكروسوفت» بالشركات التي تستطيع توفير دعم متميز غير مجاني لمستخدمي منتجات «مايكروسوفت» على اساس كل منتج بمفرده، وتقوم «مايكروسوفت» بتوفير التدريب والمعلومات التقنية لجميع مراكز الدعم التقني الموصى بها على اساس دائم لضمان حصول هذه المراكز على احدث المعلومات والمعرفة التقنية في «مايكروسوفت»، كما تقوم مراكز الدعم التقني هذه بتوفير دعم مباشر للعملاء عند الحاجة.

وقال مستنصر حمزة المدير الاداري للبحار السبع للكمبيوتر ان هذا التعيين يؤكد تقدير «مايكروسوفت» لقدراتنا على تزويد العملاء في المنطقة باعلى مستوى من الخدمات والمنتجات، مشيرا الى أن «البحار السبع للكمبيوتر» اصبحت احد ثلاثة مراكز دعم تقني موصى بها في الامارات ولديها فريق عمل يربو على ٢٥ من المهندسين والمتخصصين والمدربين المرخصين.

وقال جهاد الحزينة المدير التقني لشؤون العملاء في «مايكروسوفت» الخليج ان مراكز الدعم التقني الموصى بها من «مايكروسوفت» اخذت على عاتقها مسؤولية تزويد العملاء بخدمات دعم ذات جودة متميزة للمستخدمين المرخصين.

وقد بدأ برنامج مراكز الدعم التقني الموصى بها من «مايكروسوفت» في العام ١٩٩٦ ويضم الآن ثمانية مراكز في كافة ارجاء منطقة الخليج والشرق الاوسط وتغطي خدماتها سبع دول هي الامارات العربية المتحدة والكويت وعمان والأردن ولبنان والباكستان وقبرص.

تشهد منافسة عالمية
١٤٠ الف جهاز كمبيوتر احتياجات السوق المصرية للعام ٩٩

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تطرح الشركات العالمية والاقليمية احدث الحلول التكنولوجية والبرمجيات والاتصالات واجهزة الكمبيوتر ضمن منافسة حادة للحصول على اكبر حصة من السوق المصري ومنتجات الانترنت في «جيتكس القاهرة».

وقد حققت «ايسر كمبيوتر» نموا بنسبة ١٢٠٪ في حجم اعمالها في السوق المصري خلال العام الماضي، وتسعى خلال العام الحالي الى مضاعفة حصتها في هذا السوق.

ويتوقع المسؤولون في الشركة التي تعمل في السوق المصري منذ ١٢ عاما ان يستوعب السوق اكثر من ١٤٠ الف جهاز كمبيوتر خلال العام الحالي ١٩٩٩.

وستعرض الشركة خلال مشاركتها في «جيتكس القاهرة» الذي سيقام في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات من الثاني الى الخامس من ابريل المقبل عددا من اجهزة الكمبيوتر الشخصية من نوع «اسباير» حيث يمثل العرض فرصة مثالية لشركات تكنولوجيا المعلومات المحلية والدولية الراغبة في تطوير اعمالها وزيادة حصصها في السوق المصري واسواق شمال افريقيا ودول المشرق العربي.

وستطرح الشركة خلال مشاركتها في المعرض جهاز الكمبيوتر الجديد «اسباير ٦١٠٠» المجهز بالوسائط الاعلامية المتعددة والذي يعمل بمعالجات «بنتيوم ٣» واجهزة الكمبيوتر والاجهزة الخادمة التي تعمل بمعالجات «بنتيوم ٣٠٠» وستعرض الشركة الى جانب ذلك مجموعة من احدث منتجاتها التي تضم اجهزة الكمبيوتر الشخصية من مجموعة «اسباير» المجهزة بانظمة الوسائط المتعددة اضافة الى مجموعة كاملة من اجهزة الكمبيوتر الشخصية المختلفة ومحطات العمل والاجهزة الخادمة من نوع «التوس» واجهزة الكمبيوتر المحمولة.

وقال رياض نعيم من «ايسر كمبيوتر الشرق الاوسط»: سيلعب معرض «جيتكس القاهرة» دورا كبيرا في تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات خاصة في الاسواق التي لا تزال في طور النمو. ويوفر «جيتكس القاهرة» فرصة مثالية لكبرى الشركات العاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات لعرض احدث منتجاتها مما يسهم في اطلاع المستخدمين في السوق المصري على احدث الاتجاهات العالمية في هذا القطاع.

وسيتضمن المعرض ابرز الحلول التكنولوجية التي تشمل انظمة البرامج والاجهزة الشخصية ومعدات وبرامج التشبيك وحلول الانترنت والاتصالات والبرامج العربية ومكونات الاجهزة وانظمة الكمبيوتر المحمولة ومعدات وتجهيزات المكاتب وتكنولوجيا الطباعة وعمليات الاستشارات والتدريب وانظمة الوسائط المتعددة ومنتجات اتمتة المكاتب وانظمة الطاقة وتكنولوجيا الاجهزة المركزية «ماين فرايم» والتخزين والبرامج المتعلقة بالقطاع المالي والمصرفي ومنتجات الانترنت والاجهزة الخادمة المخصصة لتصفح الانترنت ومنتجات تصميم صفحات الانترنت.

وسيقام مع جيتكس القاهرة «معرض «سوق القاهرة للكمبيوتر» الذي سيخصص للبيع بالمفرق للشركات الصغيرة والافراد، في حين يقتصر دخول معرض «جيتكس القاهرة» على التجار والمتخصصين.

اندماج شركتين ماليتين في مصر يستحوذ على ربع نشاط سوق الاستثمارات

■ القاهرة - محمد السيد:

■ في واحد من أكبر الاندماجات بين الشركات المالية التي شهدتها السوق المصرية، جرى اندماج بين شركة «التجاري الدولي» للاستثمار التي تعتبر الذراع الاستثماري للبنك الأهلي المصري في تنفيذ عملياته المالية، مع فرع شركة «فليمنجر» العالمية في مصر والتي تعمل تحت اسم «فليمنجر منصور»، ويتكون منهما اكبر بيت للاستثمارات المالية وادارة المحافظ في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، يبلغ رأسمالها ٣٠٠ مليون جنيه، ويتوقع المتعاملون في السوق ان تستحوذ الشركة الجديدة على نحو ربع نشاط سوق الاستثمارات المالية وادارة المحافظ والصناديق، ولن تدخل الشركة في عمليات تمويل استثمار مباشر مثل شراء الشركات المتعثرة او الدخول في عمليات التخصيص التي ستظل حسب تصريحات المسؤولين من نصيب شركة التجاري الدولي للاستثمار.

ويتوزع رأسمال البنك الاستثماري الجديد بنسبة ٥٠٪ لكل من شركة التجاري الدولي للاستثمار ومجموعة فليمنجر منصور. ومن المعروف ان شركة التجاري الدولي للاستثمار يصل رأسمالها المصدر الى ٥٠٠ مليون جنيه ورأسمالها السوقي الى أكبر من مليار و٢٠٠ مليون جنيه ويساهم فيها البنك الأهلي المصري بنسبة ٦٠٪ والبنك التجاري الدولي بنسبة ٢٦٪ بالاضافة الى مساهمين أفراد من القطاع الخاص المصري، أما مجموعة فليمنجر العالمية، فهي تملك ٤١ فرعا حول العالم وتبلغ قيمة المحافظ التي تحت إدارتها ١١٠ مليارات جنيه، ويبلغ حجم اصدارتها خلال العام الحالي فقط ٨٫٠٣ مليار جنيه.

ومن المعروف أن شركة التجاري الدولي للاستثمار هي أول من تولى عمليات الخصخصة في مصر بطرح وبيع فندق المريديان لمستثمرين عرب وكذلك شركة المراجل البخارية، كما كانت مستشارا الطرح لشهادات الايداع الدولية للشركات المصرية في بورصة لندن ولعمليات طرح بعض شركات القطاع الخاص لجانب من اسهمها في البورصة وبشكل خاص مجموعة شركات أوليمبيك والعالمية للالكترونيات وبلغ حجم الاطروحات التي نفذتها ٥ مليار جنيه وحوالي ٩٠٠ مليون جنيه خلال العام الحالي فقط. وقال اسامة نصار العضو المنتدب لشركة المنصور فليمنجر إن الهدف من البنك الاستثماري الجديد هو خلق كيان استثماري قادر على المنافسة مع المؤسسات العالمية في عمليات الترويج لشركات قطاع الاعمال التي سيتم طرحها في إطار برنامج الخصخصة المصري خلال الفترة المقبلة، لأن الكيانات الصغيرة غير قادرة على منافسة هذه المؤسسات وبالتالي اصبح من الضروري إجراء بعض الاندماجات لخلق مؤسسات كبرى قادرة على مواجهة احتكار الشركات العالمية الكبرى في مجال الاوراق المالية. وأشار اسامة نصار الى أن البنك الجديد لن تقل حصته في السوق عن ٢٠٪ نظرا للخبرات الكبيرة التي تمتلكها الشركتان قبل الاندماج.

ومن جانبه قال اسامة مراد مدير التسويق بشركة التجاري الدولي للاستثمار إن عملية الاندماج بين شركة التجاري الدولي ومجموعة المنصور فليمنجر هدفها الاساسي خلق بنك استثماري قادر على المنافسة وليس احتكار السوق، واستبعد سيطرة الشركة على الجانب الاكبر من تعاملات السوق لوجود شركات كبرى منافسة في هذه المجال.

واشار الدكتور سامي شاوش المدير العام والعضو المنتدب لاحدى شركات ادارة المحافظ والصناديق الى ان البنك الاستثماري الجديد يتوقع ان تكون له حصة كبيرة من السوق المحلية لن تقل عن ٢٥٪ استنادا الى رأسماله الضخم البالغ ٣٠٠ مليون جنيه بينما لا يزيد رأس المال المصدر للشركات الاخرى العاملة في ادارة المحافظ والصناديق والسمسرة عن ٣٩ مليون جنيه فقط. واستبعد ان ينتج عن الكيان الجديد عملية احتكار للسوق لأن الأهم في الانشطة المالية الخاصة بادارة الاموال سواء صناديق أو محافظ السمعة وسابقة الاعمال أما رأس المال فيأتي في المقام الثاني وهناك شركات إدارة لمحافظ مالية لا تزيد رؤوس اموالها عن ١٠ ملايين جنيه وتدير محافظ بمئات الملايين من الجنيهات.

تحرك فلسطيني لاقرار قانون جديد لضريبة الدخل

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ بدأت فعاليات اقتصادية واكاديمية وتشريعية فلسطينية بسلسلة تحركات مشتركة بدأتها بعقد ورش عمل باشراف اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن المجلس التشريعي الفلسطيني لاعادة النظر بالسياسة الضريبية الفلسطينية التي باتت تثقل كاهل المواطن والمستثمر المحلي الفلسطيني في ظل ظروف اقتصادية هي الاسوأ من نوعها منذ توقيع اتفاق «اوسلو» ونشوء السلطة الفلسطينية جراء العراقيل الاسرائيلية المعيقة لنمو او تطور او سير الاقتصاد الفلسطيني. وتشكل الضرائب المصدر الرئيس للخزينة العامة ولموازنة السلطة الفلسطينية فيما تشير معطيات وزارة المالية ان الضرائب غير المباشرة تشكل ٨٠٪ من ايرادات السلطة العامة تضاف اليها نسبة ٧٪ قيمة مداخيل ضريبة الدخل و ٣٪ نسبة عوائد ضريبة المقاصة. وتشير حسابات وزارة المالية الى ان الضرائب المفروضة على المواطنين الفلسطينيين تشكل ما نسبته ٨٥٪ من اجمالي الايرادات المحلية للسلطة الوطنية والتي بلغت ٨٢٠ مليون دولار العام ١٩٩٧ بينما تتكون في العادة مدخولات السلطة من موردين رئيسيين هما الايرادات المحلية والمساعدات الدولية التي بلغت ٣٤٠ مليون دولار للعام نفسه.

وكيل عام وزارة المالية الدكتور عاطف علاونة اكد في تصريح الى «الاتحاد» ان السلطة الفلسطينية وبعد استلامها للضرائب تخسر نحو ٢٥٪ من حقوقها الوطنية التي تذهب الى الجانب الاسرائيلي، مما يفرض سن قوانين جديدة لاستبدال تلك القوانين القديمة خدمة للوضع الاقتصادي الفلسطيني، موضحا ان القانون المعمول به حاليا هو القانون الاردني رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٤ الذي تبلغ فيه نسبة ضريبة الدخل في الضفة الغربية ٣٨٫٥ وفي قطاع غزة ٣٧٫٥٪.

من جانبه اكد رئيس لجنة الموازنة في المجلس التشريعي عزمي الشعيبي الى «الاتحاد» ان السياسة الضريبية الحالية غير مناسبة للواقع الفلسطيني وقال انه يجري حاليا الاعداد لقانون جديد يتعاطى مع الظروف الاقتصادية فيما اوضح ان المجلس التشريعي لم يتسلم اي حسابات او مصاريف للموازنة العامة للسنة الجارية حيث كان يجب تسليم حساب ختامي للعام ١٩٩٧ الذي انتهت مدته القانونية في شهر يناير ١٩٩٨، واعتبر ان هناك مدة كافية لدى وزارة المالية لاعداد حسابات العام ١٩٩٨ التي يجب تسليمها في نهاية العام ١٩٩٩. واضاف ان وزير المالية وافق على تسليم الحساب الختامي بعد استجوابه الذي تم في المجلس ولايزال ينتظر تقرير رئيس هيئة الرقابة وهو المخول رسميا بالتدقيق التفصيلي للحسابات في صرف الاموال.

من جانبها اكدت وزارة المالية ان نحو ٣٠٪ من المستحقات الضريبية يتم التهرب منها رغم الدعوات المتكررة للمكلفين الالتزام بالحصول على اوراق المقاصة عند الشراء من الاسرائيليين خصوصا وان المكلف الفلسطيني يلتزم بدفع الضريبة التي تذهب للاسرائيليين هذا الى جانب ان بعض المكلفين يحجمون عن تسليم اوراق المقاصة خشية مطالبتهم بدفع ضريبة الدخل.

وتقول وزارة المالية في نشرتها الشهرية ان حصيلة المقاصة الشهرية المدفوعة للسلطة الوطنية من الاسرائيليين تبلغ ٧٥ مليون شيكل وهي اقل بكثير من المستحقات الحقيقية وتقدر قيمة المبالغ التي يجري التهرب من دفعها سنويا ٣٠٠ مليون دولار سنويا، وقدمت الوزارة مقترحات ضمنت لمسودة القانون الجديد تقضي بان تكون ضريبة الدخل نحو ٢٥٪. واصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة احصائية اشارت فيها الى ان واردات السلطة من عوائد الجمارك والضرائب المفروضة على المستوردات المباشرة ارتفعت من حوالي ٢٥٠ مليون دولار العام ١٩٩٦ الى حوالي ٣٢٠ مليون دولار للعام ١٩٩٧. وكان من المتوقع ان تصل في نهاية العام ١٩٩٨ لنحو ٤٠٠ مليون دولار. وردا على شكاوى المواطنين الفلسطينيين من ارتفاع النسب الضرائبية التي يدفعونها حيث تشير الاحصاءات الرسمية الى ان ٢٤٪ من المجتمع الفلسطيني يعيش تحت خط الفقر وارتفاع نسبة غلاء المعيشة العام الماضي الى ٥٫٨٢٪ قال عضو اللجنة الاقتصادية النائب جمال الشوبكي الى «الاتحاد»، ان النسب الضرائبية الحالية مرتفعة جدا تبعا للقانون القديم التي تصل فيه الى ٣٨٪، واوضح انه تجري حاليا مناقشة مسودة القانون الضريبي الجديد الذي هو قيد الدراسة والاطلاع وتقوم فلسفة هذا القانون على اساس تخفيف نسب الضرائب وتقديم تسهيلات للمكلفين واشار الى ان وضع نظام ضريبي سليم سيقلل من ظاهرة التهرب الضريبي.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

	متوسط سعر التداول	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	العين	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٩٠	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٠٥	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٩٠	٦١٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٥	٦٠٠	٦٠٥	٦٠٥	٦٠٥	٦١٥	٦٠٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٨	٤٧	٤٧	٤٧	٤٨	٤٨	٤٨	٤٧	٤٧	٤٧	٥٠	٤٥	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٧	٢٥٫٥	٢٦	٢٥٫٥	٢٥	٢٦	٢٦	٢٥٫٥	٢٥٫٥	٢٦	٢٧	٢٦	٢٧	٢٦	٢٥٫٥	٢٦٫٥	٢٦	٢٤	١٩	٢٥٫٥٠	١٠
٥ - الخليج الأول	٧	٦٫٧٥	٦٫٧٥	٦٫٧٥	٦٫٧٥	٦٫٧٥	٦٫٥	٦٫٧٥	٦٫٥	٦٫٧٥	٦٫٧٥	٧	٧	٦٫٧٥	٦٫٧٥	٧	٧	٦٫٧٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٣٠	١٠٠٠	٩٩٠	٩٩٥	٩٨٠	٩٨٠	٩٨٠	٩٩٠	١٠٠٠	٩٩٠	١٠٣٠	١٠٠٠	٩٩٠	١٠١٠	[illegible]	١٠٠٠	[illegible]	١٠٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٩	٣٨	٣٩	٤٩	٣٨	٣٩	٣٨٫٥	٣٨٫٥	٥٠	٣٨٫٥	٥١	٣٨	٣٩	٣٨٫٥	٣٩	٣٩	٥١	٣٨	٣٧	٤٥	٢٫٥
٨ - المشرق	١٢٧٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٨٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٩٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٢٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩١	٩١	٨٩	٩١	٨٨	٩٠	٩٠	٩٠	٩١	٩١	٩٠٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٢	٩٥	٩٠	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٠	٢١	٢١٫٥	٢٠٫٧٥	٢١	٢٢	٢١	٢١	٢١	٢١	-	٢١	٢١٫٥	٢١٫٥	٢١	٢٢	٢٢	٢١٫٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	١٧	١٦	١٧	١٦	١٦	١٧	١٧	١٦	١٦	١٦	١٧	١٧٫٥	١٧٫٥	١٦٫٥	١٧٫٥	١٧	١٨	١٧	١٥	٢٥	٢٫٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٠٥	٢٩	٢٩	٢٨	٢٨	٢٨	٢٩	٢٨	٣١٠	٢٩	٢٩	٢٨٫٥	٢٩	١٨	٢٩	٢٩	٣٣٠	٢٨٫٥	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٠	٣٩	٤٠	٣٩	٣٩	٤٠	٤٠	٤٠	٤٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤	٣٥	٣٥	٣٥	٤١	٣٥	٤٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٤٢	٣٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣١	٣٠	٣٠	٣٠	٢٩	٣١	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣١	٣٠	٣٠	٣١	٣٠	٣١	٣٠	٣١	٢٧	٢٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩٫٥	٨	٨٫٨٠	٨٫٥	٨٫٥	١٠	٨٫٥	٨٫٥	٩٫٥	١٠	١١	٩٫٥	٨٫٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٧٫٥٠	١٣	١
١٧ - ام القيوين الوطني	٣٢٠	٣٠٠	٣١٥	٣٠٠	٢٢٥	٣١٠	٣١٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٦٠	٣١٥	٣١٠	٣١٥	٣١٥	٣٠٠	٣٢٠	٣١٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٧	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٧	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٥	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٣٨٠	١٣٩٠	١٣٧٥	١٤٠٠	١٣٥٠	١٤٢٠	١٣٧٥	١٣٨٠	١٣٩٠	١٣٧٥	١٤٠٠	١٣٠٠	١٣٧٥	١٤٠٠	١٣٧٥	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	٨٦٠	٨٧	٨٦	٨٥	٩٠٠	٨٦	٨٦	٩٠٠	٨٦	٨٨٥	٨٩٥	٩١٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٦٨٠	٦٩٠	٧٠٠	٧١٠	٦٨٠	٧٢٥	٧٠٠	٦٩٠	٦٩٠	٧٠٠	٧٥٠	٧٢٥	٧٣٠	٧٢٥	٧٢٥	٧٣٠	٧٨٠	٧٣٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٦٫٥	٥٫٧٥	٥٫٥٠	٥٫٦٠	٥٫٥٠	٥٫٧٥	٥٫٦٠	٥٫٥	٥٫٧٥	٥٫٦	٥٫٧٥	٥٫٧٥	٦	٥٫٧٥	٥٫٦٠	٥٫٧٥	٦	٥٫٧٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٥٠	١٥٠	١٥٥	١٥٥	١٥٠	١٦٠	١٥٥	١٥٠	١٥٠	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٦٠	١٥٥	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٥٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	٩٩٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠١٠	٩٩٠	١٠٠٠	١٠٤٠	٩٩٠	[illegible]	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٢٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦	٥٫٧٥	٥٫٩٠	٥٫٦٠	٥٫٥٠	٧٢	٦	٥٫٨	٥٧	٦	٦	٦	٦٫٧٥	٦	٦	٦	٧٢	٦	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١١	١١٫٥٠	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١١٫٥	١١٫٥	١٢	١٢	١١٫٥	١٢	١١٫٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	٩٫٥	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	٩٫٥	٩٫٧٥	١٠	٩	٩٫٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٦٫٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	١٦	١٨	١٦	١٥	١٧	١٨	١٥	١٦	١٧	١٦	١٦	١٧	١٧	١٨	١٨	١٨	١٧	٦٫٥٠	٨٫٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٣٠	١٧٤٠	١٧٥٠	١٧٣٠	١٧٤٠	١٧٣٠	١٧٤٠	١٧٤٠	١٧٤٥	١٧٥٠	١٧٢٥	١٧٠٠	١٧٢٠	١٧٥٠	١٧٤٠	١٧٥٠	١٧٠٥	١٧٢٠	١٢٢٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٢	٢١	٢٢	٢٠٫٥	٢١	٢٢	٢١	٢١	٢١	٢١	٢٢	٢٠	٢٢	٢١	٢٠	٢١	٢٢	٢١٫٥	٢٣٫٧٥	٢٨٫٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٧٢	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٠	١٨٠	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٢	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٧٥	١٨٠	١٩٥	١٧٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٣٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٢٥	٦٢٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٢٥	٦٣٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٧٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٨٥	٦٥٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٢٫٥٠	١٣	١٢	١٢٫٥	١٢	١٢	١٣	١٢	١٣	١٣	١٢	٢٤	١٢	١٢	١٢٫٥	١٢	١٢	١٢	-	-	١٠
٧ - تبريد	١١٫٥	١١٫٧٥	١١	١١٫٧٥	١١	١١	١١٫٧٥	١١٫٧٥	١١٫٥	١١٫٥	١١٫٥	١١٫٥	١١٫٥	١١	١١	١١٫٥	١١٫٥	١١٫٥	٩	١٠٫٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	٩٫٥	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٤٫٢٥	٤٫٥	٤٫٥	٤٫٥	٤٫٥	٤٫٥	٤٫٥	٤٫٥	٤٫٥	٤٫٥	٥	٥	٤٫٥	٤٫٧٥	٤٫٥	٥	٥	٤٫٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٤٢	٤٠	٤٣	٤٠	٤٠	٤٣	٦٣٠	٤٠	٤٠	٤٥	٤٥	-	٤٣	٤٢	٤٣	٤٠	٤٣	٤٢	٣١٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣١	٣٣	٣٢	٣١٫٥	٣١	٣٣	٣٢	٣٢	٣٣	٣٣	٣٢	٣١	٣٣	٣٣	٣٣	٣٤	٣٣	٣٣	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٥٫٧٥	١٥٫٥٠	١٦	١٦٫٢٥	١٥٫٧٥	١٧	١٦٫٥	١٦	١٦٫٢٥	١٥٫٥	١٦٫٥	١٦	١٦٫٥	١٦	١٦	١٦٫٥	١٧	١٦٫٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	١٫٨٠	٢٫٢٥	٢	٢	٢٫٥	٢	٢	١٫٧٠	٢	٢	٢	٢	١٫٩٠	٢	٢	٢	٢	١٫٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٠	-	١٢	١٣	١٢	١٧	١٨	١٢	١٠٫٥	١٦	١٨٫٥	١٤	٣٠	١٢	-	١٢	-	١٧	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	٣١	٣١٫٥	٣٠٫٥	٣١	١٫٥٢	٣١	٣١	٣١	٣١٫٥	٣١٫٥	٣١	٣١٫٥٠	٣١	٣١	٣١	٣١٫٥	٣١	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٢	٤١	٤٢	٤١٫٥	٤٢	٤١	٤٠	٤١	٤٢	٤٢	٤٢	٤٠	٤١	٤٢	٤٢	٤١	٤١	٤١	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٧ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم المالي	عبدالرحيم السفاريني	علي مرعي	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	حمود عبدالله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	احمد موسى	فيصل الحاجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٢٢٠٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٢٦٤٥٥٢	٠٢-٣٣٣٨٥٥	٠٢-٦٤١٢٢٧٧	٠٢-٧١٠٨٠٠	٠٢-٧١٠٨٠٠	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٤-٢٥٥٢٠٧	٠٤-٦٣٦٦٨٥	٠٢-٦٦٣٦١١	٠٢-٦١٢٢٢٢	٠٢-٢١٢٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٧٧٢

«الاتحاد» إذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

أسعار عرض وطلب الاسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٢٠	طيران أبوظبي	٦٠٠	٦٥٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٥	٢٧	أبوظبي للمواد الغذائية	٤٥	٥٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٧٠	١٩٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٢٢	٢٥
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢١	٢٥
بنك دبي الاسلامي	٢١	٢٢	دبي للاستثمار	١٦	١٨
بنك الامارات الدولي	٥٠	٥٥	اعمار	٣١	٣٣
بنك الخليج الأول	٦,٥	٧	اتصالات	١٧٢٠	١٧٥٠
بنك الاستثمار	٤٠٠	٤٥٠	الجرافات البحرية	٦٢٠	٦٦٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٠	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٧٠٠	٧٢٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	١٠٢٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	١١٨
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٣٢٥	١٣٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٨	٣٢	البحيرة للتأمين	١٧	٢٠
بنك الشارقة الوطني	١٥	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٠٠	٧٢٥
بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	٣٢٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٤٧	٥٠	الامارات للتأمين	٨٩٠	٩٢٠
البنك العربي المتحد	٢٨	٤١	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٥٤٢	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤٠٠٣	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
يورو	٤٫٠٧٨٣	٣٫٩٦٣٤
فلورين هولندي	١٫٨٣٤٨	١٫٨٠٦٠
مارك الماني	٢٫٠٦٨٩	٢٫٠٣٤٦
فرنك فرنسي	٠٫٦١٩٣	٠٫٦٠٥٣
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢١٣	٠٫٠٠٢٠٣
فرنك سويسري	٢٫٥٣٨٣	٢٫٤٩٠٩
جنيه استرليني	٥٫٩٨٩٣	٥٫٨٧٣٨
ين ياباني	٠٫٠٣٠٩٦	٠٫٠٣٠٢٣
دولار امريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٨٣٤	٢٫٣٢٢٩
فرنك بلجيكي	٠٫٠٠٠٥	٠٫٠٠٠٣
دولار كندي	٢٫٤٤٦٢	٢٫٤١١٨
كرون دانماركي	٠٫٥٤٧٧	٠٫٥٣٥٦
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	.٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠٫٤٧٦٥	٠٫٤٦٥٠
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٢٩٨٥	٠٫٢٨٦٣
مارك فنلندي	٠٫٦٨٢٨	٠٫٦٦٧٥
كرون سويدي	٠٫٤٥٦٠	٠٫٤٤٥٣
دولار سنغافورة	٢٫١٤٩٧	٢٫١١٥٣
بات تايلندي	٠٫١٠١٦	-

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٣٧٣٢,٧٠

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١١/٣	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٤٠	٥-	١٧٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٢٠	٥-	٦٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٧٢	-	١٨٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٢٠	-	٦٣٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٥,٥٠	٠,٢٥-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣١	-	٣٣	٣٧
	اعمار	٣١	٠,٢٥-	٣٢	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢١	-	٢٢	٢٣,٥
	تبريد	١١,٥	-	١٢	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	-	١١٧	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٨٠	-	١٤٢٥	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٦٨٠	-	٧٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٦٠	٤٠-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٠٠	-	٧٣٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٠٠	-	٦١٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٧	-	٥٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٣٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩١	-	٩٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٩	-	٤٦٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	-	٣٢٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	-	٣٠٠	-
	بنك الاستثمار	٣٥	٦-	٤٢	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	١٦	-	٢٧	١٥
	بنك الامارات الدولي	٣٨	١١-	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٦,٥	-	٢٧	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

مؤشر «امنيكس» للاسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١١/٣/١٩٩٩	التغير منذ ١٠/٣/٩٩ النقاط	التغير منذ ١٠/٣/٩٩ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الربع السنوي
امنيكس	%١٠٠	٢٣٣٩,٢٣	-١٠,١٥	-%٠,٤٣	٣٣٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١٢٨,٣٦	٢٥,١٦	%٢٠,٠٠	%٢,١٩
قطاع البنوك	%٥٠,٠٠	٢٤٧٣,٢٧	-١٠,٢٤	-%٠,٤١	٣٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٦٤,٢٥	٢٣,٩٧	%١٦,٥٠	%٢,٠٧
قطاع الخدمات	%٤٥,٨٠	٢٣٥٥,٥٧	-١٠,٩٤	-%٠,٤٦	٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	٥٨,٧٦	٢٧,١٧	%٢٨,٨٠	%٢,٦٩
قطاع التأمين	%٤,٢٠	١٤٠٢,٩٢	-٤,٨٢	-%٠,٣٤	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	٥,٢٦	٢١,١٥	%١٧,٤٠	%٣,٣٣
الشركات القيادية	%٧٢,٣٠	١٣٠٠,٦٢	-٣,٣٨	-%٠,٢٦	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩٢,٨٠	٢٠,٨٥	%٢٤,٢٠	%٢,٦٦
الشركات الحديثة	%١٦,٥٠	١٤٩٥,٦٣	-٢١,٠٩	-%١,٣٩	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٢١,١٤	٣٢,٣٣	%٣,٨٠	%٠,٠٠

المعادن النفيسة

محليا

الذهب	للجرام	للاونصة
	٣٥,٢٩	١٠٩٧,٦٦
الفضة	٠,٦٦	

عالميا

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٢,٩٠	٥,٢٦
نيويورك	٢٩٣,٢٠	٥,٢٩
هونج كونج	٢٩٣,١٠	٥,٢١

جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام من نصيب الإمارات

رجل الأعمال الخيرة جمعة الماجد في لوحة الشرف

حديث الجمعة ـ خاص:

قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام منح الجائزة، هذا العام (١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م)، الى الاستاذ جمعة الماجد عبدالله، وذلك لجهوده العظيمة في نشر العلم وإعانة المحتاجين. ومن ذلك:

● افتتاحه المدارس الأهلية الخيرية التي تضم حوالي ٥٥٠٠ طالب وطالبة وجعله الدراسة فيها مجانا.

● انشاؤه كلية الدراسات الاسلامية والعربية التي تشتمل على دراسة جامعية ودراسات عليا، وتضم اكثر من ٢٠٠٠ طالب وطالبة والدراسة فيها مجانا، بل تمنح مساعدات للمحتاجين فيها.

● انشاؤه مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، الذي يعد أحد المراكز الثقافية المهمة، ويقدم خدمات مجانية للباحثين.

● ابتعاثه اعدادا من الطلاب لاتمام دراساتهم في الخارج، وبناؤه مدارس في عدة دول إسلامية فقيرة.

● تقديمه معونات مالية لكثير من المراكز الثقافية الاسلامية أينما وجدت.

● إسهامه في تأسيس جمعية بيت الخير التي تنفق على العائلات الفقيرة، وهو رئيس مجلس أمنائها.

وعن سيرة الاستاذ جمعة الماجد وحياته أشارت اللجنة الى انه نشأ وترعرع في ظل كنف والده النوخذة الذي كان يصطحبه معه منذ صغره الى رحلات الغوص البعيدة والشاقة، وقد تركت أثرها في نفسه إذ تعلم منها الصبر وتذوقه، وآمن بالدأب والعمل والاصرار لتحقيق ما يؤمن به.

جاء تعليمه في البداية على يد «المطوع» كشأن كل الاطفال الذين شبوا على هذا النوع من التعليم السائد نظرا للظروف الاقتصادية في تلك الفترة وتعلم الكتابة والقراءة وحفظ القرآن الكريم، وحبا في العلم والمعرفة الذي رافقه منذ صغره تردد على بعض المعلمين ليزيد في تحصيله، ولينهل من أمهات الكتب الادبية وعيون الشعر العربي لتعمق في نفسه حب المطالعة والرغبة في اقتناء الكتب، إضافة الى تعلمه اللغة الانجليزية.

ولم تكن التجارة وحدها هي شغله الشاغل رغم النجاحات التي حققها في هذا الميدان، فقد كانت تشغله أشياء كثيرة ظلت ترافقه منذ النشأة الاولى: العلم وحب المعرفة، وخدمة الاسلام والمسلمين وكان حلم تأسيس مكتبة مرجعية في بيته تكون ملاذا لكل محبي العلم والثقافة في بلده يأتي في المقدمة، فالكتاب الذي احبه ولازمه منذ صغره، لم يكن ليصل الى بلده إلا عن طريق الهند، وهو من الندرة بحيث كان يتداول بين أصدقائه، ولهذا بدأ يجمع من خلال أسفاره ورحلاته الكثيرة أمهات الكتب والمصادر العربية والاسلامية وكانت بمثابة النواة لتأسيس هذا الصرح الثقافي الشامخ في دبي «مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث».

ولأن العلم لم يكن متاحا للجميع بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية افتتح المدارس الأهلية العام ١٩٨٣م ووجه بقبول ابناء الجاليات العربية والاسلامية فيها ايضا لاتاحة التعليم لها ولينساعد الأسر الفقيرة على مواكبة الحياة بالتعليم والمعرفة متكفلا بكامل النفقات وليخصها ببناء مستقل متوافر على كل مستلزمات الدراسة والتعليم والأنشطة المدرسية المنوعة من مختبرات ومكتبة وقاعات للمطالعة ومسجد وهيأ لها كادرا تدريسيا مؤهلا مما جعلها تتوسع لتضم أبناء الجاليات العربية والإسلامية يدرس فيها أكثر من ٥٥٠٠ طالب وطالبة.

جمعة الماجد

وفي العام ١٩٨٧م أنشأ كلية الدراسات الإسلامية والعربية وتعهدها بالإشراف والرعاية والإنفاق لتكون منارة علمية حضارية مشاركة في رفع راية الإسلام والعروبة لتخرج أجيالا تحمل رسالة الإسلام داعية إليها، وهي في قسمين قسم للطلاب، وقسم للطالبات وتمنح الكلية درجة الاجازة (الليسانس) في الدراسات الإسلامية والعربية، وتمنح درجة الماجستير في أصول الدين والدعوة والشريعة الإسلامية واللغة العربية.

والشهادة التي تمنحها الكلية معترف بها من جامعة الأزهر وجامعة القاهرة (كلية دار العلوم) ووزارة التعليم العالي، والكلية مخصصة للمواطنين من أبناء دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي والدراسة فيها مجانا، كما انها تقدم معونات شهرية للطلبة المحتاجين وقد جاءت أهدافها وبرامجها لتخريج الداعية المسلم، والعالم الفقيه، والخطيب المدرب، ورجل القضاء الشرعي، والمدرس الكفء، وتخريج المسلمة الواعية المتعمقة في فهم دينها لبناء الأسرة والمجتمع بناء إسلاميا سليما، وإتاحة التعليم العالي لها التي كانت محرومة منه بسبب الظروف الاجتماعية، وتيسير أمر متابعتها للتعليم الجامعي في الكلية ولو كانت متزوجة وتأمين نقل الطالبات من كل الإمارات الشمالية ورفد وزارة التربية والتعليم بكادر مؤهل من المعلمات المتخصصات في التربية الإسلامية واللغة العربية، إضافة الى تأهيلها للقيام بواجب التربية الدينية الصحيحة في بيتها مع أولادها وزوجها، وخدمة لأسرتها ومجتمعها.

إن سيرة حياة جمعة الماجد غنية بأعمال العلم والمعرفة والخير والبر وكلها نابعة من إيمان عميق بالله، وحب للإسلام والمسلمين وللوطن وأبنائه.

د. عزة فتحي علي أستاذة التربية بالجامعات المصرية:

تربية المسلم على الاعتزاز بدينه تزيده قوة أمام التيارات المعادية

بعض وسائل الإعلام الغربي تتحيز ضد المسلمين وتصفهم بالتطرف

■ القاهرة ـ محمد الدسوقي

أكدت الدكتورة عزة فتحي علي أستاذة أصول التربية بالجامعات المصرية أهمية تربية المسلم على الاعتزاز بدينه وذاته وثقافته، لتحصينه في مواجهة الاتجاهات العدائية لبعض أجهزة الإعلام الدولي.

وحذرت من أن بعض وسائل الإعلام الغربي تتحيز ضد المسلمين، وتصفهم بالغباء والتطرف، والعنف والبذخ.

وطالبت بدعم دور الأسرة والمدرسة والجامعات في تحصين المجتمع المسلم ضد مخاطر الإعلام العالمي.

وقالت ـ في دراسة حديثة تحت الطبع ـ اذا كنا نخشى على ابنائنا من خطر ما تعرضه وسائل الاعلام المختلفة فاننا يجب ان نسلحهم بمبادئ وقيم واتجاهات مجتمعنا العربي المسلم بطريقة صحيحة وعلمية.

تقول الدكتورة عزة فتحي علي: تلعب وسائل الاعلام دورا حيويا هاما في مختلف دول العالم في مجال التنشئة الاجتماعية والسياسية للافراد وخصوصا في دول العالم الثالث، إلا أن التقدم العلمي في وسائل الاتصال خلق ما يسمى بالتبعية الثقافية للبلدان المتقدمة، فالبرامج التي تعرضها العديد من الدول الاوروبية قد تتعارض في كثير من الاحيان مع قيم واتجاهات البلدان الاخرى.

وتتأثر المجتمعات الاسلامية كغيرها من البلدان بهذا الغزو الثقافي والاخلاقي الذي قد يحمل معارف ومعتقدات مبالغا فيها احيانا أو غير صحيحة بالمرة، مثل بعض التقارير الاخبارية والسياسية ذات الاتجاهات العدائية نحو العرب والمسلمين التي تصفهم بالغباء والتطرف، والعنف والبذخ أو بعض البرامج والافلام التي تتضمن قيما تمجد العنف والجريمة بالاضافة الى ما يتضمنه بث بعض المحطات الفضائية الغربية من برامج تحض على الرذيلة والسلوك المتحرر حتى وصل الامر الى وجود اعلانات مدفوعة الاجر واقامة محطات فضائية خاصة بهذا المجال.

غزو ثقافي

وأكدت الدكتورة عزة أنه نظرا لاستخدام الاعلام الغربي للتقنية العالية ووسائل الابهار والخروج عن المألوف بالاضافة الى الهيمنة على وسائل الاتصال فإن المستقبل العربي والمسلم يقع مثله مثل اي مستقبل آخر في دول العالم الثالث فريسة للاعلام الغربي.

والمشكلة تكمن من وجهة نظر الباحثة في اشياء اخرى تتعلق بالمستقبل العربي المسلم أكثر مما تتعلق بالتقنيات الحديثة أو وسائل الابهار الغربية وتتحدد هذه المشكلة في عدة نقاط منها:

إن الايدلوجية التي تقف وراء البث الاعلامي في البلدان الاسلامية غير واضحة بالاضافة الى تركيزها على المجالات السياسية في هذه الدول وتناقلها في نقل الاحداث العالمية بالسرعة المطلوبة في عصر تراكم المعلومات وازدياد الاحداث في كل بقاع العالم، وهذا يجعل المستقبل العربي يقبل على الاعلام الدولي الاخر لملاحقة ما يدور في العالم الى جانب الاعتقاد السائد لديه بان الدول الاخرى اكثر مصداقية، وان المستورد دائما أفضل وهذا تراث قديم توارثناه منذ كانت معظم البلدان العربية والاسلامية تحت وطأة الاستعمار.

ومن ثم فإن المشكلة اكبر بكثير من مجرد غزو ثقافي مقصود ولكن المشكلة تكمن في الابعاد النفسية والاجتماعية والتربوية لدى المستقبل العربي والمسلم.

تربية الانسان المسلم

وقالت الدكتورة عزة فتحي علي: إن الحل من وجهة نظري يكمن في ايجاد نظام تربوي يعمل على تربية الانسان العربي المسلم بحيث ينمو معتزا بذاته وثقافته ودينه ومحافظا على نسق القيم بداخله وفي الوقت ذاته يكون ذا عقلية ناقدة يستطيع ان يميز بين الجيد والرديء، الحلال والحرام ما يفيد وما لا يفيد، الحقيقة والخداع، وهذا من وجهة نظر الباحثة دور المؤسسات التربوية كالأسرة والمدرسة والجامعة ووسائل الاعلام الوطني.

فاذا كنا نخشى على ابنائنا من خطر ما تعرضه وسائل الاعلام المختلفة فاننا يجب ان نسلحهم بمبادئ وقيم واتجاهات مجتمعنا العربي المسلم بطريقة صحيحة وعلمية وغير مبالغ فيها وبعيدة عن الانفعالات والعبارات السطحية والتلقين، وذلك من خلال المؤسسات الاجتماعية المنوطة بعملية التربية في المجتمع والتي لها دور لا يمكن اغفاله في معالجة كل الاخطار الواردة الينا عبر السموات المفتوحة، ومن هذه المؤسسات: الاسرة، المدرسة والجامعة.

دور الاسرة

وتناولت الدكتورة عزة دور الاسرة فأكدت أنه دور هام لا يمكن اغفاله في عملية التنشئة الاجتماعية وغرس المعارف وتنمية القيم والاتجاهات لدى الافراد، فهي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تعمل على تنشئة الفرد اجتماعيا وروحيا وعقليا وسياسيا وجسمانيا، إلا أن نتائج البحوث والدراسات المصرية قد أكدت ضعف دور الاسرة المصرية وتقلص دورها في تقديم المعارف والاتجاهات السياسية والاجتماعية للابناء.



د. عزة فتحي

ومن ثم فإن دور الاسرة يجب ان يعود مرة اخرى الى سابق عهده، من حيث الاهتمام بالابناء ومشكلاتهم الشخصية والمدرسية والاجتماعية وفتح باب الحوار امام الابناء بحرية بحيث يعبر كل منهم عن ذاته وافكاره للتعرف على ما رصدته عيونهم واستقر في عقولهم من خلال وسائل الاعلام أو جماعات الرفاق، ومحاولة توضيح الحلال والحرام، الجيد والرديء، والمسموح به وغير المسموح به في مجتمعاتنا العربية.

وأشارت إلى أهمية التركيز على عدم اغفال دور وتأثير الاصدقاء على عقول ابنائنا ومن ثم يجب التعرف على اصدقاء الابناء والتقرب منهم بحيث تعرف كل أم، أو أب اين ابنهما مع من ومن هما والداه قدر الامكان.

انه ليس حجرا على الصغار والشباب ولكنها التربية العربية والاسلامية والتي لها الفضل في احتفاظنا حتى الآن بالتماسك العائلي والمشاعر والقيم التي لا نجدها عند كثير من مجتمعات الغرب.

دور المؤسسات التعليمية

وقالت الدكتورة عزة فتحي علي: لا يمكن اغفال دور المؤسسة التعليمية كالمدارس والجامعات في اعداد النشء والشباب للحياة وغرس القيم والاتجاهات الايجابية لديهم ومحاولة تعديل القيم والاتجاهات السلبية التي استقرت في عقولهم.

ومن ثم يجب ان تلعب هذه المؤسسات دورا ايجابيا في وقاية ابنائنا مما قد يسهم في شوشرة عقولهم من خلال وسائل الاعلام.

ويمكن ان تساهم المقررات الدراسية مساهمة ايجابية في الوقاية من أية آثار سلبية ناجمة عن انتشار وسائل الاعلام وذلك كالاتي:

ـ أن يتضمن المحتوى الدراسي للمقررات مشكلات حقيقية تتعلق بحياة الفرد وحياة المجتمع سواء كانت هذه المشكلات سياسية ـ اجتماعية ـ بيئية ـ عسكرية ـ فسيولوجية.

فيجب ان يتضمن محتوى مادة علم الاجتماع موضوع الانحراف والسلوك الانحرافي مع عرض بعض النماذج من السلوك المنحرف سواء «انحراف جنسي ـ مخدرات ـ ارهاب ـ تجسس» بالاضافة الى عرض ومناقشة النماذج الاخرى الايجابية.

ويجب ان تهتم مادة التربية الوطنية والتاريخ بغرس قيم واتجاهات حب الوطن والبطولة ونبذ العنف والتعصب من خلال عرض مواقف وموضوعات حقيقية ونماذج بشرية تعبر عن أهمية الوطن في حياة الفرد ونبذ كل الاختلافات العرقية والدينية في سبيل مصلحة الوطن حتى يمكن مقاومة اي بث اعلامي مضاد.

ويمكن ان تتناول مادة التربية الدينية كل الموضوعات السابقة من حيث الحلال والحرام.

ويستطيع مقرر مادة العلوم ان يساعد على غرس المعارف والمعلومات الصحيحة عن الانسان ومشكلاته الصحية والجنسية والسلوكيات الصحيحة في هذا المجال وذلك من خلال دراسة أجهزة الجسم الانساني المختلفة.

دور الجامعات

ومن الضروري ان يكون هنك علاقة متبادلة تفاعلية بين الكليات والجامعات وخاصة التربوية وبين الاعلام للوقوف على كيفية النشر والقيم المتضمنة في البرامج ومدى انسجامها مع منظومة القيم التربوية لمجتمعنا العربي ويمكن الاستفادة والاستعانة باساتذة علم الاجتماع والتربية وعلم النفس الاجتماعي وتكنولوجيا التعليم لما لهم من خبرة اكاديمية وتربوية في مجال تنمية القيم والاتجاهات.

وهكذا تتضح لنا ابعاد المشكلة وكيفية الوقاية منها والحد من آثارها السلبية التي كان ينبغي ان نستعد لها من قبل من خلال فلسفة تربوية جديدة ونسق معرفي جديد واساليب مختلفة في التربية.

ضيوف الرحمن

مضى ركب الحجيج فيا هناه
إلى البيت العتيق بلا توان
قوافلهم أتت من كل فج
تحث السير تسعدها الأماني
لقد لبوا الندا لما دعاهم
منادي الحق يصدع بالاذان
إلى البيت الحرام إلى حماه
إلى المسعى إلى الركن اليماني
نسير إلى المشاعر حيث كنا
على بعد المسافة والمكان
ففي الإيمان للدنيا حياة
ودين الله للعلياء بان
تذكرني المناسك ألف ذكرى
تفيض علي من أسمى المعاني
تبصرني بأصحاب كرام
بأساد الملاحم والطعان
تعلمني دروسا غاليات
تجلت في معانيها الحسان
بتضحية وإقدام وبذل
ومعرفة الأخوة والتفاني
معاني الحج لا تحصى بقول
مشاهد لا تصور باللسان
يضيق الوصف عما ابتغيه
فما قولي عجزت عن البيان ؟
رأيت الحج مؤتمرا عظيما
يلم الشمل من قاص ودان
رأيت الحج حشدا أي حشد
لعمرك ماله في الكون ثان
سمعت به نداء الحق يعلو
بتلبية تفيض من الجنان
وحول الكعبة العظمى رجال
تطوف على امتدادات الزمان
مواكب قد علاها النور حقا
ضيوف الله في بلد الأمان
هنا عرفات والحجاج تدعو
وتجأر بالدعا مما تعاني
إلهي فرج الكربات عنا
وخلص أمتي من كل جان
وبصرنا سبيل الحق انا
بلينا بالتشتت والهوان
إلهي ردنا ردا جميلا
إلى القرآن والسبع المثاني
هنا الطاقات لو حشدت لكانت
عطاء الخير موفور المباني
منافع ترتجى بالحج دوما
تدل على الأواصر والتداني
هنيئا للحجيج إذا أفاضوا
وعادوا بالرضا والامتنان
بمغفرة ومرحمة وفوز
رضا الرحمن من أسمى الأماني
ضيوف الله أهديكم سلامي
وقلبي عندكم في كل آن
نقول لكم سعدتم ثم طبتم
نزف إليكم حر التهاني
أرى أرواحنا طارت إليكم
تحلق فوق هاتيك المغاني
إذا جئتم رسول الله يوما
وحل القلب في تلك الجنان
سلام الله يهدى ثم يتلى
على المختار نبراس الزمان

م. و

دعاء وإجابة

الشيخ
عبدالظاهر عبدالله

يقول الله تعالى في كتابه الكريم «وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات. أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين» الانبياء ٨٧ ـ ٨٨.

لقد ارسل الله تعالى يونس الى قرية فدعا أهلها الى الله تعالى فاستعصوا عليه فضاق بهم ذرعا وغادرهم مغاضبا ولم يصبر على معاناة الدعوة معهم ظنا أن الله تعالى لن يضيق عليه الأرض فهي فسيحة والقرى كثيرة والأقوام متعددون، ومادام هؤلاء يستعصون على الدعوة فسيوجهه الله الى قوم آخرين وقاده غضبه الشديد من قومه الى شاطئ البحر فوجد سفينة مشحونة فركب فيها حتى إذا كانت في اللجة ثقلت وقال ربانها، إنه لابد من القاء أحد ركابها في البحر لينجو سائر من فيها من الغرق فساهموا فجاء السهم على يونس فالقوه في البحر فالتقمه الحوت مضيقا عليه أشد الضيق، فلما كان في الظلمات ظلمة جوف الحوت وظلمة البحر وظلمة الليل نادى، «أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين» لقد كان هذا عقابا وامتحانا من الله ليونس الذي ضاق صدرا بالقوم والقى عبء الدعوة وذهب مغاضبا ضيق الصدر حرج النفس. فأوقعه الله في الضيق الذي تهون الى جانبه مضايقات المكذبين ولولا أن ثاب الى رشده وتاب لربه واعترف بظلمه لنفسه ولدعوته ولواجبه الذي كلف به لما فرج الله عنه هذا الضيق ولكنها القدرة حفظته ونجته من الغم الذي وقع فيه والهم الذي أحاط به وأصحاب الدعوات لابد أن يحتملوا تكاليفها وأن يصبروا على التكذيب بها والايذاء من أجلها. وتكذيب الصادق أمر مرير على النفس ولكنه بعض تكاليف الرسالة فلابد لمن يكلفون حمل الدعوات أن يصبروا وأن يتحملوا، ولابد أن يثابروا ويثبتوا. إن أصحاب الدعوات عليهم ألا ييأسوا من صلاح النفوس واستجابة القلوب مهما واجهوا من إنكار وتكذيب، وطريق الدعوات ليس هينا لينا. فهناك رين وركام على القلوب لابد لازالته من الصبر، ومن السهل على صاحب الدعوة أن يغضب لأن الناس لا يستجيبون لدعوته وقد يكون ذلك عملا مريحا، ولكن أين ذلك من الامتثال لأمر الله بالصبر والمصابرة؟ إن الداعية أداة في يد القدرة والله أرعى لدعوته وأحفظ فليؤد واجبه في كل ظرف وفي كل جو وتكون البقية على الله والهدى هدى الله. وإن في رجعة ذي النون الى ربه واعترافه بظلمه لعبرة لأصحاب الدعوات ينبغي أن يتدبروها وإن في رحمة الله لذي النون وتفريج كربه واستجابة دعائه المنيب في الظلمات لبشرى للمؤمنين «وكذلك ننجي المؤمنين».

إن طريق استجابة الدعاء هو الرجوع الى الله والتوبة والندم ساعتها يكون الطلب مهيأ وجاهزا للارسال الذي لا يخطئ ومن رحمة الله تعالى انه لا يغلق الباب أمام الذين ذلت بهم القدم أو انحرفت بهم الطريق عن الجادة إنه ليدعوهم أن يبادروا بالتوبة النصوح وهو المتكفل ساعتها بسماع استغاثة المستغيثين وتلبية نداء المضطرين وهذا ما حدث من يونس حين أدرك ما وقع فيه فنادى في الظلمات التي لا يسمع من خلالها إلا الله. فكانت الاستجابة من الله بأن أوحى الى الحوت بأن يونس وديعة عندك محرم على جسدك أن يمتصه، وكانت الاستجابة من الله بأن حفظ حياته في بطن الحوت فمن أين كان يطعم؟ ومن أين كان يشرب؟ وكيف كان يتنفس؟ إنها قدرة الله ورعايته وحفظه فإنه هو الذي يطعم الطفل في بطن أمه ويغذيه ويعطيه الهواء داخل تلك الأغشية التي لا تسمح من خلالها بتسرب الهواء، وكانت المفاجأة بأن يلفظ الحوت يونس في العراء وهو سقيم وأن تتولاه رعاية الله ويحميه من العراء ومن الآفات ومن الذباب الذي لا يقترب من شجرة اليقطين وهو (القرع) حتى عادت إليه عافيته وعاد إلى قومه فوجد ما يسره وما يثلج قلبه بإيمانهم ورفع العذاب عنهم بعد إيمانهم، إن دعوة يونس هي من الدعوات المستجابة وهي مما يفرج الله به الكرب ولهذا فقد أخبر صلى الله عليه وسلم بأن من أفضل الدعاء دعوة أخي يونس وهو في بطن الحوت ما قالها مكروب إلا فرج الله عنه كربه. وليست هي خصوصية ليونس عليه السلام بل إنها له ولكل مكروب لقوله تعالى «فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين»

الإعجاز العلمي للقرآن الكريم

حكمة التحريم

قال سبحانه وتعالى: «إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون» وأصبح الامر مقضيا بان الاسلام يحرم الخمر قليله وكثيره كما يقول صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب مسكرا بخست صلاته اربعين صباحا، فان تاب تاب الله عليه، فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال (أي صديد أهل النار) ومن سقاه صغيرا لايعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال».

ونشأ جدل كبير حول حكمة التحريم.. وتعب الذين لم يدخل الايمان في قلوبهم ولم يرتفعوا الى موقف الصديق ابي بكر رضي الله عنه في قوله الخالد حين ثار الجدل حول «الاسراء والمعراج»: ان كان قد قاله فقد صدق.. يقصد الرسول صلى الله عليه وسلم.. فما بالنا والقائل هو الحق.. ربنا سبحانه وتعالى.. تعب الذين يدورون حول العلة الظاهرة لهم. لهم فقط. ناسين ان هذا القرآن هو لنا.. ولمن سيأتي بعدنا.. وما لاترتفع الى مستواه اليوم سيأتي مصداقه غدا.. او بعد غد.. ولم يطل الغد.. فقد جاء الطب الحديث ليؤكد ضرر الخمر على البدن، وخطرها على الاخلاق والدين. وتأكد بالوسائل العلمية ان الخمر يتسبب في امراض مختلفة لبدن الانسان، بالاضافة الى ما تثيره بين الناس من العداوة والبغضاء عند غياب الادراك والشعور، فالخمر تغير مادة القلب والاوعية الدموية. وتسرع بحويصلات الجسم الى الهرم، وتطيل مدة الشفاء من الامراض التي تفتك بالصحة، وتعجل بالوفاة من الامراض المستعصية، وتهيئ الظروف المناسبة للامراض المعدية كالدرن، وتساعد على الاصابة بضربة الشمس في الحر:

وفي الجدل قال البعض ان الخمر الصافي لايضر بالبدن، وانما الذي يضر هو الخمر المخلوط.. فرد الطب بان الخمر الصافي سم صاف.

كما زعم البعض ان الخمر تعالج بعض الامراض. فأكد الطب الحديث ان الخمر لافائدة فيها مطلقا. فالخمر تخرج من الجسم ولا أثر لها.. والدليل هو دم شارب الخمر.. فبتحليله وجد انه لايحوي ادنى شيء من العناصر التي يتركب منها الخمر.

وفي الجدل قال البعض ان الخمر تدفئ الجسم وخصوصا في المناطق الباردة.. ورد الطب ان التأثير الظاهري للخمر في التدفئة انما هو شعور وقتي كاذب، اذ لاتلبث درجة الحرارة ان تنخفض، وقد اوضحت المشاهد الحسية هذه الحقيقة وضوحا جليا في جزيرة أيسلاندة وهي من اشد ارجاء المعمورة صقيعا وبردا.. حيث لوحظ ان هناك زيادة مطردة في نسبة الوفيات بين اهلها.. وجد ان سبب ذلك يرجع الى استعانة السكان بالخمور لمكافحة شدة البرد، فنتج عن ذلك ان صعد الدم من داخل الاجسام الى سطح الجلد بتأثير الخمر، فأبادته برودة الجو تدريجيا. وانتهت حياة الكثيرين بانتهاء الحرارة المتشعة من اعضاء الجسم الداخلية وقد ثبت ان نسبة الوفيات بين مدمني الخمر والذين لايشربونها قد أيدت هذه النظرية.

وقد اشار الدكتوران مهران، وعبدالعظيم صابر في كتابهما (الغذاء والدواء في القرآن) الى بعض آثار الخمر على اجهزة الجسم المختلفة، منها:

ـ الجهاز الهضمي: لانها تتسبب في تقليل افرازات المعدة ومقدرتها على الهضم، وارتخاء عضلات الامعاء وضعفها الامر الذي يؤدي الى بطء انتقال المواد الغذائية من المعدة الى الامعاء، وعسر الهضم وزيادة الحامض المعوي، وتهيج الغشاء المخاطي، وهي تحدث آلاما في المعدة، وتحدث القيء، وتحول دون استفادة الجسم من الفيتامينات.

ـ الجهاز الدوري الدموي والتنفسي: وتعاطي الخمر يؤدي الى اتساع الاوعية الدموية للجلد ويسبب احمرارها، مما يعطي شعورا وقتيا بالدفء، لانه يؤدي الى فقدان كبير في الحرارة بازدياد التعرض للجو، وارتفاع في ضغط الدم، وسرعة النبض وضربات القلب، ويؤدي هذا الى ضعف القلب، وينعكس هذا على الجهاز التنفسي فتحدث التهابات في القصبة الهوائية والرئتين.

ـ الجهاز العصبي المركزي، والتأثير على الجهاز العصبي المركزي من اخطر مضار الخمر، حيث تضعف مراكز المخ العليا الراقية التي يتميز بها الانسان عن الحيوان، كذلك تضعف تحكم شعور الانسان في تدبير الامور والحكم عليها وفي القدرة على الكلام والحركة، ولذلك فان شارب الخمر يصيح ويثرثر ويبكي ويتشاجر ويتقاتل، وهذا من تأثيرها على الاعصاب الحسية المركزية.

عصام عامر